



6671

1997

Süleymaniye (Kütüphane)			
İzmir		715	
Yazın			
Eski			

فافتتحها • ومعضلات يستشكها الطلاب • وفتحها وفتحها
وأغلاطها وقت الجماعة • من الميراث • غيرهم فبنت عليها •
وأصلحتها • قد وثقت كتاباً تشد الرجال فيما دونه •
وتقف عند تحول الرجال ولا يقدونه • إذا كان موضع
في هذا الغرض لم تسمع قريحة بمثاله • ولم يسمع ناصح على مثواله
ومما أثنى على وضعه التي لما أنشأت في معناه المقدمة •
الصغرى المسماة بالأعراب عن قواعد الأعراب • حسن
وقها عند أولي الألباب • وسارفتها في جماعة الطلاب
مع أن الذي ودعته فيها بالنسبة إلى ما أدرته عنها •
كشدة من عقد نحر • بل كقطرت من قطرات بحر • وهذا أنا
باج بما أسرته • مفيد لما أسرته وحرته • مقرب قوايده
للا فهم • وأضع قرائده على طرف النمام • يتألفها الطلاب
باد في المام • سائل من حسن خيمه • وسلم من داء الصد
أدومه • إذا عثر على شيء ملحق به القلم • أو زلت به القدم
أن يغفر ذلك في جنب ما قرئت عليه من البعيد • وردت
عليه من الشريد • وأرجحه من القرب • وصيرت القاصو
يتأديه من كتب • وأن يحضر قلبه أن الجواد قد يكون •
وأن الصادق قد يبين • وأن التارك قد يتجو • وأن الأنشأ
محل النسيان • وأن المعشاة • يذهب من الستات •
ومن الذي ترضى سجاياها كلها • كفى المرئلاً أن تعد معايبه
ويختصر في ثمانية أبواب **الباب الأول** في تفسير المفردات وذكر
أحكامها **الباب الثاني** في تفسير الجمل وذكر أحكامها •
وأحكامها **الباب الثالث** في ذكر ما يترد بين المفردات



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ العلامة وحيد دهر وفريد عصر جمال الدين
ابو محمد عبد الله ابن الشيخ الامام جمال الدين يوسف
بن هشام الانباري رحمه الله تعالى • رحمه الله • ما بعد
حمد الله على إفضاله • والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله • فإن أولى ما اقترحه القرائح • وأعلى ما يجتج
إلى تحصيل الجوانح • ما يتيسر به فهم كتاب الله تعالى في النزل
وينضج به معنى حديث نبية الرسل • فأنهما الوسيلة
إلى السعادة الأبدية • والأذرية إلى تحصيل المصالح
الدنيوية والدينية • وأصل ذلك علم الأعراب •
المهادى إلى صوب الصواب • وقد كنت في عام تسعة وأربعين
وسبعة مائة أنشأت بمكة زادها الله شرفاً كتاباً في ذلك
منوراً في أرجاء قواعد كل حال • ثم أنشأت به
وبغية في مصر في إلى مصر • ولما من الله علي في عام ستة
وخسين بمعاودة حرم الله والمجاورة في خير بلاد الله
شمرت على ساعد الاجتهاد ثانياً • واستأنفت العمل
لا كسلا ولا متوانياً • ووضعت هذا التفسير على أحسن
أحكام وترصيف • وتتبع فيه مقولات مسائل الأعراب

وبالمعدل وهو الظرف والجار والمجرور وذكر احكامها **الباب**
الرابع في ذكر احكام ينفرد بها ويقع بالمعرب جعلها **الباب**
الخامس في ذكر الاوجه التي تدخل على المعرب الخلل من جهتها
الباب السادس في التحذير من امور اشهرت بين العربيت
 والاصراب خلافا **الباب السابع** في كيفية الاعراب **الباب**
الثامن في ذكر امور كلية يخرج عليها ما لا يخص من الصور
 الجزئية **واعلم** انني تاملت كتب الاطاريق في السبب
 الذي اقتضوا طولها ثلثة امور **احدها** كثرة التكرار فانها
 لم توضع لافادة القوانين الكلية بل للكلام على الصور
 الجزئية فزادهم يتكلمون على التركيب المعين بكلام ثم حيث
 جاءت نظائره اعادوا ذلك الكلام **الا ترى** انهم حيث مر
 بهم مثل الموصول في قوله تعالى هدى المتقين الذين يؤمنون
 بالغيب ذكروا ان فيه ثلاثة اوجه وحيث جاءهم مثل الظير
 المنفصل في قوله تعالى انت السميع العليم ذكروا فيه
 ايضا ثلاثة اوجه وحيث جاءهم مثل الظير المنفصل من قوله
 تعالى كنت ارقب عليهم ذكروا فيه وجهين ويكروون
 ذكر الخلاف فيه اذا عرب ففعلوا له محل باعتبار ما قبله
 ام باعتبار ما بعده ام لا محله والخلاف في كون المرفوع
 فاعلا او مبدا اذا وقع بعدا في نحو اذا السماء انشقت
 او ان في نحو وان امرت خافت والظرف في نحو في الله
 شئت ولو في نحو ولوانهم صبروا وفي كون ان وان ولما
 بعد حذف الجار في نحو شهد الله انه لا اله الا هو ونحو
 حصرت صدورهم ان يقاتلوك في موضع خفض بالجار

المحذوف على حده قوله اشارت كلت بالاكف الاصابع
 او نصب بالفعل المذكور على حده قوله لدن هذا الكف
 يعمل منه فيه كما عمل الطريق الثعلب وكذلك يكررو
 الخلاف في جواز العطف على الضمير المجرور من غير اعادة
 الحافض وعلى الظهير المتصل المرفوع من غير وجوب الحافض
 وغير ذلك مما اذا استقصى تل العلم واعقب السام نجحت
 هذه المسائل ونحوها مفرزة مفرزة في الباب الرابع من هذا
 الكتاب فعليك بمراجعتها فانك تجد به كذا واسعا شقق منه
 ومنهلا سافرا تروى ونصده عنه **الامر الثاني** ايراد ما يتعلق
 بالاعراب كاللزام في اشتقاق الاسم هو من السمة كما يقول
 الكوفيون ام من السمو كما يقول البصريون والاحق حقلج
 لكل من الفريقين وترجيح الرابع من القولين وكالكلام
 على الفه لم حذف من البسملة خطأ وعلى باء المجرولامة
 لم كسر النقط وكالكلام على الفه الاشارية ازادة هي
 كما يقول الكوفيون ام منقلبة عن باء وهي عين واللام
 يا اخرى محذوفة كما يقول البصريون والعجب من مكنت
 ابي طالب اذا ورد مثل هذا في كتابه الموضوع ببيات
 مشكلات الاعراب مع ان هذا ليس من الاعراب في شيء
 وبعضهم اذا ذكر الكلمة ذكر تكبيرها وتضغيرها وتانيها
 وثانيها وتذكيرها وما ورد فيها من اللغات وما روى
 من القراءات وان لم يبين على ذلك شئ من الاعراب
الامر الثالث الاعراب الواضحات كالابتداء وخبره والفاعل
 ونائبه والجار والمجرور والعاطف والمعطوف واكثر

الناس استقصا لذلك الحوفي وقد بحث هذين الامرين
واتيت مكانهما بما يتخير به الناظر ويترن به المخاطر
ايراد الناظر القرانية والشواهد الشعرية وبعض ما
اتفق في المجالس الخفية ولما تم هذا التصفيف على الوجه
الذي قصدته وتيسر فيه من لطائف المعارف ما اورده
واعتمدته **سميته** بمعنى اللبيب عن كتب الاغريب
وخطابي به لمن ابتدأ في تعلم الاعراب ولمن استمسك
منه باوثق الاسباب ومن الله تعالى استمد العتوب
والتوفيق الى ما يحفلني لديه بجزيل الثواب وآياه امثل
ان يعصم القلم من الخطاء والمخطل والفهم من الزلل والزلل
انه اكرم مسؤل واعظم مأمول وهو جسي ونعم الوكيل
الباب الاول في تفسير المفردات وذكر احكامها واعني
بالمفردات والحروف وما تضمنت معناها من الاسماء
والظروف فانها المحتاجة الى ذلك وقد رتبها على
حروف المعجم ليسهل تناولها وربما ذكرت اسما غير تلك
وافعالا لمسبب الحاجة الى شرحها **حرف** الالف المفردة
تاتي على وجهين **أحدهما** ان يكون حرفا ينادى به
القريب كقوله افاطم مهلا بعد هذا التذلل ونقل
ابن الخباز عن شيخه انه للتوسط وان الذي للغير
يا وهذا الحرف لا جماعهم **والثاني** ان تكون للاستفهام
وحقيقته طلب الفهم نحو اريد قائم وقد اجيز الوجهان
في قراءة الحريسين من هوقات انا الليل وكون الهمة
للتداء هو قول القراء وبعده انه ليس في التزليل

بغيره ويعبر به سلامته عن دعوى المجاز اذا لا يكون
الاستفهام منه تعالى على حقيقته ومن دعوى كثرة الحذف
اذ التقدير عند من جعلها للاستفهام من هوقات خير
ام هذا كما قرأى المخاطب بقوله تعالى قل تمنع بكمفرك
قليل لا تحذف منه شيان معادل الهمة والخبر ونظيره
في حذف المعادل قول ابى ذؤيب الهزلي دعاني اليها
القباني لا مره سميع فيما ادرى ارشد طلابها تقديره
ام غي ونظيره في مجي الخبر كلمة خير واقعة قبل امر
افمن يلقي في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة
ولكن ان تقول لا حاجة الى تقدير معادل في البيت
لصحت قولك ما ادرى هل طلابها رشد واستماع ان
يؤتي لمن معادل وكذا الحاجة في الآية الى تقدير
معادل لصحت تقدير الخبر بقولك كمن ليس كذلك
وقد قالوا في قوله تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما
كسبت ان التقدير كمن ليس كذلك ولم يوحده
ويكون وجعلوا لله شركاء معطوفا على الخبر على التقدير
الثاني وقالوا التقدير في قوله تعالى افمن يتقى بوجه
سؤال العذاب يوم القيمة اي كمن يتقى الجنة وفي قوله
تعالى افمن زين له سوء عمله فراه حسنا كمن هذا الله
بدليل فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء
او التقدير ذهبت نفسك عليهم حسرت بدليل
فلا تذهب نفسك عليهم حسرت وجاء في التزليل
موضع صرح فيه بهند الخبر وحذف المبتدأ على

على العكس مما نحن فيه وهو قوله تعالى كمن هو خالده
في النار وسقوماً جميعاً أي ضمن هو خالده في الجنة
فيستفي من هذه الأنهار كمن هو خالده في النار وجامعاً
لها على الأهل في قوله تعالى أو من كان ميتاً فأحييناه
وجعلناه نوراً يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات
أمن كان على يدته من ربه كمن زين له سوء عمله
والألف أصل ادوات الاستفهام وهذا خصيص بالحكام
أحد ما جواز حذفها سواء تقدمت على أم كقول عمر
ابن ربيعة بدالي منها معصم حين جهرت . وكف غضيب
زيت بنان . فوالله ما أذرى وإن كنت دارياً .
ببيع زمين الجرام بثمان . أراد البيع أم لم تقدمها
كقول الكميت طربت وما شوقاً إلى البيض طرب
ولا لعباً متى وذو الشيب يلعب . أراد أود والشيب
يلعب . واختلفت في قول عمر ابن أبي ربيعة ثم قالوا
أعجبها قلت بها عدد القطر والحصى والزاب قليل أراد
أعجبها وقيل أنها خبر أي أنت أعجبها ومعنى قلت بها
قلت أعجبها جباري بها أي غلبت غلبة وقيل معناه
عجبا وقال المسي شرا حيا وأيسرها لا قاسيت ما قتلا
والبين جار على ضعفى وما عدل . أحياء فعل مضارع
والأصل أحياء فحذف همزة الاستفهام والواو للحال
والمعنى العجب من حياته يقول كيف حيا وأقل شيء
قاسيته قد قتل غيره والأخفش يعنى ذلك في
الاختيار عند من اللبس وحمل عليه قوله تعالى

وتلك نعمة تمنها على وقوله هذا رتي في الموضع
لثلاثة والمحققون على أنه خبر وأن مثل ذلك
يقوله من ينصف خصمه مع علمه أنه مبطل فيجوز
كلامه ثم يكرر عليه بالابطال بالجنة وقرأ ابن محيصن
سواء عليهم أذنتهم وقال عليه الصلوة والسلام
لجبريل عليه السلام وأن زنا وإن سرق فقال وإن
زنا وإن سرق **الثاني** أنها ترد لطلب التصور بخواريد
قائم أو عمرو ولطلب التصديق بخواريد قائم وهل
مختصة بطلب التصديق وهل قام زيد وبقيته
الادوات مختصة بطلب التصور نحو من جاءك
وما صنعت وكم مالك وإن بينك ومتى سفر
الثالث أنها تدخل على الأثبات كما تقدم وعلى النفي
نحو لم نشرح أو لما أصابكم مصيبة وقوله . إلا
اصطبار سلسلي أم لها جلد . إذا لا في الذي لأفاه مثالي
ذكره بعضهم وهو منقضى بأم فأنها تشاركها في ذلك
تقول أقام زيداً لم يتم **الرابع** تمام التصدير بدليل
أحد هما أنها لا تذكر بعد أم التي للأضرب كما يذكر
غيرها لا تقول أقام زيداً أقعد فتقول أم هل أقعد
والثاني أنها إذا كانت في جملة معطوفة بالواو أو
بالفاء أو يتم قدمت على العاطف تنبيهاً على أصالتها
في التصدير نحو أو لم ينظروا فلم يسروا ثم إذا ما وقع
انتم به وأخوانها تشارع عن حروف العطف كما هو
قياس جميع أجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون

وانتم تتلى عليكم ايات الله فاين تذهبون فاني
توفكون فهل هلك الا القوم الفاسقون فاني
الفرقيين فما لكم في المناققين فشين هذا مذهب
سيبويه والجمهور وخالفهم جماعة اولهم الزمخشري
فرسموا ان الهضرة في تلك المواضع في محلها الاصل
وان العطف على جملة مقدرة بينهما وبين العاطف
فيقولون التقدير في اقليم يسير وانضرب عنكم الذكر
صفا فان مات او قتل انقلبتم افراسن بيمين
امكنوا اقليم يسير وانهم لكم فنضرب عنكم الذكر صفا
اؤمنون به في حياته فان مات او قتل انقلبتم انحن
مخلدون فاما نحن بيمين ويضعف قولهم ما فيه من
التكلف وانه غير مطرد **اما الاول** فلقد عوى حذف الجملة
فان قول بتقديم بعض المعطوف فقد يقال انه اشبه منه
لان المجوز فيه على قولهم اقل لفظا مع ان في هذا المجوز
بينها على احواله شئ في شئ احواله الهضرة في التقدير
واما الثاني فلا نه غير ممكن في نحو فمن هو قائم على كل
نفس ما كسبت وقد جزم الزمخشري في مواضع بما نقوله
الجماعة منها قوله نحو في اقليم اهل العربي انه عطف
على فاخذناهم بغتة وقوله في اقليم المبعوثون او اباونا
فمن قرأ بفتح الواو ان اباونا عطف على الضمير في مبعوثون
وانه اكتفى بالفضل بينهما الهضرة الاستفهام وجوز الوجهين
في موضع فقال في قوله تعالى فيردن الله يبعثون دخلت
هضرة الانكار على القاء العاطف جملة على جملة ثم توسلت

الهضرة بينهما ويجوز ان يعطف على مخذوف تقديره
اي تولون فيردن الله يبعثون **فصل** قد تخرج الهضرة
عن الاستفهام الحقيقي فترد ثمانية معان **احدها**
الستوية وربما توفهم ان المراد بها الهضرة الواقعة بعد
كلمة سواء بخصوصيتها وليس كذلك بل كما تقع بعدها
تقع بعد ما ابالي وبعد ما ادرى وليست مغرى ونحوه
والضابط لانها الهضرة الداخلة على جملة يصح حلول
المصدر محلها نحو سواء عليهم استغفرت لهم ام
لم تستغفر لهم نحو ما ابالي اقسام قدمت الا نزعته
يصح سواء عليهم الاستغفار وعدمه وما ابالي
بقيامك وقودك **الثاني** الانكار الابطالي وهذه
تقتضي ان ما بعدها غير واقع وان مدعيه كاذب
نحو افاضناكم ربكم بالبينين واتخذ من الملايكة
انا فاستغفهم الربك البينات ولهم البنون اصغر
هذا شهد واخلفهم **ايح** احدهم ان يا كل لم
اخيه ميتا افعيفا بالخلق الاول ومن جهة
افادة هذه الهضرة نفي ما بعدها لزم بثوته ان كان
منفيا لان نفي اثبات ومنه اليس الله بكاف عبده
اي الله كاف عبده ولهذا عطف ووضعنا على
الم تشرح لك صددك لما كان معناه شرحنا ومثله
الم يجدك بيتا فاوى ووجدك ضالا الم يجعل
كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ولهذا
ايضا قول جرير في عبيد الملك الستم خير من ركب

المطايا وآندى العالمين بطون راج مدحابل قيل
انه امدح بيت قالت له العرب ولو كان على الاستغناء
الحقيقي لم يكن مدحا البتة **الثالث** الانكار التوبيخ
فقتضى ان ما بعدها واقع وان فاعله ملوم نحو
ان عبدون ما تحنون غير الله تدعون اهفكا الهة
دون الله يزيدون انا تون الذكران اناخذونه
بهتانا وقول الجاهل اطربا وانت قنسى والدهر
بالانسان دقارى اى تقرب وانت شيخ كبير **الرابع**
التقريب ومعناه حملت المخاطبة على الاقرار والاعتراف
بامر قد استقر عند ثبوته او نفيه ويجب ان يليها
الشيء الذى تقر به بقول فى التقريب بالفعل ضربت
زيدا وبالفاعل انت ضربت زيدا وبالفعول انى ضربت
كما يجب لك فى المستغنى عنه وقوله تعالى انت فعلت
هذا محتمل لارادة الاستغناء الحقيقى بان يكونوا
لم يعلموا انه الفاعل ولارادة التقريب بان يكونوا
قد علموا ولا يكون استغناء ما عن الفعل ولا تقريبه
لان الهمة لم تدخل عليه ولا نه عليه السلام قد
اجابهم بالفاعل بقوله بل فعلة كبيرهم هذا **فان**
قلت ما وجه حمل الزمخشري الهمة فى قوله تعالى
الم تعلم ان الله على كل شىء قدير على التقرير قد اعتذر
عنه بان مراده التقرير بما بعد النفى لا النفى بالحق
والاولى ان محتمل الاية على الانكار التوبيخى والابطال
اى الم تعلم انها المنكر للنسخ **الخامس** التهكم نحو اصلونك

تأمر ان نراك ما يعبد اباونا **السادس** الامر بالمعروف
اى اسلموا **السابع** التمجيد لم تراك كيف مدح
الظل **الثامن** الاستبصار نحو الم ناك للدين امنوا
وذكر بعضهم معافى اخر لا صحة لها **تنبه** قد يقع الهمة
فعلا وذلك انهم يقولون وى بمعنى وعد ومضارع
يخجذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة
كما يقول ويايخو ونايخو والامر منه ايه بخذف اللام
للامر بالكاء والتسكت فى الوقف وعلى ذلك تخرج
اللفظ المشهور وهو قوله ان هندا المصلحة الحناء
واى من اخربت لخل وفاء فانه يقال كيف رقع اسم
ان وصفته الاولى **والجواب** ان الهمة فعل امر والنون
للتأكيد والاصل ابن الهمة مكسورة ويا ساكنة
للمخاطبة وتون مشددة للتوكيد ثم حذفه الياء
لالتقاء ساكنة مع النون المدخلة كما فى قوله
لنقرن على السن من ندم اذ اذكرت يوما بعض اخلاي
وهند منادى مثل يوسف عرض عن هذا والمصلحة
نفت لها على اللفظ كقوله يا حكم الوارث عن عبده
المالك والحسنة اما نفت لها على الموضع كقول
ما دح عمر ابن العبد العزيز رضى الله تعالى عنه يعود
الفضل منك على قريش وتفرح عنهم الكرى الشدادا
فما كعب بن ماته وابن سعدى يا جود منك يا عجم الجود
واما بتقدير امدح وامانفت لمعقول به محذوف اى
عدى يا هند النحلة الحسنة وعلى الوجهين الاولين

فيكون انما امر بايقاع الوعد الوفي من غير ان يعين
 لفظ الموعود وقوله واي مصدر نوعي مفعول به
 الامر والاضطرار واي مثل واي من ومثله فاخذناهم
 اخذ عزيز مقتدر وقوله اضربت بياء الثانية محو
 على معنى من مثل من كانت امك ايا المدحرف لنداء
 البعيد وهو مسموع لم يذكره سيبويه وذكره غيره
 ايا حرف كذلك وفي الصحاح انه لنداء القريب
 والبعيد وليس كذلك **قال** يا جيلي نعمان بالله خليا
 نسيم الصبا يخلص الي نسيمها وقد تبدل هزتهاها
قال فاصباح يرجوا ان يكون حيا ويقول من فرح
 هياربا اجل بسكون اللام حرف جواب مثل نعم فيكون
 تصديقا للخبر واعلاما للسنخ و وعد اللطال بضع
 بعد نحو قام زيد ونحو اقام زيد ونحو اضرب زيدا
 وقيد الماقي الخبر بالثبوت والطلب بغير التهيؤ وقيل
 لا يجي بعد الاستفهام وعن الاخفش هي بعد الخبر
 احسن من نعم ونعم بعد الاستفهام احسن منها وقيل
 يختص بالخبر وهو قول الزمخشري وابن مالك وجماعة
 وقال ابن حزم اكثر ما يكون بعد اذن فيها مسائل
الاولى نزعها قال الجمهور هي حرف وقيل اسم الهمز
 في اذن اكرمك اذا جئني اكرمك ثم خذفت الجملة
 وحذف التنوين عنها واضربت ان وعلى الاول فالصحيح
 انها بسيطة لا مركبة من اذ وان وعلى البساطة
 فالصحيح انها الناصبة لان مضمرة بعدها **المسألة الثانية**

في معناها قال سيبويه معناها الجواب والبراء فقال
 السلوبين في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد
 تختص للجواب بدليل انه يقال احبك فقول اذنت
 اظنك مبادقا اذ لا مجازاة هنا انتهى والاكثر ان
 يكون جوابا لان او لو ظاهرين او مقدرتين
 فالاول كقوله شعرين عادلي عبد العزيز بمثلها
 وامكنني منها اذا لا اقلها وقول الخماسي لو كنت
 من زمان لم تستنج ابي بنو القنيطرة من ذهل ايت
 شيانا اذا لقام بصرى معشر خشن عند المنيظة
 ان ذلوله لانا فقوله اذن لقام بدل من لم تستنج
 وبدل الجواب جواب والثاني نحو ان يقال اتيك
 فقول اذن اكرمك اتي ان ايتني اذن اكرمك
 وقال الله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه
 من اله اذن لذهب كل اله بما خلق وعلى بعضهم
 على بعض قال الفراء حيث جاءت بعدها اللام فقبلها
 لو مقدرة ان لم تكن ظاهرة **المسألة الثالثة** في لفظها
 عند الوقف عليها والصحيح ان نونها تبدل الفاء
 تشبيها لها بتنوين المنسوب وقيل يوقف بالتنوين
 لانها كنون لن وان روي عن المازني والمبرد ويبنى
 على الخلاف في الوقف عليها خلافا في كتابتها فالجمهور
 يكتبونها بالالف وكذا رسمت في المصاحف والمازني
 والمبرد بالتنوين وعن الفراء ان علمت كتبت بالالف
 والا تكتب بالتنوين للفرق بينها وبين اذا تبعه ابن

حروف المستقلة الرابعة في عملها وهو نصب المضارع بشرط تقديرها واستقباله وانصافها او انقباضها بالضم او بلا النافية يقال انيك فيقول اذا كرمك ولو قلت انا اذا قلت كرمك بالرفع لغوات التقدير فاما قوله لا تركتني فيهم شيطرا اني اذا اهلك او اطيروا فتقول على حذف خبر ان اني اني لا اقدر على ذلك ثم استأنفت ما بعد وتوكلت اذا يا عبد الله قلت كرمك بالرفع للفصل غير ما ذكرنا واجاز ابن عصفور الفصل بالظرف و ابن بابشاد الفصل بالنداء او بالدعاء والكسائي وهشام الفصل بمول الفعل والازج حينئذ عند الكسائي نصب وعند هشام الرفع وتوفيل لك احبك فقلت اذن اظنك صا د قارفت لانه حال بنه قال جماعة من النحويين اذا وصفت اذا بعد الواو والقاء جاز فيها الوجهان نحو واذا لا يلبثون خلفك لا قليلا فاذا لا يوتون الناس غير اقرى شادا بالنصب فيهما والتحقيق انه اذا قيل ان تترك في اذرك واذن احسن اليك فان قدرت المعطف على الجواب حرمت وبطل عمل اذن لو قوما حسوا او على الجملتين جاز النصب والرفع لتقدم العاطفة وقيل لغتين النصب لان ما بعدها مستأنف ولان المعطوف على الاول اول ومثل ذلك تريد يقوم واذا احسن اليه ان عطفت على الفعلية رفعت او على الاسمية فالمدح بان ان

المكسورة الضعيفة ترد على اربعة اوجه احدها ان يكون شرطية نحو ان تنهوا عن فحشهم وان تعودوا وقد تقرر بلا النافية فيظن من لا معرفة له انها الا الاستثنائية نحو لا تنصروه فقد نصرت الله الا تنفرو بعذبيكم والا تغفروا وترحموني اكن من الخاسرين والا تصرف عني كيدهن اصاب اليهن وقد بلغتني ان بعض من يدعي الفضل سأل في لا تفعلوه فقال هذا الاستثناء متصل ام منقطع والثاني ان تكون نافية وتدخل على الجملة الاسمية نحو ان الكافرون الا في غرور ان امهاتهم الا اللاتي ولدنهم ومن ذلك وان من اهل الكتاب الا يومئذ به اى وما احد من اهل الكتاب الا يومئذ به فحذفت المبتدأ وبقيت صفة ومثله وان منكم الا واردها وعلى الجملة الفعلية نحو ان اردنا الا المعنى ان يدعون من دونه الا انا و نظنوت ان لبستم الا قليلا ان يقولون الا كذبا وقول بعضهم لا ما في ان النافية الا وبعدها الا كهذه الايات ولما المشددة التي بمعناها كقراء بعض السبعة ان كل نفس لها عليها حافظ يشهد بالميم اى ما كل نفس الا صيها حافظ مردود بقوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا قل ان اذرى قريب ما توعدون وان اذرى لعله فتنة لكم وخرج جماعة على ان النافية قوله تعالى ان كنا فاعلن قل ان كان للرحمن ولد وعلى هذا فالوقف هنا

وقوله تعالى ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه اي في
الذي ما مكناكم فيه وقيل زائدة ونريد الاول
مكناهم في الارض ما لم يمكنكم وكانه انما عدل عن ما
ليلا يتكرر فيقل اللفظ قيل ولهذا لما زاد وعلى ما
الشرطية ما قبلوا الالف الاولى ها فقالوا هما
وقيل هي في الاية بمعنى قد وان من ذلك فذكر
ان نعت الذكري وقيل في هذه ان التقدير وان
لم تنفع مثل سراييل نعيم الحراي والبرد وقيل انما
قيل ذلك بعد ان عمهم بالتذكير وزنت الحجة
وقيل ظاهر الشرط ومعناه ذمهم واستبعاد
نفع التذكير فيهم كقولك عظم الظالمين ان سمعوا
منك يزيد بذلك الاستبعاد لا الشرط وقد اجتمعت
الشرطية والنافية في قوله تعالى ولئن زلتا ان
امسكهما من احد من بعده الاولى شرطية والثانية
نافية جواب القسم الذي اذنت به اللام الداخلة على
الاولى وجواب الشرط محذوف وجوبا واذا دخلت
على الجملة الاستمية لم تعمل عند سبويه والفراء واما
الكسائي والمبرد اعمالها على ليس وقرا سعد بن جبيرة
ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثا لكم بتو
خفيفة مكسورة لا لنقاء الساكنين ونصب عبادا
وامثا لكم وتسمع من اهل العالية ان احد خير من
احدا لا بالعافية وان ذلك نافع ولا ضار لك
وقما يخرج على الاهمال الذي هو لغة الاكثر بقر

بعضهم ان قاييم واضله ان انا قاييم تحذفت همزة انا
اعتباطا وادغمت نون ان في نونها وحذفت النون
في الوصل وتسمع ان قايما على الاحمال وقول بعضهم
نقلت حركة الحذف الى النون ثم اسقطت على القياس
في الخفيف بالنقل ثم سكنت النون الاولى وادغمت
مردود لان المحذوف لعله بمنزلة الثابت ولهذا
نقول هذا قاييم بالكسر لا بالرفع لان حذف الياء
لا لنقاء الساكنين هي مقدرة الثبوت وحديثة
فيمنع الادغام لان الحذف فاصلة في التقدير
ومثل هذا البحث في قوله تعالى لكتا هو الله رب
المثالث ان تكون مخففة من الثقيلة فتدخل على
الجهلتين فان دخلت على الاستمية جاز اعمالها
خلاف الكوفيين لقراءة الحرمين واني بكروا
كلا لما يوفيهما وحكاية سيبويه ان عمر المنطلق
ويكثر اعمالها نحو وان كل ذلك لما متاع الحياة
الدنيا وان كل ما جميع لدينا محضرون وقرا
حفص ان هذا لساحران وكذا قرأ ابن كثير
الا انه شدد نون هذان ومن ذلك ان كل نفس
لما عليها حافظ في قراءة من خفف لما وان دخلت
على الفعلية وجب افعالها والاكثر كون الفعل
ماضيانا سخا نحو وان كانت كبيرة وان كاد
ليفتونك وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
ودونه ان يكون مضارعا سخا نحو وان يكاد

الذين كفروا ليعقوبنك وان نفلتلك لمن الكاذبين
 ويقاس على النوعين اتفاقا دون هذا ان يكون
 ماضيا غير ناسخ هو قوله شلت يمينك ان قلت
 لمسلمي ولا يقاس عليه خلافا للاخفش فانه اجاز ان
 قام لانا وان قد لانت ودون هذا ان يكون
 مضارعا غير ناسخ كقول بعضهم ان يزنيك نفسك
 وان يشينك لهية ولا يقاس عليه اجماعا وحيث
 وجدت ان وقبدها اللام المفتوحة كما هي في هذه
 الامثلة فاحكم ان اصلها التشديد وفي هذه اللام
 خلاف باقي في باب اللام ان شاء الله تعالى **الرابع**
 ان تكون زائدة كقوله ما ان آيت بشي انت
 تكرهه واكثر ما زيدت بعد ما التافية اذا دخلت
 على جملة فعلية كما في البتة واسمية كما في قوله
 فما ان طبتا جين ولكن منا يا ناود ذولة اخرنا
 وفي هذه الحالة تكف عمل المجازة كما في البيت
 واما قوله بنى عدانة ما ان انتم ذهبنا ولا طربنا
 ولكن انتم الخرف في رواية من نصب هبنا ولا طربنا
 فنخرج على انها تافية مؤكدة لما وقد يزداد بعدها
 الموصولة الاسمية كقوله يرتجى المرما ان لا يراه
 وتقرض دون ادناء الخطوب وبعد ما المصدرة
 كقوله ورج الفتي للخير ما ان رايته على السن
 خيرا لا يزال يزد وبعد الاستفتاحية كقوله
 الا ان سرى لي فبت كينا احاذر ان تنافى النوى

بعضونا وقيل من الانكار سمع سبويه رجلا يقال
 له اخرج ان اخفيت البارية فقال ائنه منكرا ان
 يكون رايه على غير ذلك وزعم بن المطايع انها تزداد بعد
 لما الايجابية وهو سهو وانما تلك ان المفتوحة وزيد
 على هذه المقام الا زبنة معنيان آخران فزعم قطرب
 انها قد تكون بمعنى قد كما مر في ان نعت الذكرى وزعم
 الكوفيون انها تكون بمعنى اذ وجعلوا منه وانقواله
 ان كنتم لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين
 وقوله عليا الصلوة والسلام وان ان شاء الله
 بكم لاحقون ويخوذ ذلك مما الفصل فيه محقق الوقوع
 وقوله انقضبان اذ تاقية خرنا جهابا
 ولم تقضب لقتل ابن حازم قالوا وليست شرطية
 لان الشرط مستقبل وهذه القضية قد مضت
 واجاب الجمهور عن قوله تعالى ان كنتم مؤمنين
 شرط جئ به للنهي لا لالتهاب كما نقول ان كنت
 ابني فلا تفعل كذا وعن اية المشية بانه تعليم للعباد
 كيف يتكلمون اذ اخبروا عن المستقبل او باز اصل
 ذلك للشرط ثم صار يذكر للترك او ان المعنى
 لتدخلن جميعا ان شاء الله ان لا يموت منكم احد
 قبل الدخول وهذا الجواب لا يمنع السؤال وان
 ذلك من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا ضحا حين اخبرهم في المنام فحكى ذلك لنا او من
 كلام الملك اخبره في المنام واما البيت فمحمول على وجيز

احدهما ان يكون على اقامة السبب مقام السبب والاصل
 ان غضب ان افترج مفتخر بسبب غيره اذ في قتيبه اذ
 الافتخار بذلك سبب عن امر الثاني ان يكون
 على معنى التبيين أي ان غضب ان يتبين في المستقبل ان
 اذ في قتيبه حزنا فيما مضى كما قال الآخر اذ اما اننا
 لم تلد في لسمية أي يتبين اني لم تلد في لية وقال الخليل
 والميرة الصواب ان اذ في بفتح الهزء أي لان اذ في
 ثم هي عند الخليل ان الناصبة وعند المبرم ان المحفظة
 من الثغيلة وتره قول الخليل ان الناصبة لا يليها
 الاسم على ضم الفاعل وانما ذلك لان المكسورة
 نحو وان احد من المشركين استجار لك فاجره وعلى
 الوجهين يخرج قول الاخر ان يقتلوك فان قتلك
 لم يكن او ان يتبين انهم قتلوك ان المفتوحة الهزء
 الساكنة النون على وجهين اسم وحرف والاسم
 على وجهين ضمير المتكلم وفي قول بعضهم ان فعلت
 بسكون النون والا كثر على فتحها وصلأ وعلى
 الا بيان بالالف وقفا وضمير للخطاطبة قولك
 انت وانت واهما وانتم والنت على القول بالجهود
 ان الضمير هو ان والهاء حرف خطاب والمعرف على
 اربعة اوجه احدها ان تكون حرفا مصدريا
 ناصبا للمضارع ويقع في موضعين احدهما في الابتداء
 فيكون في موضع رفع نحو وان تقوموا خيركم
 وان يصبروا خيركم وان يستغفروا خير لهم وان

تقوا اقرب للتقوى وزعم الزجاج ان منه ان يترأ
 وتقولوا وتصلوا بين الناس خيرا لكم فحذف الخبر
 وقيل انه قال الله الحق ان ترضوه ان الحق خبرها بعده
 والجملة خبر عن اسم الله وفي والله ورسوله الحق ان
 يرضوه كذلك والظاهر فيها ان الاصل الحق بكذا
 والثاني بعد لفظ ال على معنى غير اليقين فيكون في
 موضع رفع نحو الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
 وعسى ان تكرهوا شيئا ونحب ما كان هذا
 القرآن ان يفترى يقولون نخشى ان يقبلنا دابة
 فاردت ان اصبها ونحفض نحو اذيتا من قبل ان
 تأتينا من قبل ان ياتي احدكم الموت وامر ان
 لا اكون ومحتملة لها نحو والذي اطمع ان يفترج اصله
 في ان يفترج ومثله ان سبر والذا قدر في ان يترأ
 او لئلا يترأ اهل المحل بعد حذف الجار جرأ ونصب
 فيه خلاف سينا في وقيل التقدير مخافة ان يترأ
 واختلف في المحل من نحو عسى زيد ان تقوم فالمشهور
 انه نصب على المجزأة وقيل على المعنوية وان معنى
عسى ان تفعل قاربت ان تفعل ونقل عن المبرد
 وقيل نصب باستقاط الجازة وتضمن معنى الفعل
 معنى قاربت نقله ابن مالك عن سيوريه وان المعنى
 او موت من ان تفعل او قاربت ان تفعل والتقدير
 الاول بعيد اذ لم يذكر هذا الجاز في وقت وقيل
 رفع على البدل وسد مسد الخبرين كما سد في قراءة

حزمة ولا تحسبن الذين كفروا انما على لهم خيرة مست
 المفعولين وان هذه موصول حر في ووصول بالفعول
 المتصرف مضارعاً كان كما امر او ماضياً هو لولا ان
 من الله علينا ولولا ان ثبت انك او امر الحكاية سبوت
 كتبت اليه بان ثم هذا هو الصحيح وقد اختلف
 من ذلك في امرين احدهما كون الموصولة بالماضي
 والا مر هي الموصولة بالمضارع والمخالفة ذلك
 ابن طاهر زعم انها غير هاد ليلين احدهما ان الداخلة
 على المضارع تخلصه للاستقبال فلا تدخل على غير
 كالستين وسوف والثاني انها لو كانت الناصبة
 لحكم على موضعها بالنصب كما حكم على موضع الماضي
 بالجر بعد ان الشرطية ولا قائل به والجواب عن
 الاول انه مقتضى نون التاكيد فانها تخلص المضارع
 للاستقبال وتدخل على الامر باتفاق واطراد وبادوا
 الشرط فانها ايضا تخلص مع دخولها على الماضي
 باتفاق وعن الثاني بانه انما حكم على موضع الماضي
 بالجر بعد ان الشرطية لانها لما اثرت القلب
 الى الاستقبال فمعناه فاعثرت الجر في محله
 كما انها لما اثرت التخليص الى الاستقبال فمعناه
 المضارع اثرت النصب في لفظه الامر الثاني
 كونهما توصل بالامر والمخالفة ذلك ابو حيان
 زعم انها لا توصل به وان كل شيء سمع من ذلك
 فان فيه تفسيرية واستدل بدليلين احدهما

انهما اذا قدرا بالمصدر قامت معنى الامر الثاني
 انهما لم يقعاً فاعلاً ولا مفعولاً لا يصح عجزان
 ثم ولا كرهتان ثم كما يصح ذلك مع الماضي ومع
 المضارع والجواب عن الاول ان قوت معنى
 الامر في الموصولية بالامر عند التقدير
 بالمصدر كفوات معنى المضي والمضارع والاستقبال
 في الموصولة بالماضي والموصولة بالمضارع عند
 التقدير المذكور ثم انه ليس بمصدرية ان المحقة
 من المشددة مع لزوم مثل ذلك فيها في نحو والخامسة
 ان غضب الله عليها اذ لا يفهم الدعاء من المصدر
 الا اذا كان مفعولاً مطلقاً نحو سقيا ورعياء وعن
 الثاني انه انما امتنع ما ذكره لانه لا معنى لتعلق
 الاعجاب والكرهية بالانشاء لا لما ذكر ثم ينبغي
 له ان لا يسلم مصدرية كي لا تنها لا تقع فاعلاً
 ولا مفعولاً وانما يقع مخفوضة بلام القليل ثم ما
 يقع به على قوله بالبطلان حكاية سبوت كتبت
 اليه بان ثم واجاب عنها بان الباء محتملة للزيادة
 مثلها في قوله لا يقران بالسور وهذا وهم فاحتر
 لان حروف الجر زائدة كانت وغير زائدة لا تدخل
 الا على الاسم وما في تاويله تنبيه ذكر بعض الكوفيين
 وابي حميدة ان بعضهم يحرم بان ونقله الخياط
 عن بعض نحو متباح من ضبة وانشدوا شعر اذا ما
 غدونا قال ولدان اهلنا فقالوا الى ان ياتنا الصيد

مخطب وقوله احاذر ان تعلم بها وتردها
فتركها نقلاً على كنهها وفي هذا نظر لان عطف
المنصوب عليه يدل على انه مسكن للضرورة لا محذور
وقد يقع الفعل بعدها كقراءة ابن مخيمس لمن ارادة
ان يتم الرضاعة وقول الشاعر ان تفران
على اسما ويحكما متى السلام وان لا تشعرا اخذاً
وزعم الكوفيون ان ان هذا هي المخففة من الثقيلة
شذ انصالحها بالفعل والصواب قول البصريين
انها ان الناصبة اهلكت حملاً على اختها ما الضرورية
وليس من ذلك قوله ولا تدفن في القلاة فانه
اخاف اذا ما مت ان لا اقولها كما زعم بعضهم لان
الخوف هنا يقين فان مخففة من الثقيلة الوجه الثاني
ان تكون مخففة من الثقيلة فيقع بعد فعل اليقين
او ما نزل منزلته نحو فلا يرون ان لا يرجع اليهم
قولا علم ان سيكون وحسبوا ان لا تكون فيمن
رفع يكون وقوله زعم الفردوق ان سيفتل مربعا
ابشر بطول سلامة يا مريم وان هذه ثلاثية الوضع
وهي مصدرية البضا وتنصب الاسم وترفع الخبر
خلافاً للكوفيين زعموا انها لا تقبل شيئاً وشرط
اسمها ان يكون ضميراً محذوفاً ورتباً ثبت كقوله
فلو انك في يوم الرخاسا لتني طلاقك لم اخل
وانت صديق وهو مخفف بالضرورة على الاصح
وشرط خبرها ان تكون جملة ولا يجوز افرادها الا

اذا ذكر الاسم فيجوز الا مران وقد اجتمع في قوله
باتك ربيع ونعيم مريم وانتك هناك تكون التالا
الوجه الثالث ان تكون مؤثرة اي نحو فاجينا اليه
ان اصنع الفلك ونودوا ان تلكموا الجنة ويختل
المصدرية بان يقدر قبلها حرف الجر فيكون في
الاولى ان الثانية لدخولها على الامر وفي الثانية
المخففة من الثقيلة لدخولها على الاسمية وعن
الكوفيين انكار ان التفسيرية البتة وهو متجه
لانه اذا قيل كتبت ان قم فليس قم نفس كتبت كما
كان العبيد نفس الذهب في قولك هذا عبيد اي
ذهب ولهذا الوجه باي مكان ان وجدت
الصبيغ غير قابل له ولها عند مثبتها شروطاً احداها
ان تسبق بجملة فلذلك غلط من جعل منها وآخر
دعواهم ان الممد لله رب العالمين والثاني تناقض
عنها جملة ذكرت فلا يجوز عبيد ان ذهباً بل يجب
الاتيان باي او ترك حرف التفسير ولا فرق بين
الجملة الفعلية كما مثلنا والاسمية نحو كتبت اليه
ان ما انت وهذا الثالث ان يكون في الجملة السابقة
معنى القول كما مر منه وانطلق الملا منهم ان اسوا
اذ ليس المراد بالا نطلاق المشي بل انطلاق السهم
هذا الكلام كما انه ليس المراد بالمشي المقارن بل الاكتمار
على الشيء او زعم الزمخشري ان التي في قوله تعالى
ان اتخذ بيوتاً من الجبال مفسرة وردة ابو عبيد الله

الرازي بان قبله واوحى ربك الى النخل والوحى
 هنا الهام باتفاق وليس في الالهام معنى القول
 وانما هي مصدريه اى باتخاذ الجبال بيوتاً **الرابع**
 ان تكون فى الجملة السابقة احرف القول فلا يقال
 قلت له ان افعل وفى شرح الجمل الصغير لابن عصفور
 انها قد تكون مفسرة بعد صريح القول وذكر الزمخشري
 فى قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا
 الله انه يجوز ان تكون مفسرة للقول على نافية
 بالامراى ما امرهم الا بما امرتني به ان اعبدوا الله
 وهو حسن وعلى هذا يقال في هذا الضابط ان لا يكون
 فيها حروف القول الا والقول ما اول بغيره ولا يجوز
 فى الآية ان تكون مفسرة لامرتهى لانه يصح ان يكون
 اعبدوا الله ربكم وتكلم مقولاً لله تعالى فلا يصح
 ان يكون تفسير الامر لان المفسر عين تفسيره ولا ان
 تكون مصدريه وهى ومصلتها عطفت بيان على الهاء
 فى به ولا بد لا مما اما الاول فلا ان عطفت البيان
 فى الجوامد بمنزلة التفت فى المشتقات فكما ان الضمير
 لا يفت كذلك لا يعطف عليه عطفت بيان وهو
 الزمخشري فاجاز ذلك وهو لا عن هذه النكتة وممن
 نص عليها من المتأخرين ابو محمد ابن السيد وابن مالك
 والقياس معهما فى ذلك واما الثانى فلان العبارة
 لا يمل فيها فصل القول نعم ان اول القول بالامر كما فعل
 الزمخشري فى وجه التفسيرية جاز وقد فاته هذا الوجه

هنا فاطلق المنع فان قيل لعل امتناعه من اجازة
 لان امر لا يتعدى بنفسه الى الشئ المأمورية الا قليلاً
 فكذلك ما دل به قلنا هذا لازم له على توجيه التفسير
 ويصح ان يعذر به لا من الهاء فى به وهو الزمخشري
 ففتح ذلك قلنا منه ان المبدل منه فى قوة الساقط
 فتبقى الصلة بلا غايد والعايد موجود حتماً فلا مانع
والخامس ان لا يدخل عليها جاز فلو قلت كنت اليه
 بان افعل كانت مصدريه **مسئلة** اذا ولى ان الصلة
 للتفسيرية متعارف معه لا نحو امرت اليه ان لا تفعل
 جاز رفعه على تقدير لا نافية وجزمه على تقديرها
 ناهية وعليهما فان مفسرة ونهية على تقدير لا نافية
 وان مصدريه فان فقدت لا استغنى الجزم وجاز
 الرفع والتعريب **الوجه الرابع** ان تكون زائدة ولها
 اربعة مواضع **احدها** وهو الاكثر ان يقع بعد ما
 التوقية نحو ولما ان جاءت رسلنا لوطايسى بهم
والثاني ان يقع بين لو وفصل القسم مذكور كقوله
 فاقسم ان لو القينا وانتم لكان لكم يوم من الشر
 مظلم او متروكا كقوله اما والله ان لو كنت خرا
 وما يا محرات ولا العتيق هذا قول سيبويه وغيره
 وفى ترتيب ابن عصفور انها فى ذلك حرف جى به لربط
 الجواب بالقسم وبعده ان الاكثر تركها والمخروف
 الرابطة ليست كذلك **والثالث** وهو نادراً ان يقع
 بين الكاف ومحتضونها كقوله ويوماً توافينا

بوجه مقسم كان عليه لفظوا الى وراق السلم
 وفي رواية من جر الظبية **والرابع** بعد اذ ا قوله
 كقوله فامهله حتى اذا كان نه معاطى يد في لجة
 الماء غامر وزعم الاخفش انها تزداد في غير ذلك وانها
 تنصب المضارع كما تخرج من والياء الزائدة ان الاسم و
 جعل منه وما لنا ان لا نتوكل على الله وما لنا ان
 نقال في سبيل الله وقال غيره هي في ذلك مصدرية
 ثم قيل ضمن بان معنى ما متعنا وفيه نظر لانه لم يثبت
 اعمال الجاد والمجور في المفعول به ولان الاصل
 ان لا يكون لا زائدة والصواب قول بعضهم ان
 الاصل وما لنا في ان لا نفعل كذا وانما لم يجوز للزائد
 ان تعلم لعدم اخضا صها بالافعال يدل دخولها
 على الحرف وهو لو كان في البيت وعلى الاسم
 وهي ظلية في البيت السابق بخلاف حرف الجر الزائد
 فانه كالحرف المعدي في الاخضا ص بالاسم فذلك
 اصل **مسئله** ولا معنى ان الزائدة غير التوكيد كسائر
 الزوائد قال ابو حيان وزعم الزمخشري يخرج مع
 التوكيد معنى اخر فقال في قوله تعالى ولما جاءت
 رسلنا لوطا ينهيهم دخلت ان في هذه القصة
 لم تدخل في قصة ابراهيم عليه السلام في قوله
 تعالى ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما
 فبينها وتوكيد في ان الاساءة كانت يعقب المبحى
 فهي مؤكدة لا تقبال والزموم ولا كذلك في قصة

ابراهيم صلوات الله على نبيينا وعليه السلام اذ
 ليس الجواب فيه كالاول وقال الشلوبين لما
 كانت ان للسبب جئت ان يعطى اي للاعطاء فاذا
 هنا ان الاساءة كانت لا لجل المبحى وبعقبه وكذلك
 في قولهم اما والله ان لو فعلت لفعلت اكدت ان
 ما بعد لو وهو السبب في الجواب وهذه الذي ذكره
 لا يعرفه كبراء الخويين انتهى والذي رايت في كلام
 الزمخشري في تفسير سورة العنكبوت ما نصه ان
 صله اكدت وجود الفصلين مرتبا احدهما على
 الاخر في وقتين متجاورين لا فاصل بينهما كما
 وجد في جزء واحد من الزمان كانه قيل لما احضر
 بحبيشهم فاجاءته المساءة من غير ريث انتهى
 والريث البطول ليس في كلامه بقرض للفرق بين
 القضاين كما فعل منه ابو حيان ولا كلامه مخالف
 الكلام الخويين لا طباقهم على ان الزائد يؤكد
 معنى ما يحى به لتاكيد ولما تفيد وقوع الفعل الثاني
 عقب الاول ومنه شبه عليه فالعرف الزائد يؤكد
 ذلك ثم ان قصة الخليل عليه السلام التي فيها
 قالوا سلاما ليست في السورة التي فيها سئ بهم
 بل في سورة هود وليس فيها لما ثم كيف يتخيل ان
 النحية محيطة وانما يحسن اعتقاد تاخر الجواب في
 سورة العنكبوت اذ الجواب فيها قالوا انا مهيئون
 اهل هذه القرية ثم التغير بالاساءة وهي عبارة الزمخشري

الأصل أنه أي أن الشأن كما قال أن من يدخل الكنية
يوماً يلق فيها جاذراً وضياً وأتم لم يجعل من اسمها
لأنها شرطية بدليل جزمها المفعلين والشرط له المصدر
فلا يعمل فيه ما قبله ونخرج الكسائي الحديث على زيادة
من في اسم أن ياباه غير أنه تخفى من البصريين لأن الكلام
أجاب والمجروح معرفة على الأصح والمعنى أيضاً ياباه
لأنهم ليسوا أشد عذاباً من سائر الناس وتخفف أن
تقل قليلاً وتهم كثيراً وعن الكوفيين أنها لا تخفف
وأنه إذا قيل أن زيد مطلق وقراء الحرمين و
أبو بكر وأن كلمة لما يوفيهما الثاني أن تكون حرف
جواب بمعنى نعم خلافاً لابي عبيدة وأستدل المشهور
بقوله وتيقن شيب قد علا وقد كبرت فقلت أنه
ورد باناً لا نسلم أن الهاء للسكت بل هي ضمير منصوب
بها والخبر محذوف أي أنه كذلك والتجديد الاستدلال
بقول ابن الزبير رضي الله عنه لمن قال له لعن الله ناقة
حملتني إليك فقال أن وراكبها أي نعم ولعن الله
راكبها إذا لم يجز حذف الاسم والخبر جيباً وعن
المرج أن حمل على ذلك قراءة من قرأ أن هذا السائر
وأعرض بأمرين أحدهما أن مجيئاً أن بمعنى نعم شاذ
حتى قيل أنه لم يثبت والثاني أن اللام لا تدخل في
خبر المبتدأ واجب عن هذا بانها لام زائدة وليست
للابتداء أو بانها داخل على مبتدأ محذوف أي لهما
سائران أو بانها دخلت بعد أن هذه لشيئهما بان

المؤكدة لفظاً كما قال درج الضمير ما أن رأته
على السن خبر لا يزال يريد قرأ وأن بعد ما المصدرية
لشيئهما في اللفظ بماء النافية ويضعف الأول
أن زيادة اللام في الخبر خاصة بالشعر والثاني
أن الجمع بين لام التوكيد وحذف المبتدأ كما يجمع
بين متنافيين وقيل اسم أن ضمير الشأن وهذا
أيضاً ضعيف لأن الموضوع لتقوية الكلام لا يناسبه
الحذف والمستموع من حذفه شاذ إلا في المفتوحة
إذا خفت فاستسهلوه لوروده في كلام يجرى على
التخفيف فحذف بقا الحذف النون ولأنه لو ذكر
لوجب التشديد لأن الضمائر تزداد الأشياء إلى
أصولها ألا ترى أن من يقول لدولم يك والله
يقول لك ولم يكنه وبك لا فعلن ثم يرد شكلاً
دخول اللام وقيل هذان اسمها ثم اختلف فقيل
جاءت على لغة بل حارث بن كعب في أجرة المثنى
بالألف إنما كقولهم قد بلغنا في المجد عايتناها
وأختار هذا الوجه ابن مالك وقيل هذان
لدلالة على الإشارة وأن قول الأكثرين هذين
جرأ ونسباً ليس أصراً أيضاً وأختار ابن الحاجب
قلت وعلى هذا فقراءة هذان أقبل إذا أصل
في المبتدأ أن لا تختلف صيغة مع أن فيها مناسبة
الألف سائران وعكسه الباء في أخذى بنتي هاتين
فهي هنا أجمع لمناسبة يا بنتي وقيل لما اجتمعت

الف هذا والفت التثنية في التقدير قد رتبهم سقوط
الف التثنية فلم يقبل الف هذا **التغيير تبيينه** تأتي ان
فعلاً ما ضياء مستند الجماعة النساء من الابن وهو
القبيل بقول النساء ان اي تبيين او من ان بمعنى قريب
او مستند الغيرهن على انه من الابن وانه مبنى
على المفعول على لغة من قال على لغة من قال في رد
وجب رد وحيث بالكسر تشبيهاً له بقبيل وبيع والاصل
مثلاً ان زيدا يوم الخميس ثم قيل ان يوم الخميس فعل
امر الاحد من الابن والجماعة الاثنا من الابن
او من ان بمعنى قريب والمواحدة مؤكدة بالتثنية
من واي بمعنى وعد كقوله ان هذا المليمه النساء
وقدمه ومركبة من ان التافيه وانا كقول بعضهم
ان قائم والاضل ان انا قائم ففعل فيه ماضى
شرحه فالاقسام على هذا عشرة هذه الثمانية
والمؤكد والجوابية **تبيينه** في الصحاح الابن الاعيا
قال ابو زيد لا يبنى منه فعل وقد خولف فيه انتهى
فعلى قول ابى زيد يسقط بعض الاقسام ان المفتوحة
المشددة على وجهين **احدها** ان تكون حرف تأكيد
بضم الاسم وترفع الخبر والاصح انها فرع ان الكسوة
ومن هنا صبح للزمحشرى ان يدعى ان انما بالفتح
تفيد المصدر كما انما وقد اجتمعا في قوله تعالى قل
انما انا بشر الى انما اليهم اله واحد والاولى القصير
الصفة على الصفة والثانية بالعكس وقول ابو حنيفة

هذا شئ انفراد به ولا يعرف القول في ذلك الا في
انما بالكسر مردود بما ذكرت وقوله ان دعوى المصدر
هنا باطلة لا قنيتها انها لم يوح اليه غير التوحيد
مردود ايضا بانه حصر مقيد اذ الخطاب مع المشركون
فالمتقى ما اوحى اليه في امر التوحيدية الا التوحيد لا الاشارة
ويستثنى ذلك قصر قلبه **لغته** اعتقاد المخاطبة الاقفا
الذي يقول هو في نحو وما محمد الا رسول فان ما للتثنية
والا للمصدر قطعاً وليست صفة عليه الصلوة والسلام
مختص في الرسالة ولكن استعملوا موهبة جعلوا
كانهم اشتهوا البقاء الدائم فجاء الحصر باعتبار
ذلك ويبنى قصر افراد والاصح ايضا انها موصولة
حرفي مؤول مع مفعوليه بالمصدر فاذا كان الخبر
مشتقاً بالمصدر والمؤول به من لفظه فقد يرفع في ذلك
تطلق او انك متطلق بلفظي الا نطلاق ومنه بلفظي
انك في الازال ان الخبر في الحقيقة هو المحذوف من
استقر واستقر وان كان جامداً قد ربا يكون فتح بلفظ
ان هذا زيد وان شئت قلت هذا كايين زايد او معناه
واحد وزعم السهيلي ان الذي يؤول بالمصدر انما
هو ان التامية للفعل لانها ابداء مع الفعل المتصرف
وان المشددة انما يؤول بالمعديت قال وهو قول
سيبويه ويؤيده ان خبرها قد يكون اسماً مخضراً
نحو علمت ان الليث الاسد وهذا لا يشعر بالمصدر
انتهى وقد مضى ان هذا يقدر بالكون وتحقق ان

بالاتفاق فيبقى عملها على الوجه الذي تقدم في انت
 الحقيقة شرحه **الثاني** ان تكون لغة في فعل كقول
 بعضهم انت السوق انك تشتري لنا شيئا وقراءة من
 قرأ وما يشعركم انها اذا اجابت لا يؤمنون وفيها
 بحث شيئا في ان شاء الله تعالى في باب الالم **امر**
 على اربعة اوجه **أحد** ان تكون مقبلة وهذه
 متحصرة في نوعين وذلك لانها اما ان **التقديم**
 عليها همة التسوية نحو سواء عليهم استغفرت
 لهم لم تستغفر لهم سواء عليهم اجزعنا ام صبرنا
 وليس منه قول زهير وما ادرى وسوف خال ادرى
 اقوم الحصن ام نساء لما سياتي او يتقدم عليها
 همة يطلب بها وبام القين نحو اريد في الدار ام
 عمرو وانما سميت في النوعين مقبلة لان ما قبلها
 وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الآخر وتسمى
 ايضا معادلة لغاد لنها للضمرة في افادة التسوية
 في النوع الاول والا مستفهام في النوع الثاني
 ويفرق النوعان من اربعة اوجه **اولها** **ثانيها**
 ان الواقعة بعد همة التسوية لا يستحق جوابا
 لان المعنى معها ليس على الاستفهام وان الكلام
 معها قابل للتصديق والتكذيب لانه خبر ليس كذلك
 كذلك لان الاستفهام على حقيقته **الثالث**
الرابع ان الواقعة بعد همة التسوية لا تقع الا
 بين جملتين ولا تكونان الجملتان معها الا على ما

المفردين ويكونان فعلتين كما تقدم واسميتين
 كقوله ولست ابا لي بعد فقدى مالكا انوقتاه
 ام هو الان واقع **ومختلفتين** نحو سواء عليكم
 ادعوتهم ام انتم صامتون وام الاخرى تقع بين
 المفردين وذلك هو الغالب فيها نحو انتم اشد خلقا
 ام السماء بينهما وبين جملتين ليسا في تاويل
 المفردين ويكونان ايضا فعلتين كقوله فقلت
 للطيف مرتعا وارقتي فقلت اهي سرها ام عادتي
 حلم وذلك على الارجح وهي انها فاعل بفعل مخذول
 بغير سره واسميتين كقوله لعمر ما ادرى
 وان كنت دارنا شقيب ابن سهم ام شقيب
 منع الاصل شقيب بالضمرة في اوله والتويز
 في اخر فخذ فها للضرورة والمعنى ما ادرى
 اي النسبين هو الصحيح ومثله بيت زهير السابق
 والذي غلط ابن السكيت حتى جعله من النوع الاول
 توهمه ان معنى الاستفهام فيه غير مقصود البتة
 لمناقاة لفعل الدراية وجوابه ان معنى قولك
 علمت ازيد قائم علمت جواب ازيد قائم وكذلك
 ما علمت **وبين المختلفتين** نحو انتم تخلقونهم
 نحن الخالقون وذلك ايضا على الارجح من كون
 انتم فاعلا **مسألة** ام المقبلة التي تستحق الجواب
 انما يجاب لتعيين لانها سؤال عنه فاذا قيل
 ازيد عندك ام عمرو وقيل في الجواب زيدا وقيل

وقيل عمرو ولا يقال لا ولا نعم فان قلت فقد قال
 ذو الرمة تقول عجز مذكر حتى مردحا على بابها من عند
 اهل وغاديا اذ ووجه بالمصرام ذو خصومة
 اراك لها بالبصرة العام ثاويها فقلت لها لان اهل
 جيرة لا كنية الدهنا جميعا وماليا وما كنت منذ
 ابصرتن في خصومة اراجع فيها يا ابنة القوم قاضيا
 قلت قوله لا ليس جوابا لسؤالها بل رد لما توهمته
 من وقوع احد الامرين كونه ذا زوجة وكونه ذا
 خصومة ولهذا لم يكتف بقوله لا اذ كان رد ما
 لم يلغظه انما يكون بالكلام التام فلما قال انت
 اهل جيرة البنت وما كنت هذا ابصرتنى البيت فاعلم
 بعد الحذف باد فان كانت همة التشوية لم يجر
 فيها وقد اولى الغفهاء وغيرهم بان يقولوا سواء
 كان كذا او كذا وهو نظير قولهم يجب قبل الامر
 من كذا او كذا والصواب العطف في الاول بام
 وفي الثاني بالواو وفي الصحيح تقول سواء على
 قت او قدمت انتهى ولم يذكر غير ذلك وهو هو
 وفي الكلام للندي ان ابن محض قد امن طريق
 الزعفراني سواء عليهم انذارهم او لم تنذرهم
 وهذا من الشذوذ بمكان وان كانت همة
 الاستفهام جاز قياسا وكان الجواب نعم او بلا
 وذلك انه اذا قيل ازيد عندك ام عمرو فالجواب
 احدهما عندك ام لا فان اجيب بالقياس

لانه جواب وزيادة ويقال الحسن والحسين افضل
 ام ابن الخليفة فحذف الاول باو والثاني بام وجواب
 صدنا بقولك احدهما وعند اكسائية بابت
 الخليفة ولا يجوز ان يجب بقولك الحسن او
 بقولك الحسين لانه لم يسئل عن الافضل من
 الحسن وابن الخليفة ولا من الحسين وابن الخليفة
 وانما جعل واحد منهما لا بعينه قرينا لابن الخليفة
 فكانه قال احدهما افضل ام ابن الخليفة **مسئلة**
 سمع حذف ام المتصلة ومعطوفا كقول الهند
 دعاني اليها القلباني لامر سمع فما ادرى ارشد
 طلابها بقديره ام غي كذا قالوا وفيه بحث كما مر
 في حذف الفرة وارجاز بعضهم حذف معطوفا
 بدونها فقال في قوله تعالى افلا تبصرون ام انت
 الوقف هنا وان القدير ام تبصرون ثم يتبدى انا
 خير وهذا باطل اذا لم يسمع حذف معطوفا
 بدون عاطفة وانما المعطوف جملة انا خير ووجه
 العادلة بينهما وبين الجملة قبلها ان الاصل
 ام تبصرون ثم اقيمت لاسمية مقام الفعلية
 والسبب مقام المسئلة اذ اذ قالوا له انت خير
 كانوا عند بصره وهذا معنى كلام سيبويه فان
 قلت فانهم يقولون تفعل هذا ام لا والاصل
 ام لا تفعل قلت انما وقع الحذف بعد لا ولم يقع
 بعد العاطف واخرق القول تحذف الجمل بعدها

كثير او تقوم هي في اللفظ مقام تلك العمل فكان الجملة
 هنا مذكورة لوجود ما يعنى عنها و اجاز الزمخشرى
 حذف ما عطف عليه ام فقال في ام كنتم شهداء
 يجوز كون ام متصلة على ان الخطاب لليهود وحذف
 معاد لها اي تدعون على الانبياء اليهودية ام كنتم
 شهداء وجوز ذلك الواحدى ايضا وقد رايتمكم
 ما تنبون الى يعقوب عليه السلام من ايها ابنه بنيه
 باليهود ام كنتم شهداء انتهى الثاني ام المتقطعة وهو
 ثلاثة انواع مسبوقة بالغير المحض نحو تنزل الكتاب
 لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراء
 ومسبوقة بهمزة الاستفهام نحو اهلهم رجل يموت
 بها ام لم ايد يبطشون بها اذ همزة في ذلك للانكار
 فهي بمنزلة النفي والمتصلة لا تقع بعده ومسبوقة
 باستفهام بغير المنفرد نحو هل يستوى الاعمى والبصير
 ام تستوى الظلمات والنور ومعنى ام المتقطعة
 التي لا يفارقها الا ضرب ثم تارة تكون له مجزا
 او تارة متضمن مع ذلك استفهاما انكاريا او
 طلبيا من الاول على تيسوي الاعمى والبصير اهل
 تستوى الظلمات والنور ام جعلوا الله شركاء
 ام الاولى فلا تله لا يدخل الاستفهام على الاستفهام
 واما الثانية فلا تله المعنى على الاخبار عنهم
 باعتقاد الشركاء قال الغزالي يقولون هل لك
 قبلنا حق ام انت رجل ظالم يريدون بل انت ومن

الثانية ام له البنات ولكم تقديره بل البنات
 ولكم البنون ومن الثالث قولهم انها لا بل ام شاء
 التقدير بل اي شاء وزعم ابو عبيدق انها قد تاتي
 بمعنى الاستفهام المجرد فقال في قول لا خط لك ذنبك
 عينك ام رايته بواسطه غلط الظلام من الرباب
 خيالاه ان المعنى على رايته وفعل ابن الشجرى
 من جميع البصريين انها ابدا بمعنى بل والهمزة جميعا
 وان الكوفيين خالفوهم في ذلك والذي يظهر
 قولهم المعنى في نحو ام جعلوا الله شركاء ليس على
 الاستفهام ولانه يلزم البصريين دعوى التاكيد
 في نحو ام هل تستوى الظلمات والنور ونحو ام
 اذ كنتم ام من هو هذا الذي هو جندكم وقوله
 اني جزوا عامرا سواء يفعلهم ام كيف يحزن ونحو السون
 المحسن ام كيف ينفع ما يعطى العلوق به ربما انت
 اذا ما ضن باللبين العلوق يفتح العين المهملة الناد
 التي علق قلبها بولدها ذلك انه يتجز ثم يجتنى جلد
 تنبوا ويجعل بين يديها تشبه فندر عليه فهي تنكز
 اليه مرة وتفر عنه اخرى وهذا البيت ينشد
 من بعد بالجميل ولا يفعله لا نطوا قلبه على ضده
 وقد انشد الكسائي في مجلس الرشيد بحضره الاموي
 فربيع ايمان فزده عليه الا صمى وقال انه بالنصب
 فقال له الكسائي اسكت ما انت وهذا يجوز الرفع
 والنصب والبر فسكت ووجه ان الرفع على الابدال

من ما والنصب يعطى بدل من الهاء وصوبت
الشجرى انكار الاصمعي وقال لان ايمانها للتبوي
بانفها هو هو عطيتها اياه لا عطيتها لها غيره واذا رفع
لم ينولها عطيتها في البيت لان في رفعه اخلاء
مقطعي من معقول لفظا او تقديرًا والجرايم الى الصو
قليلا وانما حق الاغلب في المعنى النصب وعلى
الرفع فيحتاج الى تقدير ضمير راجع الى المبدل منه
اي ريمان انت له والضمير في فعلهم لعمارة لان
المراد به القبيلة ومن بمعنى البدل مثلها في ارضهم
بالحيوة الدنيا من الاخرة وانكر بعضهم ذلك وزعم
ان من متعلقة بكلمة البدل محذوف ونظير هذه
الحكاية ان ثعلبا كان ياتي الرياشي لسمع منه
الشعر حاله الرياشي يوم ما كيف روى بارك لا من
قوله ما تشتم العرب العوان مني باذل عامين
حديث سني مثل هذا ولدتني اتي فقال الغلب
المستل يقول هذا اجني اليك لفظ المقطعات
والجرايم ويروي البيت بالرفع على
وبالحذف على لا يتابع وبالنصب على الحالية
ولا تدخل الممنوعة على المفرد ولهذا قدر
والمبتدأ في انما لا يلزم شاء وحرق ابن مالك
في بعض كتبه اجماع النحويين فقال لا حاجة في
تقدير مبتدأ وزعم انها تعطف المفردات كبل و
قدرها هنا بل دون الهرة واستدل بقول بعضهم

ان هناك لاما ام شاء بالنصب فان صحت روايته
قالا ولي ان يقدر شاء فاصباي ام اري شاء **تنبه**
قد زدام محتملة للاقتضال والا فمقطع فمن ذلك
قوله تعالى قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف
الله عهدكم ام تقولون على الله ما لا تعلمون قال
الزمخشري يجوز في ام تكون معادلة بمعنى تحت
الامر بن كايث على سبيل التقييد للحصول العلم يكون
احدهما ويجوز ان يكون منقطعة انتهى ومن ذلك
قول المتنبي احادام سداس احاد ليلنا المتو
بالتنادي فان قدرتها فيه متعقلة فالمعنى ان
استطال الليلة فشك واحدة هي ام شت اجتمعت
في واحدة فطلب المقيمين وهذا من قجافل العارف
كقوله ايا شجر انا بور مالك مورقا لانك
لم تخرج على ابن طريف وعلى هذا فيكون قد حذف
المضرة قبل احاد ويكون تقديم الخبر وهو احاد
على المبتدأ وهو ليلنا تقديم واجبا لكونه
المقصود بالا ستمها مع سداس اذ شرط المضرة
المعادلة لام يلها احد الامر بن المطلوب تعيين
احدهما وتلا ام المعادلة الاخر ليهم السامع
مع اول الامر الشئ المطلوب بعينه نقول اذا
استفهمت عن تعيين المبتدأ ازميد قايم ام عمرو
وان شئت اريد ام عمرو قايم واذا استفهمت
عن تعيين الخبر اريد قايم ام قاعد وان شئت

اقام ام قاعد زيد وان قدرتها منقطعة انه خبر
 عن ليلة واحدة ثم نظر الى طولها فشك وجزم بانها
 ست في ليلة فاضرب او شك هل هي ست في ليلة ام
 لا فاضرب فاستفهم وعلى هذا فلا همزة مقدرة ويكون
 تقديم احاد ليس على الجواب في الكلام خبرا وظهر
 الوجهين الا يقال لسلامته من الاحتياج الى
 تقدير مبتدأ يكون سداس خبر عن ثمة وتجه
 الانقطاع كما لزم عند الجمهور في انها لا بل ام شاء
 ومن الاغراض بجملة ام هي سداس بين الخبر وهو
 احاد والمبتدأ وهو ليلىتا ومن الاخبار عن الليلة
 الواحدة بانها ليلة فان ذلك معلوم لا فائدة
 فيه وللكان تعارض الاول بانه يلزم في
 الاتصال حذف همزة الاستفهام وهو قليل بخلاف
 حذف المبتدأ واعلم ان هذا البيت اشتمل على
 لحنات استعمال احاد وسداس بمعنى واحدة
 وست وانما هما بمعنى واحدة واحدة وستة
 وستة واستعمال سداس واكثرهم باباها ونحو
 العدد المعدولي بما دون الخمسة وتضغير ليلة في
 على ليلىة وانما صغرتها العرب على ليلة بزيادة
 الباء على غير القياس حتى قيل انها مبنية على ليلا
 في نحو كقول الشاعر في كل ما يوم وكل ليلا تب
 وتما قد يستشكل فيه انه قد جمع بين ستا فيز
 استطالة الليلة وتضغيرها وبعضهم ثبت مجزئ

التضيغ للتضغير كقوله ذوهمية تضغير منها الانامل
الثالث ان تقع زائدة ذكره ابو زيد وقال في قوله
 تعالى افلا تبصرون ام انا خير ان التقدير افلا تبصرون
 انا خير والزيادة ظاهرة في قوله ساعدة بن جزة
 يا ليت شعري ولا منجاء من الهرج ام هل على العيش
 بعد الشيب من ندم **الرابع** ان تكون التعريف
 نقلت عن طي وعن حمير **انشدوا** ذلك خليل
 وذوي اصيلتي برحى وراى بام سهم وامسلة
 وفي الحديث ليس من ام ترام صيام في ام سفر
 كذا رواه الثوري عن توفان رضى الله عنه وقيل ان
 هذه اللفظة مختصة بالاسماء التي لا تدغم لام
 التعريف في اولها نحو غلام وكتاب بخلاف رجل
 ولباس وناس وحكى لنا بعض طلبة اليمن انه سمع
 في بلادهم من يقول خذ الرح واركب ام فرس
 ولعل ذلك لفظة لبعضهم لا بجميعهم لا ترى الى البيت
 السابق وانها في الحديث دخلت على النوعين
ال على ثلاثة اوجه **احدها** ان تكون اسما موصولا
 بمعنى الذي وفروعه وهي الداخلة على اسماء الفاعلين
 والمفعولين قيل والصفات المشبهة ليس بشيء
 لان الصفة المشبهة للشئوت فلا تؤول بالفعل
 ولهذا كانت الداخلة على اسم التفضيل ليست موصولة
 باتفاق وقيل هي في الجميع حرف تعريف وتوصيغ
 ذلك لمنعت من اعمال اسمي الفاعل والمفعول كما منع

منه التبرير والوصف قبل موصول حرف
وليس بشئ لانها لا تؤول بالمصدر وتتما
وصلت بظرف او جملة اسمية او فعلية فلما
مضارع وذلك دليل على انها ليست حرف تعريف
قالا ول كقوله من لا يزال شاكرا على المعه فهو
حريصة ذات سعة والثاني كقوله من القول
الرسول الله منهم لهم دانت رباب بنى معد والثالث
كقوله يقول المعتاد لبعض العجم ناطقا الى ريتنا صوت
المعجم والجميع خاص بالشعر خلا فالأخصر
وآبن مالك في الأخير والثاني ان تكون حرف
تعريف وهي نوعان عهدية وجنسية ذكرها منها
ثلاثة اقسام فالعهدية اما ان يكون مضمونا
معه واذ ذكرنا نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فمضمون الرسول ونحو فيها مضياح المضياح
في حاجة الزجاجة كلها كوكب ونحو اشترت
فرسا ثم بعت الفرس وغير هذه ان ليس الضمير
مسددا مع مضمونها او معهودا ذهنيًا نحو ذهبا
في القادر ونحو يبايعونك تحت الشجرة او معهودا
حضوريا قال ابن عصفور ولا تقع هذه الا بعد
اسماء الاشارة نحو جاني هذا الرجل او اي في التثنية
يا ايها الرجل واذا المفجائية نحو خرجت فاذا الاسد
او في اسم الزمن الحاضر نحو الان انتهى وفيه نظر
لانك تقول لشاتم رجل بحضرتك لانتم الرجل

فهذه المحضورية غير ما ذكر ولا المحضورية بعد اذا
ليست تعريف شئ حاضرا حالة التكلم فلا يشبه ما
الكلام فيه ولا ان التعريف في الداخلة على الان انها
زايدة لانها لازمة ولا يعرف ان التعريف في رتبة
لازمة بخلاف الزائدة والمثال الجيد للمثله قوله
تعالى اكملت لكم دينكم والجنسية اما لاستغراق الافراد
وهي التي يخلفها كل حقيقة نحو وخلق الانسان ضعيفا
ونحو الانسان لحي خسر الا الذين آمنوا ولا يستغرق
خصايص الافراد وهي التي يخلفها كل مجاز نحو زيد
الرجل علما اني الكامل في هذه الصفة ومنه ذلك
الكتابا وتعريف الماهية وهي التي لا يخلفها كل
لا حقيقة ولا مجازا نحو وجعلنا من الماء كل شئ
حي وقولك والله لا ازوج النساء او لا اليسر
التياب ولهذا تقع العت بالواحد منهما وبعضهم
يقول في هذه انها تعريف العهد فان الاجناس
امور معهودة في الازمان مميزة بعضها عن بعض
ويقسم المعهود الى شخص وجنس والفرق بين المعرف
بالهذه وبين اسم الجنس النكرة وهو الفرق
بين المقيد والمطلق وذلك لان ذا الالف
واللام يدل على الحقيقة بقيد حضورها في الذهن
واسم الجنس النكرة يدل على مطلق الحقيقة لا
باعتبار قيد **تبيينه** قال ابن عصفور اجازوا
في نحو مرت هذا الرجل كون الرجل لغتا وكونه

بياثامع اشتراطهم في البيان ان يكون اعرف
 من المبين وفي الفتان لا يكون اعرف من المغوت
 فكيف يكون اعرف وغير اعرف واجاب بانه اذا
 قدر بياثا قدرت ال فيه لتعريف المحضور فهو
 يعيد الجنس بذاته والاشارة انما تدل على المحضور
 دون الجنس واذا قدرت فتا قدرت فيه ال للعهد
 فالمعنى مررت بهذا وهو الرجل المهود بيتنا فلا دل
 فيه على المحضور والاشارة تدل عليه فكانت اعرف
 قال وهذا معنى كلام سيبويه **الوجه الثالث** ان تكون
 زائدة وهي نوعان لازمة وغير لازمة فالاولى
 التي في الاسماء الموصولة على القول بان تعريفها
 بالصلة وكالواقعة في الاعلام بشرط مقارنتها
 لتعريفها كالنظر والتمان واللات والغري او
 لا رجحانها كالاستمول او لغبيتها على بعض من هو له
 في الاصل كالبيت للكعبة والمدينة لطية والنجم
 للثريا وهذه في الاصل لتعريف العهد والثانية
 بنوعان كثيرة **واقعة** في الفصح وغيرها فالاولى
 الداخلة على علم منقول من مجرد صالح لها مباح
 اصله كحارث وعباس وضحان تقوى فيها الحارث
 والعباس والضحان ويتوقف هذا النوع على السماع
 الا ترى انه لا يقال مثل ذلك في نحو محمد ومعرف
 احمد والثانية نوعان واقعة في الشعر واقعة
 في شذوذ من الشعر فالاولى كالداخلة على يزيد

وعمر وفي قوله باعدام العرو من اسيرها حرام
 ابواب على قصورها وقوله رابت وليد بن الزيد
 مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله فاما
 الداخلة على وليد في البيت فلتلج الاصل وقيل ال في
 الزيد والعرو للتعريف وانما تكرار ثم ادخلت عليها
 ال كما ينكر العلم اذا اضيف كقوله علا زيدا
 يوم النقي راس زيدكم واختلفت في الداخلة على
 او بر في قوله وتعد جيتك المهود عافلا وتعد
 نهبتك عن نيات الاوبر فقيل زائد للضرورة
 لان ابن اوبر علم على نوع من الكمات ثم جمع على نيات
 او بر كما يقال في جمع عروس نيات عرس ولا يقال
 بنوع عرس لانه لما لا يعقل وردة النخاوى بانها
 لو كانت زائدة لكان وجودها كعدم فكان
 يحفظه بالفتحة لان فيه العلمية والوزن
 وهذا سهو منه لان ال يقتضي ان يجزئ الاسم ككرة
 ولو كانت زائدة لانه قد امكن فيه من التثنية
 وقيل ال فيه للبحر الاصل لان او بر صفة تحسن
 وحسين واحمر وقيل للتعريف وان ابن اوبر
 نكرة كابن لبون قال فيه مثلها في قوله رابت
 اللبون اذا ما لوز في قرن لم يستطع سهولة البزل
 القناع عيس قال المبرد ويرده انه لم يسمع ابن اوبر
 الا ممنوع الصرف والثانية كالواقعة في قولهم
 ادخلوا الاول فالاول وجاء الجهاد الفقير وقره

بعضهم يخرج من الاغرض منها الا ذلك بفتح الياء لان
الحال واجبة التكثير فان قدرت الا ول مفعولا
مطلقا على حذف مضاف اي خروج الاول كما قدره
الزمخشري لم يجز الدعوى زيادة ال **بتبني** كتب الرشيد
ليلة الى القاضي ابي يوسف رحمه الله تعالى ليلة
عن قول القائل فان ترهني ياهند فالرفق ايمن
وان تحرقني فالحرق ياهند اشام فانت طلاق
والطلاق عزيمة ثلاث ومن يحرق عرق واطم
فقال ماذا يلزمه اذا رفع ثلاث واذا نصبتها
قال ابو يوسف رحمة الله عليه فقلت هذه مسئلة
نحوية وفقهية ولا آمن من الخطا ان قلت فيها
برائي فانيت اكسافي فهو في فراشه فسالته
فقال ان رفع ثلاثا طلقت واحدة لانه قال
انت ثم اخبر ان الطلاق التام ثلاث وان نصبتها
طلقت ثلاثا لان معناه انت طالق ثلاثا وما بينهما
جملة معترضة فكتب بذلك الى الرشيد فارسل الى
بجواز فوجئت بها الى اكسافي انتهى لمختصا **وقول**
ان الصواب ان كلام الرفع والنصب محتمل لوقوع
الثلاث ولو وقع الواحد اما الرفع فلان ال
في الطلاق اما المجاز الجنس كما تقول زيد الرجل
اي هو الرجل المعتد به واما للعهد الذكرى مثلها
في بعض من رسول اي وهذا الطلاق المذكور
عزيمة ثلاث ولا تكون للجنس الضعيف لئلا يلزم

الاخبار عن الغام وبالمخاص كما يقال الحيوات
انسان وذلك باطل اذ ليس كل حيوان انسانا
ولا كل طلاق عزيمة وثلاث فعلى المهدية يقع
الثلاث وعلى الجنسية تقع الثلاث كما قال
الكسافي واما النصب فلا نه يحتمل لان يكون
على المفعول المطابق وتجنبد يقتضي وقوع الثلاث
اذ المعنى فانت طالق ثلاثا ثم اضرب بينهما
بقوله والطلاق عزيمة ولان يكون حالا من
الضمير المستتر في عزيمة وتجنبد لا يلزم وقوع
الطلاق الثلاث لان المعنى اذا كان ثلاثا
فانما يقع ما نواه هذا ما يقتضيه معنى هذا
اللفظ مع قطع النظر عن شئ اخر واما الذي
اراده هذا الشاعر المعين فهو الثلاث بقول
بعد فبيني بها ان كنت غير رفيقة وما لامي
بعد الثلاث مقدم **مسألة** اجاز الكوفيون
وبعض البصريين وكثير من المشايخ نيابة ال
عن الضمير المضاف اليه وخرجوا على ذلك فان
الجنسة هي المأوى ومررت برجل حسن الوجه
وضرب زيد الظهر والبطن اذا رفع الوجه
منه وقيد ابن مالك الجواز بغير الصلة وقال
الزمخشري في وعلم آدم الاسماء كلها ان الهم
الاسماء المستميات وقال ابو الشامة في قوله
بذات بيشم لله في التقم ان الاصل في نظمي

فجوزا ببيانها عن الظاهر وعن ضمير الحاضر والمعروف
 من كلاهم **أما** هو التمثيل بضمير الغائب **مسئله**
 من الغريب ان ال لا استفهام وذلك في حكاية
 قطرب ال فقلت بمعنى هل فقلت وهو ابدال
 الخفيف بالثقيل كما في ال عند سيبويه لكن
 سهل ذلك لانه جعل وسيلة الى الالف التي
 هي اخف الحروف **أما** بالفتح والتخفيف على وجهين
احدهما ان تكون حرف استفهام بمنزلة الا ويكثر
 قبل القسم كقوله **أما** والذي ابكى واضحك والذي
 اقامت واحى والذي امر الامر وقد تبدل امرها
 ياء او عيناً قبل القسم وكلاهما مع ثبوت الالف
 وتخفيفها او تحذف الالف مع ترك الابدال
 واذا وقعت ان بعد **أما** هذه كسرت كما تنكسر
 بعد ال الا استفهامية **والثاني** ان تكون بمعنى
 حقا او احقا على خلاف قولك سينا في هذه
 تفتح بعدها ان كما تفتح بعد حقا وهي حرف
 عند ابن حروف وجعلها مع ان ومعولها
 كلاً ما تركب من حرف واسم كما قال الفارسي
 في ياريد وقال بعضهم اسم بمعنى حقا وقال الخليل
 هي كلمتان الهمزة للاستفهام وما اسم بمعنى شيء
 وذلك الشيء حق فالمعنى حقا وهذا هو الصواب
 وموضع ما انصب على الظرفية كما انصرف حقا
 على ذلك في نحو قوله احقا ان جبرتنا استقلوا

وهو قول سيبويه وهو الصحيح بديل قوله اف
 الحق اني معزم بك هايم قاد خل عليها في وان
 وصلتها مبتدا والظرف خبره وقال المبرج حقا مصد
 الحق محذوف وان وصلتها فاعل وزاد الما في
 لا ما معنى ثالثا وهو ان يكون حرفا عرض بمنزلة
 لولا فتحقق بالفعل نحو اما تقوم واما تقعد وقد
 يدعى في ذلك ان الهمزة للاستفهام التقدير
 مثلها في ألم والا وان ما نافية وقد تحذف هذه
 الهمزة كقوله ما ترى الدهر قد اباد معدا
 و اباد السراة من عدنان **أما** بالفتح والتشديد
 وقد تبدل بينهما الا ولي ياء استثقالا للتخفيف
 كقول عزمين ابني ربيعة رأت رجلا **أما** اذ الشعر
 عارضت فيضمي **أما** بالفتح فيجصر وهي حرف
 شرط وتفضيل وتوكيد **أما** انها شرط فبدل
 لزوم الفاء بعدها نحو فاما الذين امنوا
 فيعلمون انه الحق من ربهم **واما** الذين كفروا
 فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا ولو كانت
 الفاء للعطف لم تدخل على الخبر لا يعطف
 الخبر على المبتدا ولو كانت زائدة لصح الاستغناء
 ولم يصح ذلك وقد امتنع كونها للعطف تغير
أما في الجزء **فان قلت** قد استغنى عنها في قوله
 فاما **اللعن** لا فقال لذيكم **قلت** هو ضرورت
 كقول عبد الرحمن بن حسان من يفعل الحسنات

الله يشكرها **فان قلت** فقد حذف في الترتيل
في قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم كفرهم
قلت الاصل فيقال لهم كفرتم فحذف القول
استغناء عنه بالمقول فتبعته الفاء في الحذف
ورب شيء يصح تبعا ولا يصح استقلا لا كالحاج
عن الغير يصلي عنه ركعتي الطواف ولو صلى احده
عن غيره ابتداء لم يصح على الصحيح هذا قول الجمهور
وزعم بعض المتأخرين ان فاء جواب اما لا تحذف
في غير الضرورة اصلا وان الجواب في الآية قد ذوقوا
العذاب والا صل فيقال لهم ذوقوا العذاب فحذف
المقول وانتقلت الفاء الى المقول وان ما بينها اعترض
وكذا قال في اية الجاثية واما الذين كفروا افلم ين
اياي الآية فان اصله فيقال لهم لم تكن اياتي
محذوف القول وتأخرت الفاء عن الهمزة واما
التفصيل فهو غالب احوالها كما تقدم في اية البقرة
ومن ذلك اما السفينة المساكين واما الغلام
واما الجدار الايات وقد ترك تكرارها استغناء
بذكر احد القسمين عن الاخر او بكلام يذكر بعدها
في موضع ذلك القسم فالاول يا ايها الناس
قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا
مبيننا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا بالله
فسيد حلهم رحمة في رحمة منه واما الذين
كفروا فلهنم كذا وكذا والثاني هو الذي

عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيقتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله وما يعلم تأويله الا الله اي واما غيرهم
فيؤمنون به ويحكمون معناه الى ربهم ويدل
على ذلك والراسخون في العلم يقولون امثابه
قل كل من عند ربنا اي كل من المتشابه والمحكم
من عند الله والايمان بهما واجب وكأنه قيل
واما الراسخون في العلم فيقولون وهذه الآية
في اما المفتوحة نظيره قولك فاما المكسورة
اما ان تطلق بخير والا فاسكت وسياق ذلك
كذا ظهر في هذا الوقف على الا الله وعلى هذا
المعنى هو المشار اليه في سورة البقرة سابقا فلما
وقد ياتي لغير تفصيل نحو اما زيد فمنطلق واما
التوكيد فقل من ذكره ولم ار من احكم شرحه غير
الزمخشري فانه قال فائدة اما في الكلام ان عطية
فضل توكيد تقول زيد ذاهب فاذ قصدت توكيد
ذلك وانه لا محالة ذاهب فاذ قصدت توكيد
منه غزبية قلت ما زيد فذاهب ولذلك قال سبورة
في تفسيرهما يكن شي فزيد ذاهب وهذا الغير
مدل بقايدتين كونه توكيدا وانه بمعنى الشرط
انتهى ويفصل بين اما وبين الفاء بواحد من امور
سته احدها المستدراك لآيات السابقة والثاني

الخبر الذي آتى الدار فريد وزعم الصغار ان الفصل
 به قليل والثالث جملة شرط نحو فاما ان كان من
 المقربين فروح الايات والرابع اسم منصوب بفظلا
 او محلا بالجواب نحو فاما اليقيم فلا تقهر والخامس
 اسم كذلك معمول المحذوف يفسر بما بعد الماء نحو
 اما زيد فاضربه وقرا بعضهم واما ثمود فهديتاهم
 بالانصب ويجوز تقدير العامل بعد الفاء قبل ما
 دخلت عليه لان اما نافية عن الفعل فكأنما
 فعل والفعل لا يلي الفعل واما خورنيد كان يفعل
 ففي كان ضمير فاصلة في التقدير واما ليس خلق الله
 مثله ففي ضمير كنه ضمير الشان والمحدث واذا
 قيل بان ليس حرف فلا اشكال وكذا اذا قيل
 فعل يشبه الحرف وهذا اهلها بنو نعيم اذا قالوا
 ليس اشكال الا المنسك فلا دفع والسادس طرف
 معمول لا اما لما فيها من معنى الفعل الذي نابت عنه
 او للفعل المحذوف نحو اما اليوم فاني ذاهب واما
 فان زيدا جالس ولا يكون العامل في الضمير ما بعد
 اما الا ولى ان يكون ما بعد ان لان خبر ان لا يتقدم
 عليها فكذلك معموله هذا قول سيبويه والمازني
 والجمهور وخالفهم المبرد وابن دستويه والفراء
 وجعلوا العامل نفس الخبر وتوسع الفراء فجوزه
 في بقية اخوات ان فان قلت اما اليوم انا جالس
 احتمل كون العامل اما وكونه الخبر لعدم المانع

وان قلت اما زيدا فاني ضارب لم يجوز ان يكون
 العامل واحدا منهما وامتنعت المسئلة عند
 الجمهور لان اما لا تنصب المفعول ومعمول خبر
 ان لا يتقدم عليها واجاز ذلك المبرد ومنت
 واقفه على تقدير اعمال الخبر **بينها** الاولى انه
 سمع اما البعيد فدو عبيد بالانصب واما قرينا
 فانا اضربها وفيه عند دليل على امور احدها
 انه لا يلزم ان يقدر متساويين من شيء بل يجوز
 ان يقدر غير متساويين بالمحل اذا التقدير هنا
 متساويين ذكرت وعلى ذلك يخرج قولهم اما العيلم
 فلا لم اما علما فعالم فهو **احسن** متساويين انه مفعول
 مطلق معمول لما بعد الفاء ومفعول لاجله ان
 كان معرفا او حال ان كان منكرا **والثاني** ان
 اما ليست العاملة اذ لا يعمل الحرف في المفعول به
 والثالث انه يجوز اما زيدا فاني اكرم على ان يقدر
 العمل المحذوف **التبني الثاني** انه ليس من اقسام
 اما اما التي في قوله تعالى اما ذا كنتم تعلمون
 ولا التي في قول الشاعر ايا خراصة اما انت
 ذانقر فان قومهم ناكلهم الضيع بل هي فيهما
 كلمتان فالتى في الآية هي ام المنقطعة وما
 للاستفهامية وادغمت الميم في الميم للتماثل والتي
 في البيت هي ان المصدرية ما المرند والاصل لان
 كنت محذوفة الجار وكان لا اختصارا فان فصل

الغير لعدم ما يتصل به وجئ بما عوضها من كانت
 وأدعت النون في الميم للتقارب **أما** المكسورة
 المشددة قد تفتح همزتها وقد تبدل ميمها الألف
 ياء وهي مركبة عند سينويده من أن وما وقد تحذف
 ما كقولهم سقته الرواة من ضيف وأن من
 حريف فلن يقدحها أي أما من صيف وأما من حريف
 وقال البرق والاضمعيان في هذا البيت شرطية
 والفاء فاء الجواب والعنى وإن سقته من حريف
 فلن يعدم الرى فليس بشئ لأن المراد وصفه هذا
 الوصل بالرى على كل حال ومع الشرط لا يلزم ذلك
 وقال أبو صبيح إن في هذا البيت زائقة وأما
 عاطفة عند أكثرهم اعني ما الثانية في نحو ذلك
 جاء في أما زيد وأما عمرو وزعم يونس والفارسي
 وابن كيسان أنها عاطفة كالأولى ووافقهم ابن
 مالك لما رزمتها غالباً الواو والعاطفة ومن غير
 الغالب قوله يا ليتما أنا شلت بعامتها أيما
 إلى جنة أيما إلى نار وفيه شاهدان وهو فتح
 الميم وثالث وهو الأبدال ونقل ابن عصفور
 الإجماع على أن أما الثانية غير عاطفة كالأولى
 قال وإنما ذكرها في باب العطف لمصاحبتها الحرف
 وزعم بعضهم أن أما عطف الاسم على الاسم والواو
 عطفت أما على أما وعطف الحرف على الحرف غريب
 ولا خلاف أن أما الأولى غير عاطفة لا عن رزمتها

بين العامل والمعمول في نحو قام أما زيد وأما عمرو
 وبين أحد معمولي العامل ومعموله الآخر في نحو رايت
 أما زيد وأما عمرو وبين المبذل منه وبذل نحو
 قوله نقلي حتى إذا راو ما يوعدون وأما الساعة
 فإن ما بعد الأولى بدل من ما قبلها ولا ما خمسة
 بجان أحدها الشك نحو جاني أما زيد وأما عمرو
 إذ لا تعلم الجاني منهما والثاني الإبهام نحو
 وآخرون مرجون لأمر الله أما يعذبهم وأما يتوب
 عليهم والثالث التحذير نحو أما إن تعذب وأما
 إن تحذيرهم حسناً أما إن تلقى وأما إن تكون أول
 من تلقى ووهم ابن السجري فجعل من ذلك أما يعذبهم
 وأما يتوب عليهم والرابع الإباحة نحو تعلم أماضها
 وأما نحو وأجالس أما الحسن وابن سيرين ونازع
 في ثبوت هذا المعنى لما جماعه مع أشباههم إياه لاو
 والخامس التفصيل نحو أما شاكراً وأما كفوراً
 واشتقاهما على هذا على الحال المقدرة وإجاز
 الكوفيون كون أما هذه هي أن الشرطية وأما
 الزائدة قال يحيى ولا يجز البصريون لأن على الاسم
 أدات الشرط حتى يكون بعده فعل يفسر مثل وإن
 امرأة خافت ورد عليه ابن السجري بين المضمر
 هنا كان فهو بمنزلة قوله قد قيل ما قيل إن حقاً
 وإن كذباً وهذه المعاني لا وكما سياتي إلا أن
 أما بيني الكلام معهما من أول الأمر على ما هي بالاجتهاد

من شك وغيره ولذا وجب تكرارها في غير دور وفي
 يفتح الكلام معها على الجهر ثم يطر الشك وغيره وهذا
 لم يتكرر وقد استغنى عن اما الثانية بذكر ما يغني
 عنها نحو اما ان تنكح بغيره والا فاسكت وقول
 المنقبي العبدى فاما ان تكون اخي بصديق فاعرف
 منك غشني من شيمتي والا فاطرحني واتخذ في
 عدواني انفيك ونفيتي وقد استغنى عن الاول
 لفظا لقوله سقته الروا عن من ضيف البني
 وقد تقدم وقوله تلم يدار قد تقدم محمدا واما
 باموت لم خيالها اي اما يدار والقراء يقية
 فيجوز زيد يقوم واما يقيد كما يجوز او يقيد **تنبه**
 ليس من اقسام اما التي في قوله تعالى فاما ترين من
 البشر احدا بل هذه ان الشريعة وما الزائدة او
 حرف عطف ذكر لها المتأخرون معاني انتهت الى
 اثني عشر احدها الشك نحو ليشنا يوما وبعض
 يوم والثاني الابهام نحو وانا واياكم لعلي هدي
 او في ضلال مبين الشاهد الاول وقول الشاعر
 نحن وانتم الاول الفوا الحق فبعد للبطلين وحقا
 والثالث التحير وهي الواحة بعد الطلب
 وقبل ما يمنع فيه الجمع نحو زوج هذا واختها
 اوخذ من مالي درهما او دينارا **فان قلت** مثل
 العلماء بايتي الكفارة والقدرة للتحير مع امكان
 الجمع **قلت** يمنع الجمع بين الاطعام والكسوة

التحير الذي كل منهن كفارة او فدية وبني
 الصدقة والصيام والشك الذي كل منهن فدية
 بل يقع واحدة منهن كفارة او فدية وبين الصدقة
 والباقي فدية مستقلة خارجة عن ذلك والرابع
 الاباحة وهي الواقعة بعد الطلب وقبل ما يجوز
 فيه الجمع نحو جالس العلماء والزهاد وتعلم الفقه
 او النحو واذا دخلت الناهية امتنع فعل الجمع
 ونحو ولا تطع منهم اثما او كفورا اذا المعنى لا تفعل
 احدهما قابها ففعل فهو احدهما وتخصيصها انها تدخل
 للنهي عما كان مباحا وكذلك حكم النهي الداخل على
 التحير وفاقا للسيرافي وذكر ابن مالك ان اكثر
 ولدوا وللا بحة في التشبيه نحو فهي كالحجارة او
 اشدة قسوة والتقدير نحو فكان قاب قوسين او
 ادنى فلم يخصها بالمسبوقة بالطلب والخامس الجمع
 المطلق كالواو قاله الكوفيون والاختصاص
 والجرمي واحتجوا بقول توبه وقد رعت لبنلي
 با في فاجر لنفسني تقاها او عليها فخرها وقبل
 او فيه ثلاثها وقول جرير جاء الاخلافة او كانت
 له قدرا كما آتى موسى ربه على قدر والذى
 رايته في ديوان جرير اذا كانت وقوله
 وكان سيات ان لا يسر خواها او يسر خواها
 واعبرت السوء اي وكان الشأن ان لا يرغوا
 الابل وان يرغوها سيات الوجود والخط وانما

قد رنا كان شانية ثانيا يلزم الاخبار عن النكوة
 بالمعرفة وقول الراجران بها اكل او زاما خور
 يتفقان العامما اذا لم يقل خور بها كما تقول زيدا
 او عمرو ولحق ولا تقول لقمان واجاب الخليل
 عن هذا بان خور بين بتقديم استغلا لا نفق تابع
 وقول النابغة قالت الا ليما هذا الحمام لنا
 الى حمامات او نصفه فقد نخبوه فالقوة كما ذكر
 شعرا وسعين لم ينقص ولم يزد ويقويه انه يروى
 نصفه وقوله هم اذا سمعوا الصريح رايهم
 من بين ملهم مهر او ساق ومن الغريب ان جماعة
 منهم ابن مالك ذكر محي او بمعنى الواو ثم ذكر
 انها محي بمعنى ولا نحو ولا على انفسكم ان تاكلوا
 من بيوتكم او بيوت ابايكم وهذه هي تلك بعينها
 وانما اجابت لا تؤكد النفي السابق ومافعة من
 نوهم نفي النفي بالمجموع ولا بكل واحد وذلك
 مستفاد من دليل خارج عن اللفظ وهو الاجتماع
 ونظيره قولك ولا يخل الزنا والسرقة ولو تركت
 لا في التقدير لم يضر ذلك وزعم ابن مالك ايضا
 ان الواو التي للإباحة حالة في محل الواو وهذا
 ايضا مردود لانه لو قيل جالس الحسن وابن سير
 بن كان المأمورة مجالستهما ولم يخرج المأمور
 عن العهد بمجالسة احدهما هذا هو المعروف
 من كلام النحويين ولكن ذكر الزمخشري عند الكلام

على قوله تعالى تلك عشرة كاملة ان الواو تأتي
 للإباحة نحو جالس الحسن وابن سيرين وانه انما
 محي بالفتح كغيره فاعالتهم ارادة الإباحة في
 فضيلهم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتهم وقلة
 في ذلك صاحب الايضاح البياضي ولا تعرف
 هذه المقالة لنحوي والسادس الاضرب كمن
 سبويه اجازة ذلك بشرطين تقدم نفي او نهي
 واعادة العامل نحو ما قام او قام عمرو ولا يتم
 زيد او لا يتم عمرو ونقله عنه ابن عصفور ونوبه
 انه قال في ولا تطلع منهم اثما او كفورا ولو قلت
 او لا تطلع كفورا انقلب المعنى يعني انه يصير ضرابا
 عن النهي الاول ونهيا عن الثاني فقط وقال
 الكوفيون وابو علي وابو الفتح وابن برهات
 تاتي للاضرب مطلقا اجتماعا بقول جرير ما ذارني
 في ضيال قد برمت وهم كانوا ثمانين او زادوا
 ثمانية لولا رجاءك قد قتلت اولادي وقرأة
 الى السماء او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق
 منهم بسكون الواو واختلفت في وارسلنا
 الى مائة الف او يزيدون وقال الفراء بل يزدون
 هكذا جاء في التفسير مع صحته في العربية وقال
 بعضهم الكوفيون بمعنى الواو والبصريون فيها
 اقوال قيل للابتهام وقيل للتخدير اذ اراهم الرائي
 تخير بين ان يقول هم مائة الف او يقول هم اكثر

من ذلك نقله ابن السجري عن سيبويه وفي ثبوته عن
نظرو ولا يصح التمييز بين شيئين الواقع أحدهما
وقيل المشك مصروفا إلى الراي ذكروه ابن جني
وقيل هي للإباحة وهذه الاقوال غير القول
بأنها بمعنى الواو مقولة في وما امر الساعة إلا
كلح البصر وهو امر بفتح في كالحجارة أو أشد قسوة
والسابع التقسيم نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف
ذكره ابن مالك في منظوميه وفي شرح الكبري
ثم عدل عن ذلك في التسهيل وشرحه فقال تأتي
للتفريق المجرى من الشك والابهام والتخيير وأما
هذه الثلاثة فإن مع كل منها تفرقا مصحوبا
بغيره ومثل بجوان يكن غنيا أو فقيرا وقال كونوا
هودا أو نصارى قال وهذا الولي من التعبير
بالقسيم لأن استعمال الواو في التقسيم جود نحو
الكلمة اسم وفعل وحرف وقوله كما التماس
مجرور عليه وخارج ومن محبة وقوله
فقالوا لئلا نشتان لا بد منها صدد ورماع
أشربت أو سلاسل انتهى ومجى الواو في التقسيم
أكثر لا يقتضي أن أولا تأتي له بل إثباته الأكثر
للواو ويقتضي الثبوت في أو بقله وقد صرح بثبوته
في البيت وليس فيه دليل للاحتمال أن يكون
المعنى لا بد من أحدهما محذوف المضارف كما قيل
في تخرج منها اللولو والمرجان وغيره عدل عن

عن العبارة بين فقيرا بالتفصيل ومثل بقوله تعالى
هو قالوا كما كونوا هودا أو نصارى وقالوا ساحر
أو مجنون أذا المعنى وقالت اليهود كونوا هودا
وقالت النصارى كونوا نصارى وقال بعضهم
مجنون فأوفيهما بالتفصيل إلا جملا في قالوا أو
نصف ابن السجري فقال في الآية ألا ولي أنه حذف
منها مصناف وواو وجلتان فليتان وتعذر
قال بعضهم يعني اليهود وكونوا هودا وقال بعضهم
يعني النصارى كونوا نصارى قال فقام أو نصارى
مقام ذلك كله وذلك دليل على شرف هذا الحذف
انتهى الثامن أن تكون بمعنى ألا في الاستثناء
وهذه ينصب بعد المضارع باضمار أن كقوله
لا قلت أو يسلم وقوله وكنت إذ أمرت فتاة
قوم كسرت كعولها أو تستقيما وتحمل عليه بعض
المحققين قوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء
بما لم يمسوهن أو تفرضوهن فربضه فقد تفرضوا
منهوبان مضمرة لا محرومان بالعطف على تسموهن
لئلا يصير المعنى لا جناح عليكم فيما يملكون بمهور
النساء إن طلقتموهن في مدت انتقاهن أحد هذين
الأمريين نعم أنه إذا انتفى العرض دون المستثنى لزم
المثل وإذا انتفى المستثنى دون العرض لزم نصف
المستثنى فكيف يصح نفى الجناح عند انتقاهن أحد
الأمريين ولأن المطلقات المعروض لهن قد ذكرت

ثانياً بقوله تعالى وان طلقتموهن الاية وتلك
ذكر المشومات لما تقدم من المفهوم ولو كان
تفرضوا مجرداً لما كانت المشومات المفروضة
لصن مستويات في الذكر واذا قدرت او بمعنى
الاخرجت المفروض لصن عن مشاركة المستويات
في الذكر **والجواب** ابن الحاجب عن الاول يمنع
كون المعنى مدة انتفاء احدهما بل مدت
لم يكن واحداً منهما واذ لك ينفيها جميعاً لانه
نكرة في سياق النفي الصحيح بخلاف الاول فانه
لا ينفي الا احدهما **والجواب** بعضهم عن الثاني بان
ذكر المفروض لصن انما كان لتعيين النصف
لصن لا لبيان ان لصن شيئاً في الجملة وقيل او
بمعنى الواو وتؤيد قول المفسرين انها نزلت
في رجل النصارى طلق امرته قيل المسيح وقيل
الفرض وفيها قول اخر سيأتي والتاسع ان
يكون بمعنى الى وهذا كالتى قبلها في انتصاب
المضارع بعندها بان مضمة يجوز لا لزمتك
او نقصني حتى وقوله لا تستهين الضرب
او ادرك المسنى ومن قال في تفرضوا انه منصوب
جواز هذا المعنى فيه ويكون غاية لنفي الجناح
لا لنفي المناس والعاشر التقريب نحو ما ادرك
اسلم او دمع قال الحريري وغيره الحادى عشر
الشرطية لا ضربتك عشت او مت اى ان عشت

بعد الضرب او مت ومثله لا تبتك بعتيني او
لا حرمنى قاله ابن الشجرى **الثاني عشر** التبعيض نحو كونوا
هودا او نصارى تهتد وانقله ابن الشجرى عن بعض
الكوفيين والذي يظهر لمانه انما اراد معنى التبعيض
فان كل واحد مما قبل او التفضيلية وما بعدهما
بعض لما تقدم عليهما من المحل ولم يرد انها ذكرت
لتقيد مجرد معنى التبعيض **تنبيه** المحقق ان او منصوبة
لاحد الشئين والاشياء وهو الذي يقوله المناغرة
وقد تخرج الى معنى لا والى معنى الواو وانما بقية المعاني
فستفادة من غيرها ومن العجالة ثم ذكر وان من
معاني صيغة افضل التخيير والاباحة ومثله بنحوخذ
من الى دينار او درهما او جالس الحسن او ابن سريته
ثم ذكر وان او تقيدهما ومثله بالمثلين المذكورين
لذلك من البين الفساد المعنى العاشر واوله انما هي
للتشك على زعمهم وانما استنفيد التقريب من اثبات
اشتباه السلام بالتوديع اذ حصول ذلك مع تباعد
ما بين الوقتين مستبعد او مستبعد وينبغي لمن قال
انها نأتى للشرطية ان يقول وتلعطف لانه قد
مكاتها وان العن ان العقل الذى قبلها دل على
معنى حرف الشرط كما قد رده القائل وان او على بلها
وكتبتها لما عطف على ما فيه معنى الشرط داخله
معنى الشرط **الا** بفتح الهجره والتخفيف على خمسة اوجه
احدها ان تكون للتبعية فتدل على تحقق ما بعدها

وتدخل على العنيتين نحو الا انهم هم السقاء الا يوم
يايهم ليس مصروفها عنهم ويقول العربون فيها حرف
استفتاح فثبتون مكانها ويملكون معناها واذا
التحقق من جهة تركيبها من الهزلة ولا وهمزة الاستفهام
اذا دخلت على النفي افادة التحقيق نحو ليس الله بكاذ
صلى ليس ذلك بقادر على ان يجيئ الموتى قال
الزمخشري وكونها بهذا المنصب من التحقيق لانكاد
تقع الجملة بعدها **الا** مصدرية بنحو ما يلتزم به
القسم نحو الا ان اولياء الله واختها اما من
مقدمات اليمين وطلائعه كقوله اما والذي
لا يعلم الغيب غيري وقوله اما والذي ابكى واضحك
والذي مات واخى والذي امره الامر **الثاني**
التوبيخ والانتكار كقوله الاطعان الا فرسك
عادية **الا** تجتوز حول التناير وقوله
الا ارضوا لمن دلت شيبته واذت بمشيبه هم
والثالث التمني كقوله لا عروبي مستطاع به
رجوعه فيراب ما اتات يد الفلوات ولهذا
نصب يراب لانه جواب تمن مفروق بالفاء **والرابع**
الاستفهام عن النفي كقوله الا اصطباد لسلي امر
لها جلد اذا لاقى الذي لاقاه امثالي وفي هذا
البيت رد على من انكر وجود هذا القسم وهو الشلوين
وهذه الاقسام الثلاثة مختصة بالدخول على الجمل
الاسمية وتعمل عمل لا التبرية ولكن تختص بالنفي

بانيها لا خبر لها لفظا ولا تقدير او بانها لا يجوز
مراعات محلتها مع اسمها وانها لا يجوز القاؤها
ولو يكرت اما الا قول فلايتها بمعنى امتني وامتني
لا خبر له والاخران فلايتها بمنزلة ليست وهذا
كله قول سيبويه ومن وافقه فعلى هذا يكون
قوله في البيت مستطاع رجوعه مبتدا وخبر على
المقديم والتاخير والجملة صفة على اللفظ
ولا يكون مستطاع خبرا او نعتا على المحل ورجوعه
مرفوع به عليها لما بيننا **والخامس** العرض والتخيير
ومعناها طلب الشيء ولكن العرض طلب بلين
والتخيير طلب بحث **وختص** هذه بالفعلية
نحو الا تجنون ان يغفر الله لكم الا نقا تلون قوما
نكثوا ايمانهم ومنه عند الخليل قوله الا رجلا
جزاه الله خيرا **يدل** على محصلة بيت والمقدّر
عند الا تروني رجلا هذه صفة محذوف الفعل
منه مدلول على المعنى وزعم بعضهم انه محذوف
على شريطة التفسير الا جزا الله رجلا جزا خيرا
والا على هذه التنبيه وقال يونس لا للتمني ونون
الاسم للضرورة وقول الخليل اولى لانه لا ضرورة
في ضمير الفعل بخلاف التنوين وضمير الخليل
اولى من ضمير غيره لانه لم يرد ان يدعو الرجل
على هذه الصفة وانما قصد طلبه اما قول ابن
الحاجب في تضعيف هذه القول ان يدل صفة لرجل

فيلزم الفصل بينهما بالجملة المفسرة وهي جنبية فمورد
بقوله تعالى ان امره ملك ليس له ولد ثم الفصل بالجملة
لازم وان لم تقدر مفسرة اذ لا تكون صفة لا تـ
انشائية **الا** بالكسر والتشديد على اربعة اوجه
احدها ان تكون للاستثناء نحو فشر بوا منه **الا**
قليل وانتهى ما بعدها في هذه الآية وهوها
بها على الاصح وقيل انتصا به بالفصل السابق وورد
صحة قولك القوم اخوتك الارزدا ونحو ما فعلوه
الا قبل منهم وارتفاع ما بعدها في هذه الآية
ونحوها على انه بدل بمعنى من كل عند البصريين
وسببه انه لا ضمير معه في نحو ما جاني احد الارزدا
كما في اكلت الرضيع ثلثة وانه مخالف للبدل منه
في النفي والايجاب وعلى انه معطوف على المستثنى
منه والآخر فعطفت عند الكوفيين وهي عند اسم
بمنزلة لا العاطفة في ان ما بعدها مخالف لما
قبلها لكن ذلك منى بعد ايجاب وهذا موجب بعد
النفي ورد بقولهم ما قام الارزدا وليس شيء من ارف
العطف على العاقل وقد يجاب بانه ليس بآلها
في التقدير اذ الاصل ما قام احد الارزدا **الثاني**
ان تكون صفة بمنزلة غير فيوصف بها مثالها
جميع منكر او شبهه فمثال الجميع المنكر لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدنا فلا يجوز في الاخذ ان
تكون للاستثناء من جهة المعنى اذ التقدير حينئذ

لو كان فيهما الهة ليس فيهم لله لفسدنا
هو ذلك يفيد بمفهومه انه لو كان فيهما الهة فيهم
الله لم يفسدوا وليس ذلك المراد لا من جهة اللفظ
لان الهة جميع منكر في الاثبات فلا عموم له
فلا يصح الاستثناء منه ولو قلت قام رجال الا
زيد لم يصح اتفاقا وزعم المبرد ان الا في الآية
للاستثناء وان ما بعدها يدل محتجا بان لو دل
على الامتناع وامتناع الشيء انتفاؤه وزعم ان
التفريق بعدها جائز وان هو لو كان معنا الارزدا
اجود كلامهم **ويزيد** وانهم لا يقولون لوجاني ديار
اكرمه ولا يقولون لوجاني من احد اكرمه ولو
كانت بمنزلة الثاني لجاز ذلك كما يجوز ما فيها
ديار وما جاني من احد وتالم يحذف ذلك دل على ان
الصواب قول سيبويه ان الا وما بعدها صفة
قال الشلوبين وابن الحاجب ولا يصح المعنى حتى
يكون الا بمعنى غير التي يرد بها الغرض والبدل
قالا وهذا هو المعنى في المثال الذي ذكره
سيبويه توطئة للمسئلة وهو لو كان معنار
الارزدا لقلينا اي رجل مكان زيدا وعوضا عن
زيد انتهى قلت وليس كما قالوا بل الوصف في المثال
وفي الآية مختلف فهو في المثال محض مثل في قولك
رجل موصوف بانه غير زيد وفي الآية مؤكرا مثله
في قولك متعدد موصوف بانه غير العدد الواحد

وهذا الحكم ابدان طابق ما بعد الاوصوفها
 فالوصف مختص وان خالفه بافرد او غيره قالوا
 مؤكدا ولم ادر من اوضح من هذا لكن النحويين قالوا اذا
 قيل له عندي عشرة ادرهما فقد اقتر له بتسعة
 فان قال الا درهم فقد اقتر له بعشرة وسره ان المعنى
 حينئذ عشرة موصوفة بانها غير درهم وكل عشرة
 فهي موصوفة بذلك فالعشرة في ههنا مؤكدة
 صالحة للاسقاط مثلها في نسخة واحدة وتخرج الآية
 على ذلك اذ المعنى حينئذ لو كان فيهما الهة لفسدنا
 اى ان الضاد يربط على تقدير تعدد الالهة وهذا
 هو المعنى المراد ومثال المعرف الشبيه بالمتكرفوله
 انيحت فالعت بلدة فوق بلدة قليلة بالاصوات
 الابقامها فان يعرف بالاصوت تعريف جنس
 ومثال شبه الجمع قوله لو كان غيري سليمان الدهر غيري
 وقع الحوادث الاضداد المذكور فالاصوات
 المذكورة لغري ومتضمني كلام سيبويه انه لا يشترط
 كون الموصوف جميعا او شبهة لتمثيله لو كان معنا
 رجل الا زيدا فليسا وهو لا يجري لو جرى النفي
 كما يقول البرد وتغارق الاهد غير من وجهين
 احدهما انه لا يجوز حذف موصوفها لا يقال
 جاني الا زيدا ويقال جاني غير زيد ونظيرها في ذلك
 الجمل والظروف فانها تقع صفات ولا يجوز ان
 تنوب عن موصوفاتها والثاني انها لا توصف بها

الا حيث يصح الاستثناء فيجوز عندي درهم الا
 داني لا يجوز الا دانيما ويمتنع للاجيد لانه يمنع
 الاجيد ويجوز غيرهم غير جيد قاله جماجمت
 وقد يقال انه مخالف لقولهم لو كان فيهما الهة
 الآية ولمثال سيبويه لو كان معنار رجل الا زيد
 لعلينا وشرط ابن الحاجب وقوع الاصفة بعد
 الاستثناء وجعل من الشواذ قوله وكل اخ
 مفارقة اخوه لعمري انك لا الفرقان والوصف
 ههنا مختص لا مؤكدا لما بينا من القاعدة والثالث
 ان تكون عاطفة بمنزلة الواو في التشريك في
 اللفظ والمعنى ذكره الاخفش والقراء وابو عبيدة
 وجعلوا منه مثلا يكون للناس عليكم حجة الا
 الذين ظلموا منهم لا يخاف لدى المرسلون الا من
 ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء اى ولا الذين ظلموا
 ولا من ظلم وتاويلها الجمهور على الاستثناء النقط
 والرابع ان تكون زائدة قاله الاصمعي وابن جنو
 وحمل عليه قوله حراحي لا تنفك الامانة
 على الخسف ان ترمى لها بلدا وان مالك وحمل
 عليه قوله ارى الدهر لا يمنونا باهله وانما
 المحفوظ وما الدهر لا يمنونا ثم ان ثبت روايته
 فيخرج على ان راي جواب لقسم مقدر وحذف لا
 كحذفها في تالله فتقو وذل على ذلك الاستثناء
 المفرغ واما بيتي الرمة فقيل غلط منه وقيل

من الروايات وان الرواية الآيات التويز اي شخصاً
وقيل تنفك تامة بمعنى ما يتفضل من القباء
او ما تخلص منه ففيها نفي ومناحة حال وقال
جماعة كثيرة هي ناقصة والخبر على الخذف ومناحة
حال وهذا فاسد ببقاء الاشكال اذ لا يقال
جاء زيد الا زكياً **تنبيه** ليس من اقسام الا التي
في نحو الا تنصروه فقد نصروا الله وانما هذه
كلمتان ان الشرطية ولا النافية ومن العجائب
ابن مالك على امانته ذكره في شرح التسهيل
من اقسام الا **الآ** بالفتح والتشديد حرف تخفيض
مخفض بالجل الفعلية الخبرية كما مراد وابت
التخفيض فاما قوله وتبين ليلى ارسلت بشفاعة
الي فها نفس ليل تنفيها فالتقدير فعل لا كان
هو اي الشأن وقيل التقدير فها لا شغفت نفس
ليلا لان الاضمار من جنس المذكور اقبس وشفيها
هذا خبر مخذوف اي هي شفيها **تنبيه** ليس من اقسام
الاولى في قوله تعالى وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تقلوا على بل هذه كلمتان ان الناصبة ولا
النافية وان الفسرة ولا الناهية ولا موضوع
لها على هذا وعلى الاول فهو بدل من كتاب على
انه بمعنى مكتوب وعلى الخبر بمعنى الطلب بقرينة
واتوفي ومثلها لا يسجد والله في قراءة التشديد
لكن ان فيها الناصبة ليس غير ولا فيها جملة للتخي

فتكون الابدال من افعالهم وخبر المخذوف اي
اعمالهم ان لا يسجدوا وللزيادة فتكون الاحظوظة
بدلاً من السبل او يختلف فيها المحفوظة ام منصوبة
وذلك على ان الاصل ليل واللام متعلق بهند
الخ حرف جر له ثمانية معان **احد** انتهاء الغاية
الزمانية نحو ثم اتموا الصيام الى الليل والمكاثبة
نحو من السجد المرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله واذا دلت قرينة على دخول ما بعده نحو
قراءة القرآن او على خروجه ثم اتموا الصيام
الى الليل ونحو فظرة الى منيرة عملها والا فويل
يدخل ان كان من الجنس وقيل مطلقاً وقيل
لا يدخل مطلقاً وهو الصحيح لان الاكثر مع القرينة
عدم الدخول فيجب الحمل عليه عند الرد **والثاني**
المعية وذلك اذا ضمت شاء الى اخره قال
الكوفيون وجماعة من البصريين في من انصار
الى الله وقولهم الدود الى الدود ابل ولا يجوز
الى زيد حال يريد مع زيد مال **الثالث** التبيين
وهو المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما تنفد
جاء او يفضنا من فعل التجارب اسم تفضيل نحو رب
السبح احب الي **الرابع** مرادفة اللام نحو والامر
وقيل لانتهاء الغاية اي مسه اليك ويقولون
احمد اليك الله سبحانه اي اني حمدك اليك
والخامس موافقة في ذكره جماعة في قوله فلا تتركوه

فلا تركني بالوعيد كاتني الى الناس مطلقا
 القاراجرب قال ابن مالك ويمكن ان يكون
 منه ليجمعنكم الى يوم القيمة وما اول بعضهم
 البتة على يعلق الى يحدوف اي مطلقا بالقتار
 مضافا الى الناس فحذف قلب الكلام وقال
 ابن عصفور وهو على تضمين مطلقا بمعنى مفضل قال
 ولو صح مجيء الى بمعنى الى في زيد الى الكوفة
 الابتداء كقوله وقد عاليت بالكور فوقها
 ايسق فلا يروى الى ابن احرار اي متى ^{موقفة}
 عند قوله ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشعري
 الى من الرجى التسلسل التوكيد وهي
 الزائدة اثبت ذلك الفراء مستدلا بقراءة بعضهم
 افدة من الناس تهوى اليهم بفتح الواو وخرجت
 على تضمين تهوى بمعنى تميل او على ان الاصل تهوى
 بالكسر فقلت الكسرة فحة والياء الفا كما يقال
 في رضى رضى وفي ناصية ناصية قاله ابن مالك
 وفيه نظر لان شرط هذه اللفظة تحريك الياء في
 الاصل بالكسر والتكون حرف جواب بمعنى
 نعم فتكون لتصديق الجز ولا علام المستحضر ولو عدا
 الطالب فتقع بعد قام زيد وهل زيد قام واضرب
 زيدا ونحوهن كما تقع نعم بعد هن وزعم ابن الحاجب
 انها انما تقع بعد الاستفهام نحو ويستنبئونك احق
 هو قل اي والله وربني انه الحق ولا تقع عند الجمع

الا قبل القسم واذا قبل اي والله ثم اسقطت الواو
 جاز سكون الياء وفحتها وخذها وعلى فليلقى
 ساكنان على غير حدهما **اي** بالفتح والمستكون على
 وجهين حرف لنداء البعيد او القريب او المتوسط
 على خلاف ذلك قال المسمى اي عبد في روث
 الضمى بكاء همامات لمن هدير وفي الحديث اي رب
 وقد يمد اليها وحرف تفسير تقول عندي عبيد اي
 ذاهب وخضف اي اسد وما بعد ها عطف بيان
 على ما قبلها او بدل لا صطف لشي خلافا للكوفيز
 وصاحب المستوفى والمفتاح لا تالم نرعا طفا يصلح
 للسقوط دايما ولا عاطفا ملازما للعطف الشيء
 على مرادفه ويقع تفسير الجمل ايضا كقوله وترى
 بالطرف اي انت مذنب وتقلنتي لكن اياك لا اقل
 واذا وقت بعد تقول وقيل فعل مسند للضمير نحو
 الضمير تقول استكنتم الحديث اي سالت كتمان
 يقال ذلك لضم الياء ولو جئت باذا مكان اي
 فقت تقول اذا سالت لان اذا ظرف واقدل وقد
 نظم ذلك بعضهم فقال اذا كنت ياي فعلا تفسر
 فضم ناك فيه ضم معرف وان تكن باذا يؤمما
 تفسر فحة التاء امر غير مختلف **اي** بفتح الهاء
 وتشدد الياء **الهم** تاني على خمسة او نحو **شرطا** نحو
 ايماندهوا فله الاسماء الحسنى ايما الاجل تفضيت
 فلا عذر وان على **واستقها** ما هو ايكم زادته هذ

ايما نافي حديث بعد يومنون وقد تحذف نظرت
 نصر او السماكين ايها علي من الغيث استهلت موطن
وموصول نحو لنزع عن من كل شيعة ايهم اشد التقدير
 لنزع عن الذي هو اشد قال سيبويه وخالفه الكوفيون
 وجماعة من البصريين لانهم يرون ان ايا الموصولة
 معرفة دائما كالشرطية والاستفهامية قال الزجاج
 ما بين لان سيبويه غلط الا في موضعين هذا
 احدهما فانه يسلم انها تقربا اذا افردت فكيف تقول
 ببنائها اذا اضيفت وقال الجرجاني خرجت من البصرة
 فلم اسمع من قارقت الخندق الى مكة احدا يقول
 لا ضربن ايهم قائم بالضم انتهى وزعم هؤلاء انها
 في الآية استفهامية وانها مبتدأ واشد خبر ثم
 اختلفوا في مفعول نزع فقال الخليل محذوف
 والتقدير لنزع عن الفريق الذي يقال فيه
 ايهم اشد وقال يونس الجملة وعلقت نزع عن
 العمل كما في لغم اي الحزبين احضى وقال الكسائي
 والاخفش كل شيعة ومن زائدة وجملة الاستفهام
 مستأنفة وذلك على قولهما في جواز زيادة من
 في الايجاب ويرد اقولهم ان التعليق مختص بافعال
 القلوب وانه لا يجوز واضربن الفاسق بالرفع
 بتقدير الذي يقال فيه هو فاستوى وانه لم يثبت
 زيادة من في الايجاب وقول الشاعر اذا ما لقيت
 بني مالك فسلم على ايهم افضل يروي بضم اي

وحروف الجر لا يعلق ولا يجوز حذف المجرور
 ودخول الجار على مفعول صلته ولا يستأنف ما بعد
 الجاد وجوز الزمخري وجماعة كونها موصولة
 مع ان الضمة اعراب فقدروا استئناف النزع من كل
 شيعة وكأنه قيل لنزع عن بعض كل شيعة ثم قدروا
 انه سئل من هذا البعض فقيل هو الذي هو اشد ثم
 المبدا ان الكشاف للموصول وفيه تعسف ظاهر
 ولا اعلمهم استعمالوا ايا الموصولة مبتدأ ونياف
 ذلك من غلب وزعم ابن الطراوة ان ايا مقطوعة
 عن الاضافة فلذلك بنيت وان هم اشد مبتدأ
 خبر وهذا باطل برسم الضمير متقبلا ياي وبالاجماع
 على انها اذا لم تصنف كانت معرفة وزعم غلبت
 ايا لا يكون موصولة اصلا وقال يسمع ايهم هو
 فاضل جاني بتقدير الذي هو فاضل جاني
 ان تكون دالة على معنى الكمال فتقع صفة للنكرة
 نحو زيد رجل اي رجل كامل في صفات
 الرجال وحالا للمعرفة كمررت بعبد الله اي
 رجل ان تكون وصلة الى هذا ما فيه
 النحويان ايها الرجل وزعم الاخفش ان ايا ههنا
 هي الموصولة حذف صدر صلتها وهو العائد
 والمعنى يا من هو الرجل ويرد بانه ليس لنا عائد
 يجب حذفه ولا موصول الزم كون صلتها جملة
 اسمية وله ان يجب عنهما بان ما في قولهم لا يستأ

بالرفع كذلك وزاد قسما وهو ان تكون نكرة
 موصوفة بنحو مريت باى معجب لك كما يقال بمن
 معجب لك وهذا غير مسموع ولا يكون اى غير مذكور
 معها مضاف اليه البتة الا فى النداء والعناية
 تقول جاني رجل فتقول اى يا هذا وجاني رجلان
 فتقول ايان ورجال ايتون قول الى الطبيب
 المنسى اى يوم سررتنى بوصال لم ترعنى ثلاثة
 بصدود لست فيه اى موصولة لان الموصولة
 لا تضاف الا الى المعرفة قال ابو علي في التذكرة
 في قوله ارايت اى سالف وحدود برزقنا
 بين اللوى فردود لا تكون اى موصولة لاضافتها
 الى نكرة انتهى ولا شرطية لان المعنى خيذات
 سررتنى يوما بوصالك امسى ثلاثة ايام من صدود
 وهذا عكس المعنى المراد وانما هي للاستفهام الذي
 يراد به النفي كقولك لمن ادعى انه اكرمك اى يوم
 اكرمتنى والمعنى سررتنى يوما بوصالك الا ورعنى
 ثلاثة بصدودك والجملة الاولى مستأنفة قدم
 ظرفها لان لها الصدر والثاني اما فى موضع جزم
 صفة لوصال على حذف العائد اى لم ترعنى بعد
 كما حذف فى قوله تعالى يوما لا تجزي نفس لاية او
 نصيبا لا من فاعل سررتنى او مفعولة والمعنى اى
 يوم سررتنى غير رابع الى او غير شروع منك وهي
 حال مقدرة مثلها فى طبيع فادخلوها خالدين

لا محل لها على ان تكون مقطوعة على الاولى بقاؤه
 مخدوفة كما قيل واذا قال موسى لقومه ان الله
 يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا لا نتخذ ناهزوا قال
 اعوذ بالله وكذا فى بقية الآية وفيه بعد والمختار
 فى الآية على ان العمل مستأنفة بتقدير فما قالوا له
 فما قال لهم ومن روى ثلاثة بالرفع لم يجز عنده
 كون الحال من فاعل سررتنى لخلو ترعنى من ضمير
 الحال **ذ** على اربعة اوجه **احدها** ان تكون اسما
 للزمن الماضى ولها اربعة استعمالات احدها ان
 تكون ظرفا وهو الغالب نحو فقد نضره الله اذا حرك
 الذين كفروا والثاني ان تكون مفعولا به نحو واذا
 اذ كنتم قليلا فكذبتكم والغالب على المذكورة فى اوائل
 القصص التثنية ان تكون مفعولا به بتقدير اذ
 نحو واذا قال ربك للملائكة واذا فرقنا بينكم البحر
 وبعض العربيين يقول فى ذلك انه ظرف لا ذكر
 محذوف وهذا وهم فاحش لا يقتضاه جزم الامر
 بالذكر فى ذلك الوقت مع ان الامر للاستقبال
 وذلك الوقت قد مضى قبل تعلق الخطاب بالكلفين
 معا وانما المراد ذكر الوقت نفسه لا الذكر فيه
 والثالث ان تكون بدلا من المفعول نحو واذا كسر
 فى الكتاب مريم اذا نشبت فاذا بدل اشتمال من مريم
 على حد البدل فى يسئلونك عن الشهر الحرام فقال
 فيه وقوله تعالى اذكر وانعم الله عليكم اذ جعل

فيكم انبياء يحتمل كون اذ فيه ظرفا للنعمة وكونها
بدلا والرابع ان تكون مضافا اليها اسم زمان
صالح للاستثناء عنه نحو يومئذ ويحيى وغير
صالح له نحو قوله تعالى بعد اذ هدىتنا وزعم
الجمهور ان اذ لا تقع الا ظاهرا او مضافا اليها
وانها في نحو واذكروا ان كنتم قليلا فكثركم
ظرف للمفعول محذوف اي اذكروا نعمة الله عليكم
اذ كنتم قليلا وفي نحو اذ انتبذت ظرف لمضاف
الى المفعول محذوف اي واذكروا قصته مرتين وتريد
هذا القول الصريح بالمفعول في نحو واذكروا اذ كنتم
اعدا ومن القريب ان الزمخشري قال في قراءة
بعضهم لمن من الله على المؤمنين انه يجوز ان يكون
التقدير منه اذ بعث وان تكون اذ في محل رفع
كاذ في قولك اخطب ما يكون الا ميرا اذا كان قائما
اي لمن من الله على المؤمنين وقت بعثه انتهى
فمقتضى هذا الوجه ان اذ مبتدأ ولا تعلم بذلك
قابلا ثم تنظيره بالمثل غير متسا لان الكلام في اذ
لا في اذ او كما في حقه ان يقول اذ اكان لانهم يقدرون
في هذا المثال ونحوه اذ تارة واذا اخرى بحسب المعنى
المراد ثم ظاهره ان المثال يتكلم به كذا والمشهور ان
نخذف الخبر في ذلك واجب وكذلك المشهور ان اذ
المقدرة في المثال في موضع نصب ولكن يجوز عبدة
القاهر كونها في موضع رفع متمسكا بقول بعضهم

اخطب ما يكون الا مير يوم الجمعة بالرفع فكان الزمخشري
انه على اذ او المبتدأ على الخبر **الوجه الثاني** ان تكون
اسما للزمان المستقبل نحو يومئذ فحدث اخبارها
والجمهور لا يثبتون هذا القسم ويجعلون الآية من
باب ونفع في الصور اعني من تنزيل المستقبل الواجب
الوقوف منزلة ما قد وقع وقد يجتمع لغيرهم بقوله
تعالى سوف تعلمون اذ الا خلال فيهم فان تعلمون
مستقبل لفظا ومعنى لدخول حرف التنوين عليه وقد
علم في اذ فيلزم ان يكون للتقليل **الثالث** ان تكون
للتقليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
شركون اي ولن ينفعكم اليوم اشراكم في العذاب
لاجل ظلمكم في الدنيا وهل هذه حرف بمنزلة لام العلة
او ظرف والتقليل استفاد من قوة الكلام لا من اللفظ
فانه اذا قيل ضربته اذا ساء وارتد الوقت اقتضى
ظاهرا محال ان الاساءة سبب الضرب قولان وانما
يرتفع السؤال على القول الاول فانه لو قيل لن ينفعكم
اليوم وقت ظلمكم الا شراك في العذاب لم يكن للتقليل
استفاد الاختلاف الفعلين وبمعنى اشكال الآية
وهو ان اذ لا يبدل من اليوم لا اختلاف الزمانات
ولا يكون ظرفا لينفع لانه لا يعمل في ظرف ولا
المشركون لان معمول خبر الاحرف الخمسة لا يتقدم
عليها ولا معمول العلة لا يتقدم على الموصول و
لان اشراكم في الاخر لا في زمن ظلمهم ومما حملوه

على التعليل واذا لم يهتدوا به فسيقولون هذا فك
قديم واذا صر لموتهم وما يعبدون الا الله فاهوا
الى الكهف وقوله فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم
واذ هم قريش واذا ما مثلهم بشر وقول الانعش
ان محلا وان مر محلا وان في السفر اذ مضوا مهلا
اي ان لنا طولا في الدنيا وان لنا ارتقا لا عنها
الى الآخرة وان في الجماعة الذين ما تواقبنا امها
لانهم مضوا قبلنا ومضينا وبقينا بعدهم وانما
يصح ذلك كله على القول بان اذ التعليلة حرف كما
قدمنا والجمهور لا يشترطون هذا القسم وقال ابو
الفتح راجعت ابا على مرارا في قوله تعالى ولن ينفعكم
اليوم اذ ظلمتم الاية مستشكلا ابدال اذ من اليوم
فاخر ما يحصل منه ان قال الدنيا والآخرة متصلا
وانهما في حكم الله سواء فكان اليوم ماض او كان
مستقبلا انتهى وقيل المعنى اذ ثبت ظلمكم وقيل
التقدير بعد اذ ظلمتم وعليهما ايضا فاذا بدل من
اليوم وليس هذا التقدير مخالفا لما قد مناه في بعد
اذهد يتنا لان المدعى هناك انها لا يستغنى عن
معناها كما يجوز الاستغناء عن يوم في يومه
لانها لا تذف لوليل اذ لم تقدر اذ تعليل فيجوز
ان تكون ان وصلتها تعليل والفاعل مستر راجع
الى قوله يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين اولى القرين ويشهد لها قراءة بعضهم انكم

انكم بالكسر على الاستيناف **والرابع** ان تكون للمفاجأة
فصح على ذلك سينويه وهي الواقعة بعد بينا وبينها
كقوله استغفر الله خيرا وارضين به فيما العسر
اذا ردت مياسير وهل هي ظرف مكان او زمان
او حرف بمعنى المفاجأة او حرف توكيد اي زائد
اقول وعلى القول بالطرفية فقال ابن جني صامها
الفعل الذي بعدها لا نها غير مضافة اليه وعامل
بيننا وبيننا محذوف وفي نفس الفعل المذكور وقال الثوري
اذا مضافة الى الجملة فلا يعمل فيها الفعل ولا في بيننا
وبيننا لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف ولا في
ما قبلها وانما عاملها محذوف يدل عليه الكلام
واذ يد لانهما وقيل العامل ما يلي بين بنا على انها
مكتوفة عن الاضافة اليه كما يعمل في اسم الشرط
وقيل بين خبر المبتدأ محذوف وتقدير بينا انا قائم
اذ جاء عمرو بين اوقات قيامي محذوف ثم حذف
المبتدأ بد لولا عليه بجا عمرو وقيل مبتدأ اذ خبره
والمعنى حين انا قائم حين جاء عمرو وذكر لا ذ معنيان
اخران احدهما التوكيد وذلك بان تحصل على الزيادة
قاله ابو عبيد وبعده ابن قتيبة وحمل عليه ايات
منها واذا قال ربك للملائكة والثاني التحقيق كقوله
وحملت عليه الاية وليس القولان بشي واختار
ابن السجري انها تقع زائدة بعد بينا وبينها خاصة
قال لا لك اذا قلت بينا انا جالس وجاء زيد

وقدرتها غير زائدة اعملت فيها الخبر وهي مصروفة
الى جملة جاء زيد وهذا الفعل هو المناسب بين فعل
المضاف اليه فيما قبل المضاف انتهى وقد مضى
كلام المخربين في توجيه ذلك وعلى القول بالتحقيق
في الاية فالجملة مقترنة بين الفعل والفعل **مسألة**
تلزم اذا اضافة الى جملة اما اسمية نحو واذكروا
اذ انتم قليل او فعلية فعلها ما مضى لفظا ومعنى نحو
واذ قال ربك للملائكة واذ ابلى ابراهيم ربه
بكلمات واذ عدوت من اهلك او فعلية فعلها
فعل ما مضى معنى لا لفظا نحو واذ يرفع ابراهيم القواعد
من البيت واذ يكر بك الذين كفروا واذ يقول
للذي انعم الله عليه وقد اجتمعت الثلاثة في قوله
الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجيه الذين كفروا
ثاني اثنين اذ هما في الفاراذ يقول لصاحبه لا تحزن
ان الله معنا فالاول ظرف لنصره والثانية بدل
منها والثالثة بدل ثان وقيل ظرف لثاني اثنين
وفيهما وفي ابدال الثانية نظرا لان الزمن الثاني
والثالث غير الاول فكيف يبذلان منه ثم لا يعرف
ان البدل يتكرر الا في بدل الاخر وهو ضعيف
لا يحمل عليه التنزيل ومعنى ثاني اثنين واحد
من اثنين فكيف يعمل في الظرف وليس فيه معنى
فعل وقد يجاب بان تقاربا لازمة ينزلها
منزلة المضافة اشارت الى ذلك ابو الفتح في المحجب

والظرف يتعلق بوجه الفعل وايسر وايجه وقد يحذف
احدى شرطى الجملة فيطلق من لاخبره لانهما اضيفت
الى المفرد كقوله هل ترجع ثيال قد مضى لنا و
العيش منقلب اذ ذلك افنانا والتقدير اذ ذلك
كذلك وقال لا تخطل كانت منازل الاف عهدهم
اذ نحن اذ ذلك دون الناس اخوانا الا فيضم الحرف
جمع الف بالمد نحو كافرو كفار فحن وذاك بسدالك
حذف خبرهما والتقدير عهدهم اخوانا او نحن متالفون
اذا ذلك كائن ولا تكون اذ الثانية خبرا عن نحن
لانه زمان ونحن اسم عيني بل هي ظرف للخبر المقدر
واذا الاولى ظرف لعهدهم ودون اما ظرف له او
للخبر المقدر او الحال من اخوانا محذوفة اي متصافين
دون الناس ولا يمنع ذلك تنكير صاحب الحال
لما هو كقوله ليت موحشا طلل ولاكونه اسم
عيني لان دون ظرف مكان لا ظرف والمشاركة
بذلك التجاور المعنوي من الكلام وقالت الغنصا
كان لم يكونو حى متغى اذ الناس اذ ذلك من عن
اذا الاولى ظرف لمتغى او لمحي وليكونوا ان قلنا ان
لكان الناقصة مصدرا والثانية ظرف لهن
ومن بسند موصول لا شرطه لان برعامل في اذا
الثانية ولا يعمل ما في جيز الشرط فيما قبله عند
البصريين ويزجر من والجملة خبر الناس والغايد
اليهم محذوفة اي من عن منهم كقولهم السمن متوات

بدوهم ولا تكون اذا الاولى ظرفا لانه جزء
 الجملة التي اضيفت اذا الاولى اليها ولا يعمل شيء من
 المضاف اليه في المضاف ولا الثانية بدلا من
 الاولى لان الاولى انما تكمل بما اضيفت اليه
 ولا يتبع اسم حتى يكمل ولا خبرا عن الناس لانها زمان
 والناس اسم عيني وذلك مبتدأ محذوف الخبر اي كائن
 وعلى ذلك فقص وقد تحذف الجملة كلها للعلم بها
 ويعوض عنها التنوين وتكثر الدال لانتفاء الساكنين
 نحو ويومئذ يفرح المؤمنون وزعم الاخفش انه اذا
 في ذلك معرفة لزوال افتقارها الى الجملة وان الكسرة
 اعراب لان اليوم مضاف اليها ورد بان بناها لوضوحها
 على حرفين وبان الافتقار باق في المعنى كما هو موصول
 تحذف مصلته لدليل قال نحن فاجمع جموعك ثم
 وجههم اليها اي نحن الاولى عرفوا وبان العوض ينزل
 منزلة المفوض عنه فكان المضاف اليه مذكور
 ويقول هنيئلك من طلابك ام صر بعافيه وانت
 اذ صيغ فاجاب عن هذا بان الاصل حينئذ ثم
 حذف المضاف وبقى المركبة بعضهم والله يريد
 الاخر اي ثواب الاخر اضيفت اذ الى
 الجملة الاسمية فاجتمعت الظرفية والتعليلية
 في قول المشي امن اذ ديارك في الدجا الرقي
 اذ حيث كنت من الظلام ضياء وشرحه ان امن
 فعل ماض فهو مفتوح الاخر لا مكسورة على انه حرف

جر كما توهم شخص اذ هي الادب في زماننا واصرها على ذلك
 والا اذ ديار بلغ من الزيادة كما ان الاكتساب
 لا يبلغ من اكتساب لان الافعال للتصرف والدال يدل
 من التاء وفي متعلقة به لا با من والمعنى انهم امنون
 دائما ان تزوري في الدنيا واذ اما تعليل اوظف
 مبدل من الكل في الدجا وضيا مبتدأ وخبر حيث
 وابتدى بالثكة لتقدم خبرها عليها ظرفا ولا فيها
 موصوفة في المعنى لان من الظلام صفة لها في الاصل
 فلما قدمت عليها ضارت حالا منها ومن المبدل
 وهي متعلقة بمحذوف وكان تامة وهي وفاعلها
 حفض باضافة حيث والمعنى اذا الضيا حاصل في كل
 موضع حصلت فيه بدلا من الظلام اذ ان شرط
 بحزم فغلين وهي حرف عند سيبويه بمنزلة ان الشرطية
 وظرف عند المرة وابن السراج والفارسي وعلمها
 الجرمن قليل لا ضرورة خلافا لبعضهم على وجهين
 احدها ان تكون للمفاجأة فتختص بالجرم الاسمية
 ولا يحتاج للجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها
 الحال لا الاستقبال نحو خرجت فاذا الاسد باليد
 ومنه فاذا هي حية سعى اذ لم يكن وهي حرف عند
 الاخفش ويرجحه قولهم خرجت فاذا ان زيدا باليد
 بكسر لان ان لا يعمل بعد ها فيما قبلها وظرف
 مكان عند المرة وظرف زمان عند الرجاء واختار
 الاول ابن مالك والثاني ابن عصفور والثالث
 الزمخشري وزعم ان فاعلها فعل مقدّر مشتق من لفظ

المفاجأة قال في قوله تعالى ثم اذا دعاهم
الاية المتقدير اذا دعاهم فاجاءهم الخروج في ذلك
الوقت ولا تعرف هذا الغرض وانما ناصبها عندهم
الخبر المذكور في نحو خرجت فاذا اريد جالس والمقدر
في نحو فاذا الاسد اى ما جبر واذا قدرت انها الخبر
فعاملها مستقر واستقر ولم يقع الخبر معها في التزليل
الا مصرجا بها نحو فاذا هي حية فاذا هم خامدون
فاذا هي بيضا فاذا هم بالساهرة فاذا قيل خرجت
فاذا الاسد مع كونها عند المبرد خبر اى فيها الحضرة
اسد ولم يقع عند الرجاء لان الزمان لا يجزى به
عن الجثة ولا عند الاخض لان الحرف لا يجزى به
ولا عنه فان قلت فاذا القتال صح خبر عنها عند
غير الاخض وتقول خرجت فاذا اريد جالس او جالسا
فالرفع على الخبرية واذا نصب والنصب على الحالية
والخبر اذا ان قيل بانها مكان والا فهو محذوف
نعم يجوز ان يقدرها خبرا عن الجثة مع قولنا
انها زمان اذا قدرت حذف مضافا كان يقدر
في نحو خرجت فاذا الاسد فاذا حضور الاسد
مسألة قالت العرب قد كنت اظن ان العقر يشبه
لسعة من الزنبور فاذا هو هي وقالوا ايضا فاذا
هو اياها وهذا هو الوجه الذي انكره سيبويه
لما سأل الكسائي وكان من خبرها هما ان سيبويه
قدم على البراءة فعره يحيى وهو ابو جعفر بن خالد
بن علي الجمع بينهما فجعل ذلك يوما فلما حضر سيبويه

تقدم اليه الفراء خلف فسأله خلف عن مسئلة
فاجاب فيها فقال له اخطت ثم سألته ثانية و
ثالثة وهو يجيب ويقول اخطت فقال سواد
فاقبل عليه الفراء فقال له ان في هذا الرجل
حدة ومجالة ولكن ما تقول فيمن قال هؤلاء ابوت
ومررت ما بين كيف تقول على مثال ذلك من
وايت او اويت فاجابه فقال اعد النظر فقال
لست حتى يحضر ما منها حبكما فحضر الكسائي فقال
له تستلني او اسئلك فقال له سيبويه سل انت
فسأله عن هذا المثال فقال سيبويه فاذا هو هي
ولا يجوز النصب وسأله عن امثال ذلك نحو خرجت
فاذا عبد الله القايم والقايم فقال كل ذلك
بالرفع فقال له الكسائي في العرب ترفع كل ذلك
وتنصبه فقال يحيى وقد اختلفتها وانما رتبنا
بلد يكما فمن يحكم بينكما فقال له الكسائي هذه
العرب بنيانك قد سمع منهم اهل البلد فيحضرون
ويسألون فقال يحيى وجعفر انصرفت فاحضروا
فوافقوا الكسائي فاسكان سيبويه فامر له يحيى
ب عشرة الاف درهم فخرج الى فارس فاقام بها
حتى مات ولم يعد الى البصرة فيقال ان العرب
ارسلوا على ذلك وانهم علموا منزلة الكسائي عند
الرشد ويقال انهم انما قالوا القول قول الكسائي
ولم ينطقوا بالنصب وان سيبويه قال ليحيى من هم
ان ينطقوا بذلك فان السننهم لا ينطق به من

ولقد احسن ^{الامام} لاديب ابو الحسن خازم ابن محمد
 الانصاري اذا قال في منظومته في الخوخا كيا
 عن هذه الواقعة والمسئلة والعرب قد خذف
 الاخبار بعد اذا اذا عنت فجاء الامر الذي
 وربما نصبوا بالمال بعد اذا وبعد ما رفعوا من بعد هاربا
 فان نوالى ضمير ان اكسى لهما وجه الحقيقة من اشكاله غما
 لذلك عنت على الافهام سلة اهتد الى سبويه الخف والتمها
 قد كانت العرب العوجاء اوحسبهما قد ما اشد من الزبور
 وقهما وفي الجواب عليها هل اذا هو هي او هل اذا
 هو اياها قد اختصما وخطا ابن زياد وابن خنق
 في ما قال فيها ابا بشر وقد ظلا وغازا عمر اعل في
 حكومتها باليت لم يكن في امره حكما وجمع ابن
 زياد كل منتخب من اهله اذ غدا منه يفيض دما
 كنفعة ابن زياد واصبحت بعد الانفاس باكية
 في كل طرف من كدم سيج وانسجما وليس يخلوا امر
 من حاسدا ضم لولا النافس في الدنيا لما ضمنا
 والغين في العلم اشجى محنة علت وارج النام
 شجوا عالم هضمنا وقوله ربما نصبوا البيت اعور ربما
 نصبوا على الحال بعد ان رفعوا ما بعد اذا على الابتداء
 فيقولون فاذا ازديجا لسا وقوله ربما في اخر البيت
 بالتحنيف تركيد لربما في اوله بالتشديد وعنها في اخر
 البيت الثالث بفتح الغين كناية عن الاشكال والخطا
 وعنها في اخر البيت الرابع بضمها جمع غمة وابن زياد
 وهو الفراء واسمه يحيى وابن حمزة هو الكسائي

واسمه على واما ابو بشر سبويه واسمه عمرو والف
 ظلما للتشنية ان بينته للقاعل وللاطلاف
 ان بينته للمفعول وعمرو وعلى الا ولان سبويه
 واكسائي والاخران ابن العاص وابن الى طالب
 وحكما الاول اسم والثاني فعل او بالعكس فغا
 للايطاء وزياد الاول الفراء والثاني زياد بن ابيه
 وابنه المشار اليه وهو ابن مرجانة المرسل في قتله
 الحسين رضي الله تعالى عنه واضم كغضب وزفا
 ومعنى واغمام مناد والوصف عنه اضم كغمرج
 وهضم مبنى للمفعول اي لم يوف حقه واما سؤال
 الفراء فجوابه ان ابون جميع اب واب فعل بفتحين
 واصله ابو اذا بنيت من اوى او من واى قلنا اوى
 كهوى واوى كهوى ايضا ثم تجتمع بالواو والنون
 فتحذف الالف كما تحذف الف مصطفي وتبقى الفتحة
 وليلا عليها فتقول اودون اوداون رفعا واوبت
 او واين جرا ونصبا كما تقول في جمع عصي وقفا اسم
 رجل وعصون وقفون وعصاين وقفين وليس
 هذا مما يخفى على سبويه ولا على اصحاب الطلبة و
 كنهه كما قال ابو عثمان المازني دخلت بغداد
 فالتفت على سنان فكنت اجيب فيها على مذهبي ويخطو في
 على هذا هسبهم وهكذا اتفق لسبويه رحمه الله واما
 سؤال الكسائي فجوابه ما قال سبويه فاذا هو هي
 هذا وجه الكلام مثل فاذا هي بيضاء فاذا هي حية

وأما فإذا هو أياها أن ثبت فخرج عن القياس
 واستعمال الفصحى كالجزم بين والنصب بلم والبر
 بلعل وسيبويه وأصحابه لا يلتفتون مثل ذلك
 وإن تكلم به بعض العرب وقد ذكر في توجيهه أمور
 أحدها لا يجرى كجرى الخياط وهو أن إذا ظرف فيه
 معنى وجدت ورأيت فجاز له أن ينصب المفعول
 وهو مع ذلك ظرف مجزى به عن الاسم بعد انتهى
 وهذا خطأ لأن المعاني لا تنصب المفاضيل الصحيحة
 وإنما فعل للظروف والأحوال ولا تحتاج على زعمه
 إلى فاعل وإلى مفعول آخر فكان حقها أن تنصب
 ما يليها والثاني أن ضمير النصب يستغنى عن مكان ضمير الرفع
 قاله ابن مالك ويشهد له قراءة الحسن أياك بعيد
 بيناء الفعل للمفعول ولكنه لا يتألى فيها إجازة
 من قولك فاذا زيدا قائما بالنصب فينتج أن يوجه
 هذا على أنه نعت مقطوع أو حال على زيادة الرفع
 مما يقاس ومن جوزه تقريب الحال أو زعم أن إذا
 فعل عمل وجدت وانتهى رقت عبد الله بناء على أن
 الظرف بفعل وإن لم يعتمد فقد أخطأ لأن وجد ينصب
 الأسمين ولأن معنى الحال بلفظ المعرفة قليل وهو
 قابل للتأويل والثالث أنه مفعول به والأصل فاذا
 هو يساويها أو فاذا هو يشبهها ثم حذف الفعل وانقل
 الضمير وهذا الوجه لابن مالك أيضا ونظيره قراءة على
 رضى الله عنه لئن أكله الذئب وضحى غضبه بالنصب

أى توجد غضبه أو ترى غضبه وأما قوله تعالى
 والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم
 أن التقدير يقولون ما نعبدهم فأنما حته أن
 ضمائر القول مستسهل عندهم والرابع أنه مفعول
 مطلق والأصل فاذا هو يسع لسقها ثم حذف
 الفعل كما تقول ما زيد إلا شرب الأبل ثم حذف
 المضاف نقله الشلوبين في حواشي المفصل عن الأهل
 وقال هو أشبه ما وجه به النصب والخامس أنه
 منصوب على الحال من الضمير في الخبر المحذوف
 والأصل فاذا هو ثابت مثلما ثم حذف المضاف
 فأنفصل الضمير وانصب على الحال على سبيل النيابة
 كما قالوا قضية ولا أيا حسن لها على ضمائر مثل قوله
 ابن الحاجب وهو وجه غريب عنى انصباب الضمير
 على الحال وهو مبنى على إجازة الغليل فانه إجازة
 صوت صوت الهاء بالرفع صفت لصوت بتقدير
 مثل وأما سيبويه فقال هذا بيت ضعيف وقمر قال
 بالجواز ابن مالك قال إذا كان المضاف إلى معرفة
 كلمة مثل أن يجعلها بالمعرفة في التنكير فتقول مررت
 برجل زهير بالخفض صفة للذكورة وهذا زيد زهير
 بالنصب على الحال ومنه قوله تفرقوا أيادي سبأ
 وأيدي سبأ وإنما أسكت الياء مع أنها منصوبة
 لتقلها بالتركيب والاحلال كما في معدى كريب
 وقالى قلا والثاني من وجهي إذا ان تكون غير مفاجأة

قالوا لئلا تكون طرفا المستقبل متضمنة معنى الشرط
 وتختص بالدخول على الجملة الفعلية عكس النجاشية
 وقد اجتمعنا في قوله تعالى ثم اذا دعاهم من الارض
 اذا انتم تخرجون وقوله تعالى فاذا اصحاب يد من ثياب
 من عباده اذا هم يستبشرون ويكون الفعل بعدها
 ماضيا كثيرا ومضارعادون ذلك وقد اجتمعنا في
 قول ابي ذؤيب والنفس راعية اذا رغبتا واذا
 نزل الى قبيل تنفع وانما دخلت الشرطية على الاسم
 في نحو اذا السماء انشقت لانه فاعل بفعل محذوف
 على شرطية التفسير لا مبتدأ خلا فاللاخضن واما قوله
 اذا باهلي تحت خطبة له ولد منها فذلك المدح
 فالقدير اذا كان باهلي وقيل خطبة فاعل باستغفر
 محذوف و باهلي فاعل بمحذوف يفسر العامل في خطبة
 ويرده ان فيه حذف المضمر ومفسره جميعا وبسببه
 ان الظرف يدل على المفسر فكانه لم يحذف ولا تعل
 اذا الجزم الا في الضرورة كقوله استغن يا اغناك
 ربك بالغنى واذا نصبك خضاعة فيحمل وقيل
 قد يخرج عن كل من الظرفية والاستقبال ومعنى
 الشرط وفي كل من هذه **الفصل الاول** في خروجها
 عن الظرفية زعم ابو الحسن في حق اذا جازها ان
 اذا جرحي وزعم ابو الفتح في اذا وقعت الواقعة الية
 فمن نصبها رافعة ان اذا الاولى مبتدأ والثانية
 خبر والمنصوب بين حالان وكذا جملة ليس ومعمولها

والمعنى وقت وقوع الواقعة حافضه لغوم رافعة
 الاخرى هو وقت ربح الارض وقال قوم في اخطب
 ما يكون الا مرقا بما ان الاصل اخطب اوقات
 اكون الا مراد اكان قائما اي وقت قيامه ثم حذف
 الاوقات ونابت ما المصدرية عنها ثم حذف
 الخبر المرفوع وهو اذا وتبعها كان التامة وقاعها
 في الحذف ثم بابت الحال من الخبر ولو كانت اذا على
 هذا التقدير في موضع نصب لا سحال المعنى كما في
 يستحيل اذا قلت اخطب اوقات اكون الا مير يوم
 الجمعة اذا نصب اليوم لان الزمان لا يكون محلا
 للزمان وقالوا في قول الكاشي وبعد غد يا هوش
 من غد اذا راح اصحابي وليست برايح ان اذا في
 موضع جريد لا من عند وزعم ابن مالك انها وقت
 مفعول في قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي
 الله عنها اني لا علم اذا كنت عني راضية واذا كنت على
 غضبي والجمهور على ان اذا لا تخرج عن الظرفية وان
 حق في نحو اذا جاءوها عرف ببدء داخل على الجملة
 بأسرها وعمل له واما اذا وقعت فاذا الثانية بدل
 من الاولى والاولى ظرف وجوابها محذوف لفهم المعنى
 وحسنه طول الكلام وتقديره بعد اذا الثانية اي
 الثانية انقسمت اقساما وكنتم ازواجا ثلاثة واما
 اذا في البيت فظرف للهف واما التي في المثال ففي
 موضع نصب لا لا تقدر زمانا مضيا فالى ما يكون
 اذا لا موجب لهذه التقدير واما الحديث فاذا ظرف

لمخذوف هو مفعول اعلم وتقدره شأنك ونحوه
 كما سلسا اذ بالحديث في هل اتاك حديث ضيف
 ابراهيم الكرمين اذ دخلوا عليه **المفصل الثاني** في
 خروجها من الاستقبال وذلك على وجهين
 احدها ان يحق للماضي كما جاءت اذ للمستقبل في
 قول بعضهم وذلك كقوله تعالى ولا على الذين اذا
 ما اتوك لتحملهم قل لا اجد ما احملكم عليكم تولوا
 واذا راو بخارة او هو انقضوا اليها وقوله
 وندمان يز الكامن طينا سقيت اذ انقوزت النجوم
 والثاني ان يحق للحال وذلك بعد القسم بنحو الليل
 اذا يفتي والنجم اذا هوى قيل لانها لو كانت الاستقبال
 لم تكن ظرفا للفعل القسم لانه انشاء الاخبار عن قسم
 ياتي لان قسم الله سبحانه قديم ولا يكون مخذوف
 وهو حال من الليل والنجم لان الحال والاستقبال
 متنافيان واذا بطل هذان الوجهان بقيت انه
 ظرف لاحدهما على ان المراد به الحال انتهى والصحيح
 انه لا يصح التعليق بالقسم الانشائي لان التقديم
 لا زمان له لا حال ولا ضمير بل هو سابق على الزمان
 وانه لا يمنع التعليق بكائنات مع بقاء اذ الاستقبال
 بدليل صحة محي الحال القدرة باتفاق كمرتب رجل
 معه سفرها يدا به غذا الصبي به غذا كذا يفقدون
 وواضح منه ان يقال المعنى مراد به الصبي غذا كذا
 يقولون في اذا قسم الى الصلوة **مسئلة** في ناصب اذا
 مذهبان احدها وهو انه شرطها وهو قول المحققين

فيكون بمنزلة متى وخيما واما ان وقول ابي البقاء
 الله مردود بان المضاف اليه لا يعمل في المضاف
 خبره اذ لان اذ اعند هؤلاء غير مضافة كما يقوله
 الجميع اذ اجزمت كقوله واذا انضيت خضامة فمحل
 والثاني ما في جزائها من فعل او شبهه وهو قول
 الاكثرين ويرد عليهم امور احدها ان الشرط والجزاء
 عبارة عن جملتين تربط بينهما الاداة على قولهم
 نصير المجلتان واحدة لان الظرف عندهم من جملة
 الجواب والمفعول داخل في جملة عاملة والثاني
 انه ممتنع في قول زهير بدالي اني است بدرك ما مضى
 ولا سابقا شيئا اذ كان جانبا لان الجواب مخذوف
 وتقدره اذ كان جانبا فلا اسبقه ولا يصح ان
 يقال اسبق شيئا وقت مجيئه لان الشئ انما يسبق
 قبل مجيئه وهذا لازم لهم ايضا ان اجابوا بياها
 غير شرطية وانها معمول لما قبلها وهو سابق واما
 على القول الاول فهي شرطية مخذوفة الجواب
 وعاملها اما خبر كان او نفس كان ان قلنا بدلا لهما
 على الحديث والثالث انه يلزم مهمله نحو اذ اجتنى اليوم
 اكرمك غذا ان يعمل كرمك في ظرفين متضادين
 وذلك باطل عقلا اذ الحديث الواحد المعين لا يقع
 بتمامه في زنين وقصد اذ المراد وقوع الاكرام
 في الغذاء في اليوم **فان قلت** فما نصب اليوم على القول
 الاول وكيف يعمل العامل الواحد في ظرف زمان

يجوز اذا كان احدهما ام من الاخر نحو ان يتك يوم الجمعة
 سحر وليس بدلا لجواز سير عليه يوم الجمعة سحر رفع
 الاول ونصب الثاني في نفس عليه سبويه وانفرد للفرد
 متى ردن يوما سفار تجديها اذا هم ربحي المستجير
 المعوزا فيوما يمتنع ان يكون بدلا من متى اعدم اقراة
 بحرف الشرط وهذا يمتنع في اليوم في المثال ان يكون
 بدلا من اذا و يمتنع ان يكون ظرف لتجد ليلا ينفصل
 مرد من معوله وهو سفار بلا جنبي فتعين انه ظرف
 ثان لرد والرابع ان الجواب ورد معرونا باذ الفجائية
 نحو ثم اذا ادعاهم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
 وبالعرف الناصح نحو اذا اجتني اليوم فاني اكرمك
 وكل منهما لا يعمل ما بعده فيما قبله وورد ايضا
 والمصالح فيه للعمل منه كقوله تعالى فاذا انقرف
 النافور قد لك يومئذ يوم عسير ولا تفعل الصفة فيما
 قبل الموصوف وتخرج بعضهم هذه الآية على اذا
 مبتدأ وما بعده الفاء خبر لا يصح الا على قول ابي
 الحسن ومن تابعه في جواز تصرف اذا وجوز زيادة
 الفاء في خبر المبتدأ لان عمر اليوم ليس مسببا عز
 النقص والجيد ان يخرج على حذف الجواب مدلوله
 عليه بعسر اي عسر الامر واما قول ابي البقاء ان
 يكون مدلوله عليه بذلك لانه اشارت الى نفر
 فرد ودلادته الى اتحاد السبب المستبب وذلك
 ممتنع واما نحو من كانت فمجهرة الى الله ورسوله

فول على اقامة السبب مقام السبب لا شهادا المستب
 اي فقد استحق الثواب العظيم المستقر للمهاجرين
 قال ابو حيان وورد مقرونا بما التافية نحو واذا
 تنلى عليهم اياتنا بينات ما كان يحتمل الاية وما التافية
 لها الصبر رانتهى وليس هذا الجواب والا لا اقرت
 بالقاء مثل ان يستعقبوا فقام من المعبين وانما
 الجواب محذوف اي عهد والى الحج الباطلة وقول
 بعضهم انه جواب على اعتماد الفاء مثل ان ترك خير
 الوصية للوالدين مردود بان الفاء لا تحذف الا ضرور
 كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها والوصية
 ثابت عن فاعل كتب وللوالدين متعلق بها لاخير
 والجواب محذوف اي فليوص وقول ابن الحاجب
 اذا هذه غير شرطية فلا يحتاج الى الجواب وان
 ما ملها ما بعد ما التافية كما عمل ما بعد لا في يوم
 من قوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
 للمجرمين وان ذلك من التوسع في الظروف مردود
 بثلاثة ان مثل هذا التوسع خاص بالشعر كقوله
 ونحن عن فضلك ما استغنيا والثاني ان ما
 لا تقاس على فان ما لها الصبر مطلقا باجماع البصريين
 واختلفوا في لا فليلها الصبر مطلقا وقيل ليس
 لها الصبر مطلقا التوسعا بين العامل والمفعول
 في نحو ان لا تقم اقم وجاء بلا زاد وقوله الا ان
 فرط على الاله الا انني كبيده لا اكيد وقيل ان

وقعت في صدر جواب القسم فلما الصدر لخالها محل
ادوات الصدر والا فلا وهذا هو الصحيح وعليه
اعتمد سيبويه اذ جعل انصباب تحت العساق في قوله
اليت حب العراق الدهر طمعة على التوسع واستقاط
الخافض وهو على ولم يجعله من زيد اضربته لانت
التقدير لا طمعة ولا هذه لها الصدر فلا يعمل ما بعد
فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسد في هذا الباب عاملا
الثالث ان لا في الاية حرفا ناسخا مثله في لا رجل
والحرف الناسخ لا يتقدمه معمول ما بعده ولو لم يكن
نا في لا يجوز زيدا في اضرب فيكف وهو حرف نفى
بل ابلغ من هذا ان العامل الذي بعده مصدر وهم
يطلقون القول بان المصدر لا يعمل فيما قبله وانما
العامل محذوف اي اذكر يوما او بعد يوم ونظما
ما اوردته ابو حيان على الاكثرين ان يورد عليهم
قوله تعالى وقال الذين كفروا اهل نذكم على رجل
بينكم اذا امر قم كل مرق انكم لنى خلق جدد فيقال
لا يصح لجدي ان يعمل في اذا الا ان ان ولا م الابتدا
يمنعان من ذلك لان لها الصدر وايضا فالصفة
لا تعمل فيما قبل الموصوف والجواب ايضا ان الجواب
محذوف مدلول عليه بجدي اي اذا امر قم محذوف
لان الحرف الناسخ لا يكون في اول الجواب الا وهو
معرون بالفاء وهو وما تفعلوا من خير فان الله به
عليم واما ان اطعموهم انكم لشركون فالجملة جواب

لقسم محذوف وقت مقدّر قبل الشرط بدليل وان لم ينتهوا
فما يقولون ليمتنى الاية ولا يسع ان يقال قد وهما
خالية من معنى الشرط فتستغنى عن جواب وتكون معموله
لما قبلها وهو قال وتوكلوا او تبتم لان هذه الافعال
لم تقع في ذلك الوقت **الفصل الثالث** في خروج اذا من
الشرطية ومثاله قوله تعالى واذا ما غضبوهم يغفروا
والذين اذا اصابهم البغي هربت فترسوا فاذا فيهما
طرف فجر المبتدأ بعدها ولو كانت شرطية والجملة
الاسمية جوابا لا قرنت بالقاسم وان يمسك بخير
فهو على كل شيء قدير وقول بعضهم انه اضمار الفاء تقدم
رده وقول اخر ان الضمير توكيد لا مبتدأ وان ما بعده
الجواب ظاهر النقص وقول اخر ان جوابها محذوف
مدلول عليه بالجملة بعدها تكلف من غير ضرورة
ومن ذلك اذا التي بعد القسم نحو والليل اذا يقضى
والنجم اذا هوى اذا لو كانت شرطية كانت ما قبلها
جوابا في المعنى كما في قولك انيتك اذا ايتيت فيكون
التقدير اذا يقضى الليل واذا هوى قضيت وهذا
ممتنع من الوجهين احدهما ان القسم لا نشأ في لا يقبل
التعليق لان الانشاء ايقاع والمعلق يجعل الوقوع
وعده فاما ان جاء في قوله لا كرمته فالجواب
في المعنى فعل الاكرام لانه المسبب عن الشرط وانما دخل
القسم بينهما بالجر التوكيد ولا يمكن ادعاء مثل ذلك
هنا لان جواب والليل ثابت دائما وجواب والنجم

ماض مستمرا لا تنفاد فلا يمكن تشبيها عن امر مستقبل
وهو فعل الشرط والثاني ان الجواب خبري فلا يدل
عليه الانشاء لتباين حقيقتيهما **اليمين** المنخفض بالقسم
اسم لا حرف خلافا للرجاج والرماني مفرد مشتق
من اليمين وهزته وصل لا جمع يمين وهزته قطع خلافا
للكوفون وبرده جواز كسر هزته وفتح يمينه ولا يجوز
مثل ذلك في الجمع نحو افلس واكلب وقول نصيب
فقال فريق القوم لما شدتهم وفريق ايمان الله
ما نذرى فحذف الفها في الديرج ويلزمه الرفع
بالابتداء وحذف الخبر وانضافته الى اسم الله
سجانه خلافا لابن درستويه في اجازة جرح بحرف
القسم ولا بن مالك في اجازة انضافته الى الكسبة
وكاف الضمير جواز ابن عصفور كونه خبرا والمخذوف
بتذا اي قسمي ايمان الله **حرف البناء** البناء المفردة
حرف جرح لازمة عشر معنى اولها للاتصاف قبل وهو
بمعنى لا يفارقها فهذا اقصر عليه سينويه ثم
الاتصاف حقيقى كما مسكت يزيد اذا قبضت على شيء
من حبه او على ما يحبسه من رثا وثوب ونحوه
ولو قلت امسكته احتمل ذلك وان يكون منعته
من التصرف ومجازى نحو مررت بزيد اي الصفت
مرورى بمكان يعرب من زيد وعن الانقش
ان المعنى مررت على زيد بدليل وانكم لم تروا
عليهم وبالدليل وقول ان كلاما للاتصاف والاعتناء

انما يكون حقيقيا اذا كان العامل مفضيا الى نفس
المجرور كما مسكت يزيد وصعدت على السطح فان
افضى اليه يعرب منه فهو مجاز كمررت بزيد في تاويل
الجماعة وكقوله ويات على النار الندى والمخلق
فاذا استوى التقديران في المجازية فالأكثر
استعمالا اولى بالخرج عليه ومررت عليه وان
كان قد جاء كما في لتمرن عليهم يرون عليها وكقوله
ولقد امر على الليث بيبتي الا ان مررت
به اكثر فكان اولى بتقديره اصلا ويجه على هذا
الخلاف في المقدور في قوله تمرن الديار ولم ترو
اهو الباء ام على **الثاني** القدية ويسمى بابه النقل وهو
المعاقبة للمهزة في نصير الفاعل مفعولا واكثر ما تقدم
الفعل القاصر في تقول في ذهب زيد ذهب بزيد
واذهبته ومنه ذهب الله بنورهم وقرى ذهب الله
نورهم وقول البرهان بين القديتين فرقا وانك
اذا قلت ذهب بزيد كنت مصاحبا له في الذهاب
مردود بالاية واما لو شاء الله لذهب بهمهم فيحمل
ان الفاعل ضمير البرق ولان المهزة هو الباء متعاقبة
لم يجرى امت بزيد واما سب بالدهن فيمن ضم واه
وكسر ثالثه فتخرج على زيادة الباء او على انها
للمصاحبة فالظرف حال الفاعل اي مصاحبة للدهر
او المفعول اي بيت التمر مصاحبا للدهن او انشئت
باني بمعنى كقول زهير رايت ذوى الحاجات

حول موتهم فطيناهم حتى اذا انبت البقل ومن
 ورودها مع المقدى وقع الله بعض الناس ببعض
 وصككت الحجر بالحجر والاصل دفع بعض الناس
 بعضها وصككت الحجر بالحجر **الثالث** الاستعانة
 وهي الداخلة على الالف الفعل نحو كتبت بالقلم ونجرت
 بالقدوم قيل ومنه باء البسلة لان الفعل لا يأتي
 على الوجة الاكمل الا بها **الرابع** السببية نحو انكم
 ظلمتم انفسكم باخذكم الجمل فحلا اخذنا بذنبه
 ومنه لقيت بزيدا لاسداى بسبب في اياه وقوله
 قد سقيت ابائهم بالنار اي انا بسبب ما وسمت
 به من اسماء اصحابها بخلاف بينها وبين الماء **الخامس**
 المضاحية نحو اهيض بسلام اي معه وقد دخلوا
 بالكفر الالية وقد اختلف في البناء من قوله تعالى
 فسبح بحمد ربك فقيل للمضاحية والحمد مضاف
 الى المفعول اي سبجه حامدا له اي تزهده عن الالباب
 به واثبت له ما يليق به وقيل الاستعانة والحمد
 مضاف الى الفاعل اي سبجه بما حمد به نفسه اذ
 ليس كل تنزيه بمحمود الا شريحا ان تسمي المفعلة اقصى
 تقطيل كثير من الصفات واختلف في سبحانه
 اللهم وبحمدك فقيل جملة واحلق على ان الواو
 زائلق وقيل جملتان على انها عاطفة ومتعلق
 البناء محذوف اي وبحمدك سبحانه وقال الخطابي
 المعنى ويعون شك التي هي نعمة توجب على حمدك

سبحانه لا يحول وقرى يريده مما اقيم فيه السبب
 مقام السبب وقال ابن السكيت في قوله سبحانه
 فيسبحون بحمده هو قولك حاجته بالتبسية
 اي فيحيونه بالثناء اذ الحمد الشاء او الياء متعلقة
 بحال محذوف اي معلل من حمده والوجهان في ضم
 بحمد ربك **السادس** الظرفية نحو لقد نصر كبر الله
 بيد رجبناهم بسم **السابغ** البذل كقول الخناس
 فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شدة والافارة قوما
 يا وركبنا قوما وانضمايا لافارة على المفعول لاجله
الثامن المقابلة وهي الداخلة على الاحواض كاشريته
 بالف وكافات احسانه بضعفه وقرله هذا يذك
 ومنه ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وانما لم يقدرا
 بالسببية كما قال المعزلة وكما قال البصير في نحو
 لن يدخل احدكم الجنة بعمله لان المعطى بعض قد يعطى
 مجانا واما المستب فلا يوجد بدون السبب وقد بين
 انه لا يعارض بين الحديث والالية لا اختلاف على
 البابين جميعا بين الادلة **التاسع** المجاوزة كقول
 فقيل تخصص بالسؤال نحو فسل به فيرا بدليل يستل
 عن ابائكم وقيل لا تخصص به بدليل قوله تعالى يسبح
 نورهم بين ايديهم وبأيمانهم ويوم تشق السماء
 بالغيام وجعل الزمخشري هذه الباء بمنزلة في شقت
 السنام بالشفرة على ان الغمام جعل كالالية التي يسوق
 بها ونظير السماء منقطة به وتناول البصر تون

واسئل به خيرا على ان الباء للسببية وادعوا انها
 لا تكون بمعنى من اصلا وفيه بعد لانه لا يقتضيه
 قولك سالت بسببه ان المجرد وهو المسؤول عنه
العاشر الاستعلاء فهو من ان تامنه بقطار الاية
 بدليل هل انتم عليه الا كما انتم على اخيه من قبل
 ونحو اذا امر به يتفاضرون بدليل انكم لم تروا
 عليهم وقد مضى البحث فيه وقوله اربت يقول
 الثعلبان براسه بدليل تمامه لقد ذل من باليت
 عليه **الثعالبي الحارثي** **عشر** التبيين اثبت ذلك الامم
 والفارسي والعيني وابن مالك قبل والكوفيون
 وجعلوا منه عينا يشرب بها عباد الله وقوله
 شربن بماء البحر ثم ترفعت وقوله شرب الزريق
 بين وما المشر وقيل ومنه واسموا برؤسكم
 والظاهر ان الباء فيهن للاصناف وقيل هي في اية
 الوضوء للاستعانة وان في الكلام حذفا وقلبا
 فان مسح يقدى الى الزال عنه بنفسه والى الزيل
 بالباء والاصل اسموا رؤسكم بالماء ونظيره بيت
 الكتاب كنواج ريش حمامة بخدية ومسحت
 بالشين عصف الاثم بقول ان لسانك تضرب
 الى سمة فكانت مسحا بمسحوق الاثم فقلب معمولا
 مسح وقيل في شربنا نه ضمن معنى روين وتبع في
 يشرب بها ونحوه وقال الزمخشري في يشرب بها المعفو
 يشرب بها المخر كما تقول شربت الماء بالعل **الثاني عشر**

القسم وهي اصل حروفه ولذا خصت بجواز ذكر
 الفعل معها نحو قسم بالله لا فعلن ودخولها
 على الضمير نحو بك لا فعلن واستعمالها في القسم
 الاستعطاء في نحو بالله هل قام زيد اي اسئلك
 بالله مستحفا **الثالث عشر** الغاية نحو وقد احترق
 اي الى وقيل ضمن معنى احسن معنى لطف **الرابع عشر**
 التوكيد وهي الزائدة وزيادتها في ستة مواضع
 احدها الفاعل وزيادتها واجبة وغالبة وضرورية
 قالوا اجبة في نحو احسن بزيد في قول الجمهور انت
 الاصل احسن زيد بمعنى منار ذا احسن ثم غيرت
 صيغة الخبر الى الطلب وزيدت الباء اصلا حقا
 للفظ واما اذا قيل انه امر لفظا ومعنى وان فيه
 ضمير المخاطب مستترا قالوا معدية مثلها في امر يزيد
 والغالبة في فاعل كفي نحو كفي بالله شهيدا وقال
 الزجاج دخلت لضمين كفي بمعنى اكفي وهو من
 الحسن بكان ويصح قوله تعالى الله امره وفعل
 خيرا ثبت عليه اي ليتى وليفعل بدليل جزم ثبت
 ويوجيه قولهم كفي بجهنم بترك التاء فان اخرج
 بالفاصل فهو مجوز لا واجب بدليل وما تسقط
 من ورقة وما يخرج من ثمر فان عورض بقولك
 احسن جهنم فالتاء لا تلحق فينبغ الامر وان كان
 معناها الخبر وقال ابن السراج الفاعل ضمير الاكفاء
 وصحة قوله موقوفة على جواز تعلق الجار بضمير المصد

وهو قول الفارسي الرما في جازوا وهو ريد
 حسن وهو بغير وقيح واجاز الكوفيون اعماله
 في الظرف وغيره ومنع جمهور البصريين مطلقا
 اعماله قالوا وحج من فاعل كفي هذه مجرور الباء
 قول سقيم كفي الشيب والاسلام للمرة فاهيا
 ووجه ذلك على ما اخترناه انه لم يستعمل كفي هنا
 بمعنى كنف ولا نزل الباء في فاعل كفي التي بمعنى
 اجزا واعني ولا التي بمعنى وفي والا ولي مقدمة
 لواحد كقوله قليل منك منك يعني ولك
 قليل لا يقال له قليل والثانية مقدمة لاثني
 كقوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال فكيفكم
 الله ووقع في شعر المتن زيادة الباء في فاعل كفي
 المقدمة لواحد قال كفي نقلا فخر بابتك منهم
 وزهرا ن اسيت من اهل اهل ولم ار من مقدمة
 عليه ذلك فهو اما سهو عن شرط الزيادة او جعل
 هذه الزيادة من قبيل الضرورة كما سياتي والتقدير
 الفاعل غير مجرور والباء وتعلل ربه الممدوح وهم
 بطن من طي وهرقه للضرورة اذ فيه العدل والعلية
 كمرود هر من وقوع عند ابن جني بتقديره وليفخره
 واهل صفة له بمعنى مستحق واللام متعلقة باهل
 وجوز ابن السجري في دهر ثلاثة اوجه احدها ان
 يكون مبتدأ حذف خبره اي تفخرت ومع الاستداء
 بالمتكولاته قد وصفت باهل والثاني كونه معطوفا

على فاعل كفي اي انهم فخروا بكونه منهم وفخروا بزمانه
 المتفاداة ايامه وهذا وجه لا حذف فيه والثالث
 ان تجز بعد ان ترفع فخر على تقدير كونه فاعل كفي
 والباء متعلقة بفخر الا زائدة وخبره بخر الدهر
 بالعطف وتقدر ابلا خيرا هو محذوف وفاقا ورسم
 المعري ان الصواب نصب هر بالعطف على نقلا اي
 وكفي دهر هو اهل لا اسيت من اهل انه اهل كونك
 من اهل ولا يخفى ما فيه من التعسف وشرحه انه
 عطف على المفعول المتقدم وهو نقلا والفاعل
 المتأخر وهو انك منهم منصوبا ومرفوعا وهما
 دهران ومعمولاها وما تعلق بخبرها ثم حذف
 المرفوع للعطف كقفا بدلالة المعنى وزعم الشريفي
 ان النصب بالعطف على اسم ان وان اهل عطف
 على خبرها ولا معنى البيت على تقديره والضرورة كقوله
 الم ياتيك والابناتني بما لاقت لبوت
 بني زياد وقوله بهما الى السيلة بهما ليه
 اودي بنعي وسر باليه وقال ابن الصباغ في الاو
 ان الباء متعلقة بنعي وان فاعل ياتي بضمير والمسئلة
 من باب الاعمال وقال ابن الحاجب في الثاني الباء
 معدية كما تقول ذهب بنعي ولم يتغير في شرح الفاعل
 وعلام يعود اذا قدر ضمير في اودي ويصح ان يكون
 التقدير اودي وهو اي مودي اي ذهب فاهب كما جاء
 في الحديث لا يزي في الزاني حين يزي وهو مؤمن ولا يشرب

الخرجين يشربها وهو مؤمن أي ولا يشربها
الشارب إذ ليس المراد ولا يشرب الزاني والثالث
يزاد فيه الباء المفعول نحو ولا تلعنوا بايديكم إلى
التهلكة وهزج اليك يجرز النخلة فليمد بسبب
السما ومن يرم فيه بالحاد فطلق مسحا بالسوق
أي يمسح السوق مسحا ويجوز أن يكون صفة أي
مسحا واقعا بالسوق وقوله نضربا السوق بالسيف
وترجوا بالفرج الشاهد في الثانية فالأول
فلا ستعانة وقوله سوء الحاجر لا نضرب بالسود
وقيل ضمن تلعنوا معنى تفضو ويرد معنى بهم ويرجوا
معنى يطمع ويقران معنى يرقين ويتركن وأنه يقال
قرأت بالسورة على هذا المعنى ولا يقال قرأت كتابك
لغوات معنى التبرك فيه قاله السهيلي وقيل المراد
لا تلعنوا أنفسكم إلى التهلكة بايديكم كما يقال
لا تقدر أمرك برأيك وكثرت زيادتها في مفعول عرفت
ونحوه وقلت في مفعول ما يتعدى لاثنين كقوله
تبت فؤادك في المنام خريدة تشقى الضجيع
ببارد بسام وقد زيدت في مفعول كفى المقعد
لواحد ومنه الحديث كفى بالمرء كذبا إن يحدث بكل ما سمع
وقوله وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد
أيانا وقيل نماهني البيت زائدة في الفاعل وجب
بدل اشتغال على المحل وقال المستنبي كفى بجبي نحو لا أنت
رجل لولا مخاطبتي إياك لم ترني والثالث المبتدأ

وذلك قولهم نحو بحسبك درهم وخرجت فإذا زيدا
عوكيف بك إذا كان كذا ومنه عند سيوبه بايكم
المفتون وقال أبو الحسن بايكم متعلق باستفراء
مخذوف مجزئ عن المفتون ثم اختلف فقيل المفتون
مصدر بمعنى الفتنة وقيل الباء ظرفية أي في أي
طائفة منكم المفتون **تنبيه** من الغريب أنها زيدت
فيما قبله المبتدأ وهو اسم ليس بشرط أن يتأخر
إلى موضع الخبر كقراءة بعضهم ليس البربان تولوا
بنصب البر وقوله اليس عجيبا بأن الفتي يصوت
بفص الذي في يديه والرابع الخبر وهو ضربايب
غير موجب في قياس نحو ليس زيد بقايم وما الله
بغافل وقوله لا خير بخير بعده التناوذا المجل
على الظرفية وموجب فيوقوف على السماع وهو
قول الاخفش ومن تابعه وجعلوا منه جزاء مبنية
بمثلها وقول الخامس ومنعكها بشئ ما استطاع
والأولى تعليق بمثلها باستقرار مخذوف هو الخبر
وبشئ يمنعكها والمعنى ومنعكها بشئ ما استطاع
وقال ابن مالك في بحسبك زيدا زيدا مبتدأ مخرج
لأنه معرفة وحسبك نكرة والخامس الحال المنفصلة
عالمها كقوله فما رجعت بخايبه ركاب حكيم
ابن المسيب منهاها وقوله فما انبعث بمزود
ولا وكل وذكره ابن مالك وخالفه البرجيان خرج
اليتين على أن التقدير بحاجة خايبه وشخص مزود

ندعوه ويريد بالمرود نفسه على حد قولهم رأيت منه
 اسدا وهذا التخييم ظاهر في البيت الاول والثاني
 لان صفات الذم اذا اتفقت عن سبيل المبالغة لم تنفك
 اصلها ولهذا قيل في وماريتك بظلام ان ضالاً
 هنا ليس للمبالغة انما هو للنسب كقوله وليس بذي
 سيف وليس نبال اي وماريتك بذي ظلم لان
 الله لا يظلم الناس شيئا ولا يقال اتفقت منه اسداً
 وبجراً او نحو ذلك الا عند قصد المبالغة في الوصف
 بالاقدام والكرم والسادس التوكيد بالنفس والعين
 وجعل منه بعضهم يترقبون بانفسهم وفيه نظير
 اذ حق الضمير المرفوع المتفصل المؤكد بالنفس والعين
 ان يؤكد اولا بالمتفصل كقوله انتم انفسكم ولان
 التوكيد هنا متتابع اذ المأمورات بالترتيب لا يذهب
 الوهم الى ان المأمورات غيرهن بخلاف قولك زارني
 الخليفة نفسه وانما ذكر الانفس هنا لزيادة البعث
 على الترتيب لا استشعاره بما يستمكن منه من طبع
 انفسهن الى الرجال **تنبية** مذهب البصريين ان احرف
 الجوز لا يؤوب بعضها عن بعض بقياس كما ان احرف
 الجوز واحرف النصب كذلك وما اوهم ذلك فهو
 عندهم اما مؤول تاويلاً يقبله اللفظ كما قيل في
 ولا صلبتكم في جذوع النخل ان في ليست بمعنى على
 ولكن شبه المصلوب لم تكن من الجمع بالمحال
 في الشيء وانما على تضمين الفعل معنى فعل يندع

بذلك الحرف كما ضمن بعضهم شرب في قوله شرب بما البحر
 معنى روين واحسن في وقد احسن في معنى لطف واما
 على شذوذ اناية كلمة عن اخرى وهذا الاخير هو محل البتة
 كله عند اكثر الكوفيين وبعض المتأخرين ولا يعملون
 ذلك شاذاً ومندهم قل نقسنا **يجل** على وجهين حرف
 بمعنى نعم واسم وهو على وجهين اسم وجهين فعل بمعنى
 يكفى واسم مراد فاحب ويقال على الاول بجلتي وهو
 نادر وعلى الثاني بجلي قال لا بجل من الشرب لا بجل بل
 حرف ضرب فان تلاها جملة كان معنى الاضرب اما
 الا بطلال ضرو وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه بل
 عباد مكرمون اي بل هم عباد مكرمون ونحوهم يقولون
 به جنة بل جاءهم بالحق واما الانتقال من عرض الى اخر
 وهم ابن مالك اذ رزم في شرح كافية انها لا تقع في
 الشرب الا على هذا الوجه ومثاله قد افلح من تركي وذكر
 اسم ربه ففعل بل تؤثر في الحياة الدنيا وعمره ولدينا
 كتاب ينطق بالحق وهم لا يظنون بل قلوبهم في ضيق
 وهي في ذلك كله حرف ابتداء لا عاطفة على التصحيح
 ومن دخلها على الجملة قوله بل يلهي ملاه الفجاء فله
 اذا التقدير بل ربت بله موصوف بهذا الوصف فقلعة
 وهم بعضهم فمن علم انها تستعمل جارة وان تلاها مفرد
 فهي عاطفة ثم ان تقدمها امر واجاب كضرب زيد
 بل عمرو واقام زيد بل عمرو فهي لجعل ما قبلها كالمسكوت
 عنه فلا يحكم عليه بشيء واشتات الحكم لما بعدها وان

تقدمها نفى أو نفى فهي تقرير ما قبلها على حالتها وجعل
 منه لما بعده ما هو ما قام زيد بل عمرو ولا يتم زيدا
 بل عمرو وأجاز المبرد وعبد الوارث أن تكون ناقلة من
 النفي والنفي إلى ما بعده ما هو على قولها فيصير ما زيد قائما
 بل قاعدا وبل قاعدا ويختلف المعنى ومنع الكوفيون
 أن يعطف بها بعد غير النفي وشبهه قال هشام محال
 ضربت زيدا بل أياك انتهى ومنعهم ذلك مع سعة
 روايتهم دليل على قلته وتزاد قبلها لا لتوكيد لا ضرب
 بعد الإيجاب كقوله وجعلت البدر لابل الشمس ولم
 يقض للشمس كسفة أو أفول وتوكيد تقرير ما قبلها
 بعد النفي ومنع ابن درستويه زيادتها بعد النفي
 ليس بشئ كقوله وما هجرت لابل زاد في شغفا هجروا
 بعد تراخيها إلى الجمل **بلى** حرف جواب أصلى الالف قال
 جماعة الأصم **بلى** والالف زائدة وبعض هؤلاء
 يقول أنها للتأنيث بدليل ما لها تخصص بالنفي وتفيد
 إبطالها سواء كان مجررا أو مفعولهم الذين كفروا أن
 لن يغفوا قل بلى وربى أو معرونا بالاستفهام حقيقيا
 كان نحو ليس زيد بقائم فتقول بلى أو نوبخا نحو
 أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى يجب
 الإنسان أن لن يجمع عظامه بلى أجر والنفي مجرى
 المجرى النفي في رده بلى وكذلك قال ابن عباس وغيره
 لو قالوا نعم كفروا وجهه أن نعم تصديق للمخبر أو الجواب
 ولذلك قال جماعة من الفقهاء لو قال ليس لك

الف فقال بلى لزمته ولو قال نعم لم تلهه وقال خرون
 يلزمه فيهما وجروا في ذلك على مقتضى العرف لا اللغة
 ونازع السهيلي وجماعة في المحكى عن ابن عباس رضي
 الله عنهما وغيره في الآية مستكين بأن الاستفهام
 التقريرى نجر موجب ولذلك استمع سيلويه من جعل
 أم متصلة في قوله تعالى اقلا تبصرون أم اقلا خير
 لأنها لا تقع بعد الإيجاب وإذا ثبت أنه إيجاب
 فتم بعد الإيجاب تصديق له انتهى ويشكل عليهم أن
 بلى لا يجاب بها إلا بالإيجاب وذلك متفق عليه ولكن
 وقع في كتب الحديث ما يقتضى خلاف ذلك ففي
 صحيح البخارى في كتاب الأيمان أنه عليه السلام قال
 لأصحابه انتم خير من أن تكونوا ربيع أهل الجنة قالوا
 بلى وفي صحيح المسلم في كتاب النسيئة اليسرك أن يكونوا
 لك في البر سواء قال بلى قال فلا إذن وفيه أيضا
 أنه قال أنت الذى يقتضى بكى فقال الجيب بلى هؤلاء
 أن يحضروا بلى لك لأنه قليل فلا يخرج عليه التبريل
 وأعلم أن تسمية الاستفهام في الآية تقريرية عبارة
 جماعة ومرادهم أنه تقرير بما بعده النفي كما مر في
 صدر الكتاب وفي الموضع بحث أو سمع من هذا
 في باب النون **بلى** ويقال سيد بالميم وهو اسم
 اللازم للاجتماع إلى وصلتها وله معنيان أحدهما
 غير أنه لا يقع مرفوعا ولا مجرورا بل منصوبا
 ولا يقع صفة ولا استثناء متصلا وإنما يستثنى

به في الاقطار خاصة ومنه الحديث نحن الاخرون
السابقون سيد ايهم او نوال الكتاب من قبلها وفي
مسند الشافعي بايد منهم وفي الصالح بيد بمعنى غير
يقال انه كثير المال بيد انه محل انتهى وفي الحكم ان
هنا المثال حكاية ابن التكتيت وان بعضهم ضرها
بمعنى وان تفسيرها بعر اعلى والثاني ان تكون من
اجل ومنه الحديث انا افصح من نطق بالضاد بيد في
من جريش واسترعت من بني سعيد بن بكر وقا
ابن مالك وغير انها بمعنى غير على حد قوله ولا عيب
فيهم بيد ان سيوفهم من قول من قراع الكتاب
والشدة ابو عبيدة على عجيبها بمعنى من اجل قوله
قد اقلت ذلك بيد في اخاف ان هلك ان ربح
قوله ربحي من الزمين وهو الصوف **له** ثلاثة اوجه
اسم لدع ومصدر بمعنى التزك واسم مرادف كيف
ما وبعدها مضموم على الاول ومحفوظ على الثاني
ومرفوع على الثالث وفهم على الاول والثالث
واحزاب على الثاني وقد روي بالوجه الثلاثة
قوله بصفت السيوف بيد الجاهل منا حياها
بايها **له** الا كف كانه لم يخلق وانكارا في على
ان ترفع ما بعده امره ودجكامة ابن الحسن وقطرب
له واذا قيل **له** الزيد بن او المسلمين واحدا
الهندات احتملت المصدرية واسم فعل ومن
الغريب ان ما في البخاري في تفسير الم السجدة يقول

الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومنه
ما اطلعتم عليه فاستعملت بعينه مجرورة بمن
وجازية عن المعاني الثلاثة وفسرها بعضهم بغير
وهو ظاهر وبهذا يتقوى من بعدها في اللفظ
الاستثناء **حرف التاء** التاء المفردة محركة في اوائل
الاسماء حرف جر معناه القسم وتختص بالفتح وباسم
الله تعالى وربما قالوا تربي وتربى الكعبة وتا الرحمن
قال الزمخشري في تالله لا كيد ان احبناكم الباء اصل
حرف القسم والواو بدل منها والتاء بدل من الواو
وفيها زيادة معنى التجب من تسهيل التوكيد وتالله
مع عتو نمزود وقهر انتهى والمحركة في اوائلها حرف
خطاب فتحو انت وانت والمحركة في اوائلها افعال
فمت وفت وفت وهم ابن حروف فعال في قولهم
في النسب كيتي ان التاء هنا علامة كالواو في اكلوني
البراغيث ولم يثبت في كلامهم ان هذه التاء يكون
علامة **ومن غريب** امر التاء الاسمية انها جردت عن
الخطاب والتزم فيها لفظ التذكير والافراد في اربكما
واوايتكم ولذا يمكن اذ لو قالوا اوايتكما كما جمعوا بين
خطابين واذا استعق من اجتماعهما في باخلاكم
فلم يقولوا كما قالوا يا غلامنا ويا غلامهم مع ان
الغلام طاري عليه الخطاب بسبب النداء وانه خطاب
لاثنين لا الواحد فهذا جدد وانما جازوا غلامك

لأن المندوب ليس يخاطب في الحقيقة وياتي تمام
 القول في إرايتك في حرف الخطاب إن شاء الله
 تعالى والهاء الساكنة في الآخر لا فعال حرف
 وضع علامته للتأنيث كقامت وزعم الحلو
 أنها اسم وهو حرف لا جماعهم وعليها فيا في فت
 الظاهر بعدها أن يكون بدلا أو مبتدأ والجملة
 قبله خبر ويروى أن البديل صالح للاستغناء عن
 المبدل منه وإن عود الضمير على ما هو بدل منه
 نحو اللهم صل عليه الرؤف الرحيم قليل وإن
 تقدم الخبر الواقع جملة قليل أيضا كقوله إلى ملك
 ما أمه من محارب أبو ولا كانت كلي نفاهم
 وربما وصلت هذه التاء بضم ورتب والأكثر
 تحريكها معها بالفتح **حرف التاء** ثم يقال فيها ثم كقولهم
 في حدث جد فحرف عطف يقتضي ثلثة أمور التثنية
 في الحكم والترتيب والمهملات وفي كل منها خلاف
 خلاف فاما التثنية فكفرع الاختصاص والكوفون
 أنه قد يتخلف وذلك بأن تقع زائدة فلا تكون
 عاطفة البتة وحلوا على ذلك قوله تعالى حتى
 إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم
 أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب
 عليهم وقول زهير إذا في إذا أصبحت أصبحت ذاهو
 فثم إذا أصبحت أصبحت غاديا وخروجها لاية على تقدير
 الجواب والبيت على زيادة الفاء واما الترتيب مخالفه

قوم في اقتضاها آياه متمسكا بقوله هو الذي خلقكم
 من نفس واحدة ثم جعل منها زوجا وبذا خلق
 الإنسان من طين ثم جعل نسلا من سلالة من ماء مهين
 ثم سواه ونفخ فيه من روحه ثم ذكركم وميناكم به
 لعلمكم بتقون ثم آتينا موسى الكتاب تماما وقلنا للشاعر
 أن من ساد ثم ساد أبوه ثم ساد قبل ذلك جده
 والجواب على الآية الأولى من خمسة أوجه أحدها
 أن العطف على محذوف أي من واحدة انشأها
 الثاني أن العطف على واحدة على تأويلها بالفعل
 أي من نفس واحدة أي انفردت ثم جعل منها زوجا
 الثالث أن الآية خرجت من ظهور آدم عليه السلام
 ثم خلقت حوى من قبضه الرابع أن خلق حوا من آدم
 لما لم تجر عادة بمثله حتى يتم أيدانا بتر بيته وتراخيه
 في الإعجاب وظهور القدرة لا لترتيب الزمان
 وتراخيه الخامس أن لترتيب الاختيار لا لترتيب الحكم
 وأنه يقال بلغني ما صنعت اليوم من عجب أي ثم أخبرني
 أن الذي صنعت من عجب الأجوبة المتسابقة انفع
 من هذا الجواب لأنها تضم الترتيب والمهملات وهذا
 يصح الترتيب فقط إذا لا تراخي بين الاختيارين ولكن
 الجواب الأخير أنه يصح أن يجاب به عن الآية
 الأخيرة والبيت وقد اجبت عن الآية الثانية
 أيضا بأن سواه عطف على الجملة الأولى والثانية
 واجاب ابن عصفور عن البيت أن المراد أن المجد

اماه السود من قبل الاب والاب من قبل الابن
 كما قال ابن الرومي قالوا من شيطان قلت
 لهم كلا لعمري ولكن منه شيطان وكما قد علا
 بابن دريحيب كما علت رسول الله عدنان
 واما المهمة فمن عم القراء انها قد تختلف بدليل قولك
 اعجبتني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت امس اعجب لان ثم
 لترتيب الاخبار ولا تراخي بين الاخبارين وجعل
 منه ابن مالك ثم اتينا موسى الكتاب وقد مرحت
 في ذلك والظاهر انها واقعة موقع البناء في قوله
 كنه الوديني تحت العجاج جرى الا نايب ثم اضطر
 اذا كثر متى جرى في انايب الريح يعقبه الا اضطر اب
 ولم يترخ عنه **مسئله** اجري الكوفيون ثم مجرى الفاء
 والواو في جواز نصب المضارع المعزول بها بعد فعل
 الشرط واستدل لهم بقراءة الحسن ومن يخرج من
 بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
 فقد وقع اجره على الله بنصيب يدركه واجراها
 ابن مالك مجراها بعد الطلب واجاز في قوله
 صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم
 الذي لا يجري ثم يغتسل منه ثلثة اوجه الرفع
 بتقدير ثم هو يغتسل وبه جاءت الرواية والجزم
 بالعطف على موضع فعل النهي والنصب قال باعطاء
 ثم حكم واو الجمع فتوهم تليذه الامام ابو ذكريا النوادي
 رحمة الله عليه ان المراد اصطاؤها حكمها في فائدة

معنى الجمع فقال لا يجوز النصب لان الجمع يقتضي
 ان النهي عنه الجمع بينهما دون افراد احدهما
 وهذا لم يقبله احد بل البول منهي عنه سواء اراد
 الاختسال فيه او منه ام لا انتهى وانما اراد ابن
 مالك اعطاها حكمها في النصب في المعية ايضا
 ثم ما اورده انما جاء من قبل المفهوم لا المنطوق
 وقد قام دليل اخر على عدم ارادته ونظير اجازة
 الرجاء والزحري ولا تليسو الحق بالباطل
 وتكموا الحق كون تكموا مجزوما وكونه منصوبا
 مع ان النصب معناه النهي عن الجمع **تنبيه** قال الطبري
 في قوله تعالى ثم اذا ما وقع استمر به معناه هنالك
 وليست ثم التي باقي للعطف انتهى وهذا وهم اسسه
 عليه ثم المضمومة التاء المفتوحة **ثم** بالفتح اسم
 يشار به للمكان البعيد نحو وازلفنا ثم الاخرين
 وهو ظرف لا ينصرف فلذلك غلط من اصابه مفعولا
 لرايت في قوله تعالى واذا رايت ثم رايت ولا يتقدم
 حرف النية ولا يتاخر عنه كاف الخطاب **حرف**
الجمع جبر بالكسر على اصل التقاء الساكنين كما هو
 وبالفصح للتخفيف كايين وكيف حرف جواب بمعنى نعم
 لا اسم بمعنى حقا فيكون مضدرا ولا ايدا فيكون
 ظرفا والا لا عربت ودخلت عليها ال ولم تزك
 اجل بحر في قوله اجل جيران كانت رواء لساقله
 ولا قول بها لا في قوله اذا تقول لا ابنة العجير

تصدق به لا اذا قول جبر وأما قوله وقابله
 استيفت جبر. اشئ امتنى من ذلك انه فخرج
 على وجهين أحدهما ان الاصل جبران بتوكيد جبر
 بان بمعنى التي نعم ثم خذت همزة ابن وخفت
 الثاني ان يكون شبه اخر النصف باخر البيت
 فتوته نون التزم وهو غير محقق بالاسم ووصل بينه
 الوقت **جل** حرف بمعنى نعم حكاه الزجاج في كتاب
 الشجرة واسم بمعنى عظيم او يسير واجل من الاول
 وقوله قوميهم قتلوا اسمي واذا رايته يصني
 سمي فلان عفوت لا عفون جلا ولن سطوت
 لا وهن عظمي ومن الثاني قول من القيس وقد
 قيل ابو الاكل شي سواء جل ومن الثالث قول
 فعلت ذلك من جل وقال جميل رسم دار وقعت
 في ظلاله كدت اقصى الغداة من جلله فقيل اراد من
 اجله وقيل اراد من عظمه في صني **حرف الها حاشي**
 على ثلاثة اوجه **احدها** ان يكون فعلا متعديا
 منصرا نحو حاشية بمعنى استغنية ومنه الحديث
 انه عليه الصلوة والسلام قال اسامة احب الناس
 الى ما حاشي فاطمة ما قافية والمعنى عليه الصلوة
 والسلام لم يستثن فاطمة رضي الله عنها وقوم
 ابن مالت انها بالمصداقية وحاشا الاستثنائية
 بناء انه من كلامه عليه الصلوة والسلام فاستدل
 به على انه قد يقال قام العوم ما حاشي زيد اكمل ايت

الثاني ما حاشي قرينا فاقنا نحن افضلهم فعلا
 ويرده ان في معجم الطبراني ما حاشي فاطمة ولا غيرها
 ودليل بصره قوله ولا اري فاعلا في التامين بشبه
 ولا احاشي من الاقوام من احد وتوهم المبره وان
 هذا مصراع حاشي التي يستثنى بها وانما تلك
 حرفا وفعل جامدا لتعني معنى **الحرف الثاني** ان
 يكون تنزيهية نحو حاشي لله ما علنا عليه من سوء
 وهي عند المبره وابن جني والكوفيين فعل قالوا
 لتصرفهم فيها بال حذف ولاد خالهم ماها على الحرف
 وهذا ان الابلان يتفان الحرفية ومساند
 الفعلية قالوا والمعنى في الآية جانب يوسف
 المصيبة لا جعل الله تعالى ولا يتاني مثل هذه
 التاويل في حاشي لله ما هذا بشر او الصحيح انها اسم
 مرادف للبراءة بدليل قراءة بعضهم حاشا لله بالتونين
 كما يقال تنزيها لله من كذا وعلى هذه قراءة ابن مسعود
 حاشي لله كعفا لله وامتنان حارا ومجروا كما توهم
 ابن عطية لانها انما تخرج الاستثناء والتوبيخ
 في القراءة الاخرى ولدخولها على اللام في قراءة
 السبعة والجار لا يدخل على الجار وانما ترك التنوين
 في قرآنهم لئلا يشبه حاشي حاشي الحرفية وزعم
 بعضهم انها اسم فعل معناها ايترا برئت وحامله
 على ذلك يخلو ما ويرده اصلها في بعض اللغات
المشاكل ان تكون الاستثناء فذهب سيبويه واكثر

البصريين الى انها حرف ايما بمنزلة الا لكنها تحت المشي
 وذهب الجرجي والماذني والمبرد والزيجاج والاضطر
 وابوزيد والقراء وابوعمر والشيباني الى انها تستعمل
 كثيرا حرفا جارا او قليلا فعلا متعديا جامدا الثمنة
 معنى الا وسمع اللهم اضفري ولمن يسمع حاشي الشيطان
 وابا الا سمع وقال حاشي ابوزيد ان معنى على الخات
 والشم ويروي ايضا ابى بالناء ويحتمل ان يكون رواية
 الف على اخت من قال يا اباها وابانا وفاعل حاشي
 ضمير متصرفا نداء على مصدر الفعل المتقدم عليها واسم
 فاعله والبعض المفهوم من الاسم العام فاذا قيل قام
 القوم حاشا زيدا فالمعنى جانب هو اي قيامهم والقيام
 او بعضهم زيدا **حتى** حرف ياتي لاحد ثلاثة معان
 الغاية وهو الغالب والتقليل ويعني لا في الاستثناء
 وهذا اقلها وقيل من ذكره ويستعمل على ثلاثة اوجه
احدها ان تكون حرفا جارا بمنزلة الى في المعنى العزل
 ولكنه يخالفه في ثلاثة امور واحدها ان المحفوظة
 شرطتين احدهما ضام وهو ان يكون ظاهرا لامضرا
 خلافا للكوفيين والمبرد واما قوله انت حناك
 فيقصد كل فج من حيث انهما لا يجيبان في ضرورة
 وانختلفت في حلة المنع فتقيل هي ان مجرورها لا يكون
 الا بضمها لما قبلها او ببعض منه فلم يمكن عود ضمها
 البعض على البعض ويرده انه قد يكون ضمرا حاضرا
 كما في البيت فلا يعود على ما تقدم وانه قد يكون

ضمرا ثانيا عاما على ما تقدم غير الكل كقولك زيد ضرب
 القوم حناك وقيل الصلة خشية التباسها بالعاطفة
 ويرده انها لو دخلت عليه لتقيل بالعاطفة قاموا حتى
 انت واكثر منهم حتى اياك بالفضل لان الضمير لا يتصل
 الا بعامله وفي المحفوظة حناك بالوصل كما في البيت
 وخيشة فلا التباس ونظيره انهم يقولون في تركيد
 الضمير المنصوب رايتك انت وفي المبدل منه رايتك
 اياك فلم يحصل ليس وقيل لو دخلت عليه قليت انها
 يا كما في الى وهي قرح عن الى فلا يحتمل ذلك والشرط
 الثاني خاص بالمسبوق بذي اخر وهو ان يكون المجرور
 اخرى اكلت السمكة حتى راسها او ملاقيا لاخر جزء
 نحو سلام هي حتى مطلع الفجر ولا يجوز سرت البارحة
 حتى ثلثها او نصفها كذا قالت المغاربة وقولهم ونوهم
 ابن مالك انه لم يقل به الا الزمخشري واخرى عليه بقوله
 غيبت ليلة فما زالت حتى نصفها رانيا وحتى فقدت
 وهذا ليس محل الا بشرط اذا لم يقل فما زالت
 في تلك الليلة حتى نصفها وان كان المعنى طيلة ولكن
 لم يصرح بها الثاني انها اذا لم يكن معها قرينة تقتضي
 دخول ما بعدها كما في قوله القى الصبيحة كي يخفف
 رحله والزاد حتى فعله القاها او عدم دخوله
 كما في قوله سقى العباء الارض امكن غريت لهم فلا زال
 عنها الجرمجودا حمل على الدخول ويحكم في ذلك
 لما بعد الى بعدم الدخول جملا على الغالب في البابين

هذا هو الصحيح في البابين وزعم الشيخ ان لاختلاف
 في دخول ما بعد حتى وليس كما ذكر بل الخلاف هو
 المشهور وانما الاتفاق في حتى العاطفة لا الحافضة
 والفرق ان العاطفة بمنزلة الواو والثالث ان كلا
 منهما قد ينفرد بمحل لا يصلح للآخر فيما انفردت به اليه
 يجوز كتبت الى زيد اذا الى عمرو اي هو غايته كما جاء
 في الحديث انا بك واليك وسرت من البصر الى
 الى الكوفة ولا يجوز حتى زيد وحتى عمرو وحتى الكوفة
 اما الاولان فلان حتى موضوعه للافادة تقتضي
 الفعل قبلها شيئا فشيئا الى الغاية والى ليست كذلك
 واما الثالث فالضعف حتى في الغاية فلم يقابلوا
 بها ابتداء الغاية واما انفردت به حتى ان يجوز
 وقوع المضارع المنصوب بعدها نحو سرت حتى ادخلها
 وذلك بتقدير حتى ان ادخلها وان المضارع والفعل
 في تاويل مصدر محذوف حتى ولا يجوز سرت الى ادخلها
 وانما قلنا ان النسب بعد حتى بان مضمر لا ينفسر
 حتى كما يقول الكوفيون لان حتى قد ثبت انها محذوفة
 الاسماء وما يعمل في الاسماء لا يعمل في الافعال
 وكذلك وحتى الداخلة على المضارع المنصوب ^{ثلاثة}
 معان مرادفة الى نحو حتى يرجع اليها موسى ومرادفة
 كي التعليلية نحو ولا يزالون بقا تلونكم حتى يردكم
 هم الذين يقولون لا تنفخوا على من عند رسول الله
 حتى ينفضوا وقولك اسلم حتى تدخل الجنة وتحتلها

فقاتلوا التي تبقى حتى تنفي ومرادفه الا في الاستثناء
 وهذا المعنى ظاهر من قول سيبويه في تفسير قولهم والله
 لا اضل الا ان تفعل المعنى حتى ان تفعل وصرح به
 ابن هشام الحضاروي وابن مالك ونقله ابو البقاء
 عن بعضهم في وما يعلمان من احد حتى يقولوا والظاهر
 في هذه الآية خلافة وان المراد معنى الغاية نعم هو
 ظاهر فيما انشده ابن مالك من قوله ليس العطاء
 من الفضول سماحة حتى يجود وما لديك قليل
 وقوله والله لا يذهب شيئا من اهلها حتى ابرها الكا
 وكاهلا لان ما بعد ها ليس غاية لما لا قبلها
 ولا مستباعدة وجعل ابن هشام من ذلك الحديث
 كل مولود يولد على فطرة حتى يكون ابواهما المذنان يهودا
 ومصرانية اذ من الميلاد لا يتناول فيكون حتى فيه
 للغاية ولا كونه يولد على الفطرة حلة اليهود والنصرانية
 فتكون فيه للتقليل ولان ان يخرج على ان فيه
 خذ فاما يولد على الفطرة ويستمر على ذلك حتى يكون
 ولا ينصب الفعل بعد حتى الا اذا كان مستقبلا ثم ان
 كان استقبالا بالنظر الى زمن التكلم فالنصب
 واجب نحو لن يرج عليه عاكفين حتى يرج اليها موسى
 وان كان بالنسبة الى ما قبلها خاصة فالوجهان
 نحو وزلوا حتى يقول الرسول الآية فان قولهم
 انما هو مستقبل بالنظر الى الزوال لا بالنظر الى زمن
 من قصة ذلك علينا وكذلك لا يرتفع الفعل بعد حتى

الا اذا كان حالا ثم ان كانت حالية بالنسبة
 الى زمن التكلم فالرفع واجب كمؤلك مرت حتى دخل
 اذا قلت ذلك وانت في حالت الدخول وان كانت
 حالية ليست حقيقة بل كانت محكية رفع وجاز
 نصبه اذا لم يقدر الحكاية نحو وزلز لو اخطى يقول
 الرسول قراءة نافع بالرفع بتقدير حتى حالهم عند
 الرسول والذين امنوا معه حتى يقولون كذا وكذا
 واعلم انه لا يرفع الفعل بعد حتى الا بثلاثة شروط
 احدها ان يكون حالا او مؤولا بالحال كما مثلنا
 والثاني ان يكون مسببا عما قبلها فلا يجوز
 حتى تطلع الشمس ولا ما سرت حتى ادخلها واهل بيت
 حتى تدخلها اما الاول فلا بد من طلوع الشمس لا بسبب
 عن السير واما الثاني فلا بد من الدخول لا بسبب عن
 عدم السير واما الثالث فلا بد من السبيل فيجوز وجود
 ويجوز ايهم سار حتى يدخلها ومتى سرت حتى تدخلها
 لان السير محقق وانما الشك في عين الفاعل وفي
 عين الزمان واجاز الارتفاع بعد النفي على
 ان يكون اصل الكلام ايجابا ثم ادخلت ادات النفي
 على الكلام باسم لا على ما قبل حتى خاصته ولو وضعت
 هذه المسئلة بهذا المعنى على سبويه لم يمنع الرفع
 فيها وانما منعه اذا كان النفي مسلطا على السبب
 خاصته وكل احد يمنع ذلك والثالث ان يكون
 فضله فلا يصح في نحو سري حتى ادخلها ان قدرت

كان فاقضية فان قدرتها تامة او قلت سري امر
 حتى دخلها اجاز الرفع لا ان علقته من نفس السير
 لا باستعارة من نحو وقف **الثاني** من اوجه حتى ان يكون
 عاطفة بمنزلة الواو الا ان بينهما فارقا من ثلاثة
 احدها ان المعطوف حتى لا يشرط واحد هاتين
 يكون ظاهرا مضمرا كما كان ذلك بشرط مجرورها ذكر
 ابن هشام الغضاري ولم اقف عليه لغيره والثاني ان
 يكون اما بعضا من جميع قبلها كقدم الحاج حتى المشاة
 او جزاء من كل نحو اكلت السمكة حتى رأسها او كجزء
 نحو اجبتى الجارية حتى حديثها ويمتنع ان يقول حتى
 ولدها والذي يضبط ذلك انها تدخل حيث يصح دخول
 الاستثناء ويمتنع حيث يمتنع ولهذا لا يجوز ضربت
 الرجلين حتى انفصلتهما وانما اجاز حتى بقله القاهها
 لان النفي الزاد والصيغة في معنى النفي ما يثقله **والثاني**
 ان يكون غاية لما قبلها اما في زيادة او نقص فالاول
 نحو مات الناس حتى الانبياء والثاني نحو دارك لثالثا
 حتى الجامون وقد اجتمعا في قوله فهناكم حتى الكفاة
 فانتم تخافوننا حتى نبينا الامهات الفرق الثاني
 انها لا تقطف العمل وذلك لان شرط معطوفها ان
 يكون جزاء ما قبلها او كجزء منه كما قدمناه ولا ينافي
 ذلك الا في المفردات هذا هو الصحيح وزعم ابن السيد
 في قول امر القيس سيرت بهم حتى تكل مطيهم فيمن
 رفع تكل ان جملة تكل مطيهم معطوفة بجحتى على سيرت بهم

الثالث انها عطفت على مجرور واعبد المحققين فقامتها
 وبين الجارة فقول مررت بالعول حتى يزيد ذلك
 ابن الحبان واطلقه قتيبة ابن مالك بان لا يتعين
 كونها للعطف نحو عجبت من العموم حتى منهم وقوله
 جود يمتالك قاض في الخلق حتى يابس وان بالاسماء
 دينا وهو حسن ورده ابو حيان وقال في المثال
 هي جارة اذ لا يشترط في قال الجارة ان يكون بعضا
 او بعض بخلاف العاطفة ولهذا منعوا العجبت للجارة
 حتى ولدها قال وهي البيت محتملة انتهى واقول ان
 شرط الجارة التالية ما ينهم الجمع ان يكون مجرورا
 بعضها او بعض وقد ذكر ابن مالك في ذلك باب
 حروف الجر وافر ابو حيان عليه ولا يلزم من شاع
 العجبت الجارية حتى بنها امتناع عجبت من العموم
 حتى بينهم لان اسم العموم يشتمل ابناهم واسم
 الجارية لا يشتمل ابناها ويظهر ان الذي لحظه
 ابن مالك ان الموضع الذي يصح ان يحل فيه الى
 محل حتى العاطفة فهي فيه محتملة للجارة فيحتاج
 الى اعادة الجار عند قصد العطف نحو اعتكفت
 في الشهر حتى اخر بخلاف المثال والبيت السابقين
 وزعم ابن عصفور ان اعادة الجار مع حتى حسن
 ولم يجعلها واجبة **تنبيه** العطف مجتى قليل واهل
 الكوفة ينكرونه البتة ويجهلون نحو جاني العموم
 حتى ابوك ورايتهم حتى اياك ومررت بهم حتى ابيت

على ان حتى فيه ابتداء شئ وان ما بعدهما على افتراض
 فاعل الثالث من اوجه حتى ان يكون حرف ابتداء
 اي حرفا يبتدى بها الفعل المجل اي ابتداء فعله
 على الجملة الاسمية كقول جرير فما زالت القمل
 تخرج دملوها بد جمل حتى ما دجلة لشكل وقول
 الفردوسي فواجبا حتى كليب يستبني وكان لما فيها
 شغل او مجاشع ولا بد من تقرير محمد وقيل
 حتى في هذا البيت يكون ما بعده حتى غاية لما يحس
 فواجبا يستبني الناس حتى كليب يستبني وعلى الفعلية
 التي فعلها مضارع كقراءة تافع حتى يقول الرسول
 وكقول حسان يغشون حتى ما تهر كلهم
 لا يستلون من السواد المقبل وعلى الفعلية
 التي فعلها ماض نحو حتى صفوا وقالوا وزعم ابن مالك
 ان حتى هذه جارة وان بعدها ان مضمر ولا امر
 له في ذلك صنف اوفيه تكلف اضمار من غير ضرورة
 وكذا قال في الدخلة على اذا في نحو حتى اذا فسلمت
 وتنازعتم انها الميادرة وان اذا في موضع جر بها وهذه
 المقالة سيقه اليها الا خفف وزعم الجمهور على
 خلافتها وانها حرف ابتداء واذا في موضع نصب يجرها
 او جوابها والمجواب في الانية محذوف اي امتنعت
 او انفستم قسمين بدليل منكم من يري الدنيا ومنكم
 من يري الاخرة ونظيره حذف جواب لما في قوله تعالى

فلما بقا هم الى البر فنهض مقصدا الى انفسهم فسمين
 منهم مقصدا ومنهم غير ذلك واما قول ابن مالك
 فمنهم مقصدا هو الجواب فيني على صحة محي جوابا
 مفروقا بالافاء ولم يثبت وزعم بعضهم ان الجواب
 في الآية الاولى مذكورا وهو صحيح او غير فكم
 هذا مبني على زيادة الواو ونم ولم يثبت ذلك
 وقد دخلت حتى لا ابتدائية على الجملتين الاسمية
 والفعلية في قوله سرى بهم حتى نكل مطيرهم
 والمعنى حتى نكلت وكنت جاء على الحكاية الجاهل
 الماضية كقولك رايت زيدا مسرورا وهو ذاك
 واما من نصب في حتى المجازة كما قد تمناه ولا بد
 من النصب من بعد برز من مضاف الى الى زمان
 كلال مطيرهم وقد يكون الموضع مبالا لا قسام
 حتى الثلاثة كقولك اكلت السمكة حتى راسها فلك
 ان تحذف على معنى الى وان نصب على معنى الواو
 وان ترفع على الابتداء وقد روي بالوجه الثلاثة
 قوله صمتهم بالندى حتى غابوا عنهم فكنت
 مالك ندى على ذي رشد وقوله حتى نكل القاهها
 الا ان بينهما فرقا من وجهين احدهما ان الرفع
 في البيت الاول شاذا لكون الخبر غير مذكور ففي
 الرفع تنبيه العامل للعمل وقطعه عنه هذا قول
 البصريين واوجبوا اذا قلت حتى راسها بالرفع ان

نقول مأكول والثاني ان النصب في البيت الثاني
 من وجهين احدهما العطف والثاني اعتبار العامل
 على شريطة التفسير وفي البيت الاول من وجه
 واحد واذا قلت قام القوم حتى زيد قام جاز
 الرفع والمخفض دون النصب وكان ذلك في الرفع
 اوجه احدها الابتداء والثاني العطف والثالث
 اعتبار الفعل والجملة التي بعده خبرا على الاول
 ومؤكد على الثاني كما انها لذلك مع المخفض واما
 على الثالث فتكون الجملة مفسرة وزعم بعض
 المقاربة انه لا يجوز ضربت القوم حتى زيد ضربته
 بالمخفض ولا بالعطف بل بالرفع او بالنصب باضمار
 فعل لانه يمتنع جعل ضربته توكيدا لضربت القوم
 قال وانما جاز المخفض في حتى فعلة لان ضمير القاهها
 للصيغة ولا يجوز على هذا الوجه ان يقدر انه
 للفعل ولا محل للجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية
 خلافا للزجاج وابن درستويه زعموا انها في محل جر
 بحرف ويرده ان حروف الجر لا تعلق من العمل وانما
 تدخل على المفردات ما في تاويل المفردات وانهم
 اذا اوصوا بعدها ان كسروها فقالوا امرض زيد
 حتى انهم لا يبرجونه والقاعدة ان حروف الجر اذا
 دخل على ان فحتم همزتها نحو ذلك بان الله هو
 الحق وطى يقول حوث وفي الشاء فيها العم
 فبشيها بالقائيات لان الامتناع الى الجملة كلاهما

لأن أثرها هو الجزل يظهر بالكسر على أصل القتاء
 الساكنين والفتح للتخفيف ومن العرب من يعرب حيث
 وقراءة من قرأ من حيث لا يعلمون بالكسر تختمها
 وتحمل لغة البناء على الكسر وهما للمكان اتفاقا
 قال الاخفش وقد ردد للزمان والغالب كونهما في
 محل نصف على الظرفية او خفض بمن وقد خفض
 بغيرها كقوله لدى حيث الفت رحلها ام قسم
 وقد تقع مفعولا به وفاقا للنفاد سي وحمل عليه الله
 اعلم حيث يجعل رسالته اذ المعنى انه تعالى يعلم نفس
 المكان وناسبها في يعلم محذوف فامد لولا عليه با علم
 لا بما علم نفسه لان افضل التفضيل لا ينصب المفعول
 فان اولته بعالم جاز ان تنصبه في رأي بعضهم
 ولم تقع استمالة لان خلافا لان مالك ولاد ليل
 له في قوله ان حيث استقر من انت راضية حي فيه
 عزة وامان لجواز تقدير حيث خبرا وحي اسمها
 فان قيل يودي الى جعل المكان حالا في المكان قلنا
 هو نظير قولك ان في مكة دار زيد ونظيره في الزمان
 ان في يوم الجمعة ساعة الاجابة وتلزم حيث
 الاستنافة الى الجملة اسمية كانت او فعلية وضافها
 الى الفعلية اكثر ومن ثم ترجع النصب في خروجها
 حيث زياره ونزوت اجزاؤها الى المفسر وكقوله
 وتعلمهم تحت العجا بعد ضربهم بيض الواضحي حيث
 الى العجايم واكتسب في يقينيه وانذر من ذلك

اجزاءها الى جملة محذوفة كقوله اذارين من حيث
 ما نمت له اماها برتياها خليل بر اصله اي اذارين
 نمت له من حيث ست وذلك لان ربيع فاعل محذوف
 يفسر نمت فلو كان نمت معنا فالتيه حيث لزم
 بطلان التفسير المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف
 فلا يفسر عاملا فيه قال ابو الفتح في كتاب التمام ومن
 اجزاء حيث الى المفرد اجزاءها انتهى ورايت بخط
 العجا بطين اما ترى حيث سهيلا طالعا بفتح ثاء حيث
 وخفض سهيل وحيث بالضم وسهيل بالرفع اي موجود
 محذوف الخبر واذا اتصل بها ماء الكافة ضمنت معنى
 الشرط وخرمت الفعلين كقوله حيث ما تستم يقدر
 لك الله بخاها على غابر الزمان وهذا البيت دليل
 صدى على مجيئها للزمان **حرف الحاء** **تيممة خلا** على
 وجهين **احدها** ان تكون حرفا جارا للمستثنى ثم قيل
 موضعها نصب من تمام الكلام وقيل يتعلق بما قبلها من
 فعل او شبهه على قاعده احرف الجر والقواب صدى
 الاول لانها لا تدرى الفعل الى الا سماء اي لا يومهل
 معناها بل تزيل معناها عنها فاشبهت في عدم المقدية
 الحروف الزائدة ولا تها بمنزلة الا وحرف متعلقة و
الثاني ان تكون فعلا متعديا فاصيلا وقاطعا على
 المعد المذكور في فاعل حاشي والجملة مستأنفة او حالية
 على خلافه في ذلك ونقول قاموا خلا زيارا في شئت
 خفضت لا في نحو قول بسيد الاكل شيء ما خلا الله



لان ما هذه نظرية ولا كقولها تعين الفعلية
وموضع ما خلا نصيب فقال السدي في حال كما يقع
المصدر الصحيح في غير ارسالها العراء وقيل على الظرف
على بنائها وصلتها عن الوقت فمعنى قاموا ما خلا ريد
على الاول قاموا خالين عن ريد وعلى الثاني قاموا
وقت خلوصهم عن ريد وهذا الخلاف المذكور في
محلها حافضة وقاصبة ثابت في حاشي وندا
وقال ابن خروف على الاستثناء كما نصيب غير في
قاموا غير ريد وزعم البرقي والربيعي والكسائي والفارسي
وابن جني انه قد يجوز البر على تقدير ما زائدة فان
قالوا ذلك بالقياس ففاسد لان ما لا تزداد قبل الجار
والمجرور بل بعده نحو ما قليل فجارحة وان قالوا
ذلك بالسماع فهو من المذوذ وبحيث لا يقاس عليه
حرف الواو رب حرف جار خلافا للكوفيين في
اسمية وقول انه اخبر عنه في قوله ان يقتلوك
فان قتلك لم يكن هار عليك ورب قتل عار
ممنوع بل عار خيرا محذوف والمجمل منه للمجرور
او خيرا للمجرور اذ هو في موضع مبتدأ كما سياتي وليس
معناه للتقليل وانما خلافا للاكثرين ولا للتكثير
وانما خلافا لابن درستويه وجماعة بل تعد للتكثير
كثيرا والتقليل قليلا فمن الاول ربما يورد الذين
كفروا لو كانوا مسلمين وفي الحديث يا رب كاسية
في الدنيا عارية يوم القيمة وسمع اعرابي يقول بعد

انقصنا ونقصنا ما قرب منها يمتد لن يصومها وارب
قائمة لن يصومها وهو ما تمتك به الكسائي على ان
اسم الفاعل المجرور بمعنى الماضي وقال الشاعر فيارب
يوم قد لهمت ولبلة بناتمة كانها خط تمثال
وقال اخر ربما اوفيت في علم برقا ثوب
شماليت ووجه الدليل ان الاية والحديث
والمثال مسوقه للتخويف والتعير والبيان مسوق
للافتخار ولا يتناسب واحد منهما للتقليل ومن
الثاني قول ابن طالبة التي عليه السلام
وابيض يستقي الغمام بوجه شمال اليتامى
صعبة للازامل وقول الاخر الارب مولود
وليس له اب ودي ولد لمريلة ابوان وذي
شامة ضري في خرجه مجله لا تنقضي وان
ويكمل في سبع وخمسين سنة وهو في سبع معاد ثمان
اراد عيسى وادم عليهما الصلوة والسلام والقر
ونظيرت في افادة التكثير كخبرة وفي افادته
قارة وافادة التقليل اخرى قد على ما سياتي انشاء
الله تعالى في حرف العاقبة وضع المصغير بقول حمير
ورجيل فيكون للتقليل وقال فون جيل شامخ
لن تناله بعنته حتى تكل وتعلو وقال البيهقي
الله عنه وكل الناس سوف تدخل بينهم رد
بهية يصغر منها الا فاسل الا ان الغالب قد

والمقصود اذ هما التقليل ورتب بالعكس وتفرق رتب
 بوجوب تصديرها ووجوب تنكيرها ورتبها ورتبة ان
 كان ظاهرا وافراده وتذكيره وتثنيه بما يطاق
 المعنى ان كان ضميرا وغلبة حذف معادها ومعينة
 واصطلاحها محذوفة بعد الغاء كثيرا وبعد الواو اكثر
 وبعد الالف قليلا وبعد و من اقل كقولك فمثلك جلي
 قد طرقت ومرجع فالمصباح في تمام محول
 وقوله وايضا يستحق القيام بوجهه وقوله
 رسم دار وقفت في طلله كبرت افعى الحياة من حلاله
 وقوله بل بلدي صعدوا كام وبانها زائدة
 في الاربعة ون المعنى فحل مجرورها في محو رتب رجل
 صالح عندي رفع على الاستدانة في محو رتب رجل
 صالح لقيت نصيب على المفعولية وفي محو رتب رجل
 صالح لقيته رفع او نصب كما في قولك هذا لقيته
 ونحو مراعات محله كثيرا وان لم يجز نحو مرت زيد
 وعمر والا قليلا قال ومن كسيت شاة وسما
 زعرت بمداح البحر نهوض ففطف سنا على محل سوت
 والمعنى زعرت هذه الفرس ذرا وبقرة عظيمة وسبق
 اسم جبل عينه وسنا ارتقا عا وزعم الزخاج ووافق
 ان مجرورها لا يكون الا في محل نصب والصواب ما ذكرناه
 واذا زيدت ما بعدها فالغالب ان يكمنها من العمل
 وان شبهها للدخول على الجملة الفعلية وان تكون

الفعل ما ضيا لفظا لقوله ربما اوقيت في علم
 ربما توقي شاملا ومن اعمالها قوله ربما ضربته
 بسيف صقيل بين بصرى وطعنة بخلاف ومن دخولها
 على الاسمية قول الباقى داود ربما الجاهل المؤمل فهم
 وعنا جع بينهن المهادر وقيل لا تدخل المكفوفة على
 الاسمية اصلا وانما في البيت نكرة موصوفة والجاهل
 خبر هو محذوف والمجمل صفة لما ومن دخولها
 على الفعل المستقبل ربما يوق الذين كفروا وقيل هو
 قول بالماضي على حذف قوله وتوقع في الصور فيه
 تكلف لاقتضائه ان الفعل المستقبل خبره عن ماض
 متخوذه عن المستقبل والدليل على صحة استقبال
 ما بعدهما قوله فان اهلك فربى سبكي
 على مذهب رخص البيان وقوله يارب قاتله
 غداها لهما معاويه وفيه ست عشرة ضم
 الراء وفحتها وكلاهما مع التشديد والتخفيف والاول
 الاربعة مع تاء التانيث ساكنة او محركة او مع
 التجرده منها وهذه اثنا عشر الضم والفتح مع
 امكان التاء وضم الحرفين مع التشديد ومع التخفيف
 ويختلف الاستقبال وينزل منه منزلة المجرول
 فيه مع اختصاصه به وليس مقتطعا من سوف خلافا
 للكوفيين ولا عدة الاستقبال معه اضيق منه
 مع سوف خلافا للبصريين ومعنى قول العرب اين

فيها حرف تعقيل حرف توسيع وذلك انها تقلت
المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن
الواسع وهو الاستقبال وهو اوضح من عبارتهم
قول الزمخشري وغيره حرف استقبال وزعم بعضهم
انها قد تاتي للاستمرار لا للاستقبال ذكر ذلك
في قوله سبحانه سجدون اخرين الآية واستدل
عليه بقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ماولهم
عن قبلهم مدعيان ان ذلك انما نزل بعد قولهم
ماولهم فقال فجاء السنين اعلاما للاستمرار لا باستقبال
انتهى وهذا الذي قاله لا يعرفه المخوتون وما استند
اليه من انها نزلت بعد قولهم ماولهم غير موافق عليه
قال الزمخشري وخارجة عن المعاني الثلاثة وفسرها
بعضهم فان قلت اي قاتل في الاخبار بقولهم قبل
وقرعه قلت فايدته ان المضطر للكره اشد والعلم
قبل وقوعه ابعد عن الاضطراب اذا وقع انتهى ثم ولو
سلم فالاستمرار انما استفيد من المضارع كما يقول
قلان يقرى الضيف يصنع العليل تريد ان ذلك
ذاته والسين مفيدة للاستقبال اذا استمر
انما يكون في المستقبل وزعم الزمخشري انها اذا دخلت
على فعل مستقبل محبوب او مكروه افادت انه واقع
لا محالة ولم ادر من فهم وجه ذلك وجهه انه
تقيد للوحد بمحصل الفعل قد غولها على ما يقيد
الوحد او الوعيد تقضي بشوكية وثبتت عناء

وقد اوما الى ذلك في سورة البقرة فقال فستكفيهم
الله ومعنى السنين ذلك كما ين لا محالة وان تاخر
الى حين وصريح به في سورة براءة فقال في قوله
سيرهم الله والسنين مفيد وجود الرحمة
لا محالة فهي تؤكد الوعد كما تؤكد الوعيد اذا قلت
سأنتقم منك انتهى **سوف** مرادفة للسين واسم منها
على خلاف فكان القائل نظرا الى ان كثرة العروف تول
على كثرة المعنى وليس ذلك بمطرد ويقال فيها سوف تحذف
الوسط وسو تحذف الاخير وسي تحذفه وقلب الوسط
ياء مبالغة في التخفيف حكاهما صاحب المحكم وتنفر عن
السين بدخول اللام عليها نحو وليسوف يعطيك ربك
وبانها قد تنفصل بالفعل المعلى كقوله وما ادرى
وسوف اخال ادرى اقوم الحصون ام نساء متى
من لا سيما بمنزلة مثل وزنا ومعنى وصينه في الاصل
وارتشية سيات وتستغنى حينئذ عن الامانة كما
استغنت عنها مثل في قوله والشر بالشر عند الله
مثلان واستغنوا بتشية عن تشنية سواء
فلم يقولوا سوان الاشارا كقوله فيارب ان لم تقم
الجبينينا سواي فاجعلني على حبه جلدا وتشد يد
بانه دخول لا عليه ودخول الواو على الواجب قال
نقلب من استعماله على خلافه ما جاء في قوله ولايتما
يوم براءة جليجلي من محضى انتهى وذكر غيره انه قد
تحققت وقد تحذف الواو كقوله فيه بالعقود وما

وبالايان لا سيما عقد وفائه من اعظم القريب
وهو عند الفارسى نصب على الحال فاذا قيل قاموا
لا سيما زيد فالنائب قام ولو كان كما ذكر لا مش
دخول الواو ولو حبت تكو اد لا تقول رايت زيدا لا
مثل عمرو ولا مثل خالد وعند غيره هو اسم للابنة
ويجوز في الاسم الذي بعدها المجرور والرفع مطلقا
والنصب ايضا اذا كان نكرة فقد روي عن الحسن قوله
ولا سيما يوم والمبراد مجها وهو على الامتافاة وما
زائد بينهما مثلها في انما الاجلين والرفع على انه
غير محذوف وما موصولة اذ نكرة موصوفة
بالجملة والتقدير ولا مثل الذي هو يوم او ولا مثل
شيء هو يوم ويضعفه في نحو ولا سيما زيد محذوف
العائد المرفوع مع عدم الطول واطلاق ما على من
يفعل وعلى الوجهين فتحة هي عرابية لا مضاف
والنصب على التمييز كما يقع التمييز بعد مثل في قوله و
لوجيئا بمثله مددا وما كافتة عن الامتافاة والفتحة
بناء مطلقا في لارجل واما انصباب المعرفة نحو ولا سيما
زيد فمنعه الجمهور وقال ابن الدهان لا اعرف له
وجها ووجه بعضهم بان ما كافتة وان لا سيما نزلت
منزلة الا في الاستثناء ورد بان المشتق مخرج وما
بعدها داخل من باب الاول واجيب بان مخرج مقار
افهمه الكلام السابق من مساوية لما قبلها وعليها هذا
فيكون استثناء مفعلا **سواء** تكون بمعنى مستوفى

مع الكسرة نحو مكانا سوى ومثله مع الفتح نحو من رجل
سواء والقدم وبمعنى الوسط وبمعنى التام فبها في
مع الفتح نحو قوله في سواء البحر وقوله هذا درهم
سواء وبمعنى العقد فتقصر مع الكسرة وهذا اعرابها
كقوله فلا مخرج سواء حد يفة مدحى القنى القنى
فاز من الاخرات وذكر ابن السمرى وبمعنى مكان او
غيره على خلافه ذلك فمدح مع الفتح وتقصر مع الضم
ويجوز الوجهان مع الكسرة ويضعف هذا مع مفعلا
واستثناء كما يقع غيره وهو عند الحاجة وابن مالك
كثير في المعنى والمصرف فتقول جاني سوالك بالرفع على
القاعلية وارايت سوالك بالنصب على المفعولية وما
جاني احد سوالك بالنصب والرفع وهو الارجح وعند
سيبويه والمهور انها طرف مكان بالوزن للنصب لا يخرج
عن ذلك الا في الضرورة وعند الكوفيين وجماعة
من راء الوجهين وروى على من يفي ظن فيها بوقوعها
منه فالاوجهاء الذي سوالك واجيب بتقدير سواء اجر
لهو محذوف او حالا ثبت مفعلا كما قالوا الاضلة ما ان
جرامكانه ولا يمنع البرية سوالك بالمدح والفتح لجواز
ان يقال انها يجب لامتنانها الى المعنى كما في غير **قضية**
يخرج بسواء التي بمعنى مستوفى الواحد منها فوافقه نحو
بسواء سوالها في الاصل مصدر وبمعنى الاستواء وقد
اجيز في قوله تعالى ان الذين كفروا هم سواء عليهم اشدذرتهم
كوتها غير ان تاجها انوعى ما بهد لها او مبدأ بها

فاجل على الاول ومبتدا على الثاني وخبر على الثالث
وايضا ابن عربون الاول بان الاستفهام لا يعمل فيه
ما قبله والثاني بان المبتدا المشتمل على الاستفهام
واجب التقديم فيقال له وكذا الخبر فان اجاب بانه
مثل زيد اين هو معناه قلت بل مثل كيف زيد لان اوردتم
ان لم تقدر بالمراد لم يكن خبر لعدم صفة ضمير سواء وما
شبهته فجوابها ان الاستفهام هنا ليس على حقيقة
فان اجاب بانه كذلك في نحو قلت اريد قائم وقد
التي عليه استحقاق المتدبرية بدليل التعليق قلنا
بل الاستفهام مراد هنا اذ المعنى قلت ما يجاب به
قول المستفهم اريد قائم واما في الآية ونحوها
فلا استفهام البتة لا من قبل التكلم ولا من غيره
حرف المعين المهملة عدا مثل خلا فيما ذكرنا من
القسمين وفي حكمها مع ما والغلاف في ذلك ولم
يحفظ سيبويه فيها الا الفعلية **على** ويجوز ان احدهما
ان تكون حرفا وحال في ذلك جماعة من نحو وانها
لا تكون الا اسمها ونسبها الى سيبويه ولنا امران
احدهما قوله نحن فتبدى ما بها من ضيائية واخفى
الذي لو لا الا على اعتنا في اي لمضى على حذف
وجعل مجرور بها مفعولا وقد حمل الاخفش على ذلك
ولكن لا توافقوه في سرائي على كجاء وكذلك
لا حقدن لم ضراظك اي على ضراظك والثاني انهم
يقولون مجرور على الذي قلت اي عليه كما جاء في
ليسر حيا يشر لك اي منه ولها استغناء معان **احد**

الاستفهام

الاستعلاء اما على المجرور وهو الغالب نحو وعليها وعلى
الغلك يحملون او على ما يقرب منه نحو واوجد على النار
هدى وقوله ويات على النار الندي والمحقق
وقد يكون الاستعلاء معنويا نحو ولهم على ذنب ونحو
فصلنا بعضهم على بعض **والثاني** المصاحبة كمن نحو
واقي المال على حبه وان ربك لا ومغفرة للناس على
ظلمهم **الثالث** المجاوزة كمن كعوله واذا رضيت
على بنو قشير لعمر الله اجمعني رضاها اي عني ويجوز
ان يكون رضيت ضمن معنى عطف وقال اكسا في حمل
على نقيضه وهو منقطع وقال في ليلة لا يرى بها احدا
يجكي عيننا الا كواكبها اي عنا وقد يقال ضمن يجكي معنى
بمع **الرابع** التقليل كالآم نحو وتكبروا الله على ما
هديكم اي هدايته آياكم وقوله على ما تقول الرمح
ثيق مائق اذا انال اطمع اذا الخيل كثره **والخامس**
الظرفية كني نحو ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها
واتبعوا ما شلو الشياطين على ملك سليمان اي في
زمن ملكه ويجوز ان شلوا ضمن معنى تقول فتكون منزلة
ولو تقول علينا **السادس** موافقة من نحو اذا اكسا الواعلي
الناس يستوفون والسابع موافقة الباء نحو تحقيق
على ان لا اقول وقد قراء ابي بالياء وقالوا اركب
على اسم الله **الثامن** ان تكون زائدة للتقويض او لغيره
قالا ول كعوله ان الكرم وابيك يعمل ان لم يجد
يوما على من شكل اي من شكل عليه فحذف عليه وزاد

على قبل الوصول بقولها قاله ابن جني وقيل المراد
ان لم يجد يوما على من يتكل شيئا ثم استغفها
فقال على من تكلم وكذا قيل في قوله يا ايها المتكلم
غير شبيه ان المتكلم ياتي دونه الملقى ولا يوانيك
فيما تاب من حديث الا اخوثة فانظر بمن تثق
ان الاصل فانظر لنفسك ثم استأنف الاستغفام
وابن جني يقول في ذلك ايضا ان الاصل فانظر
بمن تثق به فحذف الباء مجرورها وزاد الباء
هو منها وقيل بل ثم الكلام عند قوله فانظر ثم
ابتداء مستغفها فقال بمن تثق مستغفها والثاني
كقول حميد بن ثور ايا الله الا ان سرحة مالك
على كل اثنان العضبات ترون قاله ابن مالك
وفيه نظران راقية الشيء بمعنى اجمعه ولا معنى
له هنا وان المراد تغلوا وترتفع **القاسم** ان تكون
للاستدراك والاضراب كقولك فلان لا يدخل
الجنة سوء صفة على انه لا يثبت من رحمة الله
قوله فوالله لا اشئ سلاسية بجانب
فوسني على ما لقيت على الارض على انها تغفل العاوم
وانما توكل بالادنى وان جل ما يعنى اعلى
العادة لنسيان المعايير البعيدة العهد وقوله
بكل تداورينا ولم يسبق ما بنا على ان قرب
الدارخير من البعد ثم قال على ان قرب الدار
ليس شائع اذا كان من تهوى ليس ندى ود

ابطل العمل الا ترى وهو قوله لم يشق ما بنا فقال ان
فيه شفايا ثم ابطل بالثانية على ان قرب الدارخير
من البعد وتعلق على هذه مما قبلها كعقارب حاشيتنا
قبلها عند من قال به فانها او صلت منها الى ابعدها
على وجهها لا يخرج ولا يخرج او هي خير ليضاد محذوف
اي والتحقيق على كذا وهذا الوجه اختاره ابن الجني
قال ودل على ذلك ان الجملة الاولى وقعت على
غير التحقيق فخرج مما هو التحقيق فيها **قوله** من وجهي
على ان تكون اسما بمعنى فوق وذلك اذا دخلت
عليها من كونه صحت من عليه بعدها ثم ظروها
وزاد الا تحقيق موضعها اخر وهو ان يكون
مجرورها فاعل متعلقها ضمير في المستغفم واخذت
قوله تعالى امسك عليك زوجهك قال المتأخر
هو ان عليك فان الامور كيف الا له
مقادير **قوله** لا بد لا يتعدى فعل المتكلم المتكلم
في غير ما قبله وتقدم فاعلم لا يقال ضربتني ولا ضربت
لي وفيه نظران لو كانت اسما في هذه المواضع لصح
خلول فوق محلها ولا نهى الوانمت اسميتها لما ذكر
لزم الحكم بالصفة الى في غير موضع اليك واضم
اليك وخرج اليك وهذا كله يخرج اما على القلق
محذوف كما قيل في الام في مقابلة واما على حذف
مضارع اي هو ان على نفسك واضم اليك نفسا
وقد خرج ابن مالك على هذا قوله واما امسك

من قوم قاذروهم الا يزيد اسم حنا الى اسم
 قاذروهم الا ضل يزيدون انفسهم ثم تصاد يزدونهم
 ثم فصل ضمير القائل للضرورة وانحر عن ضمير المفعول
 للضرورة وخامله على ذلك فلهذا لان الضرر
 لم يمتد واحدا وليس كذلك فان مراده انه ما يمتد
 قوما فيذكر قومه لهم الا يزيدونها ولا القوم قوما
 حبا اليه لما سمعه من نسايم عليه والقصيدة
 في سماحة ابي تمام ولا يحسن تخرج ذلك على انه
 كقولك قد ريت احسن مني وحدي ومعنى هو
 السباع يصعب والمقام لان هذا في الشعر قد
 يستسهل فيه مثل هذا ولا على قول ابن الانبار
 ان الى قد تزد اسماء فقال الطرفية من اليك كما
 يقال عذقت من عليك لانه ان كان ثابتا فحق
 غاية الشذوذ ولا على قول ابن عصفور ان اليك
 في راجع اليك اعلاء والمعنى قد جاحك اعلى
 لان الى لا يكون بمعنى قد عند البصريين ولا ان
 الخصاص ليس بمعنى العضا الا عند الفراء وشذوذ
 على ثلاثة اوجه احدها ان تكون جارة
 جميع ما ذكر لها عشرة فقال احدها الجاوزه
 ولم يذكر البصريون نحو سافرت من البلد ورغبت
 عن كذا ورغبت عن القوس وذكرها في هذا
 المثال معنى غير هذا وسياق الثاني البديل
 والقول لا يخرج نفس عن نفس شيئا وفي الحديث

صوفي غرامك والثالث الاستعلاء نحو فاما
 يجعل عن نفسه وقول ذعا لا ضيع لانه ابن عمك
 لا افعلت في حب عني ولا انت ذيا في فخر وتحت
 اي الله ذرا ابن عمك لا افعلت في حب على
 لا انت مالكي فتوسى وذلك لان المعروف
 يقال افعلت عليه قيل ومنه الى احب حبا خيرا
 عن ذكر ربي اي قد منته عليه وقيل هي على بانها
 وتعلقها بحال محذوفة اي منصرفا عن ذكر ربي وحكم
 الرما في عن الحبيدة ان اجبت من احب البعير حبا
 اذا برك فلم ترفق وتعلق به باعتبار مغناه التضي
 وهي على حقيقتها اي انه ينصرف عن ذكر ربي وعلى هذا
 محبا خيرا مفعول لا حله والواضع للتقليل نحو وما كان
 استغفار ابراهيم لاسيه الا عن موضع ونحو وما غفر
 بتارك الاحتجاج عن قولك ويحزن ان يكون حاله من
 ضمير تارك اي ما غفر كما مراد من عن قولك وهو
 راعى ان يحسن وقال فاذ احبها شيئا ان عنها ان الضمير
 للشجرة فالمعنى جعلها على الزلة ليس بها حقيقة اصدق
 الزلة عنها ومثله وما فعلت عن امرئ وان كان
 المحنة فالمعنى نهاها عنها والخل من مازفة بعد
 نحو مما قيل للبحر نادمين يحرقون الكلام عن موضع
 بدليل ان في مكان اخر بعد موضع وضعه ونحو ان كنت
 طيبا عن طيب اي حاله بعد حاله وقال ومنه
 وردة عن منهل والشاهد من الظرفية نحو كقوله

واسم امرأة التي حيث لقيتهم ولا تلك عن حمل
الوقت صفة وانما الرضاغة يحرم الحمل قبل
بدليل ولا يتبين في ذكر الظاهرات معنى وناعز
كذا جاوزه ولم يدخل فيه ودخول فيه دفتر
والمتابع مراد فحة من نحو هو الذي يقبل التوبة
عن عباده ويقبل عن السيئات الشاهد في الاول
اولئك الذين تقبل عنهم الحسن ما عملوا بدليل
فقبل من احدهما ولم يقبل من الاخر بناقبل
مننا والثاني مراد فحة الجاء نحو وما ينطق عن
الطوى والظواهر انها على حقيقة وان المعنى
وما يقدر قوله عن هوى والمتابع الاستعانة
قوله ابن مالك وحمله برؤية عن القوم
لانهم يقولون ربيته ما القوم كجاءها القراء فيه
رد على المجري في انكاره وان يقال ذلك الا اذا
كانت القوم هي المراد فكيف ايضا ربيت على
القوم الجامع الذي يكون زائدا للقوم من اخرى
محدودة كقولهم انما القوم انما القوم
لهم لا اله الا الله عن بين جنتك تدفع او قال ابن
جني رادهم لا تدفع عن الله بين جنتك قد
عن من اول القوم يورثه من جنتك
الثاني ان يكون عن جنتك يورثه من جنتك ان يورث
يتم يقولون في القوم جنتي ان تقبل عن تقبل قال
دور الربة ما عن من سميت من جنتك منزلة

ما الصباية

ما الصباية من عينك مسجوم يقال ربت الاراد
ماي تاملتها وبهم الدفع سال وسجدة العين وكذا
يقولون في ان المشددة فيقولون اشهد عن محمد
رسول الله ويسمى عنفت بنى نعيم ان تكون
اسما بمعنى جانب ذلك متعين في ثلاثة مواضع
احدها ان تدخل عليها من هو اكثر كقوله فلقد ارفى
للرقاج ذرية من عن يميني مرة وامامي وحمله
عندي ثم لا ينفصل من بين ايديهم ومن خلفهم ومن
ايامهم ومن شمالكهم فيقدر معطوفة على مجرور
من لا على من ومجرورها ومن الداخلة على عن زائدة
عند ابن مالك ولا يتبدل الفاية عند غيره قالوا
فاذا قدت عن يمينه فالعنق في جانب يمينه
وذلك محتمل للملاصقة والخلافها فان جنت يمين
تعين كون العقود ملاصقا الا ولا الناهية
والثاني ان تدخل عليها على وذلك تافه والمخوف
منه ثلث واحد وهو قوله على عن يميني مرتب الطير
سحا والثالث ان يكون مجرورها فاعل مطلقها
ضمير المستتر واحد قال الاخفش وذلك كقول
امر القيس دمع عنك نيا سمع في جمراته وقول
ابن نواس دمع عنك لوقي فان اللوم اعراض
وذلك لئلا يورث الى تعليل فعل المضمر المتصل الى
ضمير المتصل وقد تقدم الجواب عن هذا وما يدل
عن انها ليست هنا اسما انها لا تقع حلول الجانب

نبي

محلتها طرف الاستغراق المستقبل مثل ابد
 الا انه يحقق بالنفي وهو معرب ان اضيف كقولهم
 لا اضله عوض العاينين مبنى ان لم يصف وبنائه
 اما على الضم كقيل او على الكسر كما في او على الفتح كما في
 وسمى الزمان عوضا لان كل ما مضى منه جزء عوضه
 جزء اخر وقيل بل لان الدهر في زعمهم يشلب
 ويعوض واختلف في قول الاعشى رضيعي لبات
 ندحام صا لقا بالعم داح عوض لا تعرف قيل
 طرف تعرف وقال ابن الكلبي قسم وهو اسم ضم
 كان كمرس وابل بدليل قوله خلفت بما برأت
 حول عوض وانصابا ترين لدى السمر والسمر
 اسم ضم كان لفظة انتهى ولو كان زعم لم ينح
 بناؤه في البيت **عسى** فعل مطلقا لا حرف مطلقا
 خلا قال ابن السراج وثقل والحين يقبل بالظهير
 المنصوب كقوله يا ابتاعك او عساكا خلافا
 لسيبويه حكاه السمراني ومقام التمني في المحبوب
 والاشفاق في الكروه وقد اجتمعا في قوله تعالى
 وعسى ان تكونوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تكونوا
 شيئا وهو شر لكم واستعمل على وجه **احدها**
 ان يقال عسى زيد ان يقوم واختلف في اعرايه
 على اقوال احدها وهو قول الجمهور انه مشكل كان
 زيدا يقوم واستشكل بان المعرفي تاويل المقدر
 والمحتمل عنه ذات ولا يكون الحدث عين الذات

واجبت بامور احدها على تقدير مضاف اما قبل
 المضاف اي عسى مر زيدا القيام او قبل الجزاء
 عسى زيدا حيا القيام ومثله ولكن البر من امن
 بالله ولكن البر من امن بالله والثاني انه من
 قاب زيد عدل وصوم ومثله ما كان هذا القرآن
 ان يفترى والثالث ان ان زائدة ولا مصدرية
 وليس بشئ لانها قد نصبت لانها لا تسقط الا قليلا
 والقول الثاني انها فعل متعدي بمنزلة قارب
 وعينلا او قاصر بمنزلة قرب من ان يفعل وحذف
 الجار وتساو هذا مذهب سيبويه والمبرد والثالث
 انها فعل ماض بمنزلة قرب وان والفعل بدل
 اشتمال من فاعلما وهو مذهب الكوفيين ويرد
 انه يكون جند بدل لا لازما يتوقف عليه فائدة
 الكلام وليس هذا شان البدل والرابع انها فعل
 ناقص كما يقول الجمهور وان الفعل بدل اشتمال
 كما يقول الكوفيون وان هذا البدل سد مسد
 الجزئين كما سد مسد المفعولين في قراءة حمز
 ولا تحسب الذين كفروا انما نملى لهم خيرا بالخطاب
 واختاره ابن مالك الاستعمال الثاني ان يستند
 الى ان والفعل فيكون فعلا تاما هذا المفهوم من
 كلامهم وقال ابن مالك عندي انها ناقصة ابدا
 ولكن سدت مسد الجزئين كما في احب الناس است
 يتركوا اذ لم يقل احد ان حسب خرجت في ذلك عن اصلها

الثالث والرابع والخامس ان ياتي بعدها المضارع
المجرد او المقرون بالسين او الاسم المفرد نحو عسى زيد
يقوم وعسى زيد سيقوم وعسى زيد قائما والاول
قليل كقوله عسى الكوب الذي امتلئت فيه يكون
دراه فرح قريب والثالث اكثر في العدل لما
دائما لا تكثر ان عسى هما دائما وقولهم في المثل
عسى العزيز ابوسا كذا قالوا والصواب انهما مما اخذ
فيه الخبر اي يكون ابوسا واكون صائما لان في ذلك
ابقا لها على الاستعمال الاصل وان المرجو كونه
صائما لا نفس الصيام والثاني نادرجدا كقوله
عسى طي من طي بعد ذلك يستطفي غلات الكل
والجرايح وعسى فيمن فعل ماض ناقص بلا اشكال
والسادس ان يقال عسا في وصاك وعسا هو
قليل وفيه ثلاثة مذاهب احدها انها اجريت
بجرى فعل في نصب اسم ورفع الخبر كما اجريت فعل
في اقران خبرها بان قاله سيغيب والثاني انها باقية
على عملها عمل كان ولكن استغنى عن نصب كان ضمير
الرفع قاله الاخفش وبرده امر ان احدهما انانية
ضمير عن ضمير انما يثبت في المنفصل نحو ما انا كانت
ولا انت كانا واما قوله يا ابن الزبير طال ما عصيكا
فالکاف بدل من التاب لا يصير نعتا لامر انانية
ضمير عن ضمير كما ظن ابن مالك والثاني ان الخبر
قد ظهر من قوله فقلت عساها نار كما يروى

نثري فاق نحوها فادعوها والثالث انها باقية
على عملها عمل كان ولكن قلب المكان فجعل المنجز عنه
خبرا وبالعكس قاله المبرد والقارسي ورجبا مستلزما
في قوله يا ابتاعك وعساك الاقضياد
على فعل ومنه قوله ولما ان يجيبان المنصوب
هنا مرفوع في المعنى اذ مدعا هما لان الاعراب
قلب والمعنى بحالة المتابع عسى زيد قائم حكاه
قلب ويخرج هذا على انها ناقصة وان اسمها
ضمير الشأن والمجمل الا سمية الخبر **تنبية** اذا قيل
زيد عسى ان يقوم احتمل نقصان عسى على تقدير
عملها الا الضمير وتماها على تقدير خلوها منه
واذا قلت عسى ان يقوم رنيد احتمل الوجهين ايضا
ولكن يكون الاحتمال في يقوم لا في عسى اللهم
الا ان يقدر العالمين تنازعا رنيد فيحتمل الضمير
في عسى على اعمال الثاني واذا قلت عسى ان يقرب
زيد عمر فلا يجوز ان يكون زيدا اسم عصى لئلا يلزم
عليه الفضل بين صولة ان وممولها وهو عمر
بلا جنود هو زيدا ونظير هذا المثال عسى ان يبعث
ربك نقاما محمودا **اعل** بلام خفيفة اسم بمعنى فوق
المرئ وفيه امرين احدهما استعماله مجردا والثاني
استعماله غير مضارع فلا يقال اخذته من على السطح
كما يقال من علوه ومن فوقه وقد وهم في هذا
جماعة منهم البرهري وابن مالك واما قوله

برب يوم لا ظل له ارمض من تحت واخفى من عل
 قالها للشكت بدليل انه مبني ولا وجه لبنائه
 لو كان مضافا ومتى اريد به المعرفة كان مبتدئا
 على الضم تشبيها بالغايات كما في هذا البيت اذا
 المراد فوفية نفسه لا فوفية مطلقه والمعنى
 يصيبه الرضا ومن تحت وحر الشمس من فوقه
 ومثله قوالى الاخر يصف فرسا اقرب من تحت
 عريض من عل ومتى اريد به النكرة كان مقربا
 كقوله كجاءه صخر حطه السيل من عل اذا المراد
 تشبيه القمر من سرهته بجاءه والمخط من مكان
 ما عال لا من علو مخصوص **عل** بلام مستدرة مفتوحة
 او مكسورة لغة في فعل وهي اصلها عند من زعم
 زيادته اللام قال لا نهن الفقير تلك ان
 تركع يوما والاهر قد رفته وهما بمنزلة عسى
 في المعنى وبمنزلة ان المشددة في العمل وعقيل مختصر
 بهما وبجر الفتح تخفيفا والكسر على اصل التقاء
 الساكنين ويصح النصب في جوابهما عند الكوفيين
 متمسكا بقراءة حفص على المبلغ الاسباب اسباب
 السموات فاطلع بالنصب قوله على مرفق الذهب
 اود ولايتها نذل لنا الله من ملايتها فتخرج
 النفس من غراتها ومسياتي البحث في ذلك
 وذكر ابن مالك في شرح العبد ان العقيل قد يجوز
 بعد لعل عند سقوط الفاء وانشد لعل التفاق

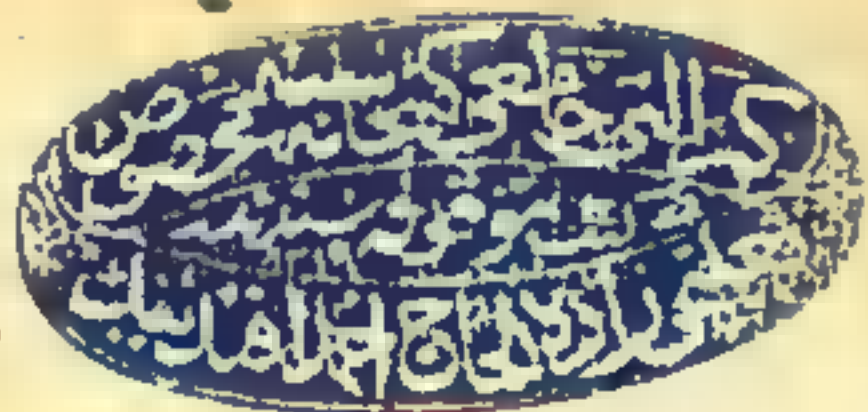
نحو مقدر يمل من بعد القاسدة للرحم
 وهو غريب **عند** اسم المحصور المعنى نحو فلما راه مستقرا
 عند والمعنى نحو قال الذي عنده علم من الكتاب
 والقرب كذلك نحو عند سدره المنهي عندها جنة
 الماوى ونحو وانهم عندنا من المصطفين الاخيار
 وكسرها اكثر من ضمها وفتحها ولا تقع الاخرها
 او مجردة بمن وقول العامة ذهبت الى عنده لعن
 وقول بعض المولدين كل عندك عندي لا يساوى
 نصف عندي قال العربي لعن وليس كذلك بل كل
 كلمة ذكرت مراد ايها لفظها ضايع ان تنصرف
 تنصرف الاسماء وان تقرب ويحكي اصلها **تنبهات**
 الاول قولنا اسم المحصور موافق لعبارة ابن مالك
 والصواب لكان المحصور فانها ظرف لا مضدد
 وقافي ايضا الرمانه نحو الصبر عند الصدمة الاولى
 وجيتك عند طلوع الشمس **الثاني** يعاقب عند كل مكان
 لدى مطلقا نحو لدى العناجر لدى البواب وما كنت
 لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت
 لديهم اذ يختصمون ولدن اذا كان المحل محل ابتداء
 غاية نحو جيت من لدنه وقد اجتمعا في قوله تعالى
 اتيناها رحمة من عندنا وعليناها من لدنا علما ولو
 جئ بعندينها او بلدن صح ولكن ترك دفع التكرار
 وانما حسن تكرار لدى في وما كنت لديهم الاية
 لئلا عدا بينهما ولا يصح لدن هنا لانه ليس محل

الاستاء او يفرق من وجه ثان وهو ان لدن
 لا تكون الا فضلة بخلافها ما يد ليل ولدينا كتاب
 ينطق بالمعنى وعندنا كتاب جفيل وثالث وهو ان
 جرهما من اكثر من نصبها حتى انها لم تجز في التثنية
 منصوبة وجر عند كثير وجر لدى متمنع ورابع
 وهو انهما معا بان وهي مبنية في لغة الاكثرين
 وخامسها وهي انها قد تصناف للجملة كقوله
 لدن شبح حتى شاب سود الدواب وسادس
 وهو انها قد لا تصناف وذلك انهم حكموا في عدوة
 الواقعة بعدها البر بالاضافة والنصب على التمييز
 والرفع باهتمام كان تامة ثم اعلم ان عند امك
 من لدى من وجهين احدهما انها تكون ظرفا للاعيان
 والمعاني نقول عند القول عندى صواب وعندى
 علم ويمتنع ذلك في لدى فلا يكون ظرفا للاعيان نحو
 زيد لدى ذكر ابن السجري في اماليه وميرمان في
 حواشيه **والثاني** نقول عندى مال وان كان
 غائبا ولا نقول لدى مال الا اذا كان حاضرا قاله
 الحريري وابوه لوك العسكري وابن السجري وزعم
 المصري انه لا فرق بين لدى وعند وقول غيره اول
 وقد احتجنا هذا البحث عن عقد فصل للدن ولدى
 في باب اللام **حرف العين المعجمة** غير انهم ملازم
 للاختلاف في المعنى ويوزان يقطع منها العظام
 فهم معناه وتقدمت عليه كلمة ليس وقولهم لا غير

لحن ويقال قبضت عشرة ليس غير على حذف الخبر
 في مقبوضها ونصبها على اهتمام الاسم اي ليس المقبوض
 من غيرها وليس غيرا بالفتح من غير تنوين على اهتمام
 الاسم ايضا وحذف المضاف اليه لفظا
 كقوله بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر
 من غير تنوين فقال المبرد والمتأخرون انها ضمة
 بناء الاعراب وان غيرا شبهت بالغايات كقبل
 وبعد فعلى هذا يحتمل ان يكون اسما وان تكون
 خبرا وقال الاخفش ضمة اعراب لانه ليس
 باسم زمان كقبل وبعد ولا مكان كفوق وتحت
 وانما هو بمنزلة كل وبعض وعلى هذا فهو الاسم وحذف
 الخبر وقال ابن خروف يحتمل الوجهين وليس غيرا بال
 الفتح والتنوين وليس غيرا بالضم والتنوين وعليهما
 فالعركة اعرابية لان التنوين اما للتمكن فلا يلحق
 الا بالمعربات واما للتوقيف فكان المضاف اليه
 مذكورا ولا تنفرق غيرا لا صراحة لشدة اتمامها
 لفظا على الوجهين **احدها** وهو الا سهل ان تكون
 صفة للنكرة نحو هذا الخا غير الذي كنا نعمل والمعرفة
 قريبة منها نحو صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
 الالية لان المعرفة الجنسية قريب من النكرة فلا ت
 غيرا او وقعت بين متدين ضعفا بها ما حتى زعم
 ابن السراج انها حشد تنفرق وتورد الالية الاولى
والثاني ان تكون استثناء فنفرق اعراب الاسم

التالي الا في ذلك الكلام فتقول جاما القوم غير زيد
 بالنصب والرفع وقال تعالى لا يستوى القاعدون
 من المؤمنين غيرا ولى الضمير بقرائه برفع غيرا ما على
 الصفة للقاعدين لانهم جنس واما على انه استثناء
 وابدل على حد ما فعلوه الا قليل منهم ويؤيده قراءة
 النصب وان حسن في غير المضموم عليهم انما كان
 الاجماع امر من الجنسية والرفع بين الصديقين
 والثاني مفعول ههنا ولهذا لم يقرأ بالمضمة صفة
 للمؤمنين الاخراج السبع لانه لا وجه لها الا
 الوصف وقرأ ما لكم من اله غيره بالجر صفة على اللفظ
 وبالرفع صفة على الموضع بالنصب على الاستثناء
 وهي شاذة ويحتمل قراءة الرفع الاستثناء على انه
 ابدال على المحل مثل لا اله الا الله وانقلاب غير
 في الاستثناء عن تمام الكلام عند الفارقة كانقلاب
 الاسم بعد الاعداد واختاره ابن عصفور وعلى
 المحالية عند الفارسي واختاره ابن مالك وعلى
 التشبيه نطوف المكان عند جماعة واختاره
 ابن البازش ويجوز بناؤها على الفتح اذا اضيفت
 لمبنى كقوله لم يمنع الشرب منها غيرك نطفت
 حمامة في عصفور ذات او قال وقوله لنا بقبول
 حين يا بني نطفة بقرامقضا خيم وذلك
 في البيت الاول اقوى لانه انضم فيه اي للايهام
 والاضافات لمبنى تضمن غير معنى لا يتبين ان الاول

من مشكل التراكيب التي دفعت فيها كلمة غير قول الحكمي
 غير ما سوف على زمن ينقضي بالهم والعرن وفيه ثلاث
 احاديث احدها ان غير مبتدأ لا خبر له بل لما اضيفت اليه
 مرفوع يعني عنه من الخبر وذلك لانه في معنى النفي والوصف
 بعل محض لفظا وهون في قوة المرفوع بالابتداء مكان
 قيل ما سوف على زمن ينقضي مصاحبا للهم والعرن
 فهو نظير ما مرفوع الزيدان والناشب عن الفاعل الظرف
 قال ابن العربي وبعده ابن مالك **الثاني** ان غير
 خبر مقدم والاصل زمن ينقضي بالهم والموزن غير ما سوف
 عليها ثم قدمت غير وما بعل ثم حذف زمن دون
 صفة فعاد الضمير المحرور بعل على غير مذكور فأتى بالاسم
 الظاهر مكانه قاله ابن جني وبعده ابن المحاسب **فان**
في فيه حذف الموصوف مع ان الصفة غير مفردة
 وهو في مثل هذا منقطع **قلنا** في النشر وهذا شعر فيجوز
 فيه كقوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي انا ابن
 رجل جلا الامور وكقوله سرقى يكفى كان من ارجى
 البشر اي يكفى رجل كان **والثالث** انه خبر محذوف
 وما سوف مفعول زجا على مفعول كالعسور والميسور
 والمراد به اسم الفاعل والمعنى انا غير اسف على زمن هذه
 صفة قاله ابن خشاب وهو ظاهر النصف **التبني**
الثاني من ابيات المعاني قول حسان رضي الله عنه
 انا نافع تغدل سواء بغير بني بد في ظلة الليل هاديا
 فيقال سواء هو غير فكانه قال فلم تغدل غير بغير



فالجواب ان الجواب غير السواء فكانه قال لم نعدل
سواه غير السوى وغير سواه هو نفسه عليه الصلاة والسلام
حرف الفاء الفاء المفردة حرف مهمل خلافا لبعض
الكوفيين في قولهم انما ناصبة في نحو ما تايناخذنا
وللرد في قوله انها حافضة في نحو فمثلك جلى
قد طرقت وموضع في من جر مثلا والمعطوف والصحيح
ان النصب ان مضرة كما سياتى وان الخبر مضرة وزد
على ثلاثة اوجه **احدها** ان تكون عاطفة وتفيد
ثلاثة امور احدها الترتيب وهو نونان معنوي كما
في قام زيد وعمر وذكوى وهو عطفت مفصل على مجمل
مخوفانه لهما الشيطان فاخرجهما بما كانا فيه
ونحو فقد سألوا موسى كبر من ذلك فقالوا اردنا
الله بجمرة ونحو ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني
من اهلى الالة ونحوه يرضى فعل وجهه ويديه وسبح
راسه ورجليه وقال القراء لا تفيد الترتيب
مطلقا وهذا مع قوله ان الواو تفيد الترتيب
عريب واحتج بقوله فجاءها بائنا بائنا وهم
فافلون واجيب اردناها اهلا كها او يانها
الترتيب المذكور وقال الجرحى لا تفيد الفاء الترتيب
في البقاع ولا في الامطار بدليل قوله بين الدخول
فحمل وقولهم مطرنا فكان كذا فكان كذا وان كان
وقوع المطر فيهما واحد **الا** **مما** في التعقيب وهو
في كل شيء بحسبه الا ترى انه يقال تزوج فلانة

قوله له اذا لم يكن بينهما الامدة العمل وان كانت
المدى يتطاوله ودخلت البصرة فبعد اذا لم تقع في
البصرة ولا بين البلدين وقال الله تعالى الم ينزل
ان الله انزل من السماء ماء فصبيح الارض محضرة
وقيل الفاء في هذه الالة السببية لا تستلزم
التعقيب ليل صحت قوله ان يسلم فهو يدخل
الجنة ومعلوم ما بينهما من الممثلة وقيل تقع
الفاء تارة بمعنى ثم ومنه الالة قوله تعالى
ثم خلقنا النطفة علقته فخلقنا العلقه مضفة
فخلقنا المضفة عظاما فكسونا العظام لها
فالفاة في خلقنا العلقه وفي خلقنا المضفة
وفي فكسونا بمعنى ثم لراعى معطوفاتها وتارة
بمعنى الواو كقوله بين الدخول فحمل وزعم ان
الصوات واوايته بالواو لانه لا يجوز جلست بين
زيد وعمر واجيب بان التقدير بين مواضع الدخول
فمواضع جرمين كما تقول جلست بين العلماء والزهاد
وقال بعض البغداديين له لا اصل ما بين فحذف
ما دون بين كما عكس في الشئ قال يا احسن الناس
ما من قرنا الى قدم اصله ما بين قرن الى قدم فحذف
عنا واقام قرنا مقامها ومثله ما يعوضه مما فوقها
قال والفاء ناصبة عن الى ويحتاج على هذا القول
الى ان يقال وصحت اخرافة بين الى الدخول وكوت
الفاة غاية بمنزلة الى عريب وقد يستأنف له عند

بجي عكسه في قوله وانت التي خست شعباً الخ
 الى واوطاني بلاد سواها اذا المعنى شعباً قديماً
 وهما موضعان ويدل عليه ارادة الترتيب قوله
 بعدده حلت بهذا حلة ثم حلة بهذا فطاب
 الواو ان كلاهما وهذا معنى غريب لا لي لم اذكره
والاخر الثالث السببية وذلك امر ثابت في
 العاطفة جملة او صفة فالاول نحو فوكة موسى
 فغضى عليه ونحو فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه
 والثاني نحو لا تكون من شعب زقوم فمالون منها
 البطلون فتنازعون عليه من الجحيم وقد جي في ذلك
 لمجرة الترتيب نحو فراح الى اهله فجاء بجمل سمين فغمره
 اليهم ولقد كنت في ضفلة من هذا فكشفنا عنك
 عظامك ونحو فاقبلت امرته في صرة فصكت
 وجهها ونحو فالزاجرات زحرا فالناليات ذكرا
 وقال الزمخشري للفناء مع الصفات ثلاثة احوال
احدها ان تدل على ترتيب عملين في الوجود كقوله
 يا طيب زياية للمحارث الصالح فالقام فالاب
 اي الذي صبح فتم قارب **والثاني** ان تدل على ترتيبها
 في الفاعل من بعض الوجوه نحو قولك خذ الاكل
 فالافضل واعمل الاحسن فالاجمل **والثالث** ان
 تدل على ترتيب موصوفاته في ذلك نحو رحم الله
 المحققين فالمقصرون انتهى والبيت لابن زياية يقول
 يا طيب لي على المحارث اذ صبح قومي بالقارة فتم قارب

سليمان ان لا اكون له فعلته وذلك لانه يريد
 بالمحقق نفسي **والثاني** من اوجه الفناء ان تكون رابطة
 للجواب وذلك حديث لا يصلح لان تكون شرطاً وهو
 مختص في ست مسائل **احدها** ان يكون الجواب جملة
 اسمية نحو وان يمسسك بخبر فهو على كل شيء قدير
 ونحو وان تغدبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
 انت العزيز الحكيم **الثانية** ان تكون فعلة كالا سمة
 وهي التي فعلها جامد نحو ان تفي افا اقل منك مالا
 وولدا فغضى في ان يؤثني ان تب والصفقات
 فيها هي ومن يكن الشيطان له قربى فاساء قريته
 ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء **الثالثة** ان
 تكون فعلها انشائية نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
 ونحو ان شهدوا فلا تشهد معهم ونحو قل ارايتم ان اصبح
 ما ذكره غورا فمن ياتيكم بما معين فيه امر ان الاسمية
 والانشائية ونحو ان قام زيد فوالله لا يؤمن ونحو
 ان لم يبق فينا حسرة رجلاً **الرابعة** ان يكون فعلها
 لفظاً ومعنى ما حقيقة نحو ان يسرق فقد سرق
 اخ له من قبل ونحو ان كان قميصه قد من قبل فغضب
 وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر
 فكذب وهو من الصادقين وقدرها مقدرة و
 اما مجازاً نحو ومن جاء بالسنية فكبت وجوههم
 في النار تنزل هذا الفصل لتحقيق وقوعه منزلة ما
 قد وقع الخامسة ان تقرر بحرف استقبال نحو من

ماضيا

يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم ومخو
وما تفعلوا من خير فلن تكفروا **السادس** ان تقر
بمخرف له الصدور كقوله فان اهلك فدى لطفك
على بكاد يلصق النهايا لما عرفت من ان رب مقدر
وانها لها الصدور وانما دخلت في نحو ومن عاد فيتم
الله منه التقدير الفعل خبر المحذوف فالمجمل اسمية
وقد مر ان اذ الفجائية قد تنوب عن الفاء نحو وان
نصبت سنية بما قدمت ايديهم اذ هم يقتطون فانت
الفاء وقد تحذف في الضرورة كقوله من يفعل العنت
الله يشكرها وعن المبردة انه منع ذلك حتى في
الشعر وزعم ان الرواية من يفعل الخير قاله يشكره
وعن الاخفش ان ذلك واقع في امر الصحيح وانه
منه قوله تعالى ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقرابين وتقدم تأويله وقال ابن مالك يجوز
في النشر نادرا ومنه قوله تعالى الحديث للقطعة فان
جاء صوابها والا استمع بها بقية كما ترتبط الفاء
الجواب بشرطه كذلك ترتبط شبه الجواب بشبه
الشرط وذلك في نحو الذي ياتيني فله درهم وبخبرها
فهم ارادة المتكلم من ترتيب لزوم الادهم على الايتان
وتولم احتل ذلك وغيره وهذه بمنزلة لام التوطئة
في نحو لن اخرجوا لا يخرجون معهم في انه ارادة
المتكلم من معنى القسم وقد قرئ بالاثبات والم حذف
في قوله تعالى وما اصحابكم من مصيبة فيما كسبت

الثالث ان تكون زائدة دخولها في الكلام كخروجها
وهذه الامة سيوية واجاز الاخفش زيادتها
في الخبر وحكي حول فوجد وقيد الفراء والاعلم للجواز
يكون الخبر امر او نهيا فالامر كقوله وقالة خولان
فانك فقاتهم وقوله انت فانظري لاى ذلك نصير
وحل عليها الزجاج فليد وقوه والنتى مخوزيد
فلا نصير وقول ابن برهان تزايد الفاء عند اصحابنا
جميعا كقوله واذا هلكت فعند ذلك فاجزى
انتهى وتاويل المانفون قوله خولان فانك على انت
التقدير هذين خولان وقولك انت فانظري البيت
الثالث ضرورة واما الآية فالخير حميم وما بينهما امر
او هذا منصوب بمحذوف يفسره فليد وقوه مثله
واياى قارهيون وعلى هذا الخيم بتقدير فهو حميم
ومن زيادتهما قوله لما اتى سيد عظيم جرمها
فركت منها حتى جلدتها يتدبدت لان الفاء لا تدخل
في جواب لما خلا فالابن مالك واما قوله تعالى فلما
نجاهم الى البر فمنهم مقتصد فالجواب محذوف اى
انقسموا قسمين فمنهم مقتصد ومنهم غير ذلك واما
قوله تعالى ولما جازهم كتاب من عند الله مصدق
لما معهم وكانوا من قبل يستغفون على الذين كفروا
فلما جازهم ما عرفوا كفروا به ففعل جواب لما الاول
لما الثانية وجوابها وهذا مراد ولا قرانه بالفاء
وقيل كفروا به جواب لهما لان الثانية تكرير الاولى

وقيل جواب الأولي محذوف أي انكروا **مسألة** الفاء
 في بن الله فاعيد جواب لا ما مقدرة عند بعضهم ^{فيه}
 اجاب وزائدة عند الفارسي وفيه بعد وعاطفة
 عند غيره والاضل تنبيه فاعيد الله ثم حذف
 تنبيه وقدم المنصوب على الفاء اصلا كما للفظ
 كيلا تقع الفاء صدى كما قال الجصيع في الفاء في
 نحو انا ريدا فاضرب اذا الاصل هما يكن من شئت
 فاضرب ريدا وقد مضى شرحه في حرف الميم **مسألة**
 الفاء في نحو خرجت فاذا الاسد زائدة لازمة
 عند الفارسي والمأذني وجماحة وعاطفة عند
 راجي الفصح والسببية المحضنة كفاء الجواب عند
 ابي اسحق ويحيى عندي ان يصل على مثل ذلك انا
 اعطيتك الكوفة فصيرت لربك ونحو ايتني فاني
 اكرهك اذ لا يعطف الانشاء على الخبر ولا العكس
 ولا يحسن اسقاطها فيسهل دعوى زيادتها **مسألة**
 ايجب احكام ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهوه قد
 انهم قالوا بعد الاستفهام لا فضيل لهم فهذا كرههوه
 يعني والقيبة مثله فاكرهوها ثم حذف المسند
 وهو هذا وقال الفارسي التقدير فكما كرههوه
 فاكرهوا القبيحة وضعفه ابن السجري بان فيه
 حذف الموصول وهو ما المصدرية دون صلته
 وذلك ردي وجملته وانقوا الله عطف على
 ولا يغيب عنكم بعضها على التقدير الاول وعلى

فاكرهوا القبيحة على تقدير الفارسي وبعد فتعدي
 ان ابن السجري لم يتأمل كلام الفارسي فانه قال
 كانوا قالوا في الجواب لا فضيل لهم فكروهوه
 فاكرهوا القبيحة وانقوا الله فانقوا عطف على
 فاكرهوها وان لم يذكر كما في ضرب بعضناك الحجر
 فانجرت والمعنى فكما كرههوه فاكرهوا القبيحة
 ان لم يكن كما مذكورة كما ان ما تاتينا فتحدثنا
 معناه فكيف تحدثنا وان لم يكن كيف مذكورة
 انتهى وهذا يقتضي ان كما ليست محذوفة بل ان
 المعنى يعطىها فهو تفسير معنى لا تفسير عراب **تنبيه**
 قيل تكون الفاء للاستيناف كقوله الم تسال
 الربيع القوافي نطق لانها لو كانت للعطف لجزم
 ما بعدها ولو كانت للسببية لنصب ومثله فانما
 يقول له كن فيكون بالرفع اي فهو يكون حينئذ
 وقوله الشعر صعب وطويل **مسألة** اذا رتقي فيه
 الذي لا يقلبه زلت به الى الخضيض قدومه يريد
 ان يعر به فيجيب اي فهو يعر به ولا يجوز نصبه بالعطف
 لانه لا يريد ان يعر به المحقق ان الفاء في ذلك كله
 للعطف وان المعنى بالعطف الجملة لا الفعل والمعطوف
 عليه في هذا الشعر قوله يريد وانما يقدر النحويون
 كلمة هو ليتبين ان الفعل ليس المعتمد عليه في حرف
 جرله عشر معان **احدها** الظرفية وهي اما مكان
 او زمانية وقد اجتمعا في قوله تعالى الم غلبت الروم

في ادنى الارض وهم من بعد عليهم سيقالون في بضع
سنيين او مجازية نحو ولكم في القصاص حياة
ومن الكمانية اذ خلت الخاتم في اصبعي والقلسوة
في راسي الا ان فيها قليلا **الثاني** في المصاحبة نحو
ادخلوا في ام اي معهم وقيل التقدير ادخلوا في
جملة ام فحذف المضاف **فخرج** على قوله في زينة
الثالث القليل نحو قد كن الذي لم تنتهي فيه ونحو
لمسكم فيما افضتم وفي الحديث ان امرأة دخلت
النار في هرة جلستها **الرابع** الاستعلاء نحو
لا صلبتكم في جذوع النخل وقال لهم صلبوا العبدى
في جروع نخله وقال اخر بطل كان ثيابا في سرجة
مرادفة الباء كقولهم يركب يوم الوقع منا فراس
يصيرون في طعن الاباء والكلى وليس منه قوله
تعالى يدرك فيه خلافا لزاما بل هي للتقليل اي
يكثر كمر بسبب هذا الجعل والظاهر قول الزمخشري انها
للمضاربة المجازية قال جعل هذا التدبير كالمعدن
والمنع للثب والتكبر مثل ولكم في القصاص حية
مرادفة الى مخوفة وايدىهم في افواههم مرادفة
من قوله الاعم صبا حايا بها الطفل البالي وهل
يعني من كان في العصر الخالي وهل يعني من كان
احدث عهد ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال
وقال ابن جني التقدير في عقب ثلاثة احوال ولا
دليل على هذا المضاف وهذا نظير مجازة جلست

بنقد برجلوس زيد مع احتماله لان يكون اصلا
الى زيد وقيل الاحوال جمع حال لا حول اي في
ثلث حالات زول الخطر وتغاقب الرياح ومرو
الدهور وقيل يريد ان احدث عهد خمسين
سنيين ونصف ففي بعض مع المقايسة وهي
الداخلية بين مفصول سابق وفاصل لاحق نحو
فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل
التعويض وهي الزائدة عوضا من اخرى بخذوفة
كقولك ضربت فمين رغبته اصلا رغبته فمين رغبته
فيه اجازة ابن مالك وحده بالقياس على نحو
قوله فانظر بمن تشق على جملة على الظاهر وفيه
نظر التوكيد وهي الزائدة لغير تعويض
اجازة الفارسي في الضرورة وانشد انا ابو
سعيد اذ الليل دجا فقال في سواده برندجا
واجازة بعضهم في قولهم تعالى وقال اركبوا فيها **حرف**
القاف الغاف على وجهين حرفيه وسمائي
واسمية وهي على وجهين اسم فعل وسمائي
واسم مرادف لحسب وهذا تستعمل على وجهين
مبنية وهو الغالب ليشبهها بعد الحرفية في لفظها
وكثير من المعروف في وضعها ويقال في هذه
قد زيد درهم بالسكون وقد في بالنون حرفا
على بقاء السكون لانه الاصل فيما يبنون ومعربه
وهو قليل يقال قد زيد درهم بالرفع كما يقال حسبه

درهم بالرفع وقد يغيرون كما يقال حسي
 والمستعملة اسم فعل مرادفة ليكني يقال قد زيد
 درهم وقد في درهم كما يقال يكني زيدا درهم
 ويكني درهم وقوله قد في من نصر المجيبين قد
 فعل قد الأولى ان تكون مرادفة لحسب على لغة
 البناء وان تكون اسم فعل واما الثانية فتحمل الأول
 وهو واضح والثاني على ان التوهم خذفت للضرورة
 كقوله عدوت قومي كعبد الطيبي اذا ذهب
 القوم الكرام ليسى ويحمل اناسم فعل لم يذكر
 مع قالباء للإطلاق فالكثرة للتساكنين
 واما العرفية فمختصة بالفعل المتصرف الخبر
 مثبت المجرى من جازم وناصب وحرف تنفيس وهو
 معه كالمجرى فلا يفصل منه بشئ اللهم الا بالقسيم
 كقوله اخاله قد والله وطأت عشوة وما قابل
 المعروف فيتأنيف وقول اخر فقد والله بين
 لي عناي بوشك فراقهم يصيح وسمع قد
 لعمري بت ساهل وقد والله احضت وقد تخلف
 بعدها لا ليل كقول النابغة اقد الزجل غير ان
 زكابتنا لما نزل برهاننا وكان قد اي وكان قد
 زالت ولها خمسة معان التوقع وذلك
 مع المضارع واضح كقولك قد يقدم الغائب اليوم
 اذا كنت تتوقع قدومه واما مع الماضي فاثبتة الاكثر
 قال الخليل يقال قد فعل لقوم ينظرون الخبر منه

قول المودن قد قامت الصلوة لان الجماعة منتظرون
 لذلك وقال بعضهم تقول قد ركب لا يمر لمن ينتظر
 ركوبه في الترحيل قد سمع الله قول التي تجادل لانها
 كانت تتوقع اجابة الله سبحانه لدعايتها وانكر بعضهم
 كونها للتوقع مع الماضي وقال التوقع انتظار التوقع
 والماضي قد وقع وقد تبين بما ذكرنا ان مراد
 المشتين لذلك انها تدل على ان الفعل الماضي كان
 قبل الاخبار متوقفا لا انه الآن متوقع والذي
 يظهر من قول ثالث وهو انها لا تقيد التوقع اضلا
 اما في المضارع فلان قولك يقدم الغائب يفيد
 التوقع بدون قد اذا الظاهر من حال المجرى مستقبل
 انما متوقع له واما الماضي فلانه لو صح اثبات
 التوقع لها بمعنى انها تدخل على ما هو متوقع لصح ان
 يقال في لا رجحان بالفتح ان لا لا استفهام لانها لا تدخل
 الاجواب لمن قال هل من رجل ويخوه قالذي بعد
 لا استفهام عنه من جهة شخص اخر كما ان الماضي بعد
 قد متوقع كذلك وصار ابن مالك قد ذلك عنه
 فانه قال انها تدخل على ماض متوقع ولم يقل انها
 تقيد التوقع ولم يقرض للتوقع في الداخلة على
 المضارع البتة وهذا المعنى تقريظ الماضي
 من الحال لقوله قام زيد فيحمل الماضي القريب والماضي
 البعيد فان قلت قد قام اختص بالقريب وابني على
 افادتها ذلك احكام احدها لا تدخل على ليس وعسى

ونعم وليس لا نهى للحال فلا معنى لذكر ما يقرب ما هو
 حاصل ولذلك كلمة اخرى وهي ان صيغته لا بعد
 الزمان ولا يتصرفن فامشبهن الاسم واما قول
 عدى لولا الحياء وان زاسى قد عسى فيا المشب
 لزنت ام القاسم فمضى هنا بمعنى اشتد وليس
 الجاملق والثاني وجوب دخولها عند البصريين
 الا لاخفى على الماضي الواقع حالا اما ظاهرة نحو
 ومالتان لا تقايل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا
 وابنايتنا او مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت
 اليها ونحو اوجاءكم حصرت صدورهم وخالفهم
 الكوفيون والافضى فقالوا لا يحتاج لذلك كثرة
 وقوعها حالا بدون قد والاصل عدم التقدير لا سيما
 فيما كثر استعماله الثالث ذكره ابن عصفور وهو ان
 القسم اذا اجبت بماض متصرف مثبت فان كان قريبا
 من الحال جى باللام وقد نحونا لله لقد اثر الله
 علينا وان كان بعيدا جى باللام وخذها كقوله
 خلقت لها بالله خلقه فاجر لنا موافقا ان من عثر
 ولا مهال انتهى والظاهر في الآية والبيت عكس
 ما قال اذ المراد في الآية لقد فصلك الله علينا
 بالصبر وميرة المحسنين وذلك محكوم له في الازل
 وهو متصرف به عقل والمراد في البيت انهم قاموا قبل
 مجيئه ويقضى كلام الزمخشري في نحو والله لقد كان
 كذا للتوقع لا للتقريب فانه قال في تفسير قوله تعالى

لقد ارسلنا نوحا في سورة الاعراف فان قلت فما
 بالهم لا يكاد دون يقطعون هذه اللام الامة قد
 وقل عنهم نحو قوله خلقت لها يا الله البيت قلت لان
 الجملة التسمية لا تساق الا تأكيد الجملة المقسم
 عليها التي هي جوابها فكانت معلقة لمعنى التوقع الذي
 هو معنى قد عند استماع المخاطب كلمة القسم انتهى
 ومتضمني كلام ابن مالك انها مع الماضي انما تفيد
 التقريب كما ذكره ابن عصفور وان من شروطها
 دخولها كون الفعل متوقعا كما قدمنا فانه قال
 في تهيله وتدخل على فعل ماض متوقع لا يشبه
 المعروف لتقربيه من الحال انتهى الرابع دخول اللام
 الابتداء في نحو ان ريدا لقد قام وذلك لان
 الامثلة دخولها على الاسم نحو ان ريدا القايم وانما
 دخلت على المضارع تشبهه بالاسم وان ريك
 ليحكم بينهم فاذا ضرب الماضي من الحال اشبه
 المضارع الذي هو يشبهه بالاسم فجاء دخولها
 عليها التعليل وهو ضربان تعليل
 وقوع الفعل قد يصدق الكذب وقد يوجد
 الخيل وتعليل متعلقة بنحو قد يعلم ما انتم عليه
 اي انما عليه هو اقل معلومة سيجاته وزعم
 بعضهم انها في هذه الامثلة ونحوها للتحقيق وان
 التعليل في المثالين الاولين لم يستفد من قد
 بل من قولك الخيل مجود والكذب يصدق فانه

ان لم يحمل على ان الصدور ذلك منها قليل كان فاسدا
 اذا خرا الكلام يتناقض قوله التكثير قاله سيبويه
 في قول الهذلي قد اترك القرن مصفرا انما مله
 كان اثره محبة بغير ضاد وقاله الزمخشري
 في قد نرى ثقل وجهك قال نراى ترى برك
 ومعناه تكثير الرواية ثم استشهد بالببيت
 واستشهد جماعة على ذلك بيت العروض قد اشهد
 القارة الشواء عمتى جرذاء معروفة للحيات
 سرجوب المحقق قد افلح من تركى وقد مضى
 ان بعضهم حمل عليه وقد يعلم ما انتم عليه قال
 الزمخشري دخلت قد لتوكيد العلم ويرجع ذلك
 الى توكيد الوحيد وقال غيره في ولقد علمت الذنوب
 اعدت واقد في الجملة الفعلية المجاب بها القسم
 مثل ان واللام في الاسمية المجاب بها في افادة التوكيد
 وقد مضى نقل القول بالتعليل في الاولى والتقريب
 والتوقع في مثل الثانية ولكن القول بالتحقيق فيها
 اظهر النفي حكى ابن سيدة قد كنت في خير
 فغرفه بنصيب غريف وهذا غريب واليه اشار في السهل
 بقوله وربما نفي بغيره ففصب الجواب بعد هذا انتهى ومجمله
 عندى على خلاف ما ذكر او هو ان يكون لقولك
 للكذب هو رجل صادق ثم جاء النصب بعده نظرا الى
 المعنى وان كانا انما حكمها بالنفي لثبوت النصب فغير
 مستقيم لمجيء قوله والنفي باليجاز فاسترحا وقراءة بعضهم

بل نقدر بالحق على الباطل فيه معناه
 يجوز على الاشتغال في نحو خرجت فاذا اريد بغيره
 عمرو مطلقا وقيل يمنع مطلقا وهو الظاهر لان اذ
 النجاسة لا يليها الا الجمل الاسمية وقال ابو الحسن
 وتبعه ابن جعفر ويجوز في نحو فاذا اريد قد ضربه
 عمرو ويمتنع بدون قد ووجه عندى ان التزام
 الاسمية مع اذا ههنا انما كان للفرق بينهما وبين
 الشرطية المنخفضة بالفعلية فاذا اقترنت بعد
 تفصيل الفرق بذلك لا يقرن الشرطية بها
 على ثلاثة اوجه ان تكون ظرف زمان
 لا مستغراق ماضى وهذه بفتح القاف وتشديد
 الطاء مضمومة في افصح اللغات وتختص بالنفي
 يقال ما فعلته قط والعمامة تقول لا افعله قط
 وهو لحق واشتقاقه من قططته اى قططته
 فعنى ما فعلته قط ما فعلته في ما انقطع من عمرى
 لان الماضى منقطع عن الحال والاستقبال وبنيت
 لضمها معنى هذا الى المعنى هذان خلقت الى الان
 على حركة ليل يلقى ساكنان وكانت الضمة ليشها
 بالفايات وقد تكسر على الاصل المقاء الساكنين
 وقد تتبع فانه ملاو في الضم وقد تخفف طاووه
 مع ضمها او اسكانها ان يكون بمعنى
 حسب وهذه مفتوحة القاف ساكنة الطاء
 يقال فعلى قطك وقد ريد درهم كما يقال خسر

وحسبك وحسب زيد درهم الا انها مبنية لانتها
موضوعة على حرفين وحسب معرفة ان
يكون اسم فعل بمعنى يكفي فيقال قطني بنون الوقاية
كما يقال يكفيني ويجورنون لذلك الكاف
المفردة جازة وخيرها والجارة حرف واسم والحرف
له خمسة معان التشبيه نحو زيد
كالاسد القليل اثبت ذلك قوم ونفاه
الاكثرون وقيد بعضهم جوازه بان يكون الكاف
مكتوفة بما يحكاية مسبوبة كما انه لا يعلم فيجاء
الله عنه والحق جوازه في المجردة من ما يحوي كانه
لا يفعل الكافرون اي اعجاب اعدم فلاحهم وفي القوية
بما الكافة كما في المثال وبما المصدرة نحو كما
ارسلنا فيكم الآية قال لا يخفى اي لاجل ارسال
فيكم رسولا منكم فاذكروني وهو ظاهر في قوله كما
واذكروه كما هداكم واجاب بعضهم بانه من موضع
الخاص موضع العام اذ الذكر والهداية يشتركان
في امر وهو الاحتشاف هذا في الاصل بمنزلة واحتر
كما احسن الله اليك والكاف للتشبيه ثم عدل
عن ذلك للاعلام بخصوصية المطلوب وما ذكرناه
في الايتين من ان ما مصدرة قاله جماعة وهو
الظاهر وزعم الزمخشري وابن عطية وغيرهما انها
كاف وفيه اخراج الكاف عما ثبت لها من عمل
الجر غير مقتض وان خلت في قوله وطرفك ما خلتنا

فاحسبته كما يحسبوان الهوى حيث تنظر فقال
القارسي الاصل كما فحذف الياء وقال ابن مالك
هذا انكف بل هي كاف التقليل وما الكافة ونصب
التقليل بها شبهها بكفي في المعنى وزعم ابو محمد الاسود
في كتابه المسمى نزهة الاديب ان ايا على حرف هذا البيت
وان الصواب فيه اذا جئت فاسطح طرف عينيك
غيرنا الكي يحسب البيت الاستغلاء ذكره
الاخفش والكوفون وان بعضهم قيل له كيف اصبحت
فقال كخراي على خير وقيل المعنى بخير ولم يثبت بمحض
الكاف بمعنى الياء وقيل هي للتشبيه على حذف مضاف
اي كصاحب خير وقيل في كنه كما انتك المعنى على ما
انت عليه والتعويين في هذا المثال عاريب
هذا وهو ان ما موصول وانت مبتدأ وخذ فخير
انها موصولة وانت خير محذوفت
مبتدأوه اي كالذي هو انت وقيل بذلك قوله تعالى
اجعل لنا كما لهم الهة اي كالذي هو لهم الهة ان
ما زائد بلغات والكاف ايضا جازة كما في قوله
وتنصر مولانا ونعم الله كما الناس مجرم ودارم
وانت خير مرفوع انيب عن المجرد كما في قوله
ما انا كانت والمعنى كن فيما يستقبل ما تلا نفسك
فيما مضى ان ما كافة وانت مبتدأ خذ
خير اي عليه او كائن وقد قيل في كما لهم الهة
ان ما كافة وزعم صاحب المستوفى ان الكاف لا تكف

بما ورد عليه بقوله واعلم انني وابا حميد كما
 النشوان والرجل العظيم وقوله اخ ماجد لم يخرجني
 يوم مشهد كما سيف عمرو ولم تحنه مضاربه
 وانما يصح الاستدلال بهما اذا لم يثبت ان المصدرية
 توصل باليعل الاسمية ان ما كافة ايضا وانت
 فاعل والاصل كما كنت ثم حذف كان فانفصل
 الضير وهذا بعيد بل الظاهر ان ما على هذا التقدير
 مصدرية تقع كما بعد الجمل كثيرا صفة
 في المعنى فتكون نعتا لمصدر او حالا ويحتمل ما قوله
 تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده فان قدرته نعتا
 لمصدر فهو اما معمول لنعيد اي نعيد اول خلق
 اعادة مثل ما بدأنا اول نظوي اي نفعل هذا الفعل
 العظيم كفعلنا هذا الفعل وان قدرته حالا فذوا
 الحال مفعول نعيده اي نعيد مماثلا للذي بدأناه
 وتقع كلمة كذلك ايضا كذلك فان قلت فكيف
 اجتمعت مع مثل في قوله تعالى وقال الذين لا يعلمون
 لولا يكلمنا الله او تأتينا آية كذلك قال الذين
 من قبلهم مثل قولهم ومثل في المعنى نعت لمصدر
 قال المخذوف كما ان كذلك نعت له ولا يبعدى عامل
 واحد المتعلقين بمعنى واحد لا تقول ضربت رديا
 عمرا ولا يكون مثل ذلك توكيد لذلك لانه ابايت
 منه ولا خبر المخذوف بتقدير الا كذلك لما يوردي
 اليه من عدم ارتباط ما بعد بما قبله قلت مثل

يدل من كذلك او بيان او نصب يعلمون اي لا يعلمون
 اعتقاد اليهود والنصارى ومثل بمنزلة في مثل
 لا يفعل كذا او نصب يقال والكاف مبتدأ والعائدة
 مخذوف اي قاله ورد ابن السجري ذلك على نحو
 بان قال قد استوفى معموله وهو مثل وليس بشيء
 لان مثل حينئذ مفعول مطلق او مفعول به يعلمون
 والضير المقدر مفعول به يقال المبادرة
 وذلك اذا انفصلت بما في نحو سكم كما دخل وصل
 كما يدخل الوقت ذكره ابن الخياز في النهاية وابر
 سعيد السيرافي ونحوهما وهو غريب جدا
 التوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثل شيء قال
 الاكثر من التقدير ليس شيء مثله اذ لو لم تقدر
 زائدة صارا للمعنى ليس شيء مثل مثله فيلزم المحال
 وهو اثبات المثل وانما زيدت لتوكيد نفي المثل
 لان زيادة المعرفة بمنزلة اعادة الجملة ثانيا قاله
 ابن جني ولا ينهم اذا ما لغوا في نفي الفعل عن احد
 قالوا مثلك لا يفعل كذا و مرادهم انما هو النفي
 عن ذاته وكمنهم اذا نفوه عن من هو اخص واصفا
 فقد نفوه وقيل الكاف في لاية غير زائدة شتم
 اختلف قبل الزائدة مثل كما زيدت في قال امنوا
 بمثل ما اهتم به قالوا وانما زيدت هنا انفصل الكاف
 من الضمير انتهى والقول بزيادة الحرف اولي من القول
 بزيادة الاسم بل زيادة الاثم لم يثبت واما مثل

بما اشتهر به فقد شهد للقبائل بزيادة مثل فيها قراءة
 ابن عباس بما اشتهر به وقد تولت قراءة الجماعة
 على زيادة البناء في المفعول المطلق اي ايماننا مثل
 ايمانكم به اي بالله سبحانه او محمد عليه الصلوة
 والسلام او بالقرآن وقيل مثل القرآن وما
 للتورية اي فان امنوا بكتبنا بكم كما اشتهر بكتبنا
 وفي الآية الاولى قول ثالث وهو ان الكاف مثل
 زائدة منها ثم اختلف فقيل مثل معنى الذات
 وقيل بمعنى الصفة وقيل الكاف اسم مؤكد بمثل
 كما عكس ذلك من قال فصيروا مثل كعصفنا كقول
 الاسمية الجارة فزادة لمثل
 ولا يقع لذلك عند سيبويه والمحققين الا في الضرورة
 كقولهم يضحكن عن كابر والمنهم وقال
 كثير منهم لا خفش والفارسي يجوز في الاختيار فجوز
 في خورقيد كالاستدان يكون الكاف في موضع
 رفع وزيد مخفوضا بالاضافة ويقع مثل هذا
 في كتب العربيين كثيرا قال الزمخشري في فائق فيه
 ان الضير الكاف من هيئة الطير اي فائق فيه
 السهم المائل فيصير كسائر الطيور انتهى ووقع مثل
 ذلك في كلام غيره ولو كان كما زعموا السمع في
 الكلام مثل مررت بك الاسد وبتعاني العرفية
 في موضعين ان تكون زائدة خلافا
 لمن اجاز زيادة الاسماء ان تقع هي

ومخفوضها حلة كقولهم ما يرتجى وما يخاف جميعا
 فهو الذي كاللث والغيث معا خلافا لابن مالك
 في اجازته ان تكونا مضارفا ومضارفا اليه على اضمار مبتدأ
 كما في قراءة تامة على الذي احسن وهذا يخرج للتصحيح على
 الشاذ واما قولهم وضاربات كما يؤلفين فتحتمل
 ان الكافين حرفان اكد اولهما بثانيهما كما قال ولا
 ثلثهم ابدال واذا وان يكونا اسمين اكد اولهما
 بثانيهما وان يكونا الاولى حرف والثانية اسما
 غير الجارة فتوصان ضمير منصوب ومجرور
 ضمنا ودعت ربك وحرف بمعنى لا محل له ومعناه
 الخطاب وهي اللاحقة لاسم الاشارة نحو ذلك
 وتلك وللضمير المنفصل المنصوب في قولهم اياك و
 اياهما ونحوهما هذا هو الصحيح وبعض الاسماء الاضافية
 نحو جيتك ورويتك والنجاة ولا ريت بمعنى
 الخبر في نحو ارايتك هذا الذي كرمت على فالتا فاعل
 والكاف حرف خطاب هذا هو الصحيح وهو قول
 سيبويه وعكس ذلك القراءة فقال التاء حرف
 خطاب والكاف فاعل لكونها المطابقة للسند
 اليه ويرد صحة الاستغناء عن الكاف وانها
 لم تقع قط مرفوعة وقال الكسائي التاء فاعل
 والكاف مفعول ويلزمه ان يصح الاقطار على
 المنصوب في نحو ارايتك زيد ما صنع لانه المفعول
 الثاني ولكن القاعدة لا يتم عندك فلا يجوز الاقتضاد

وأما إذا أتت هذه الذي كرمت على فالمفعول الثاني
 محذوف كما لم أكرمه على وأنا خير منه وقد تلحق
 الفاعل الآخر شذوذا وحمل على ذلك الفارسي قوله
 لسان السوء تهدينا أيضا وخت وما
 حسبك أن تحينا لئلا يلزم الأخبار حيث
 بالمصدر ويحتمل كون أن وصلتها بكذا من الكاف
 ساد استند المفعولين كقراءة حمزة ولا تحذف الهمزة
 كقروا إنما هي لهم بالخطاب على ثلاثة أوجه
 أن تكون اسما مختصرا من كيف كقوله
 كي يتجهون إلى سلم وما شئت قتلا كروا
 المهجاء فنضطرر أراد كيف تحذف الفاء كما قال
 بعضهم سواء فعل يريد سوف أن يكون بمنزلة
 لام التعليل معنى وصلا وهي الداخلة على الاستفهام
 في قوله في السؤال عن العلة كيمه بمعنى له وعلى
 ما المصدرية في قوله إذا انقلب تنفع فضررنا
 يرجى الفتي كيمه يضرو تنفع وقيل ما كفا
 وعلى أن المصدرية مضمرة نحو حيث كى كرمي إذا
 قد رمت النصب أن تكون بمنزلة انت
 المصدرية معنى وصلا وذلك في نحو كيمه لا تأسوا
 يؤيد صحة حلول أن محلها وانها لو كانت حرف
 تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل ومن ذلك قولك
 حيث كى كرمي وقوله تعالى كى لا تكون دولة
 إذا قدرت اللام قبلها فإن لم تقدر هي تعليلية

جاءة ويجب حينئذ اعتبار أن بعدها ومثله نحو
 الاحتمالين قوله اردت كيمه ان تطير بغير
 فكي اما تعليلية مؤكدة للام او مصدرية مؤكدة
 بأن ولا تظهر أن بعد كى لا في الضرورة كقوله فقالت
 اكل الناس أصبحت ماخا لسانك كيمه ان تغزو تحذرا
 وعن الاخفش أن كى جاءة دائما وأن النصب
 بعدها بأن ظاهرة او مضمرة ويروى نحو كيمه لا
 تأسوا فان زعم أن كى تأكيد للام كقوله ولا
 للمباهم ابدادوا رويان الفصح المعين لا يخرج على
 الشاذ وعن الكوفيين انها ناصبة دائما ويروى
 قولهم كيمه كما يقولون له وقول خاتم فما وقد
 ناري كى يصير ضوها واخرجت كلى وهو في البيت
 داخلة لان لام الجر لا تفضل بين الفعل وناصبه
 واجابوا عن الاول بأن الاصل كى تفعل ماذا اولى
 كثرة الحذف واخراج ما الاستفهامية عن الصدر
 وحذف الفها في غير الجر وحذف الفعل المنصوب
 مع بقاء عامل النصب وكل ذلك لم يثبت نعم وقع
 في صحيح البخاري في تفسير وجوه يومئذ ناضرة
 فيذهب كيمه فيعود ظهره طبقا واحدا كيمه يسجد
 وهو ضرب جيد لا يحتمل القياس عليه
 اذا قيل حيث كى كرمي فالنصب بان مضمرة وجوز
 ابو سعيد كون المضمرة والاول اولى لان ان يكون
 في محل النصب من غير هاء فهي أقوى على التجوز فيها بأن

يعمل مضمرة على وجهين بمعنى كثير
 بمعنى ان عدد وتشر كان في خمسة امور
 الاستمية والايهام والافتقار على التميز والبناء
 ولزوم التصدير واما قول بعضهم في الم يرواكم
 اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليه لا يرجعون
 ابدلتان وصلتهما من كم فرد ودان عامل المبدل
 هو عامل المبدل منه فان قدر عامل المبدل منه
 يرواكم فكم لها الصدر فلا يعمل فيها ما قبلها وان
 قدر اهلكنا فلا تسلط له في المعنى على المبدل
 والعتوب ان كم مفعول لاهلكنا والمجمل اما
 معمولة ليروا على انه علق عن العمل في اللفظ وان
 وصلتها مفعول لاجله واما مقرونة بين يروا
 وما سدت سدت مفعوليه وان وصلتها لها قول
 ابن عصفور في واهم يهد لهم كم اهلكنا ان كم
 فاعل مردود بان لها الصدر وقوله ان ذلك
 جاء على لغة ردية حكاهم الا خفي عن بعضهم
 انه يقول ملكت كم عبيد فيخرجها عن الصدورية
 خطأ عظيم اذ خرج كلام الله تعالى على هذه اللغة
 وانما الفاعل ضمير اسم الله تعالى وضمير العلم او
 المسمى المدلول عليه بالفعل وجملة كم اهلكنا
 على القول بان الفاعل يكون جملة اما مطلقا او
 بشرط كونها مقرونة بما يعقل عن العمل والفعل قلى

نحو ظهر لها اقام زيد وجوز ابو البقاء كونه ضمير
 الاهلاك المفهوم من الجملة وليس هذا من الواطن
 التي يعود الضمير فيها على المتأخر فيتركان في خمسة
 امور ان الكلام مع الخبرية محتمل للتقدير
 والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية يستدعيه
 لانه مستحيز ان الاسم المبدل
 من الخبرية كم عبيد لي خمسون بل ستون وفي
 الاستفهامية كم مائة عشرة ون ام ثلثون
 ان تميز الخبرية مفردا او مجموع تقول كم عبيد
 ملكت وكم عبيد ملكت قال كم ملوك ياد ملكهم
 ونعيم سوقه يادوا قال الفرزدق كم عمه
 لك يا جرير وخالة فضاء قد حليت على عشاري
 ولا يكون تمييز الاستفهامية الا مفردا خلافا
 للكوفيين ان تميز الخبرية واجبا المفضل وتميز
 الاستفهامية منصوب ولا يجوز جرة مطلقا للقرآن
 والزجاج ابن سراج واخرين بل بشرط ان يحرك
 بحرف جر فيجوز في التمييز وجهان النصب
 وهو الكثير والجر خلافا لبعضهم وهو بمن مضمرة وجوبا
 لا بالاضراف خلافا للزجاج وتخص في جر بتمييزها
 اقوال الجواز والمنع والتفصيل فان جرمت هي
 بحرف جر نحوكم واسم اشريت ثوبك تجاز والافلا
 وزعم قوم ان لغة تميم جواز نصب تمييز كم الخبرية
 اذا كان مفردا وروى قول الفرزدق كم عمه لك

يا جرير وخالة قد عاقد حليت على صباري
 بالمقصص على قتياب من يميز الخيرة وبالنصب على اللغة
 التيمية او على تقديرها استغنامية استغنام
 تهكم اي اخبرني بعدد مما نك وخالا نك اللاتي
 لن نخدمني فقد نسيت وعلينها فكم مبتدا خبره
 قد حليت واقرض الضمير جملا على لفظ كرم وبالرفع
 على انه مبتدأ وان كان نكرة لكونه قد وصف
 بلك وبقد عا محذوفة مدلول عليها بالمذكورة
 ليس المراد بتخصيص الخالة بوصفها بالقدم كما خذت
 لك من صفة خالة استدلالا عليها بلك الاولى
 والخبر قد حليت ولا بد من تقدير حليت اخرى لان
 الخبر عنه في هذا الوجه متعدد لفظا ومعنى ونظير
 زينب وهند قامت وكرم على هذا الوجه ظرف
 او مصدر والتيميز محذوف اي كرم وقتا وحلية
 اسم مركب من كاف التشبيه واعت
 المنونة ولهذا جاز الوقف عليها بالنون لان التثنية
 لما دخل في التركيب شبه النون الاصلية ولهذا
 رسم في الصحف نونا ومن وقف بخذفه اعتبر حكمه
 في الاصل وهو المحذوف في الوقف وتوافق كاعت
 كم في خمسة امور الابهام والافتقار الى التمييز والبناء
 ولزوم التقدير واقادة التكرار وهو الغالب
 نحو وكاتي من نبي قال معه ربيون والاستغنام
 اخرى وهو نادرا ولم يثبت الا ابن قتيبة وابن عصفور

وابن مالك واستدل عليه بقول ابن كعب لا ين
 مسعود رضى الله عنهما كاتين بقراءة سورة الاخراب
 اية فقال ثلاثا وسبعين ويخالفها في خمسة امور
 انها مركبة وكمر بسيطة على الصحيح خلافا
 لمن زعم انها مركبة من الكاف وما الاستغنامية ثم
 حذف عنها لدخولها الجار وسكت ميمها للتخفيف
 لنقل الكلمة بالتركيب ان يميزها بمجرور
 بمن غالب حتى زعم ابن عصفور لزوم ذلك ويرده
 قول سيبويه وكاتين رجلا رابت وزعم ذلك يونس
 وكاتين قد اتا في رجلا الا ان اكثر العرب لا ينكحون
 به الا مع من انتهى ومن الغالب قوله تعالى وكاتين
 من نبي وكاتين من اية وكاتين من اية ومن الضيب
 قوله اطرد الياس بالرجاء كاتين الماسم بين
 بعد عس وقوله وكاتين لنا فضلا عليكم ومنه
 قد يما ولا تدرين ما من منم
 انها لا تقع استغنامية عند الجمهور وقد مضى
 انها لا تقع مجرورة خلافا لابن قتيبة وابن عصفور
 اجاز ابكاين بفتح هذا التوب ان خبرها
 لا يقع مفردا يرد على ثلاثة اوجه ان
 يكون كلمتين بافتين على اصلها وهما كاف التشبيه
 واذا الاستغنامية كقولك رابت ربتا فاصلا
 ورابت عمروا كذا وقوله اسلمني الزمان كذا
 فلا تطرب ولا امن ويدخل عليها هاء التشبيه

كقولہ تعالیٰ اھكذا عشر مثلك ان تكون كلمة
 واحدة مركبة من كلمتين مكنياها من غير عدد كقول
 ائمة اللغة قيل لبعضهم اما يمكن كذا واحد قال بلى
 وجازا فضيف ضماد اعرف وكما جاز في الحديث
 انه يقال للعبد يوم القيمة ان ذكر يوم كذا وكذا
 فقلت كذا وكذا ان تكون كلمة واحدة
 مكنياها عن العدد فتوافق كائن في اربعة امور
 التركيب والبناء والابهام والافتقار الى التمييز
 وتخالفا في ثلاثة امور انها ليست لها الصلة
 تقول قبضت كذا وكذا درهمها ان يميزها واحدا
 النصب فلا يجوز جرة بمن اتفاقا ولا بالاضافة
 خلافا للكوفيين اجازوا في غير تكرار ولا عطف ان
 يقال كذا ثوب وكذا الثوب قياسا على العدد الصحيح
 ولهذا قال فقائهم انه يلزم يقول القائل له عندي
 كذا درهم مائة ويقول كذا درهم ثلثة ويقول
 كذا كذا درهم احدى عشر ويقول كذا درهم احدى عشر
 ويقول كذا وكذا درهم احدى وعشرون حملا على
 المحقق من نظائرهن من العدد الصحيح ووافقهم
 على هذه التفاصيل غير مسئلة في الاتفاق المبرور
 الا خفى وابن كيسان والسيرافي وابن عصفور وروى
 ابن السكيت فقل اتفاق المخويين على اجازة ما اجاز
 المبرد ومن ذكر معه انها لا تستعمل غالبا
 الامعطوقا عليها كقوله عدا النفس نفسي بعد

مركبة

نوساك ذا كرا كذا وكذا الطغاب نسي الحمد
 وزعم ابن جروانهم لم يقولوا كذا وكذا ولا كذا
 كذا درهم او كذا كرا ابن مالك ثمانية مسموع وكنته
 قليل مركبة عند ثقلب من كاف التشبيه ولا ثالثة
 قالوا وانما شئت لاهما لتقوية المعنى ولرفع توهم
 بقاء معنى الكلمتين وعند غيره هي بسيطة وهي
 عند سيبويه والخليل والمبرد والزجاج واكثر
 البصريين حرف معناه الرفع والزجر لا معنى لها
 عندهم الا ذلك حتى انهم يجوزون ابد الوقف
 عليها والابتداء بما بعدها وحتى قال جماعة منهم
 متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها كيه لان فيها
 معنى التهديد والوعيد واكثر ما نزل ذلك بمكة
 لان اكثر العتوكان بها وفيه نظر لان لزوم المكية
 انما يكون عن اختصاص العتوك بها لا عن غلبة ثم
 لا تمنع الاشارة الى عتو سابق ثم لا يظهر معنى
 الزجر في كلا المسبوقه بخلاف في صورة ما شاء
 ركبك يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم ان
 علينا بيانه وقولهم المعنى انته عن ترك الايمان
 بالصورة في اي صورة شاء الله وبالله تعنت وعز
 الجملة بالقرآن نصف اذ لم يتقدم في الاولين
 حكايته فذلك عن احد والطول الفصل الثالث
 بين كلا وذكر الجملة وايضا فان اول ما نزل
 خمس ايات من اول سورة العلق ثم نزل كلا ان

ان الانسان ليطلق في مات في افتتاح الكلام و
 الوارد منها في القرآن ثلاثة وثلاثون موضعا
 كلها في النصف الاخير وراى الكسائي وابو حاتم
 ومن وافقهما ان معنى الروح والزجر ليس مستتر
 فيها فزادوا معنى ثانيا يصح عليه ان يوقف
 دونها ويبتدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك
 المعنى على ثلاثة اقول الكسائي ومتابعيه
 قالوا يكون بمعنى حقا لا يفي خاتم ومتابعيه
 قالوا تكون بمعنى الاستفاحية للضرب
 شميل والفراد ومن وافقها قالوا تكون حرف جواب
 بمنزلة اى ونعم وحملوا عليه كلا والعرفقا الواعناه
 اى والعرفق قول ابو حاتم عندي ولى من قولها لانه
 اكثر اطرافا فان قول النضر لا يتاقي في ابني المؤمنين
 والشعراء على ما سياتي وقول الكسائي لا يتاقي في نحو
 كلا ان كتابا لا يبراد كلا ان كتابا الجار كلا انهم
 من ربهم يومئذ لمحجوبون لان ان تكسر بعد الاستفاح
 ولا تكسر بعد حقا ولا بعد ما كان بمعناها ولا ان
 تفسير حرف مجرزا ولى من تفسير حرف باسم واما قول
 مكى ان كلا على راي الكسائي اسم اذا كانت بمعنى حقا
 فعين لان اشتراكه اللفظ بين الاستمية والحرفية
 قليل ومخالف للاصل ومجروح لتكلف دعوى علة لتبناها
 والا فلم لا نونت واذا صلح الموضع للردع ولغيره
 جاز الوقف عليها والا بتدائها على اختلاف التقديرات

والاردح حملها على الردع لانه الغالب فيها وذلك
 نحو اطلع الغيبام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب
 ما يقول واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عززا
 كلا سيكفرون بعبادتهم وقد يتعين للردع او
 الاستفاح نحو ربنا رجعون لعل عملنا الحايثما تركت
 كلا انها كلمة لانها لو كانت بمعنى حقا لما كسرت همزة ان
 ولو كانت بمعنى نعم لكانت للوعد بالرجوع لانها بعد الطيب
 كما يقال اكبر فلا تافقون نعم ونحو قال اصحاب موسى
 انا لمددكون قال كلا ان معي ربي وذلك لكسرات
 ولان نعم بعد الخبر للتصديق وقد يمنع كونها للزجر
 نحو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والعرفاذ ليس قبلها ما صح
 رده وقول الطبري وجماحة انه لما نزل في عدد خزنة
 جهم فيها تسعة عشر قال بعضهم اكفوني اثنين وانا
 كفيكم سبعة عشر فنزلت كلا ربنا له قول متعسف لان
 الاية لم يتضمن ذلك قوى كلا سيكفرون بعبادتهم
 بالتسوية اما على انه معقد لكل اذا اعنى اى كل في دعواهم
 وانقطعوا او من الكل وهو الثقل اى حملوا كلا وجوز
 الزجر محشري كونه حرف الردع نون كما في سلاسل ورده
 ابو حيان بان ذلك انما صح في سلاسل لانه اسم
 اصله بالتسوية فرجع به الى اصله للتناسب وعلى لغة
 من يصرف ما لا ينصرف مطلقا او بشرط كونه مفاعلا
 او مفاعيل انتهى وليس التوجيه مختصرا عند الزجر
 في ذلك بل يجوز كون التسوية بدلا من حرف الاطلاق

المزيد في داس الاية ثم انه وصل بنية الوقف وجرم
 هذا الوجه في قوارير او في قراءة بعضهم والميل اذا
 ليس بالتونين وهذا القراءة مصححة لتأويله في كلا
 اذا الفعل ليس اصله التنوين حرف مر كب عند
 اكثرهم حتى ادعى ابن هشام وابن الخباز الاجماع عليه
 وليس كذلك قالوا والاصل في كان زيدا اسدا ان
 زيدا اسد ثم قدم حرف التشبيه اهتماما به ففتحت
 همزة ان لدخول الجار ثم قال الزجاج وابن جنى
 ما بعد الكاف جر بها قال ابن جنى وهي حرف لا يتعلق
 بشئ لمفارقة الموضع الذي يتعلق فيه بالاستقرار
 ولا يقدر له عامل غير تمام الكلام بدونه ولا هو
 زائد لا فائدة التشبيه وليس قوله با بعد من قول
 ابى الحسن ان كاف التشبيه لا يتعلق دائما ولما داغ
 الزجاج ان الجار غير الزايد حقه التعلق وقد الكاف
 هنا اسما بمنزلة مثل فلزمه ان يقدر له موصفا فقدره
 مستذا فاضطر الى ان قدر له خبرا لم ينطق به قط ولا
 المعنى مقتضيا اليه فقال معنى كان زيدا اخوك مثل اخوة
 زيدا يالك كائن وقال الاكثر ان لا موضع لان وما
 بعدها لان الكاف وان صارا بالتركيب كلمة واحدة
 وفيه نظر لان ذلك في التركيب الوضعي لا في تركيب
 الطاردي في حال التركيب الاسنادي والمخلص عندى
 من الاشكال ان يدعى انها بسيطة وهول بعضهم
 وفي شرح الايضاح لابن العنبر ذهب جماعة الى ان

فتح همزها لتطول الحرف بالتركيب لا انها مفعولة للكاف
 كما قال ابو الفتح والا لكان الكلام غير تام والاجماع
 على انه تام انتهى وقد مضى ان الزجاج يراه ناقضا وذكر
 لكان اربعة معان **أحدها** وهو الغالب عليها والمتفوق
 عليه التشبيه وهذا المعنى اطلقه الجمهور لكان
 وزم جماعة منهم ابن السيد انه لا يكون الا اذا
 كان خبرها اسما جامدا متحركا كان زيدا اسدا بخلاف
 كان زيدا قائما او في الدار او عندك او يقوم فانها
 في ذلك كله لا ضمن **الثاني** في الشك والظن وذلك لما
 ذكرنا وحمل ابن الاثير على كانه بالتشابه مقبل
 اي اطلته مقبلا **الثالث** التحقيق ذكره الكوفيون
 والزجاجي والسند واعليه فاصبح بطن مكة
 مقشرا كان الارض ليس بها هشام اي لا ت
 الارض اذا لا تكون تشبيها لانه ليس في الارض حقيقة
 فان قيل واذا كانت التحقيق فمن اين جاء معنى التقليل
 قلت من جهة ان الكلام معها في المعنى جوب عن سؤال
 مقدر عن العلة مثله انفقوا ربكم ان زلزلة الساعة
 شئ عظيم واجب بامور **أحدها** بالظرفية الكون
 في بطنها الا الكون على ظهرها فالمعنى انه كان ينبغي
 ان يقشع بطن مكة مع دفن هشام فيه لانه لها
 كالغيت **الثاني** انه يحتمل ان هشاما قد خلف من سيد
 مسدود فكانه لم يمت **الثالث** ان الكاف للتقليل
 وان للتوكيد فهما كلمتان لا كلمة ونظير ما كانت

لا يفهم الكافرون أي عجب لعدم فلاح الكافريات
والرابع التفسير قاله الكوفيون وحملوا عليه كأنك
 بالشتاء مقبل وكأنك بالفرح آت وكأنك
 بالآل نيا لم تكن وبالأخر لم تزل وقول المروي
 كافي بك تحط وقد اختلف في اعراب ذلك فقال
 الفارسي الكاف حرف خطاب والباء زائدة في اسم
 كان قال بعضهم الكاف اسم كان وفي المثال الاول
 حذف مضارع أي كان زمانك مقبل بالشتاء
 ولا حذف في كأنك بالآل نيا لم تكن بل الجملة الفعلية
 خبر والباء بمعنى في وهي متعلقة بتكن وفاعل
 تكن ضمير المخاطب وقال ابن عصفور الكاف والباء
 في كأنك وكافي كافتان لكان عن العمل كما تكفها
 ما والباء زائدة في المستأ وقال ابن عمرو
 المتصل بكان اسمها والظرف خبرها والجملة بعين
 حال بدليل قولهم كأنك بالشمس وقد طلعت بالواو
 ورواية بعضهم ولم تكن ولم تزل بالواو وهذا
 المحال ممتنع لمعنى الكلام كالحال في قوله تعالى
 فما لهم عن التذكرة معرضين وكحتى وما بعدها
 في قولك ما زلت يزيد حتى فعل وقال المطرزي
 الاصول كافي بصرك تحط وكافي ابصر الآل نيا لم تكن
 ثم حذف الفعل وزيدت الباء **مسألة** زعم قوم
 ان كان قد ينصب الجزئين وانشدوا كانت
 اذنيه اذا شوقا قادمة او قلما تحرقا فعيل

الجزء مخدوف أي يحكيان وقيل انما الرواية تخال
 وقيل الرواية قادمة او قلما تحرقا بالقامت من
 غيرهن من على ان الاسماء مشناة وحذفت النون
 للمضرورة وقيل خطأ قايته وهو أي بخيلة وقد انشد
 بحضرة الرشيد فليكنه ابو عمرو والاصمعي وهذا وهم
 فان ابا عمرو وتوفي قبل الرشيد **كل** اسم موصوع
 لاستفراق افراد المنكر نحو كل نفس ذائقة الموت
 والمعرف المجمع نحو وكلهم اتية واجزاء المعرف
 المفرد نحو كل ريد حسن فاذا قلت اكلت كل ريد
 لرديد كانت لعموم الافراد فاذا اصبحت الرضيع
 الى زيد صار لعموم اجزاء افراد واحد ومن هنا
 وجب في قراءة غيرك عمرو وابن ذكوان كذلك
 يطيع الله على كل قلب متكبر جبار بترك توين قلب
 ليعرف افراد القلوب كما هم كل اجزاء القلب وترد كل
 باعتبار كل واحد مما قبلها وما بعدها على ثلاثة
 اوجه فاما اوجهها باعتبار ما قبلها **فاحدها** ان تكون
 لفظا لنكرة او معرفة فتدل على كماله ويجب انما فيها
 الى اسم ظاهر بماثلة لفظا ومعنى نحو اطعمنا شاة كل
 شاة وقوله وان الذي خانت بغير دماهم
 هم القوم كل القوم يا أم خالد **والثاني** ان تكون توكيد
 المعرفة قال الاخفش والكوفيون والتكرة محدودة
 وعليها فقايد هما العموم ويجب انما فيها الى اسم
 مضمير راجع الى المؤكد نحو فسجد الملائكة كلهم قال ابن

مالك وقد يخلقه الظاهر قوله كم قد ذكرت
لو اجزى بذكركم يا امية الناس كل الناس بالقر
وخالفه ابو حيان وزعم ان كلا في البيت فثبت
في اطعنا مشاة كل مشاة وليت توكيد وليس قوله
بشيء لان التي ينعت بها دالة على الكمال لا على عموم
الافراد ومن توكيد النكرة بها قوله ثلثت خولا
كاملا كله لا تلتقي الا على منهج واجاز القراءة
والزحشر ان يقطع كل التوكيد بها عن الامتصاص
لفظا تمسكا بقراءة بعضهم انا كلا فيها وخرجتها ابت
مالك على ان كلا حال من الضرف وفيه ضعف
من وجهين تقديم الحال على عامله الظرفي وقطع
كل عن الامتصاص لفظا وتقديرا البصيرة فصح
كونه حالا والاجود ان يقدركلا بدلا من اسم
ان وانما اجازا بدل الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل
لانه مفيد للاحاطة مثل فتم ثلاثكم **والثالث**
ان لا يكون تابعة بل تالية للعوامل فتقع مضافة
الى الظاهر نحو كل نفس بما كسبت رهينة وغير مضافة
نحو وكلا ضربتا له الامثال واما وجهها الثلاثة
التي باعتبار ما بعدها فقد مضت لاشارة اليها
ولم يأت انصراف الى الظاهر وحكمها ان تعمل
فيها جميع العوامل نحو اكرمت كل بني نعيم ان
تضاف الى ضمير محذوف ومقتضى كلام الخواصين
ان حكمها كالتي قبلها ووجه انها متباين في اشتياح

التوكيد بهما وفي تذكرة ابي الفتح ان تقديم كل
في قوله تعالى كلا هدينا احسن من تاخير لان التقديم
كلهم فلو اخرجت لما شئت العامل مع انها في المعنى
منزلة منزلة ما لا يباشر قلما قدمت شبهة المرتفعة
بالابتداء في ان كلا منهما لم يسبقها عامل في اللفظ
ان تضاف الى ضمير ملحوظ به وحكمها ان
لا يعمل فيها فاعلموا الا **الابتداء** نحو ان الامر كله لله
فمن رفع كلا ونحو وكلهم شية لان الابتداء عامل
معنوي ومن القليل قوله تمتد اذ ما دت عليه
ولا وهم فيصدر عنه كلها وهو نازل ولا يجب
يكون منه قول على رضى الله عنه فلما تبنا الهدى
كان كلنا على طاعة الرحمن والحق والحق بل
الاولى تقدير كان شائبة اعلم ان لفظ
كل لا فرد والتذكير وان معناها بحسب ما تضاف
اليه فان كانت مضافة الى منكر وجب مراعات
معناها فلذلك جاء الضمير مفردا مذكرا في نحو
وكل شيء خلقوه في الزبر وكل انسان الزمناه
وقول ابي بكر وكعب وليد رضى الله عنهم كل امرئ
مصتبح في اهله والموت اذ في من شراله نغله
كل ابن اسي وان طالت سلامته يوم اعلى العباد
محمول الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم
لا محالة زائل وقول السموات اذ المرء لم يدنس
من اللوم عرضه فكل راو يرتديه بحميل ومفرقا

مؤثنا في قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة كل نفس ذائقة
الموت ومتى في قول الغزدي وكل رفيق كل رجل
وانهما تقاطع القتاتوماهما اخوان وهذا البيت
من المشكلات لفظا واعرابا ومعنى فلتشرحه قوله كل
رجل كل هذه زائدة وعكسه حذفها في على كل قلب
متكبر جبار فيمن اصناف ورجل بالحاء المهملة وتقاطع
اصوله بقاطيا فحذف لامه للضرورة كما ثبت اللام
للضرورة ومن قال لهما متفان خطا تا اذا قيل
ان خطا تا ففروفاصل والالف من قاطيا لام الفعل
ووحده الضمير لان الرفيقين ليسا باثنين معينين
بل هما كثير في قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين
اقتلوا ثم حمل على اللفظ اذ قال هما اخوان كما قيل
فاصلوا بينهما وجملة هما اخوان خبر كل وقوله قوما
اما بدل من القتال لان قوما من مبيهما او معناه
تقاومهما فحذف الزوائد فهو بدل اشتمال واما
مفعول مطلق من باب صنع الله لان تقاطع القتاتيدل
على تقاومهما والمعنى ان كل الرفقاء في السفر استقروا
رفيقين رفيقين فهما كالاخوين لاجتماعهما في السفر
والصحبة وان تقاطع كل منهما مبالغة الاخر ومجوزا
مذكرا في قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وقول
ليسيد وكل اناس سوف يدخل بينهم دويهيبة
تصغر منها الا قائل ومؤثنا في قول الآخر وكل
مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الاحباب

هينة الخطب ويروى وكل مصيبات الزمان
وجدتها مصيب فانها وعلى هذه الرواية فالبيت
مما نحن فيه وهذا الذي ذكرنا من وجوب مراعات
المعنى مع النكرة نص عليه ابن مالك ورده احيانا
بقول عشرة جادت عليه كل عين ثرة فتركت
كل حديقة كالدهر فقال تركن ولم يكن تركت
فدل على جواز كل رجل قائم وقائمون والذي يظهر
خلاف قولهما وان المضافة الى المفرد ان اردت نسبة
الحكم الى كل واحد وجبا لا فرد نحو كل رجل شيعة
ورحيفا والى المجموع وجب الجميع كبيت عشرة فان
المراد ان كل فرد من الاعين جاد وان مجموع الاعين
تركن وعلى هذا فنقول جاد على محسن فاعنا في او
فاغنوني بحسب المعنى الذي تريد وربما جمع الضمير
مع ارادة الحكم على كل واحد كقوله من كل كونا
كثيرات البر وعليه اجاز ابن عصفور في قوله
وما كل ذي لب يموتك بضمه وما كل موت
بضمه بليبي ان يكون موتك جمعا خذفت نونه
للاضافة ويحتمل ذلك قول فاطمة الغزاعية تكي
اخواتها لا يتعدوا ابدا كل ما حق وان امروا
وبلى والله قد يعدوا وارادوا الحوض الذي وردوا
وذلك في قولها امروا فاما قولها وردوا فالضمير
لاخواتها هذا ان حملت الحق على نقيض الميت وهو الظاهر
فان حملته على مرادف القبيلة فالجميع في امر واجب

مثله في كل حزب بما لديهم فرحون وليس من ذلك
 وهيت كل امة برسولهم ليأخذوه لان القران
 لا يخرج على الشاذ وانما الجمع باعتبار معنى الامة
 ونظيره الجمع في قوله تعالى امة قائمة بتلون ومثل
 ذلك قوله تعالى وعلى كل ضامرا ثابتن فليس الضامرا
 مفردا في المعنى لانه قسم الجمع وهو رجالا بل هو اسم
 جمع كالجامل والباقر او صفة لجمع محذوف على كل
 نوع ضامرا ونظيره ولا تكونوا اول كافرين فان كافوا
 نفت لمحذوف فمفرد لفظا مجموع معنى اي اول قريب
 كافر ولو لا ذلك لم يقل كافرين الا فراد واشكل من اليتيم
 قوله تعالى وحفظا من كل شيطان مارد لا يستعمل
 ولو ظفرت بها ابوحيان لم يعدل الى الاعتراض بيت عشرة
 والبراء عنها ان جملة لا يسمعون مستأنفة اخبر
 بها عن حال المسترقين لا صفة لكل شيطان ولا حال
 منه اذ لا معنى للحفظ من شيطان لا يسمع فحينئذ
 فلا يلزم عود الضمير الى كل ولا الى ما اضيفت اليه
 وانما هو عائد الى الجمع المستفاد من الكلام وان كانت
 كل مضافة الى معرفة فقا لواجوز مراعاة لفظها
 ومراعاة معناها نحو كلمهم قائم او قائمون وقد اجتمع
 في قوله تعالى ان كل من في السموات والارض الا في
 اليوم من عبدا لعدا حصيرهم وعدهم عدا وكلمهم انية يوم
 القيمة فراد والصواب ان الضمير لا يعود اليها من خبرها
 الا مفردا مذكرا على لفظها نحو وكلمهم انية الاية

وقوله تعالى فيما يحكيه عنه بنية عليه السلام يا
 عبادي كلكم جايح الا من اطعته الحديث وقوله عليه
 الصلوة والسلام كل الناس بعد وقيام نفسه فمقتضاها
 وموجبها كلكم راجع وكلكم مسئول عن رعيته وكلنا
 لك عبد ومن ذلك ان السمع والبصر والقواد كل
 اولئك كان عنه مسؤولا وفي الاية حذف مضاف
 واضمارا لما دل عليه المعنى اللفظي ان كل افعال
 هذه الجوارح كان المكلف مسؤولا عنه وانما قدرنا
 المضاف لان السؤال عن افعال الجوارح لا ينشأ
 وانما لم نقرر ضمير كان راجعا لكل لئلا يخلو مسؤولا
 عن ضمير فيكون حينئذ مسندا الى عنه كما توهم
 بعضهم ويرده ان الفاعل وما يشبه لا يتقدمان
 على عاملهما وانما لعدا حصيرهم جملة اجيبت بها
 القسم وليست تجرا عن كل وضميرها راجع لمن لا لكل
 ومن معناها الجمع وان قطعت عن الاضافة لفظا
 فقال ابوحيان يجوز مراعات اللفظ نحو كل يعمل
 على شاكلته فكلا اخذنا بدنبه ومراعاة المعنى
 نحو وكل كما نواظرا للمبين والصواب ان المقدور يكون
 مفردا انكوة فيجاء فراد كما لو صرح بالمفرد ويكون
 جمعا معروفا فيجب الجمع وان كانت المعرفة لو ذكرت
 لوجب الا فراد ولكن فضل ذلك تبينها على حال المحذوف
 فهما اقا لا دل نحو كل يعمل على شاكلته كل امن بالله
 كل قد علم صلاته وبشيءه اذ التقدير كل احد والثاني

نحو كل له فانسون كل في فالت يسبحون وكل اوتوه دانيون
 وكل كانوا ظالمين اي كلهم **مستلذان الاول** قال البيان
 اذ وقعت كل في خبر انفي كان النفي موجبا الى المشمول بها
 واقاد بمفهومة بثبوت الفعل لبعض الافراد كقولك فلان
 كل القوم ولم اخذ كل الدراهم وكل الدراهم لم اخذ
 وقوله ما كل راعي الغنم يدعوا الى مثلك وقوله
 ما كل ما تبني المزدركه وان وقع النفي في خبرها
 انقضى السلب عن كل فرد كقوله عليه الصلوة والسلام
 لما قال له ذو اليبدين اني نيت ام ففرت الصلوة كل
 ذلك لم يكن وقول ابي النجم قد أصبحت ام الخياد
 تدعي علي ذنبا كله لم اصنع وقد يشكل على قولهم
في القسم الاول قوله تعالى والله لا يحب كل مختال
 فخور وقد صرح المشاويين وابن مالك في بيت
 ابي النجم بانه لا فرق في المعنى بين رفع كل ونصبه
 ورد المشاويين على ابن ابي العافية اذ رجم ابنه
 فرقا والمحق ما قال البيانيون والجواب عن الاية
 ان دلالة المفعول انما يقول عليها عند عدم المعارض
 وهو هنا موجود اذ دل الدليل على تحريم الاختيال
 والفخر مطلقا **الثانية** كل في نحو كلما رزقوا منها
 من ثمرة رزقا قالوا من مفعول على الظرفية بانفاق
 وتامسها الفعل الذي هو جواب في المعنى مثل قالوا
 في الاية وجانها الظرفية من جهة ما قاتها محتملة
 لوجهين احدهما ان تكون حرفا مقدرها وبالجمله

بعده منزلة له فلا محل لها والاصل كل وقت رزق
 ثم عبر عن معنى المصدر بما والفعل ثم انبى عن الزمان
 اي كل وقت رزق كما انبى عنه المصدر الصريح في
 حيثك حموق النجم **والثاني** ان تكون اسما مذكرا
 بمعنى وقت فلا يحتاج على هذا الى تقدير وقت
 رزقوا فيه ولهذا الوجه مبعد وهو اذا حذف
 عاين الصفة حيث لم يرد مضمرا به في شيء من امثلة
 هذا التركيب ومن هنا ضعف قول ابي الحسن في نحو
 انجني ما قمت ان ما اسم والاصل ما قمت اي القيام
 الذي قمته وقوله في يا ايها الرجل ان ايا موصول
 والمعنى يا من هو الرجل فان هذين العايدين لم يلفظ
 بهما قط وهو مبعد عندي ايضا لقول سيبويه في نحو
 سرت طويلا وضربت زيدا كثيرا ان طويلا وكثيرا
 حالان من ضمير المصدر محذوف اى سرتة وضربتة
 اى السيرة والضرب فان قلت فقد قالوا ولا سيما زيد
 بالرفع ولم يقولوا قط ولا سيما هو زيد قلت هي كلمة
 واحد شذوا فيها بالترام المحذوف ويونسك
 بذلك ان فيها شذوذين اخرين اطلاق ما على
 الواحد ممن يعقل وحذف العائد المرفوع بالابتداء
 مع قصر الصلة وللوجه الاول مقربان كثرة محو
 الماضي بعدها نحو كلما نقضت جلودهم بدلناهم
 كلما اصناء لهم مشوا فيه وكلما مر عليه ملا من
 قومه سحر وامنه واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا

وان ما المقصد رتبة لتوقيه شرط من حيث المعنى
فمن هنا اوجب الى جملتين احدهما مرتبة على الاخرى
ولا يجوز ان يكون شرطية في ما تفعل افضل لامر
ان تلك عامة فلا يدخل عليها اداة العموم وانها
لا ترد بمعنى الزمان على الاصح واذا قلت كلما
استدعيك فان رزمتني فعبدى فكل منصوص
ايضا على الظرفية ولكن فاصيها محذوف مدلول
عليه بجزء المذكور في الجواب وليس العامل المذكور
لوقوعه بعد الفاء وان ولما اشكل ذلك على ابن
عصفور قال وقلد الا بذي ان كلا في ذلك مرفوعة
بالابتداء وان جلتى الشرط والجواب خبرها وان
الفاء دخلت في الخبر كما دخلت في نحو كل رجل
يأتيني فله درهم وقدر في الكلام حذف ضمير
اي كلما استدعيك فيه فان رزمتني فعبدى
بعك لترابط الصفة بموصوفها والخبر بمبتدأه
انه قال ابرحيان وقولهما مرفوعة بانه لم يسمع
كل في ذلك الا منصوبة ثم تلا الايات المذكورة
واشد قوله واقولى كلا جئات وجاشت
مكانك محذرى وتسرعى وليس هذا مما البحث
فيه انه ليس فيه فاء يمنع من العمل
لفظا مثنيان معنى مصدا فان ابد اللفظا ومعنى
كلمة واحد معرفة دالة على اثنين اما بالعقيدة
والتنصيص نحو كلنا البختين نحو احدهما وكلاهما

او بالعقيدة والاشراك فوكلا فانا فاما مشتركة بين
الاثنين والجماعة او بالمجاز كقوله ان الخبز والشر
مدى وكلا ذلك وجه وقبل فان ذلك حقيقة
في الواحد واشير لها الى المشتق على معنى وكلا ما ذكر
على حدتها في قوله تعالى ولا فارض ولا بكر عوان بين
ذلك وقولنا كلمة واحدة احتراز من قوله كلا نحو
وخليلى واجدى عصده فانه ضرورة نادرة واجاز
ابن الاثير اى اضافتها الى المفرد بشرط تكررها نحو
كلاى وكلاى محسان واجاز الكوفيون اضافتها
الى النكرة المختصة بنحو كلا رجلين عندك محسان
فان رجلين قد تخصصا بوجهين فاما لظرف
وحكا كلتا جاريتين عندك مقطوعة يدها اى
تاركة للقرن ويجوز مراعات لفظ كلا وكلتا في الاو
نحو كلتا البختين اتتا كلها ومراعات معناه وهو
قليل وقد اجتمعا في قوله كلاهما حين جد العرى
يعطرنهما قد اقلعا وكلا انفسهما راب ومثل ابو
حيان لذلك بقول الاسود ان المنية والخوف
كلاهما يوفى المنية بربان سوادى وليس
بمعنيين لجواز كون بربان خبرا عن المنية والخوف
ويكون ما بينهما اما خبر اول او اعتراضا ثم الضوب
في الشاهد كلاهما يوفى المخارم اذ لا يقال ان المنية
توفى انفسها وقد سئلت قد يما عن قول القائل زيد
وعمر وكلاهما قائم وكلاهما قائمان ايتهما الضوب

فكتب ان قد ركلها نوكيدا قيل قايما لان خبر عن
 زيد وعمر وان قد ركبنا فالوجهان والمختار الافراد
 وعلى هذا فاذا قيل ان زيدا وعمران قيل كليهما قيل
 قايما او كلاهما فالوجهان وتعين مرادفات اللفظ
 في نحو كلاهما محبة لصاحبه لان معناه كل منهما وقوله
 كلا ناصني عن اخيه حياة ونحن اذا متنا اشتد
 نقابنا **كيف** يقال فيها كما يقال سوف سوف قال
 كي نجبرون الى السلم وما نزلت قنلاكم ولظا الهمزة
 تضطرم وقواهم لدخول الجار عليه بلا تاويل
 في قولهم على كيف تبغ الاخرين ولا بدال اسم الصريح
 منه كيف انت اصحيح ام سقيم والاخبارية مع مباشرة
 الفعل في نحو كيف كنت في الاخبارية انتفت الحرفية
 وتبدا شرته للفعل انتفت الفعلية ويستعمل على وجهين
احدهما ان تكون شرطا فيقتضي ضلالتين متفقين اللفظ
 والمعنى غير محذومين نحو كيف تضرع اصنع ولا يجوز
 كيف تجلس اذهب بالتفاق ولا كيف تجلس اجلس بالجرم
 عند الضررين الا قطرا بالمخالفات لا دوايب الشرط
 بوجوب موافقت جوابها بشرطها كما هو وقيل يجوز
 مطلقا واليه ذهب قطرب والكوفيون وقيل
 يجوز بشرط اقترانها بما قالوا ومن ورودها شرطا
 يتفق كيف يشاء بصور كمر في الارحام كيف يشاء
 فيبسطه في السماء كيف يشاء وجوابه في ذلك كله
 محذوف لانه ما قبلها وهذا يشكل على اطلاقهم

ان جوابها يجب مماثلته لشرطها **الثاني** وهو الغالب فيها
 ان يكون استقفا ما اما حقيقيا نحو كيف زيدا وغيره
 نحو كيف تكفرون بالله الاية فانه انجرح بفتح النجب
 ويقع خبرا قبل ما لا يستغنى نحو كيف انت وكيف
 كنت ومنه كيف ظننت زيدا وكيف علمته فرسك
 لان ثاني مفعولي ظن وثالث مفعولات اعلم خبرات
 في الاصل وحالا قبل ما يستغنى نحو كيف جاء زيدا
 على اي حاله جاء زيد وعندى انتها ثاني في هذا النوع
 مفعولا مطلقا ايضا وان منه كيف فعل ربك از
 المعنى اي فعل فعل ربك ولا يتجه فيه ان يكون حالا
 من الفاعل ومثله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
 اي فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد نصنعون ثم
 حذف عاملها مؤخر عنها وعن اذا كذا قيل والظاهر
 ان يقدر بين كيف واذا وتقدر اذا خالية عن معنى
 الشرط واما كيف وان يظهر او فالمعنى كيف يكون
 لهم عهد وحالهم كذا وكذا فكيف حال من عهد اما
 على ان يكون تامة او ناقصة وقلنا بدلا لها عن
 المحدث وجعل الشرط حال من ضمير الجمع وعن سيبويه
 ان يكون ظرف وعن السيرافي والا خفف انها اسم
 غير ظرف ورتبوا على هذا الخلاف امورا احدها
 ان وضعها عند سيبويه نصب ثما وعند هارفع
 مع المبتدأ النصب مع ضم **الثاني** ان تقديرها عند
 سيبويه في اي حال اي على اي حال وعند هارفع

في نحو كيف زيد اصبح زيد ونحوه وفي نحو كيف جاء
 زيد اراكما جاء زيد ونحوه **الثالث** ان الجواب المطابق
 عند سبويه ان يقال على خير ونحوه ولهذا قال رتبة
 وقد قيل له كيف أصبحت خيرا عا فالك الله اى على خيرا
 فحذف الجار وبقي عمله فان اجيب على المعنى دون
 اللفظ قيل صحيح او سقيم وعندهما على العكس وقال
 ابن مالك معناه لم يقل احدا ان كيف ظرفا ذلت
 زمانا ولا مكانا ولكنها لما كانت تفسر بقولك على اى
 حال تكونها سؤالا عن الاحوال العامة سميت ظرفا
 لانها في تاويل الجار والمجرور واسم الظرف يطلق
 عليهما مجازا انتهى وهو حسن وهو يؤيد الاجماع
 على انه يقال في التبدل كيف انت اصبح ام سقيم بالرفع
 ولا يبدل المرفوع من المنصوب قوله تعالى
 افلا ينظرون الى الا بل كيف خلقت لا يكون كيف
 بدلا من الا بل لان دخول الجار على كيف شاذ على انه
 لم يسمع في الى بل في على ولان الى متعلقة بما قبلها
 فيلزم ان يعمل في الاستفهام فعل متقدم عليه
 ولان الجملة التي بعدها نصير حينئذ غير مرتبطة
 وانما هي منصوبة بما بعدها على الحال وفعل النظر
 متعلق بها وهي وما بعدها بدل من الا بل بدل اشتمال
 والمعنى الى الا بل كيفية خلقها ومثله الم تر الى ربك
 كيف مده الظل ومثلها في ابدال جملة فيها كيف
 من اسم مفعول وقوله الى الله اشكوا بالمدينة حاجة

وبالناس اخرى كيف يلتقيان اى اشكوهما نيت
 الجانبين تعذر التقائهما زعم قوم ان كيف
 تأتي ما طنة ومن زعم ذلك عيسى بن موهب ذكره
 في كتاب العلل وانشد عليه اذا قل ما بالمرء لانت
 فتاته وهان على الادنى فكيف الا باعد وهذا
 خطأ لا قرأنا بها بالغاء وانما هي هنا اسم مرفوع المحل
 على الخبرية ثم يحتمل ان الا باعد مجرور باضافة مبتدأ
 محذوف اى فكيف حال الا باعد على حذف اى ابن جبار
 والله يريد الاخر او يتفدى فكيف الهوان على الا باعد
 فحذف المبتدأ والمجاز او بالمعطف بالغاء ثم انحلت
 كيف بين العاطف والمعطوف ولا فادة الا ولوية
 بالحكم **حرف اللام** اللام المقصورة على ثلاثة اقسام عامل
 للمجرور عاملة للمجرور وغير عاملة وليس في القسم ان يكون
 عاملة للنصب خلافا للكوفيين وسياقيا فالعاملة
 للمجرور مكسورة مع كل ظاهر نحو لزيد ولعمرو والامع
 المستغاثات المباشرة فمفتوحة نحو يا الله واما
 قراءة بعضهم الحمد لله بنصبها فهو عارض للاتباع
 ومفتوحة مع كل مضمرة نحو لنا ولكم ولهم الامع باء
 المتكلم فكسورة واذا قيل يا لك او يا لي احتمل
 كل منهما ان يكون مستغاثا به وان يكون
 مستغاثا من اجله وقد اجازها ابن جني في قوله
 فيا شوقا يا بنى ويا لي من النوى واوجب ابن
 عصفور في يالى ان يكون مستغاثا من اجله لانه



لركان مستغاثا لكان التقدير يا ادعوا وذلك غير
 جائز في غير باب فقلت قد قدمت وعلقت وهذا
 لازم له لا لابن جني لما ذكره بعد ومن العرب من
 يفتح اللام الداخلة على الفعل ويقراء وما كان الله
 يعذبهم وللأم المجارة انسان وعشرون معنى **أحدها**
 الاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد
 لله والمنة لله والام لله ونحو ويل للمطففين
 ولهم في الدنيا خزي ومنه وللكافرن النار اي
 عذابها **والثاني** الاختصاص نحو الجنة للمؤمنين
 وهذا المعصية للمسيح **والثالث** الخطيب والبرج للفرش
 والتميز للعبد ونحو ان له ابا فان كان له اخوة
 وقولك هذا الشعر لجيب وقولك شادوم لك
 ما تدوم في **الثالث** الملك نحو له ملك السموات
 وما في الارض وبعضهم يستغنى بذكر الاختصاص
 عن ذكر المعنيين الاخرين ويمثل له بالامثلة المذكورة
 او نحوها ويرجى النافية تقييلا للاشتراك وانما
 اذا قيل هذا المال لزيد والمسجد لزيد القول بانها
 للاختصاص مع كون زيدا قابلا للملك لئلا يلزم
 استعمال المشترك في معنيتين دفعة واكثر ثم ينفع
الرابع التعليل نحو وهبت لزيد ديتا **الخامس**
 شبه التعليل نحو جعل لكم من انفسكم ارجاء
السادس التعليل كقولهم ويوم عرفت للعدا
 مطبني وقوله تعالى لا يلاف قريش وتعلقها

بغليعبدوا وقيل بما قبله اي فاعلمهم كضعف ما كول
 لثلاف قريش ورجح بانها في مصحف اي سورة
 واحدة وضعف بان جعلهم كضعف انما كان
 لكفرهم وجراهم على البيت وقيل متعلقة بخذوف
 تقديره اجمعوا وقوله تعالى وانه لحيب الخيل لشد يد اي
 وانه من اجل حب المال ليخيل وقراءة حمزة واذا اخذ
 الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب وحكمة الا
 اي اجل يتا في اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم لم يحم
 محمد عليه السلام مصدقا لما معكم لتؤمنن به فاما مصدق
 واللام تقييلية وتعلقت بالجواب المؤخر على الانتفاع
 في الظرف كما قال الاعشى عوض لا تغرف ويجوز
 كون ما موصولا استميا فان قلت فابن العابد في ثم
 جاء كمرسول فالجواب ان ما معكم هو نفس ما اتيكم
 فكانه قيل مصدقا له وقد يضعف هذه القلة نحو قوله
 وانت الذي في رحمتك الله الطمع وقد يرجح بان التواني
 يتسامح فيها كثيرا واما قراءة الباقيين بالفتح فاللام
 لام التوطئة وما شرطية او اللام للابتداء وما موصولة
 اي للذي اتيكموه وهي مفعولة على الاول ومبتدأ على
الثاني ومن ذلك قراءة حمزة والكسائي وجعلناهم
 ائمة يهدون بامرنا لما صبروا بكسر اللام ومنها اللام
 الثانية في نحو يا زيدا لعمرو وتعلقها بخذوف وهو
 فعل من جملة مستقلة اي ادعوك لعمرو واسم هو حال
 من المتأدي اي مدعوا لعمرو وقولان ولم يطعم ابنه

عصمور على الثاني فنقل الاجماع على الاول ومنها
 اللام الداخلة لفظا على المضارع في نحو وانزلنا اليك
 الذر لبتين للناس وانتصاب الفعل بعجزها بان
 مضرة بعينها وفاقا للمجهول بان مضرة خلافا
 للسير في دابن كيسان ولا باللام بطريق اللام باله خلوقا
 لاكثر الكوفيين ولا بها لنيا بها عن ان خلافا للغلب
 ذلك اظهر ان فنقول جيتك لان نكر منى في وجوب
 وذلك اظهر ان اذا قرن الفعل بلا نحو ليل يكون
 للناس عليكم حجة لئلا يحصل الثقل بالتقاء المثليين
فرع انجاز ابرو الحسن ان ينقل القسم باللام كي وجعل
 منه يخلقون بالله لكم ليرضوكم فقال المعنى ليرضوكم
 قال ابرو على وهذا عندى اولى من ان يكون متعلقا
 بخلقون والمقسم عليه محذوف وانشد ابرو الحسن
 اذا قلت قد في قال بالله خلفه لتغنى عنى انا فانك
 اجمعا والجماعة يابون هذا لان القسم انما يجاب
 بالجملة ويرون البيت لغنى بفتح اللام وبنوت
 التوكيد وذلك على لغة فزارة في حذف اخر الفعل
 لاجل الوزن اذا كان ياء على كسرة كقوله وابكن عينا
 تغضى بعد جدته وقدروا الجواب محذوف واللام
 متعلقة به اى يكون كذا ليرضوكم ولتغنى عنى
المسابع توكيد النفي وهى الداخلة فى اللفظ على الفعل
 مسبوقه بما كان او لم يكن فاقصبتين مسندتين
 لما اسند اليه الفعل المقرون باللام نحو وما كان الله

ليعذبكم ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم ويسميتها
 اكثرهم لام الجود ولما زمتها للجوى النفى قال الخاس
 والصواب شيمها لام النفى لان الجود فى اللفظ انكار ما
 نقره لا مطلق الانكار انتهى وجه التوكيد فيها عند
 الكوفيين ان اصل ما كان يفعل ما كان يفعل ثم ادخلت
 اللام زيادة لتقوية النفى كما ادخلت الباء فى ما زيد
 بقايم لذلك فعندهم انها حرف زايد مؤكدة غير جار
 ووجهه عند البصريين ان الاصل ما كان قاصدا
 للفعل ونفى قصد الفعل ابلغ من نفيه ولهذا كانت
 قوله يا عاذ لا فى لا زدن ملائمة ان العواذل المنى
 الى بامر ابلغ من لا تمنى لانه نهي عن السب وعلى هذا
 فهم عندهم حرف جر معد متعلق بخبر كان المحذوف
 والنصب بان مضرة وجوبا وزعم كثير من الناس
 فى قوله تعالى وان كان مكروهم لنزول منه المنيال
 فى قراءة غير اكسائي بكسر اللام الاولى وفتح الثانية
 انها لام الجود وفيه نظر لان النافى على هذا غير ما
 ولم اولا اختلافا على كان ونزول والذي يظهر
 فى انها لام كي وان ان شرطية اى وعند الله جزا مكروهم
 وهو مكرا عظم منه وان كان مكروهم لشدة معد الاجل
 زوال الامور العظام المشبهة فى عظمتها المنيال كما تقول
 انا اشجع من فلان وان كان معدا للنوازل وقد تحذف
 كان قبل لام الجود وكقوله فما جمع ليقلب جميع قرحى
 مقاومة ولا خرد لغرد اى فما كان جمع وقول الى

الدرداء رضى الله عنه في الركعتين بعد العصر ما انا
 لا دعتهما **والثامن** موافقة الى نحو بان ربك وحيا
 كل تجرى لا اجل مستى ولورد والعاد والماء واعنه
والناسع موافقة على الاستعلاء المعنى نحو
 يجزون للاذقان دغانا لجنبه وتله للجبين كقوله
 فخر صريحا للبين وللمع والنجازى نحو وان اسام
 فلها ونحو قوله عليه السلام تعايشة رضى الله
 عنها اشترط لمع الولا وقال الفخاس المعنى لاجلهم
 قال ولا يعرف في العربية لهم بمعنى عليهم **والعاشر**
 موافقة في نحو ونضع الموارد في النسط ليوم القيامة
 لا يجليها لوقتها الا هو وقولهم معنى لسبيله قيل
 يا ليتنى قدمت لحيوتى اي في حياى وقيل للتعبيل
 اي لاجل حياى في الآخرة **والحادى عشر** ان تكون
 بمعنى عند كقولهم كذبت له نفس خلون وجعل منه ابن
 جنى قراءة المجدوى بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر
 اللام وتخفيف الميم **والثاني عشر** موافقة بعد نحو
 اقم الصلوة لدورك الشمس وفي الحديث صوموا
 لرؤيته واقطروا رؤيته وقال فلما تفرقنا كاتي
 وما لكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا الثالث
 عشر موافقة مع قال بعضهم وانشد عليه هذا البيت
 والرابع عشر موافقة من نحو سمعت له صرخا قال
 جرير لنا الفضل في الدنيا وانفك زاعم ونحو
 لكم يوم القيمة افضل **والخامس عشر** التبليغ وهو الجاز

لاسم السامع لقول او ما في معناه نحو قلت له واذنت
 له وفشرت له **والسادس عشر** موافقة له عن نحو وقال
 الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه
 قال ابن الحاجب وقال ابن مالك وغيره هي لام التعليل
 وقيل لام التبليغ والتفت عن الخطاب الى الغيبة
 او يكون اسم المفعول لهم مخذوقاى قالوا الطائفة
 من المؤمنين لما سمعوا باسلام طائفة اخرى حيث
 دخلت اللام على غير المفعول له قالتا ويل على بعض ذكره
 نحو قالتا خروهم لا ولهم ابنا هولاء احبناونا
 ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن ين يهتم الله خيرا
 وقوله كضرائر العناء فان لوجهها حسدا او
 بغيرا انه لديم السامع عشر الصيرة وتسمى لام
 العاقبة ولا مالمال نحو فالقطعة ال فرعون ليكون
 لهم عدوا وخرنا وقوله فلهوت نقد والولادات
 استحالها كما للزايب الدار تبنى المساكن وقوله فان يكر
 الموت افتنا اسم فلهوت ما تله الالام ويحتمله
 ربنا انك اتيت فرعون وملاؤه زينة واموالا في
 الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ويحتمل انها
 لام الدعاء فيكون الفعل مجذوما لا منصوبا ومثله
 في الدعاء ولا تزد الظالمين الا ضلالا ويؤيده
 ان في آخر الآية ربنا اطمس على اموالهم واشدد
 على قلوبهم فلا يؤمنوا وانكر البصريون ومن يهتم
 لام العاقبة قال الزمخشري والمحقق انها لام العلة

وإن التعليل فيها على طريق المجاز دون الحقيقة ويأتي
ذلك يكن داعيهم إلى الالفاظ أن يكون لهم عددًا وخرنًا
بالمحبة والتبني غير أن ذلك لما كان نتيجة التقاطع
له وثمرته شبه بالآدم الذي يفعل الفعل لأجله
فالألم مستفادة لما يشبه التعليل كما استعير
الاسد لمن يشبه الاسد **الثامن عشر** القسم والتعجب
مقاوتهم بآسم الله سبحانه كقوله لله يمتنى على الأيام
ذو حيد **التاسع عشر** التعجب المخرج عن القسم ويستعمل
في النداء كقولهم يا لئلا ويا للعجب اتعجبوا من كثرتها
وقوله فيا لك من ليل كان نجومه بكل مفاد القتل
شدت سيد وقولهم يا لك رجلا عاملا وفي ضم
كقوله لله دزة فادسا والله انت وقوله شيايب
وشيب افتقار وثررة فله هذه الدهر كيف تردوا
المتعدية ذكر ابن مالك في الكافية
ومثله في شرحها بقوله تعالى فليس من ادراك وليا
وفي الخلاصة ومثله ابنه بالاية وبقولك قلت له
افعل كذا ولم يذكر في التسهيل ولا في شرحه بل ذكر في
ان اللام في الاية لشبه التعليل وانها في المثال للتبليغ
والاولى عندى ان يمثل التعدية بنحو ما اضرب زيدا
لعرو ما احبه ليكر التوكيد وهي اللام
الزائدة وهي انواع فيها اللام المعترضة بين الفعل والمتعد
ومفعوله كقوله ومن يلى ذا عظم صليب جانه
ليكر عود الدهر فالدهر كاس وقوله ومكنت ما بين

العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد وليس منه
ردفكم خلافا للمبرور ومن وافقه بل ضمن ردف معنى
اقربهم ومثل اقرب للناس حسابهم واختلف في اللام
في نحو يريد الله ليبتين لكم وامرنا لنسلم لرب العالمين
وقول الشاعر اريد لا نسي ذكرها فكانما تمثل في ليل
بكل بيل فليل زائدة وقيل للتعليل ثم اختلف
لا فيل المفعول محذوف اي يريد الله البتين ليبتين لكم
ويهدىكم اي يجمعكم بين الامرين وامرنا بما امرنا به لنسلم
واريد السلوة لاني وقال الخليل وسيرويه ومن تابعهما
الفعل في ذلك مقدر بمصدر مرفوع بالابتداء واللام
وما بعد ها خبرها رادة الله التبتين وامرنا للاسلام
وعلى هذا فلا مفعول للفعل ومنها اللام المستمارة بالمعجزة
وهي المعترضة بين المتضايقين وذلك في قولهم يا بوس
للحرب الاصل يا بوس للحرب فاختم بقوة للاختصاص
قال يا بوس للحرب التي وضعت اراها فاسترحا
وهل البراء ما بعد هذاها او بالمضارع قولان ارجحهما
الاول لان اللام اقرب لان المجاز لا يعاقب ومن ذلك
قولهم لا ابا يزيد ولا اخاله ولا خلاي له على قول سيوطي
ان اسم لا مضارع لما بعد اللام واما على قول من جعل اللام
وما بعد ها صفة وجعل الاسم شبيها بالمضارع لايت
الصفة من تمام الموصوف وعلى قول من جعلها خبرا
وجعل ابا واخا على لغة من قال ان اباها وايا اباها
وقولهم مكر اخالك لا يطل ويجعل حذف النون على وجه

المشدود كقوله بيضك ثيابا ويضئ مايتا
 فاللام للاختصاص وهي متعلقة باستقرار محذوف
 ومنها اللام المستمارة لام التقوية وهي المزيدة لتقوية
 عامل ضعف مايتاخره نحو هدى ووجهة للذين هم لربهم
 يرهبون ونحو ان كنتم للربوا يقيمون او يكون فرغا
 في العمل نحو مصداق لما معهم فقال لما يريد نزاعة للشوى
 ونحو ضرب لي زيد حسن وانا ضارب لعمري قبل ومنه ان هذا
 عدو لك ولزوجك وقوله اذا ما صنعت الزاد فالتمس
 كيلا فاني لم تمت اكله وحدي وفيه نظر لان عدوا وكلا
 وان كان بمعنى مفاد وهو اكل لا يتصيان المفعول لانها
 موضوعة للثبوت وليس بجاردين للفعل في التحرك
 والمسكون ولا محولان عما هو مجاز له لان التحول انما
 هو في الصنيع التي يراد بها المبالغة وانما اللام في البيت
 للتقليل وهي متعلقة بالنفس في لاية متعلقة بمسعر
 محذوف صفة لعدوه للاختصاص وقد اجتمع التاخر
 والفرعية في وكنا الحكمهم شاهدين واما قوله تعالى
 نذيرا للبشر فان كان النذير بمعنى المشدود فهو مثل فقال
 لما يريد وان كانا بمعنى انذار فاللام مثلها في مقيا الزيد
 وسيا في قال ابن مالك ولا تزداد لام التقوية مع عامل
 يتعدى لاثنين لانها ان زيدت في مفعوليه فلا يتعدى
 فعل الى اثنين بحرف واحد وان زيدت في احدهما لم
 ترجع من غير مرجح وهذا الاخير ممنوع لانه اذا تقدم
 احدهما دون الاخر وزيدت اللام في المقدم يلزم ذلك

وقد قال القادسي في قراءة من قرأ لكل وجهه هو مولها
 باضافة كل انه من هذا وان المعنى الله مول كل ذي
 وجهه وجهه والضمير على هذا التولية وانما لم يجعل
 كلا والضمير مفعولين ويستغنى عن حذف ذي وجهه
 لئلا يتعدى العامل الى الضير وظاهره معا ولهذا قالوا
 في الهاء من قوله هذا سرقة للقرآن يدرسه انت
 الهاء مفعول مطلق لا ضمير للقرآن وقد دخلت اللام على
 احد المفعولين مع تاخرهما في قول ليلى اجماع لا ينطق
 العصاة منهاهم ولا الله يعطي للعصاة منهاها وهو
 شاذ لقوة العامل ومنها لام المستغاث عند البصر
 واختاره ابن خروف بدليل صحة اسقاطها وقال جماعة
 غير زائدة ثم اختلفوا فقال ابن جني متعلقة بحرف
 المتدما فيه من معنى الفعل ورد بان معنى الفعل لا يعمل
 في المحذور وفيه نظر لانه قد عمل في الحال في نحو قوله
 كان قلوب الطير رطبا ويايتا لذي وكرها العناب
 والعنف البالي وقال لا تكرون متعلقة بفعل الذاء
 المحذوف واختاره ابن الضنايع وابن عصفور ونسبوا
 لسبويه واقرض بانه متصدد بنفسه فاجابا بنسب
 عصفور وجماعة بانه ضعف بالترام الحذف فتقوى
 نقدية باللام واقصر ابو حيان على ايراد هذا الجواب
 وفيه نظر لان اللام المفعولية زائدة كما تقدم وها
 ولا لا يقولون بالزيادة فان قلت وايضا فان اللام
 لا تدخل في ونحو زيد اضربه مع ان الناصب ملزم للحذف

قلت لما ذكر في اللفظ ما هو عوض منه كان بمنزلة ما
لم يمحذوف فان قلت وكذلك حرف النداء عوض من فعل
النداء قلت انما هو كالعوض ولو كان عوضا البتة لم يحذف
خذه ثم انه ليس بلفظ المحذوف فلم ينزل منزلته
من كل وجه وزعم الكوفيون ان اللام في المستغاث
بقية اسم وهو ال والاصل يا ال زيد ثم خذت
هزئة ال للتخفيف واحدى ال لقين لالتقاء الساكنين
واستدلوا بقوله فخير نحن عند الناس منكم اذ الدائم
المثوب قال يا ال فان الجار لا يقتصر عليه واجب
بان الاصل يا قوم لا فراد ولا نفر فمحذوف ما بعد النافية
والاصل بالقلان ثم حذف الحرف كما يقال الا قال
فيقال لا فابزيدون لا تفعلوا ولا فافعلوا اذا قيل
يا يزيد بفتح اللام فهو مستغاث فان كثرت فهو مستغاث
لا جله والمستغاث محذوف فان قيل يا لك احتمال
الرجعين فان قيل هالي فكذلك عند ابن جني اجازها
في قوله فيا شوق ما ابقي ويا لي من النوى ويا مع
ما اخرى ويا قلب ما اثنى وقال ابن عصفور الصواب
انه مستغاث لا جله لان لام المستغاث متعلقة
بأدعوا فيلزم تعدد قبل المضمر المتصل الى ضمير المتصل
وهذا لا يلزم ابن جني لانه يرى اللام بيا كما
تقدم ويا لا يحتمل ضمير كما لا يحتملها اذا علمت في الحال
في نحو وهذا بعلي شيئا نعم هو لازم لابن عصفور كقوله
يا يزيد لعمرو وان يا يزيد متعلقة بفعل محذوف تقدير

ادعوك لعمرو وينبغي له هنا ان يرجع الى قول ابن اليا ذكر
ان يعلقها باسم محذوف تقديره مدعوا لعمرو وانما ادعيا
وجوب التقدير لان الفاعل الواحد لا يصل بمحرف واحد
مرتين واجاب ابن الضائع بانها مختلفتان معنى نحو
وهبت لك دينارا لترضى زاد واللام في
بعض التفاصيل المستغنية عنها كما تقدم وعكسوا ذلك
فخذوها اللام بعض التفاصيل المستغنية اليها كقوله تعالى
يبقونها عوجا والقمر قد رنا منازل واذ اكالوهم
او وزنوهم يحسرون وقالوا وهبتك دينارا وهذا
تلبيا وجيتك ثمرة قال ولقد جيتك كمو وعسا قلا
وقال فتولى غلامهم ثم نادى اطيعوا ابيكم ام حاد
قوله اذا قالت خدام فانصتوها في رواية جماعة
والمشهور فخذوها البتين ولم يوفقها
حقها من الشرح واقول هي ثلاثة اقسام ما بين
المفعول من الفاعل وهذه تعلق بمذكورة وضابطها
ان تقع بعد فعل يتبع الاسم تفصيل مفهومان جيا او يفتها
نقول ما احببنا وما ابغضنا فان قلت قلان فانت فاعل
الحب والبغض وهو مفعولها وان قلت الى قلان فاللام
بالعكس هذا شرح قاله ابن مالك ويلزمه ان يذكر
هذا المعنى في معاني الى ايضا لما بيننا وقد مضى في ضعف
ما بين فاعلية غير ملتبسة بمفعولية
وما بين مفعولية غير ملتبسة بفاعلية مصحوب
كل منهما اما غير معلوم مما قبلها او معلوم ولكن

استوفى بيانه تقوية للبيان وتوكيده واللام في
ذلك كله متعلقة بمحذوف مثال المبينة للمفعولية
سقيما لزيد وجد غاله فلهذا اللام ليست متعلقة بالمصدر
ولا يفعله من المقتدين لانها متقد يان ولا هي مقوية
للعامل لضعفه بالقصرية ان قدراته المصدر او بالتزام
المحذوف ان قدراته الفصل لان لام التقوية ضالحة
للسقوط وهذه لا تسقط لا يقال سقيما زيدا ولا جذا
اياها خلافا لابن الحاجب كره في شرح الفصل ولا هي
محذوفة منها صفة المصدر فعلق بالاسم استقرار لان الفصل
لا يرصف فكذا ما اقيم مقامه وانما هي لام مبينة للمصدر
او عليه ان لم يكن معلوما من سياق وغيره او موكنا
للبيان ان كان معلوما وليس تقدير المحذوف فاصح
كما زعم ابن عصفور لا نه يقدي بنفسه بل التقدير رادق
لزيد وينبغي على ان هذه اللام ليست متعلقة بالمصدر
انه لا يجوز في زيدا سقيما له ان ينصب نيا بعامل محذوف
على شريطة التفسير ولو قلنا ان المصدر الحال محل
فعل دون المرفوع صدر عي جوز تقديم معموله عليه
فتقول زيدا ضريا لان الضير في المثال ليس معموله
ولا من جلسته واما يجوز بعضهم في قوله تعالى و
الذين كفروا فنعسا لهم كون الذين في موضع نصب
على الاشتغال فوهم وقال ابن مالك في شرح باب
النعت من كتاب السهيل اللام في سقيما لك متعلقة
بالمصدر وهي التبيين وفي هذا تهافت لانهم اذا اطلقوا

القول بان اللام للتبيين فانما يريدون بها انها متعلقة
بمحذوف متوقف للتبيين ومثال المبينة للفاعلية تبا
لزيد ويجاله فانها في معنى خسرو هلك فان رضمها
بالابتداء فاللام ومجرورها خبر ومحتما الرفع ولا تبيين
لعدم تمام الكلام فان قلت تباله ووج له فصب الاول
ورفعت الثاني لم يجز لتخالف الدليل والمدلول عليه
اذ اللام في الاول تبيين واللام المحذوفه لغية واختلف
في قوله تعالى بعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما
انكم مخرجون هيئات جهات لما تروعدون فقيل اللام
زايدة وما فاعل وقيل الفاعل ضمير مستتر راجع الى البعث
والاخراج فاللام للتبيين وقيل هيئات مبتدأ بمعنى البعث
والجاء والمجرور خبرا ما قوله تعالى وقالت هيئت لك
فمن قرأها مفتوحة ويا ساكنة وتاء اما مفتوحة
او مكسورة او مضمومة فهي اسم فعل ثم قيل مستها
فعل ماضى اي هيئات فاللام متعلقة به كما يتعلق اسماء
لوصح به وقيل مستها فعل امر بمعنى قبل وتقال فاللام
للتبيين اي اذاد في ذلك واقول لك واما من قرأ هيئت
مثل جئت فهو فعل بمعنى هيئات واللام متعلقة به واما
من قرأ كذلك ولكن جعل التاء ضمير مخاطب فاللام للتبيين
مثلها مع اسم الفعل ومعنى هيية يفسر فترادها به لانه
فصبها بدليل وراودته بلا وجه لا تنكار المقادير
لهذا القراءة مع شوبها واجهاها ويحتمل انها اصل
قراءة هشام هيئت بكسر الهاء وبالياء وينفتح التاء

وتكون على ابدال الهمزة الظاهرة ان الهاء من قول النبي
 لولا مفارقة الاحياء ما وجدت لها المنايا الى
 ارواحنا سبلا جاد ومجروح متعلق بوجوده
 لكن فيه قدر فعل الظاهر الى ضم المتكلم كقولك ضرب
 زيد وذلك متمنع فينبغي ان يقدر صفة في الاصل سبلا
 فلما قدم عليه صار حاله منه كما ان قوله كذلك اذا
 المعنى سبلا مسلوكة الى ارواحنا وذلك في لها وجه غير
 وهو ان يقدره جمعا للهاء كحماية وحصى ويكون
 المنايا مضى فاليه ويكون اثبات اللوات المنايا
 استعارة شبهت بشئ يتبلغ النامس ويكون اقام الله
 مقام الافواه لجأورة اللوات للغم واما اللام العاملة
 للجزم فهي اللام الموضوعة للطلب وحركتها الكسر وسليم
 فتحها واسكانها بعد الواو والقاء اكثر من تحريكها نحو
 فليس يجبر الى ان يؤمنوني وقد استكن بعد ثم لم يقضوا في
 قراءة الكوفيين وقالون والبري وفي ذلك رد على من
 قال انه خاص بالشعر ولا فرق في اقتضاء اللام الطلية
 للجزم بين كون الطلية مرأى لم ينفق ذو سعة او دعاء
 نحو ليقض علينا ربك والتماسا كقولك لن يساويك
 ليفعل فلان كذا اذا لم تر الا استغلاء عليه وكذا الرد
 عن الطلية الى غير ما لى يرا دها وبصحبها الخير نحو من كان
 في الضلالة فليهد له الرحمن هذا استعارة سبلا ونخل
 خطأ ياك اي فهد ونخل والهد يد نحو ومن شاء
 فليكن وهذا هو معنى الامر في حاله اما شئنا واما ليكن

ما انتقام وليتمتعوا فيحمل اللامان منه القليل فيكون
 ما بعدها منصوبا والهد يد فيكون مجزوما ويقضى
 الثاني في اللام الثانية في قراءة من سكنها فيرجع بذلك
 ان يكون اللام الاولى كذلك ويؤيده ان بعدها
 فسوف يعلمون واما وليحكم اهل الا بنخل فيمن قرأه
 يسكون اللام فهي لام الطلية انه يعز بسكون الميم
 ومن كسر اللام وهو حرة فهي لام القليل لانه يفتح الميم
 اما هو معطوف على تقدير اخر متصية من المعنى لان
 قوله تعالى واتينا اهل الا بنخل فيه هدى ونور معناه
 واتينا اهل الا بنخل الهدى والنور ومثله اذا ذنبا الدنيا
 بزينة الكواكب وحفظا لان المعنى ناخلقنا
 الكواكب في السماء الدنيا زينة وحفظا واما متعلق
 بفعل مقدر مؤخر اى وليحكم اهل الا بنخل بما انزل
 الله انزله ومثله وخلق الله السموات والارض
 بالحق ولنجري كل نفس اى والجزء خلقها وقوله سبحانه
 وتعالى وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات
 والارض وليكون من الموقنين اى ادينه ذلك
 وقوله تعالى هو على هتين ويجعله اية للناس اى
 خلقناه من غير رب واذا كان مرفوع فعل الطلب
 فاعلا محاطا استغنى عن اللام بصيغة افضل عالميا
 نحو قم واقعد وبحب اللام ان انتفت الناعلية نحو
 ليمن حاجتها والمخطا به نحو ليم زيدا وكلاهما نحو
 ليمن زيد بجاحق ودخول اللام على فعل المتكلم قليل

سواء كان المتكلم مفردا نحو كقولنا عليه السلام قوما فلا
لكم ام معه غيره كقولنا تكلموا وقال الذين كفروا الذين امنوا
اتبعوا سبيلنا ونحمل خطاياكم واقتلتموه وخرطها
في فعل الفاعل المخاطبة كقراءة جماعة في ذلك فليفرجوا
وفي الحديث لتأخذوا مضامكم وقد حذف اللام
في الشعر ويبقى عملها كقوله فلا تستطل متى بقاى ومضى
ولكن يكن للخير منك نصيب محمد فقد نفست كل نفس
اذا ما جفت من شئ نبأ لا اى ليكن ولقد والنبأ
الوالب ابدلت الواو المفتوحة تا مثل تقوى ومنع المبره
حذفت اللام وبقاء عملها حتى في الشعر قال في البيت
الثاني انه لا يعرف قائمه مع احتماله لان يكون دعاء
بلفظ الخبر مثل يغفر الله لك وبرحمتك الله وحذفت
الياء تحقيقا واجزا عنها با كسرة كقوله داوى الابد
يضبط السرجا قال واما قوله على مثل اصحاب البعثة
فاحشى لك الويل تر الوجه او نيك من يكي فهو على
قبحه جائز لانه عطفت على المعنى اذا حشى بمعنى واحد
وهذا الذى منعه المبره في الشعر اجادة الكسافي في الكلام
لكن بشرط تقدم قل وجعل منه قل لعبادى الذين امنوا
يعتبر الصلوة اى ليعمروها ووافقه ابن مالك في شرح
الكافية وزاد عليه ان ذلك يقع في النثر قليلا بعد
القول الخبرى كقوله فلت ليواب ليدارها يدك
فاني هوها وجارها اى لتاذن بحذف اللام وكسر
حرف المضارعة قال وليس المحذوف بضرورة لتمكنه

من ان يقول ان ذلك انتهى قيل وهذا تخلص من ضرورة
بضرورة وهي اشياء همة الوصل في الوصل وليس كذلك
لانها بيتان لا بيت مصراع فالضرورة في اول البيت لا في
حشوة بخلافها في نحو قوله لا نسب اليوم ولا خلة
اتبع المرق على الراق والجمهور على ان الجرم في الاء
مثله في قولك انى اكرمك وقد اختلفت في ذلك
على ثلاثة اقوال احدها للتخيل وسينوبه انه ينفي الطلب
لما تضمنته من معقبات الشرطية كما ان اسم الشرط انما
جرمت لذلك والثاني للسيرة والقادسي انما بالطلب
لنسيته من باب الجازم الذى هو الشرط المقدور كما ان الضب
بضربا في قولك ضربا ريدا لنسيته عن ضرب لا تضمنته
معناه والثالث للجمهور ان بشرط مقدور بعد الطلب
وهذا ارجح من الاول لان المحذوف والتضمين وان
اشتركا في انها خلاف الاصل لكن في التضمين يغير
معنى الاصل ولا كذلك المحذوف وايضا فان تضمين
الفعل معنى المرفع المضمير واقع او غير كثير من الثاني
لان نائب الشئ يودى معناه والطلب لا يودى
معنى الشرط وبطل ابن مالك بالاية ان يكون الجرم
في جواب شرط مقدور لان تقديره يستلزم ان لا يتخلف
احد من القول له ذلك عن الامثال ولكن المتخلف
واقع واجاب ابنه بان الحكم مستند اليهم على سبيل الاجماع
لا الحيل فخره فيجوز ان الاصل بهم اكثرهم ثم حذف المضاف
وانبى عنه المضاف فارتفع وانصل بالفعل وباحتماله

ليس المراد بالعباد الموصوفين بالايان مطلقا بل المخلصين
منهم وكل من مخلص قال له الرسول اقم الصلوة واقامها
وقال الجرد التقدير قل لهم اقيموا يقيموا والجزم في جواب
اقيموا المقدولا في جواب قل ويرد ان الجواب لا بد ان
يخالف المجاب اما في الفعل والفاعل نحو انتي اكرمت
او في الفعل نحو اسلم تدخل الجنة او الفاعل نحو قم اقيم
ولا يجوز ان يتوافقا فيها وايضا فان الامر للمواجهة
ويقيم للغيبة وقبل يقيم مبنى لحواله محل اقيموا وهو
وليس بشئ وزعم الكوفيون وابو الحسن ان لام الطلب
حذفت حذفا مستمرا في نحو قم واقعد وان الاصل اقم
ولم تعد حذفت لام للتثنية وتبعها حرف المضارعة
وبقولهم اقولا ان الامر معنى فحذف ان يودي بالحرف
ولا نأخو النبي وقدر ل عليه بالحرف ولان الفعل اما
وضع لتقدير المحرف بالزمان المحصل كونها امر او نجما
خارج عن مقصوده ولا نهم قد نطقوا بذلك الاصل
كقوله لنم انت يا ابن خنزة فيس كى لنقص جوامع
المسلمين وكثرة جماعة فيذلك فليفرحوا وفي
الحديث لتأخذوا منها قوم ولا تترك تقول اغزو غزوا
وارم واضربوا واضربوا واضربوا كما تقول في الجرم ولاز
النساء لم يعهد كونه بالغذف ولان المحققين على ان
افعال الانشاء مجردة عن الزمان كعبت واقسمت وقيل
واجابوا عن كونها مع ذلك افعالا بان مجردها عارض
لها عند نقلها عن الخبر ولا يمكن اعادة ذلك في نحو قم

لا تليق له حالة غير هذه فيشذ بشكل فعلية واذا ادعى
ان اصله لم يعم كان الدال على الانشاء اللام لا الفعل واما اللام
غير العاملة فيسبغ احدها لام الابتداء فانها امر ان تؤكد
مضمون الجملة ولهذا انما خلقوها في باب ان عن صدر الجملة
كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين وتخليص المضارع للحال كذا قال
الكثيرون واعترض ابن مالك الثاني بقوله تعالى وان ربك
ليحكم بينهم يوم القيمة في يخرجني ان تذهبوا فان الذهاب
كان مستقبلا فلو كان يخرج حالا يلزم صعود الفعل في الرفع
على فاعله مع انه امره والجواب ان الحكم في ذلك اليوم واقع
لا محالة فقل منزلة الحاضر المشاهد وان التقدير قصد ان
تذهبوا والقصد حال وتقدير في حيان قصدكم ان تذهبوا
مردود بانما يقتضي حذف الفاعل لان ان تذهبوا على تقديره
منصوب وتدخل باتفاق في موضعين احدهما الابتداء نحو لانهم
اشد رهبة والثاني بعد ان وتدخل في هذا الباب على ثلاثة
باتفاق الاسم نحو ان ربي لسميع الدعاء والمضارع ليشهد به
نحو وان ربك ليحكم بينهم والظرف نحو وانتك على خلق
عظيم وعلى ثلاثة باختلاف احدها الماضي الجاهد نحو ان
ربنا العلى يقوم او لنعم الرجل قال ابو الحسن وجهه الى الجاهد
يشبه الاسم وخالف الجمهور والثاني الماضي المعروق بقدر
الجمهور وجهه ان قد يقرب الماضي من الحال فيشبه المضارع
المشبه الاسم وخالف في ذلك خطاب ومحمد بن مسعود
العرني وقال اذا قيل ان ربي القدر قام فهو جواب لقسمة مقدر
والثالث المنصرف المجرد من قد اجازة الكسائي وهشام

على اصناف قد ومنعه اليهود وقالوا انما هذه لام القسم
فمضى تقدم فعل القلب فحت حمزة ان كعنت ان زيد القاييم
واختلف في دخولها في باب غيرك على شينين احدهما خبر
المبتدأ المقدم فهو لقاييم زيد فيقتضي كلام جماعة الجواز وفي
امالي ابن الحاجب لام الابتداء يجب معها المبتدأ الثاني الفعل
مخو ليعوم زيد فاجاز ذلك ابن مالك والمالقي وغيرها
زاد الماضي الماضي الجامد مخو ليس ما كانوا يعملون ويضم
المضارع المعروف بقدر ولقد كانوا احاد والله من قبل
لقد كان يوسف واخوته ايات والمشهد وان هذه لام
القسم وقال ابو حيان في ولقد علمتهم هي لام الابتداء
مفيد لمعنى التوكيد ويجوز ان يكون قبلها قسم مقدور
وان لا يكون انتهى ونص جماعة على منع ذلك كله
قال ابن الخباز في شرح الايضاح ولا تدخل لام الابتداء
على الجمل الفعلية الا في باب ان انتهى وهو مقتضى ما
قدمناه عن ابن الحاجب وهو ايضا قول الزمخشري قال
في تفسيره وسوف يعطيك ربك لام الابتداء لا تدخل
الا على المبتدأ والخبر قال في لا قسم هي لام الابتداء
دخلت على مبتدأ مخذوف ولم يقدرها لام القسم لانها
عنده ملازمة للنون وكذا زعم في وسوف يعطيك
ان المبتدأ مقدراى ولا نفتا سوف يعطيك وقال ابن
الحاجب لام في ذلك لام التوكيد واما قول بعضهم انها
لام الابتداء وان المبتدأ مقدور بعدها فمفسد من جهة
احديها ان اللام مع الابتداء كقدم مع الفعل وان مع اسم

فكما لا يحدف الفعل والاسم ويبقيان بعد حذفهما كذلك
اللام بعد حذف الاسم والثانية انه اذا قدر المبتدأ في
مخو وسوف يعوم زيد يصير التقدير لزيد سوف يعوم زيد
ولا يخفى ما فيه من الضعف والثالثة انه يلزم اخبار
لا يحتاج اليها الكلام انتهى وفي الرخصين الاخيرين نظر
لان تكرار الظاهر انما يقع اذا صرح بها ولان المخربين
قدروا مبتدأ بعد الواو في خرجت وبعد الفاء في مخو
ومن عاذ فينقسم الله منه وبعد اللام في مخو لا قسم يوم
القيمة وكل ذلك تقدير لاجل الصناعة دون المعنى فكذلك
هاهنا واما الاول فقد قال جماعة في ان هذا السائر
ان التقدير لهما سائرا فحذف المبتدأ وبقيت اللام
لانها يجوز على الصحيح مخو لقاييم زيد وانما يضعف قوله
الزمخشري النافية تكلفين لغرض ضرورة وهما تقدير مخذوف
ومخو اللام عن معنى الحال لئلا يجتمع دليلان الحال
والاستقبال وقد صرح بذلك في تفسيره لسو اخرج
ونظروا بجمع اللام عن التعريف واخلاصها للتعويض
في بالله وقوله ان لام القسم مع المضارع لا تقارن
النون ممنوع بل تارة بجمع اللام وتمنع النون وذلك
مع التفسير كالآية ومع تقدم المفعولين اللام والفعل
مخو وليث متم او قولهم لا الى الله تشركون ومع كون
الفعل للحال مخو لا قسم وانما قدر البصريون هنا مبتدأ
لانهم لا يجزؤون لمن قصد الحال ان يقسم الا على الجملة
الاسمية وقارة يمتعان وذلك مع الفعل المتقى مخو
قالوا نعمنا وتارة يجبان وذلك فيما بقي مخو وتا الله

لا يكدن احداكم **مسئلة** للام الابداء الصدورية ولهذا
عقبت العامل في نحو علت لزيد منطلق ومنعت من نصب
على الاشتغال في نحو زيد لانا اكرمه ومن ان يتقدم عليها
الغير في نحو زيد قائم والمبتدأ في نحو قائم زيد فاما قوله
ام العليين يجوز شهرية فقول الام زانق وقيل
للابداء والتقدير لهم يجوز وليس لها الصدورية في باب
ان لا تها فيد مخرج من مقدم ولهذا يسمى المرحلة
وذلك لان اصل ان زيدا قائم لان زيدا قائم فكهو
افتتاح الكلام بتوكيد من فاعروا الام دون ان لئلا
يتقدم معمول المحرف عليه وانما لم تدع ان الاصل ان لزيدا
قائم للايجول ماله الصدور بين العامل والمعمول ولاهم
قد نطقوا بالام مقدمة على ان في نحو قوله له شك
من برق على كريم ولا عينا هم حكم صدرتها فيما قبل ان
دون ما بعدها دليل الاول انها تمنع من تسلط فعل
الفعل على ان ومعمولها ولذلك كسرت في نحو والله
يعلم انك لرسوله بل قد اشرت هذا المنع مع حذفها في
قول الهذلي فغيرت بعدهم بعيش فاصب واخال في
لاحق مستبمع الاصل في الاحق تحذف الام بعد
صلقت احوال وبقى اكسر بعد حذفها كما كان مع وجودها
وهذا مما اشغ لفظه وبقى حكمه معناه ودليل الثاني
ان عمل ان بخطاها تقول ان في الدار لزيد وان زيدا
لقائم وكذلك بخطاها عمل العامل بعدها ضوات
زيدا طعامك لا كل وروهم بدر الدين ابن مالك تمنع
من ذلك والوارد منه في التنزيل كثير نحو ان بهم

يومئذ اخبر **نص** واذا انقضت ان نحو وان كانت كثيرة
ان كل نفس لما عليها اخافا فالا لام عند سيبويه والا كثر
لام الابداء واخافا مع افادته بالتوكيد النسبة وتخلص
المصارع للحال الفرق بين ان المخفضة من النعيلة وان
النافية ولهذا صارت لازمة بعد ان كانت جازية
اللام الا ان يدل على ان على قصر الاثبات كقراءة الجوا
وان كل ذلك لما امتاع المعنى المديا بكسر اللام اي الذي
وكقوله ان كنت قاضي حتى يوم بينكم لولم تموا
بوجه غير يدي وجب تركها مع نفي الخبر كقوله
ان المعنى لا ينفى كقوله على ذي بصيرة وان هو لم يعم
خلافا معانده وزعم ابو علي وابو الفتح وجماعها
لام غير لام الابداء اجتلبت للفرق قال ابو الفتح
قال لي ابو علي فقلت ان فلانا نحو محسن حتى سمعته
يقول ان اللام التي تصحب المخفضة هي لام الابداء وفعلت
له اكثر نحو بعداد على هذا انتهى وجبة الى على دخولها
على الماضي المقر فان زيدا قائم وعلى منصوب الفعل
المؤنوع عن تاصيه في نحو وان بوحدا اكثرهم لفاستين
وكلاهما لا يجوز مع المشددة وزعم الكوفيون ان اللام
في ذلك كله بمعنى الا وان وان قبلها نافية واستدلوا
على محي اللام للاستيناء يقولون امسى ايان وليل
بعد عزه وما ايان لمن اعالج سودان وعلى فليم
يقال قد علمنا ان كنت لومنا بكسر المعزة لان النافية
مكسورة دائما وكذا على قول الجي على وابو الفتح فتفتح

القسم الثاني للام الزايد وهي الداخلة في خبر البتة في نحو
قوله امها حليس لعجزه شريفا وقيل الاصل امي عجوز
وفي خبر ان المفتوحة كقراءة سعيد بن جبيل لا اهتم بأكبر
الطعام بفتح المهملة وفي خبر ككن في قوله ولكنني من
حبها لعبد وليس دخول اللام مقبضا بعد ان المفتوحة
خلافا للبرم ولا بعد ككن خلافا للكوفيين ولا اللام
بعد هاء لام الابتداء خلافا له ولهم وقيل اللام
الابتداء على ان الاصل وككن انني فحذفت همزة ان
للتصنيف ونون ككن لذلك لتقل اجتماع الامثال وعلى
ان ما في قوله وما ابلان لمن اعلاج سودان
استفهام وتم الكلام عند ابلان ثم ابتداء لمن اعلاج
بتقدير هو من اعلاج وقيل هي لام زيرت في خبرها الثانية
وهو المعنى على القولين السابقين وما زيرت فيه
ايضا في قوله وما زلت من ليلى لدن زاد عرفها
كما لها ثم المقصود بكل مراد وفي المفعول الثاني لا ادى
في قول بعضهم اراك لسانني وهو ذلك قيل وفي مفعول
يدعو من قوله تعالى يدعو من ضرة اقرب من نفعه و
هذا مردود لان زيادة هذه اللام في غاية الشذوذ
فلا يليق تخرج التثنية عليه ومجموع ما قيل في اللام
في هذه الآية قوله لان احدهما هذا هو انها زائدت
وقد ثبتا فساده والثاني انها لام الابتداء وهو
الصحيح ثم اختلف هؤلاء فقيل انها مقدمة من تاخير
والاصل يدعو من لضره اقرب من نفعه فمن مفعول

وضرة اقرب مبتدا وخبره الجملة صلة لمن وهذا البعيد
لان لام الابتداء لم يبعد فيها التقدم عن موضعها وقيل
انها في موضعها وان من مبتدا وليس المولى خبر لا انت
التقدير ليس المولى هو وهو الصحيح ثم اختلف هؤلاء
في مطلوب يدعو على اربعة اقوال احدها انها لا مطلوبة
لها وان الوقف عليها وانها جاءت لتوكيد لا بدعوا
في قوله تعالى يدعو من دون الله ما لا ينفع وما
لا يضر وفي هذا القول دعوى خلافا لاصل من
اذا اهل عدم التوكيد والاصل ان لا يفصل المؤكد
من توكيد ولا سيما في التوكيد اللفظي والثاني ان
مطلوبه مقدم عليه وهو ذلك هو الضلال على ان
ذلك موصول وما بعد صلة وعائذ والتقدير يدعو
الذي هو الضلال البعيد وهذا لا عراب لا يستقيم عند
المصريين لان ذلك لا تكون عندهم موصولة الا اذا وقعت
بعدها او من الاستفهاميتين والثالث ان مطلوبة
محذوف والاصل يدعو به والجملة حال والمفعول ذلك
هو الضلال البعيد مدحوا والرابع ان مطلوبة
الجملة بعده ثم اختلف هؤلاء على قولين احدهما
ان يدعو بمعنى يقول والقول يقع على الجمل والثاني
ان يدعو ماموح فيه معنى فعل من افعال القلوب
واختلف هؤلاء على قولين احدهما ان معناه يظف
لان اصل معناه يسمي فكانه قيل يسمي من ضرة اقرب
من نفعه لها ولا يصدر ذلك عن اعتقاد فكانه قيل

يظن وعلى هذا القول فالمفعول الثاني محذوف كما قد رتبناه
والثاني معناه يزعم لأن الزعم قول مع اعتقاد ومن أمثلة
اللام الزائدة قولك لبن قام وديارم او فانا اقوم وانت
ظالم لبن فعلت وكل ذلك خاص بالشعر وسياق تنبيهه
والاستشهاد عليه الثالث لام الجواب وهي بلا شبهة
اقسام لام جواب لو نحو لو تزفوا العذبة لو كان فيها
الهة الا الله لعقدنا ولا م جواب لو لا نحو لو لا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لعقدت الارض ولا م جواب القسم
نحو تالله لقد اترك الله علينا وتالله لا كيدن اضناكم
وزعم ابو الفتح ان اللام بعد لو ولو ما ولو لا لام جواب
قسم مقدور وفيه تعسف ثم الاولى وفي لواهم اموا
وانفقوا المثوبة من عند الله خيران تكون اللام لام
جواب وان الاسمية استغفرت مكان الفعلية كما في
قوله وقد جعلت فلوسا بنى سهيل من الاكواد
مرتها قريب ففيه تعسف وهذا الموضع مما يدل على
على ضعف قول ابو الفتح ان لو كانت اللام بعد لو ابداء في
جواب قسم مقدور كثر مجي نحو لو جاء في لانا اكرمه
كما نكره ذلك في باب القسم الرابع اللام الداخلة على
اداة الشرط لا يزدان بان الجواب بعد ها مبني على
قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم يمتلي اللام المودونة
ويسمى الموطنة ايضا لانها وطلت الجواب للقسم اي هي
لنحو لبن اخرجوا لا يخرجون معهم ولبن قوتلو لا يفرق
ولبن نغروهم ليولن الادباد واكثر ما تدخل على ان

وقد تدخل على غير ما كقولك لخصي صليت ليعصين لك
مبالغ ولتخرجن اذا جرت جملا وعلى هذا فالاحسن
في قوله تالله لما اتيتكم من كتاب وحكمة ان لا تكون موطنة
وما شرطية بل لا بد من ان يكون موطنة لا تدخل على الاكثر
واعرب ما دخلت عليه اذ وذلك لشبهها بانيات الشدايد
الفتح غصبت على ان شربت بحرة فلاذ غصبت لا شربت
بمحروف وهو نظير دخول الفاء بعد ها كما تدخل في جواب
الشرط وقد تحذف مع كون القسم مقدورا قبل الشرط نحو
ان اطعموهم انكم مشركون وقول بعضهم ليس هنا قسم مقدور
وان الجملة الاسمية جواب الشرط هي اضمار الفاء كقوله
من يفعل المعصيات الله يشكرها مردود لان ذلك
خاص بالشعر وقوله تعالى وان لم ينهوا عما يقولون ليمسوا
فهذا لا يكون الاجوابا للقسم وليست موطنة في قوله
لبن كانت الدنيا على كما اري تبارج من بني فلان موت ارج
وقوله لبن كانت ما حدثه اليوم طرادا اصم في نهاد
الغيظ للشمس ياديا وقوله المم يزيت ان البين قد اذ
قل التوالين كان الرجل قد اذ بل هي في ذلك كله زائدة
كما تقدمت الاشارة اليها اما الا ولان فلان الشرط
قد اجبت بالجملة المعروضة بالفاء في البيت الاول وبالفعل
المحذوم في البيت الثاني فلو كانت اللام للموطنة لم يجز
القسم هذا هو الصحيح وخالف في ذلك الفراء فزعم ان
الشرط قد يجاب مع تقدم القسم عليه اما الثالث فلان
الجواب قد حذف مدولا عليه بما قبل ان فلو كان ثم قسم

مقدر لزوم الانحاف بخذف جوازي الحاسن لام ال كالرجل
 والحادث وقد مضى شرحها الستاد من اللام اللاحقة لاسماء
 الاشارة للدلالة على البعد او على توكيد على خلاف ذلك
 واصلا المستكون كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء
 الساكنين المتتابعين لام التبعي غير الجارة نحو نظرف زيد وكرم
 عمرو ويعقوب ما اضرفه وما اكرمه ذكر ابن خالويه في كتاب
 المستوفى بالرجل وعند عايتها اما لام الابتداء دخلت على الماضي
 لشبهه بمجود بالاسم واما لام جواب قسم مقدر لا على ثلاثة
 ارجحها ان تكون نافية وهن على خمسة ارجح
 احدها ان تكون عاملة عمل ان وذلك اذا ريد بها نفى
 الجنس بسبيل التخصيص وتسمى حينئذ نفية وانما يظهر نصب
 اسمها اذا كان خافضا نحو لا صاحب جود معقوف وقول
 ابي الطيب فلا توب محمد غير توب ابن احمد على احد الا
 بلوم مرقع او رافعا نحو لا حسنا فعلة مدموم وانما نصبها
 نحو لا طالع ابلحاضرا ومنه لا خير من زيد عندنا وقول
 ابي الطيب فقليل لا بها على فلا اقل من نظرة ازودها
 ويجوز رفع اقل على ان يكون عاملة عمل ليس ويخالف
 لاهل ان بسبعة اوجه احدها انها لا تعمل الا في الكثرة
 والثاني ان اسمها اذا لم يكن عاملا فانه يبنى قبله ضم
 معقوف من الاستغراقية وقيل لتركبه مع لا تركيب خمسة
 عشر وبنائه على ما ينصب لو كان مفعولا فينبني على النصب
 في نحو لا رجل ولا رجلان ومنه لا تتريب عليكم قالوا
 لا ضمير يا اهل تريب لا مقام لكم وعلى الباء في نحو لا رجلين

ولا قابضين وعن المبردة ان هذا مفعول بعد بالفتحة والجمع
 عن مشابهة العرف ولوضع للزوم الاعراب في يا زيدا
 ويا زيدون ولا قابض به وعلى الكسرة في نحو لا مسلمات
 وكان القياس وجوبها وكنته جابا بالفتح وهو لا رجح
 لانها المحركة التي يستحقها المركب وفيه ردة على
 السيرافي والزجاج او زعمنا ان اسم لا غير العامل مفعول
 وان ترك تنوينه للتخفيف ومثل لا رجل عند القراء لا جرم
 هو لا جرم ان لهم النار والمعنى ضد لا بد من كذا ولا محالة
 في كذا انخفضت من اوفى وقال قطرب لا رداى ليس الامر
 كما وصفوا ثم ابتدى ما بعد وجزم فعل لا اسم ومعناه
 رجب وما بعد فاعل وقال قوم لا زانق وجزم وما
 بعد فعل فاعل وكما قال قطرب وروى القراء باق لا
 لا تزد في اول الكلام وسيناقى البحث في ذلك والثالث
 ان ارتفاع خبرها عند افراد اسمها نحو لا رجل قائم
 بما كان مرفوعا به قبل دخولها لا بها وهذا قول بسطة
 وخالفه الاخفش والاكثر ولا خلاف بين البصريين
 في ان ارتفاعها اذا كان اسمها عاملا الرابع ان
 خبرها لا يتقدم على اسمها قبل مضى الخبر وبعد فيجوز
 رفع النعت والمعطوف من نحو لا رجل طريف فيها
 ولا رجل امراة فيها الستاد من انه يجوز القاؤها اذا
 تكررت نحو لا حول ولا قوة الا بالله وذلك فتح الابد
 ودفعها والمغايرة بينهما بخلاف نحو قوله انت
 محلا وان مفعولا وان في السفر وتضموا مفعلا

فلا يحيد عن التصيب المتابع انه يكثر حذف خبرها اذا علم
 نحو قالوا لا ضير ولا فوت وعتيم لا تذكره حيث الثانية
 ان يكون عاملة عمل ليس كقول من صدق عن نياتها
 فاننا ابن قيس لا يبرح وانما لم يعددوها مهيمة و
 الرقع بالابتداء لانها حينئذ واجبة التكرار وفيه
 نظر لجاز تركه في الشعر ولا هذه تحذف ليس من ثلاث
 بحضات احدها ان عملها قليل حتى ادعى انه ليس بمجرب
 والثاني ان ذكر خبرها قليل حتى ان الزجاج لم يظفر
 به فادعانا انها انما يعمل في الاسم خاصه وان خبرها
 مرفوع ويرده قوله تعرف فلا شيء على الارض باقيا
 ولا وزد ما قضى الله واقيا واما قوله
 نصرك اذ لا صاحب غير خاذل فبوت حصنها باكتفاء
 حصينا فلا دليل فيه كما توهم بعضهم لاحتماله
 لان يكون الخبر محذوف او غير مستثناة الثالثة انها
 لا تمل الا في التكرار خلافا لابن جني وابن السكيت
 وعلى ظاهر قولهما جاء قول التابعه وحلت سواد
 القلب انا باضيا سواها ولا في جها من انحاء
 وعليه بيتي المتنبى قوله اذا البعد لم يرزق خلاصها
 من الادى فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا **بقية**
 اذا قيل لا رجل في الدار بالفتح تعين كونها نافية
 للجنس ويقال في توكيد بل امرأة وان قيل بالرفع
 تعين كونها عاملة عمل ليس وامتنع ان يكون
 مهمله والا لتكررت كما مسياتي واحتمل ان يكون

لنفي الجنس وان تكون لنفي الوحدة ويقال في توكيده
 على الاول بل امرأة على الثاني بل رجلان او رجال وظط
 كثير من الناس فزعوا ان العاملة عمل ليس لا يكون الا
 نافية للوحد لا ضير ويرد عليهم نحو قوله تعرف فلا شيء
 على الارض باقيا البيت واذا قيل لا رجل ولا امرأة في
 الدار فبهما احتمل كون لا اولى عاملة في اللام عمل
 ان ثم النفي لتكرارها فيكون ما بعدها مرفوعا
 بالابتداء وان يكون عاملة عمل ليس فيكون ما بعدها
 مرفوعا بها وعلى الوجهين فالظرف خبر عن الاسمين
 ان قد رمت الاولى مهمله والثانية عاملة عمل ليس
 او بالعكس فالظرف خبر عن احدهما وخبر الاخر محذوف
 كما في قولك زيد وعمرو قائم ولا يكون خبرا عنهما لئلا
 يلزم محذوران كون الخبر الواحد مرفوعا ومنهوبا
 وتوارد فاملين على معمول واحد واذا قيل ما فيها
 من زيت ولا مصباح بالفتح احتمل كون الفتح بناء
 مثلها في لا رجل وكونها علامة للحقن بالعطف ولا
 مهمله فان قلته بالرفع احتمل كون لا عاملة عمل
 ليس وكونها مهمله والرفع بالعطف على المحل واما
 قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في
 الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا
 فظاهر الامر جواز كون اصغر واكبر معطوفين على لفظ
 مثقال وعلى محله وجواز كون لا مع الفتح بترية ومع
 الرفع مهمله او عاملة عمل ليس ويعوى العطف انه

لم يقرأ في سورة سني في قوله تعالى عالم الغيب لا يغير عن مثقال
ذرة الآية إلا بالرفع لما لم يوجد المحقق في لفظ مثقال وكان
يشكل عليه أنه يفيد بثبوت العزوب عند بثبوت الكتاب كما
أنك إذا قلت ما مررت برجل إلا في الدار كان اختياراً
بثبوت مررت رجلاً في الدار وإذا امتنع هذا فبين أن
الوقوف على في السماء وإن ما بعدها مستأنف وإذا ثبت
ذلك في سورة يوسف قلت أنه في سورة سني وأن
الوقوف على الأرض وأنه إنما يجوز فيه النفي اتباعاً للنقل
وجوز بعضهم العطف فيها على أن لا يكون معنى غير مجيء
بل يخرج إلى الوجود الوجه الثالث أن تكون عاطفة
ولها ثلاث شروط أحدها أن يتقدمها اثبات كجاء
زيد لا عمرو وأمر كما ضرب زيد لا عمرو قال سيبويه وإن
يخوفاً بن أخى بن عمى وزعم ابن سعد أن هذا ليس
من كلامهم الثاني أن لا يفترق بعاطف فإذا قيل جاء في
زيد لا بن عمرو فالعاطف الواو ولا تؤكد للنفي وفي
هذا المثال مانع آخر من العطف بلا وهو تقدم النفي
وقد اجتمع أيضاً في ولا الضالين والمثال الثالث أن يتقدم
متعاطفها فلا يجوز جاء في رجل لا زيد لأنه يصدق
على زيد اسم الرجل بخلاف جاء في رجل لا امرأة ولا يمتنع
العطف بها على مفعول الفعل الماضي خلافاً للزجاج
أجاز يقوم زيد لا عمرو ومنع قام زيد لا عمرو وما منعه
سموع فتمعه مدقوع قال امرئ القيس كان دناراً
خلقت بلبونه عقاب تنو في لا عقاب العوازل دنار اسم

رابع وخلقت ذهباً واللبون نون ذات لبن وتنو في
جبل عال والعوالق جبال صغار وقولها أن العامل مقدر
بعد العاطف ولا يقول لا قام عمرو إلا على الدعاء مردود
بأنه لو ترقف صحة العطف على صحة تقدير العامل بعد العطف
لا منع ليس زيد قائماً ولا قائماً الوجه الرابع أن يكون
جواباً منقضا لنعم وهذه تحذف الجمل بعدها كثيراً يقال
أجلك زيد فتقول لا والأصل لا لم يجز والخامس أن يكون
على غير ذلك فإن كان ما بعدها جملة اسمية صدرها مرفوعة
أو نكرة ولم يقل فيها أو فعلاً ما ضياً لفظاً أو تقدير واجب
تكرارها مثال المعرفة لا الشمس ينبغي لها أن تترك العمر
ولا الليل سابق النهار وإنما لم يتكرر في لا نزلت أن تفعل
لأنه بمعنى لا ينبغي لك ثمأوه على ما هو بمعنى كما فتحوا في بدر
جلاً على يدع لا نهما بمعنى ولو لا أن الأصل في بذر الكسر لما
حذفت الواو كما لم تحذف في يوحى ومثال النكرة التي
لم تقل فيها لا فيها قول ولا هم عنها ينزفون والتكرار هنا واجب
بخلافه في لا نوزها ولا تأثيم ومثال الفعل الماضي فلا صدق
ولا صلى في الحديث فإن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً
أبقى وقول الهذلي كيف حرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق
ولا استهل وإنما ترك التكرار في لا شئت بذلك ولا قضت
الله قالك وقوله ولا زال منهلاً يجزم عاينك القطر
وقوله لا بارك الله في العوا في حل يصحح الالتهن
مطلب لأن المراد الدعا فالفعل مستقبل في المعنى
ومثله في عدم وجوب التكرار لعدم قصد المعنى إلا أنه ليس

دعاء قولك والله لا فعلت كذا وقول الشاعر المختار
 في الدنيا عذابهم تالله لا عذبهم بعد هاسفر وشذ
 ترك التكراد في قوله لا هم ان الحارث بن جبلة زنا على
 ابيه ثم قتله وكان في جاراته لا عهد له واي امرئ
 لا فعله زنا بتخفيف التون كذا رواه يعقوب واصله زنا
 بالهرة بمعنى ضيق وروي بتشديد ها والاصل زف
 بامرأة ابيه فحذف المضارع وانا ب على من الباء وقا
 ابو خراش الهذلي وهو يطوف بالبيت ان تغفر اللهم
 تغفر جبا واي عبد لك لا الما واما قوله تعالى فلا
 اقسم العقبة فان لا قيد مكررة في المعنى لان المعنى
 فلا فك رقة ولا اطعم مسكينا لان ذلك التفسير للعقبة
 قاله الزمخشري وقال الزجاج انما جاز لان ثم كان
 من الذين امنوا معطوف عليه ودخل في النفي فكانه
 قيل فلا اقسم ولا امن انتهى ولو صح بجاز لا اكل زيدا
 وقال بعضهم لا دعاية دعي عليه ان لا تغفل خيرا وقا
 اخر تحضيض الاصل فلا اقسم ثم خذفت الهرة وهو
 ضعيف وكذلك يجب تكرارها اذا دخلت على مفرد
 خبرا وصفة او حال نحو زيد لا شاعر ولا كاتب وجاء
 زيد لا مناحكا ولا باكميا ونحو انها بقرة لا فاذن ولا بكر
 وظل من يحوم لا بادر ولا كريم وفاكهة كثيرة لا مقطوعة
 ولا منوقدة من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
 وان كان ما دخلت عليه فعلا مضارعا لم يجب تكرارها
 نحو لا يجب الله الجهر بالسوء لولا اشيككم عليها جرا واذا

لم يجب ان تكرر في لا اتو لك كرون الاسم المعروفة في ما
 المضارع فان لا يجب في المضارع احق ويخلص
 المضارع بها للاستقبال عند الاكثرين وخالفهم
 ابن مالك لصحة قولك جاء زيد لا يتكلم بالانفاق
 مع الاتفاق على ان الجملة الحالية لا تقدر بدليل
 استقبال **يب** من اقسام لا النافية المعرضة بيت
 الخافض والمخفض نحو جئت بلا زاد وغضب من لا شيء
 وعن الكوفيين انها اسم وان الجار دخل عليها نفيها
 وان ما بعدها خفض بالاضافة وضمهم براهها حرفا
 ويسمونها زائدة كما يستعملون كان في نحو زيد كان فاضر
 زائدا وان كان مفيدة لمعنى وهو المضى والانتفاء
 فعلم انهم قد يربطون بالزائد المعترض بين شيئين
 متطابقين وان لم يصح اصل المعنى باسقاطه كما في
 مسألة لا في نحو غضب من لا شيء وكذلك اذا كان
 يغوب بقوامة معنى كما في مسألة كان وكذلك لا
 المعترضات بالعاطف في نحو ما جاء في زيد وعمر واحتمل
 ان المراد نفي محي كل منهما على حال وان يراد نفي اجتماعهما
 وقت المحي فاذا اجن بلاضمار الكلام نصفا في المعنى
 الاول ثم هي في قوله تعالى وما يستوي الاحياء ولا
 الاموات لمجرد التوكيد وكذا اذا قيل لا يستوي زيد
 ولا عمر **تنبيه** اعراض لا بين الجار والمجرور في نحو
 غضب من لا شيء وبين الناصب المضمون في نحو
 لئلا يكون للناس وبين الجازم والمجرور في نحو ان

لا تفعلوا وتقدم معمول ما بعدها عليها في نحو يوم تأتي
بعض آيات ربك لا تنفع نفسا إيمانها الآية دليل على
أنها ليس لها الصدر بخلاف ما اللهم إلا أن يقع في جواب
القسم لأن الحروف التي يتلقى بها القسم كلها لها الصدر
ولهذا قال سيوري في قوله التي تحت العراق الدهر
أظهر أن التقدير على حب العراق فحذف الحافظ
ونصب ما بعد بوصول الفعل إليه ولم يجعله من باب
رند اضربه لأن التقدير لا طعم وهذه الجملة تجوز
لا لبيت فإن معناه خلفت وقيل لها الصدر مطلقا
وقيل لا مطلقا والصواب الأول والثاني من أوجه
لأن تكون موضوعا لطب البترك ويختص الدخول
على المضارع ويقضي خرمه واستقباله سواء كان
المطلوب منه مخاطبا خولا يتخذ واحد ويصدر
أولياء وخا بنا خولا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء
أو متكلما خولا أرايتك ههنا وقوله لا آخر فربا
حورامدا معها وهذا النوع مما اقيم فيه المستب
مقام السبب والاصل لا تكن ههنا فاداك ومثله في
الامر وليجدوا فيكم غلظة أي وأغلظوا عليهم ليجدوا
ذاك وإنما صدر إلى الأمر بالوجدان تبينها على أن
المقصود لذاته وأما الا فلا ظ فلم يقصد لذاته بل ليجزوه
وعكبه لا يفتنكم الشيطان أي لا تفتنوا بفتنة
الشيطان واختلف في لأم من قوله تعالى واقفوا فنة
لا نصيبين الذين ظلموا منكم خاصة على قولين أحدهما

ناهية فتكون من هذا والاصل لا تفرصوا للفتنة
فتصيبكم ثم عدل من النهي عن القرض إلى النهي عن
الاصابة لأن الاصابة مستببة عن القرض واستند
هذا السبب إلى فاعله وعلى هذا فالاصابة خاصة
بالمقرضين وتوكيد الفعل بالنون واضح لا قرانه
بحرف الطلب ولا نصيبين الله غافلا ولكن وقوع
الطلب صفة للنكرة ممنوع فوجب ضمها القول أي وانقروا
فتنة مقولا فهذا ذلك كما قيل في قوله جاوا بمرزف
هل رأيت الذئب قط والثاني أنها نافية واختلف
القائلون بذلك على قولين أحدهما أن الجملة منفقة
لفتنة ولا حاجة إلى اصدار قول لأن الجملة خبرية وعلى
هذا فيكون دخول النون شبه في قوله فلا الجارة الدنيا
بها تلحقها ولا الضيف فيها أن نأخ محول بل هو في الآية
اسم لعدم الفصل وهو منها سماعي والذي جوزه تشبيه
لأن الثانية بلا التاهية وعلى هذا الوجه تكون الاصابة
خاصة للظالم وغيره لا خاصة بالظالمين كما ذكره
الزمخشري لأنها قد وصفت بأنها لا تعريب الظالمين
خاصة فكيف تكون مع هذا خاصة به والثاني أن
الفعل جواب للأمر وعلى هذا فيكون التوكيد أيضا خارجا
عن القياس ومن ذكر هذا الوجه الزمخشري وهو فاسد
لأن المعنى حينئذ فإنكم أن تقوها لا نصيب الظالم
خاصة وقوله أن المقدير أن اصابتكم لا نصيب الظالم
خاصة مردود لأن الشرط إنما يقدر من جنس الأمر

جئنا الجواب لا ترى أنك تقدر في اتيتي كرمك
 ان تأتيني كرمك ثم يصح الجواب في قوله تعالى ادخلوا
 اماكنكم الآية اذ يصح ان تدخلوا لا يخرجكم ويصح
 ايضا النهي على حد لا دينك هنا واما الوصف فبان
 مكانه هنا ان تكون الجملة حالا اي ادخلوا غير
 محطومين والتوكيد بالتون على هذا وعلى الوجه
 الاول سماحي وعلى النهي قياسي ولا فرق في اقصاء
 لا الطلبية للجزءين كونها مفيدة للنهي سواء كانت
 للتصريح كما تقدم ام للتنزيه نحو ولا تشنوا الفضل بينكم و
 كونها للدعاء كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا و قول
 الشاعر يقولون لا تبعدوهم يدقوني وآين مكان
 البعد لا مكانيا وقول الآخر فلا تشل يد ضكت
 بعرو فانك لن تدل ولن تضنهما وتحميل النهي والوعا
 قول الفردوق اذا ما خرجنا من دمشق فلا تغد بها ابدا
 مادام فيها الجرادم اي التظيم البطن وكونها للامام
 كقولك لتظيرك غير مستعمل عليه لا تفعل كذا وكذا المحكم
 اذا خرجت عن الطلب الي غيره كالتهديد في قولك
 لو لدك وتبندك لا تطعن ولا تيسر اصل التي تحرم الفعل
 بعدها لام الامر فريدت عليها الف خلا فالبعضهم ولا
 هي النافية والعرف بلام امر مقدرة خلا فالاستهلي
والثالث لا الزائدة الداخلة في الكلام لمجرد تقويتها
 وتوكيد نفيها منعك اذ رايتهم ضلوا ان لا تتبعني
 ما منعك ان لا يستجد ويرضيه الاية الاخرى ما منعك

ان يستجد ومنه لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلموا وقوله
 ويحسني في اللوزان لا احببوا لله وادعوا واهب غير غافل
 اي جوده لا البخل واستجلبت به نعم من فتى لا يمنع الجود
 قائله وذلك في رواية من نصب البخل فاما من حمله
 فلا جند اسم مضاف لانه اريد به المفظ وشرح هذا المعنى
 ان لا كلمة تكون البخل وتكون للكرم وذلك انها اذا وقعت
 بعد قول القائل اعطى او هل تعطيني كانت للبخل وان
 وقعت بعد قوله اي تمنعني عطاك او اخر من نوالك
 كانت للكرم وقيل هي غير زائدة ايضا في رواية النصب
 وذلك على ان يحصل اسما مفعولا وبخل بدل لا منها قاله
 الزجاج وقال اخر لا مفعول به وبخل مفعول لاجله اي
 كراهية البخل مثل بيتين الله لكم ان تصنوا اي كراهية
 ان تصنوا وقال ابو علي في الحجة قال ابو الحسن فسرته
 العربيا بجوده البخل وجعلوا لاحسوا انتهى وكما اختلف
 في لا في هذا البيت انا فيدم زائدة كذلك اختلف فيها في
 مواضع من التنزيل اعدها قوله تعالى لا اقسم بيوم القيمة
 فقيل هي نافية واختلف ما ولا في منفيها على قولين
 احدهما انه شيء تقدم وهو ما يحكي عنهم كثيرا من انكار
 البعث فقيل لهم ليس الامر كذلك ثم استوفى القسم قالوا
 وانما سمع ذلك لان القرآن كله كالسورة الواحدة و
 لهذا يدكر الشيء في سورة وجوابه في اخرى نحو وقالوا
 يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون مجنون جوابه ما انت
 بتعنت ربك لمجنون والثاني ان منفيها اقسم وذلك على

ان يكون اخبارا لا انشاء واختاره الزمخشري قال في
 في ذلك انه لا يقسم بالشئ الا اعظاما له بدليل فلا قسم
 بمواقع الجحور وانه لقسم لو تعلمون عظيم فكانه قيل ان اعظاما
 بالاقسام به كذا اعظاما اي انه يستحق اعظاما فوق ذلك
 وقيل هي زائدة واختلف هؤلاء في فائدتها على قولين
 احدهما انها زائدة توطئة وممهدة للنفي الجواب والتقدير
 لا اقسام بيوم القيمة لا يتركون سدى ومثله فلا وربك
 لا يؤمنون حتى يحكموك وقوله لا وايك امة العامر
 لا يدعي القوم في افسر ورد بقوله تعالى لا اقسام بهذا
 البسلة الايات فان جوابه مثبت وهو لقد خلقنا الانسان
 في كبد ومثله فلا اقسام بمواقع الجحور الاية والثاني انها زائدة
 لمجرد التوكيد وتقوية الكلام كما في لا يعلم اهل الكتاب ورد
 بانها لا تزداد لذلك صدرا بل حثوا كما ان زيادة ما وكذا
 كذلك نحو فيما رحمة من الله اينما تكونوا يدرككم الموت
 وهو زيد كان فاضل وذلك لان زيادة الشئ بغيره
 اطراجه وكونه اول الكلام بغيره الاحتجاج به قالوا لهذا
 نقول بزيادتها في قوله لا اقسام برب المشارق فلا اقسام
 بمواقع الجحور لو قومه بين الفاء معطوفا بخلاف هذه
 واجاب ابو علي بما تقدم من ان القرآن كالسورة الواحدة
 الموضع الثاني قوله تعالى قل تعالوا اني اذكركم ربكم
 عليكم ان لا تشركوا به شيئا فقيل ان لا نافية وقيل ناهية
 وقيل زائدة والجميع محتمل وخاصل القول في الايتان ما
 خبرية بمعنى الذي منصوبة بآل وحرم ربكم صلة عليكم

مستحق بحرم وهذا هو الظاهر واجاز الزجاج كون ما
 استفهامية منصوبة بحرم والجملة محكية بآل لانه يجوز
 اقول ويجوز ان يعاقب عليكم بآل ومن رجع اصحاب اول
 المتأخرين وهم الكوفيون رجحه على نقله بحرم ففي
 ان وما يند لها اوجه احدها ان يكون في موضع نصب
 بدلا من ما وذلك على انها موصولة لا استفهامية اذ لم
 يقرن البدل بهمة الاستفهام الثاني ان يكونا في موضع
 رفع خبرا لم يحذفوا اجازهما بعض المفسرين وعليها فلا
 زائدة قاله ابن السكيت والفتوح انها نافية على الاول
 زائدة على الثاني والثالث ان يكون الاصل ابين لكم
 ذلك فلا تشركوا ذلك لانهم اذا حرم عليهم رؤسواهم
 ما احل الله تعالى لهم فاما هوهم اشركوا لانهم جعلوا غير
 الله بمنزلة تعالى الرابع ان الاصل اوصيكم بان
 لا تشركوا بدليل ان وبالوالدين احسانا فاعناه ووصيكم
 بالوالدين وان في آخر الآية ذكركم وصياكم به وعلى هذين
 الوجهين فحذفت الجملة وحرف الجر والخامس ان التقدير
 ان عليكم ان لا تشركوا فحذف مدحولا عليه بما تقدم
 اجاز هذه الواجهة الثلاثة الزجاج السادس ان الكلام
 تم عند حرم ربكم ثم استدعي عليكم ان لا تشركوا وان
 تحسنوا بالوالدين احسانا وان لا تقتلوا ولا تقر بوا
 ضلكم على هذا اسم فعل بمعنى الزموا وان في الواجهة
 الستة مصدرية ولا في الواجهة الا ربعة لاخيرة
 نافية والسابع ان ان مفسرة بمعنى اي ولا ناهية



فالفعل مجزوم لا منصوب وكأنه قيل قولكم لا تشركوا به
شيئاً واخشوا بالوالدين احساناً وهذا الوجهان لاخير
ان اجازهما ابن السجري الموضع الثالث قوله تعالى
ما يشرككم أنها جاءت لا يؤمنون فيمن فتح الهزلة فقال
قوم منهم القليل والفارسي لا زائدة والا لكان عدواً
للكفار وردة الزجاج بأنها نافية في قراءة الكسر فيجب
في قراءة الفتح وقيل نافية واختلف القائلون بذلك
فقال المخاض خذف المعطوف اي وانهم يؤمنون
قال الخليل في قوله انهم يؤمنون مثل رايت السوف
انك تشري لنا شيئاً ووجه الزجاج وقال انهم اجعلوا
عليه وردة الفارسي فقال التوقع الذي في فعل بنافيه
الحكم بعد ايمانهم يعني في قراءة الكسر وهذا نظير ما رجع
الزجاج كون لا غير زائدة وقد انصرف القول الخليل
بان قالوا يؤمنون ان يشركوا ويديكم بمعنى وكثيراً ما
يأتي فعل بعد فعل الداية فهو وما يدريك لعله ترك
وان في مصحف اي وما اذراكم لعلها وقال قوم ان مؤكدة
والكلام فيمن حكم بكفرهم وليس من ايمانهم والاية عدد
للمؤمنين اي انكم معدودون لانكم لا تعلمون ما سبق
لهم به العقضاء من انهم لا يؤمنون ونظيره ان الذين
حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءهم كل آية وقيل
التقدير لانهم واللام متعلقة بمحذوف اي لانهم لا يؤمنون
استغنا عن الاشارة بها ونظير وما منعنا ان نرسل بالآيات
الا ان كذب بها الاولون واختاره الفارسي واظهرت

مفعول يشرككم الثاني على هذا القول وعلى القول بانها
بمعنى لعل محذوف اي ايمانهم وعلى بقية الاولات
وصليتها الموضع الرابع وحرام على مرتبها اهكثها
انهم لا يرجعون فعلى زائدة والمعنى مستغنى عن اهل
قرية قد دنا اهلاكم ككفرهم انهم يرجعون عن الكفر
الى قيام الساعة وعلى هذا فحرام خير مقدم وجوباً
لان المخبر عنه ان وصليتها فاصل اصغى عن الخير كما جوز
ابو البقاء لا تدا ليش بوصف صريح ولا نعلم يعتد على
نفي والاستفهام وقيل نافية والاعراب اما على ما
تقدم والمعنى مستغنى عنهم انهم لا يرجعون الى الاخرة
واما على ان حرام مبتدأ خذف خبره اي يقول اعمالهم
وابتدى بالنكرة لتقيدها بالمعول واما على انه خبر
لمبتدأ محذوف اي والعمل الصالح حرام عليهم وعلى
الوجهين فانهم لا يرجعون لتعليل على اضمار اللام
المعنى لانهم لا يرجعون عما هم فيه ودليل المحذوف
ما تقدم من قوله تعالى فمن يعمل من الصالحات وهو
مؤمن فلا كفران لسعيه ويؤتيهما تمام الكلام قبل
مجيئ ان في قراءة بعضهم بالكسر الموضع الخامس ما
كان لبشر ان ياتيه الله الكتاب والحكم والنبوة
ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله وكبر
كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم
تدبرون ولا يامرهم ان يتخذوا الملائكة والنبيين
ارباباً فربما في السبع برفع يامرهم ونصبه فمن رفعه

قطعه مما قبله وفاعله ضمير تعالى وضمير الرسول
عليه السلام ويؤيد الاستيناف قراءة بعضهم ولين
يا مكرم ولا على هذا القراءة نافية لا غير ومن نصبه
فهو معطوف على يؤتية كما ان نقول كذلك ولا
على هذه زائدة مؤكدة بمعنى النفي السابق وقيل
على يقول ولم يذكر الزمخشري غير ثم جوزه في لا ويجوز
احدهما الزيادة فالمعنى ما كان لبشر ان ينصبه الله
تعالى للدهاء الى عبادة وترك الا ندا ثم يا مكرم الناس
بان يكونوا عبدا لله ويا مكرم ان تتخذوا الملائكة
والنبيين اربابا والثاني ان تكون غير زائدة ووجه
بانه صيد السلام كان ينهي قريشا عن عبادة الملائكة
واهل الكتاب عن عبادة عزير وعيسى فلما قالوا له
اتخذك رباقيل لهم ما كان لبشر ان يستنبه الله ثم
يا مكرم الناس عبادة وبنيهاكم عن عبادة الملائكة والانبيا
هذا ملخص كلامه وانما فسر لا يا مكرم نهى لانها حالته عليه
السلام والا فانها الامراض من النهي والسكوت والمراد
الاول وهي الحالة التي يكون بها البشر متساو فقناد لان
نهيهم عن عبادة هم كونهم مخلوقين فلا يستحقون ان
يعبدوا وهو شر يكهم في كونه مخلوقا فكيف يا مكرم
بعبادته والخطاب في ولا يا مكرم عن القرائتين اللغات
قراء جماعة وانقوا فتنة لتقريب الدين
وخرجوا ابو الفتح على حذف الف لا تخفيا كما قالوا
ام والله ولم يجمع بين القرائتين بان يقدر لا في قراءة

الجماعة زائدة لان التوكيد بالنون ياتي ذلك لا
اختلف فيها في امرين احدهما في حقيقتها وفي ذلك ثلثة
مذاهب احدها انها كلمة واحد فعل ماض ثم اختلف هؤلاء
على قولين احدهما انها في الاصل بمعنى نفى من قوله لا تنكح
من امهاكم شيئا فانه يقال الت يالت وقد قرئ بها ثم استعملت
للفتي كما ان قل كذلك قاله ابو دود الخشني والثاني ان اصلها
بكسر اليا وقلبت القاء تحركها والفتاح ما قبلها وابدلت
السين تاء المذهب الثاني انها كلمتان لا النافية والثانية
اللفظة كما في شمت ورتيت وانما وجب تحريكها لا لقاء
الساكين قاله الجمهور والثالث انها كلمة وبعض كلمة
وذلك انها لا النافية والتاء زائدة في قول المعين قاله
ابو عبيدة وابن الطراوة واستدل ابو عبيدة بانه
وخدها في الامام وهو مصنف عثمان رضي الله عنه فحفظه
بجاء في الخط ولا دليل فيه فكم في خط المصحف ولا دليل
فيه من اشياء خارجة عن القياس ويشهد للجمهور انه
يوقف عليها بالتاء والهاء وانها رسمت منفصلة عن
الحين وانها التاء قد تكسر على الاصل حركة المقاء
الساكين وهو معنى قول الزمخشري وقرئ بالكسر
على البناء بجير انتهى ولو كانت فعلا ماضيا لم يكن للكسر
وجه الثاني في عملها وفي ذلك ايضا ثلاثة مذاهب
احدها انها لا نقل شيئا فان وليها مرفوع فبئس اخذ
خبر او منصوب فمفعول لفعل محذوف وهذا قول
للاخفش والمقدر عند في الاية لا اري حين مناص

كائين لهم الثاني انها تعمل عمل ان فتصليب اسم وترفع الخبر
 وهذا قول اخر لا يخفى والثالث انها تعمل عمل ليس وهو
 قول الجمهور وعلى كل قول فلا يذكر بعدها الا احد
 الممولين والغالب ان يكون المحذوف هو المرفوع ويختلف
 في ممولها فمضى القراء على انها لا تعمل الا في لفظة الحين
 وهو ظاهر قول سيبويه وذهب الفارسي وجماصة الى انها
 تعمل في الحين وفيما رادفه قال الزمخشري زيد الشافعي
 على لا وخصت بنفي الاحيان **تنبه** قرى لامت حين مناصم
 بحفظ الحين فزعم القراء ان لامت تستعمل حرفا جارا
 لا سماء الزمان خاصة كما ان مذومته كذلك و
 انشد طلبوا صحننا ولات واوان واجيب عن البيت
 بجوابين احدهما ان الله على اشداد من الاستغراقية ونظير
 في بقاء عمل الجار مع حذفه وزيادته قوله الادخل
 جزاء الله خيرا فمن رواه يجر رجل والثاني ان ال
 ولات وان صليح ثم بنى المضاف لقطعه عن الاضافة
 وكان بناؤه على الكسر لشبهه بيزال وزنا اولانه قد
 بناؤه على السكون ثم كسر على التقاء الساكنين كما منسوخ
 جبروتون للضرورة وقال الزمخشري للتوقيض كيو مبد
 ولو كان كما زعم لا عرب لان العوض يتنزل منزلة العوض
 منه وعن القراءة بالجواب الاول وهو واضح بالشافعي
 وتوجيهه ان الاصل حين مناصمهم ثم نزل قطع المضاف
 اليه من مناصم منزلة قطعة من حين لا اتحاد المضاف
 والمضاف اليه قاله الزمخشري وجعل التوئين هو مناصم

المضاف اليه ثم بنى الحين لاضافة الى غير ممكن انتهى
 والاول ان يقال ان التنزيل المذكور اقصى بنا الحين
 ابتداء وان المتناهي معرب وان كان قد قطع عن الاضافة
 بالحيثية لكنه ليس بزمان فهو لكل وبعضه لو على خمسة
 اوجه احدها لو المستعملة نحو لو جاني اكرمته وهذه
 تقنية ثلاثة اموز احدها الشرطية اضني عقد السببية
 والسببية بين المصنفين بعدها والثاني بتقييد الشرطية
 بالزمن الماضي ويهتد الوجه وما يذكركم بعد فارقته
 ان فان تلك لعقد السببية والسببية في المستقبل
 ولهذا قالوا الشرطيان سابق على الشرط بل هو وذلك
 لان الزمن المستقبل سابق على الزمن الماضي فكس ما يتوهم
 المتبدلون الا ترى انك تقول جيتني هذا اكرمك الثالث
 الامتناع وقد اختلف النحاة في افادتها له وكيفيت
 افادتها آياه على ثلاثة اقوال احدها انها لا تقيد بوجه
 وهو قول الشاويين زعم انها لا تدل على امتناع الشرط
 ولا على امتناع الجواب بل على التعليق في المستقبل ولم تدل
 بالا جماع على امتناع ولا بثبوت وتبعه على هذا القول
 ابن هشام الحضري وهذا الذي قاله كانكار
 الضروريات اذ فهم الامتناع منها كالبدية فان كل
 من سمع لوصف فهم عدم وقوع الفعل من غير تردد ولهذا
 يصح في كل موضع استعملت فيها ان تعقبه بحرف الاستدراك
 واخلا على فعل الشرط متفيا لفظا او معنى بقول لو جاني
 اكرمتك كختم لم يحج ومنه قوله ولو انها اشع لا دني

معيشة كفاي ولم اطلب قليل من المال وكنتها
 اسوي مجدي مثل وقد يدرك المجد المثل امثالي
 وقوله ولو كان حمد محمد للناس لم تمت وكنت
 حمد الناس ليس بمحمد ومنه قوله تعالى ولو شئنا
 لا تبت كل نفس هذا وكنت حتى القول مني لا ملائكة
 بجمعهم اي وكنت لم اشأ ذلك حتى القول مني وقوله
 تعالى ولو اراكم كثيرا لفشلتم ولست اذعنكم في الامر
 ولكن الله سلم اي فلم يركبوه و قول الغماسي لو كنت
 من مازن لم تستبح الي هو اللقيطه من ذهل ابن شيانا
 ثم قال كفى قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا بالشر
 في شيء وان هانا اذ المعنى كفى لست من زمان بل
 من قوم ليسوا في الشروا هان وان كانوا ذوي عدد
 فهذه المواضع ونحوها بمنزلة قوله تعالى وما كفر
 سليمان ولكن الشياطين كفروا فلم يقتلوهم وكفى الله
 قتلهم وما رسمت اذ رسمت وكفى الله رمي الثاني انها
 تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا وهذا هو
 القول الجارح على السنة العربي ونص عليه جماعة
 من النحويين وهو باطل بمواضع كثيرة ومنها قوله تعالى
 ولما انزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا
 عليهم كل شيء قبلا ما كانوا اليوم سوا ولو ان ما في الارض
 من شجرة اقلام والبحر مية من بعد سبعية ابحر ما فقدت
 كلمات الله وقول عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيبي
 لو لم يفت الله لم يعصه وبيانه ان كل شيء امتنع ثبته

نفيعه فاذا امتنع ما قام ثبت قام وبالعكس وعلى هذا
 فيلزم على هذا القول في الآية الاولى ثبوت ايمانهم مع عدم
 نزول الملائكة وتكليم الموتى وحشر كل شيء عليهم وفي الثانية
 نقاد الكلمات مع عدم كون كل ما في الارض من شجر اقلام
 تكبت الكلمات وكون البحر الا العظيم بمنزلة الدواة وكون
 سبعية البحر مملوءة مدادا وهي تمتد ذلك البحر ويلزم
 في الارض ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف وكل ذلك
 عكس المراد الثالث انها تفيد امتناع الشرط خاصة
 ولادلالة لها على امتناع الجواب ولا على ثبوته وكنته
 ان كان مساويا للشرط في العموم كما في قولك لو كانت
 الشمس طالعة كان النهار موجودا الزمان متقاوه لانه
 يلزم من انتفاء السبب المساوي انتفاء مسببه وان
 كان اهم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء
 موجودا فلا يلزم انتقاوه وانما يلزم انتفاء القدر المساوي
 منه الشرط وهذا قول المحققين ويختص على هذا ان
 يقال ان لو تدل على ثلاثة امور عقد السببية والسببية
 وكونها في الماضي وامتناع السبب ثم تارة يعقل بين
 الجزئين ارتباط مناسب وتارة لا يعقل فالقول الاول
 على ثلاثة اقسام ما يوجب فيما الشرع او العقل انحصار
 سببية الثاني في سببية الاول ونحوه ولو شئنا
 لرفعناه بها ونحو لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا
 وهذا يلزم فيه من امتناع الاول امتناع الثاني قطعا
 وما يوجب احدهما فيه عدم الا انحصار المذكور ونحو

لوقام لا تنقص وضوءه ونحو لو كانت الشمس طالعاً كان
الضوء موجوداً وهذا لا يلزم فيه من امتناع الأول امتناع
الثاني كما قد متنا وما يجوز فيه العقل ذلك نحو لو
جاء في أكثر منته فان العقل يجوز ان يختصار سبب الاكرام
في المحي ويريحجه ان ذلك هو الظاهر من ترتيب الثاني
على الاول وانه المتبادر الى الذهن واستصحاب العقل
وهذا النوع يدل في العقل على انتفاء المصنوع
لا انتفاء السبب لا على الانتفاء مطلقاً وبدلاً لاستعمال
والعرف على الانتفاء المطلق والنوع الثاني قسمان
احدهما ما يراد فيه تقرير الجواب وجد الشرط او قل
وتحت مع فقهه اولي وذلك كما لا شرع عن عمر رضي الله
عنه فانه يدل على تقرير عدم العقبان على كل حال وعلى
ان انتفاء المعصية مع ثبوت الخوف اولي وانما لم يدل
على انتفاء الجواب لانه من احداهما ان دلالتها على
ذلك انما هو من باب مفهوم المخالفة وفي هذا الاثر
دل مفهوم الموافقة على عدم المعصية لانه اذا انتفت
المعصية عند عدم الخوف فقد انتفى الخوف اولي واذا انتفى
هذان المفهومان قدم مفهوم الموافقة الثاني انما لما
فقدت المناسبة انتفت العلية فلم يجعل عدم الخوف
مستنداً الى ذلك السبب بل هو عند الخوف مستنداً
الى ما يقطع او اليه والى الخوف معاً وعلى ذلك يخرج
اية لقين لان العقل يجزئ بان الكلمات اذا لم تنفد
مع كثرة هذه الامور فلا لا تنفد مع قلتها وعدم

بعضها اولي وكذا ولو سمعوا ما استجابوا لكم لان عدم
الاستجابة عند عدم السماع اولي وكذا ولو استمعهم
لتولوا فان التولي عند عدم الاستماع اولي وكذا لو انهم
تملكون خزائن رحمة ربنا اذا لا مسكنهم فان الامتناع
عند عدم ذلك اولي والثاني ان يكون الجواب مقروناً
على كل حال من غير تقييد لا ولو تية نحو لو دقة والغاد
فهذا وامثاله يعرف بثبوت بعلة اخرى مستمرة على
التقديرين والمقصود في هذا القسم تحقيق ثبوت الثاني
واما الامتناع في الاول فانه وان كان حاصلاً لكنه
ليس المقصود وقد اتضح ان فيه تفسير للقول من قال
حرف امتناع لا امتناع وان العبادة المحيدة قول سينو
رحم الله حرفاً لما كان سينو لوقوع غيره وقول ابن
مالك حرف يدل على امتناع قال يلزم لثبوت ثبوت
ما ليس ولكن قد يقال ان في عبارة سينو بياشكالاً
ونقصاً فاما الاشكال فان الالزام من قوله لوقوع غيره
في الظاهر لا التعليل وذلك فاسد فان عدم تغاد
الكلمات ليس معادلاً لما في الارض من شجرة اخلاص
وما بعده بل ان منقاة سبحانه وتعالى لا نهاية لها
والامتناع خشية الاتفاق ليس معادلاً بملك خزائن
رحمة الله بل بما طبعوا عليه من الشئ وكذا التولي
وعدم الاستجابة ليسا معنيين بالسماع بل بما هو
عليه من القوة والخلال وعدم معصيته مسبب
ليست معلة لعدم الخوف بل بالمهابة والجواب ان

تقدّر اللام للتوقيت مثلها في لا يجليها لوقتها الا هو
اي ان الثاني ثبت عند ثبوت الاول واما النقص
فانها لا تدل على انها دالة على امتناع شرطها والعبارة
انه متهوم من قوله كان سيقع فانه دليل على انه لم يقع
نعم في عبارة ابن مالك نقص فانها لا تغيد ان نقصا
لا امتناع في الماضي فاذا قيل لو حرف يقتضي في الماضي
امتناع ما عليه واستلزامه الثانية كان ذلك
اجود العبارات الاول اشتبه بين النام
السؤال عن معنى الاشرا المروي عن عمر رضي الله عنه وقد
مثله في حديث روى له الله عليه السلام في كلام الصديق
رضي الله عنه وقل من يقبض لهما قال اول قوله عليه السلام
في بنت ابى سلمة انها لو لم تكن ربيتي في جمرة ما
حلت لي انها لابنة اخي من الرضاة فان حلها له
عليه السلام منتف من محضين كونها ربيتي في جمرة و
كونها ابنة اخيه من الرضاة كما ان معصية منيب
منتفية عن جهة المخافة والاحلال والثاني قوله رضى
الله عنه لما طول في حلاوة الصبح قيل له كادت الشمس
تطلع وطلعت ما وجد تناخا فلين لان الواقع عدم
غفلتهم وعدم طلوعها وكل منها يقتضي انها لم يجد
خافلين اما الاول فواضح واما الثاني فلا انها اذا
لم تطلع لم يجد هم البتة لا خافلين ولا ذكرين
لمحت الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى ولو علم الله
فيهم خيرا لا سمعهم ولو اسمعهم لتولوا ويغيظهم

ان الملتزمين يتركب منهما قياسا وخيذا فينتج لو علم
الله فيهم خيرا لتولوا وهذا مستحيل والجواب من ثلثه
اوجه اشان يرجعان الى نفى كونه قياسا وذلك
بما يشاهد اختلاف الوسط احيانا ان التقدير لا سمعهم
اسما فانها لو اسمعهم سماها غير نافع لتولوا والثاني
ان يقدروا لو اسمعهم على تقدير عدم علم الغير فيهم
والثالث بتقدير كونه قياسا مستحدا الوسط صحيح لانها
والتقدير ولو علم الله فيهم خيرا وفيما ما لتولوا بعد ذلك
من اقسام لو ان تكون حرف شرط في المستقبل الا
انها لا تجزى كقولها ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا
ومن دون مسينا من الارض سبب لفضل صدى صوت
وان كنت دمة لصوت صدى ابي اسى ويطرب وقوله
توبة ولو ان يلى الا خلت ملت على دوق جندل
وصفاق سلمت تسليم البشاشة اذ رقا اليها صدى
من جانب البحر صياح وقوله لا يلفك الواجبك لا مظهر
خلق الكوام ولو تكون عدما وقوله تعالى ولنجش الذين
لو تركوا من خلقهم ذرية ضعا فاخافوا عليهم اي لا ينجش
الذين ان شارقوا ان يتركوا واما اولنا الترك بمشارفة
الترك لان الخطاب للاوصياء وانما يتوجه اليهم قبل
الترك لانهم بعده اموت ومثله لا يؤمنون به حق
برووا للذياب الايم اي حتى يشاد فوار وبيته ويقادروا
لأن بعده فيانهم بفتة وهم لا يشعرون واذا راوه ثم
جاءهم لم يكن بحيتة لهم بفتة وهم لا يشعرون

ويحتمل ان يحمل الرؤية على حقيقتها وذلك على ان يكونوا
يروونه فلا يظنون هذا با وان يروا كسفا من السماء ساقطا
يقولوا سبحان من كرم ولا يظنون واقعا بهم وعليهما فيكون
اخذه لهم بفتة بعد رؤيته ومن ذلك كتب عليكم اذا حضر
احدكم الموت اى اذا قارب حضوره واذا اطلقتم النساء
فبلغن اجلهن فامسكوهن لان باوع الاجل انقضاه
العدة وانما الامساك قبله وانكر ابن الحاج في نقده
على المغرب مجي اول التعليق في المستقبل قال ولهذا نقول
لر يقوم زيد فمرو منطلق كما نقول ذلك مع ان وكذلك
الكرة بدر الدين ابن مالك وزعم ان انكار ذلك قول
اكثر المحققين قال وغاية ما في ادلة من اثبت ذلك
ان ما جعل شرطاً للمستقبل في نفسه او مقيداً بمستقبل
وذلك لا ينافي امتناعه فيما مضى لا متناع غيره ولا يوجب
الى اخراج لو حتم احد هذين من المعنى انتهى وفي كلامه نظر
في مواضع احدها نقله عن اكثر المحققين فانما لا نفرق
من كلامهم انكار ذلك بل كثير منهم ساكت عنه وجماعة
منهم اثبتوه والثاني ان قوله وذلك لا ينافي الى اخره
مقتضاه ان الشرط ممتنع لا متناع الجواب الذي
قرره هو وغيره من مثبتى الامتناع فهما ان الجواب
هو الممتنع لا متناع الشرط ولو نرا احد اصريح بخلاف
ذلك الا ابن الحاج وابن الخياط فاما ابن الحاج
فانه قال في اماليه ظاهر كلامهم ان الجواب ممتنع
لا متناع الشرط لانهم يذكرونها مع لولا فيقولون

لولا عرف امتناع لوجود الممتنع مع لولا هو الشافى قطعاً
فكذا يكون قولهم في لولا وغيره من القول اولى لان انتفاء
السبب لا يدل على انتفاء مسببه لجواز ان يكون ثم
اسباب اخرى يدل على هذا لو كان فيها الهبة الا الله
لغنى قاطعاً مسوقة لنفي القصد في الالهيته بامتناع
الفساد لان امتناع الفساد لا متناع الالهية لانه
خلاف المفهوم من سياق امثال هذه الالهية ولا ينافي
لا يلزم من انتفاء الالهية انتفاء الفساد لجواز وقوع
ذلك وان لم يكن قصد في الالهية لان المراد بالفساد
نظام العالم عن حاله وذلك جائز ان يفعله الاله
الواحد سبحانه وتعالى وهذا الذي قاله خلاف المتبادر
في مثل لو جيتني اكرمك وخلاف ما فسرناه بعبارةهم
الا بدو الذين فان المعنى انقلب عليه لتضيقه اولا
بخلافه والا ابن الخياط فانه من ابن الحاجب اخذ
وعلى كلامه اعتمد سياق البحث معه وقوله فانه
المعقود في القصد ولا نفى الفساد مسلم ولكن ذلك
اعراض على من قال ان لو خرف امتناع لا متناع وقد
بيننا فساد فان قال على تفسيري لا اعراض عليهم قلنا
فما نصنع لو جيتني لا اكرمك ولو علم الله فيهم خيرا
لا سمعهم فان المراد نفى الاكرام والامتناع لا انتفاء
البحث وعلم الخير فيهم لا العكس واما ابن الخياط فانه
قال في شرح الدرة وقد تلا في قوله تعالى ولو شئنا
لرفقناهم بها لقول المخبرون ان القصد برفقناهم رفعه

والصواب فلم يرضه فلم ينشأ لأن نفي اللازم يوجب
 الملزوم ووجود الملزوم يوجب وجود اللازم فيلزم
 من وجود المشية وجود الرفع ومن نفي الرفع نفي
 المشية انتهى والجواب أن الملزوم هنا مشية الرفع
 لا مطلق المشية وهي مساوية للرفع أي متى وجدت
 وجد ومتى انتفتت انتفى وإذا كان اللازم والملزوم
 بهذه الخشبة لازم من نفي كل منهما انتفاء الآخر
 الآخر من الثالث على كلام بدو الدين لأن ما قاله من
 التأويل ممكن في بعض المواضع دون بعض فلا يمكن
 فيما قلناه تعالى ولا يمتنع الذين الآية إذا لا يستحيل
 أن يقال لو شاء رخص فيما مضى ذلك خلف ربه ضاعفا
 لمخفت عليهم كحنت لم تشارف ذلك فيما مضى ومما
 لا يمكن ذلك فيه قوله تعالى وما أنت بمؤمن لنا
 ولو كنا صادقين وهو ذلك وكونه لو بمعنى أن
 قاله كثير من التوحيين في نحو وما أنت بمؤمن لنا ولو
 كنا صادقين ليظهر على الدين كله ولو كره المشركين
 قل لا يسئول الخبيث والطيب ولو أجيبت كثرة
 الخبيث ولو أجيبت ولو أجيبت عشرين وظواهر
 السائل ولو جاء على فرض وقوله قوم إذا حاربوا
 شد وأما إذا هم دون النساء ولو باتت باطها
 وأما نحو ولو ترى ذوي قصص على النار لو نشأ
 أضيئهم ونحو كعبه رطبي الله عنه نار جهنم
 ما في مائة الفيل من القسم الأول لأن هذا القسم

لأن المضارع في ذلك مراد به المضارع وتقرير ذلك أن
 تعلم أن خاصية لو فرض ما ليس بواقع واقعا ومن ثم
 انتفى شرطها في الماضي والحال لما ثبت من كون
 متعلقها غير واقع خاصية أن تعاقب أمر بامر مستقبل
 محتمل ولا دلالة لها على حكم شرطها في الماضي والحال
 فعلى هذا قوله ولو باتت باطها يتعين فيه معنى
 أن لا تنجز عن أمر مستقبل محتمل أما استقباله فلا
 جوابه مخدوف دل عليه شد وأوشد واستقبل
 لأن جوابه إذا وأما احتماله فظاهر ولا يمكن
 جعلها امتناعية للاستقبال والاحتمال ولأن
 المقصود تحقق ثبوت الطهر لا امتناعه وأما قوله
 ولو ملئني البیت وقوله ولو أن ليلى البیت فيجمل
 أن لو فيها بمعنى أن على أن المراد مجرد الاختيار
 بوجود ذلك عند وجود هذه الأمور في المستقبل
 ويجمل أنها على بابها وأن المقصود فرض هذه الأمور
 واقعة والحكم عليها مع العلم بعدم وقوعها
 والحاصل أن الشرط متى كان مستقبلا محتملا وليس
 المقصود فرضه الآن أو فيما مضى فهي بمعنى أن
 ومتى كان ماضيا أو حالا أو مستقبلا ولكن قصد
 فرضه الآن أو فيما مضى فهي الامتناعية والثالث
 أن تكون حرفا مقصودا يميز لئلا إلا أنها لا تنصب
 وأكثر وقوع هذه بعد وداوود نحو ودق الو
 ندهن يود أحدهم لو يعبر ومن وقوعها بدونها قول

فتيلة ما كان ضرك لو منعت وربما من الغنى
وهو المقيظ المحقق وقول لا عتني وربما قامت
تو ما جل امرهم من الثاني وكان الجوز لو محالوا
وقول امرى العتس تجاوزت حراسنا اليها ومعترا
على حراسنا لو يسيرون مقتلي واكثرهم لم يثبت
ورود لو مصدرية والذي ثبتته الفراء وابو علي
وابو البقاء والبرزى وابن مالك ويقول الماتون
في نحو يود احدكم لو يقرأها شرطية وان مفعول
يود وجواب لو محذوف والقتدير يود احدكم
الغير لو يقرأ الف سنة لسره ذلك ولا يخفاء بما في
ذلك من التكلف ويشهد للبتي قراءة بعضهم ودوا
لو تدهن فيدهنوا محذوف النون فحذف يدهنوا
بالنصب على تدهن لما كان معناه ان تدهن ويشكل
عليهم دخولها على ان في نحو وما حلت من سؤ تود لو
ان بينها وبينه امد بعيدا وجوابه ان لو انما دخلت
على فعل محذوف مقدر بعد لو بقديره تود لو ثبت
ان بينها واوردا بن مالك السؤال في لو ان لنا كوة
واجاب بما ذكرنا و بان هذا من باب توكيد اللفظ
بمرادفه نحو فاجا سبلا والسؤال في الاية مدفوع
من اصله لان لو فيها ليست مصدرية وفي الجواب
الثاني نظرا لان توكيد الموصول قبل محبي صلته شاذ
كقراءة زيد بن علي والدين من قبلكم بفتح الميم والراء
ان تكون للمتنى نحو لو تاتي فخذ ثني قيل فلوان لنا

كراهي فليت لنا كوة ولهذا نصب فتكون في جوابها كما انصب
فما تود في جواب ليت في يا ليتني كنت معهم فافوز ولا دليل
في هذا الجواب ان يكون المنصب فتكون ومنه مثله
في الا وحياء من وراء حجاب او يرسل رسولا وقوله
يلسون والبن صباه وقصر صيني احب الي من ليس
المشوق واختلف في لو هذه فقال ابن الضناج
وابن هشام هي قسم براسها لا يحتاج الى جواب كجواب
الشرط ولكن قد يوفي لها بجواب منصوب كجواب ليت
وقال بعضهم هي لشرطية اشربت معنى المتنى بدليل
انهم جمعوا لها بين جوابين جواب منصوب بعد الفاء
وجواب باللام كقوله فلان يثنى المقابر عن كليب
فيجيب بالذنايب اي زبر بيوم المشمشين لقصر حينا
وكيف لبقاء من هت العتور وقال ابن مالك هو لن
المصدرية اعنت عن فعل المتنى وذلك انه اورد
قول الزمخشري وقد نجي لو في معنى المتنى نحو لو تاتي
فخذ ثني فقال ان اراد ان الاصل ودوت لو تاتي
فخذ ثني فعل المتنى لدلالة لو عليه فاشبهت ليت في
الاشعار بمعنى المتنى فكان لها جواب كجوابها فصحيح
اوانها حرف وضع للمتنى كليت فمنع لا تستلزامها
منع الجمع بينها وبين فعل المتنى كما لا يجمع بينه وبين
ليت انتهى الخامس ان تكون للعرض نحو لو تزل عندنا
فتصيب خير ذكره في التسهيل وذكر ابن هشام للمتنى
وغيره لها معنى اخر وهو التقليل نحو تصدق ولو يظلف

محمد بن وقوله تعالى ولو على أنفسكم وفيه نظر ههنا مسائل
 احدها ان لو خاضعة بالفعل وقد يليها اسم مرفوع محمول
 لمخذوف فيفسر ما بعده واسم منصوب كذلك وخبر
 لكان مخذوفة او اسم هو في الظاهر مبتدأ وما بعده خبر
 فالاول كقولهم لو ذات سواد لطمتني وقول عمر لو غيرت
 قلمي يا ابا عبيدة وقوله لو غيرت علي الزبير حيلة
 ادى الجواز الى بني العوام والثاني نحو لو زيارا بنة
 اكتمته والثالث نحو التمس ولو خائفا من حديد واضرب
 ولو ذيرا ولا ماء ولو باردا وقوله لا ياتني الدهر
 ذوبني ولو ملكا جنوده ضايق عنها السهل والجبل
 واختلف في قول انتم تملكون فقبل من الاول والاصل
 لو تملكون تملكون فحذف الفعل الاول فانفصل الضمير
 وقيل من الثالث اي لو كنتم تملكون فرد بان المفعول
 بعد لو حذف كان ومرفوعا مقابلا فقبل الاصل لو كنتم
 انتم تملكون فحذف وفيه نظر للجمع بين المحذوف والتوكيد
 والرابع نحو قوله لو بغير الماء خلق شرف كنت كما
 الفصان بالماء اعطى وقوله لو في طهية اخلاص
 لما عرضوا دون الذي تار من يدبرني واختلف فيه
 فقبل محمول على ظاهره وان الجملة الاسمية وليها شذوذ
 كما قبل في قوله فلا نفس بلا سفيها وقال الفارسي
 هو من النوع الاول والاصل لو شرف خلقي هو شرف
 فحذف الفعل ولا والمستدخر قال المتنبى ولو قلم
 القيت في شق زاسه من السقم ما غيرت من خط كاتب

فقبل نحن لا ننال يمكن ان يقدر ولو الف قلم واقول
 وروى بنصيب قلم ورفعه وهما صحيحان والنصب وجه بتقدير
 لو لا بئت فلما كما يقدر في زيد احسبت عليه مرفوع بتقدير
 فعل دل عليه المعنى ولو حصل قلم او ولو لو بس قلم كما قالوا
 في قوله اذا ابن ابي موسى بلا لا بلغت فيمن رفع ابنا
 ان التقدير ابلغ وعلى الرفع فيكون القيت مفعلة لقلم وتر
 الاول في تعليلها على كل حال وهي متعلقة بالقيت لا بغيرت
 لوقوعها في خبرها المتأخدة وقد تعاقب بغيرت لان مثل
 ذلك يجوز في الشعر كقولهم ونحن عن فضلك ما استغنيا
 نفع ان بعدها كثير نحو ولو انهم صبروا ولو انا كبتنا عجم
 ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ولو انما اسجد في معيشة
 وموضعها عند الجمع رفع فقال سيبويه بالابتداء ولا تضام
 اخيرا سيما الخبرها على المسند والمستند اليه واخضت من يان
 سايز ما يود بالاسم بالوقوف بعد لو كما اخضت غيرة
 بالنصب بعد لان والحين بالنصب بعد لام وقيل على
 الابتداء والخبر محذوف ثم قيل يقدر مقدما اي ولو
 ثابت ايمانهم على حد واية لهم انا حملنا وقال ابن عسود
 بل يقدر ههنا مؤخر او يشهد له انه ياتي مؤخر ابعدا ما
 كقولهم عندي اصطياد واما اني جرح يوم النوى
 فلو جرحا دبرتي وذلك لان لا نفع ههنا فلا تشبه
 ان المؤكدة اذا قدمت بالنى بمعنى فعل فالاولى حينئذ
 ان يقدر مؤخر على الاصل اي ولو ايمانهم ثابت وذهب
 البرم والرجاح واكوفون الى انه على الفاعلية والفعل

مقدور بقدرها اي ولو ثبت انهم متواوون في رتب بان فيها ابقاء
 لو على الاختصاص بالفعل قال الزمخشري ويجوز ان يكون
 ليكون عوضا من الفعل المحذوف ورد هـ ابن الحاجب وغيره
 بقوله تعالى ولو انما في الارض من شجرة اقلام وقالوا انما
 ذلك في الخبر المشق لا الجامد كالذي في الآية في قوله
 ما اطيبت العيش لو ان الفتي جهر تنبؤا الحوادث
 عنه وهو ملوم وقوله ولو انما صفة مفعولة بحسبها
 مستوية تدعو بصيغة وازنما ورد ابن مالك
 قول هؤلاء وبانه قد جاء اسما مستقما كقوله لو انما
 تدرك القلاع اذ وكما ملاءمة التاج وقد وجدت
 اية في التنزيل وقع فيها الخبر اسما مستقما ولم يثبت له
 الزمخشري كما لم يثبت له لاية نعم ولا ابن الحاجب والا
 لما منع من ذلك ولا ابن مالك والا لما استدلالا بشر
 وهي قوله تعالى يود الوانهم يادون بفح الا عرب ووجدت
 اية الخبر فيها ظرف وهي لو ان عندنا ذكر من الاولين
 لقلبة دخول لو على الماضي لم تجزم ولو اد
 بها معنى ان الشرطية وزعم بعضهم ان الجزم بها مطرد على
 لغة واجازه جماعة في الشعر منهم ابن السكيت كقوله
 لو يشاء طار به ذومعة لاحق الا طال نهد وجعل
 وقوله قامت فؤادك لو يجرئك ما صنعت
 احدي نساء بني زهل بن شياننا وقد خرج هذا على
 ان ضمة الاعراب سكنت تخفيفا كقراءة ابى عمرو ينصركم
 وينصركم ويا مكرم والاول على لغة من يقول شيانا

بالالف ثم ابدلت همزة ساكنة كما قيل العالم والخاص وهو
 توجيهه قراءة ابن ذكوان منسابة همزة ساكنة قال الاصل
 منسابة همزة مفتوحة متغلة من نساء اذا اخرج ثم ابدلت
 الهمزة الفاصلة الالف همزة ساكنة جواب لو انما
 مضارع منفي بلم نحو لو لم يخف الله لم يعصه او ما مضى
 مثبت او منفي بيا والغالب على المثبت دخول الالف عليه
 نحو لو نشاء لجعلناه حطاما ومن جملة منها لو نشاء
 جعلناه اجاجا والغالب على المنفي بجملة منها نحو لو
 نشاء وبك ما فعلوه ومن اقترانه بها قوله ولو يقطو
 الهيا لما افرقنا ولكن لا خيار مع اللبالي ونظيره
 من الشذوذ اقران جواب القسم المنفي بياها كقوله اما
 والذي لو نشاء لم يخلق النوى لئن غبت عن جينها
 غبت عن قلبي وورد جواب لو الماضي مفروضا بقدر
 وهو غير جريز لو شئت قد يقع الفؤاد بشرية تدع
 الموريس لا يجدن غليلا ونظيره في الشذوذ اقران
 جواب لولاها كقول جرير ايضا لولا رجاوك قد فكت
 اولادى قبل وقد يكون جملة اسمية مفروضة باللام
 او بالفاء كقوله تعالى ولو انهم متواوون انقوا المشوبة عند
 الله غير وقيل هي جواب القسم مقدرة وقول الشاعر قالت
 سلامة لم تكن لك عادة ان تترك الاصدقاء حتى تغذوا
 لو كان قتل باسلام فراحه لكن فردت مخافة ان اوثر
 على اربعة اوجه احدها ان تدخل على اسميه ففعلية
 لربط امتناع الثانية بوجود الاولى نحو لولا اني لا كرمك

اي لولا زيد موجودا فاما قوله عليه الصلوة والسلام لو
 لا ان اسبق على امتي لا مرهم بالسؤال عند كل صلوة
 قال التقدير لولا مخافة ان اسبق على امتي لا مرهم امر اجاب
 والا لا انعكس معناها اذ المنع المشقة والموجود الامر
 وليس المرفوع بعد لولا فاعلا بفعل محذوف ولا بلولا
 لثبوتها عنده ولا بها امهاله خلا قال الراعي ذلك بل رفته
 بالابتداء ثم قال اكثرهم يجب كون الخبر كونا مطلقا
 محذوفا فاذا اريد الكون المقيد بمجران نقول لولا
 ازيد قائم ولا ان محذوف بل بفعل مضدوه هو المبتدأ
 فتقول لولا قيام زيد لا تبتك او تدخل ان على المبتدأ
 فتقول ان زيدا قائم ونصيران وصلتها مبتدأ محذوف
 الخبر وجوبا او مبتدأ لا خبر له او فاعلا ثبت محذوفا
 على الخلاف السابق في فعل لولا وذهب الرما في وابن
 السجري والشاويين وابن مالك الى انه يكون كونا
 مطلقا كالجود والعقول فيجب حذفه وكونه مقيدا
 كالقيام والعقود فيجب ذكره انه لم يعلم نحو لولا قولك
 قد ينزعجهذا يا سلام لعدم الكمية ويجوز الامران
 ان علم وزعم ابن السجري ان من ذكره ولولا فضل الله
 عليكم وهذا غير متعين لجواز تعلق الطرف بالفصل
 ولحق جماعة ممن اطلق وجوب حذف الخبر المعري
 في قوله في صفة الشيف يذيب الرعب منه كل عصب
 فلولو الله بمسكه لسالا وليس بجيد لاحتمال التقدير
 بمسك بول اشتغال على ان الاصل ان بمسكه ثم حذفت

ان وارتفع الفعل او تقدير بمسكه جملة مفعلة وقيل
 يحتمل انه حال من الخبر المحذوف وهذا مردود وينقل
 الا خفي انهم لا يذكرون الحال بعدها لانه خبر في الخبر
 وعلى الابدال والاضراس والحال عند من قال به يخرج
 ايضا قول تلك المرأة فوالله لولا الله تخشى صوابه
 لوضع من هذا السرب جواربه وزعم ابن الطراوة
 ان جواب لولا ابد هو خبر المستند ويرد انه لا رابط
 بينهما واذا اولى لولا مضمير محققان يكون ضمير رفع محلول
 لا انتم كتمان من بيان وسمع قليلا لولا لا ولولا لا
 لولا خلافا للمبرد ثم قال سينوب به الجمهور وهي جارة
 للضمير مختصة به كما اختصت حتى والكاف الظاهر
 ولا يتعلق لولا بشئ وموضع المجرور به ارفع بالابتداء
 والخبر محذوف وقال لا خفي الضمير مبتدأ لولا
 غير جارة وكهم القابو الضمير المحذوف عن المرفوع كما
 عكسوا اذا قالوا اما انا كانت ولا انت كانا وقد اسلفنا
 ان النية انما وقعت في الضمائر المنفصلة لشيئها
 في استقلالها بالاسماء الظاهرة فاذا عطفت عليه
 اسم ظاهر محلول لا وزيد تعين رفعة لا تها لا محذور
 الظاهر ان تكون للتخصيص والعرض فتخصر
 بالمضارع او ما في تاويله محلول لا تستغفر من الله
 ونحو لولا اخر تقي الى اجل قريب والفرق بينهما ان
 التخصيص طلب بحث وازعاج والعرض طلب بلين وتأني
 ان تكون للتوبيخ والتنديم فتخصر بالماضي

نحو لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فلو لا نصرهم الذين
اتخذوا من دون الله قريبا لها الله ومنه ولولا اذ
سمعتموه قلتم الا ان الفعل اخر وقوله قدوت
عقر النبي افضل مجدكم بنى صوطي لولا الكمي المتعاقبا
الا ان الفعل اضري لولا عددتم وقول النخويين لولا
تعدون مردود اذ لم يرد ان تحضهم على ان يعدوا
في المستقبل بل المراد توخيهم على ترك صدق في الماضي
وانما قال تعدون على حكاية الحال فان كان مرد
النخويين مثل ذلك فحسن وقد فصلت من الفعل باذ
وباداء معمولين له وبجمله شرط مقترنة فالاول
نحو لولا اذ سمعتموه قلتم فلو لا اذ جاءهم بأسماء
تضروا والثاني والثالث نحو فلو لا اذ ابلغت الخلق
وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن
لا تبصرون فلو لا ان كنتم غير مدينين ترجعونها
المعنى فلو لا ترجعون الروح اذ ابلغت الخلق ان كنتم
غير مدينين وحالتكم انكم تشاهدون ذلك ونحن
اقرب الي المحض منكم بعلمنا او بالملائكة ولكنكم
لا تشاهدون ولولا المشافهة تكرار الاولى
الا استفهام نحو لولا اخر تني الى اجل قريب لولا انزل
اليك ملك قاله الهروي واكثرهم لا يذكره والظاهر
ان الاولى للعرض وان الثانية مثل لولا جاءوا عليه
بأربعة شهداء وذكر الهروي انها تكون نافية بمرلة
لم وجعل منه فلو لا كانت قرينة امنت ففعلها ايماها

الا قوم يونس والظاهر ان المعنى على التوبيخ اي فلو لا
كانت قرينة واحدة من القرى المهلكة ثابت على الكفر
قبل مجيء العذاب ففعلها ذلك وهو تفسير لا خفى
والكسائي والقراء وعلى بن عيسى والنحاس ويؤيده قراءة
ابي وعبد الله فلو لا ويلزم من هذا المعنى ان النفي لان
التوبيخ يقتضي عدم الوقوع وقد يتوهم ان الزمخشري
قابل بانها للنفي لقوله والاستثناء منقطع بمعنى كرت
ويبرز كونه مستعلا والجملة في معنى النفي كانه قيل ما امنت
ولعله انما اراد ما ذكرنا ولهذا قال والجملة في معنى النفي
ولم يقل ولولا للنفي وكذا قال في فلو لا اذ جاءهم بأسماء
تضروا معناه نفي التضرم ولكنه جئ بلولا ليغاد انهم
لم يكن لهم عذر في ترك التضرم الاضيادهم وقسوا قلوبهم
واجماهم باعمالهم التي زينها الشيطان لهم انتهى
فان اجمع مجمع للهروي بانه قرينة تنصب قوم على اهل
الاستثناء ورضه على الابدال فالجواب ان الابدال
يقع بعد ما فيه راحة النفي لقوله عاف غير الا النوى
والوتر فرغ لما كان تغير بمعنى لم يبق على حاله وادق
من هذا قراءة بعضهم فشر بوا منه الا قليل منهم لما كان
شر بوا منه في معنى فلم يكونوا منه بدليل فمن شر بوا منه
فليس مني ويوضح لك ذلك ان البدل في غير الموجب
ارجح من النصب وقد اجتمعت السبعة على النصب
في الا قوم يونس فدل على ان الكلام موجب ولكن
فيه راحة غير الا يجاب كما في قوله تغير الا النوى

والزبد ليس من اقسام لولا الواقعة في قوله
 الارض من اسماء ان لا اجها فقلت على لولا بناز على
 لان هذه كلمتان بمنزلة قولك لولم والجواب محذوف
 اي لولم يتاذهني شغلي لزرك وقيل بل هي الاستعاضة
 والفعل بعد لها على اضمار ان على حد قولهم شمع بالميد
 خير من ان تراه بمنزلة لولا نقول لوما زيدا كقولك
 وفي التنزيل لوما تاتينا بالملائكة وزعم المالماني انها
 لم تات الا للتخصيص المعروف بجزء من المعنار وقلبه
 ما ضيا فلولم يلد ولم يولد الاية وقد يرتفع الفعل
 بعدها كقوله لولا فوارس من نعم واسرهم يوم
 الصلوة لم يوفون بالجاد فصيل ضرورة وقال ابن
 مالك لاخته وزعم النحائي ان بعض العرب يصب بها
 كقراءة بعضهم الم فشرح لك صدرك وقوله خرجا
 على الاصل ان تشرح وتقدرن ثم حذف نون
 التوكيد الخفيفة وبقيت الفتحة دليلا عليها وفي هذا
 حذف توكيد المنفى بلم وحذف النون لغير وقف
 ولا ساكنين وقال ابو الفتح الاصل يقدر بالسكون
 ثم لما تجاوزت الهزة المفتوحة والراء الساكنة وقد
 اجرت العرب الساكن المجاور للتحريك مجرى المحرك والمحرك
 مجرى الساكن اعطاء للجاء حكم مجاوره ابدلوا الهزة
 والمحركة الفاء كما تبدل الهزة الساكنة بعد الفتحة
 يعني ولما حذفت فتحة ما قبلها اذا لا يقع الالف
 الا بعد فتحة قال وعلى ذلك قولهم المرأة والكلمة بالالف

وعليه خرج ابو علي قول عبد بنوفس كان لم ترا قبل
 اسرا بياضا فقال اضلده تراه بهزة بعدها الف كما
 قال سرافة البارق ارى صفتا ما لم تراياه ثم حذف
 الالف لجازم ثم ابدلت الهزة الفاء لما ذكرنا واقيست
 تخيرجهما ان يقال في قوله ايوم لم يقدر فقلت حركت
 هزة ام الحاء يقدر ثم ابدلت الهزة الساكنة الفاء
 ثم الالف هزة متحركة لا لتقاء الساكنين وكانت الحركة
 فتحة ابتداء الفتحة الواو كما في ولا الضالين فبين هذين
 وكذلك القول في المرأة والكلمة وقوله كان لم يركب
 ولكن لم تحرك الالف فبين لعدم الالتقاء الساكنين وقد
 نقص بين مجزومها في الضرورة بالظرف كقوله فذاك
 ولم اذا نحن امرينا نكون في الناس يدركك المرا
 وقوله فاصحت معاينها فقاراسومها كان لم سوى
 اهل من الوحش قول وقد يلها الاسم معولا لفعل محذوف
 بفسر ما بعد كقوله ظننت فيراذا غنا ثم قلت
 فلم ذا رجاء الفاء غير هاء لما على ثلاثة اوجه احدها
 ان يخص بالمعنار فتحركه وتنفيه وتقلبه ما ضيا
 كلم الا انها تقار بها في خمسة امورا احدها انها لا تقار
 باداة شرط لا يقال ان لما يفهم وفي التنزيل وان لم تقبل
 وان لم ينهوا الثاني ان منفيها مستمر النفي الى الحال
 كقوله فان كنت ما كولا فكن خيرا كل والا فاذركي
 ولما افرق ومنع لم يحتمل الا نقول نحو ولم اكن
 بدعايك رب شقيا والا فقطاع مثل لم يكن شيئا

مذكورا وهذا اجاز لم يكن ثم كان ولم يجوز لما يكن ثم كان
 بل يقال لما يكن وقد يكون ومثل ابن مالك للنفي المنقطع
 بقوله وكنت اذ كنت الهى وحدا لم يكن شيئا الى
 قبلها وبنه انته فيما كتب على التسهيل وذلك وهم
 فاحش ولا متداد النفي بعد لما لم يجوز اقترانها بحرف
 النقيب بخلاف لم نقول فمت فلم تقم لان معناه
 وما فمت محقق قياى ولا يجوز فمت فمتا فمت لان
 معناه وما فمت الى لان والثالث ان منى لما
 لا يكون الا قريبا من الحال ولا يشترط ذلك في منى
 لم نقول لم يكن زيدا في العام الماضي مقبلا ولا يجوز
 لما يكن قال ابن مالك لا يشترط كون منى لما قريبا
 من الحال مثل عصى ابليس ربه ولما يندم بل ذلك غالب
 لا لازم والرابع ان منى لما متوقع بثبوته بخلاف
 منى لم الا ترى ان معنى بل لما يذوقوا عذاب انهم
 لم يذوقوه الى الان وان ذوقهم له متوقع قال
 الزمخشري في ولما يدخل الايمان في قلوبكم في ما لما
 من معنى التوقع والى على ان هو لا قد امنوا فيما بعد
 انتهى ولهذا اجاز ولم يقض ما لا يكون ومنعوه في لما
 وهذا الفرق بالنسبة الى المستقبل فاما بالنسبة الى
 الماضي فهما متباين في نفي التوقع وغيره ومثال المتوقع
 ان نقول ما لي مت فلم تقم او ولما تقم ومثال غير
 المتوقع ان يقول ابتداء لم ازلما تقم الخامس ان منى
 لما جاز الحذف لدليل كقوله فحيث جرتهم بذا ولما

فتاديت العتود فلم يجبه اى ولما اكن بذا قبل ذلك
 اى سيدي ولا يجوز وصلت الى بغداد ولم تريد ولم ادخلها
 فاما قوله اخطو ود يعكس التي استود صتها يوم الاحاد
 ان وصلت وان لم فضرورة صلة هذه الاحكام كلها
 ان لم لنفى فعل ولما لنفى قد فعل الثاني من اوجه لما ان خضر
 بالماضى فمقتضى جملتين وحيدته فلا ينفى ما عند وجود
 او لهما نحو لما جاء في كبريته ويقال فيها حرف وجود
 لوجود وبعضهم يقول وجوب لوجوب وزعم ابن السراج
 وبنه القارسي وبنه ما ابن جني وبنهم جماعة انها
 ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ وهو حسن
 لانها مختصة بالماضى وبلاضافة الى الجملة ودوا ابن
 حروف على مدحى الاسمية يجوز لما اكبر منى امس كرمك
 اليوم لانها اذا قدرت ظرفا كان عاملا بها الغراب
 والواقع في اليوم لا يكون امس والغواب ان هذا مثل ان
 كنت قلته فقد علمته والشرط لا يكون الاستقبلا
 ولكن المعنى ان ثبت اني كنت قلته وكذا هنا المعنى
 لما ثبت اليوم اكرامك لي امس كرمك ويكون جوابها
 فعلا ما ضمنا اتفاقا وجملة اسمية معروفة باذ النجاة
 او بالقاء عند ابن مالك وفعلا مضارا عند ابن
 حضور دليل الاول فلما جفاكم الى البر اعرضتم والثاني
 فلما جفاكم الى البر اذا هو بشر كون والثالث فلما جفاكم
 الى البر فبنهم مقتضد والرابع ولما ذهب عن ابراهيم
 الروح وجاءه البشري جاد لنا وهو مول بجاد لنا

وقيل في الآية الفاء أن الجواب محذوف أي انقسموا قسمين
 فمنهم مقتصد وفي آية المضارع أن الجواب جأته البشري
 على زيادة الواو ومحذوف أي قبل ويجاد لنا ومن
 مشكل لما هنهم قول الشاعر أقول لعبد الله لما سقاوا
 ونحن بوادي عبد شمس وهما شمس فيقال أين فلاها
 والجواب أن سقاونا فاعل الفعل محذوف بغيره وهما
 وهو بمعنى سقط والجواب محذوف تقديره قلت بدليل
 قولنا قول وقوله شمس امر من قولك شمس البرق إذا انزعج
 اليه والمعنى لما سقط سقاونا قلت لعبد الله شمس **والثالث**
 أن تكون حرف استثناء فتدخل على الجملة الاستثنائية نحو
 أن كل نفس لما عليها حافظ فبين شديد الميم وعلى الماضي
 لفظا لا معنى نحو أشدك الله لما ضلت أي ما استنك
 الأفعاك قال قالت له بالله يا ذا الردين لما غنت
 نفسا أو اثنين وفيه رد لقول الجوهري أن لما
 بمعنى لا غير معروفة في اللغة وتأتي لما مركبة من كلتي
 من كلمات فاما المركبة من كلمات فكما تقدم في
 وإن كلا لما ليوضحهم في قراءة ابن عامر وجره و
 حفص بتشديد النون وميم لما فهم قال الأصل
 لمن ما فابدلت النون ميم فادغمت فلما كثر التثنية
 حذفت الأولى وهذا القول ضعيف لأن حذف مثل
 هذا الميم استثقالا لم يثبت وأضعف منه قول آخر
 أن الأصل لما بالتونين بمعنى جميعا ثم حذفت التونين
 اجزاء للوصل مجرى الوقف لأن استعمال لما في هذا المعنى

بعيد وحذف التونين من المنصرف في الوصل بعد وأضعف
 من هذا قول آخر أنه فعل من اللم وهو بمعنى وكنته منع
 الصرخ لا التانيث ولم يثبت استعمال هذه اللفظة
 وإذا كان فعل في هذا كسب بالياء وهذا إما أنه من قاعدة
 الإمالة واختار ابن الجاحي أنها لما الجازمة حذفت
 فعلها والتقدير لما يملوا أو لما يتركوا الدلالة لما تقدم
 من قوله تعالى فمنهم شقي وسعيد ثم ذكر الأشقياء والسعد
 ومجازاتهم قال ولا أعرف وجهما شبه من هذا وإن
 كانت النفوس يستعبد من جهة أن مثله لم يقع في النزل
 والمعنى أن لا يستعبد لذلك انتهى وفي تقديره نظر
 والأولى أن يعذر عندي لما يرفوا أهمالهم أي أنهم إلى
 الآن لم يرفوها وسيوفونها ووجه رجاءنا مرات
 أحدها أن بعده ليوفينهم وهو دليل على أن التوفية
 لم يقع بعدد أنها استعق والثاني أن معنى لما متوقع
 الثبوت كما قدمناه والأهمال غير واقع الثبوت وأما
 قراءة أبي بكر بتخفيف النون وتشديد الميم لما فتح على وجهين
 أحدهما أن تكون مخففة من الثقيلة وتأتي في ما نلك
 الأوجه والثاني أن تكون أن نافية وكلا مفعول
 باضمار أدى ولما بمعنى إلا وأما قراءة الخويين بتشديد
 النون وتخفيف الميم وقراءة الميميتين تخفيفهما فاقا
 في الأولى على أصلها من التشديد وجو لا همال وفي
 الثانية مخففة من الثقيلة وأعملت على أحد الوجهين
 واللام من لما فيها لأم لا بدأ وقيل وهي في قراءة

التخفيف الفارقة بين ان الناقية والمخفة من الثبيلة
 وليس كذلك لان تلك انما يكون عند تخفيف الناقية واما الالف
 وما زاد من الفصل بين الالفين كما زودت الالف للفصل
 بين المعربين في نحواء نذرتهم وبين النونات في نحو خذرتا
 بالسوة قيل وليست موصولة بجملة القسم لانها انشائية
 وليس كذلك لان الصلة في المعنى جملة العواب وانما
 جملة القسم موصولة لمجرد التوكيد ويشهد لذلك قوله
 تعالى وان منكم من ليبطئن لا يقال لعل من تكوة اي
 لغربي ليبطئن لانها حينئذ يكون موصوفة والجملة
 الصفة بجملة الصلة في اشراط الخبرية واما المركبة
 من كلمتين فكقولها لما رايت ابا يزيد مقالا اوع
 القتال واشهد الهيجا وهو لغز يقال فيه ايت
 جواب لما رجم انتصب اوع وجواب الاول لن ما ثم ادعت
 النون في الميم للتقارب ووصلا حفظا للالفاظ وانما
 حقها ان يكتبتا منفصلتين ونظيره في الالفاظ قوله
 عافت الماء في الشتاء فقلنا برودة بصاد فيه خيا
 فيقال كيف يكون التبريد سببا لمصادفة خينا وجوب
 ان الاصل بروديه ثم كتب على لفظه للالفاظ وعز
 الثاني ان انصا به بلن وما الطرفية وصلتها طرفا
 قاصلا بينه وبين لن للضرورة فيستل حينئذ كيف
 يجمع قوله لن ادع القتال مع قوله لن اشهد الهيجا
 فيجاب بان اشهد ليس معطوفا على ادع بل نصبه بان
 مضمرة وان والفعل معطف على القتال اي لن ادع القتال

وشهد الهيجا على حد قول يمشون وليس عناية ونق
 يعني لن حرف نصب ونق واستقبال وليس صلة
 واسم لم لا فائدة لث الالف توافق لن وهما في المضاف
 للفراء لان المعروف انما هو ابدال النون الفاء العكس نحو
 لتسقا وليكونا والاصل لن لان فحذفت المعزة تخفيفا
 والالف للتساكنين خلافا للتخليل والكسافي يدل جواز
 تقديم معمول معمولها عليها نحو زيد ان اضرب خلافا
 للاخفش الصغير امتناع نحو زيد اعني ان تضرب
 خلافا للفراء ولان الموصول وصلته مفرد ولو
 اقل كلام تام وقول المبرد انه مبتدأ خذف خبره اي
 للفعل واقع مردود بانه لم ينطق به مع انه لم يستد
 شي مستد بخلاف نحو لا زيد لا كرمته وبيان الكلام
 تام بدون المقدور وبيان الداخلة على الجملة الاسمية
 واجبة التكرار اذ لم تعمل ولا التمام له في دعوى عدم
 وجوب ذلك فان الاستقراء شهد بذلك ولا يفيد
 لن توكيد النفي خلافا للزمخشري في كشافه ولا تأييدا
 خلافا له في تموزجه وكلاهما دعوى بلا دليل قيل
 ولو كانت للتأيد لم يفتد منغيا باليوم في قلت
 اكلم اليوم نفسي لكان ذكر لا بد في ولن يتموه ابرا
 تكرر اوالا اصل عدمه وتأتي للدعاء كما استل كذلك
 وفاقا لجماعة منهم ابن عصفور والجملة في قوله لن
 تراواكم ثم لا زلت لكم خالدا خلود الجبال
 واما قوله تعالى قال رب بما انعمت علي فلن اكون لها

للمؤمنين قليل ليس منه لأن فعل الدعاء لا يستدعي المتكلم
بل إلى مخاطب أو الغائب نحو يا رب لا عذبت فلاناً وهو
لا عذب الله عز وجل انتهى وبقية قوله ثم لا زالت لكم خالداً
وتلقى القسم بها وبلغ نادى جدي كقول أبي طالب والله
لن يصلوا إليك بجمعهم حتى أو سدت في التراب فينا
وقيل لبعضهم الكسوف فقال نعم وخالفهم لم يتم
عن مثلهم بجملة ويحتمل هذا أن يكون على حذف
المجاوب أي أن لي بسين ثم استأنف جملة النفي
وزعم بعضهم أنها قد تجزأ كقوله فليكن جيل للعينين
بعدك منتظر وقوله لن يجيب إلا من رجايت
من ترك من دون بابك الخلقه والاول محتمل للآخر
بالفتحة عن الالف للضرورة لئلا يترك حرف من يتعلق
بالمستحيل غالباً كقوله فيا ليت الشباب يعود يوماً
فأخبر بما فعل المشيب وبالممكن قليلاً وحكمة
أن ينصب الاسم ويرفع الخبر قال الفراء وبعض أصحابه
وقد ينصبها كقوله فليت يا م الصبار واجعا
ونبي على ذلك ابن المعتز وقوله مررت بتاسعاً
طير فقلت لها طوباك يا ليتني أياك طوبأت في
والاول عندنا محمول على حذف الخبر وتقديره قبلت
لا يكون خلافاً للكسائي لعدم تقدم ان ولو الشراطين
ويصح بيت ابن المعتز على أن أيا به ضمير النصب على ضمير
الرفع ويقترن بهما الحرفية فلا تنزلها عن الاختصاص
بالأسماء لا يقال ليتما قام زيد خلافاً لابن الجريج

وطاهر الفروني ويجوز حينئذ أعمالها لبقاء الاختصاص
وأعمالها حملاً على أخواتها ورواها لوجهين قول النابغة
قالت لا ليتما هذا المهام لنا إلى حماستنا ونصفه
فقد ويحتمل أن الرفع على أن ما موصولة وأن
الإشارة خبر لها ومحمد وفا أي أيت الذي هو هذا المهام
لنا فلا يدل حينئذ على الإهمال وكنت احتمال مرجوع
لأن حذف العايد المرفوع بالابتداء في صيغة خبر
أي مع عدم طول الصلة قليل ويجوز ليتما زيد الفاء
على الإهمال ويمتنع على اعتبار فعل على شرطية النفي
لعل حرف نصب الاسم ويرفع الخبر قال بعض أصحابه
الفراء وقد ينصبها وزعم يونس أن ذلك لغة
لبعض العرب وحكى لعل يالك متطلقاً وتأويله عندنا
على اعتبار يوجب وعند الكسائي على اعتبار يكون وقد
مر أن حقلاً يحذفونها المبتدأ كقوله لعل أبي الغوار
منك قريب وزعم الفراء متى أنه لا دليل في ذلك
لأنه يحتمل أن الأصل لعله لا أبي الغوار جواب قريب
فحذف موصوف قريب وضمير الشأن ولا م لعل الثانية
تخفيفاً وأدغم الأولى في لام الجزاء ومن ثم كانت
مكسورة ومن فتح فهو على من يقول المال لزيد بالفتح
وهذا تكلف كثير ولم يثبت تخفيف لعل ثم هو فخرج
بنقل الأئمة أن البر بعل لعله قومياً عيانهم وأعلم
أن مجرد لعل في موضع رفع بالابتداء التزلزل لعل
منزهة العبارة الزائدة نحو حبسك درهم بجمع ما بينها

من عدم التعلق بعامل وقوله قريب خبره ذلك المبتدأ وأنه
لولا كان كذا على قول سينوي أن لولا جارة وقوله
رجل يقول ذلك وهو وقوله وجيران لنا كانوا أكرام
على قول سينوي أن كان زائدة وقول الجمهور أن الزائدة
لا تعلق شيئا فقليل الأصل ثم وصل الضمير كان الزائدة
اصلا لها للفظ لئلا يقع الضمير توكيد للمستتر فينا على أن لنا
صفة بجيران ثم وصل لما ذكر وقيل هو معمول كان بالحقبة
فقليل على أنها نافية ولنا الخبر فقليل على أنها زائدة وإنما
تعلق في الفاعل كما تعلق فيه العامل الملقب بخور في مثلت عالم وصل
بها ما الحرفية فتكفها عن العمل لزوال اختصاصها حينئذ بل
وله لعلنا أضافت لك التاء المجردة المقيدة وجوز قوم
أصلها حينئذ خلا على لست لا شتر كما في أنها بغيران
مع الابتداء وكذا قالوا في كان وبعضهم خص لعل بذلك
لشدة التشابه لانتها وليت للانشاء وأما كان فلغير
قيل وأول الخن سمع بالبصرة لعل لها عذر وابت تلوم
وهذا محتمل لتقدير ضمير الشأن كما تقدم في أن من أشد
الناس عذابا يوم القيمة المصورون وفيها عشر لغات
مشهورة ولها معناه **أخذها** التوقع وهو ترجي المحبوب
والاشفاق من المكروه نحو لعل العبيد مواهل
ولعل الرقيب حاصل ويخص بالممكن وقول فرعون
لعل أبلغ الأسباب أسباب السموات إنما قاله جهلا
أو محرفة واقفا **الثاني** في التقليل أثبت جماعه منهم
الاختصاص والكسافي وجماعه عليه فقوله قولنا

لعله يتذكر أو يخشى ومن لم يثبت ذلك بجماله على الرجاء
وتصرفه للتخاطبين أعاد هبا على رجائكما **الثالث** لا شتر
أثبت الكوفون ولهذا علق بها الفعل في نحو لا تدرك
لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا ونحو وما يدريك
لعله يركي قال الزمخشري وقد أثر بها معنى لست من قراء
فاطلع انتهى وفي الآية بحث مسبق ويقرن خبرها بأن
كثيرا خلا على عسى كقوله لعلك يوما أن تلم ملة
وبحرف التقيس قليلا كقوله فقولا لها قولاً رقيقا
لعلها ستر من زفرة وعويل وخرج بعضهم نصب
فاطلع على تقدير أن مع ابلغ كما خفض المعطوف في بيت
زهير بد الخافي لست مدرك ما مضى ولا سابق
شيئا إذا كان جائيا على تقدير الباء مع مدرك ولا يمنع
كون خبرها فعلا ما مضيا خلا فالله عز وجل وفي الحديث
وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما
أنتم فقد غفرت لكم وقال المشاعر وبذلت فرجاً دميماً
بعد صحة لعل ما يافا قال أبو سنا وأنشد سينوي بعد
نظراً يا عبد قيس لعلنا أضفدت لك التاء المجردة المقيدة
فإن امرئ بان لعل هنا مكفوفة بما فالجواب أن شبهة
المانع أن لعل للاستقبال فلا تدخل على الماضي ولا فرق
على هذا بين كون الماضي معمولاً لها أو معمولاً لما في خبرها
ومما يوضح بطلان قوله بثبت ذلك في خبر لست وهو
بمنزلة لعل نحو يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا
يا ليتني كنت تراباً يا ليتني قدمت لحيوتي يا ليتني كنت منهم

ثبت من مشكل بابيت وغير قول يزيد بن الحكم
 فليت كفاً كان خير كلة وترك على ما ارتوى الماء
 مرتوى واشكاله من اوجه احدها عدم ارتباط خبر
 ليت اذ الظاهر ان كفاً اسم ليت وان كان تامة
 وانها وفاضلها الخبر ولا ضمير في هذه الجملة والثاني
 تعليقه عن بزم والثالث ايقاعه الماء فاعلاً
 بارتوى وانما يقال ارتوى الشارب والجواب عن الاول
 ان كفاً انما هو خبر كان مقدم عليها وهو بمعنى كاف
 واسم ليت محذوف للضرورة اي فليت ان فليت اي
 فليت المشان ومثله قوله فليت فعت الم عن سبعة
 وخبر اسم كان وكلة توكيده والجملة خبر ليت واما
 فترك فري بالرفع عطفاً على خبر كفة فخر اما محذوف
 تقدير كفاً فمرفوع فاعل بارتوى واما ما ارتوى على انه
 ساكن للضرورة كقوله ولوان واش بالياء دارة
 ودارى با على خضرت اهتدى ليا ويرى
 بالنصب اما على انه اسم لليت محذوفه وسهل حذفها
 تقدم ذكرها كما مثل ذلك حذف كل وبقاء المخصص
 في قوله اكل امرئ خبسين امراً ونادى وقد بالليل
 نارا واما على العطف على اسم ليت المذكورة ان قد
 ضمير المخاطبة فاما خبر المشان فلا يعطف عليه لو ذكر
 فكيف وهو محذوف ومرفوع على الوجهين مرفوع اما
 لا خبر ليت المحذوف اولاً انه عطف على خبر ليت
 المذكورة وعن الثاني انه ضمن مرفوع معنى كاف لا

المرتوى يكفه عن الشرب كما جاء في قوله والذين يخافون
 من امره لان في الخافون معنى يخافون ويجز جوت
 وان علقته بكفاً فاعلاً محذوفاً على وجه مذكور فلا اشكال
 وعن الثالث انه اما على حذف مضاعف مثار الماء
 واما على جعل الماء مرفوعاً محذوفاً كما جعلها ويا في قوله
 واجبت هجر ليترك الماء صناديقاً ويرى الماء بالضم
 على تقدير من كما في واختار موسى قوله منبعين
 ففاعل ارتوى على هذا مرفوع كما تقول ما شرب الماء شارب
لكن مستددة النون حرف ينصب اسم ويرفع الخبر وفي
 معناها ثلاثة اقوال احدها وهو المشهور انه واحد
 وهو الاستدراك وقصر بان ينسب اليه بعد ما حكما عنهما
 الحكم ما قبلها ولذلك لا بد ان يتقدمها كلام متاخر
 لما بعد ما نحو ما هذا ما كنا نكتبه متحرك او ضمة له
 نحو ما هو ايضاً كنه استود قيل وخلاف نحو ما زيد قائماً
 كنه شارب وقيل لا يجوز ذلك والثاني انها ترد ثارة
 للاستدراك وثارة للتوكيد قاله جماعة منهم صاحب
 البسيط وقصر الاستدراك برفع ما توهم ثبوته نحو ما زيد
 شجاعاً كنه كرم لان الشجاعة والكرم لا يكادان
 يفرقان فتى احدهما توهم انتفاء الاخر وما قام زيد
 كمن عرقام وذلك اذا كان بين الرجلين تلابس او
 تماثل في الطريقة ومثلاً للتوكيد بنحو لو جاني اكرمه
 كنه لم يحج فاكرمت ما افادته لو من الاستماع والثالث
 انها للتوكيد دائماً ان ويصح التوكيد معنى الاستدراك

وهو قول ابن عصفور قال المقربان وان وكن ومعنا
التوكيد ولم يزد على ذلك وقال في الشرح معنى ككن التوكيد
وتعطي مع ذلك الاستدراك انتهى والبصريون على انها
بسيطة وقال القراء اضلها ككن ان فطرت المهمة
للتخفيف ونون ككن للتساكنين كقوله ولست بآية
ولا استطيعه ولا استغنى ان كان ما وكن اذا فصل
وقال باقى الكوفيين مركبة من لا والكاف الزائدة
لا التشبيه وحذفت المهمة تخفيفا وقد حذفت اسمها
كقوله فلوكنت صبيّا عرفت قرابتى وكن زنجو
عظيم المشافر اى وكنك وعليه بيت المتنبي وما كنت
من يدخل العشق قلبه وكن من يصبر جنونك بعشق
وبيت ككتاب وكن من لا يلقى امرأته بعدة نزلها
وهو اصل ولا يكون الاسم فيها من لان الشرط لا يعمل
فيه ما قبله ولا تدخل الهمزة في خبرها خلافا للكوفيين
احبوا بقوله وكنتى من جها العبد ولا يعرف له قائل
ولا تنمة ولا نظير ثم هو محمول على زيادة الهمزة وعلى
ان الاصل ككن انتهى ثم حذفت الهمزة تخفيفا ونون
ككن للتساكنين **ككن** ساكنة النون فربان مخففة من
الثقيلة وهى حرف ابتداء لا يعمل خلافا للأخفش ويؤثر
لدخولها بعد التخفيف على الجملتين وحقيقة باصل الوضع
فان وليها كلام فى حرف ابتداء لمجرد افادة الاستدراك
ولست عاطفة ويجوز ان يستعمل بالواو نحو وكن
كانوهم الظالمين وبدونها نحو قول زهير ان ابن ورفاء

لا تخشى بوارده ككن وقابضة فى منتظر وزعم ابن ابي الربيع
ما تها حين اقترانها بالواو عاطفة جملة على جملة وانه ظاهر
قول سيبويه وان ولها مغزى هى عاطفة بشرطين احدهما
ان يتقدمها نفي او نهى نحو ما قام زيد ككن عمرو ولا يتم زيد
ككن عمرو فان قلت قام زيد ثم جئت بككن جعلتها حرف ابتداء
فجئت بالجملة نقلت ككن عمرو ولم يتم واجاز الكوفيين ككن
عمرو وعلى العطف وليس بمشروع الشرط الثاني ان لا يفترق
بالواو قاله القارنى واكثر المخويين وقال قوم لا تستعمل
مع المفرد الا بالواو واختلف في خوا قام زيد وكن عمرو
على اربعة اقوال احدها اليونان ككن غير عاطفة والواو
جملة حذفت بعضها على جملة مخرج جميعها قال القندري
نحو ما قام زيد ككن عمرو وكن قام عمرو وفى وكن رسول
الله وخاتم النبيين وكن كان رسول الله وعلة ذلك
ان الواو لا يعطف مفعلا على مفعول مخالف له فى اليجاب
والسلب بخلاف الجملتين المتعاطفتين فيجوز تخالفهما
فيه نحو قام زيد ولم يتم عمرو والثالث لابن عصفور
ان ككن عاطفة والواو زائدة لازمة والرابع لا يثبت
كيسان ان ككن عاطفة والواو زائدة غير لازمة وسمع
ما اقررت برجل من ككن طالح بالمعنى قيل على العطف
وقيل بجار مقدرا ككن مررت بطالح وجاز ابقاء حمل
الجار بعد حذفه لقوة الدلالة عليه بتقديم ذكره ليس
كلمة دالة على نفي الحال وتنفي خبر بالقرينة نحو ليس
خلق الله مثله وقول الاعشى له ما خلاص ما يقرب اليها

وليس عطاء اليوم ما نفعه غدا وهي فعل لا يقرب وزنه
بالكسر ثم التزم حقيقة ولو تعدد فعل بالفتح لا نه لا يفتح
ولا فعل بالضم لا نه لا ينجد في باقي العين الا في هيتو وسم
لست بضم اللام فيكون على هذه اللغة كبر وزم ابن
السراج انه حرف بمنزلة ما ونا بعه الفارسي في الجليات
وابن شيفر وجماعه الصوب الاول بدليل لست ولما
وليسو وليست ولازم رفع الاسم ونصب الخبر وقيل
قد يخرج عن ذلك في مواضع احدها ان يكون حرفا
ناصيا للمشتق بمنزلة الاخرات في ليس زيدوا الصحيح
انها الناصية وان اسمها ضمير راجع لبعض المفهوم مما
تقدم واستناده واجب فلا يلحقها في اللفظ الا المنصوب
وهذه المسئلة كانت بسبب قراءة سيبويه الخو ذلك
انه جاء الى هاد ابن سلمه كتاب الحديث فاستعمله
قوله عليه الصلاة والسلام ليس من اصحابي احد الا ولو
شئت اخذت عليه ليس اي الدرداء فقال سيبويه
ليس ابو الدرداء فصاح به حماد تحت سيبويه انما
هذا استثناء فقال والله لا طلبين علما لا تهلتن
ثم مضى ولزم الاختصاص وغيره والثاني ان يعزى الخبر
بعدها بالاضمة ليس الطيب الا المسك فان بني متميم
يرفونه حملا لها على ما في الالهال عند انقاضي النفي كما
جعل اهل الحجاز ما على ليس في الالهال عند استيفاء
شروطها حتى ذلك عنهم ابو عمرو بن العلاء فبلغ ذلك
عيسى بن عمرو والنقطة فجاء فقال يا ابا عمرو ما شئ بلغني

عنك ثم ذكر ذلك له فقال له ابو عمرو وتمت ادراج المثال
ليس في الارض يمتلي وهو يرفع ولا يجازي الا وهو نصب
ثم قال الليزدي ولطف الالهال هيا الى ابي هوى فلقناه
الرفع فانه لا يرفع والى المنصوب المسمى فلقناه النص فانه
لا ينصب فبقاها وحدها بكل منهما ان يرجع من لغته فمفعول
فاخيرا ابا عمرو ومنه عيسى فقال له عيسى لهذا فقلت المثال
ونخرج الفارسي ذلك على اوجه احدها ان في ليس ضميرا
المشان ولو كان كما زعم لدخلت الا على اول الجملة
الاستمارة الواقعة خبرا فليل ليس الا الطيب المسك كما قال
الا ليس الا ما قضى الله كايين وما يستطيع المرء
نفعه ولا ضرا واجاب بان الا قد توضع في غير
موضعها مثل ان نطق الا طنا وقوله وما اعتر
المشيب الا اعترارا اي نحن الا نطق طنا وما
اعتر اعترارا الا المشيب لان الاستثناء المفرغ لا يكون
في مفعول المطلق التوكيد لعدم الغاية فيه واجيب
بان المصدود في الآية والبيت نوعي على حذف الصفة
اي الا طنا ضعيفا والا اعتر اعترافا الثاني ان الطيب
اسمها وان خبرها محذوف اي في الوجود وان المسك
بدل منها الثالث انه كذلك ولكن الا المشك
للاسم لان تعريفه تعريف العنق اي ليس طيب غير المسك
طيبا ولا في نزار الملقب بمالك النخاعة توجيه اخر وهو
الطيب اسمها والمسك مبتدأ حذف خبره والجملة خبر ليس
والتقدير الا المشك اخره وما تقدم من نقل ابي عمرو

وان ذلك لغة يتم ترجمته التاويلات وزعم بعضهم ان
 قائل ذلك قد رهاقها وان من ذلك قولهم ليس خلق
 الله مثله وقوله هي المشقة لادنى لوظفت بها وليس
 منها مشقة النفس متداول ولا دليل فيها الجواز كون ليس
 فيها شائبة الوضع الثالث ان تدخل على الجملة العقلية
 او على المبدأ والخبر مرفوعين كما مثلنا وقد اجبتنا عن ذلك
 الرابع ان يكون حرفا عاطفا اثبت ذلك الكوفون والنفذ
 على خلاف بين النقلة واستدلوا بخوفله ابن المرقا والاله
 الطالب ولا شراي المغلوبين القالب وخرج على ان القالب
 اسمها والخبر محذوف قال ابن مالك وهو في الاصل ضمير متصل
 حائذ على الاشرار اي ليسه القالب كما يقول الصديق كانه يد
 ثم حذف لا تقبل له مقتضى كلامه انه لا لا تذكير متصلا
 لم يجر حذفه وفيه نظر **حرف التيم** ما تاتي على وجهين اسمية
 وحرفية وكل منهما ثلاثة اقسام فاما الوجه الاسمية
 فاحدها ان تكون معرفة وهي ان ما قصبة وهي
 الموصولة نحو ما عندكم نفع وما عند الله باق وتامة
 وهي نوعان عامة اي مقدرة بقولك الشيء وهي التي
 لم يتقدمها اسم تكون هي وعامتها صفة له في المعنى
 نحو ان تبدوا الصدقات فتنها هي اي فتم الشيء وهي التي
 فتم الشيء اي ابدوا لها لان الكلام في الابداء لا
 في الصدقات ثم حذف المضارف وانصب عنه المضارف
 اليه فانفصل وارتفع وخاصة وهي التي تقدمها
 ذلك وتقدر من لفظ ذلك الا تم نحو غسلته غسلا

نما ودفعته دقا فلما اى نعم الغسل ونعم الدق واكثرهم
 لا يثبت معنى ما معرفة تامة واثبت جماعتهم ابن جروف
 ونقله عن مسيويد والثاني ان تكون نكرة مجردة عن معنى
 الحرف وهي ايضا نوعان ناقصة وتامة فالناقصة
 هي الموصوفة وتقدر بقولك شيء كقولهم مرت يا محب
 لك اي بشي محب لك وقوله لما نافع يستي البشير
 فلا تكن شي بعيد نفعه الدهر ساعيا وقول الآخر
 ربما نكرة النفوس من الامر له فرجه كحل العقال
 اي ربت شي نكرة النفوس فحذف العائد من الصفة
 الى الموصوف ويجوز ان تكون ما كافة والمفعول المحذوف
 اسما ظاهرا اي قد نكرة النفوس من الامر شيئا اي وصفا
 فيه او الاصل من الامور امر او في هذا اقامة المفرد عن
 الجمع وفيه وفي الاول اقامة الصفة غير المفردة وعن
 الموصوف في الجملة بعد صفة له وقد قيل فان الله عز
 فلما يعظكم به ان المعنى نعم هو شيئا يعظكم به فما نكرة تامة
 تميز والجملة صفة له والقابل مستتر وقيل ما معرفة
 موصولة فاصل والجملة صفة وقيل غير ذلك وقال مسيويد
 في هذا اما الذي عتيد المراد شيء لوي عتيد اي بعد اي
 ليضم باعوا في اياه او حاضر والنعير الاول راي الزمخري
 وفيه ان ما حيشد للشخص القابل وان قدرت ما موصولة
 فتد بول منها او خبر ثان او خبر لمخدوف والتامة
 تقع في ثلاثة ابواب احدها النجيب نحو ما احسن زيد المعنى
 شيء حسن زيد او خبر بذكر جميع البصريين الا الاخفش

فحوزه وجوز ان تكون معرفة موصولة والجملة صلة
 صلة لا محل لها وان تكون نكرة موصوفة والجملة
 بعدها في موضع رفع فعلاها وعليها خبر المبتدأ المحذوف
 وجوبا تقديره شيء عظيم الثاني باب ثم وبشيء نحو
 غسقت غسلا فاعلم ودققته دقا فاعلم اي نعم شيئا
 فما نصيب علي التمييز عند كثير من المتأخرين منهم الزمخشري
 وظاهر كلام سيبويه انها معرفة تامة كما مر والثالث
 قولهم اذا اراد والمبالغة في الاخبار عن احدا لاكتفاء
 من فعل كالكثابة ان زيارتها ان يكتب اي انه من امر
 كناية اي انه مخلوق من امر ذلك الامر هو الكناية
 فما بمعنى شيء وان وصلتها في موضع خفض بدل منها
 والمعنى بمنزلة في خلق الانسان من اجل جعل كثر
 محطته كانه خلق منها وزعم السيرافي وابن حروف
 وتبعهما ابن مالك ونقله عن سيبويه انها معرفة
 تامة بمعنى الشيء او الامور وان وصلتها مبتدأ والظن
 خبر والجملة خبر لان ولا يحصل للكلام معنى طائل على
 هذا التقدير والثالث ان تكون نكرة مضمنة معنى
 الحرف وهي نوعان احدهما الاستفهامية ومعناها
 اي شيء نحو ما هي مالونها وما تلك تمينك قال امرئ
 ما جئتم به وذلك على قراءة ابى عمرو السمرجاني الالف في
 مبتدأ والجملة بعدها خبر والسمرجاني بول من ما ولهذا
 قرن بالاستفهام وكانه قيل السمرجاني به واما بقدر
 هو السمر او السمر هو واما من قول السمر على الخبر فامولة

والسمرجاني ويقويه قراءة عبد الله ما جئتم به سمرجاني
 حذف الفاء الاستفهامية اذا برقت وابقاء الفصحى
 دليل عليها نحو فيم والام وعلام وقال وتلك ولا
 قد طال مكثهم فحتم ختام لغنا المطول وربما بقيت
 الفصحى الالف المحذوف وهو محذوف من الشعر كقوله
 يا ابا الاسود لم خلفني طيور طارقات وذكر وعلة
 حذف الالف الفرق بين الاستفهام والخبر فلهذا حذف
 في خوفهم انت من ذكرها فضاخرة بم رجع المرسلون لقول
 ما لا تفعلون وثبت في استكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
 يؤمنون بما انزل اليك ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
 وكما لا تحذف الالف في الخبر لا ثبت في الاستفهام واما
 قراءة عكرمة وعيسى عما يتساءلون فنادرو واما قول
 رضي الله عنه علاما قام يشتمني ليم كتمه يرمع في ذلك
 فضروة فالدمان كالرماد وزنا ومعنى ويروي في زمانه
 فلذلك رجمته على تفسير ابن السمرجاني بالترجمين ومثله قول
 الاخر انا قتلنا بقتلنا ناسا رجم اهل اللوا فبقيا بكر القتل
 ولا يجوز حمل القراءة المتواترة على ذلك فضعفه فلما رآه
 الكشاف في قول المفسرين في ما اضغرت رجاها استفهامية وانما هو
 مفردة والجب من الزمخشري اذ جوز كونها استفهامية
 مع رده على من قال في ما اضغرت ان المعنى باي شيء اغضرت
 بان اثبات الالف قبل ثاذا جاز هو وغيره ان يكون معنى
 الذي هو بعيد لان الذي غفر له هو الذنوب وبعده ارادة
 الاطلاع عليها وان غفرت وقال جماعة منهم الامام فخر الدين

في قنار رجة من الله انها للاستفهام التعجبي اي قباى رجة
 وبرة بثوت لالف وان خصى رجة جند لا يجز لانها
 لا تكون بدلا من ما اذا المبذل من اسم الاستفهام بجبانية
 همة الاستفهام نحو ما صنعت اخيرا ام شرا لان ما لكثرة
 الواقعة في غير الاستفهام والشرط لا تستغنى عن الوصف
 الا في بابي التعجب نعم وبلى وفي نحو قولهم في ما ان فعل
 على خلافه من قد مر ولا عطف بيان لهذا ولا نقل
 الاستفهامية لا توصف وما لا يوصف كالضمير لا يعطف
 عليه عطف البيان ولا مضى فاله لانه الاسماء
 الاستفهامية واسماء الشرط والموصولات لا يضاف
 منها غير اي باتفاق وكذا في الاستفهام عند الرجوع في
 نحو بكم درهم اشتريت والصحيح ان جمع بين محذوفة و
 اذا ركب ما الاستفهامية مع ذالم تحذف اليها نحو لما
 اذا جئت لان اليها قد صارت حشا وهذا **فصل**
 عقده لما اذا علم انها تأتي في العربية على وجهي احدها
 ان تكون ما استفهاما وذا اشارة نحو ما ذا التواني ما ذا
 الوقوف الثاني ان تكون ما استفهاما وذا موصولة كقول
 ليند رضى الله الا مثالا لان الرماذا يحاول الحب
 فيقتضى امر ضلال وباطل فما مبتدأ بدليل ابداله المرفوع
 منها وذا موصولة بدليل اعتقاده للجملة بعد وهو ارجح
 الوجهين في ريسا لولا ما اذا ينفعون قل العفو فيمن
 رفع العفو الذي ينفعونه العفو الاصل ان يجاب
 الاسمية بالاستسمية والمفعلية بالمفعلية الثالث ان تكون

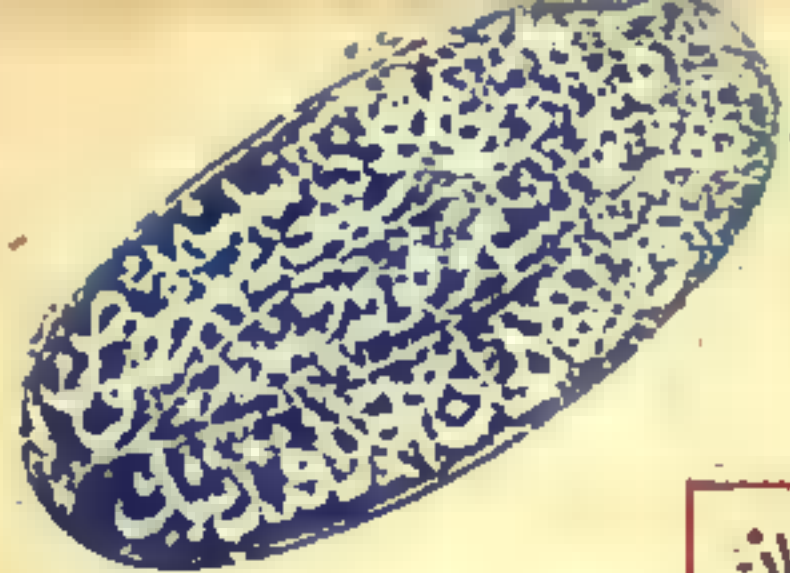
ما اذا اكله استفهاما على التركيب كقولك لماذا جئت وقوله
 يا حرز تغلبا واذ بالاسوتكم وهو ارجح الوجهين في الامة
 في غير قراءة ابي عمرو قل العفو بالنصب ينفعون العفو
 الرابع ان تكون ما اذا اكله اسم جف من معنى شئ او موصولة بمعنى
 الذي على خلافه في تخرج قول الشاعر دعي ما ذا علمت سابقا
 ولكن بالمعنى ثبتي فالجمهور على ان ما اذا اكله مفعول
 دعي ثم اختلف فقال السري وابن حروف موصولة بمعنى الذي
 وقال القادسي نكرة بمعنى شئ قال لان التركيب ثبت في
 الاختصاص دون الموصولات قال ابن عصفور لا يكون
 ما اذا مفعولا لدعي لان الاستفهام له الصدر ولا يعلل لانه
 لم يرد ان يستفهم من معلومها ما هو ولا محذوف غير سابق
 لان علمت جند لا محل لها بل استفهام مبتدأ وذا موصولة خبر
 وعلمت صلة وعلق دعي عن الاستفهام انتهى ونقول اذا قد
 ما ذا بمعنى الذي او بمعنى شئ لم يمنع كونها مفعولا لدعي وقوله
 لم يرد ان يستفهم ما عن معلومها لازم له اذا جعل اذا مبتدأ
 وخبر ودعواه تعليل دعي مردودة بانها ليست من افعال التوبيخ
 فان قال انما اردت انه قدر الوقف على دعي فاستأنفها
 بعد رده قول الشاعر وكن فاتها لا بد ان يخالف ما بعدها
 ما قبلها والمخالف هنا دعي فالمعنى دعي كذا ولكن افضل كذا
 وعلى هذا فلا يصح استئناف ما بعد دعي لانه لا يقال من في
 الاداء فانتى كرمه ولكن اخبرني عن كذا الخامس ان تكون
 ما زائدة وذا الاشارة كقولك انوار اسرع ما ذا يا فرف
 انوارا بالنون اي اتفاقا وسمع اصله بضم الراء فحذف

يقال سرح ذا حروجا اي سرح هذا في الخرج قال القادسي
يجوز كون ذا قاعا على سرح وما زايدة ويجوز كون ما ذا كلة
اسما كما في قوله دعي ما ذا علمت القادسي ان تكون ما استقيا
وذا زايدة اجاز جماعة منهم ابن مالك في نحو ما ذا صنعت
وعلى هذا التقدير فينبغي وجوب حذف الالف في نحو لم ذا
جئت والتحقيق ان الاء لا تزداد النوع الثاني الشرطية
وهي نوحان زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله
ما نسخ من اية وقد جوزت في وما بكم من نعمة فمن الله
على ان الاصل وما يكن ثم حذف فعل الشرط كقوله ان
العقل في اموالنا لا يتحقق بها اذا عاوان صبرا ففصر للصبر
اي ان يكن العقل وان يتحقق خبيثا والادرج في الاياتها
موصولة وان القاء داخل على الخبر الشرطية والقاء داخل
على الجواب وزمانية اثبت ذلك القادسي وابو البقاء
وابوشامة وابن بري وابن مالك وهو ظاهر في قوله
تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم اي استقيموا لهم مدة
استقامتهم لكم ومحتمل في فما استمتعتم به منهن فانهن
اجورهن الا ان ما هن مبتدأ لا ظرف والهاء من به راجعة
اليها ويجوز فيها الموصولة وفاتوا من الخبر والعائد مخدوف
اي لاجله وقال فما تك يا ابن عبد الله فينا فلا ظلم
نخاف ولا افتقار استدلال ابن مالك على مجيها للزمان
وليس بقاطع لاحتماله للمصدر اي للمفعول المطلق فالمتع
اي كون تكون فينا طويلة او قصيرة واما وجه الحرفية
فاحدها ان تكون نافية فان دخلت على الجملة الاسمية

اعلمها

المجازيون والتهاميون والتجديون على ليس بشرط معروفة
نحو ما هذا بشر ما هن امنها تم وعن عاصم انه رفع امنها تم
على التثنية وتذكر كسبها مع النكرة تشبيها لها بلا كقوله
وما باس لو دعت علينا هنية قليل على من يعرف الحق عاينا
وان دخلت على الفعلية لم تغل نحو وما تنفقون الا ابتغاء
ولله الله فاما وما تنفقوا من خير فلا تنفكم وما تنفقوا
من خير يوف اليكم فاما فيهما شرطية بدليل القاء والجرم في الاول
والجرم في الثانية واذا انفت المصارع تخلص عند الجمهور
للحال ورد عليهم ابن مالك بنحو قل ما يكون لي ان ابذله
واجيب ان شرط كونه للحال انتفاء قرينة خلافة والثاني
ان تكون مصدرية وهي نوحان زمانية وغيرها فقير
الزمانية فذوقوا بما نسيت لقاء يومكم لهم عذاب شديد
بما فسوا يوم الحساب ليحزبك اجر ما سقيت لنا وليت
هذه بمعنى الذي لان الذي سقاء لهم الغنم وانما الاصل
على السقي الذي هو فعله لا على الغنم فان ذهب بقدر اجر
سقى الذي سقيته لنا فذلك تكلف لا مجموع اليه ومنه
بما كانوا يكذبون آمنوا كما امن الناس وكذا حيث اقترنت
بكاف التشبيه بين فعلين متماثلين وفي هذه الايات
رد لقول السهيلي ان الفعل بعد ما هن لا يكون خائفا
فتقول اجنبني ما تفعل ولا يجوز اجنبني ما يخرج والزمانية
نحو ما دمت حيا اصله مدة دواي حيا فحذف الظرف
وخلفته ما وصلتها كما جاء في المصدر الصحيح حيثك
صلاة العصر واتيك قدوم الحاج ومنه ان ارنيد

اعلمها



الا ان صلاح ما استطعت فاقتر الله ما استطعت وقوله
اجادتنا ان الخطوب يتوب وافي مقيم ما اقام عيب
ولو كان معنى كونها زمانية انها تدل على الزمان بذاتها
لا بالنيابة لكانت اسما ولم تكن مصدرية كما قال ابن
السكيت وبعده ابن السكيت في قوله من هذا الذي هو ان
طرشاويه والعاشون ومن المرد والشيب معناه حين
طرفت وزيت ان بعدها السبها في اللفظ بما التافية
ربح الغنى للخير ما ان رايته على السخيرة الا يزال
يزيد وبعد فالاولى في البيت تقديرها تافية لا ت
زيادة ان حيث قياسية ولا ت فيه سلامة من الاخبار
بالزمان عن المعية ومن اثبات معنى استعمال المالم يثبتا
وهما كونها للزمان بحجة وكونها مضادة وكان الذي
صرفها عن هذا الوجه مع ظهوره ان ذكر المارد بعد ذلك
لا يحسن اذ الذي لم يثبت شاربه امره والبيت عندي
فاسد القسيم بغير هذا الاتزان العاشين هم الذين
لم يزوجوا لا يتاسون بعية الاقسام وانما العرب
محميون عن الخطا في الالفاظ دون المعاني وفي البيت
مع هذا العيب عند ذان الالاق العاشين على الذكر وانما
الاشهر استعماله في الموت وجمع الصفة بالواو والموت
مع كونها غير قايمة للتأويل على المقاضلة وانما عدلت
عن قولهم ظرفية الى قولى زمانية ليشمل محو كل ما اضافهم
مشوقه فان الزمان المقدر هنا محفوض الى كل وقت
اضاءة والمحفوض لا يستعمل في الالفاظ ولا يشارك في النيابة عن الزمان

ان خلافا لابن جني وحمل عليه قوله وتا الله ما ان
شبهة ام واحد يا واحد معنى ان هناك صغيرها وتبعه
الزحيمى وحمل عليه قوله تعالى ان انا الله الملك
ان يصعد قواقتلون رجلا ان يقول ربنا الله ومعنى
القليل في البيت والايات ممكن وهو متفق عليه
فلا مقد ل عنه وزعم ابن خروشان ما المصدرية حر
باتفاق وود على من فعل فيها خلافا والصواب مع ناقص
الخلافة فقد صرح الاخفش وابو بكر باسميتها ويرجحه
ان فيه تظليفا من دعوى اشراك لا داعي اليه فانما
الموصولة الاسمية ثابته بالاتفاف وهي مرفوعة لما
لا يعقل بالاحداث من جهة ما لا يعقل فاذا قيل اجنبي ماقت
قلنا التقدير اجنبي الذي قتله وهو يعطى معنى قولهم اجنبي
قيامك ومنه ذلك ان نحو جئت زيدا زيدا به المكان ممنوع
مع انما لا يعقل وانه يستلزم ان يسمع كثيرا اجنبي ماقت
لا تهمدما الاصل وذلك غير مسموع قيل ولا يمكن لا زقام
غير متعدد وهذا خطأ باين لان الهاء المقدرة مفعول
مطلق لا مفعول به وقال ابن السكيت في ضد المحو يوجب
مقدرا لا خفي بقوله تكا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون
فقالوا ان كان الضير المحذوف المبني او للقران مع المعنى
دخلت الصلة من عايد او للتكذيب ضد المعنى لا تقم اذا
كذبوا التكذيب بالقران والنتي كما توأموه من انهم وهذا
سهم منه ومنهم لان كذبوا ليس واقعا على التكذيب بل مذكور
به لانه مفعول مطلق لا مفعول به والمفعول محذوف ايضا

اي بما كانوا يكذبون النبي والقرآن كذبا ونظيره وكذبوا
 باياتنا كذبا ولا في البقاء في هذه الالية او هام مقعدة
 فانه قال ما مضى رية وصلتها يكذبون ويكذبون خبر
 كان ولا عايد على ما ولو قيل باسميتها فتضمنت مقالة
 الفصل بين المعرفة وصلتها وكون يكذبون في موضع
 نصب لانه قدوة صلة ما واستغناء الموصول الاسمي
 عن ما يند وللزحمة غلطة فكس هذه الاخيرة فانه
 جزم مضد رية ما في واتبع الذين ظلموا انما اتروا فيه
 مع انها قد عاد عليها الضمير وتوزر وصلها بالفعل المأمور
 في قوله اليس امري في الامور بانما بما المستأهل
 الحياتة والغدر هذا البيت رجع القول بجهتها
 اذ لا يتناقضنا تقدير الضمير الوجه الثالث ان يكون
 وايلة وهي رعان كافتة وضمير كافتة والكافة ثلثة
 انواع احدها الكافة عن عمل الرفع ولا يتصل بالثلاثة
 افعال قتل وكنز وطال وصلة ذلك شمس برت
 ولا يدخل حينئذ الا على جملة فعلية صرح بفعليتها
 كقوله فلما أبرج النبي ما يورث المجد واصفا
 او مجيبا فاما قول المراد صدوت فاطولت الصدوت
 قلما وصل على طول الصدوت ووديدوم فقال
 سيبويه ضرورة فقبل وجه الضرورة ان حقا ان
 يلينها الفعل صريحا والشاعر اولاها فعلا مقدر الاصح
 وان وصل مرتفع بديوم محذوف فامسرا بالمدكور
 وقيل وجهها انه قدم الفاعل ورواه ابن السديان

البصريين لا يجرون تقديم الفاعل في شعر ولا نثر وقيل
 وجهها انه اناب الجملة الاسمية عن الفعلية كقوله فها
 نفس ليها شفيها وزعم المبرد ان ما رايلق ووصال فاعل
 لا مبتدأ وزعم بعضهم ان ما مع هذه الافعال مصدرية
 لا كافة الثانية الكافة عن عمل الرفع والنصب وهو المقدر
 بان واخواتها نحو انما الله الله واحد كما يناسفوت
 الى الموت وتسمى المثناة بفعل مهينة وزعم ابن درستوي
 وبعض الكوفيين ان ما مع هذه الحروف اسم مبهم بمنزلة
 ضمير الشأن في التخييم والايهام وفي ان الجملة بعد مفعول
 له ونحوها عنه ويرد انها لا تصلح لابتداء بها ولا لدخول
 ناسخ غير ان واخواتها ورواه ابن الخباز في شرح الانصاف
 باسناد ائمة ابن زيد مع صحة تفسير ضمير الشأن بجملة الاستفهام
 وهذا موهمة اذ لا يفسر ضمير الشأن بالمعمل غير المخبرية اللهم
 الا مع ان المحققة من الثقبلة فانها قد تفسر بالرقاء وهي
 اما ان جزاك الله خيرا وقراءة بعض السبعة والخاصة
 ان نصب الله عليها على ان لا تسلم ان اسم ان المحققة بتعين
 كونه ضمير الشأن اذ يجوز هنا بقدر ضمير مخاطبة الاول والغاية
 في الثاني وقد قال سيبويه في ان يا ابراهيم قد صدقت الروا
 ان التقدير انك قد صدقت واما ان ما توعدون لامت
 وان ما توعدون من وند الباطل ان لما عند الله هو خيركم
 ايجسوا انما ندم به من مال وبنين تسارع لهم في الخيرات
 واعلموا انما ضمت من شيء فان الله خمسة فما في ذلك كله
 اسم باتفاق والحرف عامل واما انما حرم عليكم الميتة

فمن نصب الميتة فما كاذبة فمن رخصها وهو أبو رجا والعطاء
 فما اسم موصول والغاية محذوف وكذلك انما صنعوا كيد
 سائر من رخص كيد فان عاملة وما موصولة لكنه محتمل
 للاستي والمعرفي اي ان الذي يصنع وان ضيعهم ومن نصب
 وهو ابن شعور والربع ابن خشم فما كاذبة وجزم النحويون
 بان ما كاذبة في انما يخشى الله من عباده العلماء ولا يمنع
 ان تكون بمعنى الذي والعلماء خير والغاية مستتر في يخشى
 واطلقت ما على جماعة العقلاء كما في قوله تعالى او ما ملك
 ايماكم فانكم ابا طاب لكم من النساء وانما قول النابغة
 قالت الا ليتها هذا العلم لنا فمن نصب العلم وهو
 الاربعة عند النحويون في نحو ليتها زيدا قائم فما زائدة غير
 كاذبة وهذا اسمها ولنا الخبر قال سيبويه وقد كان دية
 ابن الجراح ينشده رفعا انتهى فعلى هذا فيحتمل ان تكون
 ما كاذبة وهذا مبتدأ ويحتمل ان يكون موصولة وهذا
 خبر لمحذوف اي ليت الذي هو هذا العلم لنا وهو ضعيف
 اخذ في الضمير المرفوع في جملة غير اي مع عدم طول الجملة
 ومثل ذلك تضمنه بابقاء الاعمال وزعم جماعة من
 الاصوليين والبيانين ان ما الكاذبة مع ان غاية وان
 ذلك سبب فادتهما المحصر فالاول ان اللابيات
 وما للنفي فلا يجوز ان يتوجها معا الى شيء واحد لان
 متناقض ولان يوجه النفي المذكور بعدها لانه خلاف
 الواقع باتفاق فحينئذ صفة لغير المذكور وصف الالبات
 للمذكور فجاء المحصر وهذا البحث مبني على مقدمة تميزنا بطلانها

باجماع النحويين اذ ليس ان اللابيات وانما هي لتوكيد
 الكلام ابنا فان كان مثل ان زيدا قائم ونفيا مثل ان زيدا
 ليس بقائم ومنه ان الله لا يظلم الناس شيئا وليس بما
 للنفي بل هي بمنزلة ما في اخراتها ليتها وعلما وكنا وكنا
 وبعضهم ينسب القول بانها نافية للفارسي في كتاب الشريعة
 ولم يقل ذلك الفارسي في الشريعة ولا في غيرها ولا قال
 نحوي غير وانما قال الفارسي في الشريعة ان العرب
 انما مقامه النفي والا في فصل الضمير كقول العزوقي وانما
 يدافع عن احسابهم نا او مثلي فهذا كقول الآخر قد علمت
 سلمي وجاراتها ما فطر الفارسي الا انما وقول ابي حيان
 لا يجوز فصل الضمير المحصور بانما وان الفصل في البيت
 الاول ضرورة واستدلاله بقوله تعالى قل انما اعظمكم
 بواحد انما اشكو ابني وخر في الى الله وانما توفون
 اجوركم يوم القيمة وهم لان المحصر في جانب الطرف
 لا الفاعل الا ترى ان المعنى ما اعظمكم الا بواحدة **والثالث**
 الكاذبة عن عمل المبر وتصل باحرف وخر وق لا حرف
 احدها رتبة واكثر ما يدخل حينئذ على الماضي كقوله ربما
 اوفيت في علم يرضى ثوبى شمالات لان التثنية والقليل
 انما يكونان فيما عرف حله والمستقبل مجهول ومن غشه
 قال الروماني في ربما يود انما جاز لان المستقبل معلوم
 عند الله تعالى كالماضي وقيل هو حكاية حال ما ضنية
 مجازا مثل ونعم في الصدور وقيل التقدير ربما كان يود
 وتكون كان هذه شائبة وليس حذف كان بدوت

ان ولو الشريطين مهلا ثم الخير حينئذ وهو يود ومخرج
على حكاية الحال المناسبة فلا حاجة الى تقدير كان ولا يمتنع
دخولها على الجملة الاسمية خلافا للفاوتى ولهذا قال
في قول ابنه واذا رتبنا الجاهل الموثل فيهم ما نكرة موصولة
بجملة حذف مبتدؤها اي رتب شي هو الجاهل الثاني الكاف
مكون كما انت وقوله كما سيف عمرو ولم تحنه مقابلة
وقيل ومنه اجعل لنا الها كما لهم الهة وقيل ما موصولة
المقديركا لذي هو الهة لهم وقيل لا تكف الكاف بما وان
ما في ذلك مصدرية موصولة بالجملة الاسمية الثالثة
الباء كقوله فلان صرت لا خير جوابا لما قد ترى وانت
ذكره ابن مالك وان ما الكافة احدثت مع الباء معنى
كما احدثت في الكاف معنى التعليل في قوله واذكروه كما
هذان والظاهر ان الباء والكاف للتعليل وان ما منها
مصدرية بالجملة الاسمية وقد سلم ان كلا من الكاف والباء
يتاقي للتعليل مع عدم ما كقوله تعالى فيعلم من الذين هادوا
حرثنا عليهم طيبات وي كانه لا يعلم الكافون وقال
ان المقدير اوجب لعدم فلاح الكافرين ثم المناسبات البيت
مع الكثير والتعليل الرابع من كقول ابن حنبل وانا لما تضرع
اكثر ضربة قاله ابن السمرى والظاهر ان ما مصدرية وان
المعنى مثله في خلق الانسان من اجل وقوله وضعت
عليها والصينيين من البخل فجعل الانسان والبخل
مخلوقين من البخل والبخل مبالغة واما الظرف
فاحد ما بعد كقوله اعلاقة ام الوليد بعد ما

افان تراست كالغمام المخلص المخلص كجسر الام المختلط رطبه
بباسبه وقيل ما مصدرية وهو الظاهر لان فيه ابقاء بعد
على اصلها من الاضافة ولا تها لولم تكن مضافة لتوت والثاني
بين كقوله بينا نحن بالاذالك معا اذا نحن كعب على جبه
وقيل ما زايق وبين مضافة الى الجملة وقيل زايق وبين
مضافة الى زمن محذوف مضاف الى الجملة اي بين اوقات
نحن بالاذالك والاقوال الثلاثة في بين مع الالف نحو
قوله فبيننا نوس الناس والامرامنا اذا نحن فيهم سورة
ليس نصف الثالث الرابع حيث واذا وبيننا نخت
معنى ان الشرطية في زمان فعلين الكافة نوعان عرض
وغير عرض فالعرض في موضعين احدهما في نحو قولهم اما انت
منطلقا انطلقت والاصل انطلقت لان كنت منطلقا
فقدم المفعول له للاختصاص وحذف الجار وكان للاختصار
وجي بما للتقرين وادعت النون للتقارب والعمل عند
القارسي وابن جني لا لكان والثاني نحو قولهم افضل
هذا امالا واحله ان كنت لا تفعل غير وغير العوض يقع
بعد الرابع كقوله شتان ما زيد وعمرو وقولهمصل
لويابا نين جاء يخطبها زمن ما انت خاطب بهم وقيل
معنى البحث في قوله انوار اسرع ما اذا يافوق وان
المقدير انقار اسرع هذا وبعد الناصب الواقع نحو لينا
زيدا قائم وبعد الجازم نحو واما يزن غنك ايا ما تدعو
ايما تكونوا قول لا عشي متى ما تناخي عند بابك
هاشم تراخي رحمة عما قليل مما خطبناهم وقوله ربا

ضربة بسيف صقيل باني بصري وطعنة بخلا و قوله
 وتنصروا فاعلم انه كما التماس مجرم عليه وجارم
 او اسما كقول تعالى ايما الاجلين قضيت وقول الشاعر
 نام الفلي فما احسن قادي والهم محتضرا في سادي من
 ماسم ولكن شفتي هم اراه قد اصاب نوادي وقوله
 ولا سيما يوم بذرة جليل اي ولا مثل يوم وقوله بذرة
 صفة ليوم ونجلا محذوف ومن رفع يوم فالقدير ولا مثل
 الذي هو يوم وحسن حذف العائد طول الصلة بصفة يوم
 ثم المشهور ان محذوف ونجلا محذوف وقال الاخفش
 ما خيرا ولا يلزمه قطع ستي عن الاضافة من خبر هو ضروري
 خبر لا معرفة وجوابه انه قد بقدر ما نكرة موصوفة ويكون
 قد رجع الى قول سينوي في لا رجل قائم ان ارتفاع الخبر
 بما كان مرتفعا به لا بلا النافية وفي الهيئات للقاضي
 واذا قيل قاموا لا سيما زيد فلا يلزمه ستي حال اي قاموا
 غير متماثلين لزيد في القيام وبرة صحة دخول الواو ومحو
 لا تدخل على الحال المفردة وعدم تكرار الا وذلك واجب
 مع الحال المفردة وانما من نصبه فهو تميز ثم قيل ما نكرة تامة
 محصورة بالاضافة فاشبهت الاضافة على التزم مثلها
 زيدا واذا قلت لا سيما زيد جازر زيد ورفعه وامتنع
 نصبه وزيدت قبل الخافض كما قول بعضهم ما خلا زيد وما عد
 عمر بالخفض وهو نادر وتراد بعد اداة الشرط جازمة كانت
 نحو واما تخافن ايما تكونوا يركم الموت او غير جازمة
 نحو حتى اذا جاءوها شهد عليهم سمهم وباتن المسوم وتابيه

في نحو مثلا ما بعوضة قال الزجاج ما حرف زائد للتوكيد
 في نحو مثلا ما بعوضة عند جميع البصريين ويؤيده سقوطها
 في قراءة ابن مسعود وبعوضة بول وقيل ما اسم نكرة صفة
 لمثلا او بدل منه وبعوضة عطف بيان وقراء وبتدبر
 بعوضة فالأكثر ان على ان ما موصولة اي الذي هو بعوضة
 وذلك عند البصريين والكوفيين على حذف العائد مع عدم
 حذف الصلة وهو شاذ عند البصريين قياسا عند الكوفيين
 واختار الزجاج كون ما استفهامية مبتدأ وبعوضة خبرها
 والمعنى اي شيء البعوضة فما فوقها في العقارة وزادها
 الاضحية من بين في قوله اما ثريا خفاة لا يقال لنا اما
 كذلك ما غنى ونشغل راحية ابن ابي الصيات ثلاث مرات
 في قوله سلع ما وثلثه عشرها صائل ما وعلت البيهقورا
 وهذا البيت قال عيسى بن عمر لا ادرى ما معناه ولا رايت
 احدا يعرفه وقال غيره كانوا اذا ارادوا الاستسقاء في
 سنة الجرب عقدوا في اذ ناب البقر وبين مراقبها السبع بغير
 والعشر بضمه وفتحها وها ضربان من السبع ثم اوردوا فيها
 النار وصعدوها الجبال ورفعوا اصواتهم بالدعاء قال
 الجاهل انت بيوت اسدمة ذريعة لك بين الله والمطر
 ومعنى عالت البيهقورا ان السنة انقلت البقر بما حملها
 من السلع والعشر وهذا فعل عقدته للشد ريب في ما قوله
 تعالى ما اغنى عنه ماله وما كسبه يحتمل ما الاولى النافية
 اي لم يغني والا استفهامية فيكون مفعولا مطلقا والتقدير
 اي اغنى ما اغنى عنه ماله وبضعف كونه مبتدأ الخذف

المفعول المضمر حيث اذ تقديره اي اضاء اضاء عنه ماله
وهو نظير زيرا ضربت الا ان الهاء المحذوفة في الاية مفعول
مطلق وفي المثال مفعول به واما ما الثانية فهو مفعول اسمي
او حرفي اي والذي كسبه او وكسبه وقد يضعف الاسم
بانها اذا قدور والذي كسبه لزم التكرار كيقدم ذكر المال
ويجاب بانها يجوز ان يراد به الولد ففي الحديث احمى ما اكل
الرجل من كسبه وان ولده من كسبه والاية حينئذ نظير
لن يفيض عنهم موالهم ولا اولادهم واما ما يعني عنه ماله
اذا تردى وما اضيق صني ماله فيما فيها محتملة للاستغناء
والنافية ورجحها نفيها في فيما اضيق ضمهم ولا يصارح
والا ترجح في وما ازل على المكين انها موصولة عطفت على
السمو وقيل نافية فالوقف على السمو والارجح في استدلال
قوما ما اندرابا وهم النافية بذيل وما ارسلنا اليهم قبلا
من نذير ويحتمل الموصولة والاظهر في فاصدع بما توهم
المصدرية وقيل موصولة قال قال ابن السكيت فيه خمسة
حذوف والاصل يا توهم بالصدع به فحذف المباد فصار
بالصدع فحذف ال لامتناع اجتماعها مع الضافة
فصار بصدعه ثم حذف المضاف كما في واسيل القرية
فصار به ثم حذف المباد كما قال ابن عربي من مفرى كرب
امر بك الخيرة فافعل ما امرت به فصار بوتره ثم حذف
الهاء كما حذف في هذا الذي بعث الله رسولا وهذا تقرير
ابن جني واما ما نسخ من اية فما شرطية ولهذا جازمت
ومحلها النصب بنسخ وانتصابها اما على انها مفعول به مثل

فالتقدير اي شيء نسخ لا اية نسخ لان ذلك لا يجمع
مع من اية واما على انها مفعول مطلق فالتقدير اي شيء نسخ
فاية مفعول بنسخ ومن زيادة ورد هذا ابو البقاء بآت
ما المصدرية لا نقل وهذا هو منه فانه نفسه نقل صاحب
هذا الوجه ان ما مصدرية بمعنى انها مفعول مطلق ولم ينقل
عنه انها مصدرية واما قوله تعالى مكناهم في الارض ما
لم تمكن لكم فما محتملة للموصولة اعشيا لم تمكن لكم فحذف
العاية والمصدرية والظرفية اي ان مدت تمكنهم اطول
وانقصاها في الاقل على المصدر وقيل على المفعول به
على تضمنين مكناهم مفعول اضينا وفيه تكلف واما قوله تعالى
فقل لا ما يرمون فما محتملة لثلاثة اوجه احدها الزيادة
فتكون اما المحررة بقوة الكلام مثلها فيما رحت فتكون
حرفا ياتفاق وقليلا في معنى النفي مثله في قوله قليل
ها الا صوت الابعامها واما الا فاد التقليل مثلها
في اكلت كلاما وعلى هذا فتكون تقليلا بعد تقليل
تكون التقليل على معناه ويزعم قوم ان ما هذه اسم
كما قد مناه في مثالا ما يعوضه والوجه الثاني في
وقليلا نقت المصدر محذوف والظرف محذوف اي
ايما نا قليلا او زمانا قليلا اجاز ذلك بعضهم ويرى
امر ان احدهما انما النافية لها المصدر فلا يعمل بعد
فيما قبلها ويسمى ذلك شيئا ما على تقدير قليل نعتا
للظرف لانهم يسمون في الظروف وقد قال ونحن
من فضلك ما استغنيا والمثاني انهم ما يجمعون بين

تجارتين ولقد لم يجر وأدخلت الا قريبا يجمعوا بين حذف
في تعليق الدخول باسم المعنى بخلاف دخلت في الامر
دخلت الاداء واستقيم اسير عليه طويلا يجمعوا بين
جعل المحذف والزمان مسيرا وبين حذف الموضوع
سير عليه طويلا وسيرا عليه سير طويلا وزمن طويلا والثالث
ان يكون مقصد رية وهي وصلتها فاعل بغيرها قليلا
حال مفعول المحذوف دل عليه المعنى اي لغتهم الله فاعروا
قليلا ايمانهم اجازة ابن الحاجب ورجح معناه على غيره
وقوله تعالى من قبل ما فرطتم ما اما زائدة فمن متعلقة
بفرطتم واما مقصد رية فتعيل من ضمها اي هو وصلتها
رفع بالابتداء ونحو من قبل ورد بان الغايات
لا تقع اخبارا ولا مبهلات ولا مضافات ولا احوالا نصرت
على ذلك سيبويه وجماعة من المحققين ويشكل عليهم كيف
كان حافية الذين من قبل وقيل نصب عطفا على ان وصلتها
اي الم تعلموا اخذ ابيكم المولى وتقر بكم وتعلم على هذا
الاعراب ما قاله بعضهم من الفصل بين العاطف والمطوف
بالظرف فان قيل فقد جاء وجعلنا من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا ربنا اثناف في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة قلنا ليس هذا من ذلك كما توهم ابن مالك بل
المطوف شيان على شيئين وقوله تعالى لا جناح عليكم
ان تطلقم النساء ما لم تمسوهن ما ظرفية وقيل بدل من
النساء وهو تعيد ونقول اصنع ما صنعتت فما موصول
او شرطية وعلى هذا فيحتاج لتقدير جواب فان قلت

اصنع ما صنعتت الشرطية لان شرط حذف الجواب
مضى فعل الشرط ونقول ما احسن ما كان زيد فما الثانية
مقصدية وكان زيد وصلتها والجملة مفعول ويجوز عند
من يجوز اطلاق ما على احاد من يعلم ان بقدرها بمعنى
الذي ويقدر كان فاقصبة رافعة لضميرها وينصرف زيد
على الخبرية ويجوز على قوله ايضا ان تكون بمعنى الذي
مع رفع زيد على ان يكون الخبر ضمير ما ثم حذف والمعنى
ما احسن الذي كان زيد الا ان حذف خبر كان ضعيف
وتما يستل منه قول الشاعر في وصف فرس من هذا فراس
ثان وقوفه احدى قوائم الف الصنوف فما يزال
كانه مما يعوم على الثلاث كبرا فيقال كان الظاهر
رفع كسر خبرا كان والجواب انه خبر ليزال ومضاه
كاسرى فان كوجيم وقديرا مكسور ومنه الضمير كخرج قيل
وما مقصد رية هي وصلتها خبر كان اي الف القيام على
الثلاث فلا يزال ثانيا احدى قوائمه حتى كان مخلوق
من قيامه على الثلاث وقيل ما بمعنى الذي ضمير يقوم
هايد اليها وكسر احوال من الضمير وهو بمعنى مكسور كان
ومعولاها خبر ليزال اي كانه من الجنس الذي يقوم على
الثلاث والمعنى الاول اولى من ثانی على خمسة
شروفا **احدها** ابتداء الغاية وهو الغالب عليها
حتى ادعى جماعة ان سائر معانيها راجعة اليه
وتقع لذلك في غير الزمان نحو من السجدة الحرام انه
من سليمان قال الكوفون والاختفش والمرد وابن

درستويه وفي الزمان ايضا بدليل من اول يوم وفي
 الحديث فمطرا من الجمعة الى الجمعة وقال النافعة
 فخير من ازمان يوم حليمه الى اليوم قد جرب
 كل التجارب وقيل التقدير من مضي ازمان ومن قال
 اول يوم ورد السهيلي بانه لو قيل هكذا اما لا اخرج
 الى تقدير الزمان الثاني التبعيض فهو منهم من كلف الله
 وعلاستها ان كان سدا بعض سدا كقوله ابن مسعود
 حق تفقوا بعض ما يحقون الثالث بيان الجنس كثيرا
 ما يقع بعد ما ومهما وهما بها اولى لا فراطا بها
 هو ما يقع الله للناس من رحمة فلا تمتك لها ما يقع
 من اية مهابا تشابه من اية وهي محفوضها في ذلك
 في موضع نصب على الحال ومن وقعها بعد ضمها نحو
 يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضر
 من سندس واسبرق الشاهد في غير الاولى فان تلك
 للاسداد وقيل زاميل ونحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان
 وانكروا من لبيان الجنس قوم قالوا هي في من ذهب
 ومن سندس التبعيض وفي من الاوثان والابتداء
 المعنى فاجتنبوا من الاوثان الرجس وهو صبا دنها وهذا
 تكلف وفي كتاب المصباح لابن الانبار فان بعض
 الزنادقة تمتك بقوله تعالى وعبد الله الذين امنوا
 وعملوا الصالحات منهم مفرقة في الطعن على بعض الصحابة
 والحق ان من فيها للتبيين لا للتبعيض اي الذين هم
 هؤلاء ومثله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما

اصحاب الفرج الذين احسنوا منهم وانقوا الجوع عظيم وكلمهم بحسن
 ومتى وان لم ينهوا عنها يقولون لمحسن الذين كفروا منهم
 عذاب اليم فالمقول منهم كلم ذلك كفار الرابع التقييل
 نحو ما خطيباتهم اضر قوا قوله وذلك من نيا وجاه في
 وقوله بعض حياء وبعض من مهابته الخامس الابدال
 نحو ارحمهم بالحياة الدنيا من الاخرة ليعذبنا منكم ملائكة
 في الارض يظفون لان الملائكة لا تكونوا من الاثوم
 لن تقف عنهم من الهم ولا اولادهم من الله شيئا اي بدل
 طاعة الله او بدل رحمة الله ولا ينفع ذابك منك
 الجداي لا ينفع ذ الحفظ حفظه من الدنيا بدلك اي بدل
 طاعتك او بدل حفظك اي بدل حفظه منك وقيل
 ضمن ينفع معنى يمنع ومنه خلقت من بالجد انعكس
 واما قلبي من هذا خلافا لبعضهم بل من البيان والابتداء
 والمعنى ليس شيء من ولاية الله وقال ابن مالك
 في قول ابن خنبله ولم تدق من البقول الفسق المراد
 بدل البقول وقال غيره ونوهم الشاعر ان الفسق من البقول
 وقال الجوهري ان الرواية النقول بالنون ومن عليها
 للتبعيض والمعنى على القول الجوهري انها تاكل النقول لا
 الفسق وانما المراد انها لا تاكل البقول لانها بدوية
 وقال اخر يصف عامل الزكوة بالمجور اخذ الخاض
 من الفضيل غنية خلدوا ويكتب للاثير اخلا اي بدل
 الفضيل والاقيل الصغيرة لا تاكل بين الايل اي تقبيل
 وانصاب اخلا على الحكاية لانهم يكسبون ادى فلان اخلا

وانكر فزمر محي من المبدل قالوا التقدير ضميم بالحيوة الدنيا
بدلا من الامعة فالمفيد للبديعية متعلقها المحذوفة واما
هي فلا بداء وكذلك الباقي السادس مرادفة عن نحو
قول القاسية قابوهم من ذكر الله يا ويلنا قد كنا في
غفلة من هذا وفضل هي في هذه للابداء والتفيدات
ما بعد ذلك من العذاب اشدد وكان هذه القابل بعاب
معناها بول مثل قول للذين كفروا من النار ولا يصح كونه
تعليقا منها عبا للفصل وقيل هي فيها للابداء او هي في
الاولى للتعليل اي من اجل ذكر الله لا تبادا ذكرت
قابوهم وزعم ابن مالك ان من في نحو زيد افضل من عبا
وللمجاودة وكانه قيل جاء زيد عمر في الفصل قال وهو
اولى من قول سيبويه وغيره انها لا بداء الارتياع
في نحو افضل منه وابداء الاخطاط في نحو شر منه
اذ لا يقع بعدها الى انتهى وقد يقال ولو كانت للمجاودة
يصح في موضعها عن السابغ مرادفة الباء نحو ينظرون
من طرف خفي قاله يونس والظاهر انها لا بداء في الثامن
مرادفة في نحو اد وفي ما اذا خلقوا من الارض اذا نودي
للمصلاة من يوم الجمعة والظاهر في الاولى انها ليست
الجنس مثلها في ما تنسخ من اية التاسع مرادفة ضد نحو
لن نقضى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا قاله
ابو عبيدة وقد مضى القول بانها في ذلك للبديل العاشر
مرادفة ربما وذلك اذا انقلبت بما كقولنا وانما لنا
نضرب كدش ضربة على راسه يلقي اللسان من الفم

قال السيرافي وابن جروف وابن طاهر والاعلم ونحوهم عليه
بول سيبويه واعلم انهم تمايخذ قول كذا والظاهر ان من
فيها ابتداءية وما فيها مقدرية وانهم جعلوا كما فهم
خلقوا من الضرب والمحدث مثل خلق الانسان من عجل
الحادي عشر مرادفة على نحو ونضرباه من القوم وقيل على
التضمين اي متضمنا منهم بالنصر الثاني عشر الفصل وهو الاخذ
على ثاني المقادير بنحو والله يعلم المقصد من المصالح حتى
يميز الخبيث من الطيب قال ابن مالك وفيه نظر لان
الفصل مستفاد من العامل فان ما زومير بمعنى فصل العلم
صفتها وجب التميز والظاهر ان من في الايتين للابداء
او بمعنى عن الثالث عشر الفاية قال سيبويه ويقول رايته
من ذلك الموضع فجعلته فاية لرؤيتك اي محلا للابداء
والانتهاء قال وكذا اخذت من زيد وزعم ابن مالك
انها في هذا للمجاودة والظاهر صدقها لا بداء ولا زومير
الاخذ ابتداء من عند وانتهى اليك الرابع عشر الفصل
على العموم وهي الزائفة في نحو ما جاءني من رجل فانه قيل
دخولها يحتمل نفي الجنس ونفي الوجدان ولهذا يصح ان يقول
بل جلال ويمنع ذلك بعد دخول من الخامس عشر
وكيد العموم وهي الزائفة في نحو ما جاءني من احد او من
ديار فان احدا وديارا صيغتا صومر وشرط زيادتها في
الوعين ثلاثة امورا احدها تقدم نفي او نفي واستمرار
المنحور وما سقط من ورق الا يعلمها ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت فارح البصر من نرى من فطور وتقول

من كاشف لم يضر. وخرج الكشاف على زيادتها ان من اشد الناس
عذابا يوم القيمة المصورون. وابن جني قرأ بعضهم
لما اتيتمكم من كتاب وحكمة بقشد بيدهما وقال اصله
لمن ما تخم اذ غبت ثم خذفت ميم من وجوز الزمخشري
في وما انزلنا على قومه الاية كون المعنى ومن الذي
كتنا من لين فجوز زيادتها مع المعرفة وقال الفارسي
في ويزل من السماء من جبال فيها من برد ويجوز كون
من ومن الاخيرين زائدين فجوز الزيادة في الايجاب
وقال المخالفون القدر قد كان هو كاي من جنس
المطر كما قال هو كاي قائل من جنس الكاشف وانه من
اشد الناس ان الثاني ولقد جاءك بناء من بناء
المسلمين ثم حذف الموصوف وهذا ضعيف في العربية
لان الصفة غير مفردة فلا يصح تخرج التثنية عليه
واختلفت في من الداخلة على قبل وبعد فقال الجمهور
لا بداء الغاية وروى بانها لا تدخل عندهم على الزمان
كما مر واجب بانها غير متماثلتين في الظرفية وانما هما
في الاصل متماثلان في الزمان اذ معنى جيت قبلت جيت
ذمنا قبل ذمنا مجيئك فلماذا سهل فيها ذلك وزعم بن
مالك انها زائدة وذلك مبني على قول الاخفش في عدم
الاشتراط لزيادتها **مسئله** كلما ارادوا ان يخرجوها منها
من غم من الاولى للابداء والثانية للتعبيل ونقلها
بارادوا او يخرجوها او للابداء فالتم بدل اشتمال
واعبد الخافض وخذف الضمير اي من غم فيها **مسئله**

تلازم الادنى من بطلان من الاولى للابداء والثانية
اما كذلك فالجور ويدر بعض واعبد الجار واما لبيان
الجنس فالظرف حال والمنبت محذوف اي مما ينبت كاي بنا
من هذا الجنس **مسئله** ومن اظلم من كتم شهادة عدل من
الله من الاولى مثلها في زيد افضل من عمرو ومن الثانية
للابداء على انها متعلقة باستقرار مقدار او بالا استقرار
الذي تعلقت به عند اشارة حاصلة عنده مما اخبر
الله به قبل او بمعنى عن على انها متعلقة بكنتم على جعل كتمانته
عن الاداء الذي اوجبه الله كتمانته من الله سبحانه وشيأ
ان كنتم لا يتعدى **مسئله** انا نون الرجال شهوة من دون
النساء من للابداء والظرف صفة لشهوة اي شهوة مبتدئة
منه ومن قبل او للقبالة كخذه من دون هذا اي
اجله هو منها منه وهذا يرجع الى معنى البدل الذي
تقدم ويرد انه لا يصح التصريح به ولا بالعوض مكانها
مسئله ما يورد الذين كفروا من اهل الكتاب الاية فيها من
ثلاث مرات الاولى للبيان لان الكافرين ثومان كتابيون
ومشركون والثانية زائدة والثالثة للابداء والغاية
مسئله تودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة
من الشجرة من فيها للابداء ومجروح الثانية بدل من مجروح
الاولى بدل اشتمال لان الشجرة كانت ثابتة بالشاطئ
من على خنثى اوجه شرطية نحو من يبل سوا يجره
واستغنامية من بعثنا من مرقدنا فمن ربكما يا موسى
واذا قبل من يفعل هذا الا يزيد من الاستغنامية

اشربت معنى الاستغناء التقي ومنه ومن يغير الذنوب
الا الله ولا يتغير جواز ذلك بان يتقدمها الواو
خلافا لابن مالك بدليل من الذي يشفع عند الا
بازنه واذا قيل من ذا القيت فمن مبتدأ وذا خبر موصول
والعائد محذوف ويجوز على قول الكوفيين في زيادة
الاسماء كونها زائدة ومن مفعولا وظاهر كلام جماعة
انه يجوز فيمن ذا القيت ان تكون من وذا امر كبتيت
كما في قولك ماذا صنعت ومنع ذلك ابو البقاء
في مواضع من اعرابه وتعليقه اما ليه وغيرهما وضوا
جواز ذلك بما اذا لان ما اكثر ايها ما فحسن ان يجعل
مع غيرها كشيء واحد ليكون ذلك اظهر لعناها وان
التركيب خلاف الاصل وانما دل عليه الدليل مع ما هو
قولهم لماذا اجئت با ثبات الالف وموصولة نحو
الم تر ان الله يستجد له من في السموات ومن في الارض
ونكوة موصوفة ولهذا دخلت عليها رب في نحو قوله
رب من انصبت غنقا قلبه قد تمخلى من انما يطع
وصفت بالنكوة في قولهم مررت من عجيبك وقول
حسان فكنتي بنا فضلا على من قبلنا حبلى بنى محمد
ايانا ويرى برفع غير فيجمل ان من على حالها ويجمل
الموصولة وعليها ما خالف تقدير من هو غيرها والجملة
ههنا اوصلة وقال الفرزدق اذ واياك ادخلت
بارحلنا كمن يرايه بعد المحل منظور اي كمن
منظور يرايه وزعم الكسائي انها لا تكون نكرة

الا في موضع محض النكرات وقد هذين المبتدئين فخرجها
على الزيادة وذلك شئ لم يثبت كما سياتي وقال
الفارسي ومن الناس من يقول انما يجر من جملة بانها
موصوفة وهو بعيد بقله استعمالها والخروج عنها
موصولة وقال الزمخشري ان قدرت ان في الناس
للمهد موصولة مثل ومنهم الذين تؤدون النبي
او المحسن موصوفة مثل من المؤمنين رجال ويحتاج الى
تأويل **تفسير** ان اول قول من يكره الكوفة فيحصل من
الوجه الاربع فان قدرتها شرطية جرمت الفاعل
او موصولة او موصوفة رفضها او استغناء مية الجملة
الاولى والموصولة والموصوفة والجملة الثانية والشرطية
الاولى او الثانية على خلاف ذلك وقول من زاد تحت
زادته فلا يحسن الاستغناء مية ويحسن ما عداها الثاني
زعم في اقسام من قسمان اخر ان احدهما ان تاتي نكرة
تامة ونكوة عند الله على قوله في قوله ونعم من هو سر
واطلاق من نعم ان الفاعل مستتر ومن يميز وقوله
هو محض من المدح فهو مبتدأ خبره ما قبله او خبر لمبتدأ
محذوف وقال غيره من موصولة فاعل وقوله هو مبتدأ
خبره هو محذوف على حذف قوله وشعري شعري والظرف
ساقى بالمحذوف لان فيه معنى الفعل اي ونعم من
هو الثابت في حالتي السر والعلانية قلت ويحتاج
الى تقدير هو ثالث يكون محض مدح بالمدح الشاغل
التركيب وذلك فيما زعم الكسائي انها زائدة كما

وردة للشهيد على قاعدة الكوفاين في الاسماء تزداد
وانشد عليه فكفى بنا فضلا على من غيرنا فمن خفض
غير وقوله يا شاة من قض لمن حلت له فمن رواه
بمن دون ما هو خلافت المشهور وقوله الى الزمير
سنام المجدة قد حلت ذلك القبايل والارزون ماعدا
ولنا انها في الاولين نكرة موصولة اي على قوم غيرنا ويا
شاة فنان من قض وهذا من الوصف المصدر والبالغة
وعندنا انما صفة لمن على انه اسم وضع موضع المصدر
وهو العداي والارزون قوما زوي عداي قوما
ودين وانما معمول بعد محذوف فاصلة او صفة لمن
ومن يدل من الارزون **فيها** اسم يعود الضمير اليها في
تأنيده من اية التسميها بها وقال الزمخشرى وغيره عاد
عليها ضميرها لانية خلا على اللفظ وعلى المعنى انتهى الاول
ان يعود ضميرها لانية وزعم السهيلي انها تاتي حرفا بدليل
قول زهير ومهما يكن عند المرء خليفة وان خلاها
تحقق على الناس تعلم قال وهو هنا حرف خبر لانه ان
بدليل انها لا محل لها وتبعه ابن يسعون واستدل
بقوله قد او بيت كل ماء فهو ضاوية **فيها** نصب
من ياروق شتم قال اذا لا تكون مبتدأ لعدم رابط من الخبر
وهو فعل الشرط ولا مفعولا لا شتيقا فعل الشرط مفعوله
ولا سبيل الي غيرها فحين انها لا موضع لها والجواب
انها في الاول اما خبر تكون وخليفة اسمها ومن زيادة
لان الشرط غير موجب عند اي على وانما مبتدأ واسم

تكون ضمير راجع اليها والظرف خبر وانث ضميرها لانها خليقة
في المعنى ومثله ما جاءت حاجتك فمن نصب حاجتك ومن
خليفة تفسير للضمير كقولهم لما شجتها من جنوب وشمال
وفي الثاني مفعول نصب واقفا ظرف من ياروق تفسير
لها او متعلق بنصب فنعناها التبعيض والمعنى اي
شيء نصب في افي من يواروق شتم وقال بعضهم ما ظرف
زمان والمعنى وقت نصب ياروق من افي فقلب الكلام
او في افي ياروقا فراد من واستعمل اقفا ظرفا انتهى
وسيا في ان مهما لا يستعمل طرفا وهو بسيطة لا مركبة
منه والشرطية ولا من الشرطية وما الزائدة شتم
ابولت اليها من الالف الاولى في التكرار خلافا لراعي
ذلك ولها ثلاثة معان احدها ما لا يقل غير الزمان
مع تضمن معنى الشرط ومنه الآية ولهذا فسرت بقوله
فما لي من اية وهي فيها للابتداء ومنصب على الاستعانة
فيقد ر لها عامل متقد كما في زيدا بررت به متاخر عنها
لان لها المصدر اي مهما تحضرنا فلما تنابه الثاني الزمان
والشرط فيكون طرفا لفعل الشرط ذكر ابن مالك وزعم
ان الجويني المملوء وانشد الخاتم وانك مهما يعط
بطلت سؤله وفرجك نالا شتم الدم اجفا و
اينا نا اخر ولا دليل في ذلك لجواز كونها المصدر بمعنى اي
اصطفا كثيرا او قليلا وهذه المقالة سبق اليها ابن
مالك وغيره وشدد الزمخشرى لا تكرر على من قال
بها فعال هذه الكلمة في صداد الكلمات التي خبر فيها

لا يرى له في العربية فيضعها غير موضعها ويظهرها بمق
 متى ويقول هما جيتني اعطيتك وهذا من موضعه
 وليس من كلام واضع العربية ثم يذهب فيفسرها
 الآية فيلحق في آيات الله تعالى انتهى والقول بذلك
 في الآية ممنوع ولو صح ثبوته في غيرها لتفسيرها بمن
 اية الثالثة الاستفهام ذكره جماعة منهم ابن مالك
 واستدلوا عليه بقوله **مهما** الى اللب على **مهما** الى
 اوردى **تفعل** و**تفعل** باليه **فرعون** **مهما** مستداول
 المحرر **واحد** **المحذوف** **توكيد** **واوردى** بمعنى هلك **وتلوى**
 فاعل **والله** **راية** **مثلها** في كفي **بالله** **شهيد** **ولا دليل** في
 البيت **لا** **احتمال** **ان** **التقدير** **منه** **اسم** **فعل** **بمعنى** **اكففت** **ثم**
استأنف **استفهاما** **ما** **بما** **وحد** **ها** **تقريبه** **من** **الشكل** **قول**
المشا طبع **رحمة** **الله** **ومهما** **تفعلها** **وبذات** **براة** **و**
تقول **فيه** **لا** **يجوز** **في** **مهما** **ان** **يكون** **مفعولا** **به** **لتفعل**
لا **استيفاء** **مفعوله** **ولا** **مبتدأ** **العدم** **الرابط** **فان** **قبل**
قد **ومهما** **واقعة** **على** **براة** **ليكون** **ضمير** **تفعلها** **راجعا**
الى **براة** **وحينئذ** **فهما** **مبتدأ** **او** **مفعول** **لمحذوف** **وقد**
تفعل **قلنا** **اسم** **الشرط** **عام** **وبراة** **اسم** **خاص** **تفعلها**
كذلك **فلا** **يرجع** **الى** **العام** **وبالوجه** **الذي** **يطلب** **به** **ابتداء**
مهما **يتطلب** **كوتها** **مشتغلا** **عنها** **العامل** **بالضمير** **وهو**
بخلافها **في** **قوله** **مهما** **تفعلها** **مع** **او** **آخر** **سورة** **فانها**
هناك **واقعة** **على** **البسمة** **التي** **في** **اول** **كل** **سورة** **فهي**
عامة **فيصح** **فيها** **الابتداء** **والضمير** **يفعل** **بمفعول** **تفعل** **اي**

واعي **ببسملة** **تفعل** **تفعلها** **والظرفية** **بمعنى** **اي** **وقت** **تفعل**
البسمة **على** **القول** **يجوز** **خرافيتها** **واما** **هنا** **فقد** **كان** **تفعلها**
ظرفا **لتفعل** **بتقدير** **واعي** **وقت** **تفعل** **براة** **او** **مفعولا** **به**
محذوف **عامة** **اي** **ومهما** **تفعل** **يكون** **تفعل** **وبذات** **بدل**
تفعل **من** **ذلك** **الفعل** **واما** **ضمير** **تفعلها** **فلك** **ان** **تفعل**
على **اسم** **منظوم** **فله** **محذوف** **واعي** **ومهما** **تفعل** **براة** **او**
بدت **بها** **وحد** **بها** **ولما** **خوف** **المعنى** **محذوف** **مرجع** **الضمير** **ذكر**
براة **بيان** **انه** **اما** **على** **انه** **بدل** **منه** **او** **على** **اضمار** **اضم** **ذلك**
ان **تفعل** **على** **ما** **بعد** **وهو** **براة** **اما** **على** **انه** **بدل** **منه** **مثل**
رايته **زيد** **فمفعول** **بذات** **محذوف** **او** **على** **ان** **الفعلين**
تتارعا **ها** **فاعل** **الثاني** **تستغفنه** **باسقاط** **الماء** **واضمر**
الفضلة **في** **الاول** **على** **حد** **قوله** **اذا** **كنت** **ترضيه** **ومضيك**
مباح **بجواز** **افكن** **في** **الغيب** **احفظ** **للو** **مع** **اسم** **بدليل**
التنوين **في** **قوله** **معا** **ودخول** **المجاور** **في** **حكاية** **سبويه**
ذهبت **من** **معه** **وقراءة** **بعضهم** **هذا** **ذكر** **من** **معي** **وتستكين**
عنه **لغة** **ضم** **وسبويه** **لا** **مروءة** **خلا** **فالسبويه** **وسبويه**
حينئذ **باقية** **وقوله** **للمخاس** **انها** **حينئذ** **حرف** **بالاجماع**
مردود **وتستعمل** **مضافة** **فتكون** **ظرفا** **ولها** **حينئذ** **ثلاثة**
معان **احدها** **موضع** **الاجتماع** **ولهذا** **يجوز** **بها** **عن** **الذوات**
نحو **والله** **معكم** **والثاني** **زمانة** **نحو** **حينئذ** **مع** **الغرض**
والثالث **مراودة** **عند** **وعليه** **القراءة** **وحكاية** **سبويه**
المشا **بقتان** **مفردة** **فتنوين** **وتكون** **حالا** **وقد** **جاءت**
ظرفا **مخبرا** **به** **في** **نحو** **قوله** **ان** **يقول** **ابن** **حرب** **واهو** **انا** **معا**

وقيل هي حال والخبر محذوف وهي في الافراد بمعنى جميعا
عند ابن مالك وهو خلاف قول اقلية اقلت جاء جميعا
احتمل ان فعلها في وقت وفي وقتين واذا قلت جاء معا
قال وقت واحد انتهى وفيه نظر وقد عاين بينهما من قال
كنت ومجيئ كيدي واحد نرى جميعا ونراهما معا
وتستعمل معا للجماعة كما تستعمل الاثنين قال اذا كنت
الاولى سجنن لهما معا وقالت الحسناء وافني رجالي
قياد واما فاصبح قلبى بهم مستقرا متى خمسة اوجه
اسم استفهام نحو متى نصر الله واسم شرطية نحو متى اضع
المامة تقر فرفى واسم مرادف للوسط وحرف بمعنى
من اوفى قولك في اخذ هديل يقولون اخرجهما متى كنه
اي منه قال ساعد اخبل برقا متوجاب له دخل اي
من سحاب جاب فقبل المشى له بصوت واختلف في قوله
بعضهم وضعت متى كنى فقال ابن مسيدة بمعنى في وقال
غير بمعنى وسط وكذلك اختلفوا في قول ابي ذؤيب
السحاب شرين بمااء البحر فترفت متو ليج خضر لحن
بيج فقيل بمعنى من وقال ابن مسيدة بمعنى وسط منذ
ومد لهما ثلاث حالات احدها ان يليها اسم مجرور فقيل
ها اسم مضافان والتصحيح انها حرف جازع بمعنى من والى
جميعا ان كان معدودا نحو ما رايتك منذ يوم الجمعة او
مد يومنا او عامنا او مد ثلثة ايام واكثر العرب على
وجوب جرهما للحاضر على ترجيح جر منذ للماضي على رفقه
فترجح رفع مد للماضي على جر ومن اكثر في منذ قوله

ورج صفت اثاره منذ زمان ومن قيل في منذ قوله
اوتين مذبح ومددحر والحالة الثانية ان يليها
اسم مرفوع نحو منذ يوم الخميس ومنذ يومنا قال المبرق
وابن السراج والقادسي يستدان وما بعدهما خبر
ومعناها الامدان كان الزمان حاضرا ومعدودا
واول المدة ان كان ماضيا وقال الاخفش والرجاج
والرجاجي طرفان محير بهما ما بعدهما ومعناها بيت
وبين مضافين فمعنى ما لقيته منذ يومنا بيتي وبيت
لقايتك يومنا ولا خفاء بما فيه من القسف وقال اكثر
الكوفيين طرفان مضافان بجملة حذف فعلها وتو فاعلمها
والاصل منذ كان يومنا واختاره السهيلي وابن مالك
وقال بعض الكوفيين خبر محذوف ما رايتك من الزمان
الذي هو يومنا بناء على ان منذ مركبة من كلمتين من ودد
الطانية الحالة الثالثة ان يليها الجمل الفعلية والاسمية
كقوله ما زال منذ عدت يراه ازاره وقوله وما زالت
ابنى المال منذ انا بايع والمشهور انها حيزه طرفان مضافان
فقيل الى الجملة وقيل الى زمن مضاف الى الجملة وقيل مبتدأ
فيحذف بر زمان مضاف للجملة يكون هو الخبر واصل منذ منذ
بدليل وجودهم المضم ذال منذ ملاقات الساكن نحو منذ
اليوم ولولا ان الاصل المضم كسروا ولان بعضهم يقول
منذ زمن طويل فمضم مع عدم الساكن وقال ابن مالك
هما اصلان لانه لا يتصرف في الحرف ولا يشبه ويرده
تخفيفهم ان وكان ولكن ورب فقط وقال المالكي

اذا كانت مناسما فاسمها منذ او حرفا فهي اصل حرف
النون النون المفردة تأتي على اربعة اوجه **احدها**
 نون التوكيد وهي خفيفة وثقيلة وقد اجتمعا في
 لسانين وليكونا وهما اعلان عند البصريين وقال
 الكوفيون الثقيلة اصل ومعناها التوكيد وقال اللين
 التوكيد بالثقيلة ابلغ ويختصان بالفعل واما قوله
 اقبالن احضر والشهودا فضرورة سوغها شبه
 الوضوف بالفعل ويؤكد بهما صيغ الامر مطلقا فلو كان
 دعائيا كقولنا فازلن مكينة علينا الاصل في الخبر
 لان معناه كنعى الفعل الماضي وشذوذه فخر به
 بطول فقر واخرها ولا يؤكد بهما الماضي مطلقا
 وشذوذه دامر سعدك لورجت ميمنا لولا ان لم يكن
 الصباية جالما والوجه سهله انه بمعنى فضل واما المضارع
 فان كان خالما لم يؤكد بها وان كان مستقبلا اكد بها
 وجوبا في نحو والله لا كيدن احبناكم وقرها من
 الوجوب بعد اما في نحو واما خافن واما ينزعتك
 وذكر ابن جني انه قرى فاما ترين مياه ساكنة بعد
 نون الرفع على حد قوله لم يوفون بالجواز فيها شذوذه
 ان ترك توكيد النون والامتنان بنون الرفع مع الجازم
 وجواز كثير بعد الطلب نحو ولا تصبني الله غافلا
 وقديلا في مواضع كقولهم ومن عصية ما يفتنك
الثاني التوزين وهو نون زائدة ساكنة تلحق الآخر
 لغير توكيد فيخرج نون حسن لانها اصل ونون ضئيلة

للطيفي لانها متحركة ونون منكسرة وانكسروا لانها غير
 ونون نحو انشغلا لانها للتوكيد واقتسامه خمسة نون
 التمكين وهو اللاحق للاسم العربي المنصرف اعلما ببقائه
 على اصله وانه لم يشبه الاصل الحرف فينبغي ولا الفعل
 فيمنع الصرف وتسمى نونين الا مكينة ايضا وتوزين
 الصرف وذلك كزفيد ورجل ورجال وتوزين التنكير
 وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية فزقابين معرفتها
 ونكرتها وتقع في باب اسم الفعل بالسماع كعنه ومه
 واية وفي العلم المخوم بويه بقياس نحو جاني سيق
 وسينويه اخر واما نونين رجل ونحوه من العرابت
 فتوزين تمكين لا نونين تنكير كما قد يتوهم بعض الطلبة
 ولهذا الرمت به رجلا بقى ذلك التوزين بعينه مع
 زوال التنكير وتوزين المقابلة وهو اللاحق نحو سلمنا
 جعل في مقابلة النون في مسلمين وقيل هو عوض من
 الفتحة نصبا ولو كان كذلك لم يوجد في الرفع والجزم
 ثم الفتحة قد عوض عنها الكسرة فهاهنا العوض الثاني
 وقيل هو تمكين التوزين ويرة بثوته مع التسمية به
 كعرفات كما تبقى نون مسلمين مستحى وتوزين التمكين
 لا يجامع العلتين ولهذا النون سمي بمسيلة وعرفه ذال تونها
 وزم الزمخشر ان عرفات منصرف لان تايه ليست
 للتانيث وانما هو الالف للجمع قال ولا يصح ان يقد
 فيه تاء غيرها لان هذه التاء لا يختص بها جميع الموث
 تاي ذلك لا تقدر التاء في بنت مع ان التاء المذكورة

مبدلة من الواو ولكن اختصاها بالموثث فابعد ذلك
 وقال ابن مالك اعتبارا ثانيا عرفايت في منع الصرف
 اولى من اعتبار ثانيا فهو حرف ومسألة لانها الثانية
 معه جمعية ولا تها علامة لا تتغير في وصل ولا وقف
 وتوزن العوض وهو الاخر عوضا من حرف اصل او
 زائد او مضاعف اليه مفرد او جملة فالاول كجوار و
 غواش فانه عوض من الياء وفاقا لسيبويه والجمهور
 لا عوض من ضمة الياء ونقصا لثابتة عن الكسرة خلافا
 للرجح اذ لو صح لعوض عن حركات نحو جلي ولا هو توين
 التمكن والاسم منصرف خلافا للاختص وقوله لما خلت
 الياء النقص الجمع باوزان الاتحاد كسلام وكلام فنصرف
 مردود لان خلت فيها حارص الضميمة وهي منوية بدليل
 ان الحرف الذي يجر الخيال يجر بحسب العوامل وقد وقع
 على انه لو سمي بكتف امرأة ثم سكن تخفيفا لم يجر صرفه
 كما جاز صرفه عند وانما اذا قيل جيل علما لرجل جيل
 بالنقل لم ينصرف انصرف قدم علما لرجل لان حركة ثانيا
 كتف وجملة جيل منوية بالتبوت وكذا لم تقلب ياء
 جيل القائل نحو كذا وانفتاح ما قبلها والثاني كجذل
 فان تنويه عوض من الف جنادل قاله ابن مالك
 والذي يظهر خلافاه وانما توين الصرف وكذا يجر
 بالكسرة وليس غايبا لالف التي هي علم الجمعية كغاش
 الياء من نحو جوار وغواش والثالث توين كل واحد
 اذا قطع عن الاضافة نحو وكلا ضربا لاله الامثال

فصلنا بعضهم على بعض وقيل هو توين التمكن رجع لزوال
 الاضافة التي كانت تقاربه والرايع الاخر لا يجوز
 انشئت السماء فهي برميذ واهية الاصل فهي يومرذا انشئت
 السماء واهية ثم خذفت الجملة المضاعف اليها للعلم بها وهي
 بالتوين عوضا عنها وكسرت الذال الساكتين وقال
 الاخفش التوين توين التمكن والكسرة اعرابا للمضاعف
 الياء وتوين التزم وهو الاخر للقوا في المطلقة
 بدلا من حرف الاطلاق وهو الالف والواو والياء و
 ذلك في انشاء بنحيم وظاهر قولهم انه توين محصل
 للترتم وقد صرح بذلك ابن يعيش كما سياتي والذي
 صرح به سيبويه وغيره من المحققين انه جئ به لقطع
 التزم وان التزم وهو المقنى يحصل باعراف الاطلاق
 لقبولها المد الصوت فيها فاذا انشد والم بين تواجاو
 باليون في مكانها ولا يخص هذا التوين بالاسم بدليل
 قوله وقولي ان اصبحت لقدا صابن وقوله
 لما نزل برحالتا وكان قد ن وزاد الاخفش والعروض
 توينيا سادسا سمي القالي وهو الاخر للقوا في
 المعيدة كقول ربه وفاتم الاعماق حاوي المحرق
 وسمى قاليا لجاوزه حد الوزن ويسمى الاخفش الحركة
 التي قبله غلوا وقائدية الفرق بين الوقف والوصف
 وجعله ابن يعيش من نوع توين زاعما ان التزم
 صوتا يحصل فيه غنة والاصل صد مغلغلة
 بثلاث نونات فابدلت الاخيرة ياء تحقيقا وانكر

الرجاء والسيف في ثبوت هذا التووين البتة لانه ليس
 الوزن وقاله لعل المشاعر كان يزيدان في آخر كل بيت
 فضعف صوته بالمعصية فتوهم السامع ان التووين
 ابن مالك هذا القول وزعم ابو المجاج ابن معروف
 ان ظاهر كلام سيبويه في المسمى بتووين الترم انه نون
 عوضت من المدة وليس بتووين وزعم ابن مالك
 في الحقة ان التسمية اللاحق للقوافي المطلقة والقوافي
 المقيدة تنوينا مجازا وانما هو نون اخرى زائدة
 ولهذا لا تختص بالاسم وتجا مع الالف واللام وتثبت
 في الوقف وزاد بعضهم سا بعا وهو تووين الضرورة
 وهو اللاحق لما لا ينصرف كقوله ويوم دخلت
 المحذر حذر خيرة والتمادي المضموم كقوله سلام
 الله يا مطر عليها وبقوله اقول في الثاني دون
 الاول لان الاول تووين التمكن لان الضرورة
 اياحت الصرف واما الثاني فليس تووين تمكن لان
 الاسم منبني على الضم وثامنا وهو التووين الشاذ كقول
 بعضهم هولاء قومك حكاة ابو زيد وقائده مجر تكثر
 اللفظ كما قيل في الف قبحي وقال ابن مالك الصحيح
 ان هذا نون زينت في آخر الاسم كنون ضيق وليس
 بتووين وفيما قاله نظر لان الذي حكاه سماء تنوينا فلهذا
 دليل منه على انه سمعه في الوصل دون الوقف ونون
 ضيق ليست كذلك وذكر ابن الجوزي في شرح الجزلية
 ان اقسام التووين عشرة وجعل كلامه في النوعين المنادى

وتووين صرفه ما لا ينصرف قسمان براسه والعاشر تووين
 الحكاية مثل ان يسمى رجلا بعا فله تسمية فانك يحكي
 اللفظ المسمي به وهذا اعتراف منه بانه تووين الصرف
 لان الذي كان قبل التسمية حكى بعدها الثالث
 نون الاناث هي اسم في نحو النسوة يذهب خلافا لما ذكره
 وتعرف في يذهب يذهب النسوة في لغة من قال اكطوف
 البراضيت خلافا لمن زعم انها اسم وما بعدها بدل منه
 او مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر والرابع نون الوقاية
 وتسمى نون العباد ايضا ويلحق قبل ياء المتكلم المنقبة
 احدها الفعل متصرفا كان نحو اكرم مني او جامدا نحو
 صاتي وقاموا اخلافي وما عدا في وحاشا في انت
 قدرت فعلا وما قوله اذ ذهب القوم الكرام ليس
 ضرورة وهو تام ونحو يجوز فيه الفاء والادغام
 والفتحة بنون واحدة وقد قرئ بهم في السبعة
 وعلى الاخير فقبل النون الباقية نون الوقع وقيل
 نون الوقاية وهو الصحيح الثاني اسم الفعل نحو اركب
 وركبني وعليكني بمعنى اركبني وركبني والزمي
 الثالث الحرف نحو انتي وهي جائزة المحذف مع ات
 وان وكنت وكان وغالبها المحذف مع لعل وقيل
 مع ليت ويلحق ايضا قبل المضاف اليها لدن اوقدا
 فط الا في قليل من الكلام وقد يلحق في غير ذلك
 منه وقا نحو يلقى يلقى حسني وقوله امتلني الى
 قوي شراحي يريد به شراخيل وزعم ابن هشام ان الذي

في مسلمتي ونحوه تنوين لا تون وتحت ذلك على قولها في
مناد بان المياء منصوبة ويوده قول الشاعر وتسير
الموافقي لم قد خايبا وفي الحديث غير الدجال اخوفني
عليكم والتنوين لا يجامع الا في اللام ولا اسم للتفصيل
لكونه غير منصرف وفي الصحاح انه يقال يجلف وليس
كذلك نعم بفتح العين وكثاته يكسرها وبها خذرا
الكسائي وبعضهم يبدلها جاء وبها قرأ ابن مسعود
وبعضهم بكسر النون اتباعا لكثرة العين وهي حرف
مصدق ووعد واعلام فالاول بعد الخبر كقام زيد
او ما قام زيد والثاني بعد فعل ولا تفعل وما في
معناها نحو هلا تفعل وهلا لم تفعل وبعد الاستفهام
في نحو هل متطيق ويحتمل ان يفسر في هذا بالمعنى الثالث
بعد الاستفهام في نحو هل جاء لك زيد ونحو هل جردتم
ما وعد ربكم حقا ان لنا لا جرا وقول صاحب العرب
انها بعده للوفد غير مطرد لما بيناه وقبل وتأتي للتوكيد
اذا وقعت بعد راخو نعم هذه اطلاقهم والمحق انها في ذلك
حرف اعلام وانها جواب لسؤال مقدر ولم يذكر سبويه
معنى الاعلام البتة بل قال واما نعم فعلة وتصديق
ما بعد الاستفهام والاولى ما ذكرناه من انها للاعلام
واذا لا يصح ان يقال لقائل ذلك صدقت لانه انشاء
لا خبر واعلم انه اذا قيل قام زيد فصدقه نعم تكذيبه
لا ويمتنع دخول بل لعدم النفي ومنه زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا قلوبا ورجى استعاش ويمتنع دخول لا

لا تنها النفي الا شيئا لا نفي النفي واذا قيل اقام زيد فهو قول
قام زيد اعني انك تقول ان اثبت القيام بلى وان نفيته
لا يمتنع دخول بلى واذا قيل لم يعم زيد فهو مثل لم يعم زيد
فقول ان اثبت القيام بلى ويمتنع دخول الا وان نفيته
قلت نعم قال الله تعالى لم ترها بكم نذير قالوا بلى الست
بربكم قالوا بلى ولم تومن قال بلى وعن ابن عباس هو
انه لو قيل نعم في جواب الست بربكم كان كسر والحاصل ان
بلى لا تأتي الا بعد النفي وان لا تأتي الا بعد ايجاب
وان نعم تأتي بعدهما وانما جاز بلى قد جاء تلك ايات
مع انه لم يتقدم اداة نفي لان لو ان الله هداني لبدل علي في
هدايته ومعنى الجواب بلى قد هديتك بحج الايات
اي قد ارشدتك بذلك مثل واما محمود فهديتاهم قال
سبويه في باب النعت في مناصرة جرت بيته وبين بعض
المخويين يقال له الست تقول كذا فانه لا يجد برأى
ان تقول نعم تفعل كذا فانه قائل نعم فزعم ابن الطراوة ان
ذلك لحن وقال جماعة من المتقدمين والمتأخرين منهم
الشاذليين اذا كان النفي قبل استفهام فان كان على
حقيقته فجوابه بكمواب النفي المجردة وان كان مراد اياه
التعريف فالأكثر ان يجاب بما يجاب به الايجاب رصيا
لمعناه الا ترى انه لا يجوز بعد دخول احد ولا الاستثناء
المفرد لا يقال ليس احد في الدار ولا ليس في الدار
الا زيد وعلى ذلك قول الانصار للنبي عليه الصلاة
والسلام وقد قال لهم الستم تردن لهم ذلك نعم

وقول جدد ليس السبل يجمع أم عمرو وأيا فاذك
بناتذان نعم دار الهلال كما تراه وعلوها الزهراء
كما علان وعلى ذلك جرى كلام سيبويه وقال ابن
صنفور اجرت العرب المغير في الجواب مجرى النفي المحض
وان كان ايجابا في المعنى فاذا قيل لم اعطك
درهما قيل في تصديقه نعم وفي تكذيبه بل وذلك
لان المقرر قد يوافق فيما تدعيه وقد يخالفك
فاذا قال نعم لم يعلم هل اراد نعم لم يعطني على اللفظ
ونعم اعطيتني على المعنى فلهذا جاء به على اللفظ
ولم يلتفتوا الى المعنى واما نعم في بيت جدد وجواب
لغير مذكور وهو ما قد ذكره في اعتقاده من ان السبل يجمع
وام عمرو وجاز ذلك من السبل لعلامة ان كل احد يعلم
ان السبل يجمع وام عمرو هو جواب لقوله واري الهلال
البيت وقدمه عليه قلت ولقوله فاذك بناتذان
وهو احسن قال واما قول لا نظار فجاز لزوال السبل
لانه قد علم انهم يريدون نعم تعرفهم ذلك وعلى هذا
يحمل استعمال سيبويه لها بعد التفسير انتهى ويحذر على
هذا انه لو اوجب المست برئكم بنعم لم يكتف في الاقرار
لان الله سبحانه واجب في الاقرار بما يتعلق بالربوبية
العبادة التي لا يحصل غير المعنى المراد من المقر ولهذا
لا تدخل في الاسلام بقوله لا اله الا الله برفع
اله لاحتماله لتنفى الواحد وعلق ابن عباس رضي
الله انما قال انهم لو قالوا نعم لم يكن اقرارا كافيا وجوز

المتلويين

المتلويين ان يكون مراده انهم لو قالوا نعم جوابا للمتلويين
على ما هو الا فصح لكان كقراذ الاصل بطلان الجواب
والسؤال لفظا وفيه نظرا لان التكفير لا يكون بالاجابة
حرف الهاء الهاء المفردة على خمسة اوجه احدها ان
تكون ضمير للغايب وتستعمل في موضعين الجبر والنفي
قال له صاحبه وهو يحاوره **والثاني** ان تكون حرفا
للغيب وهما الهاء في اياه فالصحيح انها حرف لمجرد نفي
الغيب وان الضمير انما رخصها **والثالث** هاء السكت
وهي اللاحقة لبيان حركة او حرف نحو ماهية ونحوها
هنا ووازيدها واسبقها ان توقف عليها وربما وصلت
بنية الوقف **الرابع** المبدلة من همزة الاستفهام كقوله
واحي صواحبها فقلن هذا الذي منع المودة ضربا
وجفانا والتحقيق ان لا تعد هذه لانها ليست اصل
على ان بعضهم زعم ان الاصل هذا فحذفت الالف
والخامس هاء التانيث نحو رحمة في الوقف وهو
قول الكوفيين زعموا انها الاصل وان التاء في الوصل
بدل منها وعكس ذلك البصريون والتحقيق ان لا تعد
وتوفيت بقول الكوفيين لانها جزء كلمة لا كلمة لها
على ثلاثة اوجه **احدها** ان تكون اسما للفعل وهو
ويجوز مد الفها ويستعملان بكاف الخطاب وبدونها
ويجوز في الممدودة ان يستغنى عن الكاف بتصرف
عمرتها متصرفا وكاف فيقال هاهنا المذكر بالفتح وهما
للمؤنث بالكسر وهما وما وهما وهم وهما ون ومنه

ها و ما قرأ كتابه **الثاني** ان تكون ضمن الترتيب فتستعمل
 بمجموعة الموضع وتصوره نحو فالهمها جورها وتقويها
والثالث ان تكون لتنبية فتدخل على اربعة اقسام
 الاشارة غير المختصة بالبعد نحو هذا بخلاف ثم وهنا
 بالشد يد وهنا لك **والثاني** ضمير الرفع المحرر عنه اسم
 الاشارة نحوها انتم ها و لا وقيل انما كانت داخله
 على الاشارة فقد مت فرد بنحوها انتم هو لا واجيب
 بانها اعيدت تأكيد **والثالث** نعت اي في النداء نحو
 يا ايها الرجل وهي في هذا واجبة للتنبية على انه
 المقصود بالنداء قيل وللتنوين عما يضاف اليه اي
 ويجوز في هذه في لغة بني اسد ان ي حذف الفاء وانضم
 ها وها اشافا وعليه قراءة ابن عامر اية الثقلان
 اية المشاهير اية الملقب منون بضم الهاء في الوصل **الرابع**
 اسم الله تعالى في القسم عند حذف الجذر يقال هاء الله
 يقطع الحزق ووصلها وكلاهما مع اثبات الفاء وخذها
 هل حرف موضوع لطلب المقربين الايجاب و
 المقصود و دون المقربين السلب فيمنع نحو هل
 زيد اضرب لان تقديم الاسم يشعر بمجسول الضرب
 بنفس النسبة ونحو هل زيد قائم ام عمرو اذا اريد
 بام المتصلة وهل لم يعم زيد ونظيرها في الاختصاص
 بطلب المقربين ام المنقطعة وعكسها ام المتصلة
 وجميع اسما والاستفهام فانهم لطلب المقصود لا غير
 واعلم من الجمع الحزق فانها مشتركة بين الطالبين وتفرق

هل من الحزق من عشرة اوجه **احدها** اختصاصها بالمقصد
والثاني اختصاصها بالايجاب تقول هل قام وتمنع هل
 لم يعم بخلاف الحزق نحو لم تشرح الن يكفيكم اليس اه بكاف
 عنده وقال الاطمان الاقرسان عادية **والثالث**
 تخصيصها بالمقارن بالاستقبال نحو هل سافر فبال
 الحزق نحو انطنه قاينا واما قول ابن سيدة في شرح
 الجمل لا يكون الفعل المستفهم عنه الاستقبال فهو قال
 الله تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا وقال زهير
 فمن سلف الا خلاص عني سالة وزبان هل اقسيم
 كل قسم **الرابع** **والخامس** **والسادس** انها لا تدخل على
 الشرط ولا على ان ولا على اسم بغير فعل في الاختيار
 بخلاف الحزق بدليل فان مت فم الخالدون ايت
 ذكرتم بل انتم قوم مسرفون ايتك لانت يوسف بشر
 منا واحد الخبث **والسابع** **والثامن** انها تقطع بعد
 العاطف لا قبله ويقدم فهل يهلك الا القوم القاسموت
 وفي الحديث وهل ترك لنا عقيل من رباع وقال
 ليت شعري هل ثم هل انهم وقال تعالى هل يستوي
 الاعمي والبصير هل يستوي الظلمات والنور **الثاني**
 انها يراد بالاستفهام بها التخييل وكذلك دخلت على
 الخريجة ها الا في نحو هل جزاء الا حسا الا احسا
 والبناء في قوله الامل اخو عيش لا يندب ايم وصح
 العطف في قوله وان شفاء جرح مهراقا وهل عند
 رسم داوس من معول اذ لا يعطف الانشاء على الخبر

فان قلت قد مر ذلك في صمد الكتاب ان الهمة تأتي
 لمثل ذلك مثل اقامتهاكم وبكم بالبين الا ترى ان الواقع
 انه سبحانه لم يصرفهم بذلك قلت انما امرها لانكاره على
 مدح ذلك ويلزم من ذلك الانتفاء لانها للتقريب
 وهذا لا يجوز اقام الا زيدا كما يجوز هل قام الا زيد
 هل على الرسل الا البلاغ المبين هل ينظرون الا الساعة
 وقد يكون الانكار مقتضيا لوقوع الفعل على العكس
 من هذا وذلك اذا كان بمعنى كان ينبغي ان
 تفعل نحو انقرب زيدا وهو اخوك ويتخلص ان الانكار
 على ثلاثة اوجه انكار على من ادعى وقوع الشيء ويلزم
 من هذا التقى وانكار على من وقع الشيء ويختصان
 بالهمة وانكار لوقوع الشيء وهذا هو معنى التقى
 وهو الذي تنفرد به هل من الهمة والهاشرا فان
 بمعنى قدر ذلك مع الفعل بذلك فسر قوله تعالى
 هل اتي على الانسان جماعة منهم ابن عباس رضي الله
 تعالى عنهما والكشاف والقرآن والمزمع وقال في مقتضى
 هل الاستفهام نحو هل جاء زيد وتكون بمنزلة قد نحو
 قولك هل اتيه هل اتي على الانسان انتهى وبالجملة
 فزعم انها ابتداء بمعنى قد وان الاستفهام انما هو استفهام
 من همة مقدرة معها ونقله في المفصل عن سيبويه
 فقال عند سيبويه ان هل بمعنى قد الا انهم تركوا الالف
 قبلها لانها لا تقع الا في الاستفهام وقد جاء دخولها
 عليها في قوله سائل فوارس يربح بسندتنا اهل

داود استغنى الفاعل ذي الالام انتهى ولو كان كما ذكر في
 الا على الفعل كقد وتوارى في كتاب سيبويه ما نقله عنه انما
 قال في باب علة ما يكون عليه الحكم ما نفعه وهل هو
 للاستفهام لم يزد على ذلك وقال الزمخشري في كشافه
 هل اتي اقد اتي على معنى التقريب والتقريب جميعا اتي
 على الانسان قيل زمان قريب طائفة من الزمان
 الطويل المستدام يكن فيه شيئا مذكورا بل شيئا متنيا
 نطفة في الاضداد والمراد بالانسان الجنس بدليل
 اننا خلقنا الانسان من نطفة انتهى وفسرها غيره بقوله
 خاصة ولم يخلو قد على معنى التقريب بل على معنى المحقق
 وقال بعضهم معناها التوقع وكأنه قيل يقوم ويتوقعون
 الخبر من ما اتي على الانسان وهو ادم عليه السلام قال
 والعين زمن كونه طينا وفي تهذيب ابن مالك انه
 يتعين مرادفة هل لقد اذا دخلت عليها الهمة يعني كما
 في البيت ومنه قوله انها لا يتعين لذلك اذا لم يدخل
 عليها بل قد تأتي لذلك كما في الآية وقد لا تأتي له
 وقد حكى قوم ما قاله الزمخشري فزعموا ان هل لا تأتي
 بمعنى قد اصلا وهذا هو الصحيح عندى اذ لا ممسك
 لمن اثبت ذلك الا احد ثلثة امور احدها تفسير
 ابن عباس رضي الله عنهما ونقله انما اواد ان الاستفهام
 في الآية للتقرير وليس بالاستفهام وقد صرح بذلك جماعة
 من المفسرين فقال بعضهم هل هنا للاستفهام التقريري
 والمقرري من انكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم

قد مضى وهو طويل لا انسان فيه فيقال بعضهم لهم
 قالوا اني احدث الناس بعد ان لم يكونوا كيف ينبغي عليه
 احيا وهم بعد موتهم وهو معنى قوله ولقد علمتم
 المنشأة الاولى فلو لا تذكرون اي قبل ان تذكروا
 فيعلمون ان من انشأ شيئا بعد ان لم يكن قادرا
 على اعادة بعد عدمه انتهى وقال اخر مثل ذلك لا
 انه فسر البيت بمن المتطور في الرحم فقال المعنى لم يات
 على الناس حين من الدهر كانوا فيه نطفة ثم خلقهم مضاعفا
 الا ان صاروا شيئا مذكورا وكذا قال الزجاج الا ان
 حل الانسان على ادم عليه السلام فقال المعنى لم يات على
 الانسان حين من الدهر كان فيه ترابا وطينا الى ان
 نفخ فيه الروح انتهى وقال بعضهم لا يكون حل للاستفهام
 التقريري وانما ذلك من خصائص المعجمة وليس كما قال
 وذكر جماعة من المخويين ان حل يكون بمنزلة ان
 افادة التوكيد والتحقيق وجماعا على ذلك هل في ذلك
 قسم لذي حجر وقدره جوابا للقسم وهو بعيد والدليل
 الثاني قول مشهور الذي شافه العرب فيهم مقاصدهم
 وقد مضى ان مشيوي لم يقل ذلك والثالث دخول
 المعجمة عليها في البيت والحرف لا يدخل على مثله في المعنى وقد
 رايت عن السيرافي ان الرواية الصحيحة ام هل وام هذا
 شطحة بمعنى بل فلا دليل ونقد يثبت تلك الرواية
 فالبيت ما ذكره يمكن تحريمه على انه من الجمع بين حرفين
 معنى واحد على سبيل التوكيد كقوله ولا لهما ابرار

قالوا اني قد ثبت انهم لا خلاف اللفظين وكوت
 احدهما على حرفين فهو كقوله فاصبح لانسائهم نيايه
 هو وفروعه يكون اسماء وهو الغالب في الحرف في نحو زيد
 هو الفاضل اذا امر به فغزلا وقلنا لا موضع له من الاعراب
 وقيل هي مع القول بذلك اسماء كما قال الاخفش في نحو
 منه ونزال اسماء لا تحمل لها وكما في الالف واللام في نحو
 الضاربين اذا قدرناها اسماء حرف الواو والواو المعجمة
 انتهى يجمع ما ذكر من اقسامها الى احدى عشر **اول** العاطفة
 ومعناها مطلق الجمع فقطف الشيء على معناه نحو فاجتباها
 واصحاب السفينة وعلى سابقه نحو ارسلنا نوحا وابراهيم
 وعلى اخيه نحو كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك
 وقد اجمع هذان في ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى
 وعيسى بن مريم فعلى هذا اذا قيل قام زيد وعمر واوحمل
 ثلاثة معان وقال ابن مالك وكونها للمعجمة راجع للترتيب
 كثيرا لعكسه قيل انتهى ويجوز ان يكون متعاطفا تقارب
 او تراخ نحو اما رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين
 فان الرحم بعيد القائه في اليتم والارسل على ترس او بعيد
 سندا وقال بعضهم ان معناه الجمع المطلق غير سديد لبعيد
 الجمع بعيد الملاقاة وانما هي الجمع لا بعيد وقول السيرافي
 ان المخويين والتفويين اجمعوا على انها لا تبين الترتيب
 مرة ودل قال بافادتها اياه قطرب والربيعي والغزالي
 وتعلب وابو عمر الزاهد ووهشام والشافعي ونقل الامام
 في البرهان عن بعض الضعفة انها للعبية وتنفرد عن سائر

اعرف العطف بمئة عشرة حكما احدها احتمال معطوفها
للعاقبة الثلاثة السابقة والثاني اقترانها باقوا اما
شاكرا واما كعقودا والثالث اقترانها بلا ان سبقت
لم تقصده المقتبة فهو ما قام زيد ولا عمرو وتفيد ان
الفعل منفي عنها في حالتي الاجتماع والافتراق ومنه
وما امراكم ولا اولادكم بالتي تقر بكم عندنا زلت
والعطف حينئذ من عطف الجمع عند بعضهم على اعداد
العامل والمشهورة من عطف المفردات واذ فقد احد
الشراطين امتنع دخولها فلا يجوز نحو قام زيد ولا عمرو
وانما جاز ولا الضالين لان غير في معنى النفي وانما جاز
قوله فاذهب فاني فنتي في الناس خروجه من خفة
نظم دمج ولا جيل لان المعنى لا فني خروجه مثل فني
يهلك الا القوم الفاسقون ولا يجوز ما اختصم زيد
ولا عمرو لانه للعبية ليس غيرا وما يستوي الا نحو
والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور
وما يستوي الاحياء ولا الاموات فلا الثانية والرابعة
والخامسة زوائد من اللبس والرابع اقترانها بكن نحو
ولكن رسول الله الخامس عطف المفرد والسببي على
الاختصاص عند الاحتياج الى الربط كمررت برجل قائم
زائد واخوه ونحو زيد قام عمرو وخلافة وقولك
في باب الاشتغال زيدا ضربت عمرا واخاه والسادس عطف
العقد على النفي نحو واحد وعشرون السابع عطف الصفات
المفرقة مع اجتماع منقوتها كقوله بكي وبياكاد جل

حزق على بغيري مشلوب وبال الثامن عطف
احقه النشبة والجمع نحو قول الفرزدق ان الرزية
لا رزية مثلها فقد ان مثل محمد ومحمد وقول ابى
نواس اقتناها يوما ويوما ثالثا ويوما لذي يوم
الرجل خامس وهذا البيت يسأل اهل الادب عنه
فيقولون كم اقاموا والجواب ثمانية لان يوما
الاخير رابع وقد وصف بان يوم الرجل خامس له
وحشده فيكون يوم الرجل هو الخامس بالنشبة
الى اول يوم التاسع عطف مالا يستغنى عنه كما
كاختصم زيد وعمرو واشترك زيد وعمرو وهذا من
اقوى الادلة على عدم افادتها الترتيب من ذلك
جلست بين زيد وعمرو ولهذا كان الاصحى يقول
الصبواب بين الدخول وخول لا خول واجيب بان
التقدير بين نواحي الدخول فهو كقولك جلست بين
الزيدين فالعرب اوبان الدخول مشتمل على اماكن
ويشاركها في هذا الحكم ام المتقدمة نحو سواء على اقت
ام قدمت فانها عاطفة مالا يستغنى عنه والعاشر
والحادى عشر عطف العام على الخاص وبالعكس فالاول
نحو رباع غزلي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا والمؤمنين
والمؤمنات والثاني نحو واذا خذنا من النبيين ميثاقهم
ومثل من توح الاية ويشادكها في هذا الحكم الاخير
حق كقوله الناس حق لا نبيا وقدم للجاء حتى المشاة
فانها عاطفة خاتمة على عام والثاني عشر عطف عامل

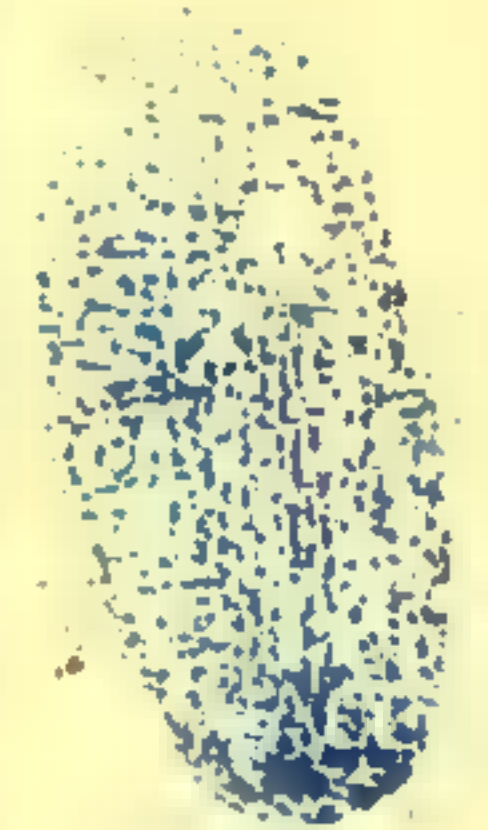
خذ في بقية مقوله على ما مل آخر يجمعها مقى واحد
 كقوله وزجج الجواب والعيونا اى وكحلت
 العيون والجامع بينهما المحسين ولولا هذا التقيد
 فذهب المتن صاعدا والثالث عشر عطف الشي
 على ما رده نحو انما اشكوا بشي وخرني الى الله وهو
 اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وهو عوجا
 ولا انا وقولنا عليها صلوة والسلام ليلنى منكم
 اولوا الاحلام والنهى وقول الشاعر والحق قولها
 كذا يا ومينا وزعم بعضهم ان الرواية كذا بمينا
 فلا عطف ولا تأكيد ولك ان يعقد الاحلام في
 المجد يجمع علم بضمين فالعنى ليلنى الياقون القلاء
 وزعم ابن مالك ان ذلك قد ياتي في اوان منه ومن
 يكسب خطيئة او اثما الرابع عشر عطف المقدم على
 متبوعه للضرورة كقوله الا يا خلة من ذات حرق
 عليك ورحمة الله السلام والخامس عشر عطف
 المحفوظ على الجوار لقوله تعالى واستحوذواكم وادكم
 فيمن حفض الارجل وفيه بحث سياتى زعم
 قوم ان الواو قد تخرج عن اخادة مطلق الجمع وذلك
 على اوجه احدها ان يستعمل بمعنى او وذلك على ثلاثة
 اوجه احدها ان يستعمل بمعنى او وذلك على ثلاثة
 اوجه احدها ان تكون بمعناها في التقسيم كقوله
 الكلمة اسم وفعل وحرف وقوله كما النام مجرور
 وخارج ومن ذكر ذلك ابن مالك في التحفة والصوب

انها في ذلك على معناها الاصل اذ انواع مجتمعة في
 الدخول تحت الجنس لو كانت اى الاصل في التقسيم
 لكان استعمالها في اكثر من استعمال الواو والثاني
 ان يكون بمعناها في الاياحة قاله الزمخشري وزعم
 انه يقال جالس الحسن وابن سيرين اى احدهما وانه
 لهذا قيل لك عشرة كاملة بعد ذكر ثلاثة وسبعة
 لئلا يتوهم ارادة الاياحة والمعروف من كلام النحويين
 انه لو قيل جالس الحسن وابن سيرين كان امرا بجانسة
 كل منهما وجعلوا ذلك فرقا بين العطف والواو والثالث
 ان يكون بمعناها في التمييز قاله بعضهم في قوله وقالوا
 انات فاخرها القبر والبكاء فقلت البكاء اشقى
 اذا قيل قال مقناه او البكاء اذ لا يجمع مع القبر
 ونقول يحتمل ان الاصل فاخر من القبر والبكاء اى
 احدهما ثم خذف من كما في واختار موسى نومه ويؤيد
 ان ابا على القالي رواه ابن وقال الشاطبي رحمه الله
 في باب السهولة وصل واسكتا فقال شارحوا كلامه المراد
 التخيير ثم قال محققوهم ليس ذلك من قبل الواو بل من
 جهة ان المعنى وصل ان شئت واسكتا ان شئت
 قال ابو شامة وزعم بعضهم ان الواو تأتي للتخيير مجازا
 والثاني ان تكون بمعنى اى الجمع كقولهم انت علم ومالك
 وبنت الشاء شاة ودرهما قال الجماعة وهو ظاهر
 والثالث ان تكون بمعنى الام القليل قاله الحارثي
 وحمل عليه الواو ات الداخلة على الافعال المنصوبة

في قوله تعالى ويؤمنون بما كسبوا ويعتقون كثير ويعلم
 الذين أم حسبتم ان تدخار الجنة ولما يعلم الله الذين
 جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يا ليتنا نزول كذب
 والصواب ان الواو فيهن للمعية كما سياتي
 من اقسام الواو واوان يرتفع ما بعدهما
 اخداهما واوالا يستيفان هو لتبيين كمن ونقر في الايام
 ما نشاء نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن فيمن رفع
 وهو من يضل الله فلا هادي له ويزدهم فيمن رفع
 وهو وانقوا الله ويعلمكم الله اذ لو كانت واو العطف
 لا تنصب والجزم تشرب ولجزم يذ كما قرأ الآخرون
 وللزح عطف الخبر على الامر وقال الشاعر على الحكم
 الماتى يوما اذا قضى قضية ان لا يجوز ويعتقد وهذا
 متعين للاستيفان لان العطف يجعله شريكا في النهي
 فيلزم التناقض وكذلك قولهم دعني ولا اعود لانه
 لو نصب كان المعنى ليجمع تركك لعقوبي وترك ما انتهاني
 عنه وهذا باطل لان طلب ترك العقوبة انما هو في
 الحال فاذا انقيد ترك النهي بالحال لم يحصل فرض المودع
 ولو جزم فاما بالعطف ولم يتقدم جازم او بلا على ان
 يقدرنا هبة ويرى ان المقضى لترك التاديب انما هو
 الخبر عن نفي العود لا نهية نفسه من العود اذ لا تناقض
 بين النهي من العود وبين العود بخلاف العود والاختيار
 بعده بوضوحه انك تقول انما انتهاه وهو يفعل ولا تقول
 انما لا افعل معا والثانية واو الحال الداخلة على الجملة

الاسمية يخرجها زيد والشمس طالعة وتسمى واو الابتداء ويقدرها
 سينويه والا قدمون باذ لا يربون انهما بمعنى اذ لا يربون
 الحرف لا تسمي بانها وما بعدها قيد للفعل السابق كما ان اذ
 كذلك ولم يقدروها باذ لانها لا تدخل على الجملة الاسمية
 وهم ابو البقاء في قوله تكا وطائفة قد اهتمهم انفسهم
 الواو للحال وقيل بمعنى اذ وسبقه الى ذلك مكي وزاد عليه
 فقال الواو للابتداء وقيل للحال وقيل بمعنى اذ انتهى والثلاثة
 بمعنى واحد فان اراد الابتداء الاستيفان فقولها متواء
 ومن اشهدنا دخلة على الجملة الفعلية باي رجل لم يمت
 سيوفهم ولم تكن القتلى بها حين سلت وتوقدت للعطف
 لا انقلب المدح ذما واذا اسبقت جملة حالية اختلف عند
 من صير بقدر الحال للعاطفة والابتداءية نحو اختلفوا
 بعضكم لبعض مددوكم في الارض مستقر الرابع والخامس
 واوان ينصب ما بعدهما وهما واو المفعول معه كسرت والنيل
 وليس النصب باخلافا للجر جاني ولم يات في التنوين بقيات
 قاتما قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركا انكم في قراءة السبعة
 فاجمعوا بقطع الفزة وشركا انكم بالنصب فيجمل الواو فيه
 ذلك وان تكون عاطفة مفردا على مفرد ويقدر مضاف
 اي او امر شركا انكم او جملة على جملة بتقدير فعل اي واجمعوا
 شركا انكم بوصف المهمة وموجب التقدير في الوجهين ان اجمع
 لا تعلق بالذوات بل بالمعاني كقولك اجمعوا على كذا بخلاف
 جمع قاتنه مشترك بدليل جمع كيد الذي جمع مالا فيقرأ اجمع
 بالوصل فلا اشكال ويقرب رفع الشركاء عطفًا على الواو

للمعقول بالمعقول والواو الداخلة على المضارع المنفرد ^{للعطف}
 على اسم صريح او مؤن قال اول كقولك وليس حياة ونقر
 ضمني ^{ان} ^{يجب} الى من ليس الشغوف والثاني شرطه ان يقدم
 الواو في اوله وتسمى الكوفون هذه واو الصرف وتسمى
 المنصب بها خلافا لهم ومثالها لما يعلم الله الذين جاءوا
 منكم ويعلم الصابرين وقوله لا تشبه من خلق وتأتي
 مثله والتحق ان هذه واو العطف كما سياتي **السادس**
والسابع واوان يخرج ما بعدها وما واو القسم ولا تدخل
 الا على مظهر ولا تعلق الا بمحذوف نحو والفران الحكيم فان
 قلنا واواخرى نحو والستين والزيون قال الثانية واو
 العطف والا لا يحتاج كل من الا شيئين الى جواب وداود
 كقولك وتيل كنوح البحر ربح سدوله ولا تدخل الا على
 منكر ولا تعلق الا بمؤخر والتصحيح انها واو العطف وان
 البحر يرتب محذوفه خلافا للكوفيين والميم وحجهم افتتاح
 القصائد بها كقول روية وقائم الاعناق خاوع
 المخرفين ^{واجب} يجوز تقدير العطف على شيء في نفس
 المتكلم ويوضح كونها عاطفة ان واو العطف لا تدخل
 عليها كما تدخل على واو القسم قال والله لو لا نعمة ما
 جبينه **والثامن** واودخلها كثر وجها وهي الزائدة اثباتا
 الكوفون والا خفي وجها وقد حمل على ذلك حتى اذا جاءها
 وفحت ابوابها يدل اية الاخرى وقيل هي عاطفة والزائدة
 الواو في وقال لهم خزنها وقيل هما عاطفتان والجواب
 محذوف اي كان كيت وكيت وكذا البحت في فلما اسلما



وثله بلجين وناديتاه الاولى او الثانية زائد على القول
 الاول وهما عاطفتان والجواب محذوف على القول الثاني
 والزيادة ظاهرة في قوله فما بال من اسى لاجير عطله
 حقاظا ويوعى من سفاهة كسرى وقوله ولقد رمتك
 في الجالس كلها فاذا واثت تعين من بيني والثاني
 الثانية ذكرها جماعة من الادباء كالحري ومنه ^{المتن}
 الضعف كابن خالويه ومن المفسرين كالعلبي وزعموا ان
 الرباذا وعد وقالوا ستة سبعة وثمانية ايدانا بات
 السبعة عدد تام وان ما بعد عدد مستأنف واستدلوا
 على ذلك بايات احداها فيقولون ثلثة رايهم كلهم الى
 قوله تعالى سبعة وثامنهم كلهم وقيل العطف من كلام
 الله تعالى والمعنى هم سبعة وثامنهم كلهم وان هذا
 تصديق لجزء المقالة كما ان رجبا بالغيب كتحذيب لثالث
 المقالة وتبين قول ابن عباس حين جازت الواو انقطعت
 العدة اي لم يبق عدة عاد يلتفت اليها فان قلت اذا كان
 المراد المتدين فما وجه محي قل رجا هم بقدر ما يعلمهم
 الا قيل قلت وجه الجملة الاولى توكيد لصحة التصديق
 باثبات علم المصدق ووجه الثانية الاشارة الى ان
 القائمين تلك المقالة الصادقة قيل او ان الذي
 قالها منهم من يقين قيل ولما كان الصديق في الية خفيا
 لا يستخرج الا مثل ابن عباس قيل ذلك ولهذا كانت
 يقولنا من ذلك القليل هم سبعة وثامنهم كلهم وقيل
 هي واو الحال وعلى هذا فيقدر المبدء اسم اشارة آتي



هو لا سبعة فيكون في الكلام ما ينفي في الحال ويرد ذلك
 ان حذف محال الحال اذا كان معنويا ممتنع ويهتدوا على
 البرد قوله في بيت الفردق واذما مثلهم بشر ان مثلهم
 حال ناصبها خبر محذوف اي واذما في الوجود بشر مما لا يلزم
 الثانية اية الرمز اذ قيل فتمت في اية التادلات ابوابها
 سبعة وفتمت في اية الجنة اذ ابوابها ثمانية واقول لو
 كان لو او الثمانية حقيقة لم تكن الاية منها اذ ليس فيها
 ذكر عدد البتة وانما فيها ذكر الابواب وهي جميع لا يدل على
 عدد خاص ثم الواو ليست اخلة عليه بل على جملة هو فيها
 وقد مر ان الواو وفتمت معجمة عند قوم وعاطفة عند
 آخرين وقيل هي واو الحال اي جاورها مفتحة ابوابها
 كما صرح بمفتحة حالا في جنات عدن مفتحة لهم الابواب
 وهذا قول البرد والقارسي وجماعة قيل وانما فتمت لهم
 قليل مجيئهم كما ما لهم عن ان يقفوا حتى يفتح لهم الثالثة
 والناهون عن المنكر فانه الوصف الثامن والظاهر ان
 العطف في هذا الوصف بخصوصيته انما كان من جهة ان
 الامر الذي من حيث هما امر ونهي متقابلان بخلاف بقية
 الصفات اولان الامر بالمعروف ناه عن المنكر وهو ترك
 المعروف والناهي عن المنكر امر بالمعروف فاشير الى عدد
 بكل من الوصفين وانه لا يكفي فيه ما يحصل في ضمن الامر
 وذهب ابو البقاء على امامته في هذه الاية مذهب الضعفاء
 وقال انما دخلت الواو في الصفة الثامنة اي اذا تابأت
 السبعة عندهم عدد تام ولذلك قالوا بسبع في ثمانية

اي بسبع اذوع في ثمانية اشياء وانما دلت الواو على ذلك
 لان وضعها على مقابلة ما بعدها لما قبلها الآية وابتكارا
 في اية التحريم ذكرها القاضوا لفاضل ويصح باستخراجها وقد
 سبقه الى ذكرها الثعلبي والصولي ان هذه الواو وقعت
 بين صفتين هما تقسيم لمن اشتمل على جميع الصفات السابقة
 فلا يصح اسقاطها اذ لا يجمع الثبوت واليكارة ووالثمانية
 عند القائل بها صالحة للسقوط وانما قول الثعلبي ان منها
 الواو في قوله تعالى بسبع ليلال وثمانية ايام حسوما
 فهو بين وانما هذه واو العطف وهي واجبة الذكر
 ثم ان ابتكار صفة تاسعة لا ثامنة اذ اول الصفات
 خير منكن لا مشيدات فان اجاب بان مشيدات وما بعده
 تفصيل لخير منكن فلهذا لم يقد قيمة لها قلنا وكذلك
 ثيبات وابتكار تفصيل للصفات السابقة فلا تعد ههنا
 معهن الواو الداخلة على الجملة الموصوف بها
 لتوكيد لصوقها بموصوفها واقادة ان انصافها امر
 ثابت وهذه الواو اثبتتها الزمخشري ومن قلل وحملوا
 على ذلك مواضع الواو فيها كلها واو الحال نحو وعسى
 ان تكونوا شيئا وهو خير لكم الاية سبعة وثمانهم كلهم
 او كالذي مر على قربة وهي خاوية على عروشها وما امكننا
 من قربة على عروشها الا ولها كتاب معلوم والمستوفى لمحو
 المحال من النكرة في هذه الاية امر ان احدهما خاص بها
 وهو تقدم النفي والثاني عام في بقية الايات وهو
 امتناع الوصفية اذ المحال متى امتنع كونها صفة جاز

بجيشها من النكوة ولهذا جاءت منها عند تقدمها عليها نحو
 في الدار قايما رجل عند جودها نحو هذا خاتم حديد او
 بما وقع رجل وما في الرضوية في هذه الآية امرات
 احدهما خاتم بها وهو اقتران الجملة بالا اذ لا يجوز التفرع
 في الصفات ولا نقول ما مررت باحد الا قائم نص على
 ذلك ابو علي وغيره والشافعي عام في بقية الايات وهو
 اقترانها بالواو واوضحه المذكور نحو الرجال
 قاموا وهي اسم وقال الاخفش والمازني حرف والقاعل
 مستر وقد تستعمل لغير العقلاء اذ انزلوا من اهلهم فقول
 تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا مساكنكم وذلك لتوجيه الخطا
 اليهم وشذ قوله ضربت بها والذيك يد صوابا
 اذا ما بتوا نفس ونوافقوا بها والذي جاز على ذلك
 قوله بنو الابنات والذي متوقع ذلك ان ما فيه من
 تغيير فظ الواحد شبهه بجمع التكسير فسهل مجيئه لغير
 العاقل ولهذا اجاز تانيث فعله نحو الا الذي امت
 بنوا اسرائيل مع امتناع قامت الزيدون
 واو علامة المذكورين في لغة على واورد وشوة
 وبالخارث ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
 وملائكة بالنهار وقوله يلومونني في اشتراء النخل
 قومي وكلمهم الزمر وهي عند سيبويه حرف ال على
 الجماعة كما ان التاء في قامت حرف ال على التانيث
 وقيل هي اسم مرفوع على القاعلية ثم قيل ما بعد هابل
 منها وقيل مبتداء والجملة خبر مقدم وكذا الخلاف في

نحو قاما اخوانك وفمن لشوقك وقد تستعمل لغير العقلاء
 اذ انزلوا من اهلهم قال ابو سعيد نحو اكلوني البراغيش اذ وضع
 بالاكل لا بالقرض وهذا سهو منه فان الاكل من صرقات
 الحيوان عاقلة وفيه عاقلة وقال ابن السكيت عندي
 ان الاكل هنا بمعنى الغدوان والظلم كقوله اكلت شريك
 اكل الصبيحي وجدت مرارة الكلاء الويل اع
 ظلمتهم وشبه الاكل المعنوي بالحيثي والاشق في الغيب
 في البيت ان لا يكون في موضع نصب على حذف الفاعل
 اي مثل اكل الغيب في موضع رفع على حذف المفعول
 اي مثل اكل الغيب اولاده لان ذلك ادخل في التشبيه
 وعلى هذا فيمثل الاكل الشافعي ان يكون معنويا لا الغيب
 ظالم لا اولاده باكله اياهم وفي المثل الحق من صيب وقد
 حمل بعضهم على هذه اللغة ثم صورا كثيرا منهم وروا
 النجاشي ظلموا منهم وحملها على هذه اللغة اولي لضعفها
 وقد جوز في الذين ظلموا ان يكون بدل من الواو في وروا
 او قول محذوف عامل في جملة الاستفهام اي يقولون
 هل هذا وان يكون خيرا محذوف اي هم الذين او فاعلا
 باسروا او علامة كما قد منا او يقول محذوقا او بدلا
 من واو استمع وان يكون منصوبا على البدل من مفعول
 ياتهم او على اعتماد اذم واصفان يكون مجرورا على البدل
 من الناس في اقرب للناس حسابهم او من الهاء والميم
 في لاهية قلوبهم فهذه احدى عشر رجحا واما الآية الاولى
 فاذا عذرت الواو فيها علامتين فالعامة لان قد تارة

الظاهر ويحسب حينئذ ان يقدر في احدهما ضميراً مستتراً
 راجعاً اليه وهذا من غرائب العربية اعني وجوب اشتداد
 الضمير في فعل الغائبين ويجوز كون كثير مبتداً وما قبله
 خبراً وكونه بدلاً من الواو الاولى مثل اللهم صل عليه
 الرؤوف الرحيم قالوا والثانية ع عائدة على مقدم زية
 ولا يجوز بالعكس لان الاولى حينئذ لا منفصلها ومنع
 ابو حيان ان يقال على هذه اللغة جاء في من جاءك
 لانها لم تسمع الا ما لفظه جمع واقول اذا كان سبب
 دخولها بيان ان الفاصل الا في جميع كان لها قها هنا
 اولاً لان الحقيقة خفية وقد اوجب الجمع علامة الثانية
 في اتمت هندا كما اوجبوها في قامت امرأة واجازوها
 في غلبت العدو وانكسرت القوس كما اجازوها في طلعت
 الشمس ونفقت الموحطة ويجوز ان محشور في لا يكون
 الشفاعة الا من اتخذ كون من فاصلاً والواو علامة
 واذا قيل جاء واذا يد وعمر ويكرم يحضر عندي بن هشام
 ان يكون من هذه اللغة وكذا يقول في جاء زيد وعمر
 وقول غيره اولى لما بيننا من ان المراد بيان المعنى وقد
 رد عليه بقوله وقد اسلماه مبعده وهم وليس شيء
 لانه يمنع التخييل لا التركيب ويجب القطع بامتناعها
 في نحو قام زيد وعمر ولان المقام واحد بخلاف قام
 اخوك وغلامك لانه اشان وكذلك يمنع في قام
 اخوك او زيد واما قوله تعالى اما يبلغان عندك
 الكبر احدهما او كلاهما فمن زعم انه من ذلك فهو خالف

في الالف ضمير الواو الذين في و بالواو الذين احساناً واحدهما
 او كلاهما بتقدير يبلغه احدهما او كلاهما او احدهما
 بدلاً من بعض وما بعده باضمار فعل لا يكون معطوفاً لان
 بدلاً الكل لا يقطع على بدل البعض لا تقول انجبتني زيد
 واخوك على ان الاخ هو زيد لا نك لا يقطع للمبيت
 على المخصص فان قلت قام اخوك وزيد جاز قام الواو
 ان قدرته من عطف المفعولات وقاما بالالف ان قدرته
 من عطف العمل كما قال السهيلي لا تاخذ سنة ولا نوم
 ان التقدير لا ياخذ نوم واو الانكار
 نحو الرجل بعد قول القائل قام الرجل والصواب ان لا تعد
 هذه لانها اشباع للمركبة بدليل الرجاء في القلب والرجلية
 في البحر ونظيرها الواو في منو في الحكاية وفي انظور من قوله
 من حوثما سلوكوا او نوافظور وواو القوافي كقوله
 سقيتها بالخياموا وواو التذكير كقول من اراد
 ان يقول يقوم زيد فتسوي زيد فارادته الصوت ليتذكر
 اذ لم يرد قطع الكلام يقوموا والصواب ان هذه كالتحريك
 قبلها الواو البديلة من هبة الاستفهام
 المصنوع ما قبلها كقراءة قبل والياء النور وانتم قال
 فرضون وانتم به والصواب ان لا يعد هذه ايضاً لانها
 مبدلة ولو صح عدتها لصح عد الواو من احرف الاستفهام
 على وجهين ان تكون حرف نداء مختصاً
 بباب الندبة نحو واذا زيدا واجاز بعضهم استعماله في النداء
 الحقيقي ان يكون لا يجب كقول ابا في انت وقول

الاشيب كاتما وعلية الزنبا وزنجيل وهو في
 الطيب وقد يقال واهاكقول واهالشيخ واهال
 واهال ووهاكقول وى كان من يكن له شيب يجيب
 يقتر بعيش عيشه ووقد يلى هذا كاف الخطاب كقوله
 ولقد شق نفسي وابراسمها قيل القوارى ذلك غير
 اقدم وقال الكسائي اصل ذلك وى لك فالكاف
 ضمير مجرور واما وى ان الله فقال ابو الحسن وى اسم
 فعل والكاف حرف خطاب وان على اضداد اللام والمعنى
 اوجب لان الله وقال الخليل وى وحدها كما قال وى
 كان من يكن البيت وكان للتحقيق كما قال كاتنى حيز
 امسى تكلمى متيم يشتمى باليس موجودا اى اننى حيز
 اسى على هذه الحالة والمراد هنا الحرف للماء
 المستعج الاستدابة لكونه لا يقبل الحركة فاما الذى يراه به
 لكونه لغيره وقد مر في صدر الكتاب وابن جني يرمي
 هذا الحرف اسما لا وانه الحرف الذى يذكر قبل الياء
 عند عده الحروف وانه لما لم يكن ان يلفظه في اول اسم
 كما فعل في اخوته او قيل منها دجيم توصل اليه باللام كما توصل
 الى اللفظ بلوم التعريف بالالف حين قيل في الابتداء باللام
 ليتعارضا وان قول المعلمين لام الالف خطأ لان كلا
 من اللام والالف قد مضى ذكره ولتيسر الغرض بيان كيفية
 تركيب الحروف بل سره اسماء الحروف بسايط ثم اعترض
 على نفسه بقول ابى النجم اقبلت من عند زياد كالحرف
 تحت رجلي بخط مختلف يكتبان في الطريق لام الف

واجاب بانه لعلنا تلقاه من اقراء العامة لان الخط ليس له
 تعلق بالقضاه وقد ذكر للالف تسعة اوجه
 ان تكون للانكار نحو امره لمن قال لعيت عمرا ان يكون
 للشدة كرايت الرجل وقد مضى ان التحقيق ان لا يعلقه هذا
 ان يكون ضمير الاثنين نحو الزيران قائما وقال
 الماذنى هو حرف والضمير مستتر ان يكون علامة الاثنان
 كقوله الفيتا عينا لك عند الفقا وقوله وقد اسلماء من بعد
 وهم عليه قول المتن دوى وما رمتا يداه ففها بى
 سهم يعذب والسهم نرجم الالف الكافة كقوله
 فبينا نسوس الناس والامرامنا اذا نحن فيهم سوة
 ليس تصريف وقيل الالف بعض ما الكافة وقيل اشتباع
 وبين مضافة الى الجملة ويؤيده انها قد اضيفت الى المفرد
 في قوله بينا فافقا الكفاة ودوقه يوما اتج له جرح
 شلق ان تكون فاصلة بين الجزئين نحو اذ ذرهم
 ودخولها جائزا لا واجب ولا فرق بين كون الهمزة الثانية
 مسهلة او محقة ان تكون فاصلة بين نون
 المنسوبة ونون التوكيد في نحو اضر بنا من وهذه واجبة
 ان تكون المد الصوت بالنادى المستغاث
 او المستجيب او المندوب كقوله يا يزيد الا من نيل منى
 وحق بعد فاقة وهو ان وقوله يا عجباه هذه الفليقة
 وقوله خلت امر عظيمها فاضطلعت به وقت فيه
 يا امر الله يا عمر ان تكون بدلا من نون ساكنة وهو
 اما نون التوكيد او نون المصروف فالاول نحو استغفعا

وليكونا وقوله ولا نعبد الشيطان والله فاعبدا يحتمل
 هذا ان يكون من باب يا حرمي ضربا صغره والثاني كرايت
 رنبا فاخته غير ربيقة ولا يجوز ان يعد الالف المتبدلة
 من نون اذا والالف الكثير كيعري ولا الالف الثانية كالف
 جلي ولا الالف الالحاق كالف اوطى ولا الالف الاطلاق كالف
 في قوله من طلل كالا تحي انجما والالف النثية كالزنان
 ولا الالف الاستيعاب الواقعة في الحكاية نحو منى او في غيرها
 في الضرورة كقوله اهوذا بالله من العقارب والالف التي
 تبين بها الحركة في الوقف وهي الف انا عند البصريين
 والالف الصغير نحو ذبا والذبا لما قد متنا حرف الياء
 الياء المفردة على ثلاثة اوجه وذلك انها تكون ضميرا
 للمؤنثة نحو تعوين وقومي وقال الاخفش والمآذ في
 هي حرف تانيث والفصل مستر وحرف انكاد نحو ازيدني
 وحرف تذكار ونحو قري وقد تقدم البحث فيهما والقول
 ان لا يعد كما لا يعد ياء الصغير وياء المضارعة وياء
 الاطلاق وياء الاستيعاب ونحو هـ لانها اجزاء للكلمات
 لا كلمات يا حرف وضوح لنداء البعيد حقيقة واحكاما
 وقد ينادى بها القريب توكيدا وقيل هي مشتركة بين البعيد
 والقريب وقيل بينهما وبين المتوسط وهي اكثر حروف النداء
 استمالة ولهذا لا يعقد عند المدحف سواها نحو يوسف
 امرض عن هذا ولا يتأدح اسم الله عز وجل والاشهر
 المستغاث وياها وياها والايها ولا المذوب والايها
 وبواد وليس بضيق النادى بها واخوانها احرقا ولا يهت

اسمها لادعوا مستحبة لضيق الفاصل خلافا لزامي ذلك بل ادعوا
 محذوقا لزوما وقول ابن الطراوة النداء انشاء وادعوا
 خبره موقوف او هو المقدر انشاء كبعث واصنعت واذا وادعوا
 ما ليس ينادى كالفعل في الايام استجد قوله آيا استجاني
 قبل فادة سجنال والهمزة نحو يا ليتني كنت معهم يا رب
 كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة والجملة الاسمية
 كقوله ملائكة الله والاقوام كلهم والصالحين
 على سمعان من جبار فقيل هي النداء والمنادى محذوف
 وقيل هي الجملة التنبيه لئلا يلزم الا جفاف محذوف الجملة
 وقال ابن مالك ان ولها دعاء كهذا البيت وامر نحو
 آيا استجد وافق النداء لكثرة وقوع النداء قبلهما
 نحو يا ادم اسكن يا نوح اهبط ونحو يا مالك ليقتض
 علينا والآق هي التنبيه والله تعالى اعظم بالصواب
 ثانيا ثانيا من الكتاب في تفسير الجملة وذكر اقسامها
 واحكامها شرح الجملة وبيان ان الكلام اخص منها لامر
 لها الكلام هو القول المعني بالعقد والمراد بالمعني
 ما دل على معنى يحسن السكوت عليه والجملة عبارة
 عن الفعل وفاعله كقام زيد والمبتدأ وخبره كزيد قائم
 وما كان بمنزلة احدهما نحو ضرب اللص واقايم الرنات
 وكان زيد قائما وطلسته قائما ولهذا يظهر لك انهما
 ليسا مترادفين كما يتوهمه كثير من الناس وهو ظاهر قول
 صاحب المفصل فانه بعد ان فرغ من هذا الكلام قال وبقي
 الجملة والصواب انها اعم منه اذ شمله الافادة فلهذا

ولهذا سمعهم يقولون جملة الشرط جملة الجواب جملة الصلة
وكل ذلك ليس مفيداً فليس كلاماً وهذا التقدير يتضح لك
وجه قول ابن مالك في قوله تعالى ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة حتى عفووا وقالوا قد سنأبانا القراء والسراء
فاخذناهم بفتنة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى
أمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض
ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون أفان من أهل
القرى أن يأتهم بأسنا بيانا وهم فائمون أن الزمخشري
حكم بجواز الاعتراض بسبب جمل إذ زعم أن أفان من مقطوع
على فاخذناهم ورد عليه من قل أن الجملة والكلام
مراد فان فقال إنما اعتراض بارج جمل وزعم أن من
عند ولو أن إلى الأرض جملة لأن الفائدة إنما تتم
بمجموعه وبعد نفى القولين نظراً لما قول ابن مالك فلا بد
كان من حقه أن يبعد بها ثانياً في جمل أحدها وهم لا يشعرون
وأربعة في جمل لو وهي منوا واتقوا وفتحنا والمؤلفه
من أن وصلتها مع ثبت مقدراً ومع ثابت مقدر على
المغلاخ في أنها فعلية أو اسمية والسادسة ولكن
كذبوا والسابعة فاخذناهم والثامنة بما كانوا
يكسبون فان قلت لعله يجوز ذلك على ما اختاره ونقله
عن سيبويه من كون أن وصلتها هنا فاعلاً ثبت وأما
قول المعترض فلا نه كان من حقه أن يبعد بها ثلاث جمل
وذلك لأنه لا يبعد وهم لا يشعرون جملة لأنها حال شرطية
بعامها وليست مستقلة برأسها وبعده لو وما في غيرها

جملة واحدة فعلية أن قدروا لو ثبت أن أهل القرى آمنوا واتقوا
أو اسمية أن قدروا لو يأتهم ويقواهم ثانياً وبعده ولكن
كذبوا جملة وفاخذناهم بما كانوا يكسبون جملة وهذا
هو المتيقن ولا يناق ذلك ما قد مناه في تفسير الجملة لأن
الكلام هنا ليس في مطلق الجملة بل في الجملة بغير كونها جملة
اعتراض وتلك لا يكون إلا كلاماً تاماً انقسام الجملة إلى
اسمية وفعلية وظرفية الاسمية التي صدورها اسم
كزيد قائم وهيئات العقيق وقائم الزيدان عند من جوزه
وهم لا يخشون والكوفون والفعلية التي صدورها فعل
كقيام زيد وضرب اللقي وكان زيد قائماً وظننته قائماً
يقوم زيد وفرو الطرفية المصدرة بظرف أو مجرور
مخو اشدك زيد وفي الدار زيد إذا قدمت زيدا فاصلاً
بالظرف والمجاور والمجرور لا بالاستقرار المحذوف ولا يستند
مخبر عنه بها ومثل الزمخشري ذلك بقى الداد من قولك زيد
في الداد وهو مبني على أن الاستقرار المقدر فعل لا اسم وعلى
أنه مخدوف وحك وانقل الضمير إلى الطرف بعد أن عمل فيه
وزاد الزمخشري وقوم في العمل الشرطية والصواب أنها
من قبيل الفعلية لما سبب في تنبيه مرادنا بغيره والجملة
المستند والمستند اليه فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف
فالجملة من خوا قاييم الزيدان وأزيد أخوك وتعل أياك
منطلق وما زيد قائماً اسمية ومن خوا قام زيد وأقام
زيد وقد قام زيد وهلاقت فعلية والمعتبر أيضاً ما هو
صدور في الأصل فالجملة من نحو كيف جاء زيد ومن نحو

فأتى آيات الله تتكرونا ومن هو فرقا كذبهم وفرقا بيننا
 وخاشعوا البصائر هم يخرجون فعلية لأن هذه الأسماء في
 شية التأخير وكذا الجملة من هو يا عبدا لله ونحو وان
 احد من المشركين استجارك والاعوام خلقها والليل اذا
 بغشى لان صدورها في الاصل افعال والتقدير اذ صاب
 الله وان استجارك احد وخلق الاعوام واقسم بالليل
 ما يجب على المسئول عنه ان يفصل فيه لاحتمال الاسمية
 والفعلية **لا اختلاف التقدير ولا اختلاف المخربين**
 ولذلك امثلة **احد** لها صدر الكلام من هو اذا اقام زيد
 فاننا اكرمه وهذا مبني على الخلاف السابق في عامل اذا
 فان قلنا جوابا لها فصدر الكلام جملة اسمية واذا تقدم
 من تأخير وما بعد اذا اسم لها لانها مضاف اليه ونظير
 ذلك قولك يوم ربينا فرنيذانا مسافروا وعكسه قوله
 فينا نحن زعمنا انا اذا قدمت الف بينا زائدة
 وبين مضافة للجملة الاسمية فان صدر الكلام جملة
 فعلية والظرف مضاف الى جملة اسمية وان قلنا
 العامل في اذا فعل الشرط واذا ضمير مضافة فصدر الكلام
 جملة فعلية قدم ظرفها كما في قولك متى يقيم فاننا اقوم
 الثاني في الدار زيد واحمد لك عمرو فاننا ان قدرنا
 المرفوع مبتدأ او مرفوعا بمبتدأ محذوف تقديره كائنا
 او مستقر فالجملة اسمية ذات خبر في الاولى وذات فاعل
 مقن عن الخبر في الثانية وان قدرنا فاعلا باستقر
 فعلية او بالظرف فظرفية **الثالث** نحو يومان في نحو

مادانية مد يومان فان تقديره عند الاغنى والرجحان
 بيني وبين لقاء يومان وعند اي بكر واي على امد انقضاء
 الروية يومان وعليها فالجملة اسمية لا محل لها ومن خبر
 على الاول ومبتدأ على الثاني وقال الكسائي وجماعة المعنى
 مد كان يومان فمد ظرفا قبلها وما بعدها جملة فعلية
 وهي محذوف عن خبره وقال اخرون المعنى من الذي هو
 يومان ومنذ مركبة من حرف الاستدراك وذو الطائفة
 واقعة على الزمن وما بعدها جملة اسمية محذوف مبتدأ
 ولا محل لها لانها صلة الرابع ما اذا صنعت فانه يحتمل معنيين
 احدهما ما ادعى صنعتها فالجملة اسمية قدم خبرها عند
 الاغنى ومبتدأ وهما عند سيبويه والثاني اي شئ صنعت
 فهي فعلية قدم مفعولها فان قلت ما اذا صنعتها فعلى التقدير
 الاول الجملة بحالها وعلى الثاني يحتمل الاسمية بان تقديره
 ما اذا مبتدأ والفعلية بان تقديره مفعولا لفعل محذوف
 على شرطية التفسير ويكون تقديره بعد ما اذا لا استقام
 له الصدور الخامس نحو ابشر خيد وتنا فالارجح تقديره ابشر
 فاعلا يهذي محذوف والجملة فعلية ويجوز تقدير مبتدأ
 وتقدير الاسمية في انتم تظفون ارجح منه في ابشر
 يهد وتنا المعاولتها الاسمية وهي ام نحن الخالقون
 وتقدير الفعلية في قوله فقلت اهي نرسام عاد في حلم
 اكثر رجحانا من تقديرها في ابشر يهد وتنا المعاولتها الفعلية
 السادس نحو فاما الخواله فان الالف ان قدرنا حرف
 تشية كما ان التاء حرف تانيث في قامت هندا واسماء الخواله

بدل منها فالجملة فعلية وان قدرت اسما وما بعدها مبتدا
 فالجملة اسمية قدم خبرها المتابع نعم الرجل زيد فان قدر
 نعم الرجل خبرا عن زيد فاسمية كما في زيد نعم الرجل فان
 قدر زيد خبرا لمخذوق فجملة ثان فعلية واسمية المتاخر
 جملة التسمية فان قدر ابتداء بسم الله فاسمية وهو
 قول البصريين او ابتداء باسم الله ففعلية وهو قول الكوفيين
 وهو المشهور في النفا سير الاغاريب ولم يذكر الرخشي
 غيره الا انه يقدر الفعل مؤخر او متاسيا لما جعلت
 التسمية مبتداه فيقدر باسم الله اقربا باسم الله اجل
 باسم الله ارجل ويؤيده الحديث يا سمك زبي رضى
 جنى التاسع قولهم ما جئت حاجتك فان يدري برفع
 حاجتك فالجملة فعلية وينصبها فالجملة اسمية وذلك
 لان جاء بمعنى صار فعلى الاول ما خبرها وحاجتك
 اسمها وعلى الثاني ما مبتدا واسمها ضميرها وانت حملا
 على معنى ما وحاجتك خبرها ونظير ما وهن ما في قولك
 ما انت وموسى فانها ايضا تحت الرفع والنصب الا
 ان الرفع على الاستدائية او الجزئية على خلاف
 سينويه والا خفض وذلك اذا قدرت موسى عطفا
 على انت والنصب على الجزئية والمفعولية وذلك
 ان قدرته مفعولا معه اذ لا بد من تقدير فعل حيث
 اى ما يكون وما نصنع ونظير ما ههنا في الوجهين على
 اختلاف التقديمين كيف في نحو كيف انت وموسى لا
 انها لا تكون مبتدا ولا مفعولا به فليس للرفع الا توجيه

واحد واما النصب فيجوز كونه على الجزئية او الحالية القدر
 الجملة للمطوقه من نحو قد عمرو وزيد قام والارج الفعلية
 للتناسب وذلك لادم عند من يوجب توافق الجملتين
 المتقاطعتين وما يترجح فيه الفعلية فهو موسى كرمه
 ونحو زيد ليقيم وعمرو ولا يذهب الجوز لان وقوع الجملة
 الطلية خبرا قبيل واما نحو زيد قام فالجملة اسمية لا غير
 لعدم ما يطلب الفعل هذا قول الجمهور وجوز المرد وابن
 العرف و ابن مالك فعليتها على الاضمار والتفسير الكوفيون
 على التقديم والتاخير فان قلت زيد قام وعمرو قد عند
 فالاولى اسمية عند الجمهور والثانية محتملة لها على
 السواء عند الجميع **انقسام الجملة الى الصغرى والكبرى**
 الكبرى وهي الاسمية التي خبرها جملة نحو زيد قام ابو
 وزيد ابو قائم والصغرى هي المبني على المبتدأ كالجملة
 المخبر بها في المثالين وقد تكون الجملة كبرى وصغرى باعتبار
 نحو زيد ابو غلامه منطلق فيخرج هذا الكلام جملة كبرى
 ليس غير وغلامه منطلق صغرى باعتبار جملة الكلام
 ومثله كذا هو الله ربنا اذ الاصل لكن انا هو الله ربنا
 ففيها ايضا ثلاث مبتدآت اذ لم يقدر هو ضمير الله سبحانه
 ونلفظ الجلالة يدلالة او عطف بيان عليه كما جر
 بين العاجيل قدر ضمير شان وهو الظاهر ثم حذف
 حمزة انما حذفنا اعتبارا وقيل حذفنا قياسا بان قلت
 حركة لم حذف ثم ادخمت نون لكن في نون انا تينك
 الاول ما ضربت به الجملة الكبرى وهو مقتضى كلامهم وقد

يقال كما تكون مصدرة بالمبتدأ تكون مصدرة بالفعل
 نحو ظننت زيدا يقوم ابوه الثاني انما ظننت صغيرا وكبريا
 موافقة لهم وانما الوجه استعمال فعل بال او بالاضاف
 ولذلك نحن من قال كان صغيرا وكبريا من فواقها
 خصبا ود على ارض من الذهب وقول بعضهم ان من
 زائدة وانها مضافان على حد قوله بين ذراعي وجه
 الاسد مبدء ان الصحيح ان من لا نفهم في الايجاب
 ولا مع تعريف المجرد ولكن ربما استعمل افضل التفضيل
 الذي لم يرد به المفاضلة مطابعا مع كونه مجردا قال اذا
 غاب عنكم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام الايم
 اي لثام فعلى ذلك يخرج البيت وقول النحويين وكذلك
 قول العريبيين فاصلة صغيرا وفاصلة كبرى قد يحتمل
 الكلام الكبرى وفيها هذا النوع امثلة احدها انا املك
 به اذ يحتمل ان يكون فعلا مضارعا ومفعولا
 ان يكون اسم فاعل ومضرا فاعا اليه مثل وانهم انهم عذبا
 وكلهم انية يوم القيمة فخر او يوزن ان اصل الخبر
 الافراد دون همزة بميل الالف من انيك وذلك
 ممتنع على تقدير انقلابها من همزة الثاني نحو زيد في الدار
 اذ يحتمل تقدير استقر وتقدير مستقر الثالث ضرونا
 انت سيرا اذ يحتمل تقدير استير وتقدير سائر وينبغي
 ان يجري هنا الخلاف الذي في المسئلة قبلها الرابع
 زيد قائم ابوه اذ يحتمل ان يعقد ابوه مبتدأ وان
 يعقد فاعلا بقايم تنبيه يتعين في قوله الا عمرو

مستطاع رجوعه تقدير رجوعه مبتدأ ومستطاع خبر
 والجملة في محل نصب على انه صفة لا في محل رفع على انها
 خبر لان الا التي للمتنى لا خبر لها عند منبويه لا لفظا
 لا تقدير فاذا قيل الاما كان ذلك كله ما مؤلفا من
 واسم وانما تم الكلام بذلك خلافا على معناه وهو انتمنى
 ماء وكذلك يمتنع تقدير مستطاع خبرا ورجوعه فاعلا
 لما ذكرنا ويمتنع ايضا تقدير مستطاع صفة على المحل
 لا تجري ايت في امتناع مراعاة محل اسمها وهذا ايضا
 قول منبويه وخالفه في المسلتين الماذ في والمرد
 انقسام الكبرى الى ذات وجه وذات وجهين ذات
 الوجهين هي اسمية الصدور فعلية الخبر نحو زيد يقوم
 ابوه وكذا قالوا وينبغي ان يراى عكس ذلك نحو ظننت
 زيدا ابوه قائم بناء على ما قد منا وذات الوجه نحو زيد
 ابوه قائم ومثله على ما قد منا فوظننت زيدا يقوم ابوه
 العمل التي محل لها من الا غريب وهي سبع وبذا نأبها لانا
 لم تحل محل المفعول وذلك هو الاصل في العمل فالاولى الابتدائية
 ونسب ايضا المستانفة وهو واضح لان الابتدائية تطلق
 ايضا على الجملة المصدرة بالمبتدأ ولو كان لها محل ثم العمل
 المستانفة فوعان احدهما الجملة المفتحة بها النطق
 كقولك ابتداء زيد قائم ومنه العمل المفتحة بها السور
 الثاني الجملة المقطعة مما قبلها نحو مات فلان وجماله
 وقوله تعالى قل ما ملوا عليكم منه ذكر انا مكملها في الاخر
 ومنه جملة العامل الملقى لتاخره نحو زيد قائم اظن فاما
 العامل الملقى لتاخره نحو زيد قائم اظن فاما العامل الملقى

لنوسطه مخور مياظن قائم فجلته ايضا لا عمل لها الا انها
من باب جعل الاقراض ويختص الميائون الاستيناف بما
كان جوابا لسؤال مقدور هو قوله تعالى هل انا لك حديث
خفيف ابراهيم المكيهين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال سلام فان جملة القول الثانية جواب لسؤال
مقدور تقديره فما قال لهم ولهذا فصلت عن الاولى
ثم تقطف عليها في قوله تعالى سلام قوم منكرون
جملة ان حذف خبر الاولى ومبتداء الثانية اذا
التقدير سلام عليكم انتم قوم منكرون ومثله في استيناف
جملة القول الثانية ونبتهم عن خفيف ابراهيم اذ دخلوا
عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون وقد استأنفت
جملة القول في قوله تعالى ولقد جاءت رسلنا ابراهيم
بالبري قالوا سلاما قال سلام ومن الاستيناف ايضا
ايضا قوله وزعم العوادل انتهى في غمرة صدقوا وكون
غيره لا تجلي فان قوله صدقوا جوابا لسؤال التقدير
اصدقوا ام كذبوا ومثله يستجيب له فيها باخذوا ولاصال
رجال فيمن فتح يا يستجيب **تنبها** الاول من الاستيناف
ما قد يجني ولما امثلة كثيرة احدها لا يستمعون من قوله
تعالى وحفظا من كل شيطان ما رد ولا يستمعون الى
الملاء الا ضل فان الذهب يتبادر الى انه ضعف لكل
شيطان او حال منه وكلاهما باطل اذ لا معنى للحفظ
من شيطان لا يستمع وانما هي استيناف مخوي ولا يكون
استينافا بيا نيا لفساد المعنى ايضا وقيل يحتمل ان
الاضل لئلا يستمعوا ثم حذف اللام كما في جيتك ان

ان نكره ثم حذف ان فادفع الفعل كما في قولها الاياها
الزاجري احضر الوحي فبين رفع احضر واستضعف الزخري
الجمع بين الخدين فان قلت جعلها حالا مقدرة اي
وحفظا من كل شيطان ما رد مقدرا عدم سماعه اي
بعد الحفظ قلت الذي يقدر وجود معنى الحال هو صاحبها
كالمرور به في قولك مررت برجل معه مضر صا يدا به غذا اي
مقدرا حال المرور به انه يصيد به غذا والشياطين لا يقدر
عدم السماع ولا يردونه انما في انا نعلم ما يسمعون وما
يعلمون بعد فلا يخبرك قولهم فانه ربما يتبادر الذهني
الى انه محكي بالقول وليس كذلك لان ذلك ليس مقولا
لهم الثالث ان القرعة لله جميعا بعد فلا يخبرك قولهم
وهو كالتى قبلها وفي جمال القراء للسجاء وان الوقف
على قولهم في الابين واجب الصواب انه ليس في جميع القراء
وقف واجبا الرابع ثم يعيده بعد ولم يرد كيف يدري
الله الخلق لان اعادة الخلق لم تقع بعد فيقر واربوا
ويؤيد الاستيناف فيه قوله تعالى على عقيب ذلك قل
سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ
المنشاء الاخرة الخامس زعم ابو خاتم ان من ذلك
تفسير الارض فقال الوقف على ذلول جتيد ثم سدى شير
الارض على الاستيناف ورواه ابو البقاء بانه ولا
انما تقطف على النفي وبانها لو انا رمت الارض كانت
ذلولاً ويرد اعراضه الاول صحة مررت برجل يصلي و
لا يلتفت والثاني ان ابا خاتم زعم ان ذلك من مجاب

هذه البقرة وانما وجه الرد ان الخبر لم يأت ياذ ذلك
من عجايبها وبيانهم انما كلفوا بامر موجود لا بامر خارج
للعادة وبيان كان يجب تكرار الا في الاول اذ لا يقال
مردت برجل لا شاعرا حتى يقول ولا كاتب لا يقال فقد
تكررت بقوله تعالى ولا تسقى المرث لان ذلك واقع بعد
الاستيفاء على زعمه الثاني قد يحمل اللفظ للاستيفاء
اجتيج الى تقدير جزء يكون معه كلاما نحو زيد من قولك
نعم الرجل زيد والثاني ما لا يصلح فيه الى ذلك كونه
بجمله تامة وذلك كغيره من الجمل المتفية وما بعد
في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم
لا بالونكم خبالا وروا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم
وما تخفي صدورهم اكبر قال الزمخشري لا يحسن ولا يبلغ ان
تكون مستأنفات على وجه التقليل للنهي عن اتخاذهم بطانة
من دون المسلمين ويجوز لمن يكون لا ياتونكم وقد بدت
مفتين اي بطانة غير ما فيكم فتباد ابادية بغضنا وهم
ومنع الواحدي هذا الوجه لعدم حرف العطف بين الجملتين
وزعم انه لا يقال لا تتخذوها خبالا يؤذيكم اجبا مضافك
والذي يظهر ان الصفة بعد د بغير عاطف وان كانت جملة
كما في الخبر هو الرحمن علم القرآن خلق الانسان علم البيان
وحصل للامام في تفسير هذه الآية شوقا انه سال بالحكمة
في تقديم من دونكم على بطانة واجاب بان محط النهي هو
من دونكم لا بطانة تقدم الهم وليست اللادة كما ذكر
ونظير هذا ان ابا حيان فسر في سورة الانبياء كنه زبرا

بعد قوله تعالى وتقطعوا امرهم بينهم وانما هي في سورة
المؤمنين وترك تفسيرها هناك وتبعه على هذا السهو جلا
لخصا من تفسير اخر بابا الثالث من الجمل ما جرى في خلاف
مستأنفات لا وله امثلة اخذها نحو قوم من قولك
ان قام زيد او قوم واذ ذلك لان المراد يرى انه على اعتبار الفاء
وسبويه يرى انه مؤخر من تقديم وان الاصل او من قام
زيد وان جوابا للشرط محذوف ويؤيده التزامهم في مثل
ذلك كون الشرط ماضيا وابنى على هذا مسئلتان احدهما
انه هل يجوز زيدا ان اتاني اكرمه بنصب زيدا فينبويه بجز
كما يجوز زيدا اكرمه ان اتاني والقياس ان المراد بمنعه
لانه في سياق اداة الشرط فلا يعمل فيما تقدم على الشرط
فلا يفسر عاملا فيه والثانية انه اذا جئ بعد هذا الفعل
المرفوع بفعل معطوف هل يجوز ان لا يفتى قول سيبويه لا يجوز
الجرم وعلى قول المراد ينبغي ان يجوز الرفع بالعطف على لفظ
الفعل والجرم بالعطف على محل الفاء المقدرة وما بعد
الثاني مذومند وما بعدهما في نحو ما رايت مذومند
فقال السيرافي في موضع نصب على الحال وليس بشئ
لعدم الرابط وقال الجمهور ومستأنفة جوابا لسؤال
تقديم عند من قد رند مستأما ام ذلك وعند من
قد رنجا ما بينك وبين لقاء الثالث جملة افعال
الاستثناء وليس ولا يكون وخلا وعدا وحاشا فقال
السيرافي حال اذ المعنى قام القوم خالين عن زيد وجوز
الاستيناف وارجيه ابن عصفور فان قلت جاءني

ليسوا زيدا فالجملة صفة ولا يمتنع عندي ان يقال جازي
 ليسوا زيدا على الحال الرابع الجملة بعد حتى لا ابتدائية
 كقوله حتى ماء دجلة اشكل فقال لهم هو مشتاف
 ومن الرجاء وابن درستوب انهما في موضع جرح حتى
 وقد تقدم **الجملة الثانية** المعترضة بين شيئين
 لا فائدة الكلام تقوية وتشديدا وتحسينا وقد وقعت
 في مواضع **احدها** بين الفعل ومفعوله كقوله سبحانه
 اظن ربيع الطافينا ويروى بنصب الرفع على انه مفعول
 اول وسجاء مفعوله الثاني وفيه ضمير مستتر يرجع اليه
 وقوله وقد ادركني والحوادث جملة استهتة فوف
 لا صناع ولا غل وهو الظاهر في قوله الم ياتينك
 والابتاعني ربما لا يقتلون بني زبادي على الباء
 زائدة في الفاعل ويحتمل ان ياتي وتسمى تارة فاعل
 الثاني واخر الفاعل في الاول فلا اقراض ولا زيادة
 ولكن المعنى على الاول اوجه اذا البناء من شأنها ان
 تنهي بهذا وبغيره **الثاني** بينه وبين مفعوله كقوله ولت
 والدمر وسبدل هيقاد بورا بالعبا والشمال **والثالث**
 بين المستد او خبره كقوله وفيهن الايام يعثرن بالفتى
 نواديل يملته ونوايح ومنه الاقراض بجملة الفعل
 الملقى في نحو رديا ظن قائم وجملة الاقراض في نحو
 قوله عليه الصلوة والسلام نحن معاشر الانبياء ولا نورث
 وقول الشاعر نحن نبات طارد يمشي على النار وما
 الاقراض بكان الزائدة في نحو قوله او نبى كان موصلا

انها لا فاعل لها فلا جملة **والرابع** بين ما اصلها المستد او الخبر
 كقوله واتى لزام نظرة قبل التي لعل وان شطت نواها
 او زورها وذلك على تقدير اذورها خبرا لعل وتقدير الصلة
 محذوفة اي التي اقول لعل وكقوله لعلك والموجود نحو
 لقاء بدالك في تلك القلوص براء وقوله يا ليت
 شرى والمخ لا تنفع هل عذوا يوما وامري يجمع اذا قيل
 بان جملة الاستفهام وقول الخاسق ان الثمانين وبلغها
 قد اخرجت سمي الى ترجمان وقال ابن هرمه ان سمي
 والله يكلوها ظننت بشي ما كان يزرها وقول
 روية اتي واستطاد سطر سطر لقائل يا نصر نصر
 وقول كشرواني وريها في بكرة بعد ما ظننت مما بيننا
 وظننت لك المرحى ظل الغمامة كلما يتوأمها المغير
 اصطلت قال ابو علي نهيا في بكرة جملة معترضة بين
 اسمان ونجها وقا ابو الفتح يجوز ان يكون الواو
 القسم كقوله اتي وحبك لصينين بك فتكون البناء
 متعلقة بالتهبام لا بخبر محذوف بين الشرط
 وجوابه نحو واذا بد لنا اية مكان اية والله اعلم بما
 ينزل قالوا انما انت مفر وضوفان لم تفعلوا ولت
 تفعلوا فانقوا النار وضوان يكن غنيا او فقيرا
 فالله اولها فلما فلا تتبعوا الهوى قاله جماعة
 منهم ابن مالك والظاهر ان الجواب قاله اول
 ها ولا يرد ذلك تنقية الضمير كما هو الان او هنا
 للتنوين وحكمها حكم الواو في وجوب المطابقة نص

عليه لا بدى وهو الحق وأما قول ابن عصفور أن تشية
الضمير في الآية شاذة فينا طر كبتلان قول مثل ذلك
في أفراد الضمير في قوله والله ورأوه الحق أن يرأوه
وقيد ثلاثة أوجه أحدها أن الحق خبر عنها وسهل
أفراد الضمير أن معنوى من جاء بالمعنة فله خير منها
ومن جاء بالمعنة فلا يجزى الدين عملوا السيئات
الأمكان نوايلهم وفي اللفظ قولهم في الدار زيد
والجمرة عمرو وذلك من العطف على معمولي عاملين عند
الاختصاص وعلى أفراد الجاد عند سبويه والمحققين وما
يرجع هذا الوجه أن الظاهر أن الباء في مثلها متعلقة
بالجزء فإذا كان جزءا سيئة مبتدأ احتيج إلى تقدير
المخبر أي واقع قاله أبو البقاء وأولهم قاله الخوفي وهو
أحسن لا ختاية من تقدير رابط بين الجملة ومبتدأها
وهو الذين على ما اخترناه يكون جزءا عطفا على
المختص فلا يحتاج إلى تقدير آخر وأما قول أبي الحسن
وابن كيسان أن مثلها هو الخبر وأن الباء زويت في
الخبر كما زويت في المبتدأ في جيبك وهم فردود
عند الجمهور وقد يوقس قولها بقوله تعالى وجزاء سيئة
سيئة مثلها والعاشرين المتصايفين كقولهم هذا
سلام والله زيد والآخر فاعلم لزيد وقيل الآخر هو
الاسم والظرف المخبر وأن الآخر جاء على لغة القصر
كقولهم كره أخاك فهو كقولك لا عصي لك الحادي
عشرين الجاد والمجور كقولك اشتريته بأدى ألف

وزعم الثاني عشرين الحرف التاسع وما دخل عليه كقوله
كان وقد أتى قول كميل أنا فيها كها مات مؤول كذا قال
قوم ويمكن أن تكون هذه الجملة خالية تقدمت على
صاحبها وهو اسم كان على هذا الحال في قوله كان قلوب
الطير طيما وبأبنا لدى ذكرها العتاب والخشع البالي
الثالث عشرين الموقوف وتوكيده كقوله ليت وهل
ينفع شيئا ليت ليت شيئا يابوع فاشترت الرابع عشر
بين حرف التفسير والفعل كقوله وما أدري وسوف
أخال أدري أقوم الخصم أم نساء وهذا الآخر من
أخران موقوف وما بعدها اعتراض بين أدري وجملة
الاستفهام الخامس عشرين قد والفعل كقوله أخال قد
والفعل كقوله أخال قد والله أو طالت عشوة السادس
عشرين حرف النفي ومنفيه كقوله ولا أراها تزل ظالمه
وقوله فلا وأبى وهما ذالت عزيزة السابع عشرين
جنتين مستقلتين مخوفات من حيث أمركم الله
أن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ونساء كم حرثكم
فان نساء كم حرثكم تفسير لقوله تعالى من حيث أمركم
الله أي أن المأني الذي أمركم الله به هو مكان الحرث
دلالة على أن الغرض لا على أنه بيان طلب النسل لا على
الشهوة وقد تضمنت هذه الآية الاعتراض بأكبر من جملة
ومثلها في ذلك قوله تعالى ووصيتنا الإنسان بالوبر
حمله الله وهنا على وجه وفصله في خامسين أن اشكر
لذي والديك وقوله تعالى ربنا في وضعها انتهى والله أعلم

بما وضعت ولتين الذكر كالألف في راقى سميتها مريم فبين قرا
بسكون ناء وضعت اذ الجهلتان المصيدة وتان بافت
من قولها عليها السلام وما بينهما اعتراض والمعنى وليس
الذكر الذي طليته كالألف في راقى التي وهبت لها وقال
الزحمرى هنا جهلتان معترضان كقولنا تعالى وانهم
لو فعلون عظيم انتهى وفي الشظير نظر لان الذي في الآية
الثانية اعتراضان كل منهما بجملة الاعتراض واحد بجلتين
وقد يعرض باكثر من جملتين كقولنا تعالى الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون
ان تضلوا السبيل والله اعلم بما عداكم وكفى بالله وليا
وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يجرئون ان قد
من الذين هادوا ايانا للذين اوتوا ونخصيصا لهم اذا
كان اللفظ عاما في اليهود والنصارى والمراد اليهود
اوبيانا لا قدايكم والمعترض به على هذا جهلتان وعلى
المقديرا لا اول ثلث وهي والله اعلم وكفى بالله مرتين
واما يشترون يريدون فجملة تفسير بقدر اذ المعنى الم تر
الى مقربة الذين اوتوا وان علققت من بغير مثل ونصرا
من القوم او بغير محذوف على ان يحرفون صفة لبسدا محذوف
اي قوم يحرفون كقولهم مناظمن ومنا اقام اي منا فرب
فلا اعتراض البتة وقد مر ان الزحمرى اجاز في سورة
الاعراف الاعتراض بسبع جمل على ما ذكر ابن مالك وزعم
ابو علي انه لا يعرض باكثر من جملة وذلك لاننا قال في قول
الشاعر اذ في ولا كفران لله اية لنفسى قد طالبت غير مثل

اية وهي مصدر اوتيت لدا اذا رخصته ورفضت له لا ينقصب
باديت محذوفة لئلا يلزم الاعتراض بجملتين قال وانما انقضا
باسم لا اى ولا اكفر الله رخصته متى لنفسى ولزمه من هذا
ترك تنوين الاسم المفصل وهو قول البغداديين اجاز
والا طالع جبلا اخره في ذلك مجرى المضاف كما اجرى
مجرى في الاطرب وعلى قولهم يخرج الحديث لا مانع لنا
اعتطيت ولا مغطى لما منعنا واما على قول البصريين فيجوز
تنوينه ولكن الرواية انما اجازت بغير تنوين وقد اقرض
ابن مالك قول ابي علي بقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك
الا رجالا نوحي اليهم فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
بالبيانات والزهير ويقول زهير لعمري والمخطوب
مغيرات وفي طول المعاشرة القباي لقد ياليت
مظعن ام اوفى ولكن ام فلا تباي وقد يجاب عن
الآية بان جملة الا فرد ليل الجواب عند الاكثرين ونفسه
عند قومهم منع جملة الشرط كجملة الواحد وبانه
يجب ان يقدر للبناء متعلق محذوف اى ارسلناهم بالبيات
لاننا لا نستثنا باداة واحدة شيئا ولا يعمل ما قيل
الا فيما بعدها الا ان كان مستثنا فاما قام الا رندا
او مستثنى منه فاما قام الا رندا واحدا او تابعا له نحو
ما قام احد الا رندا فاضل **مسئلة** كثيرا ما تشبه
العرضية بالمخالفة ويميزها منها امورا احدها انها تأتي
في خبرية كالامرية في ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان
الحدى هو الله الذي توثق احد مثل ما اوتيتم كذا مثل ابن

مالك وغيره بناء على ان يوثق احد متعلقين بوثوق وان
المعنى ولا يظهر وان قصد يقم بان احدى يوثق من كتب الله مثل
ما اوتيتهم وبقا ذلك الا احد يحاجونكم عند الله يوم القيمة
بالحق فيقلبونكم الا لاهل دينكم لان ذلك لا يغيرا اعتقادهم
بخلاف المسلمين فان ذلك يزبدونهم بآنا وبخلاف المشركين
فان ذلك يدعوهم الى الاسلام ومعنى الا صراحي حيث
ان الهدى سيد الله فاذا قدره لاحد لم يضره مكرهم والاية
محتملة لغير ذلك وهي ان يكون الكلام قد تم عند الاستثناء
والمراد ولا يظهر الايمان الكاذب الذي توقعونه وجه
التهاد وتقصونه اخره الا لمن كان منهم ثم اسلم وذلك
لان اسلامهم كان احيط لهم ورجوعهم الى الكفر كان عندهم
اقرب وعلى هذا فان يوثق من كلام الله تعالى وهو متعلق
بمحذوف موخر اى كراهية ان يوثق احد بتره هذا الكيد
وهذا الوجه ارجح لوجهين احدهما انه الموافق لقراءة ابن
كثير ان يوثق بهنيتين اى الكراهية ان يوثق قلم ذلك
والثاني في الوجه الاول عمل ما قيل الا فيما بعد ما لم
ليني من المسائل الثلاث المذكورة انفا وكا لا عا وف
قوله ان الثمانين وبلغتها قد اخرجت معنى الى ترجمان
وقوله ان تسلموا الله يكلوها صفت بشي ما كان
يزرؤها وكالفتية في قولنا في واسطاد البيت وكا
الترجيية في قوله تعالى فاستغفروا الذنوبهم ومن يغفر
الذنوب لا الله ولم يصروا كذا مثل ابن مالك فاما
الاولى فلا دليل فيها اذا قدر لهم خبرا وما مبتدا والواو

لاستئناف

لاستئناف لا عاطفة جملة على جملة وقد والكلام تهديدا
كقولك بعدك لك صدق ما تخشون من ربك بذلك ايعاد
والهتكم به بل اذا قدر لهم مقطوعا على الله وما مقطوعة على
البنات وذلك متمنع في الظاهر لا يتعدى فعل الضمير المفضل
الى ضمير المفضل الا في بابي فلو وفي فقد وعدم نحو فلا يجيبهم
بمغارة فمن ضم المياء ونحو ان راه استغنى ولا يجوز مثل
زيد ضرب زيد ضرب نفسه فانما يصح في الاية العطف المذكور
اذا قدر ان الاصل ولا نفسهم ثم حذف المضاف وذلك
تكلف ومن العجبان القراء والزمخشري والخو في قدروا
العطف المذكور ولم يقدروا المضاف المحذوف ولا يصح
العطف الابه واما الثانية فنقص وهو وغيره على ان
الاستفهام فيها بمعنى النفي فالجملة خبرية وقد فهم مما اوردوه
من ان المعرضة تقع طلبية ان الحالية لا تكون الا خبرية
وذلك بالايجام واما قول بعضهم في قول لقمان اطلب
ولا تضجر من مطلب ان الواو للحال وان لا ناهية
فخطا وانما هي عاطفة اما مقصد وبسببك من ان الفعل
على مقصد متوهم من الامر السابق اى ليكن منك طلب
وعدم صجرا وجملة على جملة وعلى الاول ففتحة تصغير
اصرف ولا نافية والعطف مثله في قولك انتني ولا اجنوك
بالنصب فقلت ادعني وادعوا ان ادعى لصوت ان ينادى
واحيانا وعلى الثاني فالفتحة للتركيب والاصل ولا تصغير
بوزن النوكيد المخفضة فحذفت الضرورة ولا ناهية
والعطف مثله في قوله تعالى واحبدا والله ولا تتركبو

شيا

الثاني انه يجوز تقديرها بدليل استقبال كالاستفهام في قوله
 وسوف اخل اذرى واما قول الخوفا في ذهابها الى
 يهدين ان الجملة خالية من زود وكلن ولن تفعلوا
 وكالشرط في قول عيسى ان توليتم ان تقعدوا في الاخر
 قال من عيسى ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا ولا جناح
 عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تصوموا
 استخفكم في اخاف ان عقيت ربي عذاب يوم عظيم فكيف
 تقولون ان كنتم يوم قتلوا ان كنتم ضريدين ان ترجعوا
 وانما جاز لا ضربته ان ذهب وان مكث لان المعنى
 لا ضربته على كل حال اذ لا يقع ان يشترط وجود الشيء
 وعدمه لشيء واحد والثالث انه يجوز اقترانها بالقاء
 كقوله واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل
 ما قدرا وبجمله فالله اولي بها في قول وقد مضى
 وبجمله فباي الا ربكما تكذبان القاء صلة بين فاذا
 انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وبين الجوب
 وهو فيومين لا يشل والقاء صلة بين ومن دونها
 جنتان وبين يمين خيرت حشا وبين صفاتها وهي
 شان في الاولى وحور مقصورات في الثانية وبجملته
 تقدير مستداه فتكون الجملة اما صفة واما مستانفة
 الرابع انه يجوز اقترانها بالواو مع تقديرها بالمضارع
 المشيت كقول المتنبي يا حاورني غيرها واخسني اوجده
 منيا قبيل فقدما فقا قتيلا بها على فلا اقل من نظره
 اذودها قوله فقدما على اضمار ان وقوله اقل برى

بالتصريح الرفع خيبة للسياييتين في الاضمار من اصطلاحات
 مخالفة لاصطلاح النحويين والنحوي يستعمل بعضها
 كقولهم في ونحن له مسلمون يجوز ان يكون حالا من فاعل
 نعيد ومن مفعوله لا شتمها على ضميرها وان تكون
 معطوفة على نعيد وان يكون اعتراضية موكدة اي ومن
 حالنا انا له مخلصون التوحيد ويرد عليه مثل ذلك من
 لا يعرف هذا العلم كافي حيان وتوهماته انه لا اعتراض
 الا ما يقوله النحويون وهو الاضمار بين شيئين متطابقين
 الجملة الثالثة المنقضية وهي الفصلة الكاشفة للحقيقة
 ما تليته وما ذكرها مثله توضيحها احدها واستروا
 النجوى الذين ظفروا من هذا الا بشر منكم فجمله الاستفهام
 منصرف للنجوى وهو هنا النفي ويجوز ان تكون بدلا منها
 ان قلنا ان ما قيد معنى القول بعلة الجهل وهو قول كوني
 وان تكون معمولة لقول محذوف وهو حال مثل والملايكة
 تدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم الثاني ان مثل
 عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن
 فيكون محقة وما تقدم تفسيره لادم لا باعتبار ما عليه
 ظاهر لفظ الجملة من كونه قد رجسدا من طين ثم كون
 بل باعتبار المعنى اي ان شان عيسى كشان ادم في الخزي
 عن مستمراعاة وهو التولد بين ابوين والثالث مثل
 اذ لكم على بخارة تبيخكم من عذاب اليم تؤمنون بالله و
 فجمله تؤمنون تفسير للخبرة وقيل مستانفة معناها
 الطلب اي منوا بدليل يغير بالجرم كقولهم انق الله امر

وقل خير حيث علمته أي ليتوالله وتبين ثبوت وعلى الأول
بالجزم في جواب الاستفهام تنزيلاً للسبب وهو الدلالة
منزلة السبب وهو لا مثال الرابع ولما يأتكم مثل الذين جلا
من قبلك مستهم البأساء والضراء وزلزلوا جزاء البقاء
كونها حالية على استمرار قدر الحال لا يأتي من المضاف إليه
في مثل هذا الخامس حتى إذا جازك إيجاد لونهك يقول الذين
كفروا أن قدرتم ذات غير شرطية بجملة القول تفسير إيجاد لونهك
والأفهي جواباً إذا وعليها إيجاد لونهك حال تبيين المفسر
لثمة امتناع محمودة من حرف التفسير كما في الأمثلة المتأخرة
ومفرونة بأي كقولها وترى بيني بالظرف أي أنت مذنب
ومفرونة بأن خرفاً وحينا إليه أن اصنع الفلك وقولك
كسيت إليه أن أفضل أن لم تعد الباء قبل أن السادس
ثم بدلهم من بعد ما داروا والآيات ليستجنت قبل مفسرة
للتفسير في بدا الرابع إلى البدء المفهوم والتحقيق أنها جواب
لقسم مقدرة وأن المفسر مجموع المجلتين ولا يمنع من ذلك
كون القسم نشاء لأن المفسر إنما هو المعنى المتحصل من الجواب
وهو خبري وذلك المعنى هو سبحانه عليه السلام فهذا هو
البدا الذي بدلهم ثم أعلم أنه لا يمنع كون العمل الانشائية
مفسرة بنفسها ويقع ذلك في موضعين أحدهما أن يكون
المفسر انشاء ايضاً نحو أحسن إلى زيد وأعط الفداء يناد
والثاني أن يكون مفرداً مفرداً ناعن جملة نحو واستروا الجوى
الذين ظلموا وإنما قلنا فيما مضى أن الاستفهام يراد به
التي تفسير لما اقضاه المعنى وأوجبه الضاعمة لأجل

الانشاء

الانشاء المفسر لأن التفسير وجب في ذلك نحو يلقق عن زيد
كلام والله لا فعلان كذا ويجوز أن يكون ليستجنته جواباً
بالبدء لأن أفعال القلوب لا فادتها التحقيق بجوابها
يجاب به القسم قال ولقد علمت لتأنيب مني وقال الكوفي
الجملة فاعل ثم قال هشام وثعلب جماعة يجوز ذلك في
كل جملة نحو يتجسني تقوم قال الفراء وجماعة جواز مشروط
بكون المستند إليها قلبياً وباقترانها بأداة ملققة نحو علم
أقام زيد وعلم هل فقد زيد وفيه نظر لأن أداة التلقب
بأن تكون نبيضة أشبه من أن تكون بحوزة وكيف
يعلم الفعل مما هو منه كالجزم وقد فندى أن المسئلة
صحيفة ولكن مع الاستفهام خاصة دون سائر الملققات
وعلى أن الاستناد إلى مضاف محذوف لا إلى الجملة الأخرى
أن المعنى ظهر للجواب أقام زيد أي جواب قول القائل ذلك
وكذا في علم أقدم عمرو وذلك لا بد من تقديره دفعا
للتناقض في ظهور الشيء والعلم به منافيان للاستفهام
المقتضى للجمل به فإن قلت ليس هذا مما يصح فيه الإضافة
إلى الجمل قلت قد مضى لنا من ترتيب أن الجملة التي يراد
بها اللفظ يحكم لها يحكم المفردات السابغة وإذا قيل لهم
لا نقصدوا زعم ابن عصفور أن البصريين يقدرون
نائباً الفاعل فالجملة في محل نصب ويرد بأنه لا يتم القابضة
بالظرف وبعد منه في وإذا قيل أن وعد الله حق والصواب
أن النائب الجملة لأنها كانت قبل حذف الفاعل منصوبة
بالقول فكيف انقلبت مفسرة والمفعول به متعين للنشائية

وقولهم الجملة لا تكون فاعلا ولا تانيا جوابا ان الخبر اربابها
 لغفلها يحكم لها بحكم المفردات ولهذا تقع مبتدأ فلا حول
 ولا قوة الا بالله كثر من كنوز الجنة وفي المثل زعموا مطية
 الكذب ومن هنالك يصح الخبر الى رابط في نحو قولي لا اله
 الا الله كما لا يحتاج اليه الخبر المفرد الجاهل الثاني من
 الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم
 لان وعد يتعدى لاشئين وليس الثاني هنا لهم مغفرة
 لان ثاني مفعولي كسبي لا يكون جملة بل هو محذوف والجملة
 مفسرة له وتقدر خبرا عظيما او بالجنة وعلى الثاني فوجه
 التفسير قامة السبب مقام السبب اذ الجنة مستببة عن
 استقرار الفقران والاجر وقولي في الضابط الفضلة احسن
 بعين الجملة المفسرة لضرب الشان فانها كاشفة لثبوت المعنى
 المراد به ولها موضع بالاجمال لانها خبر في الحال وفي الاصل
 ومن الجملة المفسرة في باب الاشتغال فقد قيل انها تكون
 ذات محل كما سياتي وهذا التقيد اهلوه ولا بد منه **بمثله**
 قولنا ان الجملة المفسرة لا محل لها خالف فيه الشاويين
 فزعم انها بحسب ما يفسر فهي في نحو رندا ضربته لا محل لها
 وفي نحو انا كل شيء خلقناه بقدر ونور يد الخبر ياكله
 بتصبي الخبر في محل رفع ولهذا يظهر الرفع اذا قلت اكله وقال
 فمن نحن نؤمنه بيت وهو امن فظهر الخبر وكان الجملة
 المفسرة عنده صطف بيان او بدل ولم يثبت الجمهور ووقع
 البيان والبدل جملة وقد بينت ان جملة الاشتغال
 ليست من العمل التي تنوي الاضطلاع جملة مفسرة وان

وان حصل فيها تفسير ولم يثبت جواز حذف المعطوف عليه
 صطف البيان واختلف في المبدل منه وفي القيد انك
 لا يبي على ان الجر في ذلك باداة شرط مقدرة فانه قال
 ما ملخصه ان الفعل المحذوف والفعل المذكور في نحو قوله
 لا تجزى ان منفسا اهلكته مجزى مان في التقدير وانت
 انجزام الثاني ليس على استدانته اذ لم يثبت حذف المبدل
 منه بل على تكرير ان اي ان اهلكته منفسا ان اهلكته وساغ
 اضماران وان لم يجز اضمار لام الجر الا في ضرورة
 لا تسامهم فيها يد ليل اياها الاسم ولان قد قدها
 مقول لا لانه عليها ولهذا اجاز ميبويه بمن ترمز امره منع
 من ضرب انزل حتى يقول عليه وقال فين قال مررت
 برجل صالح ان الاصل في نطالج بالمعنى انما من من اضمار
 رب بعد الواو ورب شئ يكون ضعيفا ثم يحسن الضرورة
 كما في نحو ضربته غلامه رندا فانه ضعيف جدا وحسن في ضربته
 وضربت قوتك واستغنى جوابي الاولى عن جواب الثانية
 كما استغنى في نحو رندا ظننته قائما حتى ثاني مفعولي
 ظننت المقدرة بثاني مفعولي المذكورة **الجملة الرابعة**
 المحاب بها القسم نحو والعز ان الحكيم انك لمن المرسلين نحو
 ونال الله لا كيد ان احسنكم ومنه ليندك في الخطية وقد
 كانوا عاهدوا الله بغير ذلك ولما اشبه القسم مما
 يصح جواب القسم وان منكم الا وادها وذلك بان يقدر
 الواو عاطفة على ثم لحن اهل فانه وما قبله اجوبه لقوله
 تعالى نوريت لخصرهم وهذا مراد بن عطية من قوله قسم

والواو تنقصية أي هو جواب قسم والواو هي المحفلة لذلك
لأنها عطفت وتوهم إرجعان عليه ما لا يتوهم على مقام
الطلبية وهو أن الواو حرف قسم فله عليه بانه يلزم
منه حذف المجرور وبقاء الجاء وحذف القسم مع كون
الجواب منفيا بأن **تنبيه** من مثله جواب القسم ما يخفى
مخوام لكم إيمان علينا بالغة اليوم القيمة أن لكم لما
يحكمون وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا نقبذ ولا
آياه وإذا أخذنا ميثاقكم لا نتفكون وماكم وذلك لأن
أخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف قاله كثير من منهم الزجاج
ويوضحه وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب
لنبيته للناس وقال الكسائي والفراء من وافقهما
التقدير بأن لا نقبذ واللا الله وبأن لا نتفكون ثم حذف
الجار ثم أن فادفع الفعل وجوز الفراء أن يكون الأصل
النهى ثم أخرج مجرجه الجز ويؤيد أن بعده وقولوا قولا
واوتوا وما يحتمل الجواب وغيره قول الفراء قد نقض
فإن عاهدني لا يخونني تكن مثل من ياذب بصيحات
بجملته النفي أما جواب لعاهدني كما قال أرى محرز أقام
ليوافق فكان كمن أضرته بخلاف فلا محل لها أو
من الفاصل أو للمفعول أو كليهما فحذفها نصب المعنى شاهد
للجوابية وقد صحح للمخالفة بقوله أيضا المرفوع في علمه
ربي وإني لبين راج قايما ومقامي على خلفتي لا أشتم
الدهر مسلما ولا خارجا من في رد وكلام وذلك أنه
عطفت خارجا على محل جملة لا أشتم فكانه قال خلفتي غير شاتم

ولا خارجا

ولا خارجا والذي عليه المحققون خارجا مفعول متعلق
والأصل ولا يخرج خروجا ثم حذف الفعل وأما باب الوصف
من المصدر كما عكس في أن أجنب ما ذكره ضرر لأن المراد
أنه خلف بين باب الكسبة وبين مقام إبراهيم أنه لا يشتد
في المستقبل ولا ينكلم بزور ولا أنه خلف في حال انصرافه
بهذين الوصفين على شيء آخر **مسألة** قال الغلب لا تقع
جملة القسم خبرا فقيل في تعليله لأن نحو لا فعلن لا محل له
فإذا بني على مبتدأ فقيل زيدا لا فعلن موارده موضع وليس
بشيء لأنها لا يكون خبرا إذا لا تنفك أحدهما عن الآخر
وجعلنا القسم والجواب يمكن أن يكون لهما محل كقولك
قال زيد قسم لا فعلن وإنما المانع عندك إما كون جملة
القسم لا ضمير فيها فلا يكون خبرا لأن الجملتين هنا ليستا
بجملتي الشرط والجزاء لأن الجملة الثانية ليست معمولة
بشيء عن الجملة الأولى ولهذا منع بعضهم وقوعها صلة
وإما كون جملة القسم انشائية والجملة الراضية خبرا لا بد
من احتمالها للصدق والكذب ولهذا منع قوم من كونهم
منهم ابن الأنباري وإن يقال زيد أضرته وزيد ههنا جاء
وعندي أن كلا من التعليلين ملغى فالاول فلان الجملتين
مرتبطتان ارتباطا صار قابله كجملة وإن لم يكن بينهما
عمل وزعم ابن عصفور أن السماء قد جاء بوصل الموصول
بالجملة القسمية وجوابها وذلك قوله تعالى وإن كلاً
لما يوفينهم قال فما موصولة لا زائدة واللام دخول
اللام على اللام انتهى وليس بشيء لأن استناع دخول اللام

على اللام انما هو لا من لفظي وهو ثقل التكرار والفواصل بزياله
لو كان زائدا ولهذا اكتفى بالالف فاصلة بين التواتر
في اذهبنان وبين المهرتين في انذارهم وان كانت زائدة
وكان البعيدان يستدل بقوله تعالى وان منكم لمت
ليطعن فان قيل يحتمل من الموصوفة اي لفرق ليطعن
قلنا وكذا ما في الآية اي لمؤمل يوفيه ثم انه لا يقع صفة
الا ما يقع صفة فالاستدلال ثابت وان قدر صفة
فان قيل فما وجهه والجملة الاولى انما هي انشائية قلت جاز
لانها غير مقصودة وانما المقصود جملة الجواب وهي خبرية
ولم يثبت بجملة القسم لا بمجرد التوكيد لا للناسيس واما
الثاني فلا في الخبر الذي شرطه احتمال الصدق والكذب
الخبري الذي هو قسم الانشاء لا خبر المبدأ لا اتفاق على ان
اضله الا فرد واحتمال الصدق والكذب انما هو من صفات
الكلام وعلى جواز اين ريد وكيف عمرو وزعم ابن مالك
ان السماع ورد بما سغه نقيب وهو قوله والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لنبؤنهم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا وقوله نجسات فقلت للذبح شيت ليا نيت
انتهى وصدي لما استدلى به تاويل لطيف وهو المبدأ
فذلك كله ضمن معنى الشرط فخره منزل منزلة الجواب
فاذا قدر قوله قسم كان الجواب له وكان خبر المبدأ للبه
لجواب الشرط محذوف لا استغناء بجواب القسم المعذوق
ونظيره في الاستغناء بجواب القسم المعذوق قبل الشرط المحذوف
من لام التوطئة قوله تعالى وان لم ينهوا عما يقولون

ليمن والفديروا لله ليمن لان لم ينهوا يمين قبيحة
وقع لكم واي البقاء وهم في جملة الجواب قاصر باها اعرا
ينفصلان لها موصفا اما مكي فقال في قوله تعالى كتب
على نفسه الرحمة ليحققكم ان ليحققكم يدل من الرحمة
وقد سبقه الى هذا الا صواب غيرا وكنته زعم ان اللام
بمضي ان المصدرية وان من ذلك ثم بوالهم من بعد
مارا والايات ليست اي ان يستعمل ولم يثبت محض
اللام مصدرية وخط مكي فاجاز البدلية مع قوله
ان اللام لام جواب القسم والصواب انها لام الجواب انما
منقطعة ما قبلها ان قدر قسم او متصلة به انصال الجواب
بالقسم ان اجري بواجب قسم كما اجري علم في قوله علمت
واقدمت لتاتين مني واما ابو البقاء فانه قال في
لما اتينكم من كتاب وحكمة الآية من فتح اللام في ما وجبات
احدهما انها موصولة مبتدأ والخبر اما من كتاب اي الذي
اتينكم من الكتاب او لتؤمنن به واللام جواب القسم
لان اخذ الميثاق قسم وجاء كمرصطف على اتينكم والاصل
ثم جاء كمر به فحذف عاذا والاصل معذوق له ثم تاب
الظاهر من المضمر العايد ضمير المستقر الذي تعلقت
مع والثاني انها شرطية واللام موطئة وموضع نصب
بايت والمفعول الثاني ضمير المخاطب ومن كتاب مثل
من اية في ما نتج من اية انتهى ملخصا وفيه امر واحد
ان اجازة كون من كتاب خبرا فيه الاخبار عن الموصول
قبل كمال الصلة لان ثم جاء كمرصطف على الصلة الثاني

ان يجوز كون التوهمين خبر مع تقديره آياه جوابا لاخذ
 الميثاق يقتضي ان له مرضا وان لا موضع له وانما كان
 ان يقدره جوابا القسم محذوف ويقدر الجملتين خبرا وقد
 يقال انما اراد بقوله اللام جواب القسم لان اخذ الميثاق
 قسم ان اخذ الميثاق دال على جملة قسم معذرة ومجموع
 الجملتين الخبر وانما سمي توهمين خبرا لانه الدال على المعنى
 المقصود بالاصالة لا انه وحده هو الخبر بالحقيقة وانه
 لا قسم مقدر بل اخذ الله ميثاق النبيين هو جملة القسم
 وقد يقال لو اراد هذا لم يحضر الدليل فيها ذكر للاتفاق
 على ان وجوب المضارع مفتوح بالام مفتوحة مختصة بنون
 مؤكدة دليل قاطع على القسم وان لم يذكر معه اخذ الميثاق
 او ههنا والثالث ان يجوز كون العايد ضمير مستتر يقتضي
 عود ضمير مفرد الي شئيين معا فانه عايد الى الموصول
 والرابع انه يجوز حذف العايد المجزوع مع ان الموصول
 غير مجزوع فان قيل اكتفى بكلمة به الثانية فتكون
 كقوله ولو ان ما عالجت لئن فوادها فقا استلين
 به لان الجبذل قلنا قد جوز على هذا الوجه صوابه
 المذكورة الى الرسول لا الى انا والخامسة ستم اخبار انكم
 مفعولا ثانيا وانما هو اول **سنة** رزم لا يخفى في قوله
 اذا قال قد في قلنا بالله خلفه لغنى صفي انا انما اجمعا
 ان لغنى جواب القسم وكذا قال في قوله ولصفي اليه
 افدع الذين لا يثمنون بالآخرة لان قبله وكذلك جعلنا
 لكل نبيه عهدا والاية وليس فيه ما يكون ولصفي مفعولا

علينا والصواب خلاف قوله لان الجواب لا يكون الا
 جملة ولا مكي وما بعدها في تاويل المفرد وانما اسند
 به فتعلق اللام فيه محذوف اي لتشرين لغنى وجعلنا
 ذلك لغنى **الجملة الخامسة** الواقعة جوابا لشرط قبل
 جازم مطلقا او جازم ولم يقرن بالغاء ولا يادا
 النجاسة فالاول جواب لولا ولما وكيف والثاني
 نحو ان تم اقم وان تمت فمت اما الاول فلفظ هو والجزم
 في لفظ الفعل واما الثاني فلان المحكوم لموضع بالجرم
 الفعل لا الجملة باسرها **الجملة السادسة** الواقعة صلة
 لام اسم از حرف فالاول نحو جاء الذي قام ابو قاضي
 في موضع رفع والصفة لا محل لها ويلغى من بعضهم
 كان يلغى اصحابه ان يقولوا ان الموصول وصلته في
 موضع كذا محتمل بانها ككلمة واحد والحق ما قدمت
 لك بدليل ظهور الاغراب في نفس الموصول في نحو ليقم
 ايم في الواد ولا كمر من ايم عندك وامر بايم هو افضل
 وفي التبريد بنا انا الذين اضلانا وقرى ايم امشة
 بالنصب وروى فلم على ايم افضل بالمعنى وقال الهادي
 نحسب من ذي عندهم ما كفاينا وقال العيني نحو اللز
 متبوعا صياحا وقال الهادي هم الاولون فكون الفعل
 صفي والثاني نحو اجبني ان تمت او ما تمت اذا قلت
 بجرية ما المصدرة وفي هذا النوع يقال الموصول
 وصلته في موضع كذا لان الموصول حرف فلا امر
 لا لفظا ولا عملا واما قول انا المبقاء في بما كانوا يكذبون

أن ما مضى ربه وصلتها يكذبون وحكمه مع ذلك بأن يكون
في موضع نصب خبر كان فظاهر متناقض ولعل مراده
أن المضمر إنما ينسبك من ما يكذبون لأنها من
كان بناء على قول أبي العباس وأبي بكر وأبي علي وأبي
الفتح وآخرين أن كان الناقصة لا مضمر لها **الجملة**
المتابعة المتابعة لما لا محل لها فقام زيد ولم يقيم عمرو
وإذا مددت الواو عاطفة لا وأد المال **الجملة التي**
لها محل من الأعراب وهي أيضا سبع **الجملة الأولى**
الواقعة خبراً وموضعها رفع في باب المبتدأ وإن نصب
في باب كان وكاد واختلفت في نحو زيد اضرب وعمر دمل
جاء فقبل على الجملة التي بعد المبتدأ رفع على الجزية وهو
الصحيح وقيل نصب بقول مضمر هو الخبر بناء على أن الجملة
الانشائية لا يكون خبراً وقد مر بطلان **الجملة الثانية**
الواقعة حالاً وموضعها نصب نحو ولا تمنن تستكثر
ونحو لا تقربوا القبور وأنتم سكارى قالوا أنؤمن
لك وأنت لك لا رد لون ومنه ما يأتيهم من ذكر
من ربه محدث إلا استمعوه وهم يلبثون جملة استمعوه
حال من مفعول يأتيهم أو من فاعله وقرئ محدثاً لأن
الذكر محقق لصفتهم مع أنه قد سبق بالنفي فالمحال على
الأول مثلها في قولك ما لقي الزيد بن عمرو مصعباً لا ينجو
وعلى الثاني مثلها في قولك ما لقي الزيد بن عمرو وراكباً
الاضاحك وأما وهم يلبثون فحال من فاعل استمعوه
فالحالان متداخلف ولا هيبة حال من فاعل يلبثون

وهذا من التداخل أيضاً أو من فاعل استمعوا فتكون
من التداخل ومن مثل المعالية أيضاً قوله عليه السلام
أمر به ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وهو من أقوى
الأدلة على أن انصباب قائماً في ضربين قائماً على
الحال لا على الخبر كان محذوفة إذ لا يقرن الخبر بالواو
وقولك ما تكلم فلان إلا قال خبراً كما تقول ما تكلم
إلا قائلاً خيراً وهو استثناء مفرغ من أحوال عامة
محذوفة وقول العزوق يا بدي رجال لم يمشوا
سوقهم ولم تكمل الفتى لها حياق ست لأن تقدير العطف
مفسد للمعنى وقول كعب صافياً بيطح اضحى وهو
مشمول وأضحى نامة **الجملة الثالثة** الواقعة مفعولاً
ومحلها المنصبة لم تنسب من الفاعل وهذه النياية
مختصة بباب القول نحو ثم يقال هذا الذي كنتم به
يكذبون لما قدمناه من أن الجملة التي يراد بها العظما
نزل منزلة الأسماء المفردة فيل ونفع أيضاً في الجملة
المفردة بمعلق نحو علم اقام زيد وإجاز هؤلاء وقوع
هذه فاعلاً وحملوا عليه وتبين لكم كيف فعلنا بهم
أو لم يهد لهم كم أهلكنا ثم بداهم من بعد ما رواه الآيات
ليسبحنّه والصواب خلاف ذلك وعلى قول هؤلاء فقرأ
في الجمل التي لها محل الجملة الواقعة فاعلاً وإن قلت
ويبقى زيادتها على ما قدمت اختياره من جواز ذلك
مع الفعل القلي المعلى بالأستفهام فقط نحو ظهر لي اقام
زيد قلت إنما أجزت ذلك على أن المستدالية مضاف

محذوف للجملة وقع الجملة مفعولا في ثلثة ابواب احدها
باب الحكاية بالقول مرادوه فالاول نحو قال افسد الله
وهو مفعول به او مفعول مطلق نوعي كالقرصاء في
قعد القرصاء واذ هي دالة على نوع خاص من القول فيه
مذهبان ثانيهما اختيار ابن المعجب قال والذئ غر
الاكثرين انهم ظنوا ان تعلق الجملة بالقول كعلقها بعلم
في علمت لرب منطلق وليس كذلك لان الجملة تفسر القول
والعلم غير المعلوم فاخرقا انتهى والصواب قول الجمهور
اذ يصح ان يجبر عن الجملة بانها مقولة كما يجبر عن زيد
من ضربت زيدا بانته مضروب بخلاف القرصاء في المثال
فلا يصح ان يجبر عنها بانها معقودة لانها نفس العقود وما
سمية النور بين الكلام قولا فكسبتهم اياه لفظا وانما
الحقيقة انه مفعول وملفوظ والثاني نون مامعة في
التفسير كقولهم وترى بيني بالطرف اي انت مزب وتقليتني
لكن اياك لا اقلني وقولك كتبت اليك ان افعل اذا
لم يقدر باد الجر والجملة في هذا النوع مفسرة للفعل
فلا موضع لها وما ليس معه حرفا تفسير بنحو وضحا
ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين
ونحو نادى نوح ابنته وكان في منزل يا بني اذكب مقنا
وقراءة بعضهم مذهبانية في مغلوب بكسر المعزة وقوله
رجلان من مكة اخبرانا انا رايتا رجلا غريبا روي
بكسر ان فزع الجمل في محل نصب تنافا ثم قال البصريون
النصب بقول مقدور وقال الكوفيون بالفعل المذكور

ويشهد البصريين التفسير بالقول في نحو نادى نوح ربه
فقال ربي ان ابني من اهلي ونحو نادى ربه نرا خفيا
قال ربي اني ومن العظم مني وقول ابو اليسار في قوله تكلم
برصبيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ان الجملة
الثانية في موضع نصب برصبي قال لان المعنى بغيركم
وتشريع لكم في امر اولادكم انما يصح على قول الكوفيون
وقال الزمخشري ان الجملة الاولى والى جمال والثانية تفسر
لها وهذا يقتضونها عدة مفسرة لا محل لها وهو الظاهر
بينها **باب** الاول من الجملة المحكية ما قد يحق في ذلك
في المحكية بعد القول فمن علينا قول ربنا انا لدايقوت
والاصل انكم لدايقوت عزاي ثم عدل الى المتكلم لانهم تكلموا
عن انفسهم كما قال الم تر اني يوم جئتكم بكسفت ثيابي
هنيئة مالتا والاصل مالت ومنه في المحكية بعد ما فيه
معنى القول ام لكم كتاب فيه تدرسون بان لكم فيه لما تحرون
اي تدرسون فيه هذا اللفظ او تدرسون قولنا هذا الكلام
وذلك اما على ان يكونوا خطبوا بذلك في الكتاب على زعمهم
والاصل ان لهم لما تحرون ثم عدل الى الخطاب عند مجرتهم
وقد قبل في قوله تعالى يدعوا الى مثلها في قول عشرة يدعون
عشره الرياح كانتا اشتطار بدير في بيان الادهم
فمن رواه برفع عشره بالضم على الشداء وان من مبتدأ
وليس المولى خبر وما بينهما جملة اسمية صلة وجملة
من خبرها محكية يدعوا اي ان الكافر يقول ذلك

في القيمة وقيل من مبتدأ حذف خبره أي الهبة وإن ذلك
 حكايته لما يقوله في الدتبار على هذا فالأصل يقول الوزن
 الألهة ثم خبر عن الوزن بمنزلة أو من نفعه تشبيها
 على الكافر الثاني قد يقع بعد القول ما يحتمل الحكاية فيها
 نحو يا موسى في الدار قلت إن يعذر موسى مفعولا أول
 في الدار مفعولا ثانيا على جزاء القول محرمي الظن ذلك
 إن تعذر ههنا مبتدأ وخبر على الحكاية كما في قوله تعالى
 أم يقولون إن إبراهيم واسماعيل واسحق آلاءة الأخرى
 إن القول قد استوفى شروط الجزاء مجرى القوم مع
 هذا حتى بالجملة بعده محكية الثالث قد يقع بعد
 القول جملة محكية ولا عمل للقول فيها وذلك نحو قول
 قول الله إذا كسرت إن لأن المعنى أول قول
 هذا اللفظ فالجملة خبر لا مفعول خلافا لما في طي زعم أنها
 في موضع نصب للقول في المبتدأ بلا خبر مقدر موجود
 أو ثابت وهذا المقدور مستغنى عنه بل هو مفسد لأن أول
 في أحد باعتبار الكلمات إن وباعتبار الحروف والمخرج
 فيفيد الكلام غير ثابت اللهم إلا أن يعذر أول زائد أو
 البصريون لا يجوزونه وينع الزمخشري بما على في التقدير المذكور
 والصواب خلاف قولها فإن فتمت فالمعنى هذا الله
 يعني بأعي صنادة كان كانت الرابع قد تقع الجملة بعد
 القول غير محكية أي: توهم أن محكية بقول آخر محذوف
 كقول تعالى فماذا تأمرون بعد قال الملائكة من قوم
 فرعون إن هذا الساحر كليم لأن قولهم ثم عند قولهم

من أرواحكم ثم التقدير فقال فرعون يد ليل قوله قالوا
 أرجوه وقول الشاعر قالت له وهو يعيش ضحك
 لا تكثري لومي وحق ضحك التقدير قالت له إن ذكر قولك
 لولا الوهم في الأسر في الانفاق لا تكثري لومي فحذف
 المحكية بالمذكور وأثبت المحكية بالمحذوف وغير محكية
 وهي توهم دالة على المحكية كقولك قال زيد لعمرو
 في خاتم الطي خاتما مجتبا فحذف القول وهو خاتم مجتبا
 مدلول عليه بجملة الانكاد التي هي من كلامك ووجه
 وليس من ذلك قوله قال موسى تقولون الحق لما جاءكم
 اسم هذا وإن كان الأصل والله أعلم تقولون الحق
 لما جاءكم هذا اسم ثم حذفت مقالتهم مدلول عليها
 بجملة الانكاد لأن جملة الانكاد هنا محكية بالقول
 الأول وإن لم تكن محكية بالثاني وغيره الله عليه
 فهو ولا يخربك قولهم إن العزة لله جميعا وقد مر
 البحث فيها الخامس قد يوصل بالمحكية غير محكي وهو
 الذي يسميه المحذون تدجيا ومنه وكذلك يفعلون
 بعد حكايته قولها وهذا الجملة ونحوها مستأنفة
 لا يفقد لها قول **الباب الثاني** من الأبواب التي تقع الجملة
 مفعولا با بظن وأعلم فأنها تقع مفعولا ثانيا لظن و
 ثالثا لأهم وذلك لأن أصلها الخبر وقوعه جملة خارجة
 كما مر وقد اجتمع وقوع خبري كان وإن والثاني من
 مفعول باب ظن جملة في قول زايي فأن ترجمي كنت
 اجعل فيكم فأن شرب الحكم بعدك بالاصل **الباب**

الثالث باب القليق وذلك غير محقق ما يظن به هو جائز
 في كل فعل قلبي وهذا انقسمت هذه الجملة الى ثلاثة اقسام
 احدها ان تكون في موضع مفعول مقيد بالجار نحو ولم يفكر
 ما يصاحبهم من جنة قلبي فظن انها اركى طعنا ما يلو
 ايان يوم الدين لا يقال فكرت فيه وسالت عنه
 ونظرت فيه ولكنها علفت هنا بالا استفهام عن الوصول
 في اللفظ الى المفعول وهي من حيث المعنى طالبة له على
 معنى تلك الحرف وزعم ابن عصفور انه لا يوافق فعل
 خبر علم وظن حتى يضمن معناها وعلى هذا فتكون هذه
 الجمل سادة مستد مفعولين واختلفت في قوله تعالى
 اذ يقولون اقلاهم ايتهم كيف يريدكم الله قيل المقتدرين
 ايتهم كيف يريدكم وقيل يتعرفون وقيل يقولون فالجملة
 على التقدير الاول مما نحن فيه وعلى الثاني في موضع
 المفعول به المسرح اي غير مقيد بالجار وعلى الثالث
 ليست من باب القليق البتة والثاني ان تكون
 في موضع المفعول المسرح نحو عرفت من ابوك وذلك
 لانك تقول عرفت زيدا وكذا صليت من ابوك اذا اذنت
 علم التي بمعنى عرفت ومنه قول بعضهم اما ترى اي عرف
 هاهنا لان راي البصريه وسائر افعال الحواس مما يتعدى
 لواحد لا يخلاف الا سمع العطفه باسم عين نحو سمعت
 زيدا يقرأ فقبل متعدي لا شتين ثانيهما الجملة وقيل
 الواحد والجملة حال فان علفت بمسمع فمتعدي
 لواحد اتفاقا نحو توهم يسمعون الصيحة وليس من الباب

ثم لننظر من كل شيعة ايتهم اشد خلافا ليوثق لان نزع
 ليس بفعل قلبي بل اي مفعول لا استفهامية وهو المفعول
 وضمها بناء الا عراب واسد خبر هو مخروفا والجملة
 صلة والثالث ان تكون في موضع المفعولين نحو
 ولما من ايتهم اياهم لتعلم اي المزيين اخشى ومنه وسيعلم
 الذين ظلموا اي منقلب يتقبلون لان ايا مفعول مطلق
 يتقبلون لا مفعول به لتعلم لان الاستفهام لا يفعل فيه
 ما قبله ومجموع الجملة الفعلية في محل نصب بفعل العلم وما
 يوهون في انشاده واظهره يستعلم لتعلم اي بن تدانيت
 واي خرم للتقاضى خرمها والظوب فيه نصباي الاول
 على حد انقرباها في اي منقلب ايتهم مفعول به لا مفعول
 مطلق وزعم اي الثانية مبتدأ وما بعدها الخبر والعلم
 معان عن الجملتين المتقاطعتين الفعلية والاسمية
 واختلفت في نحو عرفت زيدا من هو قيل جملة الاستفهام
 حال ورد بان العمل الا فيثانية لا تكون حالا وقيل
 مفعول ثان على نصين عرف معنى علم ورد بان النصين
 لا ينقسم وهذا التركيب مقبض وقيل بدل من المصنوع ثم اختلف
 فقيل بدل اشتمال وقيل بدل كل والاصل عرفت ثان زيدا
 وعلى القول بان حرف بمعنى علم فهل يقال ان الفعل معان
 ام لا قال جماعة من المغاربة اذا قلت عرفت زيدا لا بوجه
 قائم وما ابرق قائم فالعامل معان عن الجملة وهو عامل
 في محلها النصيب على انها مفعول ثان وخالف في ذلك
 بعضهم لان الجملة حكمها في مثل هذا ان تكون في موضع

نصب وان لا يؤثر العامل في لفظها وان لم يوجد معلو ذلك
تحوطت زيدا ابوه قائم واضطرب في ذلك كلام الزمخشري
نقال في قوله تعالى ليلونكم ايكم احسن عملا في سورة هود
وانما جاز تعليق فعل البلوى لما في الاختيار من معنى العلم
لا بتأثير في اللفظ فهو ملائمة والاستماع الا من جهة
وقال في تفسير الآية في سورة الملك ولا يسمى هذا
تعليقا وانما التعليق ان يوقع بعد العامل ما يستند
منه بنية جميعا كعلمت اهما عمرو والآخرى انه لا يعرف
تقدم احد المنصوبين مجيء ماله الصدور وغيره ولو كان
تعليقا لا فرق في علمت زيدا منطلقا وعلمت ازيد منطلقا
تنبيه فائدة الحكم على محل الجملة في التعليق بالنصب
ظهور ذلك في التابع فتقول صرفت من زيد وغيره ذلك
من اموره واستدل ابن عصفور بقول كثير وما كنت ادري
قبل غرة ما لكيا ولا موجبات القلب حتى نزلت
بنصب موجبات ذلك ان تدعى ان البكاء مفعول وان
ما زيدا وان الاصل ولا ادري موجبات فيكون
عطف العمل وان الواو للحال وموجبات اسم لا وما
كنت ادري قبل غرة والحالة انه لا موجبات للقلب
موجودة ما البكاء ورأيت بخط الامام بهاء الدين
ابن الفلاس اخذت من قول القياس جواز العطف
على محل الجملة المعاني منها بالنصب ثم رأيت منه منصوصا
انتهى ومن نص عليه ابن مالك ولا وجه للتوقف فيه
مع قولهم ان المعاني عام في المحل **البقرة** **الرابعة** **المفك**

اليها ومحملها الجرح ولا يضاف الى الجملة الا ثمانية احدها
اسماء الزمان ظروفا كانت واسما نحو والسلام على يوم
ولدت ونحو وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب ونحو
ليست يوم الملاق يومهم باردون ونحو هذا يوم
لا ينطقون الا ترى ان اليوم ظرف في الاول ومفعول
ثاني في الثانية وبديل منه في الثالثة وخبر في الرابعة
ويمكن في الثالثة ان يكون ظرفا يخفى في قوله تعالى
لا يخفى على الله منهم شيء ومن اسماء الزمان ثلثة اضافها
الى الجملة واجبة اذ ياتفاق واذا عند الجمهور والمحدد
من قال بالسميتها وزعم مسبوها ان اسم الزمان المنه ان
كان مستقبلا فهو كاذب في اختصاصه بالعمل الفعلية وان
كان ماضيا فهو كاذب في الاضافة الى المجهولين فتقول
اتيتك زمن يقدم الحاج ولا يجوز من الحاج قادم فتقول
اتيتك زمن قدم الحاج وزمن الحاج قادم ورد عليه
دعوى اختصاص المستقبل بالفعلية بقوله تعالى يوم
هم باردون ويقول الشاعر وكن لي شفيعا يوم
لا ذو شفاعة بمقن قتيلا عن سواد بن قارب و
اجاب ابن عصفور عن الآية بانه انما يشترط محل الزمان
المستقبل على اذا اذ كان ظرفا وهو في الآية بدل من
المفعول به لا ظرف ولا ثاني هذا الجواب في البيت
والجواب الشامل لهما ان يوم القيمة لما كان محقق الوقوع
جعل كالماضى فحل على اذا على حد ونقح في الصدور
الثاني حيث وتخص بذكر من سائر اسماء المكاف

واضافها الى الجملة لازمة ولا يشترط لذلك كونها ظرفا
وزعم المهدوي شارح الدويدي وليس بالمهدوي المفسر
المعري ان حيث في قوله تمت راح في الملبين الى
حيث تجي المازمان ومعنى لما خرجت عن الظرفية بدخول
الى عليها خرجت عن الاضافة الى المجهول وصارت الجملة بعد
صفة لها وتكلف تقدير رابط لها وهو فيه وليس بشيء
لما قدمنا في اسماء الزمان الثالث اية بمعنى علامة فانها
نضاف جوازا الى الجملة الفعلية المنصرف فعلها متبنا
او منفيا بما كقولنا بآية تقدمون الخيل شعثا كان في
سنايكم نادما وقوله بآية ما كانوا ضيقا قافرا
هذا قول سيبويه وزعم ابو الفصح انها انما المنضاف للفرد
مخوابة ملكه ان ياتكم التابوت وقال الاصل بآية ما
تقدمون اي بآية اقدامكم كما قال بآية ما يحبون الطفا
انتهى وفيه حذف موصول حرفي في زمان وبقاء مهلة ثم
هو خبر مشات في قوله بآية ما كانوا ضيقا ولا خلا الرابع
ذو في قولهم اذهب بذي قسطنطين والباء في ذلك ظرفية
وذي صفة له من محذوف ثم قال الاكروني هي بمعنى
صاحب الموصول مكررة اي اذهب في وقت صاحب علامة
اي في وقت هو مظنة السلامة وقيل بمعنى الذي فالموصوف
معرفة والجملة صلة فلا محل لها والاصل اذهب في الوقت
الذي تسلم فيه ويضعف ان استعمال ذي موصولة مخففة
بطي ولم ينقل اختصاص هذا الاستعمال بهم وان الغالب
عليها في لغتهم البناء ولم يسمع هنا الا الاعراب وان حذف

العايد المجزوء وهو الموصول بحرف متحد المعنى مشروط
باعتناء المتعلق نحو ويشرب مما تشربون والمتعلق هنا مختلف
وان هذا العائد لم يذكر في وقت وهذا الاخير يضيعف
قول الاخفش في بابها الناس ان ايا موصولة والناس
خبر محذوف والجملة صلة وعائد اي يامن هم الناس
على انه قد حذف العائد خذ فالادما في نحو ولا سيما
يوم فتمن رفع اي الا مثل الذي هو يوم ولم يسمع في نظائره
ذكر العائد وكنت ناد وفلا يحسن العمل عليه والخامس
والسادس لدن وريث فانها ايضا فان جوازا الى
الجملة الفعلية التي فعلها متصرف ويشترط كونها متبنا
بخلافه مع اية قانما لدن فهي اسم لمبدأ الغاية زمانية
كانت او مكانية ومن شواهد ما قولنا لزمانا لدن
سالمونا وفاقكم فلا يكتمكم للخلاف جنوع واما
رايت فهو مصدر رأت وابطا وعولت معاملة اسماء
الزمان في الاضافة الى الجملة كما عولت المصاد وماملة
اسماء الزمان في الوقت كقولك جيت صلووة العصر
قال خليلي رفقا ريت اقضى ليلته من العرش المذكور
هو ذا وزعم ابن مالك في كافيته وشرتها ان الفعل
بعدهما على ضمادان والاول قوله في السهيل وشرحه
وقد يقدّر في ريث لانها ليست زمانا بخلاف لدن وقد
يجاب بآياتها لما كانت لمبدأ القامات مطلقا لم تخلص
لوقت وفي الغرة لابن الدخان ان سيبويه لا يرى
جوازا اضافتها الى الجملة ولهذا قال في قوله من لم يشك

ان تقدير من كان مؤثرا ولم يقدر من كان مؤثرا
 والثامن قول قائل كقولك قول يا للرجال منهم منا
 مشرعين الكهل والشبابا وقوله واجبت قائل كيف
 انت بغيري حق قلت وملتى هوادى **الجملة الخامسة**
 الواقعة بعد الفاء او اذا جوابا للشرط محذوف لانها لم
 بمقدور يقبل العزم لفظا كما في قولك ان تم اقم او محلا كما في
 قولك ان جيتنى اكرمك مثال المقرنة بالفاء من يضل الله
 فلا هادى له ويذرم ولهذا قرى بجرم يذرعظقا على الخط
 ومثال المقرنة باذا وان نصيبهم سنية بما قدمت ايديهم
 اذا هم يقنطون والفاء المقدرة كالموجودة كقوله من يفعل
 الحسنات الله يشكرها ومنه عند المبرد نحو ان تمت قوم
 وقول زهير وان انا خيل يوم مشلة بقوله لا غائب
 مالى ولا حرر وهو احد الوجهين عند سيبويه والوجه
 الاخير انه على التقديم والتاخير فيكون دليل الجواب
 لا ضيقه وخيئ فلا يجزم ما عطف عليه ويجوز ان
 يفسر ناصيا لما قبل الا ذات نحو زيد ان تاتى اكرمه
 ومنع المبرد تقدير التقديم محتجا بان الشئ اذا حل في
 موضعه لا ينوى به غير والا لكان ضرب غلامه زيدا
 واذا خلا الجواب الذي لم يجزم لفظه من الفاء واذا نحو
 ان قام زيد قام عمرو فحصل العزم محكوم به للفعل لا للجملة
 وكذلك القول في الشرط قيل ولهذا اجاز نحو ان قام
 وتيقن الخوك على اعمال الاول ولو كان محل الجزم
 للجملة باسرها لزم العطف على الجملة قبل ان تكمل **تنبيه**

قاضي غير ان عمرو لولا اخرته الى اجل قريب صدق واكن
 بالجرم فقبل عطف عليه ما قبله على تقدير انقطاع الفاء وجرم
 اصدق ويسمى العطف على المعنى ويقال له في غير القران
 العطف على التوهم وقيل عطف على محل الفاء وما بعد
 وانه كالعطف في من يضل الله فلا هادى له ويذرم
 بالجرم وعلى هذا فيضناف الى الضابط المذكور ان
 يقال وجواب طلب ولا تقيد هذه المسئلة بالفاء لانهم
 انشدوا على ذلك قوله قائل ياتونى بلسنكم على اصالحكم
 واستدريج نوبيا وقال ابو علي عطف استدريج على
 محل الفاء الداخلة في التقدير على لعل وما بعدها قلت
 وكان هذا هنا بمنزلة من يفعل الحسنات الله يشكرها
 في باب الشرط وبعد فالتحقيق ان العطف في الباب من
 العطف على المعنى لان المنصوب بعد الفاء في ناول
 الاسم فكيف يكون هو الفاء في محل العزم وسأوضح
 ذلك في اقسام العطف **الجملة السادسة** التابعية
 وهي ثلثة انواع احدها المنعوت بها في موضع رفع
 في نحو من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ونصب في نحو وتقولوا
 يوما ترجعون فيه وجر في نحو ربنا انك جامع الناس
 ليوم لا ريب فيه ومن مثل المنصوبة المحل ربنا انزل علينا
 ما ينق من السماء تكون لنا عيدا اخذ من امرهم صدقة
 تظهرهم الاية فجملة تكون لنا عيدا صفة لما ينق وجملة
 تظهرهم وتزكهم بها صفة لصدقة ويحتمل ان الاولى
 حال من ضمير ما ينق المستتر في من السماء على تقدير صدقة لها

لا متعلقا بانزل او من ما يدر على هذا التقدير لانها قد
وصفت وان الثانية حال من صيرخذ ونحوه في
من ذلك وليايرتني اولى وارتا واذ لك فيمن وقع
يرت واما من جزمه فهو جواب للدعاء ومثل ذلك رسله
مورد ان يصدق في قراءة برقع يصدق وجزمه والثاني
المعطوف بالعرف نحو زيد منطلق وابوع ذاهب ان قدرت
الواو عاطفة على الخبر فان قدرت العطف على الجملة
فلا موضع او قدرت الواو والحال فلا تتبعية والمحل
نصب وقال ابو البقاء في قوله تعالى الم تر ان الله
انزل من السماء ماء فصبح الارض محضرة والاضل فهو
يصبح والضمير للمقضية ويصبح خبره او يصبح بمعنى اصبح
وهو معطوف على انزل فلا محل له اذن انتهى وفيه
اشكال لان احدهما انه لا مجموع في الظاهر لتقدير ضمير
العصبة والثاني تقدير الفعل المعطوف على الفصل
المخبر به لا محل له وجواب الاول انه قدر الكلام متأنفا
والخوارج يقدرون في مثل ذلك مبتدأ كما قالوا في
وتشرب اللبن فيمن رفع ان التقدير وانت تشرب ذلك
اما المقصودهم ايضا الاستينافا ولانه لا يستأ الا على
هذا التقدير والا للزم العطف الذي هو مقتضى الظاهر
وجواب الثاني ان الفاء نزلت الجملتين منزلة الواحدة
ولهذا اكتفى منهما بضمير واحد فحينئذ فالخبر مجموعهما كما
في جملتي الشرط والجزاء الواقعين خبرا والمحل لذلك
المجموع واما كل منهما فجزء الخبر فلا محل له فافهمه فانه

يدع ويجب على هذا ان يدعى ان الفاء في ذلك ونظائره
من نحو زيد بطير الذباب فيغضب قد اخلقت بمعنى السببية واخرجه
عن العطف كما ان الفاء كذلك في جواب الشرط وفي نحو ان
اليك فلا في فاحسن اليه ويكون ذكر الجواب للعطف نحو
او مهوا وما يلحق بهذا الجواب انما اذا قيل قال زيد صيدا لله
منطلق وعمر ومقيم فليست الجملة الاولى في محل نصب والثانية
تابعة لها بل الجملتان معاً في موضع نصب ولا محل لواحد
منهما لان المقول مجعولهما وكل منهما جزء للمقول كما ان خبر في
الجملة الواحدة لا محل لواحد منهما باعتبار القول فتأمل
الثالث المبدلة كقوله تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل
من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم فان وما
علت فيقول من ما وصلتها وجاز اسناد يقال الى الجملة كما
جاء واذا قيل ان وعد الله حق هذا كله ان كان المعنى ما يقول
لك الا ما قد قال فاما ان كان المعنى ما يقول لك كفار قومك
من الكلمات المؤيدة الا مثل ما قال الكفار الماصون لابنائهم
وهو الوجه الذي يذاه الزمخشري فالجملة استيناف ومن
ذلك واسمها الجحوى ثم قال الله تعالى هل هذا الا بشر
مثلكم افئنون السمر قال الزمخشري هذا في موضع نصب
يدل من الجحوى ويحتمل التفسير وقال ابن جني في قوله
الى الله اشكوا بالمدنية حاجه وبالشام اخرى كيف
يلتقيان جملة الاستغناء بول من حاجه واخرى الى
الله اشكوا حاجتين بعد ان التفتا اليها **الجملة السابعة**
الجملة التابعة لجملة لها محل وتقع ذلك في بابي النسق

والبدل خاصة قالوا ولنحو زيد قام ابوه فقد اخوه اذا
لم تقدر الواو للحال ولا قدرت العطف على الجملة الكبرى
والثاني شرطه كون الثانية او في من الاولى بتأدية
المعنى المراد نحو واقفوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام
وبين وجبات وعيون فان دلالة الثانية على نعم الله
مفصلة بخلاف الاولى وقوله قول له ادخل لا تتقين عندنا
لان دلالة الثانية على ما اراده من اظهار الكراهية
لا قامت بالمطابقة بخلاف الاولى قبل من ذلك قوله
ذكرتك والخطي يحظر بيتنا وقد نهلت منا المثقفة
السمرة فانه يقول وقد نهلت من قوله والخطي يحظر بيتنا
بذل اشتمال انتهى وليس متعينا لجواز كونه من باب النسخ
على ان تقدر الواو للعطف ويجوز ان تقدر الواو للحال
تكون الجملة حالا اما من جملة قاصد كمرتك على المذهب
الصحيح في جواز تارة الاحوال واما من فاعل يحظر فيكون
الحال ان متدخليين والرابط على هذا الواو واعادة
صاحب الحال بعناء فان المثقفة السمرة هي الرماح ومن
غريب هذا الباب قولك قلت لهم قوموا اذ لكم واخركم
وعلم ان مالك ان المقدير ليقم اذكم واخركم وانما من بدل
الجملة من الجملة لا المفرد من المفرد كما قال في العطف
في نحو اسكن انت وزوجك ولا تخلفه نحن ولا انت
ولا تضاد والرفع بولدها ولا مولود له بولده تبيين هذا
الذي ذكره من انحصار الجمل التي لها محل في سجع جاد على
ما قرءوا والعن انها تسع والذي اهملوه الجملة المستثناء

والجملة المستند اليها اما الاولى فتخولست عليهم بمضطر الا
من قول وكفر فيقذف بالله قال ابن حزم من مبتدأ وفيد
الله الجمل والجملة في موضع نصب على الاستثناء المنقطع و
قال الفراء في قراءة بعضهم فشرى بامته الا قيل منهم ان قيل
مبتدأ حذف جزم اي لم يشرى بواو وقال جماعة في الا امر انك
بالرفع ان مبتدأ والجملة بعد جزم وليس من ذلك نحو ما ورد
بأحد الا زيد خير منه لان الاستثناء مفرغ والجملة حال
من احد بانفاق او صفة له عند الانقضاء وكل منهما قد مضى
ذكر وكذلك الجملة في الا انهم لياكلون الطعام فانها
حالي وفي نحو ما علت زيدا الا يفعل الخير فانها مفعول وكل
ذلك قد ذكره واما الثانية فنحو سواء عليهم انذرتهم الاية
اذ اعرب سواء نجرا وانذرتهم مبتدأ فوسم بالمعدي خير
من ان تراه اذ الم تعدد الاصل ان تسبح بل قدرت تسبح فانما
مقام السماع كما ان الجملة بعد الظرف في نحو ويوم تير
الجبيل وفي نحو انذرتهم في تاويل المصدر وان لم يكن
معها حرف ساكن واختلف في القاصد ونائبه هل يكون ذلك
جملة او لا فالمشهور المنع مطلقا واجازة هشام وثقلب
مطلقا فهو بمعنى قام زيد وقص القراء وجماعة ونسبوا
لنبيون فقالوا ان كان الفعل قلبيا ووجد معان
العمل نحو ظهر لي اقام زيد متج والافلا وهاوا عليها ثم
بداهم من بعد ما راوا الايات ليبجسته ونحو ايمنى
لقوم زيد واجازة هشام ومثل واحق بقوله وما
داغني الا يشر بشرطه ومنع الاكروون ذلك كله واو

ما ورد مما يؤيده فقالوا في بدء ضمير البدء وسمع ويسير
 على ضمائر ان واما قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض
 وقوله عليه الصلاة والسلام لا حول ولا قوة الا بالله كثر
 من كنوز الجنة وقال العرب زعموا مطية الكون قليب
 من باب الاءناد الى الجملة لما بيناه في غير هذا الموضع حكم
 الجمل بعد التكرار وبعد المعارف يقول العربون على سبيل
 التقريب الجمل بعد التكرار صفات وبعد المعارف احوال
 وشرح المسئلة مستوفات ان يقال ان الجملة الخبرية التي
 لم يستلزمها ما قبلها ان كانت مرتبطة بتركبة محضة فهي
 صفة لها او بمنزلة محضة فهي حال منها او بغير المحض
 منها فهي محتملة لها وكل ذلك بشرط وجود المقضي وثبوت
 المانع مثال النوع الاول وهو الواقع صفة لا غير لوقوعها
 بعد التكرار المحضة حتى تنزل علينا كتابا نقرأه لم نطق
 فرما الله مهكمهم ومقديهم من قبل ان ياتي يوم لا ينفع
 فيه ومنه حتى اذا انبأ اهل قرية استطاعوا الهلما وانما
 اعيد ذكر الاله لانه لو قيل استطاعوا مع ان المراد وصف
 القرية لزم خلوا الصفة من ضمير الموصوف ولو قيل استطاعوا
 كان مجازا ولهذا كان هذا الوجه اولى من ان تعد الجملة
 جوابا لا ذالا لان تكرار الظاهر يغير حيث من هذا المعنى
 وايضا فلان الجواب في قصيدة الغلام قال لا فتنة لان
 الماضي المعروف بالقاء لا يكون جوابا فيمكن قال فتنة
 ايضا جوابا ومثال النوع الثاني وهو الواقع حالا لا في
 لوقوعه بعد المعارف المحضة ولا تمنع من تكرارها

الصلوة وانتم سكارى ومثال النوع الثالث وهو المحتمل لها
 بعد التكرار وهذا ذكر مبارك انزلناه فليكن ان تعد الجملة
 صفة للتكرار وهو الظاهر ولتلكان تعدوها حالا عنها لانها
 قد تخصصت بالوصف ذلك بغيرها من المعرفة وحتى ان
 اياها المعنى اجاز وصفها بالمعرفة فقال في قوله تعالى فاخران
 يقول مقامهما من الدين استحق عليهم الاوليان ان
 الاوليان صفة لاخران لوصفهم بقومان وتلكان
 تعدوها حالا عن المعرفة وهو الضمير في مبارك الاءنة
 قد يصف من حيث المعنى رجما المعال اما الاول فلان
 الاشارة اليه لم تقع في حالة الانزال كما وقعت الاشارة
 الى البقل في حالة الشجرة في هذا بعل شيئا واما الثاني
 فلا فقنائه بتعبد البركة بحال الانزال وتقول ما فيها احده
 يقرأ فيجوز الوجهان ايضا لزوال الابهام عن التكرار بعونها
 ومثال النوع الرابع وهو المحتمل لهما بعد المعرفة كمثل العمد
 يجل اسفا فان المعرفة الجملية يرب في المعنى من التكرار
 فيصح تقدير يجل حالا او وصفا ومثله واية لهم الليل نسلخ
 منه النهار وقوله ولقد امرت على النسيم يستفي وقد اشتمل
 الضابط المذكور على قود احدها كون الجملة خبرية واخرى
 بذلك من نحو هذا جند بعثكم يزيد بالجملة الانشاء وهذا
 صعب بعثكم كذلك فان الجملة من مستانفتان لان
 الانشاء لا يكون لغنا ولا حالا ويجوز ان يكونا خبريت
 اخرين الا عند من منع تعدد الخبر مطلقا وهو اختيار
 ابن عصفور وعند من منع تعدده مختلفا بالا فراء والجملة

وهو ابو علي وعند من منع وقوع الانشاء خبرا وهم طائفة
من الكوفيين ومن العمل ما يحتمل الانشائية والخبرية
فيتخلف الحكم باختلاف التقدير وله امثلة منها قوله تعالى
قال رجلان من الذين يخافون انهم الله عليهما فانه جملة
انهم الله عليهما يحتمل الدقا فتكون مفعلة او لاخبار فتكون
صفة ثانية وتضعف من جهة المعنى ان يكون حالا ولا
تضعف في اصنافها توصفها بالظرف ومنها قوله تعالى او
جاؤكم حصرت صدورهم فذهب اليهود ان حصرت صدورهم
جملة خبرية ثم اختلفوا فقال جماعة منهم لا يختص حال
من فاعل جاء على اضمار قد ويؤيد قراءة المعنى حصرة
صدورهم وقال اخرون هو صفة لئلا يحتاج الى اضمار
قد ثم اختلفوا فيقول الموصوف موصوف محذوف اي قوما
حصرت صدورهم وراوان اضمارا الا سم اسم من اسماء
حرف العقوف فيلخص من مذكور وهو قوم المتقدم ذكرهم
فلا اضمار البتة وما بينهما اقراض ويؤيد انه قرينة
باسقاط او وحده ذلك يكون جاؤكم صفة لقوم ويكون
حصرة صفة ثانية وقيل بدل استئمال من جاؤكم لان
المجيء مشتمل على الخضوع فيه بعد لان الخضوع من صفات الجائين
وقال ابو القباس المبرد الجملة انشائية معناها الدقا
مثل قلت ايدهم فهي مستأنفة ورد بان الدقا عليهم
بضيق قلوبهم عن قتال قومهم لا يتجه ومن ذلك قوله
تعالى وانفوا عنه لا نصيبين الذين ظلموا منكم خاصة
فانه يجوز تقدير لانه وناحية وعلى الاول فيجوز

مؤولة لقول محذوف هو الصفة اي فنية مقولا فها ذلك
وبرجحه ان تؤكد العقل بالتون بعد لا الناهية قياسا
نحو ولا تحسبن الله فاقلا وعلى الثاني فهي مفعلة لفنية
وبرجحه سلامته من تقدير القيد الثاني صلاحيتها للاضمار
عنها وخرج بذلك جملة المفعلة وجملة الخبر وجملة
الحكمة بالقول فانها لا تستغنى عنها بمعنى ان مقول
القول متوقفة عليها واشتباه ذلك القيد الثالث
وجود المقصود واحترمت بذلك عن نحو فعلموه من قوله
تعالى وكل شيء فعلموه في الزمنا فانه صفة لكل او لشيء
ولا يصح ان يكون حالا من كل مع جواز الوجهين في
قواكم كل رجل جاءكم لعدم ما يعمل في الحال ولا يكون
خبر لا نهم لم يفعلوا كل شيء ونظيره قوله تعالى لو لا كتاب
من الله سبقين بمعنى كون سبق صفة ثانية لا حالا
من الكتاب لان الابداء لا يعمل في الحال ولا من الضمير المنز
في الخبر المحذوف لان ابا الحسن حكى ان الحال لا يذكر بعد
لولا كما لا يذكر الخبر ولا تكون خبرا لما اشترتا اليه ولا ينقصر
الاول بقولهم لولا اذا سكت موهونا ولا الثاني بقوله
الزبير رضي الله عنه ولولا بنوها خولها المخطئة الذود
واما قول ابن السري في لولا فضل الله عليكم ان عليكم
خبر مفرود بل هو متعلق بالمبتداء والخبر محذوف والقيد
الرابع انتفاء المانع والمانع اربعة انواع احدها مانع
حالية كانت متعينة لولا وجوده وتعيين حيث لا يقل
هو زاد في زيد ساكنا فيه او كني انسي له ذلك فان الجملة

فإن الجملة بعد المعرفة المحضة حال ولكن السنين وتزمنها
لأن الحالة لا تصدق بدليل استقبال وأما قول بعضهم
في وقال أفذا ذهب إلى ربي سيدي أي سيدي من حال كما
تقول ساذ ذهب مدياً فهو والثاني ما يمنع وصفية كانت
معينة لولا وجود المانع ويمتنع فيها الاستيفاء لأن
المعنى على تعيينه المعين فتعين الحالة بعد أن كانت
ممتعة وذلك نحو وصي أن تكون شيئاً وهو خيركم
وصي أن تكون شيئاً وهو شركم أو كالأدنى من على قرية
وهي خاوية وقوله مضمون والناس يستشفون في
المعاض من بين الواو فأنها لا يتعرض بين الموصوف
وصفته حالاً للز محض ومن وافقه والثالث ما
يمنعها معاً فهو وحفظاً من كل شيطان مارد
ولا يسمعون وقد مضى البحث فيها والرابع ما يمنع أحدهما
دون الآخر ولولا المانع لكانا جائزين وذلك نحو ما في
أحد الأقوال خيراً فإن جملة القول كانت قبل وجود الاحتمال
لوصفية والحالية فمجانبات الاستغناء الوصفية ومثله
وما أهلكنا من قرية إلا لها منذر وما أهلكنا من قرية
إلا ولها كتاب معلوم فالوصفية ما تعان الواو ولا ولم
الز محض وأبو البقاء واحد اسمها ما تعان وكلام النحويين
بخطاف ذلك قال لا خفى لا تفصل الأتيين الموصوف
وصفته فإن قلت ما جاء في رجل لا راكب فالقدير لا
رجل راكب يعني أن راكباً صفة لبدل محذوف قال وفيه
فصح ليعطف الصفة كالاسم يعني في أيلانك ياها العال

وقال الفادى لا يجوز ما مررت بأحد لا قائم فأن قلت لا
قائم أجاز ومثله قولهم وقائلة تضحى على حال من الضمير
في قائلة ولا يجوز أن تكون صفة لها لأن اسم الفاعل لا يوصف
قبل العمل **الباب الثالث من الكتاب في ذكر**
أحكام ما يشبه الجملة وهو الظرف والمجاز والمجرد
ذكر حكمها في المعلق لا بد من تعلقها بالفعل وما يشبهه
أو ما أول بما يشبهه أو ما يشبه المعناه فإن لم يكن شيئ
من هذه الأربعة موجوداً فقد كفا شيئاً وزعم الكوفيون
وأما ظاهره وخروجه الناصب المبني وزعمه اندرج في الخبر
إذا كان عينه نحو زيد أخوك وتنبه به إذا كان ضميراً
ذلك مذهبه سبويه وقال الكوفيون الناصب من معنوي وهو
كونها مخالفاً للمبني للبناء ولا مقول على هذين المذهبين
مثال المعلق بالفعل وبشبهه قوله تعالى أنتم عليهم غير
المقصوب عليهم وقول ابن رديد وأشغل البقيض في سواد
مثل اشتغال النادى في جزل الغضا وقد تقدم في الأولى
ستفظة بالمبني فيكون تعلق الجارين بالاسم وكنت
تعلق الثاني بالاشتغال يرجع تعلق الأول بفعله لأن
اسم بمعنى التثنية وقد يجوز تعلق في الثانية بكون
محذوف حالاً من النادى وينبغي أن الأصل صدم الخرف
ومثال المعلق بما أول بمشبهه الفعل قوله تعالى وهو الذي
في السماء إله أي وهو الذي هو إله في السماء وفي متعلقه
باله وهو اسم غير صفة يدل على أنه يوصف بقول إله واحد
ولا يوصف به لا يقال شيء إله وإنما صح المعلق به

لنا وله بمعنى والآخر هو محذوقا ولا يجوز تقدير المبتدا
بغير خبر بالظرف فاعلا بالظرف لا صلة حينئذ خالية
من العائد ولا يحسن تقدير الظرف صلة والآخر من الخبر
المستتر فيه وتقدر في الأرض الله معطوفاً كذلك فيمنع
الابدال من ضمير العائد مرتين وفيه بعد حتى قبل بامتناعه
ولأن العمل على الوجه البعيد ينبغي أن يكون شبه المخلص
من محذور فاما أن يكون هو موقفاً في ما يصحح التأويل
فلا ولا يجوز على هذا الوجه أن يكون وفي الأرض المبتدا
ونحوه لا يلزم فساد المعنى أن استوفى فلو الصلة
من ما إذا عطف ومن ذلك أيضاً قوله وأن لسان
شهر يشفي لهما وهو على من منه الله صلح أمثلة
صلح عليه فعل المحذوفة متعلقة بصت والمذكورة متعلقة
بعلقم لتأوله بصيغة اشتاق أو شديداً ومن هناك كان الخذف
شاذاً لاختلاف متعلق خبر الموصول وخبر العائد ومثال
التعلق بما فيه رايته قوله أنا أبو المنهال بعض الأجناس
وقوله أنا ابن مائة أذبحه النفر فتعلق بعض راذ
بالاسمين العلمين لتأولهما باسم يشبه الفعل لما
فيهما من معنى تلك الشجاعة أو الجواد وتقول فلا ت
خاتم في قوله فتعلق الظرف بما في خاتم من معنى الجود
ومن هنارة على الكسائي في استدلاله على أعمال اسم الفاعل
المصغر بقول بعضهم اظننى من محلا وسوياً فرسخاً وعلى سبيل
في استدلاله على أعمال الفعل بقوله حتى شاء أهاكليل
وهنا عمل وذلك أن فرسخاً ظرف مكان وهو هنا ظرف

دنان والظرف فعل فيه رواج الفعل بخلاف المفعول به
وتوضيح كون الموهن ليس مفعولاً به أن كليلاً من كل وفعله
لا يقدر واعتذر عن سبويه بأن كليلاً بمعنى مكل وكان
البرق بكل الوقت بدوامة فيه كما يقال انقبت يومك أو
بارة إنما استشهد به على أن فاعلاً يقدر إلى قيل للمبالغة
ولم يستدل به على الأعمال وهذا أقرب فإن في الأول عمل
الكلام على المجاز مع إمكان حمله على الحقيقة وقال ابن مالك
في قول الشاعر وقم من هو في سر وأعلان ويجوز كون
من موصولة فاعلة بنعم وهو مبتدأ خبر هو أخرى مقدرة
وفي متعلقة بالمقدرة لأن فيها معنى الفعل أي الذي هو
مشهور انتهى والاولى أن يكون المعنى الذي هو ملازم بحالة
واحد في سر وأعلان وقد روي على من هذه تميزاً والفاعل
مستتر وقد اجتزأ في قوله تعالى وهو الله في السموات وفي
الأرض تعلقه باسم الله تعالى وإن كان صلاً على معنى هو
المعبود أو هو المستحق لهذا الاسم واجتزأ تعلقه بعلم وسمك
وجهر كره وبغير محذوف بدو الزمخشري بعالم ورد الثاني
بأن فيه تقديم مفعول المصدر وتنازع عالمين في مقدم
وليس بشئ لأن المصدر هنا ليس مقدراً بحرف مجزئ
وصلته ولا بد من جاء نحو بالمؤمنين رؤوف رحيم
والظرف متعلق بأحدى الوصفين قطعاً فكذلك هنا ورد
أبو حيان الثالث بأن في لا يدل على عالم ويحتمل
الأكوان الفاصدة كذلك رد على تقديرهم في مطلقهم
لعدنهم وليس بشئ لأن الدليل ما جرى في الكلام من ذكر

العلم فان بعده يعلم تركه ومجره وليس الدليل حرف الجرح
 ويقال له اذا كنت بجرح المحذوف للدليل المعنوي مع عدم ما يبد
 مسدده فيكف عن مع وجود ما يستد مسدده وانما اشترطوا
 الكون المطلق لوجوب المحذوف لا يجوز ان مثال العلق بالمحذوف
 والى هذا ما اقامه ما لم يتغير واد مثلنا ولم تقدم ذكر الارسال
 ولكن ذكر الشئ والمرسل اليهم يدل على ذلك وشبهه فيما سيع
 ايات الى فزون فقي والى متعلقان باذهب محذوف وفان
 بالوالدين احسانا اي واخسوا بالوالدين احسانا مثل
 وقد احسن لجاور وصنباهم بالوالدين احسانا مثل وصنبا
 الانسان بالوالدين احسانا ومنه باء المتبذلة هل يتعلقان
 بالفعل الناقص من زعم انه لا يدل على المحدث منع من ذلك
 وهم المبرد فالقادر على فاني جني فالجرحا في فاني برهنا
 ثم الشاوبين والصحيح انها كلها دالة عليها لا ليس كذلك
 لمشيى العلق بقوله قلعا كان للناس حبيبا ان اوحيانا
 فان اللام لا تتعلق بحبيبا لانها مصدر مؤخر ولا باوحيانا
 لغناء المعنى ولا بترصلة لان وقد مضى في بيان المصدر
 الذي ليس بالتقدير حرف موصل وصلته لا يستغنى التقديم
 عليه ويجوز ايضا ان يكون متعلقة بمحذوف بها هو حال
 من حبيبا على حد قوله لمية محشاة لعل هل يتعلقان بالفعل
 الجامد زعم القادسي في قوله ونعم فركاء من ضاقت
 مذاهبه ونعم من هو في ستر وعلان ان من نكرة
 تامة يميز لفاعل نعم مستتر كما قال هو طائفة في ما من
 نحو فنهاهي وان الظرف متعلق بنعم ونعم بن ما لث

انها موصولة فاعل وان هو مبتدأ خبره هو اخرى مقدره
 على حد وشعري شعري وان الظرف متعلق هو المحذوف
 لضمها مفتحة العقل اي ونعم الذي هو باق على ودة في ستره
 واعلانه ان المحض من محذوف اي بشرين مروان وخدي
 ان يقدر المحض هو لنقدم ذكر بشر في البيت قبله وهو
 وكيف اذهب امر او اداع به وقد زكات الى بشرين مروان
 فبقى التقدير ج من هو هو هل يتعلقان باحرف المقاف
 المشهور منع ذلك مطلقا وقيل بجوازه مطلقا ونصل
 بعضهم فقال ان كان تابعا من فعل محذوف جاز ذلك على
 سبيل النيابة لا الامالة والا فلا وهو قول ابى على وابى
 الفصح زعمنا في نحو يا لوزيان اللام متعلقة بيايل قالوا قيا
 ضد الله ان الضب بيا وهو نظير قولها في قوله اباخرشة
 اما انت فانقر ان ما الزايرة هي الراضة الناصبة لا
 كان المحذوف واما الذين قالوا بالجواز مطلقا فقال
 بعضهم في قول كيف رضوا الله عنهم وما سعاد غداة البين
 اذ دخلوا الا انهم يفتقرون الطرف محمول غداة البين
 ظرف للنفي اي انتفى كونها في هذا الوقت الا كاعتق وقال
 ابن الحاجب في ولن يفتقروا اليوم اذ ظلمت اذ يدل من اليوم
 واليوم اما ظرف للنفع المتني واما لما في لن من معنى النفي
 اي انتفى في هذا اليوم النفع فانتفى نفع مطلق وعلى الاول
 نفع مقيد باليوم وقال ايضا اذا قلت ما ضربته للتأديب
 فان قصدت نفي ضرب معلن بالتأديب فاللام متعلقة
 بالفعل والنفي ضرب محض من والتأديب يقلل المضرب للنفي
 وان قصدت نفي الضرب على كل حال فاللام متعلقة بالنفي

والثقل له أي انتفاء الضرب كان لأجل التاديب لا
قد يؤدب بعض الناس بترك الضرب ومثله في التعليق
التي ما أكرمت المسقى لتأديبه وما أمنت المحسن لمكافاة
أذ تعلق هنا بالفعل ضد المعنى المراد ومن ذلك قولها
وأما نعت ربك بمنحون الباء متعلقة بالتي أذ لو خلقت
بمنحون لا فائدة تفي بمنحون هونمة ولا المراد تفي بمنحون
انتهى ملخصاً وهو كلام يدعي إلا أن جمهور المخويز لا يوافقون
على صحة التعلق بالمعروف فينبغي على قولهم أن يعدرات
التعلق بغير ذلك عليه الثاني أي انتفى ذلك بغير ربك
وقد ذكرت في شرحي مقصيدة كعب أن المختار تعاق
الظرف بمعنى التشبيه الذي تضمنه البيت وذلك على
أن الأصل وما كسعاد الأظلي عن التشبيه المعكوس
للبالغ لا يكون الظرف متقدماً في التقدير على اللفظ
الحاصل للمعنى التشبيهية أن يعمل في الحال في قوله كان
قلوب الطير وطياً ويا ربنا لدا وكوها العناب والخش
التيالي مع أن الحال تشبيه في المعقول به فعله في الظرف
أخذوا فأن قلت لا يلزم من صحة أعمال المذكور أعمال
المقدول لأنها ضعف قلت قد قالوا زيد زهير شعراً وخام
جوداً وقيل في المصنوع بهما أنه حال أو تمييز وهو الظاهر
وأيما كان فالجملة قائمة به وقد جاء إيلغ من ذلك
وهو أعماله في حالين وذلك في قوله بغيرنا أنا حالة
وتحق صفاتك أنت ملوكاً إذا المعنى بغيرنا أنا صفراء
وتحق في حال صفتكنا مثلكم في حال ملككم فأن قلت
قد أوجبت في بيت كيف وهو أن يكون من عكس التشبيه

لأنه يتقدم الحال على ما ملها المعنوي فما الذي سوغ
تقدم صفاتك هنا عليه قلت سوغه الذي سوغ تقدم
سوغ في هذا بصر الطبيب وطياً وإن كان معمولاً مع الثقيل
لا يتقدم عليه في نحو هو كفونهم ناصراً وهو خشية اختلاف
المعنى إلا أن هذا مطرد ثم قوة التفضيل وناد وهذا المنفرد
حرف التشبيه وهذا الذي ذكرته في البيت أجود ما قيل
فيه وفيه قولاً واحداً ذكر السخاوي في كتابه سفر
السعادة وهو أن حاله من حالتي الشئ إذا انقلب ولو كان
مفعولاً أي أنا فاعل الملوك بطرح كلفاً عليهم ونحن أنتم
أي مثلكم وهذه الألف لا خيار هنا مثله في واد واجه
أمراتهم والثاني قاله الحريري وقد شيل من البيت وهو
أن التقدير أنا حاله صفاتك نحن وأنتم وقد خط في
قوله وتعلل في كلامه لا معنى له وتيسر لك أن هو محتمل على
شبهة وهو أن يكون صفاتك ويكون نحن توكيداً للضمير حاله
وأنتم توكيداً للضمير مستتر في صفاتك ونحن في البيت تقدم
وأما خبر الضرورة ولم يضر من القول الملوكا وكان عنده
حالاً في ضمير حاله والأولى على قوله أن يكون صفاتك
حالاً من محذوف أي نحن كم صفاتك ويكون الحال
بغيرها في لقيته مصدراً مستخدراً فانهم يفتوا على أنه
يكون الأول الثاني والثاني الأول لأن فصلاً اشتمل
من فضلين ويكون أنتم توكيداً للمحذوف لا ضمير صفاتك
لأنه ضمير غيبة وإنما يجوزناه أولاً لأن الضمير اليك هم
المحالون فيجوز كونه راعي المعنى ذكر ما لا يتعلق من حروف

البحر يستحق من قولنا لا بد الحرف البحر من متعلق مشقة حرف
 امر واحد هو الحرف الزائد كالباء ومن في كذا بالله شهيد
 هل من خالق غير الله وذلك لان معنى التعلق الاوتيا للمفرد
 والاصل ان افلا فصرحت عن الوصول الى الاسماء فاصبت
 على ذلك بحروف الجر والزائد انما دخل في الكلام بقوة له
 وتوكيد ولم يدخل للربط وقول الحرف في استيلاء في البحر
 الله باحكم الحاكمين متعلقة وهم نعم يصح في اللام المقوية
 ان يقال انها متعلقة بالعامل المعنوي نحو مصدق الامامهم
 وفعال لما يريد وان كنتم للزوايا بغيره لان التحقيق انها
 ليست زائفة محضه لما قيل في العامل من الضعفاء الذي
 نزله منزلة القاصر ولا مقدمة محضه لا طرا وصحنا متقاطعا
 فلها منزلة بين منزلتين الثاني اصل في لغة ضعيف لانها منزلة
 الحرف الزائد الذي هو الحرف في موضع رفع بالابتداء
 بدليل ارتفاع ما بقده على الخبرية قال ابن ابي عمير
 قريب ولا نهالم تدخل لتوصل عامل بل لا فادة معنى الوقوع
 كما دخلت ليست لا فادة المعنى ثم انهم جروا بها منبهة
 على ان لا قبل في الحروف المختصة بالاسم ان نعمل الاخر
 المحقق بحروف الجر الثالث لو لا فيمن قال لو لا ي ولولا
 ولولا على قول سيبويه ان لولا جارة للضمير فانها ايضا
 بمنزلة فعل في ان ما بعدها مرفوع المحل بالابتداء فان
 لولا الا متناحية تستدعي جملتين كساير رد وامت
 المتعلق وزعم ابو الحسن ان لولا جارة وان الضمير
 بعد ما مرفوع وكنهم مستعاروا ضمير المكان ضميرا

الرابع كما حكوا في قولهم ما لنا كافت وهذا كقولهم في
 حسناى وبرقها ان نيابة طهر من غير ما لفها والاعراب
 انما ثبت في الكلام في المتفصل وانما جازات النيابة في
 المتفصل بثلاثة شروط كون الموزون منه منفصلا و
 توافقها في الاعراب وكون ذلك في الضرورة كقوله
 الا يجاوزنا الآلة ديار وعلية خرج ابو الفتح قوله
 عن بغير من الودى اصلنا من ايركض الجبار في السد
 فارحان فامرفج موكدا للضمير في علم وهو نائب عن
 فصح ليتعلق بذلك من الجمع بين اصنافه افضل وكونه
 بمن وهذا البقيت يشكل على ابي على حتى جعله من غلط
 الاعراب الرابع رتب في مخرب رجل من اهل لغته
 او اقيمت لان مجرورها مفعول في الثاني ومبتدأ في
 الاول او مفعول على حد رتب اضربه ويقدر الناصب
 بعد الجهر ولا قبل الجار لان رتب لها الضمير من بيت
 حرف البحر وانما دخلت في المثالين لا فادة التكثير
 او التقليل لا لتقديم عامل هذا قول الرما في ابن طاهر
 وقال الجمهور هي فيهما حرف جر معقد فان قالوا انها مع
 العامل المذكور فخطا لانه يعرى بنفسه ولا مستغاية
 مفعول في المثال الاول وان قالوا عدت محذوقا فقد
 جعلت في محذوقه كما صرح جماعة فقيهه تقدير ما مضى الكلام
 مستغن عنه ولم يلقط في وقت الغامض كاف التشبيه
 قاله الاخفش وابن صفير مستدلين بانه اذا قيل زيد
 كبر فان كان المتعلق استغنى الكاف لا يدل عليه

بخلاف نحو في من يجوز بد في الله او فان كان فعلا متلها
 الكاف وهو شبه فهو متعلق بنفسه لا بالحرف والحق
 ان جميع الحروف الجارة الواقعة في موضع الخبر ونحوه
 تدل على الاستقرار السادس حرف الاستغناء وهو خلا
 عد او كما اذا احقق فان من لتقية الفعل عما دخل
 عليه كما ان انا كذا وكذا ذلك عكس معنى القديرة
 الذي هو يصل معنى الفعل الى الاسم ولو وقع ان يقال انها
 متعلقة بفتح ذلك في الا واما حذف من المستثنى ولم
 ينصب كالمستثنى بالا لئلا يزول الفرق بين انفاك واهرفا
 حكمهما بعدهما حكم الجمل
 فهما صفتان في نحو رايت طائرا فوق غصين او على غصين
 لانهما بعد نكرة محضة وحالان في نحو رايت الهلال
 بين السحاب او في الافق لانهما بعد معرفة محضة و
 محالان في نحو يغيبني الزهر في اكمامه والمراد على انحصاره
 لان المعرفة الجعسي كالنكرة وفي نحو هذا تمر مانع على
 انحصاره لان النكرة الموصوفة كالعرفة
 اذا وقع بعدهما مرفوع فان تقدمها فتوافق
 استفهام او موصوف او موصولها او مضافا خبرا وحال
 فتوما في الدار احدوا في الدار زيد ومردت برجل معة
 صف وجاد الذي في الدار ابراهيم وزيد عندك اخوة ومرد
 زيد عليه جبة ففي المرفوع ثلثة مذاهب جدها انت
 الارجح كونه مبتدأ مخبرا عنه بالظرف والمجرور ويجوز
 ثلثة مذاهب كونه فاعلا والثاني ان الارجح كونه مبتدأ

مخبر عنه فاعلا واختاره ابن مالك وتوجيهه انت
 الاصل عدم التقديم والتأخير والثالث انه يجب كونه
 فاعلا فله ابن هشام عن الاكثرين وحيث اعرب
 فاعلا فمن فاعله الفعل المحدث وق والظرف والمجرور
 لينيا بينهما عن استقرار وقربهما من الفعل لا اعتمادهما فيه
 خلاف والمذهب المختار الثاني بدليلين احدهما امتناع
 تقديم الحال في نحو زيد في الدار كما لو كان العامل
 الفعل لم يمتنع وقوله فان انا كذا جئنا في ما ومنه ما كرم
 فان نوادي عندك الدهر اجمع فاكد الضمير المستتر في
 الظرف والضمير لا يستتر الا في عاملة ولا يصح ان يكون
 تركيد الضمير محذوف مع الاستقرار لان التوكيد
 والحذف متنافيان ولا لاسم ان على محله في الرفع
 بالابتداء لان الطالب للتحقق قد زاد واختاره ابن مالك
 المذهب الاول مع اضراء بان الضمير مستتر في الظرف
 والمجرور ونحو والد اراد عندك زيد فالجمهور يوجبون
 الابتداء والاختصاص والكومون بخبرون الوجهين
 لان الاعتماد عندهم ليس بشرط وكذا خبرون في نحو
 قائم زيدان يكون قائما مبتدأ وزيد فاعلا وخبرهم
 يوجب كونهما على التقديم والتأخير بخبرهم يحمل قول
 المبني بذكر دار المحبوب ظلت بها تنقلوني على كنية
 بضميمة فوق خيلها يدها ان يكون البتة فيه فاعلة
 بضميمة او بالظرف او بالابتداء والاولى المذلة
 الشدة الحرارة والغلب زيادة الكنية او محايي القلب

او ثابتي الكية والقلب واخفاف اليد الى الكية الملائكة
 بينهما ياتهما في الشخص ولا خلاف في تعيين الاستدلال
 في نحو في داره زيد لئلا يعود الضمير على مؤخر لفظا وادب
 فان قلت في داره قيام زيد لم يجزها الكوفيين البتة
 اما على الفاعلية فلما قد متنا واما على الابتدائية فلا تترك
 الضمير بعد على المبتدأ بل على ما اضيف اليه المبتدأ او
 المسحق للتقديم انما هو المبتدأ واجازة البصريين
 على ان يكون المرفوع مبتدأ لا فاعلا لقولهم في كفاية
 ربح الميت وقوله بمنفعة تلك الفتى او بجانته و
 اذا كان اسم في نية التقديم كان ماضيا من تمامه كذلك
 والارجح تعيين الابتدائية في نحو من افضل منيت
 زيد لان اسم التفضيل لا يرفع الفاعل الظاهر عند الاكراه
 على هذا الجدة ويجوز الفاعلية في قوله فاعلة وقيل ومن المشكل
 قوله غير محض متبعا للثاني منكم اذ الداعي المشبب قال
 يا ايها الذين آمنوا نحن ان قدور فاعلة لرفع اعمال الصنف
 ضم معنوي لم يشب فاعل افضل والظاهر وهو ضعيف في
 غير مسئلة الجمل وان قدور مبتدأ يوم الفضل وهو
 اجمع بين افضل ومن ورجحه ابو علي بن عتبة ابن خروف
 على ان الضمير خبر لمتى محذوف وقدور محذوف المذكورة
 في كذا الضمير في افضل وهو
 مما يشبه احدها ان يقرأ ضمة نحو او كصيت من السماء
 المشايق ان يقرأ حاكما نحو فخرج على قوله في رتبة ولما
 قوله سيجارة فلما رآه متبعا عند قوله نعم ابن عطاء

ان متقرا

ان متقرا هو المتعلق الذي يقدر في مثاله قد ظهر
 والطريق ما قاله ابو البقاء وغيره من ان هذا الاستفهام
 معناه عدم التحرك لا مطلق الوجود والحصول فهو كونه
 خاص والثالث ان يقرأ صلة نحو وله من السموات
 والارض ومن عند لا يستكبرون والواحد ان يقرأ
 خبرا نحو زيد عندك او في الدار ويظهر في الضرورة
 كقوله لك الفزان مولاك عزوان بن قاتل
 بجوحة الهون كائن وفي شرح ابن عيسى الظرف
 الواقع خبرا صرح ابن جني بجواز اظهاره وضد عاقبه
 اذا حذف ونقل ضميره الى الظرف لم يجز اظهاره لانه
 قد صار اصلا مرفوعا فاما ان ذكرته او لا فقلت زيد
 استفهام عندك فلا يمنع منه مانع انتهى وهو غير الخامس
 ان يرفع الاسم الظاهر نحو في الله مشك ونحو او كصيت
 من السماء فيه ظلمات ونحو عندك زيد والسادس
 ان يستعمل المتعلق محذوفا في مثل او شبهة كقولهم لمن
 ذكر امر قد تقدم مذهب الا وهو كان اصله كان ذلك
 حيث واسمع الان وقولهم للمعسر بالرفاد البنيين
 يا ضماد اخوت والسابع ان يكون المتعلق محذوفا
 على شريطة التفسير نحو ايوم الجمعة صمت فيه ونحو زيد
 مررت به عند من اجازة مستدلا بقراءة بعضهم والظاهر
 احداهم والاكثر ان يحيون في ذلك اسقاط الجار وان
 يرفع الاسم بالابتداء ويضرب بضماد جاروزت او نحو
 بالرجلين فرعى في الآية والنصب قراءة الجماعة ويرجى

العطف على المعجزة الفعلية وهل الاولى ان يقدر
 المحذوف مضارعا ويعذب لمناسبة يدخل او ما ضيا
 اى وصحبت لمناسبة المفسر في نظر الرفع بالابتداء و
 اما القراءة بالجر فمن توكيد الحرف باعادة داخل على
 منبر ما دخل عليه المركب مثل ان زيدا انه فاضل ولا يكون
 الجار والمجرور توكيد الجار والمجرور ولا ان الضمير لا يكرر
 الظاهر بالظاهر اقوى ولا يكون المجرور زيدا من المجرور
 باعادة الجار لان العرب لم تبدل مضرا من يظهر
 لا يقولون قام زيد هو وانما جوز ذلك بعض النحويين
 بالعتاس والثامن القسم بغير الياء نحو والليل اذا يغشوا
 وتالله لا كيدن احبناكم وقولهم الله لا يؤخر الاجل
 ولو صرح بالفعل في نحو ذلك وجبت الياء هل المتعلق
 الواجب المحذوف فعل او وصف لا خلاف في تعيين الفعل
 في باب القسم والصلية لان القسم والصلية لا يكونان الا
 جملتين قال ابن يعيش وانما لم يجر في الصلة ان يقال
 ان نحو جاء الذي في الدار بمقدور مستقر على انه خبر المحذوف
 على خذ قراءة بعضهم تماما على الذي اخسن بالرفع فعلة
 ذلك واطراد هذا انتهى وكذا يجب في الصفة في نحو
 رجل في الدار فله درهم لان الفاء تجوز في نحو رجل ياتي
 فله درهم وتمنع في نحو رجل ضال فله درهم وانما قوله
 كل امرئ باعدا ومدان فنسب بصفة المتعالي فتادرو
 اختلفت في الخبر والصفة والحال فمن قدر الفعل وهم اكثر
 فلا لا الاصل في العمل ومن قدر الوصف فلان الاصل في

في الخبر والحال والتفت الافراد ولان الفعل في ذلك
 لا بد من تقدير بالوصف قالوا ولان تعليل المقدور او لم
 ليس بشئ لان المعنى انما لم يمحذوف الضمير بل نقلناه الى
 الظرف فالمحذوف من وصف وكلاهما مفرد وانما في
 الاشتغال فيقدر بحسب المفسر فيقدر الفعل في يوم الجمعة فتكف
 فيذكر الوصف في نحو يوم الجمعة انت مكف فيه والخوص
 ان لا يترجم تقدير اسماء ولا فعلا بل بحسب المعنى كما سانه كيفية
تقدير باعتبار المعنى اما في القسم فتقدير واما في الاشتغال
 فتقدير كالمستطوف به نحو يوم الجمعة صمت فيه واعلم انهم
 ذكروا في باب الاشتغال انه يجب ان لا يقدر مثل المذكور اذا كان
 مانع منها على كما في زيدا مررت به او بمعنى كما في زيدا ضربت
 اذ تقدير المذكور يقتضي الاول تقدي القاصر بنفسه وفي
 الثاني خلاف الواقع اذ الضرب لم يقع بزيدا فوجب ان يقدر
 جاوزت في الاول واخنت في الثاني وليس لما فان منع كل
 متعدي بالعرف ولا مع كل سبقي لا ترى انه لا مانع في نحو زيدا
 شكوت له لان شكرا يقدر بالجار وب نفسه وكذلك
 مسألة الظرف نحو يوم الجمعة صمت فيه لان العامل يقدر
 الى غير الظرف بنفس مع انه يقدر الى الظاهر بنفسه وكذلك
 لا مانع في نحو زيدا اخنت اخاه لان اخاه اخيه اهانة له
 بخلاف الضرب واما في المثل فيقدر بحسب المعنى واما في الوجود
 نحو زيد في الدار فيقدر كونا مطلقا وهو كائنا ومستقر
 او مضارعا ان اراد الحال او الاستقبال نحو الصوم التوم
 او في اليوم والمجرور قد اوفى القيد ويقدر كان او مستقر

او وصفها ان ارد المضي هذا هو المصوب وقد اقلوه
مع قولهم في موضع زيدا قائما ان التقدير اذا كان قائما
ان ارد المضي او اذا كان ان ارد به المستقبل ولا فرق اذا
جعلت المعنى فعذر الوصف فانه صالح للأزمنة كلها وان
كانت حقيقة الحال وقال الزمخشري فافانته تنقذ من
التأنيدهم جعلوا في التأني ان تحقق الموصود به ولا يلزم
ما ذكره لانه لا يمنع تقدير المستقبل ولكن ما ذكره ابلغ
واحسن ولا يجوز تقدير الكون الخاص كقائم وجامع الاما
له ليل ويكون المحذوف حينئذ جائزا لا واجبا ولا يتصل
غيره من المحذوف الى الطرف والمجرد وتوهم جماعة
امتناع حذف الكون الخاص ويخطئه اما مشفوق
على جواز حذف الخبر عند وجود الدليل وعدم وجود
مقبول فكيف يكون وجود الممول ما نفا من الحذف مع انه
اما ان يكون هو الدليل او مقويا للدليل واشترط النحويين
الكون المطابق انما هو لوجوب المحذف لا بجوازه وما
يتخرج على ذلك قولهم من لي بكواي من يكفل لي به وقوله
تعالى فطلقوهن لعدتهن اي مستقبلات لعدتهن كذا فرغ
جماعة من السلف وعليه قول الزمخشري ورواه ابو حنيفة
توهماته ان الخاص لا يحذف وقال الصولي ان اللام
للتوقيت وان الاصل للاستقبال عدتهن فحذف المضاف
انتهى وقد بينا فساد ذلك المعنى الشبهة وما يتخرج على
المعلق بالكون الخاص قوله تعالى الم بالمر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى المقدير مقول او يقتل كائين اللهم لا ان

يقدر مع ذلك مضافين اي قتل العراكين يقتل المروقيه
تكلف تقدير ثلاثة الكون والمضافان بل تقدير خمسة لانه
كلام من المصدورين لا بد له من فاصل ومما يبعد ذلك ايضا
انك لا تعلم مضي المضاف الذي تقدره مع المبتدأ الا بعد
تمام الكلام وانما حذف ان يعلم عند موضع تقديره نحو
واستل القرية ونظر هذه الآية قوله تعالى ان النفس
بالنفس مقولته بالنفس والعين مقولته بالنفس هذا
هو الاحسن وكذلك لا يرجح في قوله تعالى الشمس
والقمر حسب ان ان تقدر بجريان فان قدرت الكون
مضافا قدرت مضافا اي جريان الشمس والقمر مجبضا
وقال ابن مالك لا يعلم من في السموات والارض الغيب
الا الله ان الطرف ليس متعلقا بالاستغناء لا مستلزما
اما الجمع بين الحقيقة والمجاز فان المخارفة المستفادة
من حقيقة بالنسبة الى غير الله تعالى ومجاز بالنسبة
الى الله تعالى واما جملة قراءة السبعة على لغة من موهمة
وهي ابدال المشتق المنقطع كما زعم الزمخشري فانه زعم
ان الاستثناء منقطع والمخلص من هذين المحذوران
ان يقدر قتل لا يعلم من يذكرك في السموات والارض ومن
جوز اجتماع الحقيقة والمجاز في كلمة واحتج بقولهم القلم
احد النساءين وهو لم يحجج الى ذلك وفي الآية وجه
اخر وهو ان يقدر من مقولا والقييد بالاشتمال والله
فاصل والاستثناء مفرغ **يعني موضع التقدير الاصل**
ان يقدر مقوما عليها كسائر العوامل مع معمولاتها وقد
يقدر ما يقتضي ترجيح تقديره موخر او ما يقتضي ايجابا

فالاول نحو في الدار زيدان المحذوف هو الجزاء اصله ان
 يتاخر عن المبتدأ والثاني نحو ان في الدار زيدان ان
 لا يلها مرفوعها ويلزم من قدر المتعلق فعلا ان يقدر مرفوعا
 في جميع المسائل لان الجزاء اكان فعلا لا يتقدم على المبتدأ
تنبيه في جميع المسائل ان المبتدأ على من قدر الفعل بنحو
 قوله تعالى اذ الهم مكر وفولك ايماني الدار زيدان
 اذ التمامية لا يلها الفعل واما لا يقع بعدها فعل
 الا مرفوعا نحو في الدار زيدان ان كان من المرفوعين
 وهذا على ما بيناه غير واحد لان الفعل يقدر مرفوعا
الباب الرابع من الكتاب
 احكام يكثر دورها ويقع بالمعرب جعلها وعدم معرفتها
 على وجهها فمن **ذلك** ما يعرف بالمبتدأ من الخبر يجب
 الحكم بائنة المقدم من الالهيين في ثلاث مسائل
 احدها ان يكون معرفتين تساوت رتبتهما نحو الله
 ربنا او اختلفت نحو زيد الفاضل والفاضل زيد وهذا
 هو المشهور وقيل يجوز تقدير كل منهما مبتدأ وخبر
 مطلقا وقيل المشتق خبر وان تقدم نحو القايم زيد
 والتحقيق ان المبتدأ ما كان اعرف كزيد في المثال
 او كان هو المعلوم عند المخاطب كان يقول من القايم
 فنقول زيد القايم فان ظاهرها وجه التسمية فالمقدم
 المبتدأ الثانية ان يكونا نكوتين صليحتين لا مبتدأ
 بهما نحو افضل منك وفصل مني والثالثة ان يكون
 مختلفين تعريفا وتنكيها والاول هو المعرفة كزيد القايم
 واما ان كان هو النكرة فان لم يكن له ما يستوعق الابتداء

به فهو خبرا فاقا نحو خربت بك وذهبتا تمك وان كان
 له مستوعف فذلك عند الجمهور واما من يوجب فيجعله
 المبتدأ نحو كرمك وخير منك زيد وحسبنا الله ونجيه
 ان الاصل عدم التقديم والتاخير وانها مبنيان بمعرفة
 تاخر الاختصاص منهما نحو الفاضل انت ويجهل عند جواز
 الوجهين اعمالا للدليلين ويشهد للابتداءية النكرة
 قوله تعالى فان حسبك الله ان اول بيت وضع للناس
 للذي ببكة وقولهم ان قريبا منك زيد وقولهم بحسبك
 زيد والباء لا تدخل في الخبر فلا يجاب وخبرها قوليهم
 ما جاءت حاجتك بالرفع والاصل ما حاجتك فدخل
 الناصح بعد تقدير المعرفة مبتدأ ولولا هذا التقدير
 لم يدخل اذ لا يعمل في الاستفهام ما قبله واما من نصب
 فلاصل ما هي حاجتك بمعنى اع حاجتك هي حاجتك
 ثم دخل الناصح على الضم فاستتر فيه ونظيره ان تقول
 زيد هو الفاضل وتقديره هو مبتدأ ثانيا لا فضلا ولا بابيا
 فيجوز لك ان يدخل عليه كما تقول زيد كان الفاضل
 ويجب الحكم بائنة المرفوع في نحو ابو خيفة ابو يوسف
 وبنو ثامر ابنا ثار حيا النفي ويضعف ان يقدر
 الاول مبتدأ بناء على انه من التسمية المعكوس للبناء الفاعل
 لان ذلك ناد والوقع ومخالفة للاصول اللهم الا
 ان يقتضي المقام البناء والله اعلم ما يعرف **بالاسم**
من الخبر اعلم ان لها ثلاث حالات احدها ان يكونا مرفوعين
 فان كان الخاطب يعلم احدهما دون الاخر فالمعلوم

الاسم والمجهول الخ فيقال كان زيدا الخا من علم زيدا
وجعل اخوته لهم وكان اخوه زيدا من يعلم اخاه و
يجعل ان اسمه زيدا وان كان يعلمها ويجعل انساب
احدهما الى الاخر فان كان احدهما اعرف فالخيار جعل
الاسم فقول كان زيدا القاييم لمن كان قد سمع زيدا وسمع
رجل قاييم فعرف بقلب ولم يعلم ان احدهما هو الاخر ويجوز
قليل كان القاييم زيدا وان لم يكن احدهما اعرف فانت
مخير نحو كان زيدا الخا من وكان اخوه زيدا ويستثنى
من مختلفي الرتبة نحو هذا زيدا لا مع الضمير فان اللفظ
في باب المبتدأ ان يجعله المبتدأ ويدخل التنبيه عليه
فقول هاتان اولى يتا في ذلك في باب النافع لا
الضمير متصل بالعام فلا يتا في دخول التنبيه عليه على انه
سمع قليلا في باب المبتدأ هاتان واعلم انهم حكموا ان
ان المقدورين بمصدر متعرف بحكم الضمير لا يوصف
كما ان الضمير كذلك فلهذا قرأت السبعة ما كان مجتمعا
الا ان قالوا فيها كان جواب قومه الا ان قالوا والرفع
ضعيف كضعيف الاختيار بالضمير عما دونه في التعريف
الحالة الثانية ان تكونا كرتين فان كان لكل منهما
مستوف للاختيار عنها فانت مخير فيما يجعل منها الاسم
وما يجعله الغير فقول كان خير من زيد شر من عمرو
وتعكس وان كان المستوف لاحدهما فقد جعلها الاسم
نحو كان خير من زيدا امرأة **الحالة الثالثة** ان يكونا
مختلفين فيجعل المعرفة الاسم والتكوة الغير نحو كان

زيد قائما ولا يعكس الا في الضرورة كقوله ولا يلبس موقف
منك الوداعا وقوله يكون خراجها صسل وماء
واما قراءة ابن عامر ولم تكن لهم اية ان يعلمه بتايفت تكن
وقد وضع انتا فان قدرت تكن تامة فاللام متعلقة
بها واية فاصفها وان يعلمه بذلك من اية او غير المحذوف
اي هي ان يعلمه وان قد ذهبا تامة فاصفها فاصفها
وان يعلمه مبتدأ واية جزم والمعلم خير كان واية اسمها
ولهم خبرها وان يعلمه بدل او غير المحذوف واما بقول
الزجاج كون اية اسمها وان يعلم خبرها فزده لما ذكرنا
واجتذله بان التوكدة قد تخصصت لم ما يعرف به
القائل من المفعول واكثر ما يشبه ذلك اذا كان احدهما
اسما ناقضا والاخر اسما تاما وطريق معرفت ذلك ان
يجعل في موضع التام ان كان مرفوعا ضمير المتكلم المرفوع
وان كان منصوبا ضمير المصنوب وتبدل من الناقض
اسما بمعنى في الفعل وعدمه فان صحت المسئلة بعد ذلك
فهي صحيحة الا في فاسق فلا يجوز اجتزاء ما كره عمرو
ان او قعت ما على ما لا يقبل لا بد لا يجوز اجتزاء الثوب
ويجوز الضمير لا يجوز اجتزاء الثوب فان او قعت
ما على انواع من يقبل جاز لا بد لا يجوز اجتزاء النساء وان
كان الاسم الناقص من والوحي جاز الوجهان ايضا
فروع ونقول امكن المسافر السفر بنصيب المسافر لانك
نقول امكن السفر ولا نقول امكنت السفر ونقول ما دعا
زيدا الى الغروج وما كن زيد من الغروج بنصب زيد
في الاولى مفعولا والقاص منها مستتر او رفعة في الثانية

فأعلا والمفعول ما محذوف فلا نك تقول ما دعاني إلى
الزجوع وما كرهت منه ويمتنع العكس لا يجوز
الثوب إلى المزج وكوه من المزج وتقول زيد في ذوق
عمرو وعشرون ديناراً برفع العشرين لا غير فإن قدمت
عمر فصلت عمرو زيد في ذوقه عشرون جاز برفع العشرين
وتنصبه وعلى الرفع فالفعل خال من الضم فيجب تحريكه
مع المشتق والمجموع ويحذف كرا الجاد والمجرور ولاجل الضم
الراجع إلى المبتدأ على نصب الفعل يتم للضم فيرد في
التثنية والجمع ولا يجب كرا الجاد والمجرور **ما اقترق فيه**
عطف البيان والبدل وذلك ثمانية أمورا أحدها
أن العطف لا يكون مضرا ولا تابعا لمضرا لأنه في الجواز لا يطر
المقت في المشتق وأما إجازة الزمخشري فإن أعبد والله
أن يكون بيانا للظاهر من قوله تعالى ألا ملأ من تحفة فقد
مفجورة نعم إجازة الكسائي أن ينعت الضمير نعت موح
أودم أو زحم فالأول بخولا الله الأهل الرجز الرحيم
ويحذف أن ربي يقذف بالحق علام الغيوب وقوله
اللهم صل عليه الزوق الرحيم والثاني مررت به الخبيث
والثالث نحو قوله فلما أهدانا من النار البائس وقال
الزمخشري في جعل الله الكعبة البيت الحرام أن البيت
الحرام عطف بيان على جهة المدح كما في الصفة لا على جهة
التوضيح فلهذا لا يمتنع مثل ذلك في عطف البيات
على قول الكسائي وأما البدل فيكون تابعا لمضرا لا تابعا
نحو وره ما يقول وما أفضا نية إلا الشيطان أنت
أذكوه وأما امتنع الزمخشري من يجوز كون **أعبد الله**

بدلاً من الهاء في به توها منه أن ذلك محل بغير المحو
وقد مضى ردة وإجازة الخواريق أن يكون البدل مضرا
تابعا لمضرا كراية آياه ولطاهر كرايت ربه آياه
وخالفهم ابن مالك فقال إن الثاني لم يسمع وأنت
الصواب في الأول قول الكوفيين أنه توكيد كما في
أنت الثاني أن البيان لا يخالف مشبوهه في ترفيعه وتكرره
وأما قول الزمخشري أن مقام إبراهيم عطف على آيات بنيات
فهو وكذا قال في أنما أعطكم بواحد أن يقوموا عطف
على واحد ولا يختلفون في جواز ذلك في البدل نحو
مراد مستقيم صراط الله ونحو بالثامية ناصية كاذبة
الثالث أن لا يكون بخلافه في البدل نحو ما يقال لك
ألا ما قد قيل للرسول من قبل أن ربيك لو ومغفرة وذو
عقاب للهم ونحو وأمرنا المجزى الذين ظلموا أهل هذا
الأمر منكم وهو أصح الأقوال في عرضة زيد أبو امرئ
وقال لقد أذهبتني أم عمرو بكلمة الضمير يوم البعث
لست بصير الرابع أنه لا يكون تابعا لمضرا بخلاف البدل
نحو تبعوا المرسلين ابتعوا من لا يستأكم أجرا ونحو أمركم
بما تقولون أمركم بما تقام وينهين وقوله قول له أن
لا يقيم عندنا الغا من أنه لا يكون فعلا تابعا لفعل
بخلاف البدل نحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق
أثاما يتضاعف له العذاب والسادس أن لا يكون بلفظ
الأول ويجوز ذلك في البدل بشرط أن يكون مع الثاني
زيادة بيان كقراءة يعقوب وري كل أمة بجانية كل أمة
تدعي الكتاب ينصب كل الشائنة فأنها قد انقل بها ذكر

مبتدأ الجواب وكقول القاصي رده يدعي شيئا بعينه
تلا فواضلا على سقون تلا فواضلا لا تحيد عن اللفظ
اذا ما مضت في المادق المبتدأ في تلا فواضلا فمفردا كيف
على ما جئت فيهم يوم الحد ثمان وهذا الفرق انما هو على ما ذهب
اليتميز الطراوة من ان عطف البيان لا يكون من لفظ الاول
وتبعه على ذلك ان مالک وابنه وجمعتهم ان الشيء
لا يبين بنفسه وفيه نظر من اوجه احدها انما يقتضي
ان البدل ليس مبتدئا للبدل منه وليس كذلك ولهذا
منع سيبويه في المسكين وملك المسكين دون به المسكين
وانما يفارق البدل عطف البيان فانه بمنزلة جملة
استوفى التبيين والعطف يتبين بالمفرد والمجرد
والثاني ان اللفظ المتكرر اذا اتصل به مالم يتصل
بالاول كما قد مننا انما يكون الثاني بيا قايما فيه
من زيادة القليلة وعلى ذلك اجازوا والوجهين في
قولك يا زيد زيد الغلات ويا ايم ايم صدى اذا صحت
النادي فيها والثالث ان البيان يتصور مع كونه
مجردا وذلك في مثل قولك يا زيد زيد اذا قلته
وتحضر تلك اثنتان اسم كل منهما زيد فقلت لما ذكر الاول
يؤم كل منهما انه المقصود واذا كررته نكرت خطابك
لا حدهما واقبالك عليه فظهر المراد وعلى هذا يخرج قول
الحويثي في قول ربه لقائيل يا نصر نصر الله الثاني
والثالث عطفان على اللفظ وعلى المحل ووجهه هو
على التوكيد اللفظي فهما او في الاول فقط فالثاني اما
مصدر دغاني مثل سقيا لك او مقول به بتقدير صديق

على ان المراد افراد نصر ابن سينا وبها جيب له اسمه نصر
على ما نقل ابو عبيدة وقيل لمقدرا واحدا نوكد انصبا
بغير تبيين كالمؤكد الساج انما ليس في شية اخلاص محل
الاول بخلاف البدل ولهذا امتنع البدل وتعين البيان
في نحو يا زيد الحارث وفي نحو يا سعيد كوز بالرفع او كوز
بالنصب بخلاف يا سعيد كوز بالرفع فانه بالعكس وفي نحو
ان المضارب الرجل زيد وفي نحو زيد افضل الناس
الرجال والنساء والنساء والرجال وفي نحو يا ايها
الرجل غلام زيد وفي نحو اي الرجلين زيد وعمر وبارك
وفي نحو جاني كلا الغولك زيد وعمر والثامن انه ليس
في التقدير من جملة اخرى بخلاف البدل ولهذا امتنع
ايضا البدل وتعين البيان في نحو قولك هذا قام
عمر وانغواها ونحو مررت برجل قام عمر واخوه ونحو
زيد ضربت عمر اخاه مما افرق فيه اسم المفاعيل والصفة
المشبهة وذلك احد عشر امرا احدها انه يصلح مبتدأ
المعدي والقاصر كضارب وقائم ومستخرج ومستكر
وهي لا يصلح الا من القاصر كحسن وخمين الثاني انه
يكون للامثلة الثلاثة وهي لا تكون الا للحاضر
الماضي المتصل بالزمان الحاضر الثالث انه لا يكون الا
مجازيا للمضارع في حركة وسكونه كضارب ويضرب
ومستخرجين يفتان ومنه يقوم قائم لان الاصل يقوم
بسكون المقام وفيه الواو ثم نقلوا واما توافقا صلا
المركات في غير معتبر بوليل ذاهب ويذهب وقائل وقيل
ولهذا قال ابن الغضائري هو وزن عروضي لا نصر في وجهي

وهي تكون مجازية له كمنطلق اللسان ومطمين النفس
وطاهر العرض وغير مجازية وهو الغالب نحو قوله **فريق**
وقول جماعة أنها لا يكون إلا غير مجازية مردود بانقائهم
على أن منها قوله من صدوق أو أخى ثقة أو عدو شاك
دارا الرابع أن منصوبه يجوز أن يتقدم عليه نحو
زيد عمر ضارب ولا يجوز زيد وجهه حسن الخامسة
معمول يكون سببيا وأحيثيا نحو زيد ضارب غلامه
وعمر ولا يكون معمولا إلا سببيا نقول زيد حسن
وجهه أو الوجه ويمتنع زيد حسن عن السادس من أنه
لا يخالف فعله في العمل وهو **تخالفه** فإنها تنصب
مع تصور فعلها نقول زيد حسن وجهه ويمتنع حسن
وجهه بالنصب خلافا لبعضهم فاما الحديث أن امرأة
كانت تهراق الدماء فالمراد بميتة على زيادة الـ
قال ابن مالك أو مفعول على أن الأصل تهريق ثم قلبت
الكسرة فتحة والياء ألفا كقولهم جارية أو ناصاة وبها
وهذا مردود لأن شرط ذلك تحريك الياء كجارية و
فما صبه وبقى السماع أنه يجوز حذفه وبقاء معموله
ولهذا أجازوا أنا زيدا ضاربة وهذا ضارب زيد عمر
بمقتضى زيد ونصب عمر ضمما وفعل أو وصف منون واما
العطف على محل المحقق فمتنع عند من شرط وجود المحرر
كما سياتي ولا يجوز مررت برجل حسن الوجه والفعل
بمقتضى الوجه ونصب الفعل ولا مررت برجل وجهه حسنة
ينصب الوجه وحسن الصفة لأنها لا تفعل محذوفة ولا
معمولا لا يتقدمها واما لا تفعل إلا يفسر عملا للثالث
لا يقع حذفه بوصفهم القاصي واما فاته إلى مضاف

في ضمير نحو مررت بقائل أبيه ويقع مررت بحسن وجهه
السايع أنه يفصل مرفوعة ومنصوبة كزيد ضارب في الدار
أبو عمر ويمتنع عند الجمهور زيد حسن في العرف وجهه
لذات أو نصب العاشر أنه يجوز اتباع معموله بجميع
التوالي ولا يمتنع معمولها بصفة فله الرجل ومناظر
المجازية ويشكل عليهم الحديث في صفة الدجال أعور
ضينه البني العادي عشر أنه يجوز اتباع محذوفه على المحل
عند من لا يشترط المحرر ويحتمل أن تكون منه جاعل
الليل سكنا والشمس ولا يجوز هو حسن الوجه واليد
خلافا للفرع أجاز هو قولي الرجل والجدير رفع الموقوف
وأجاز البعداد بكون اتباع المنصوب مجزوء في اليلاب
كقوله فقل طهارة الليم من بين متعجب منصف شاة
وقد يرجم على القدير المطبق في القدر وهو عند من عطف
على حقيق وخرج على أن الأصل أو طاهج قد يرجم خوف
المضاف وأبقى المضاف إليه كقراءة بعضهم والله
يريد الآخر بالمعنى أو أنه عطف على ضعيف ولكن خفف
على الجواز أو على قولهم أن المصنف مجزوء بالاضافة
كما قال ولا يباين شيئا ما **الفرق فيه الحال والتمييز**
وما اجمعنا أي أنها اجمعا في خمسة أمور وأختارنا
في سبعة فأوجه الاتفاق أنها اسمان كومان فقلت
منقولتان وأختارنا الإيهام والتما الوجه الآخر
فأخبرنا أن الحال يكون مجزوءا كما زيد بفتحك وظرفا
نحو رأيت الهلال بين السحابين وأجاز مجزوءا نحو

فخرج على قومه في ربيته والمميز لا يكون إلا اسما والنا في
 ان الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها كقوله تعالى ولا تعز
 ولا تعس في الارض مريلا تقرى الصلوة وانتم سكارى
 وقوله ليس من مات فاستراح ميت انما الميت
 ميتا لا حياء انما الميت من يعيش كيبا كاسفا
 بالله قليل الرخاء بخلاف التميز والثالث ان الحال
 مبينة للشيئات والتميز مبين للدوات والرابع
 ان الحال يتعد كقوله على اذا ما درست ليلى حقيقة
 وتبارت نبت الله رجلاى حافيا بخلاف التميز
 ولذا كان خطأ قول بعضهم في متارك رحمانا رحما
 ومولا انما يميزان والصواب ان رحمانا باعتماد اخر
 او اندرج ورحمانا حال متخلة لا تقتل لان العرف قول
 لا اظلم وابن مالك ان الرحمن ليس بصفة بل علم ولهذا
 ايضا يبطل كون التميز اقول قوما انه حال واما قول
 الر محشرى اذا قلت الله رحمان انصرفه ام لا وقول
 ابن الحاجب انما يختلف في موه فخرج عن كلام المغرب
 من وجهين لانه لم يستعمل صفة ولا مجرد اسم ان رحمانا
 خذفت في البيت للمضرورة وينبئ عن علمه انه في
 التسمية ونحوها بول لا تقتل وان الرحيم بعد صفة
 لا لا تقتل اسم الله سبحانه اذ لا يتقدم البدل على المقت
 وان السؤال الذي سأل الر محشرى وغيره لم قدم الرحمن
 مع ان عادتهم تقدم غير الابلغ كقولهم عالم محمدي وجواد
 فبما غير متجد وما يوضح لك انه غير صفة مجية كثيرا فبما

الرحمن علم القرآن قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن واذا
 قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن والماسرات
 الحال تقدم على عاملها اذا كان فعلا متصرفا او صفا
 يشبهه نحو خاشعا ابتصارهم يخرجون وقوله بخوت
 وهذا محملين طليق اع وهذا طليق محمول لا يجوز
 ذلك في التميز على الصحيح فاما استدلال ابن مالك
 على الجواز بقوله ردوت بمثل السيد نهدي مقلص
 كعيش اذ اصطفاه ما عطفيا وقوله اذ المرء عينا قربا
 لعيش مريا ولم يبين بالاحتسا كان مذمما فهو
 لا زحطفا والمرء مرفوعان يفسره المذكور والمناسب
 للتميز هو المحذوف واما قوله وما ادعوت وشيئا
 راسي اشتعلا وقوله انفا تطيبين ليل المعى وداوى
 المنون ينادى بجمارا فضرورتان والسادس ان حق
 الحال الاشتقاق وحق التميز بالجمود وقد يتعاكسان
 فتقع الحال جمودا وهو هذا مال كذهبا وتتحون الجبال
 بوقنا ويقع التميز مشتقا هو لله ذره فارشا وقولك
 كرم زيد صيفا اذا اردت المشاء على صيف زيد بالكرم
 وان كان زيد هو الصيف اجمل الحال والتميز والاخر
 عند قصد التميز او حال من عليه وان خلف في المنصب
 بعد حين فقال الاخفش والفارسي والربيعي حال مطلقا
 وابوعرو ابن العلا تميز مطلقا وقيل الجامد تميز المشتق
 حال وقيل الجامد تميز المشتق ان اردت تقييد المدح
 به كقوله يا حبيذا المال منذ ولا بلا صرف فقال والافميز

هو حينئذ اركبا رتيد والسابع تكون مؤكدة بعاملها
هو لمدبر فبسم متاحكا ولا تقشوا في الارض مفيدة
ولا يقع التمييز كذلك فاما ازعدة المشهود عند الله
اشي عشر شهرا فشر مؤكدة لما فهم من ان عدة الشهور
واما بالنسبة الى عاملة وهو اثني عشر قبيلين واما الباز
المبرد ومن وافقه نعم الرجل رجلا زيدا فزيد ود واما قوله
تزد مثل اذا ابيك فينا فم الزاد زاد ابيك اذا
فالصحيح ان زاد المفعول لتزود اما مفعول مطاوع ان
اريد به التزود او مفعول به ان اريد به الشيء الذي
تزد منه من افعال البر وعلية ما قبل فقل تقدم فساد
حالا واما قوله نعم الفتاة هند لو بذلت ردة الحقية
نطقا او بايماء فتاة حال مؤكدة
ينقسم اعتبارات الاول انقسامها باعتبار انتقال معناها
ولزومها الى قسمين متقلة وهو الغالب وملازمة
ذلك واجبة ثلاث مسائل احدها الجامدة غير
المولة بالمشقوه هو هذا مالكة هيا وهن حسبك
خارجا لاختصاصه بعبته يدايد فانه بمعنى متفا
وهو وصف مستقل وانما لم تول في الاول لانها مستقلة
في معناها الوضعية بخلافها في الثاني وكثير يتوهم ان
الحال الجامدة لا تكون الامولة بالمشق وليس كذلك
الثانية المؤكدة نحو لمدبر اقالوا منه وهو
المعنى مصدقا لان الحق لا يكون الا مصدقا والخطوب
انه يكون مصدقا ومكذبا وغيرهما نعم اذا قيل هو الحق

صادقاً فهي مؤكدة والثالثة التي دل عاملها على
تحدد صاحب نحو وخلق الانسان ضعيفا ونحو خلق
الله الوازقة يديها امول من رجلها الحال اطول من
يديها يدل بعضي قال ابن مالك بدو الدين ومنه وهو
الذي اتوا اليكم الكتاب مفصلاً وهذا منونه لانت
الكتاب قديم وتقع الملازمة في غير ذلك بالسمع في
قائما بالقسط اذ الحرب حالا وقول جماعة انها مؤكدة
وهم لان معناها غير مستفاد مما قبلها الثاني انفساها
نحسب فصدورها لذاتها والتوسطية بها الى قسمين مقصودة
وهو الغالب وموطنة وهي الحامدة الموضوعة نحو تمثل
لها بشر سويا فانما ذكر بشر بوطنة لذكر سويا وقول
جاء زيد رجلا بحسب الثالث انقسامها بحسب الزمان
الى ثلاثة مقارنات وهي الغالب نحو وهذا على شين ومقدرة
وهي المستقبلة كمرت رجل معه صفر ما مدا به خداي
مقدرة ذلك ومنه ادخلوها خالدين ليتدخلن المسجد
للمؤمنين شاء الله امنين مختلفين روي سكم وميمون
وبحكمة وهي الماضية نحو جاني زيدا من ركبوا والربع
انقسامها بحسب التبيين والتوكيد الى قسمين مثبتة
وهي الغالب ويسمى مؤسدة ايضا ومؤكدة وهي التي
تستفاد معناها بدونها وهي ثلاث مؤكدة بعاملها
نحو ولي مدبر ومؤكدة لخصا حها نحو جابا بالمعنى طرأ نحو
لاهن من في الارض كلهم جميعا ومؤكدة بضمير الخلق
نحو زيدا بولك عطفوا واهل المحرورين المؤكدة لخاصها
ومثل ابن مالك وولده يتلك الا مثله للمؤكدة بعاملها

وهو فهو وما يشكك قولهم في خروجه زيد والشمس طالعة
ان الجملة الاستثنائية حال مع انها لا ينحل الى مفردة ولا ينجز
هنية الفاعل ولا مفعول ولا هي مؤكدة فقال ابن خلدون
تاويله جاء زيد طالعة الشمس عند مجيئه يعني في
كالحال او الوقت المستبين كمررت بالوارق انما ساكنها
ويزيل قائم علامه وقال ابن عمرون هو ماله بقولك
منكرا نحو وقال صدرا لا فاضل تليد الزمخشري انما
الجملة مفعول معه وان ثبت بحج المفعول معه جملة وقال
الزمخشري في تفسير قوله تعالى والبحر عمدة من بعد سبعة
البحر في قراءة من رفع البحر هو كقوله وقد اخذت
الطير في وكنائها وجبت والبحش مصطفا ونحوها
من الاحوال التي حكمها حكم الظروف فذلك صريح عن
خبر في الحال ويجوز ان يقدروا بحرها اي وبحر الاخر
اعلم انها
ان دخل عليها جار ومضاف فتحلها الجر نحو من بناء
ونحو صيغة اي يوم منفرد وعلام من جارك والافات
وصت على زمان نحو اياك يبعثون او مكان نحو فان
تذهبون او حدة نحو اى شقيل يتقبلون في منصوبة
مفعول فيه ومفعول مطلقا والافات وقع بعدها
اسم نكرة نحو من كتب لك في مبتدأ او اسم مفعول نحو
من زيد في خبر ومبتدأ على الخلاف السابق ولا يقع
هذان الموقوفان في اسماء الشرط والافات وقع بعدها
فعل قاصر في مبتدأ نحو من قام اقم معه والامعان الخبر
فعل الشرط لا فعل الجواب وان وقع بعدها فاضل مبتدأ كان

واثنا

واقفا عليها في مفعولة به نحو فاعل ايات الله تنكروا
ونحو ايا ما تدعوا وضروا من يضل الله فلا هادي له وان
كان واقفا على خبرها نحو من رايته او متعلقها نحو من رايته
اخاه في مبتدأ ومنصوبة بحذف مقدورها يفسره
المذكور واذا وقع اسم الشرط مبتدأ قبل خبره
فعل الشرط وحده لانه اسم تام وفعل الشرط مشتعل على
خبره فقولك من يقيم لولم يكن فيه معنى الشرط بمنزلة قولك
كل من الناس يقوم او فعل الجواب لان الفائدة به تمت
ولا التزامهم هو خبر منه اليه على الاتح والآن نظيره
هو الخبر في قولك الذي ياتي في قوله درهم او مجموعها لان
قولك من يقيم اقم معه بمنزلة قولك كل من الناس ان يقيم اقم
معه العتيق الاول وانما توافق الفائدة على الجواب
من حيث التعلق فقط لا من حيث الخبرية
لم يقول المتقدمون في ضابط ذلك الا على حصول
الفائدة وراى المتأخرون انه ليس كل احدى هتدي الى
نواطن الفايده فتتبعوها فمن مقل فعل ومن مكثر مورد
وما لا يقع او معد ولا مورد متداخلة والذي يظهر لانها
مختصة في عشرة امورا احدها ان تكون موصوفة لفظا
او تقدير او معنى فالاول نحو واجل سمي عند ولعبه
من خبر من مشرك وقولك رجل صالح جاني ومن
ذلك قولهم ضعيف عاد بقرملة اذا اصل رجل ضعيف
فالمبتدأ في الحقيقة المحذوف وهو موصوف بالخوف
يقولون ببند بالكرة اذا كانت موصوفة او خلفا

من موصوف الصواب ما بينت وليس كل صفة يحصل الفائدة
فلو قلت رجل من الناس جاني لم يجز والثاني قولهم السمر
متوان يدرهم أي متوان منه وقولهم شراهم ذاتا
وقد را حلت ذ الجاز اذ المعنى شراى شرو قد ولا يقاب
والثالث نحو رجل جاني لانه في رجل صغير وقولهم احتر
ونرا لانه في معنى شئ عظيم حسن زيرا وليس في هذا
الموصفين صفة مقدرة فيكونا من القسم الثاني والثاني
ان تكون عاملة اما رفعا نحو قائم الزيدان عند من
اجازة او نضبا نحو امر معروف صدقة واقض مثلك
جاني ونحو صلوات كتبهن الله وشرط هذه ان يكون
المضاف اليد نكرة كما مثلنا او معرفة والمضاف ما لا يعرف
بالإضافة نحو مثلك لا يجمل وغيرك لا يجوز واما هذا
ذلك فان المضاف فيه معرفة لا نكرة والثالث العطف
بشرط كون المعطوف والمعطوف عليه مما يسوغ الابتداء
به فخطاها وقول معروف أي مثل من غيرهما ونحو قول
معروف ومعه غير من صدقة يتبعها اذى وكثير منهم
اطلق العفو واهل الشرط منهم ابن مالك وليس من اشبه
المسئلة ما انشده من قوله هندي اصطبار وشكوى
عند قاتلتي فهل ما عجب من هذا امر سمعا اذ يجمل
ان الواو للحال وسياق ان ذلك مستوع وان سلم
العطف فتم صفة مقدرة يقتضيها المقام أي وشكوى
عظيمة على ان لا يحتاج الى شئ من هذا كله فان العذر
هنا ظرف مختص وهذا بجملة مستوع كما قدمنا وكان

توهم ان التسويغ مشروط بمقدمه على النكرة وقد سلمنا
ان التقديم انما كان لدفع توهم الصفة وانما لم يجب
هنا الحصول للاختصاص بدوته وهو ما قدمناه من الصفة
المقدرة او الوقوع بعد والحوال فذلك جاز فآخر الظرف
كما في قوله تعالى واجل مستحق فان قلت لعل الواو للعطف
ولا صفة مقدرة ويكون العطف هو المستوع قلت لا يستوع
ذلك لان المستوع عطف النكرة والمعطوف في البيت
الجملة لا النكرة فان قيل فيجوز ان الواو عطف اسماء فاما
على مثلها فيكون من عطف المفردات قلنا يلزم العطف
على معمولي فاما بين اذا لا يصطبار معمول للابتداء والظرف
معمول للاستقرارين لا بين الطرفين قلنا الاستقرار
الاول خبر هو معمول للابتداء نفسه عند مستوي واختاره
ابن مالك فخرج الامر الى العطف على معمولي حاملين والرابع
ان يكون خبرها ظرفا او مجرورا قال ابن مالك او جملة
نحو ولد ينام زيد ولكل اجل كتاب وقصدك غلامه رجل
وشرط الخبرين الاختصاص فلو قيل في دار رجل لم يجز
لان الوقت لا يخلو اذن ان يكون فيه رجل ما في دار ما
فلا فائدة في الاحتياط بذلك قالوا والتقديم فلا يجوز
رجل في الدار واقول انما وجب التقديم هنا لدفع توهم
الصفة فاشترطه هنا يوهم ان له مدخلا في التخصيص
وقد ذكرنا المسئلة فيما يجيب فيه تقديم الخبر وذلك
من ضمنها الخامس ان يكون عامة اما بذاها كما سماه الشرط
واسما او الاستفهام او بغيرها نحو ما رجل في الدار وهل

رجل في الدار واليه مع الله وفي شرع المظلومة لابي الحاجب
 ان الاستفهام المسوع للابتداء هو الخيرة المعتادة بام نحو
 ارجل في الدار ام امرأة كما مثل في الكافية وليس كما قال
 السادس ان تكون مراد بها صاحب الحقيقة من حيث
 نحو رجل خير من امرأة ونمرة خير من جرادة السابغ ان
 يكون في معنى الفعل وهذا شامل لنحو يجب لزيد وضبطه
 بان يراد بها التعجب ونحو سلام على الياسين وقيل
 للمطففين وضبطها بالدعاء وكفوقام الزيدان عند
 من جوزها وعلى هذا في نحو ما قام الزيدان مستوفان
 كما في قوله تعالى وعندنا كتاب حفيظ مستوفان وامانع
 الجمهور لنحو قلم الزيدان فليس لازلا مستوع فيه للابتداء
 بل اما لغوات شرط العمل وهو الاعتقاد لغوات شرط
 الاكتفاء بالفاعل عن الغير وهو تقدم النفي والاستفهام
 وهذا اظهر الوجهين احدهما انه لا يكفي مطلق الاعتقاد
 فلا يجوز قايم ابوه كون قايم مبتدأ وان وجد الاعتقاد
 على المخبر عنه والثاني ان اشتراط الاعتقاد وكون الوصف
 بمعنى الحال والاستقبال انما هو للعمل في المصنوع لا المطلق
 العمل بل ليس احدهما ان يقع زيد قايم ابوه المستوفان
 انهم لم يشترطوا الصحة نحو قايم الزيدان كون الوصف
 بمعنى الحال والاستقبال والثامن ان تكون ثبوت ذلك
 الغير للنكرة من خوارق العادة نحو شجرة سميت وبقرة
 تكلمت اذ وقع ذلك من افراد هذا الجنس غير معتاد
 ففي الاخبار به عنها قايم بخلاف نحو رجل مات ونحو

والثاسع ان تقع بعد اذ النجائية نحو خرجت فاذا اسند
 او رجل بالباب اذ لا موجب العامة ان لا يخلو الحال من
 ان يقاينك عند خروجك اسدا ورجل والعاشقان تقع
 في اول جملة حالية كقوله سرنا ونجم قد اضاء فمد يد
 محياك انمحي ضوءه كل شارق وعلته الجواز ما ذكرناه
 في المسئلة قبلها ومن ذلك قولها الذي يطرفها في الوعر
 واحدة وكل يوم ترى مد يد يدى وهذا يعلم ان شرط
 النجويين وقوع النكرة بعد واو الحال ليس لازما ونظير
 هذا الموضع قال ابن عصفور في شرح البهل كسر ان اذا
 وقعت بعد واو الحال وانما الضابط ان تقع في اول
 جملة حالية بدليل قوله تعالى وما ارسلنا قبلك من
 المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ومن روى مذوية
 بالنصب ففعل الحال محذوف عا محلا او مسكنا ولا يجوز
 ان يكون بدلا من الحال مثل ابن مالك بقوله تعالى وظايفة
 قد اهتمهم انفسهم وقول الشاعر عرضنا قسطنطينا كارهنا
 علينا وترج من الوجد خائفة ولا دليل فيها لالت
 النكرة موصوفة بصفة مذكورة في البيت ومقدرة في
 الآية اي وظايفة من غير كرم بدليل نفسى طائفة متكررة
 وما ذكرنا من المستوفات ان تكون النكرة محصورة نحو
 انما في الدار رجل والنفيل نحو الناس رجلان رجل كومة
 ورجل اهنته وقوله فاقبلت زخفا على الركبتين
 فتوب نفسي وثواب اجر وقولهم شهر مري وشهر
 مري وشهر مري او بعد فاء الجزاء نحو ان مضى غير غير

في اللفظ وفيه نظر اما الاولى فلا تابدأ فيها بالثبوت
 صحيح قبل مجزئتها واما الثانية فلا احتمال رجل الا وال
 البدلية كقوله وكنت كذا رجلين رجل محببة ورجل
 رعى فيها الزمان وشئت وتسمى بدل التفضيل والاحتمال
 شهر الاول للجزيرة والتقدير شهر الارض المطورة شهر
 ذو نوى شهر ذرابة تدو شهر ذي فيه الزمان وشهر
 ذو نوى ولا احتمال انسبت واجر الوصفية والخبر
 محذوف اي من انواي ثوب نسيت ومنها ثوب اجرة
 ويحتمل انهما خبران وشتم صفتان مقدرتان اعقوب
 الى نسيت وثوب الى اجرة وانما نسيت ثوبه بشغل قلبه
 بها كما قال لغوي ثوب نسيت اذا نسيت سرها الى وانما جرت الاخر
 ليعنى الاثر على الفاقة ولهذا انخفض على ركبتيه واما
 الثالثة فلا تالمعنى فيخرج ثم حذف الصفة ورأيت
 في كلام محمد بن حبيب حبيب ممنوع العرف لانه اسم امر
 قال يونس قال ربه المطر شهر ترى الى اخره وهذا دليل
 على انه خبر ولا بد من تقدير مضاف قبل المبتداء ليصح الخبر
 عنه بالزمان **اقسام العطف** وهي ثلاثة احدها
 العطف على اللفظ وهو الاصل نحو انيس زيد بقاء
 ولا قاعد بالمعنى وشروطه امكان توجيه العامل
 الى المعطوف فلا يجوز في نحو ما جاني من امرأة ولا زيد
 الا الرقع صطفا على الموضع لان من الزائدة لا ينقل
 في المعارف وقد يمنع العطف على اللفظ اعمال ما في
 الموجب في العطف على المحل اعتبار الابداء مع زواله

بدخول المتأخر والصفحة الرق على اصدا مبتدا والثاني
 المعطوف على المحل نحو انيس زيد بقاء ولا قاعد بالانصب
 ولما عند المحققين ثلاثة شروط احدها ان كان ظهور
 ذلك المحل في النص لا ترى انه يجوز في انيس زيد بقاء
 وما جاني من امرأة ان تستقط الباء فتضبط ومن
 فرفع وعلى هذا فلا يجوز مررت برنيد وعرا خلا قال ابن
 جني لانه لا يجوز مررت زيدا واما قوله عمرو بن الدريد
 ولم يغزو افسورة فلا يختص مراعات الموضع بان
 يكون العامل في اللفظ زائدا كما مثلنا بويل قوله
 فان لم يجد مزدون صدقان والدا ودون معد
 فلذلك العواذل واجاز الغارسي في قوله تعالى
 واتبعوا هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة ان يكون
 يوم القيمة عطفا على محل هذه المتأخر ان يكون الموضع
 بحق الاصل فلا يجوز هذا صواب زيدا واخيلا
 الوصف المستوفى لشروط العمل الاصل اعماله لا اضافته
 لا لتمامه بالفعل واجازة البغداديون بمسكا بقوله
 منصف صيف سواء او قد ير محمل وقد مر جوابه والثالث
 وجود المحرر اعم الطائفة لذلك المحل وانتهى على هذا
 امتناع مسانل احدها ان زيدا وعمرو قائمان وذلك
 لان الطائفة لرفع زيد هو الابداء والابداء هو المحرر
 والنحو قد زال بدخول ان والثانية ان زيدا قائم
 وعمرو اذا قدمت امر معطوفا على المحل لا مبتدا واجاز
 هذه بعض البصريين لانهم لم يشترطوا المحرر وانما منعوا

الا وفي المانع اخر وهو تواردها ملين ان والابتداء على قول
 واحد وهو الخبر واجازهما الكوفيين لانهم لا يشترطون
 المحر لان ان لم فعل عندهم في الخبر شيئا بل هو مرفوع بما كان
 مرفوعا به قبل دخولها ولكن شرط الفراء لصحة الرفع قبل
 مجي الخبر خفا اعرابا لا سم لئلا يتنافر اللفظ ولم يشترط
 اكسافي كما انه ليس بشرط بالانفاق في سائر مواضع
 العطف على اللفظ ومجبتها قوله تعالى ان الذين آمنوا
 والذين هادوا والصابئون الآية وقولهم انك وزيد
 ذاهبان واجيب عن الآية بامرئ احدهما ان خبرا مخفيا
 اي ما جردوا وامنون او فرحون والصابئون مبتدأ وما
 بعده الخبر ويشهد له قوله خيلي هل طبت فاني وانما
 وان لم يتو بالهوى ونفاق ويضعفه انه حذف من الاول
 لدلالة الثاني وانما الكثير العكس والثاني ان الخبر المذكور
 لان وخبر الصابئون محذوف فاني كذا ويشهد له قوله
 فمن ملك اسنى بالمدينة دخله فاني وقيادها الغريب
 اذ لا تدخل اللام في خبر المبتدأ حتى يقدم هو لما يمد ويدون
 تقدم الجملة العطفية على بعض الجملة العطفية عليها ^{المثال} وصحت
 بامرئ احدهما انه عطف على توهم عدم ذكر ان والثاني
 انه تابع لمبتدأ محذوف اي انك انت وزيد ذاهبان
 وعليهما خرج قولهم انهم اجتمعوا ذاهبت المسئلة الثالثة
 هذا صائب زيد وعمر ابانصب المسئلة الرابعة ايجنبى ضرب
 زيد وعمر وبالرفع او عمر ابانصب منهما الخذاق لان اسم
 المشبه للفعل لا يدخل في اللفظ حتى يكون بال او متونا او

مضافا واجازهما فوتم مسكا بظاهر قوله تعالى وجاعل
 الليل سكنا والشمس وقول الشاعر فلم تقل من تهيد مجد
 وسودا واجيب بان ذلك على افتراء طاميل يدل عليه المذكور
 اي وجعل الشمس مهدت سودا او تكون سودا مفعولا
 معه ويشهد للتقدير في الآية ان الوصف فيها بمعنى الماضي والمضارع
 المجرى من الا جعل النصب ويوضح لك مضيقه قوله تعالى
 ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه الآية
 وجوز الزمخشري كون الشمس معطوفا على محل الليل وزعم مع
 ذلك ان العمل مراد به فعل مستمر في الازمنة لا الزمن الماضي
 بخصوصيته مع نفسه فاما لك يوم الدين على انه اذا حمل
 على الزمن المستمر كان بمنزلة اذا حمل على الماضي فانت
 اضافته محضه واما قوله قد كنت دايت باحسانا
 مخافة الافلاس والليانا فيجوز ان يكون الليان مفعولا
 معه وان يكون معطوفا على مخافة على حذف مضاف اي
 ومخافة الليان ولولم يقدر المضاف لم يصح لان الليان
 فعل غير المتكلم اذ المراد انه دايت حسان خشية من قلة
 خيره ومطله فلا بد في المفعول له من مرافقة لهامله في
 الفاعل ومن الغريب قول ابو حيان ان من شرط العطف
 على الموضع ان يكون للعطف عليه لفظ وموضع فجعل
 صورة المسئلة شرطا لها ثم انه اسقط الشرط الا والذي
 ذكرناه ولا بد منه والثالث العطف على التوهم نحو ليس زيد
 قائما ولا قاصدا بالحقص على توهم دخول الباء في الخبر
 وشرط جوازه صحة دخول ذلك العامل المتوهم وشرط

حسنة كثرته دخوله هناك ولهذا احسن قول زهير بن الحارث
 اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جايئا
 وقول الآخر ما لحازم الشهم مقاما ولا بطل ان لم يكن للحر
 بالحق خلافا ولم يحسن قول الآخر وما كنت ذا نير منهم
 ولا منمنش فيهم مثل لقلة دخول الماء على خبر كان بخلاف
 خبري ليس وما واو التزيين النجمة والنمل الكثير النجمة والنمل
 المفردات البين وكما وقع هذا العطف في المجزوء
 وقع في اخيه المجزوء ووقع ايضا في المرفوع اسما وفي
 المنصوب اسما وفعلا وفي المركبات فاما المجزوء فقال
 الخليل وسيبويه في قراءة فراجي عمرو لولا اخرتني الى اهل
 فريب فاصدق واكن فان معنى لولا اخرتني فاصدق
 ومعنى ان اخرتني اصدق واحد وقال السيرافي والنادوي
 هو عطف على محل فاصدق لقول الجميع في قراءة الايجوز
 من يضل الله فلا هادي له ويذرهم بالعمى ويرده
 انهما سليمان العزم في نحو انيتي اكرمك باضمار الشرط
 فليست الفاء هاهنا وما بعدها في موضع جر لانها
 بعد الفاء منصوبة ببيان مضمرة وان والفعل في تاويل مصدر
 معطوف على مصدر متوهم كما تقدم فكيف تكون الفاء مع
 ذلك في موضع الجر وليس بين المرفوعين المقاطعتين شرطا
 مقدورا يا في القولان في قول الحرلي فاباؤني ببيتكم لعل
 اما الحكم واستدريج نوبا اي نواي وكذلك اختلف
 في نحو قام القوم غير زيد وعمر بالنصب والعرب ان على
 النظم وانه مذهب سيبويه لقوله لان غير زيد في موضع الاذنية

ومعناه فشيئونه يقولهم اننا بشر فما سمح قلنا بالبعيالي و
 لا الحمد يد او قد استعيط من ضعف فهم من انشاده هذا
 البيت هنا انه يراه عطفا على المحل ولو اراد بذلك لم يقل
 شيئونه به رجع القول الى المجزوء وقال به القادسي في قراءة
 قبل ان من يتقى ويصير فان الله باثبات ياء يتقى وجزم يصير
 فزعم ان من موصولة فلما ثبتت ياء يتقى وانها ضمت معنى
 الشرط ولذلك دخلت الفاء في الخبر وانما جر يصير على
 من وقيل بن وصل يصير بنية الوقف كقراءة نافع ومحيي واما في
 يسكون ياء محيى وصل وقيل بن سكن لتوالي المركبات
 في كلمتين كما عرفت في يامركم ويشعركم وقيل من شرطية وهذا
 الياء استنباع ولا م الفعل حذف للجازم او هن الياء
 لام الفعل وانتهى بحذف الحركة المعذرة واما المرفوع فقال
 سيبويه واعلم ان ناسا من العرب يغلطون فيقولون انهم
 اجمعون ذاهبون واقلك وزيد ذاهبان وذلك ان معنى
 معنى الابتداء فيرى انه قال هم كما قال لست مدرك ما مضى
 البيت انتهى ومراده بالغلط ما عبر عنه ضمير بالزوم وذلك
 ظاهر من كلامه ويوضحه انشاده البيت ونوهم ابن مالك
 انه اراد بالغلط الخطاء فاعترض عليه بانما سمي جر نادا ذلك
 عليهم زالت النقة بكلامهم وامتنع ان يثبت شيئا نادرا
 لا مكان ان يقال في كل ناد وان قايته غلط واما المنصوب
 اسما فقال الزمخشري في قوله تعالى ومن وراء اسمي يعقوب
 فيمن فتح الباء كانه قيل ووهبنا له اسمي ومن وراء اسمي
 يعقوب على طريقة قوله مشاييم ليسوا مصطفيين عشرة

ولا ناعلي بين غرابها انتهى وقبل هو على اضمار وهبنا اي ورن
وراء اسمي وهبنا يعقوب بدليل فيشرنا لان البشارة من
الله تعالى بالشيء في معنى الهبة وقبل هو مجرور عطفا على
يا سمعي او منصوب عطفا على محذوف الاول انه لا يجوز
الفصل بين العاطف والمعطوف على المجرور كمررت بزيد
واليوم عمرو وقال بعضهم في قوله تعالى وحفظا من كل
شيطان انه عطف على معنى نادينا السماء الدنيا وهو
انا خلقنا الكواكب في السماء الدنيا زينة للسماء كما
قال الله تعالى ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح وجعل
ان يكون مفعولا لا جله او مفعولا مطلقا وعليها فالعال
محذوف وحفظا من كل شيطان زينناها بالكواكب
ما وحفظناها حفظا واما المنصوب فعلة فكراهة بعضهم
ودوا الوتر من فيدهون حملا على معقودة وان تذهب
وقبل في قراءة حفص على اللفظ الاسيب اسيب السموت
فاطلع بالنصب عطف على معنى لعل اللفظ وهو لعل ان اللفظ
فان خبرا ليعرف بان كثيرا نحو فلعن ان يكون بعقركم العن
لمجته من بعض ويحتمل ان عطف على الاسيب على جد وليس
حياة وتقر صيني ومع هذين الاختلاطين فيندفع قول
الكوفي ان هذه القراءة حجة على جواز نصب في جوب
الترجي حملا على التثنية واما في المركبات فقد قيل في قوله
تعالى ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم
انه على تقدير لبشركم وليذيقكم ويحتمل ان التقدير وليذيقكم
وليكون كذا وكذا ارسلها وقيل في قوله تعالى او كالذي

مر على قبة انه على معنى رايه كالذي حاج او كالذي مر ويجوز
ان يكون على اضمار فعل اي او اريت مثل الذي محذوف دلالة
الم تر الى الذي حاج عليه لان كليهما يتبع وهذا التأويل
هنا وفيما تقدم اولى لان اضمار الفعل دلالة المعنى عليه
اسهل من العطف على المعنى وقيل الكاف زائدة اي الم ستر
الى الذي حاج مرق وقيل الكاف اسم بمعنى مثل معطوف على الذي
اي الم تنظر الى الذي حاج او الى مثل الذي مرقبني من العطف
على المعنى على قول البصريين نحو لا لزمك او تقضي حقك
المنصوب عنهم باضمار ان وان والفعل في تأويل مصدر معطوف
على مصدر متوهم اي ليكون لزوم متوهم او قضاء منك لمعقودته
يقالونهم او يسلوا في قراءة ابي جعفر التوت واما قرأت
اليهود بالتوت فبالعطف على لفظة تقالونهم او على القطع
بتقدير اوهم يسلون ومثله ما نانا يتنا فحذفنا بالنصب اي
ما يكون منك اتيان تحذيت ومعنى هذا اني الانيات
فينفي الحديث انما نانا يتنا فكيف تحذرنا او نفي الحديث فقط
حتى كانه قبل ما نانا يتنا محدثا اي بل خبر محذوف وعلى المعنى
الاول جاء قوله تعالى لا يقضي عليهم فيؤثروا اي فكيف يؤثرون
ويمتنع ان يكون على الثاني اذ يمتنع ان يقضي عليهم ولا يؤثروا
ويجوز رفعه فيكون اما عطفا على نانا فيكون كل منهما
داخل عليه حرف النفي او على القطع فيكون موجبا ودلالة
واضح في نحو ما نانا يتنا فيجمل امرنا ولم تقرأ فتشعر لان المراد
اثبات جحد ومثباته ولانه لو عطف لجر نفي في قوله
غير انالم نانا يتنا فيبين فرج ونكر التاملا اذ المعنى انه

لم يأت بالميقين فحق ترجوا خلاف ما اتى به انتفاء اليقين
كما اتى به وترجمه او نصبه لغند معناه لا يميز منقيا على
حدة كالاول اذ جزم ومنقيا على الجميع اذ انصب وانما المراد
اثباته واما اجازتهم ذلك في المثال السابق فمشكلة لان
الحديث لا يمكن مع عدم الاثبات وقد توجه قولهم بان
يكون معناه ما تاتينا في المستقبل فانت محدثنا الان
من ذلك والاستيناف وجه اخر وهو ان يكون على معنى
السببية وانتفاء الثاني لانقضاء الاول وهو احد وجهي
النصب هو قليل وعليه قوله فلقد تركت سببية مرحومة
لم تزد ما خرج عليك فيخرج اى لو حقت الجرم لمزعت
وكنتها لم تفرقه ولم يخرج وقرا عيسى بن عمر فيقولون
على يقضى واجاز ابن خروف فيه الاستيناف على معنى
السببية كما قدمنا في البيت وقراءة السبق ولا يؤذن لم
فيقتدرون وقد كان النصب ممكنا مثله في فيموتوا وكون
مدل عنه لتنا سبل الفواصل والمشهود في توجيهه انه لم يقصد
الى معنى السببية بل الى مجرد العطف على الفعل وادخاله
في سلك النفي لان المراد بلا يؤذن لهم نفي الاذن في الاعتداد
وقد نهوا عنه في قوله تعالى لا تقتدروا اليوم فلا يأتى
العذر منهم بعد ذلك وزعم ابن مالك بدور الدين متانف
بتقديرهم فيقتدرون وهو مشكل وهو شاي على مذهب
الجماعة لا قصنا بثبوت الاعتداد مع انتفاء الاذن كما
في قولنا ما تؤذينا فنجيبك بالرفع ولصحة الاستيناف
بثبوت الاعتداد مع محي لا تقتدروا اليوم على اختلاف المواقف

كما جاء فيرميذا لا يسال من ذنبه انى ولا جان وقومهم انهم
مسؤولون واليه ذهب ابن الحاجب فتكون بمنزلة ما تاتينا
فيجمل امرنا ويرده ان القاء في العاطفة للسببية ولا يتب
الا اعتداد في وقت عن نفي الاذن فيه في وقت اخر وقد صح
الاستيناف بوجه اخر يكون الاعتداد معه منقيا وهو ما
قدمناه ونقلناه عن ابن خروف من ان المستانف قد يكون
منقيا على معنى السببية وقد صرح بذلك الا علم الشفيع
وانه في المعنى مثل لا يقضى عليهم فيموتوا ورواه ابن عصفور
بان الاذن في الاعتداد قد يحصل ولا يحصل اعتداد بخلاف
القضاء عليهم فانه يسبب عند الموت جرما ورواه عليه ابن
الضايح بان النصب على معنى السببية في ما تاتينا فمحدثنا
جائز باجماع مع انه قد يحصل الاثبات ولا يحصل الحديث
والذي اقول ان محي الرفع بهذا المعنى قليل جدا فلا يجوز
حمل التنزيل عليه **تنبيه** لا تاكل سمكا وتشرب لبنا انت
جرمت فالعطف على اللفظ والنهي عن كل منهما وان
نصبنا فالعطف عند البصريين على المعنى والنهي عند الجميع
عن الجميع اى لا يكون منك اكل سمك مع شرب لبن وان
فالمشهور انه نهى عن الاول واباحه للثاني وان المعنى
ذلك شرب اللبن وتوجيهه انه مستانف فلم يتوجه
اليه حرف النهي وقال بدور الدين انت معناه كمعنى وجه
النصب ولكنه على تقدير لا تاكل السمك وانت تشرب اللبن
انتهى وكانه قد روى الواو للحال وفيه بعد له خولها في
اللفظ على المقارعة الميث ثم هو مخالف لقولهم اذ جعلوا

كل من اوجبه الاعراب معنى عطف الخبر على الانشاء
بالعكس منه البنايون وابن مالك في شرح باب المفعول
معه من كتاب التسهيل وابن عصفور في شرح الايضاح
ونقله عن الاكثرين واجادة الصفار وجماعة مستدلين
بقوله تعالى وبشر الذين آمنوا في سورة البقرة وبشر
المؤمنين في سورة الصف قال ابو حيان واجاز سيبويه
جاء في زيد ومن عمر والعاقلان على ان يكون العاقلان
خيرا محذوف في قوله وان شق في عبرة ومهارة
وهل عند رسم دار من من مفعول وقوله تناهى فخر الاعند
باب ابن عامر وكل ما قيل الحسن بانئ واستدل
الصفاد بهذا البيت بقوله وقاية خولان فانكح
فقاتهم فان تقديره عند سيبويه هذه خولان واقول
اما اية البقرة فقال الزمخشري ليس المقيد بالعطف الا امر
حتى يطلب مشاكل بل المراد عطف جملة ثواب المؤمنين
على جملة عذاب الكافرين كقولك زيد يعاقب بالعقيد
وبشر فلا تبالا طلاق وجوز عطفه على اتقوا واتم
من كلامه في الجواب الاول ان يقال المقيد بالعطف جملة
الثواب كما ذكره في زياد عليه فيقال والكلام منظوفه
الى المعنى الحاصل منه وكذا في الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم جنات تبشرهم بذلك واما الجواب الثاني
ففيه نظرا لا يصح ان يكون جوابا للشرط اذ ليس الامر
بالتبشير مشروطا بغير الكافرين على الايمان بمثل القرأت
وجواب بانهم قد علم انهم غير المؤمنين فكانه قيل فانت

لم يفعلوا

لم يفعلوا فبشر غيرهم بالجنات ومعنى هذا فبشر هؤلاء
المعاندين بانه لا يخط لهم في الجنة وقال في اية العرفان
العطف على تومنون لانه بمعنى آمنوا ولا يقدح في ذلك ان
المخاطب تومنون للمؤمنين وبشر النبي عليه السلام ولا ان
يقال في تومنون انه تفسير للتجارة لا طلب وان يفتركم جواب
الا مستفهام تنزيلا للسبب منزلة المسبب كما مر في بحث الجمل
المفسر لان مخالفا لفاصلين لا يقدح نقول فومروا وقوله
يا زيد لان تومنون لا يتعين للتفسير لهما ولكن يحتمل انه تفسير
مع كونه امرا وذلك باله يكون معنى الكلام السابق انجزوا
بجادة تخيكم من عذاب اليم كما كان فهل انتم مهتدون في معنى
انتهوا او بان يكون تفسير في المعقود من الضميمة لان الامر
قد سبق لا فادة المعقود الذي يتخصل من المفسرة نقول هل ذلك
على سبيل تلك من بالله كما نقول هو ان يكون بالله ومع
فيمتنع العطف لعدم دخول التبشير في معنى التفسير وقال
السكاكي الامر معطوفان على قل مقدرة قبل ما ايتها خرف
القول كثيرا قبل معطوفان على امر محذوف تقديره في الاثر
فانذروني في الناشية فابشر كما قال الزمخشري واهجر في
مليا ان المقدير فاحذروني واهجر في اوله لا رجعتك
على التهديد واما هل عند رسم دار من فهل فيه نافية
مثلا في هل يهلك الا القوم الظالمون واما هل في حولا
فمقتاه تنبه حولا او الالف والمجرى البنية مثلا
في جواب الشرط واذ قد استدلا بذلك هل لا استدلا
بقوله تعالى انا المعطينا لك الكون فصل لربك وانحر

وهو في الشئ كثير وأما ونحن ما فيك فيتوقف على
 النظر فيما قبله من **الآيات** وقد يكون مقطوعاً على امر مقدّر
 يدل عليه المعنى أي قافل كذا ونحن كما قيل في واهجر في ملية
 وأما ما نقله أبو حيان عن سيبويه فعلق عليه بما قال
 وأعلم أنه لا يجوز من عند الله وهذا زيد الرجلين الصالحين
 رقت ونصبت لأنك لا تنفي إلا على من أشبهه وعلمه
 ولا يجوز أن تخطئه من قلم ومن لا قلم فتعلمها بمنزلة
 واحد وقال الصفا ولما منها سيبويه من جهة التفت
 علم أن زوال التفت يحجبها فنصرنا أبو حيان في كلام الصفا
 فهم فيه ولا حجة فيما ذكر الصفا إذا قد يكون للشئ
 ما نعان ويقصر على أحد مما لا أنه الذي اقتضاه المقام
عطف الاسم على الفعلية وبالعكس فيه ثلث أقوال
 أحدها الجواز مطلقاً وهو المفهوم من قول الخواري
 في باب الاشتغال في مثل قام زيد وعمر أكرمته ان نصب
 عمر وأرجح لأن تناسب العملين المتعاطفين أو لم
 فقالا فيهما والثاني المنع مطلقاً حكى عن ابن جني أنه قال
 في قوله عاصها الله علاماً بعد ما شابت الأصداغ و
 الضمير بعد أن الضمير فاعل يجوز وفيه مفسرة المذكور
 وليس بمبتدأ ويلزمه إيجاب النصب في مسئلة الاستغناء
 السابقة إلا أن قال أقدر الواو للاستيناف والثالث
 لا في على أنه يجوز في الواو فقط نقله عنه أبو الفتح في سر
 الصناعة وينبغي عليه منع كون الفاء في حوزة فأن الأسماء
 حاضرة عاطفة وأضعف الثلاثة القول الثاني وقد لمج

الرازي وتفسيره وذكر في متناقب المشافعي محل كل مرة
 التسمية مردود بقوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
 عليه وأنه لعنق فقال فقلت لهم لا دليل فيها بل هي حجة
 للمشافعي وذلك لأن الواو ليست العطف بتخالف العملين
 بالاسمية والفعلية ولا للاستيناف لأن أصل الواو أن
 تربط ما بعدها بما قبلها فبقي أن يكون للحال فتكون جملة
 الحال مقيدة للنهي والمعنى لا تأكلوا منه في حال كونه
 فسقاً ومفهومه جواز ألا كل إذا لم يكن فسقاً والعنق
 قد فسر الله تعالى بقوله أو فسقاً أهل لغير الله به فالمعنى
 لا تأكلوا منه إذا سمي عليه غير الله ومفهومه كلوا منه
 إذا لم يسم عليه غير الله انتهى ملخصاً من هنا ولو انبطل
 العطف بتخالف العملين بالانشاء والخبر كما كان هو باب
العطف على معمولي عاملين وقولهم على عاملين فيه يجوز
 اجمعوا على جواز العطف على معمولي حاصل واحد نحو
 زيد ذاهب وعمر وجالس وعلى معمولات حاصل نحو علم
 زيد عمر بكرهما لسا وأبو بكر خالداً سعيداً مطلقاً وعلى
 منع العطف على معمول أكثر من عاملين نحو أن زيداً صديق
 ابن عمر وأخاك غلامه بكر وأما معمولاً عاملين فان
 لم يكن أحدهما جاراً فقال ابن مالك هو مستعجم جاراً
 نحو كان أكلها طعامك عمر وتمكرك بكر وليس كذلك
 بل نقل الفارسي الجواز مطلقاً عن جماعة وقيل إن منهم
 الأخفش وإن كان أحدهما جاراً فان كان الجار مؤخر
 نحو زيد في الدار والحجرة عمر والحجرة فقلت المهدوي

انه متبع اجماعا وليس كذلك هو جازع عند من ذكرنا
 ان كان الباء مقدما نحو في الدار زيد والحجرة عمرو
 فالمشهور عن سيبويه المنع به قال البرقي وابن السراج
 وهشام وعن الاخفش الاجازة وبه قال الكشاف
 والفراء والزيجاء وفصل قوم منهم الا علم فقالوا ان
 ولي المحفوظ العاطف كالمثال جاز لا يتركوا سماع ولا ت
 فيه نقول المقاطعان والامتنع نحو في الدار زيد عمرو
 والحجرة وقد جاءت مواضع يدل ظاهرها على خلاف قول
 سيبويه كقوله تعالى ان في السموات والارض لا يانب
 للمؤمنين وفي خلقكم وما يبت من ذرية ايات لقوم يوقن
 واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق
 فاحيون الارض بعد موتها ويصرف الرياح ايات
 لقوم يعقلون ايات الا ولي منصوبه اجماعا لانها اسم
 ان والثانية والثالثة قراهما الاخوان بالنصب
 والباقي بالرفع وقد استدل بالقرايين في ايات
 الثالثة على المسئلة اما الرفع فعلى نياية الواو مثالي
 الابتداء وفي واما النصب فعلى نيايتها من ايات
 وفي واجب ثلاثة اوجه احدها ان في مقدرة
 فالعمل لها وبوتيق ان في خوف عبدا لله النصح نحو
 وعلى هذا الواو نايبة من ايات عامل واحد وهو الابتداء
 او ان الثاني ان انصب ايات على التوكيد للاولى
 ورفها على تقدير مبتدأ اي هو ايات وعليها فليست
 في مقدرة والثالث بخفض قراءة النصب وهوانه على افعال

ان وفي ذكره الشاطبي وغيره واضمار ان بعيدا عما يشكل
 على مذهب سيبويه قوله هو ان عليك فان الامور بكفت الال
 مقاديرها فليس بانك منبتها ولا قاصر عنك مامورها
 لان قاصر عطف على مجرور بالباء فان كان مامورها عطف
 على مرفوع ليس لزم العطف على معمولي عاملين وان كان
 فاعلا بقاصر لزم عدم الارتباط المخرقة اذ التقدير
 في فليس منبتها بقاصر عنك مامورها وقد اجيب بالثاني
 وانه لما كان الضمير في مامورها عابدا على الامور كان
 كالعايد على المنهيات لدخولها في الامور واعلم ان الرغوى
 ممن منع العطف المذكور ولهذا الجته له ان سأل في قوله
 تعالى والشمس منحها والقرآن اقلها الامت فقال فان
 قلت نصبا فامتنع لانك ان جعلت الواو ايات عاطفة
 وقعت في العطف على عاملين يعني ان اذا عطف على
 المنصوبة با قسم والمحفوظات على الشمس المحفوظة بواو القسم
 قال وان جعلتهن للقسم وقعت فيما اتفق الخليل وسيبويه
 على استكراهه يعني انهما استكرهها ذلك لئلا يحتاج كل
 قسم الى جواب مخصوص ثم اجاب بان فعل القسم لما كانت
 لا يترك مع واو القسم بخلاف الباء صارت كأنها هي النايبة
 الحافضة فكان العطف على معمولي عامل قال ابن الحاجب
 وهذه قوة منه واستنباط المعنى دقيق ثم اصر على
 بقوله تعالى فلا اقسام بالفتن العوا والكنس والليل اذا مسر
 والصبح اذا تنفس فان الباء هنا الباء وقد مر مع
 بفعل القسم فلا تنزل الباء منزلة النايبة الحافضة انتهى

وبعد فالحق جواز العطف على معمولي عاملين فهو
 في الدار زيد والمجرة عمرو ولا اشكال خيذ في الاية
 واخذ ابن الخياز جواب الزمخشري فجعله قولا مستقلا
 فقال في كتاب النهاية وقيل اذا كان احدا العاملين
 محذورا فافهم كما لمعدوم ولهذا جاز العطف في نحو
 والليل اذا يغشى والنهار اذا بجلى وما اظنه وقف
 في ذلك على كلام غير الزمخشري فينبغي له ان يعقب الحذف
 بالوجوب **واضع التي يعود الضمير فيها على ما تاخر**
لفظا ورتبة وهو متبعة احدها ان يكون الضمير
 مرفوعا بنعم او بنس فلا يفسر الا بالتمييز نحو نعم رجلا
 زيد وبنس رجلا عمرو ويطغى بهما فعل الذي يراى به
 المدح والذم نحو ساء مثلا القوم وكبرت كلمة تخرج
 وظرف رجلا زيد وعن القراء والكسائي ان المحصور
 هو الفاعل ولا ضمير في الفعل ويرى نعم رجلا كان زيد
 لا يدخل الشايع على الفاعل وانه قد حذف نحو بنس
 للظالمين بدلا والثاني ان يكون مرفوعا باول المتأخرين
 المثال ثانيا هو قوله جفوني ولم اجف الاخلاء اتخ
 لغريب من خليلي مهمل والكوفون ينعون ذلك فقال
 الكسائي يحذف الفاعل وقال القراء يضر او يضر عن المفسر
 فان استوى العاملان في طلب الرفع وكان العطف بالواو
 هو قام وقد اخذوا كفه من فاعل لهما والثالث
 ان يكون مجرعا عنه فيفسر جزم هو ان هي الاخوان الدنيا
 قال الزمخشري هذا ضمير لا يعلم ما يعنى الا بما يتلو واسله

ان الحيوة الاخوان الدنيا ثم وضع هي موضع الحيوة لان
 الغير يقول عليها ويبيتها قال ومنه هي النفس تحمل ما حملت
 وهي العرب تقول ما شئت قال ابن مالك وهذا من جهة
 كلامه ولكن في تمثيله هي النفس وهي العرب ضعفا لمكان
 جعل النفس والعرب بدلين وتحمل وتقول جرير وفي كلام
 ابن مالك ايضا ضعفا لمكان وجه ثالث في المثالين
 لم يذكر وهو كون هي ضمير المقصودة فان اراد المر
 ان المثالين يكن حملهما على ذلك لانه متعين فيهما
 فالضعف في كلام ابن مالك وحده الرابع ضمير الشأن
 والمقصود نحو قول الله احد فاذا هي شاة خصبة ايضا
 الذين كفروا والكوفي يسميه ضمير المجهول وهذا الضمير
 مخالف للمعيار من خمسة اوجه احدها صوره على ما
 بعد لزوما اذا لا يجوز للجملة المفسرة له ان تقدم هي
 ولا شئ منها عليه وقد غلط يوسف ابن السيرفي اذ قال
 في قوله اسكران كان ابن المرافعة اذ هما نتما بجر السام
 ام متساكر فبين رفع سكران وابن المرافعة ان كانت
 شانية وابن المرافعة وسكران مبتدا وخبر والمجمل خبر
 كان والعنوايب ان كانت زائفة والاشهر في انشائية نصب
 سكران ورفع ابن المرافعة فارتفع متساكر على انه خبر هو
 محذوف ساير روى بالكسر واسم كان مستتر فيها والثاني
 ان مفسر لا يكون الا جملة ولا تشا ركة في هذا ضمير واجاز
 الكوفون والاضحى تفسيره بمفرد له مرفوع هو كان قائما
 زيد وطلسته قائما عمرو وهذا ان سمع خرج على ان المرفوع
 مبتدا واسم كان وضمير طلسته واجاز ان اليه لانه في نية

التقديم ويجوز كون المرفوع مبتدأ واسم كان بعد كانت
 اسمائها واجاز الكوفيين انه قام وانه ضرب على حذف المرفوع
 والتفسير بالفعل مبتدأ للفعل والمفعول وفيه فسادان
 التفسير بالمفرد وحذف مرفوع الفعل والثالث انه لا يتبع بتابع
 فلا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه والرابع انه
 لا يعمل فيه الا ابتداء او احد نواسخه والخامس
 ملازم للافراد فلا يثنى ولا يجمع وان فسر بجدتين الواحدة
 واذا اقرر هذا علم انه لا ينبغي العمل عليه اذا امكن غيره
 ومن ثم ضعف قول الزمخشري في انه يراكم ان اسم ان
 ضمير الشأن والا فليكون ضمير الشيطان ويؤيده انه قرئ
 وقيله بالنصب وضمير الشأن لا يعطف عليه وقول كثير
 من النحويين ان المفتوحة المحققة ضمير الشأن الاوليان
 يعاد على غير اذا امكن ويؤيده قول سيبويه في ان يا ابراهيم
 قد صدقت الرواياتان تقديره انك وفي كسيت اليه
 ان لا تفعل انه يحذف على الذي وينصب على معنى ليل
 ويرفع على انك الخامس انه يحذف ويحكم حكم ضمير
 نعم ويش في وجوب كون مفسر بمتيز او كونه هو مفرد
 قال ربه فتية دعوت اليها يودع المجدد اياها
 فاجابوا وكنت يلزم ايضا التذكير فيقال ربه امرأة
 لا رتها ويقال نعمت امرأة هند واجاز الكوفيين
 مطابقة للمميز في التانيث والتثنية والجمع وليس
 بمشروع وعندى ان الزمخشري يفسر الضمير بالتمييز في
 غير يا يقيم ربه وذلك انه قال في فتواه من سبع
 سموات الضمير في فتواه من ضمير منهم وسبع سموات تفسير

كقولهم ربه رجلاً وقيل راجع الى السماء والسماء في معنى العرش
 وقيل جمع سماء والوجه العربي هو الاول انتهى
 وقول علي ان مراده ان سبع سموات تدل وظاهر
 فتبنيها بربه رجلاً ياء ياء السناد من ان يكون مبتدأ
 منه الظاهر المفسر كضربته ربه قال ابن عصفور
 اجازة الاخفش ومنه سيبويه وقال ابن كيسان هو
 جابر باجماع نقله ابن مالك ومما خرجوا على ذلك
 قولهم اللهم صل عليه الرؤف الرحيم وقال الكشاف هو نعت
 والجماعة يابون نعت الضمير وقوله قد اصيحت بقرئ
 كوانسا فلا تلمه ان يتام لبائسا وقال سيبويه هو
 باصماد ادم وقولهم قاما اخواك وقاموا اخوتك
 ومن نسوتك وقيل على التقديم والتأخير وقيل الالف
 والواو والنون اعراف كالتاء في قامت هند الساج
 ان تكون متصلاً بفاعل مقدم ومفسر مفعول مؤخر
 كضرب علامة ربه اجازة الاخفش وابوالفتح وابو
 عبد الله الطوال من الكوفيين ومن سواهده قول
 حيان ولوان مجد اخلد الدهر واحدا من الناس
 ابقى مجد الدهر مطعماً وقوله كسى حمله ذي الحلم
 انواب سودد ورفى نذاه الذي في ذي الحجة
 الجهور يهيبون في ذلك في النشر تقديم المفعول نحو
 واذا ابتلى ابراهيم ربه ويمتنع بالاجماع نحو صاحبها
 في الدار لا يقال الضمير بغير الفاعل وهو ضرب علامة
 صيد هند لتفسير بغير المفعول والواجب فيها تقديم

الخبر ليعمل ولا خلاف في جواز ضرب علامة زيدا
قال الزمخشري في لا يحسن الذين يفرحون بما آوتوا
الاية وفي قراءة ابي عمرو فلا يحسنهم بالقيبة وضم
الفعل ان الفعل مسند للذين يفرحون واقعا على ضمهم
مخذوفا والاصل لا يحسنهم تأكيد وكذا قال في قراءة
هشام ولا يحسن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بالقيبة ان التقدير ولا يحسنهم والذين فاعل وزد
ابو حنيفة باستلزامه عود الضمير على المؤخر وهذا ضرب
جدا فان هذا المؤخر مقدم الرتبة ووقع له نظير
هذا في قول الفاعل مررت برجل ذاهبة فرسه مكورا
سرجا فقال تقديم الحال هنا على ما ملأ وهو ذاهبة
منع لان فيه تقديم الضمير على مفسر ولا شك انه لو
قدم لكان كقولك علامة ضرب زيد ووقع لابن
مالك من هو في هذا المثال من وجه فيه هذا وهو انه
منع من التقديم لكون العامل صفة ولا خلاف في جواز
تقديم معمول الصفة عليها بدون الموصوف ومنه قوله
ان ابو حنيفة صاحب هذه المقالة وقع له ان منع عود
الضمير على ما تقدم لفظا واجازه صوده الى ما تاخر
لفظا واجازه صوده الى ما تاخر لفظا ورتبة اما
الاول فانه منع في قوله وما علمت من سوء نود كونه
ما شرطية لان نود مع يكون دليل الجواب لا جوابا
لكونه مرفوعا فيكون في نية التقديم فيكون مع
الضمير في بيته عايدا على ما تاخر لفظا ورتبة وهذا

حيث قال الضمير لان عايدا على متقدم لفظا وتقوم نود
لغير التركيب ويلزمه ان يمنع ضرب زيدا علامة لان زيدا
في نية التأخير قد استشهد وورد ذلك وخرق بينهما
بما لا محول عليه واما الثاني فانه قال في قوله تعالى
ثم يوالهم من بعد ما راء الايات ليستجته ان فاعل
يداعايد على السمع المفهوم من ليستجته **شرح حال الضمير**
المستحق فضلا وعمادا والكلام فيه في اربع مسائل
الاولى في شروطه وهو مستحق ذلك انه يشترط فيما
يجله امر ان احدهما كونه مستدا في الحال او في الوصل نحو
واولئك هم المفلحون وانا لنحن الصافات الاية كنت انت
الرقيب عليهم عوده عند الله هو خير ان تراه انا قل
منك مالا واجاز الا خفي وقومه بين الحال
وصاحبها كما زيد هو منا حكا وجعل منه هؤلاء بنياني
هني اطهركم فبين نصب اطهر ولحن ابو عمرو من قراءة بذلك
وقد خرجت على ان هؤلاء بنياني جلة وهني اما تأكيد
لضمير مستتر في الخبر او مبتدأ وكم الخبر وعليها فاعل
حال وفيها نظر اما الا ول فلان بنا في جمل غير مؤول
بالمستحق فلا يتحمل ضمير عند البصريين واما الثاني فلان
الحال تقدم على ما ملأ الضمير في عند اكثرهم والثاني
كونه مرفوعة كما مثلنا واجاز الفراء وهشام ومن تابعها
من الكوفيين كونه نكرة نحو ما ظننت اخذها هو القايم و
كان رجل هو القايم وحملوا عليه ان تكون امة هي
ادبي من امة فذروا ادبي منصوبا ويشترط فيها بقاء

امر ان كونه خبرا مبتدأ في الحال او في الاصل وكونه معرفة او
 كالمعرفة في انه لا يقبل ال كما تقدم في خبر راقل وشرط الذي
 كجرفة ان يكون اسما كما مثلنا وخالف في ذلك المرجح في
 فالعق المضارع بالاسم لتشابههما وجعل منه نحو ان
 هو يدي ويبيد وهو عند خبره توكيد او مبتدأ وبتبع
 الجرحاني ابو البقا فاجاز الفصل في ومكروا ذلك هو
 يود وابن الخباز فقال في شرح الايضاح لا فرق بين
 كون استماع ال بعارض كما فعل من والمضارع كمثلك
 وغلام زيدا ولذا كالفعل المضارع انتهى وتمثيله بعلام
 زيدا مردودا لانه معرفة وقد يقال انه يلزمه اجازة
 ذلك مع الماضي وهو قول السهيلي قال في رانه هو اوضحك
 وابي رانه هو امات واخي رانه خلق الزوجين انما في
 بضم الفصل في الاولين دون الثالث لان بعض الجحا
 قد ثبت هذه الافعال لغير الله تعالى كقول عمرو
 انا اجني رامت واما الثالث فلم يدعه احد من الناس
 انتهى وقد يستدل لقول الجرحاني بقوله تعالى ويرى
 الذين اوتوا العلم الذي ازل اليك من ربك هو الحق
 ويهدى فغطف يهدى على الحق الواقع خبرا بعد الفصل
 ويشترط له في نفسه امر واحد هما ان يكون بصيغة
 المرفوع فيمتنع زيدا ياه الفاضل وانت اياك العالم
 واما انك اياك القاضل فيجوز على البدل عند البصريين
 وعلى التوكيد عند الكوفيين والثاني ان يطابق ما قبله
 فلا يجوز كنت هو القاضل واما قول جرحان الغطفي وكاتب

بالا ناطح من صديق يراي لو اصبحت هو المضاربا وكان قيامه
 يراي انا مثل ان ترى انا اقل فيقل ليس فضلا بل هو توكيد
 للقاضل وقيل بل هو فصل فيقل لما كان عند صديقه بمنزلة
 نفسه حتى كان اذا اصبحت صديقه قد اصبحت جعل
 خبر الصديق بمنزلة خبر نفسه لانه نفسه في المعنى وقيل
 هو على تقدير مضارع الى الياء اي يرى مضاربا والمضارب
 مع مصدر كقولهم حير الله مضاربك اي مصيبتك اي يرى
 مضاربا هو المضارب العظيم ومثله في حذف الصفة الان
 جئت بالحق اي الواضح والا كقوله بمفهوم الغرض فلا يقيم
 لهم يوم القيمة وانا اعنا فاعلا لان اصحابهم توزيد دليل
 ومن خفت موازينه الاية واجازوا سيره يزيد بتقدير
 الصفة اي واحد والالم يقدو زعم ابن الحاجب ان
 الانشاد لو اصبحت باستاد الفعل الى خبر الصديق وان
 هو توكيده او لتضير يري قال اذا لا يقول عاقل يراي
 مضاربا اذا اصابته مصيبة انتهى وعلى ما قدمناه هو
 من تقدير الصفة لا يتجه الاعتراض ويروي زياد يري
 نفسه وتراه بالمخاطب ولا اشكال حينئذ ولا تقدير
 والمضارع مفعول لا مضرد ولم يطلع على هاتين الرويتين
 بعضهم فقال لوانه قال يراه لكان حشا اي يري الصديق
 نفسه مضاربا اذا اصبحت **المسئلة الثانية** في فائدة
 وهي ثلاثة امور واحدها الفضل وهو الا علام من اول
 الاخرات ما بعده خبرا تابع ولهذا سمي لفظا لانه
 فصل بين الخبر والتابع وعمادا لانه يصدر عليه معنى الكلام

واكثر التحويتين يقتصر على ذكر هذه الفائدة وذكر التاج
 اولى من ذكر اكثرهم الصفة لوقوع الفصل في نحو كنت انت
 الرقيب عليهم والضمائر لا توصف والثاني معنوي وهو
 التوكيد ذكره جماعة وبنا عليه انه لا يجامع التوكيد
 فلا يقال زيد نفسه هو الفاضل وعلى ذلك سماه بعض
 الكوفيين وعامة لانه يدعم به الكلام اي يعقوب ويؤكد
 والثالث معنوي ايضا وهو الاختصاص وكثير من البصريين
 يقتصر عليه وذكر الزمخشري الثلاثة في تفسيره اولئك هم
 المفلحون فقال فائدة الدلالة على ان الوارد بقدره
 خبر لا صفة والتوكيد واجبا في فائدة المسند ثابتة
 للسند اليه دون غيره **المسئلة الثالثة** في محله زعم
 البصريون انه لا محله ثم قال اكثرهم انه حرف فلا اشكال
 وقال الخليل اسم ونظيره على هذا القول اسما لا فعلا
 فيمن يراها خبر مفعولة لشيء والى الموصولة وقال الكوفيون
 له محله ثم قال اكسناه محله مجاب عن وقال الفراء مجابا
 قبله فمحله بغير المستند والمخبر رفع وبين مفعول في نصب
 وبين مفعول كان رفع عند الفراء ونصب عند اكسناه
 وبين مفعول ان بالعكس **المسئلة الرابعة** فيما يصل من
 الاوجه محتمل في نحو كنت انت الرقيب عليهم ونحو انت
 نحن القابليين الفضلية والتوكيد دون الابتداء الانتصاف
 ما بعد وفي وانا نحن الصفاقون ونحو زيد هو العالم
 وان عمرا هو الفاضل الفضلية والابتداء دون التركيب
 لدخول اللام في الاولى ويكون ما قبله ظاهرا في الثانية

والثالثة ولا يؤكد الظاهر بالمضمر لانه ضعيف والظاهر
 قوي وهم ابو البقاء فاجاز في ان شائريك هو الا بتر
 التوكيد وقدير بديانة توكيد لغير مستتر في شائريك لا لغير
 شائريك ويجعل الثلاثة في نحو انت انت الفاضل ونحو انت
 انت علام الغيوب ومن اجاز ابدال الضمير من الظاهر اجاز
 في نحو انت زيدا هو الفاضل البدلية وهم ابو البقاء فاجاز
 في حدوده عند الله هو خير كونه بدلا من الضمير المضروب
 ومن مسائل الكتاب قد جرت بك فكت انت انت الضمير
 مبتدا وخبر الجملة خبر كان ولو قدرت الاول فصلا
 او توكيدا قلت انت اياك والضمير قوله تعالى ان تكون
 امة هو اتي من امة لان ظهور ما قبله يمنع التوكيد وتكرار
 يمنع الفصل وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى
 يكون ابواه هما اللذان يهودانه وينصرانه ان قدر فيكون
 ضمير لكل فابواه مبتدا وقوله هما اما مبتدا ثان وخبر
 اللذان والجملة خبر ابواه واما فصل واما بدل من ابواه
 وان قدر يكون خاليا من الضمير فابواه اسم يكون وهما
 مبتدا وفصل او بدل وعلى الاول فاللذان بالالف
 وعلى الاخرين هو بالياء و**ابطال الجملة بما هي خبر**
وهي عشرة احدها الضمير هو الاصل ولهذا يرتبط به
 مذكورا كونه ضربه ومخذوخا مرفوعا نحو ان هذان
 لساحران اذا قدر لهما ساحران ومنصوبا كقراءة ابن
 عامر في سورة الحديد وكل وعد الله العشي لم يقرا
 بذلك في سورة النساء بل قرا بنصب كل كالجماعة لان

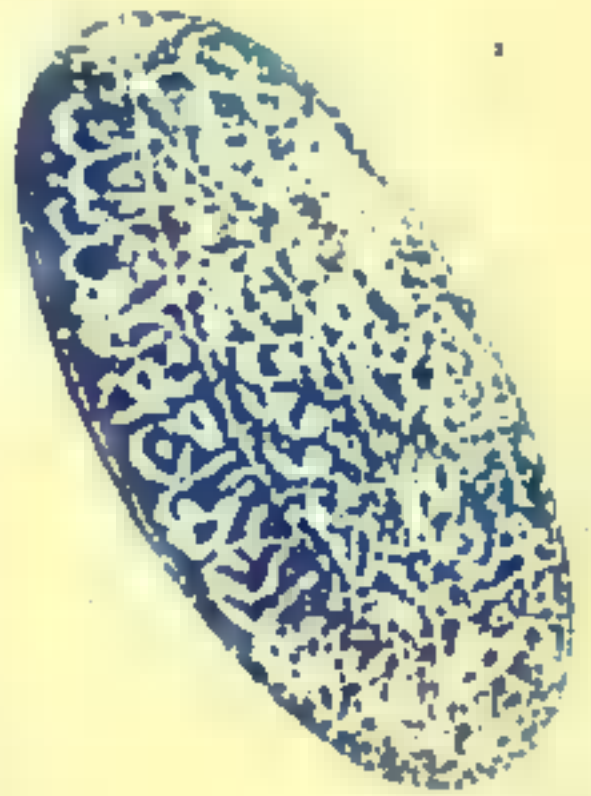
قبله جملة فعلية وهي فضل الله المجاهد في سائر
 بين المجلتين في الفعلية بل بين العمل لأن بعد فضل
 الله المجاهد في وهذا مما اغفلوا عن الترجيح باعتبار
 ما يعطف على الجملة فانهم ذكروا رجحان النصب على
 الرفع في باب الاشتغال في نحو قام زيد وعمر اكرمه
 للتناسب ولم يذكر وامثل ذلك في نحو زيد اضربه
 واكرمته عمرا ولا فرق بينهما وقول ابي النجم كله لم اصنع
 ولو نصب على التوكيد لم يصح لأن ذنبا نكرة او على
 المفعولية كان فاسدا معنى لما بيننا في فصل كل ضعيفا
 متباعدة لأن حق كل المتصلة بالضمير ان لا يستعمل الا
 توكيد او مبتدأ نحو ان الامر كله لله فرى بالنصب
 والرفع وقراءة جماعة الحكم المجاهلية يبقون ومجروا
 نحو المسمى منون بوزنهم اي منه وقول امارة زوجي
 المسن من ادب والرجح ربح زوربا ذالم نقل ان ال
 نائية عن الضمير قوله تعالى ولئن لم يرد غفران ذلك
 لمن ظلم الامور اذ ذلك منه لا بد من هذا التقدير سواء
 قد رنا الالام للابتداء ومن موصولة او شرطية ام قد رنا
 الالام موطئة ومن شرطية اما على الاول فلا أن الجملة
 خبرها اما على الثاني فلا أنه لا بد في جواب اسم الشرط المرفوع
 بالابتداء من ان يشتمل على ضمير سواء قلنا انه الخبر ان
 الخبر فعل الشرط وهو الصحيح واما على الثالث فلا انها جواب
 القسم في اللفظ وجواب الشرط في المعنى وقول ابي البقاء
 والحوفي ان الجملة جواب الشرط مردود لانها اسمية وقولها

انها على افتقار القاء مردود لا ختمها من ذلك بالشعر ويجب
 على قولها ان يكون الالام للابتداء لا الطولية تخفيه
 قد يوجد الضمير في اللفظ ولا يحصل الربط وذلك في
 ثلاث مسائل احدها ان يكون معطوفا بغير الواو نحو
 زيد قام عمرو فمروا ونم هو والثانية ان يفاد العاقل نحو
 زيد قام عمرو وقام هو والثالثة ان يكون بدلا نحو حسن
 المجارية اجمعتي هو فهو بدل اشتمال من الضمير المستتر العائد
 على المجارية وهو في التقدير كانه من جملة اخرى وقياس
 قول من جعل العامل في البديل نفس العامل في المبدل منه
 ان يصح المسئلة الاشتغال فيجوز نصب الرفع في زيد
 ضربت عمرا واباه ويمتنع الرفع والنصب مع القاء ونم
 ومع الضمير بالعامل واذا ابدلت اخاه ونحو من عمرو
 ولم يجوز على ما مر من الاختلاف في عامل البديل فان قدوة
 بيانا جازا باتفاق ويجوز باتفاق زيد ضربت رجلا
 بحبه وقت زيد او نصبته لأن الصنعة والموصو كالشئ
 الواحد الثاني الاشارة نحو والذين كذبوا باياتنا واستكبروا
 عنها اولئك اصحاب النار والذين امنوا وعملوا الصالحات
 لا تكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة ان المتبع
 والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ويحمل ولباس
 المقو على ذلك خبر ونحو ابن الحاج المسئلة يكون المستد
 موصولا او موصوفا والاشارة اشارة البعيد فيمتنع
 نحو زيد قام هذا الما نصين وزيد قام ذلك لما في ونحو
 عليه في الآية الثالثة ولا حجة في الرابعة لاحتمال كون ذلك

فيها بدلا او بيا نانا وجوز الغادسي كونه صفة وتبعه جماعة
 منهم ابو البقاء وورده الخوفي بان الصفة لا يكون اعرف
 من الموصوف والثالث اعادة المبتدأ بلفظه واكثر
 وقوع ذلك في مقام التهويل والتخيم نحو الحاقة مالحاقة
 واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين وقال لا ارى الموت
 يسبق الموت شي نقص الموت ذا الغنى والفقير والرايع
 اعادته بمعناه نحو زيد جاني ابو عبدا لله اذا كان ابو
 عبدا لله كنية له اجازة ابو الحسن مستدلا بنحو قوله
 تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة اتقا
 لا تضيع اجر المحسنين واجيب بمنع كون الدين مبتدأ بل
 هو مجرور بالعطف على الذين يتقون ولين سلم فالرابط
 العمولان المصلحين اهم من المذكورين وصير محذوف في
 منهم وقال الخوفي الخير محذوف اي ما جودون والجملة
 دليله والخامس هو ميمثل المبتدأ نحو زيد نعم الرجل و
 قوله فاما الصبر عنها فلا صبر كذا قالوا ويلزمهم ان يجزوا
 زيدا مات الناس وعمر وكل الناس يموتون وخالد لا رجل
 في الداد واما المثال فقبل الرابط اعادة المبتدأ بمعناه
 بناء على قول ابو الحسن في صحة تلك المسئلة وعلى القول بان
 ال في قاص نعم وليس للفهد لا للجنس واما البيت فالرابط
 فيها اعادة المبتدأ بلفظه وليس العمور فيه مراد اذ المراد
 انه لا صبر فيها الا انما لا صبر له عن شي والسادس ان يعطف
 بقاء السببية جملة ذات ضمير على جملة تحالية منها او بالعكس
 نحو الم تر ان الله انزل من السماء ماء فصيح الارض مخضرة

وقوله وانسان عيشه خير الماء تارة فيبدوا وتارات
 يجمع فترقى كذا قالوا والبيت محتمل لان يكون اصله بحسب الماء
 عنه فيكشف عنه وفي المسئلة تحقيق تقدم في موضعه
 والسابع العطف بالواو واجازة هشام وحسن نحو زيد قائم
 هند واكرمها ونحو زيد قائم وقدرت هند بنا على انوار
 يجمع فالجملة كالمجمل كمتسلة الفاء وانما الواو للجمع
 في المفردات لا في الجمع بوليل جواز هذان قائم وقاعد
 وذهذان يقوم ويقعد الثامن شرط يشتمل على ضمير
 مدلول على جوابه بالخير نحو زيد يقوم عمرو ان قام والتابع
 ال الثمانية عن الضمير وهو قول الكوفيين وطائفة من
 البصريين ومنه واما من خالف مقام ربه ونهى النفس عن اللغو
 فان الجملة هي الماوى الاصل ماواه وقال المانعون التقدير
 هي الماوى له والعاشر كون الجملة نفس المبتدأ في المعنى
 مجزى اي بكونه الا لا الله ومن هذا اخبرنا ضمير المشافق
 القصبة نحو قول هو الله احد ونحو فاذا هي شاخصه ابصار
 الذين كفروا بنية الرابط في قوله تعالى والذين يتوفون
 منكم ويذرون ازواجا يترقبن اما التوف على ان الال
 وازواج الذين واما كلمة هم مخفوضة محذوفة هي وما
 اضيف اليها على التدرج وتقديرهما اما قبل يترقبين
 اى اذ واجهم يترقبين وهو قول الاخفش واما بعد اى
 يترقبين بعدهم وهو قول الفراء وقال الكسائي وتبعه
 ابن مالك الاصل يترقبين ازواجهم ثم جئ بالضمير مكان
 الازواج لتقدم ذكرهن فامتنع ذكر الضمير لان التوف

لا تضاف لكونها ضيرا وحصل الربط بالضمير القائم مقام الظاهر
 المضاف للضمير **الشيء الذي يحتاج الى الربط** وهي إحدى عشر
 أحدها الجملة المخبر بها وقد مضت ومن ثم كان مردها
 قول ابن الطراوة في لولا زيدا كومتك ان لا كومتك هو
 الخبر وقول ابن عطية في فالحق والحق اقول لا ملائحة
 ان لا ملائحة خبر الحق الاول فيمن قراءه بالرفع وقوله ان
 التقدير ان املاء مرده ودلان ان نصير الجملة مفردا وجواب
 القسم لا يكون مفردا بل الخبر فيها محذوف عن لولا زيدا
 موجود والحق قسمي كما في لعنك لا فعلان الثاني الجملة
 الموصوف بها ولا يربطها الا الضمير ما مذكورا نحو حتى
 تنزل عليا كتابا نفروا او مقدرا ما مر فوطا كقولك
 ان يقتلوك فان قتلك لم تكن عارا عليك ورب قتل
 اي هو عارا ومنصوبا كقولك وما شئ حيث بمسند
 اي حسنه او مجرورا نحو وانقوا يوما لا تجرني نفس
 نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعه ولا يؤخذ منها عدل
 ولا هم يضررون فانه على تقدير فيها اربع مرات وقر الا عشر
 فسبحان الله حينئذ تمسكون وحينئذ تصيحون على تقدير
 فيه مرتين وهن خرف الجار والمجرور معا وخرف
 الجار وحده فان نصيب الضمير والنقل بالفعل كما قال ديونا
 شهدناه سليما وعامرا اي شهدنا فيه ثم خرف منصوبا
 قولان الاول عن سيبويه والثاني عن ابن الحسن وفي
 اما الى ابن السكيتي قال اكملنا في لا يجوز ان يكون المحذوف
 الا الهاء اي ان الجار خرف ولا ثم خرف الضمير وقال اخر



لا تكون المحذوف الا فيه وقال اكثر النحويين منهم سيبويه لا تقش
 يجوز الا مران والا فليس عندي الاول انتهى وهو مخالف لما نقل
 غيره وزعم أبو حنيفة ان الاولى ان لا يقدر في الآية الاولى ضمير
 بل يقدر ان الاصل يوما يوما لا يجري قابول يوما الثاني من الاول
 ثم حذف المضاف ولا تعلم ان مضافا الى جملة حذف ثم اذا
 ان الجملة باقية على محط من الخبر فتشاذوا انها انيت عن المضاف
 فلا تكون الجملة مفعولا في مثل هذا الموضع الثالث الجمل الموصوف
 بها الاسماء ولا يربطها غالبا الا الضمير ما مذكورا نحو الذين
 يؤمنون ونحو وما علمت ايديهم وفيها ما تشبهه الانفس
 وضربا كل مما تاكلون منه واما مقدرا فهو ايهم اشد وهو
 وما علمت ايديهم وهو يشرب مما تشربون والحذف من الصلة
 اقوى منه من الصفة ومن الصفة اقوى منه من الخبر وقد
 يربطها ظاهرا خلف الضمير كقوله قيادت يلى انت في كل طر
 وانت الذي في رحمتك وقد كان يمكنهم ان يقدر وا في رحمتك
 كقوله وانت الذي اخلقتني ما وعدتني وكانهم كرهوا
 بناء قليل على قليل اذا الغالب انت الذي فعل وقولهم فقلت
 قليل ومع هذا هو مقبوس واما انت الذي قام زيد فقليل
 ضمير مقبوس وعلى هذا فقول الزمخشري قوله تعالى الحمد
 لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور
 ثم الذين كفروا بربهم يعدلون انه يجوز كون العطف ثم
 على الجملة الفعلية ضعيفا لانه يلزمه ان يكون من هذا
 القليل فيكون الاصل كقوله وايه لان المعطوف على الصلة
 صلة فلا بد من رابط واما اذا قدر العطف على الجملة



ولما بقوه فلا اشكال الرابع الواقعة حالا ورابطها
 اما الواو الضمير فلا تقربوا الصلابة وانتم سكارى
 او الواو فقط نحو لا تاكلوا الزبيب وضم عينه ونحو
 زيد والشمس طلعت او الضمير فقط نحو يذبح الذنوب كذا بواو على
 الله وجوههم مسودة وزعم ابو الفتح في الصلابة الثانية
 انه لا بد من تقدير الضمير طلعت وقت مجيئه وزعم الزمخشري
 في الثالثة انها مشادة نادرة وليس كذلك لورودها
 في مواضع من القرآن نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو فنبذوا
 وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون والله يحكم لامرأته الحكم
 وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليناكولوا الطعام
 ويومر القهترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
 وقد نظروا منها لفظا فيقدر الضمير نحو مررت بالبرقيز
 بدوهم او الواو كقول يصف غايضا لطلب اللولو انصرف
 النهار وهو غافض ومما جده لا يدري ما حله نصف النهار
 الماء غامرة ورفيقه بالغيب ما يدري الخامس المفسرة
 لعامل لا سم المشتغل عنه نحو ربنا ضربته وضربت اخاه
 او عمرا واخاه او عمرا واخاه اذا قدرت الاخ بياتا فان
 قدرته بولا لم يصح نصب الاسم على الاشتغال ولا رفعه على
 الابتداء وكذا الوعظفت بغير الواو وقوله تعالى والذين
 كفروا فقتلواهم الذين ميتا ونفسا مضد لفعل محذوف
 وهو الخبر ولا يكون الذين منصوبا بمحذوف فيفسره
 نفسا كما نقول زيدا ضربا اباه وكذا لا يجوز زيدا جده
 ولا امر اسقيا له خلافا لجماعة منهم ابو حيان لان الامر

يتعلق بمحذوف لا بالمضد ولانه لا يتعدى بالمعروف وليست
 لام التقوية لانه لا زمة ولا م التقوية غير لازمة وقوله تعالى
 سل نجاسا من كبرائيتهم من اية ان قدرت من زيادة فكم
 مبتدا او مفعول لا يتنا مقدرا بعد ان قدرتها بياتا لكم
 كما هي بيان لما في ما تنسخ من اية لم يحجز واحد من الوجهين
 لعدم الرابع حينئذ الى كم وانما هي مفعول ثان مقدم مثل
 عشرين درهما اعطيتك وجوز الزمخشري في كبر الخيرة
 والا استفهامية ولم يذكر المحذون ان كم الخبرية تعلق
 الفاعل عن العمل وجوز بعضهم زيادة منكما قد منا وانما
 تزد بعد الاستفهام بعل خاصة وقد يكون بخبره ذلك
 على قول من لا يشترط كون الكلام غير موجب مطلقا او على
 قول من يشترطه في باب غير التمييز ويرى انها في رطل من زيت
 وخاتم من حديد زينة لا مبينة للبحث السادس والسابع
 بولا البعض والا شمال ولا يربطها الا الضمير ملفوظا به
 نحو ثم هو وصموكينهم يسئلونك عن الشهر الحرام فقال فيه
 او مقدرا نحو من استطاع اي منهم ونحو قول اصحاب الامور
 النار اقية وقيل ان الخلف عن الضمير نداء وقال الاشعري
 لقد كان في حول نواؤ ثوبته تقضى لباتات وينسأ
 سأم اي ثوبته فيه فالهاء في ثوبته مفعول مطلق وهو
 ضمير السوء لان الجملة صفة فالهاء رابط الصفة والضمير
 المقدر رابط للبدل وهو نواؤ بالمبدل منه وهو حول
 وزعم ابن سيدي انه يجوز كون الهاء من ثوبته للحول
 على الاستماع في ضمير الضمير محذوف كذا في وليس بشيء

لغز الصفة من غير الوصف ولا شرط الرابطة في بول
 البعض وجب في نحو قولك مررت بثلاثة زبد وعمر القطع
 بتقدير منهم لانه لو اتبع لكاذ بدل بعض من غير ضمير تبيينه
 انما لم يحتاج بدل الكل الى رابط لانه نفس المبدل منه في
 المعنى كما ان الجملة التي هي نفس المبتدأ لا يحتاج الى رابط
 لذلك الثامن مقول الصفة المشبهة ولا يربطه ايضا الا
 الضمير اما ملفوظا به نحو زيد حسن وجهه او وجهها منه او
 مقدرا نحو زيد حسن وجهها اي منه واختلف في نحو
 زيد حسن الوجه بالرفع فقول القدر منه وقيل الخلف
 عن الضمير وقال تعالى وان للنفقين لعن ما بين جنات عدن
 مفتحة لهم الابواب جنات بدل من حسن او بيان والثاني
 منعه البصريون لانه لا يجوز عندهم ان تقع حطفت البيت
 في التكرار وقول الزمخشري انه معروفة لان عدنا علم على
 الاقامة بدليل جنات عدن التي وعد الرحمن عباده
 بالغيب لومح تعينت البدلية بالاتفاق اذ لا ياتي
 المعرفة التكرار ولكن قوله ممنوع وانما عدون مصدر وعد
 فهو توكيد والى في الآية بدل لا نفت ومفتحة حال جنات
 لا خضامها بالاضافة او صفة لها الا صفة الحسن لا تذكر
 ولان المبدل لا يتقدم على المفتحة والابواب مفعول ما
 لم يستعمل فاعل او بدل من ضمير مستتر والاول الى الضعف
 مثل مررت بامرأة حسنة الوجه وعليها فلا بد من تقدير
 ان الاصل لا ابواب منها وابوابها وثابت الى عن الضمير
 وهذا المبدل بدل بعض لا اشمال خلافا للزمخشري

التاسع جواب اسم الشرط المرفوع بالابتداء ولا يربطه ايضا
 الا الضمير اما مذكورا فمن يكفر بعد منكم فاقضوا عذبه او مقدرا
 او متبعا عنه نحو فمن كفر من بين الحج فلا رقت ولا فسوق
 ولا جدال في الحج اي منه او الاصل في حجه واما قوله تعالى
 على من اوفى بعهدهم واتي قاتل الله يحب المتقين ومن يول
 الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون
 وقول الشاعر فمن تكن الحضارة اجمية فاي رجال
 بادية ترافا فقال الزمخشري في الآية الاولى ان الرابط
 ضمير المتقين والظاهر انه لا محذور فيها وان المتقين
 مساوون لمن تقدم ذكرهم وانما الجواب في الايتين البيت
 محذوف وتقدير في الآية الاولى بحجة الله وفي الثانية
 يغلب وفي البيت فلسنا على صفة العاشر العالم لان في قوله
 المتنازع فلا بد من ارتباطهما اما بباطف كما في قام وقد
 اخواك او عمل اولهما في ثانيهما محذورة كان يقول سفيها
 على الله شططا وانهم ظنوا كما ظنتم ان لمن يبعث الله اخدا
 او كون ثانيهما جوابا للاول اما جوابية الشرط نحو فقال
 يستغفر لكم رسول الله ونحو ان في ارفع عليه قطرا وما
 جوابية السؤال نحو يستغفونك قل الله يفتيك في الكلاله
 او نحو ذلك من اوجه الارتباط ولا يجوز قام قد زيد
 ولذلك بطل قول الكوفيون ان من المتنازع قول امرئ
 القيس كفاني ولم اطلب قبيل من المال وانه حجة على رجحان
 اختيار اعمال الاول لان الشاعر مضجع وقد ارتكبه
 مع لزوم حذف مفعول الثاني وترك اعمال الثاني

تمكث منه وسلامته من الخدق والصوبانية ليس من الشارح
 في شيء لا خلاف مطلوب في العالمين فان كفا في طالب
 القليل واطلب طالب الملك مخدوقا للدليل وليس طالبا
 للقليل لئلا يلزم فساد المعنى ذلك لان المتنازع يجب
 تقدير قوله ولم اطلب معطوفا على كفا في حينه يلزم كونه ثباتا
 لا تنزع داخل في غير الامتناع المفهوم من لو واذا المنع
 المتعدي جاء الاثبات فيكون قد اثبت طلبه للقليل بعد ما نقاه
 بقوله ولو ان ما اسمى لا في معيشة وانما لم يجوز ان يقدر
 مستأنفا لانه لا ارتباط بينه وبين كفا في فلا تناف
 بينهما فان قلت انما يجوز المتنازع على تقدير الوالو الحال
 فانك اذا قلت لو دعوة لاجابني غير متوازن افادتك
 انتفاء الدعاء والاجابة دون انتفاء عدم التوافق
 حتى يلزم اثبات التوافق قلت اجاز ذلك قوم منهم
 ابن الخطاب في شرح المفصل ووجه به قول القاري
 والكوفيين ان البيت من الشارح واعمال الاول
 وفيه نظر لان المعنى حينئذ لو ثبت اني اسمى لا في
 معيشة كفا في القليل في حالة اني غير طالب له فيكون
 انتفاء كفاية القليل المقيدة بعدم طلبه موقوفة على طلبه
 له فيوقف عدم الشيء على وجوده ولهذا القاعدة ايضا
 بطل قول بعضهم في فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء
 قدير ان فاعل بيتي ضمير راجع الى المصدر المفهوم من ان
 وصلها بناء على ان تبين واعلم على انه لو صح لم يحسن
 حمل التنزيل عليه لضعف الاضمار قبل الذكر في باب الشارح

حتى ان الكوفيين لا يجيزونه البتة وضعفت خدق مفعول
 العامل الثاني اذا اهل كضرب وضربت زيد احتي انتب
 البصريين لا يجيزونه الا في الضرورة والصوب ان مفعول
 طلب الملك مخدوقا كما قدمنا وان فاعل بيتي ضمير مستتر
 اما المصدر اي فلما تبين له تبين كما قالوا في ثم يد الهضم
 من بعد ما رواه الايات ليسجنته او لشيء دل عليه الكلام
 اي فلما تبين له الامر او ما اشكل عليه ونظيره اذا كان
 عذافا تني اي اذا كان هو اي ما نحن عليه من سلامة المادة
 عشر الفاظ التوكيد الاول وانما يرتبطها الضمير الملقوظ به
 نحو جاء زيد نفسه والزيادان كلاهما والقوم كلهم
 ومن ثم كان مرادنا قول المروى في الذخائر نقول لاجل
 القوم جميعا على الحال وجميع على التوكيد وقول بعض
 من عاصرنا في قوله تعالى هو الذي خلقكم ما في الارض
 جميعا ان جميعا توكيد لما ولو كان كذا القيل جميعه ثم
 التوكيد بجميع قليل فلا يحمل عليه التنزيل والصوب انه حال
 وقول الفراء والزمخشري في قراءة بعضهم انا كلا فيهما
 ان كلا توكيد والصوب انها بول وابوال الظاهر من ضمير
 الحاضر بول كل جاز اذا كان مفيدا للاحاطة بخوفهم
 فلا تنكم وبول الكل لا يحتلج الى ضمير ويجوز لكل انظر
 القوامل اذا لم تنضم بالضمير نحو جاء كل القوم فيجوز مجيها
 بولا خلافا جاني كلهم فلا يجوز الا بالضرورة وهذا
 احسن ما قيل في هذه الفراء وخرجنا ابن مالك على ان
 كلا حال وفيه ضعفان تنكير كل يقطعها عن الاضافة

لفظاً ومعنى وهو ناد وكقول بعضهم مررت بهم كلاً اي جميعاً
وتقديم الحال على ما يلحقها الظرفي واخرت بذكر الاول
عن اجمع واخواته فانها انما يؤكد بها بعد كل ضم فتجده
الملائكة كلهم اجمعون **الامور التي يكتسبها الانسان**
بالاضافة وهي احد عشر احدها التعريف نحو غلام زيد
الثاني التحصيل نحو غلام امرأة والمراد بالتحصيل الذي
لم يبلغ درجة التعريف فان غلام رجل اخص من غلام ولكنه
لم يتميز بعينه كما يتميز غلام زيد والثالث التخصيف كقوله
زيد وضارباً عمرو وضاربوا بكوا اذا دوت الحال والاستقبال
فان الاصل مهيئ ان يعلم النصب لكن المحقق اخف منه
اذ لا تنويز مفعول ولا تون وتول على ان هذه الاضافة
لا يقيد التعريف فذلك الضارب يارب والضارب يارب
لا يجمع على الاسم تعريفان وقوله تعالى هديا بالغ الكعبة
ولا توصف التكرة بالمعرفة وقوله تعالى ثاقف عطفه وقوله
اي كبير فانت بخوش القواد مبطناً بهذا اذا ما نام
ليل الحويل ولا تنصب المعرفة على الحال وقول جرير يارب
فابطننا لو كان يطليكم لاقى مباعد منكم وجهها
ولا تدخل رب على المعارف وفي النخبة ان ابن مالك
رد على ابن المهاجني قوله ولا يقيد الا تضيغاً فقال بل
يقيد ايضا بالتحصيل فان ضارب زيد اخص من ضارب
وهذا هو منه فان ضارب زيد اخص من ضارب زيد بالنصب
وليس ضارباً فقط والتحصيل حاصل بالمعول قبل ان
تأتي الاضافة فان لم يكن الوصف بمعنى الحال والاستقبال

فاضافة

فاضافة محضة تعيب التعريف والتحصيل لا يثبت في تقدير
الانفعال وعلى هذا صح وصف اسم الله بمالك يوم الدين
قال الزمخشري اريد باسم الفاعل هنا اما الماضي كقولك هو
مالك عبده امس اي تلك مالك الامور يوم الدين على احد
ونادى صاحب الناد وهذا قرأ ابو حنيفة مالك يوم الدين
واما الزمان المستمر كقولك هو مالك العبيد وانه بمنزلة
قولك مولى العبيد انتهى لمخصا وهو حسن ولكنه نقص هذا
المعنى الثاني ضد ما تكلم على قوله وجاء من الليل سكناؤ
الشمس والعمر حياً فقال فربما بجر الشمس والعمر عطفاً
على الليل ونصبهما باضداد جبل او عطفاً على محل الليل
لان اسم الفاعل هنا ليس في معنى المضي فتكون اضافة
حقيقة بل هو دال على جعل مستمر في الازمنة المختلفة ومثله
قالني الحب والنوى وقالني الا صباغ كما نقول زيد
قادو عالم ولا تقصده زمانا دون زمان انتهى وخامس
ان اضافة الوصف انما تكون حقيقة اذا كان بمعنى الماضي
وانه اذا كان لا قادة حدث مستمر في الازمنة كانت
اضافة غير حقيقة وكان عاملاً وليس الا فذلك الرابع
ازالة البقي او التجوز كمررت بالرجل الحسن الوجه فانت
الوجه ان دفع فيج الكلام لخلو الصفة لفظاً عن غير الموصوف
وان نصب حصل التجوز باجرائك الوصف القاصر مجرد
المقدي الخامس تذكير الموصوف كقولها ثارة العقل مكسوف
بطوع وعقل خاصي التجوز اذ تنويزاً قبل ويجعل ان يكون
منه ان رعت الله قريب من المحسنين ويعقل لعل الساعة

قريبه كوالوصف حيث لا إضافة ويمكن ذكر الفراء انهم التزموا
 التذكير في قريب اذا لم يرد فيها النسب قصد الفرق واما
 قول الجوهري ان التذكير يكون التانيث مجازيا فوهم
 لوجوب التانيث في نحو الشمس طالع والموصلة نافعة
 وانما يفرق حكم المجازي والحقيقي الظاهري لا المصير
 السادس تانيث المذكور كقولهم قطعت بعض اصابعه وقوى
 تلفظته بعض السبابة ويحتمل ان يكون منه فله عشرانها
 وكنتم على شفاخرة من النار فانتدكر منها اي من الشفا
 ويحتمل ان الضمير للنار وان الاصل فله عشر حشرات امثالها
 فالمعروف في الحقيقة الموصوف المحذوف وهو مؤنث وقال
 طول اللب الى شرف في نقض نقض كل نقض بمعنى قال
 وما حب الدنيا شغف قلبي واشد سيوه وشرق بالقول
 الذي قد اذنه كما شرفت صدور القباة من الدم والوه
 البيت يسير ابن جرير الظاهر في قوله يحب صدقيا مثل ما
 واهذ الذي يكون كمر وبين عرب واجم فان صديق
 السوء يروي وشاهد كما شرفت صدور القباة من الدم
 ومراده بما الكناية عن الرجل الناقص كنعص الموصوفة و
 يمد والكناية عن المزبد الاخذ ما ليس له كاخذ عمرو
 الواو في المعطو شرط هذه المسئلة والتي قبلها صلاحية
 المضاف للاستغناء عنه فلا يجوز امة زيد جارا ولا غلام
 هند ذهبت ومن ثم رد ابن مالك في التوضيح قول ابو
 الفتح فانه جبه قراءة ابو العالية لا تنفع نفسا ايمانها
 بتانيث الفعل انه من قطعت بعض اصابعه لان المضاف

توسط هنا لقل نفسا لا تنفع بتقديم المفعول ليرجع اليه
 الضمير المستتر المرفوع الذي قايته عن الايمان في القاعلية ويلزم
 من ذلك تعدي فعل الضمير المقبول الى ظاهره نحو قولك زيد
 ظلم زيدانه ظلم نفسه وذلك لا يجوز التسايع الظرفية نحو
 توفي اكمل كل حين وقوله انا ابو المنهاك بعض الاحيان
 وقال المستبى اي يوم سررتني بوصال لم ترهني لانه
 بحدود واعني ذلك استفهامية يراد بها التعليل لا
 لانه لو قيل مكان ذلك ان سررتني انعكس المعنى لا يقال يدل
 على انها شرطية ان العلة المنقبة ان استوفيت ولم تره
 بالا ولا في فسد المعنى لا نأقول الرابطة حاصل بتقديرها
 صفة لوصال والرابطة محذوف اي لم ترهني بعد ثم
 خذ فادق او على التدرج او حالا من تاء الخطاب
 والرابطة فاعلمها وهي حال مقدرة او معطوفة بها محذوف
 فلا موضع لها اي ما سررتني غير مقدور عندك ترهني
 ومن روى ثلاثة بالرفع فالحالية متممة لعدم الرابطة
 الثامن المصدرية ضرورية يستعمل الذين ظلموا اي منقلب
 ينقلبون قاي مفعول مطلق ناصبه ينقلبون ويعلم معلقة
 عن الفعل بالا استفهام وقال يستعمل ليتلى اي دين ترايت
 واي خريم لتقتاضي ضربها اي الاول واجبة النصب بما
 بعدها كما في الآية الا انها هنا مفعول به كقولك ترايت
 ما لا مفعول مطلق لانها لم تقترن بمصدر والثانية
 واجبة الرفع بالا ابتداء مثلها في انعلم اي الحربين احصى
 ولعلم اي انا اشد حذرا والتاسع جواب المقدر لهذا

وَجَبَّ تَقْدِيرُ الْمَبْدَأِ فِي هُوَ غَلَامٌ مِنْ هُنْدِكَ وَالْخَبَرُ فِي هُوَ
بِصِيحَةٍ أَيْ يَوْمَ سَفَرِكَ وَالْمَقُولُ فِي هُوَ غَلَامٌ أَيْ هُمْ أَكْرَمُ
وَمِنْ وَجَرٍ وَرَهَا فِي هُوَ مِنْ غَلَامٍ أَيْ هُمْ أَنْتَ أَفْضَلُ وَجَبَّ
الرَّفْعُ فِي هُوَ صِلْتُ أَبَاكَ مِنْ ذِيهِ وَالْهَذَا بَشِيرٌ قَوْلُ بَعْضِ
الْفُضَلَاءِ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَابٍ الصَّدُورُ فِي هَذَا مَضْرُوفًا
لَا رِبَابَ الصَّدُورُ وَتَصَدَّرَ وَأَيَّاكَ أَنْ تَرْضَى صَحَابَةَ نَافِضًا
فَتَحْظَ أَقْدَرًا مِنْ هَلَاكَ وَتَحْظَ فَرَقَ أَبَاكَ مِنْ ثُمَّ حَفْظَ
مَنْ تَمَّ إِلَى قَوْلِ أَمْرٍ الْقَيْسُ كَانَ أَيْ قَائِمًا فِي مَرَاتِنِ وَبِهِ
كَبِيرًا قَائِمًا فِي جِهَادٍ مَرَّتِلَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مَرَّتِلًا صَفَةً كَبِيرًا
فَكَانَ حِفْظُ الرَّفْعِ وَلَكِنْ حَفْظُهُ لِمَجَاوَرَتِهِ لِلْحَفْظِ مِنَ الْعَاثِرِ
الْأَحْرَابِ هُوَ هُنَا خَمْسَةَ عَشَرَ زَيْدٍ فَمِنْ أَهْلِهِ وَالْأَكْثَرُ الْبَنَاءُ
الْمَعَادِي عَشْرًا الْبَنَاءُ وَذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ أَحْرَافًا أَنْ
يَكُونَ الْمَضَافُ مِنْهَا كَبِيرًا مَرَّتِلًا وَدُونَ وَقَدْ اسْتَدْرَجَ
عَلَى ذَلِكَ بِأَمْرٍ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَجِلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
وَمَادَ وَذَلِكَ قَالَهُ الْأَخْفَشُ وَخَوَلَفَ وَاجْتَبَى الْأَوَّلُ
بِأَنْ تَأْتِيَ الْفَاعِلُ مِنْ الْمَصْدُورِ وَتَجِلَ هُوَ أَيْ الْحَوْلُ كَمَا فِي
قَوْلِهِ وَقَالَ مَتَّى يَجِلُ عَلَيْكَ وَيَقْتُلُ يَسُوكَ وَأَنْ
يَكْتَفِ غَرَامُكَ تَدْرِبُ أَيْ وَيَقْتُلُ هُوَ الْأَعْتِلَالُ
وَلَا يَدْعُو مِنْ تَقْدِيرِ عَلَيْكَ مَوْلَا عَلَيْهَا بِالْمَذَكُورَةِ
وَيَكُونُ هَذَا مِنَ الصِّغَرِ لِقِيَابِهَا فَيَقِيدُ مَا لَمْ تَقْدِرْ الْعَقْلُ
وَعَنِ الثَّانِي بَانَهُ عَلَى خَوْفِ الْمَوْصُوفِ أَيْ وَمَا قَوْمٌ دُونَ
ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ مَنَاطِقُنْ وَمَا أَقَامَ أَيْ مَنَاطِقُنْ أَقَامَ
وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ فَمِنْ فَتَحَ بَيْنًا قَالَهُ الْأَخْفَشُ

وَيُؤَيِّنُ قَرَأَ الرَّفْعُ وَقِيلَ بَيْنَ خَلْفٍ وَالْفَاعِلُ مِنْهُ مَسْتَرٌ
رَاجِعٌ إِلَى مَصْدُورِ الْعَقْلِ أَيْ لَقَدْ وَقَعَ التَّقَطُّعُ أَوْ إِلَى الْوَصْلِ
لِأَنَّهُ وَمَا نَزَى مَعَكُمْ شَفَعَاءُ كَمَا تَبَيَّنَ عَلَى الْمَنَاجِرِ وَهُوَ يُسْتَلْزَمُ
عَدَمُ التَّوَاصُلِ أَوْ إِلَى مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ عَلَى أَنَّ الْفَعْلَيْنِ تَنَادَرَا
وَيُؤَيِّنُ الثَّانِي قَوْلُهُ أَهْمُ بِأَمْرِ الْغَرَمِ لَوْ اسْتَطَاعَهُ وَقَدْ
جَلَّ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْغَرَمِ وَتَفَتَّحَ بَيْنَ مَعَ إِضَافَةٍ إِلَى
مَرْبٍ وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ لَعَنَ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَقْطَعُونَ
فَمِنْ فَتَحَ مِثْلًا وَقَرَأَ بَعْضُ السَّلَفِ أَنْ يَصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَنْتُمْ
بِالْفَتْحِ وَقَوْلُ الْغَزْدَقِ وَإِذَا مَا مِثْلُهُمْ بَشَرٌ وَزَهْمَانِ
مَالِكٌ أَنْ ذَلِكَ لَا يَكُونُ فِي مِثْلِ لِحَاظِهَا لِلْبَهْمَةِ بِأَنْهَا
تَشْتَرِي وَتَجْعَلُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا أَمِّ امْتَاكُم وَقَوْلُ الشَّاهِدِ
وَالشَّرُّ بِالْمِثْرِ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ وَزَهْمَانِ حَقًّا اسْمُ فَاعِلٍ
مِنْ حَقِّ يَتَّقِي وَأَمْرُهُ حَقٌّ فَفَعَلَ كَمَا قِيلَ بَرٌّ وَشَرٌّ ثُمَّ فَعِلَهُ
مِنْهُ مِثْرٌ وَمِثْلُ هَالٍ مِنْهُ وَأَنْ فَاعِلٌ يَصِيبُكُمْ مِنْهُ تَعَالَى
لَتَقْدِمَهُ فِي وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ وَمِثْلُ مَصْدُورٍ وَأَمَّا بَيْتُ
الْغَزْدَقِ فَعِلَهُ جَوِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ وَمِنْهَا قَوْلُهُ لَمْ يَمْنَعْ الشَّرِبَ
مِنْهَا غِرَانُ تَقَطَّعَتْ حَمَامَةٌ فِي غَضُودَاتٍ أَوْ قَالَ
فَعِلَ فَاعِلٌ لِيَمْنَعَ وَقَدْ جَاءَ مَفْتُوحًا وَلَا يَأْتِي فِي صِدْقٍ مَحْتِ
إِنْ مَالِكٌ لِأَنَّهُ قَوْلُهُمْ غِرَانُ وَأَعْيَادُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَلَوْ كَانَ
الْمَضَافُ مِنْهُمْ لَمْ يَبَيَّنْ وَأَمَّا قَوْلُ الْجَرَّاحِيِّ وَمُؤَافِقُهُ
أَنْ غَلَامِي وَهُوَ مَبْنِيٌّ فَرَدَّ وَدَلِيلُهُمْ بِنَاءُ غَلَامِكَ
وَعَلَامَةٍ وَلَا قَائِي بِذَلِكَ الْبَابِ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ الْمَضَافُ
زَمَانًا بَيْنَهُمَا وَالْمَضَافُ كَيْهَ إِذَا هُوَ مِنْ مَرَى يُؤَيِّنُ وَمِنْ

عذاب يومئذ يقرآن يفتح يوم وفحة والثالث ان يكون
زمانا مبهما والمضاف اليه فعل مبني بناء اصليا كالفناء
كقوله على حين عابت المشيب على الصبي وقلت الما هي
والمشيب وانع او بناء عارضا كقوله لا تجذبني من
قلبي قلما على حين يستعيبين كل حليم روبا بالفتح وهو
ارجح من الاعراب عند ابن مالك ومرجوح عند ابن عصفور
فان كان المضاف اليه فعلا معربا او جملة شبيهة فقال
البصريون يجب الاعراب والصحيح جواز البناء ومثله
قراءة نافع هذا يوم ينفع الصادقين بفتح يوم وقوة
غيره عمرو وابن كثير يوم لا تملك نفس بالفتح وقال
اذا قلت هذا حين اسلوا بهيجني نسيم الصبا من حيث
يطلع الفجر وقال اخر الم قلبي يا عمر الله انتي كريم
على حين الكرام قليل رافى لا اخرى اذا قبل بمناقضتي
واخرى ان يقال بخيل روبا بالفتح ويحكى ان ابن الاثير
سئل بحفرة ابن الاثير عن وجه النصيب قول النابغة
انا في بيت اللعين انك لنتي وتلك التي تسلك منها
المسابع مقالة ان قد قلت متوقفا لانه وذلك من تلقاء
مثلث رابع فقال ولا يصح الا زدي فزدي مع الروي
ف قيل له الجواب فقال ابن الاثير قد اجاب بهدائه لما
اضيف الى المبني كسب منه البناء فهو مفتوح لا منصوب
ومحله الرفع بدلا من انك لنتي وقد روي بالرفع وهذا
الجواب عندي غير جيد لعدم ايهام المضاف بالرفع لصح
البناء في نحو غلامك وفرسه وهو هذا تماما لا قابل به

وقد نفي ان ابن مالك منع البناء في مثل مع ايهامها كونها
تشبيها وتجميع فاعلمت ان هذا وانما هو منصوب على اسقاط البناء
او باضمار اغنى او على المقعدية وفي البيت اشكال لو مثل
المسائل عند كان اولى وهو اضافة مقالة الى ان قد قلت
فانه في التقدير مقالة قولك ولا يضاف الشيء الى نفسه
وجوابه ان الاصل مقالة فحذف التنوين للضرورة لا للاضافة
وان وصلها بول من مقالة او من انك لنتي او غير ذلك
وقد يكون الشاعر انما قال مقالة ان باثبات التنوين
ونقل حركة الهزة فاشتد الناس بحقيقتها فاضطرر الى
حذف التنوين وبروي ملامة وهو مصدر للتمني المذكور
او على اخرى محذوفة الامور التي لا يكون الفعل معها
الا قاصرا وهي عشرون احدها كونه على فعل بالضم كظرف
ورفع لانه وقف على افعال السجاي وما اشبهها بما يقوم
بفاعله ولا يتجاوز ولهذا يحول المتعدي قاصرا لا يحول
وزنه الى فعل لغرض المبالغة والتعجب فهو ضرب الرجل وفهم
بمعنى ما اضربه واخره وسمع وحببتكم الطاعة وان بشر
طبع اليمن ولا ثالث لهما ووجعها انها ضمننا معنى وسع
وبلغ الثاني والثالث كونه على فعل بالفتح او فعل بالكسر
ورفعها على فعل نحو ذل وقوى والرابع كونه على فعل
بمعنى ضار ذا كواخر افعلا البعير واحصد الزرع اذا حصد
ذوي غدة وحصاد الخامس كونه على افعلل كاقترع واثمان
والسادس كونه على افعلل كاكوهه الفرع اذا ارتفع
والسابع كونه على افعلل باضماره اللامين كاحر نخم بمعنى

اجتمع والثامن كونه على افضل زيادة اخرى اللامات
 كما فعلتس العمل اذى ابي ان ينقاد والتاسع كونه على افضل
 كما خرجت اليك اذا انفسك وشدة قوله قد جعل المقاس
 بمرئيتي اطرد عني ويسر ديني ولا ثالث لهما ويزيدني
 بالعين المجرمة يعاوفي ويعلمني ويعمنا ويسر ديني العاشر
 كونه على استغن عن الوجود الى القول كاستغن الطين وقولهم
 ان البغات بارضنا يستغن الهادي عشر كونه على وزن
 انفعل نحو انطلق وانكسر الثاني عشر كونه مطاوعا منتعدا
 الى واحد نحو كسرت فانكسر واخرجته فانزعج فان قلت
 قد مضى هذا الفعل قلت نعم لكن تلك علامة لقطعية هذه
 معنوية وايضا فالمطارع لا يلزم وزن انفعل يقول
 المساب فتضا عفو وعلته فتعلم وللمة فتعلم واصلا
 المطارع ينقص من المطارع درجة كالنسة الثوب
 فلبسة واقية فقام وزعم ابن بري ان الفعل مطاوعه
 قد يتفقان في التقدي لاثنين نحو استخبرته الخبر فاجره
 الخبر واستغفرت الحديث فافهمني الحديث واستغفرت
 درهما فاعطاني درهما وفي التقدي لواحد نحو استغفرت
 فافتاني واستغفرت فنصحتني والظوب ما قدمته لك
 وهو قول النخوين وما ذكره ليس من باب المطاوعة
 بل من باب الطلب والاجابة وانما حقيقة المطاوعة
 ان يول احد الفعلين على تأثير ويول الاخر على قبول
 فاصله لذلك التأثير والثالث عشر ان يكون رابعا
 مرتباً فيه نحو تخرج واخرجهم واقشروا طمان الرابع عشر

ان يضمن معنى فعل قاصر نحو قوله تعالى ولا تعد عيناك
 عنهم فليخذوا الذين يخالفون عن امره اذا دعوا به واصلي
 الى ذريتي لا يسمعون الى الملا الا على وقولهم سمع الله
 لمن دعاه وقوله يخرج فخرج فيها اضلي فانها ضمت
 مضى ولا تنب ويخرجون وتحدوا وبارك ولا يضغ
 واستجاب وتبع ويفسد والستة الباقية ان يول
 على سبعة كل يوم وشيخ وجبن وعلى عرض كخرج وبطر
 واشروخون وكسل او على نظافة كظهر وضوء او شرو
 كجنس ورجس واجنب او على لون كاحمر وحضراء دم
 واحمار واسود او حلية كدج وكحل وشب وسمين
 وهزل **تنبيه** في فصيحة ثعلبي باب المشد فلان ينفرد
 منقعة قال ابن درستويه ولا يجوز عنده يتعاهد لان
 لا يكون عنده اصحابه الا في اثنين ولا يكون متعديا ويزيد
 قوله تجاوزت احراسا اليها وممثل واجاز الغليل يتعاهد
 وهو قليل ومثل الحكم ابن قتيبة ابا يزيد عنها فتمتها ومثل يوتى
 فاجازها فجمع بينهما وكان عنده ستة من فضلاء العرب
 فسئلوا فامتنعوا من يتعاهد فقال يونس يا ابا يزيد
 كم من علم استغفناه كنت سببه نقل ابن صنفور صرحت
 السيدة انه قال في قول ابي ذؤيب بينا لقافة الكهنة
 دروغة برما ايتج له جري سلفي ان من رواه بجر القاف
 محظي لان تقاضا لا يتقوى ثم دد عليه بانه ان كان قد
 دخول التاء متعديا الى اثنين فانه يبقى بعد دخولها
 متعديا الى واحد نحو اعطيتهم الدراهم ونقاطيتهم الدراهم

وَأَن كَانَ مُتَعَدِّيًا إِلَى وَاحِدَةٍ فَتَنَصَّرَ بِهَا بِمَا نَحْنُ نَصْرًا وَزَيْدٌ
وَعَمْرُوهُ لَا قَلِيلًا مَخْرُجًا وَذَمُّ زَيْدٍ وَجَاءَ وَزَمُّهُ وَعَمَانَتُهُ
وَتَعَانَقَتُهُ نَهَى وَأَمَّا ذِكْرُ ابْنِ السَّيِّدَانِ فَتَأْتِي لَا يَتَعَدَّى
وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ تَعَادُلًا يَكُونُ مُتَعَدِّيًا أَيْضًا فَلَمْ يَخْصُصْهُ الرَّبُّ
الْجَمْعُ لَا مَعْنَى لِذَلِكَ الْأَمْرُ الَّذِي يَتَعَدَّى **بِهَا الْفِعْلُ الْقَاصِرُ**
وَهُوَ سَبْعَةٌ أَحَدُهَا هَمَزَةٌ أَفْعَلَ فَوَازِجُهُمْ طَيِّبًا تَكُمُ زَيْدًا
أَمَّا أَشْنَيْنِ وَأَخِيَّتِنَا أَشْنَيْنِ وَاللَّهُ ابْتِكُم مِّنَ الْأَمْرِ
نَبَاتًا ثُمَّ بَعِيدُكُمْ فِيهَا وَخَيْرُكُمْ أَخْرَاجًا وَقَدْ يَنْقَلِبُ الْمُتَعَدَّى
إِلَى الْوَاحِدِ بِالْهَمَزَةِ إِلَى الْمُتَعَدَّى إِلَى أَشْنَيْنِ فَوَالَيْسَتْ زَيْدًا
فَوَالَيْسَتْ زَيْدًا وَأَعْطِيَتْهُ دِينَارًا وَلَمْ يَنْقَلِبْ مُتَعَدِّيًا إِلَى أَشْنَيْنِ بِالْهَمَزَةِ
إِلَى الْمُتَعَدَّى إِلَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا فِي حِلْمٍ وَرَأَى وَقَاسَةً لَا خُفْرَ
فِي أَخْوَانِهَا الثَّلَاثَةِ الْقَلْبِيَّةِ مَوْضِعٍ وَحَسْبُ زَيْدٍ وَقِيلَ لِقَوْلِ
بِالْهَمَزَةِ كُلُّ سَبْعَةٍ وَقِيلَ قِيَاسُهُ فِي الْقَاصِرِ سَبْعَةٌ فِيهِ
وَهُوَ ظَاهِرٌ مَزْهَبُ سَبْعِيَّةِ الثَّانِي فِي الْفَاعِلِ الْمَفَاعِلَةِ تَقُولُ
فِي جَلَسِي زَيْدٌ وَمَشَى سَارُ خَالَتِ زَيْدًا وَمَا شَيْئُهُ وَسَائِرُ
وَالثَّالِثُ صَوْفُهُ عَلَى فَعَلْتُ بِالْفَتْحِ أَفْعَلَ بِالضَّمِّ لَا قَادَةَ
الْقَلْبِيَّةِ فَقَوْلُ كَرُمْتُ زَيْدًا بِالْفَتْحِ أَعْلِيَتْهُ فِي الْكُرْمِ الرَّابِعُ
صَوْفُهُ عَلَى اسْتَفْعَلَ لِلطَّلِبِ وَالنَّسْبَةِ لِلشَّيْءِ كَمَا اسْتَخَرْتُ
الْمَالَ وَاسْتَحْسَنْتُ زَيْدًا وَاسْتَفْعَلْتُ الظُّلْمَ وَقَدْ يَنْقَلِبُ
ذَوَا الْمَفْعُولِ الْوَاحِدِ إِلَى أَشْنَيْنِ مَخْرُجًا اسْتَكْبَنَ الْكِتَابُ
وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ الذَّنْبَ وَأَمَّا جَزَاءُ اسْتَفْعَرْتُ اللَّهَ مِنَ
الذَّنْبِ لِيُغْنِيَنِي عَنْهُ اسْتَبْتُّ وَلَوْ اسْتَعْلَمَ عَلَى أَصْلِهِ لَمْ يَجْنِ
فِيهِ ذَلِكَ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الطَّوَاوَةِ وَابْنِ عَصْرٍ وَفُورٍ

وَأَمَّا قَوْلُ

وَأَمَّا قَوْلُ أَكْثَرِهِمْ أَنَّ اسْتَفْعَرَ مِنْ بَابِ اخْتَارَ فَهُوَ وَالْخَامِسُ
تَضْعِيفُ الْعَيْنِ فَقَوْلُ فِي فَرَحٍ زَيْدٌ فَرَحَهُ وَمِنْهُ قَدْ أَفْلَحَ
مِنْ ذِكَا هَاهُو الَّذِي يَسِيرُ كَرَمًا وَزَعَمَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ الضَّعِيفَ فِي
هَذِهِ اللَّبَالَةِ لَا لِلتَّعْدِيَةِ لِقَوْلِهِمْ سَرَبْتُ زَيْدًا وَقَوْلُهُ قَاوَلُ
رَاضٍ سَنَةً مِنْ بَيْسَرِهَا وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ سَرَبْتُ قَلِيلًا وَسَبَرْتُ كَثِيرًا
يُقَالُ إِنَّهُ لَا يَجُوزُ سَرَبُهُ وَإِنَّهُ فِي الْبَيْتِ عَلَى اسْتِقْطَاةِ اللَّبَالَةِ نَوْعًا
وَقَدْ اجْتَمَعَتِ الْمُتَعَدِّيَةُ بِالْبَاءِ وَبِالضَّعِيفِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مَصَدَّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَإِنْزِلَ
الْمُورِدُ وَالْأَبْخِيلُ مِنْ قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَزَعَمَ الزَّحْمَرِيُّ
أَنَّ بَيْنَ الْمُتَعَدِّيَيْنِ فَرْقًا فَقَالَ لَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْجُمًا
وَالْكِتَابَانِ بِجُمْلَةٍ يَحْتَضِرُ فِي الْأَوَّلِ وَانْزِلَ فِي الثَّانِي
وَأَمَّا قَالُوهُ فِي خُطْبَةِ الْكَشَافِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ
الْقُرْآنَ كَلَامًا مَوْثِقًا مُنْتَظِمًا وَنَزَلَهُ بِحَسْبِ الْمَصَالِحِ مِنْجُمًا لِأَنَّهُ
أَرَادَ بِالْأَوَّلِ أَنْزَالَهُ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ وَالْثَانِي
أَوْ هُوَ أَنْزَالُ الْمَذْكُورِ فِيْنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفِي
قَوْلِهِ شَهْرٌ مَضَى الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَمَّا قَوْلُ
الْفَعْلُ أَنَّ الْمَعْنَى الَّذِي أَنْزَلَ فِي وَجْهِ صَوْمِهِ أَوِ الَّذِي
أَنْزَلَ فِي شَأْنِهِ فَتَكَلَّفَ لَا دَاعِيَ لَهُ وَبِالْثَّانِي نَزْلُهُ مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى دُنْيَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُودٍ مَا فِي نَحْوِ
ثَلَاثِ عَشْرَ سَنَةً وَيَشْكُلُ عَلَى الزَّحْمَرِيِّ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ بِجُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَرَأَتْ
نَزْلَهُ بِجُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ
إِنْ أَذِ اسْتَعْمَ يَا نَسَالَةَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَذَلِكَ شَأْنُهُ الَّذِي

تعالى واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا الا وهية
واحدة والنقل بالتضعيف سماه قاصر كما مثلنا وفي
المقدري لو احدث هو علمه الحساب وفهمه المسئلة ولم يسبح
في المقدري الا اثنين وزعم العربي انه يجوز في علم المقدري
لاثنين ان ينقل بالتضعيف الى ثلاثة ولا يشهد له سماع
ولا قياس وظاهر قول مسيبويه انه سماه مطلقا وقيل
قياسي في القاصر والمقدري الواحد السادس من التضمين
فلذلك عدى رجب وطلع الى مفعول لما تضمننا معنى
وسم وبلغ وقالوا فرقت رزقا وسفه نفسه ليعلمها
معنى خاف راسه او اهلك ونقص التضمين عن غيره
من المعربات بانه قد ينقل الفعل اكثر من درجة ولذلك
عدى الوت بقصر المفعول بمعنى قصرت الى مفعولين بعد كان
قاصرا وذلك في قولهم لا اله الا الله لا اله الا الله
لما تضمن معنى لا اله الا الله تعالى لا اله الا الله
وقد اخرجوه خبرا وحديثا وانباء ونباء الى ثلاثة لا شئت
معنى اعلم وارى بعد ما كانت مقدية الى واحد بنفسها
والى اخرها الجار نحو انهم باسمائهم فلما ابناءهم باسمائهم
نبتوني بعلم السابغ اسفاه الجار نوسعا نحو وكلف
لا نواحد وهن سراى على سراى تكاح اعلمت امرتكم
اي من امره واقعدوا لهم كل مرصد اي عليه وقول الزنجار
انه ظرف ردة الفارسي بانه مخفوض بالمكان الذي يرصد
فيه وليس مبهما وقوله كما عسلت الطريق الثعلب اي في
الطريق وقول ابن الطراوة انه ظرف مرود ايضا بانه

غير مبهم وقوله انه اسم لكل ما يقبل الاستطراف فهو مبهم
لصلاجه لكل موضع متنازع فيه بل هو اسم لما هو مستطرق
ولا يحذف الجار قياسا الا من ان وان واهل الخويون
عنا ذكر كى مع يجوزهم في نحو حيث كى كرمي ان تكون
كى مضدوية واللام مقدرة والمعنى لان كرمي واجازوا
ايضا كرمها لقليلة وان مضمر بعدها ولا يحذف مع كى
اللام العلة لانها لا تدخل عليها جار غيرهما بخلاف اخيهما
قالا لله تعالى ودين الذين امنوا وصلوا الصالحات
ان لهم جنات شهد الله انه لا اله الا هو اي بان لهم وبانه
وترضون ان تكلمون اي في ان او عن ان على خلافه
ذلك بين المفسرين ومما يحتملها قوله ويرغب ان يبنى
المعالي خالد ويرغب ان ترضى صنيع الالام انشد ابن
السيد فان قدر في اوله وعن ثانيا فمدح وان عكس قدم
ولا يجوز ان يقدر فيها معا في او عن للتناقض ومحل ان
وان وصلتها بعد حذف الجار نصب عند الظليل واكثر الخويين
حملا على الغالب فيما ظهر فيه الا عرب مما حذف منه وجوز سبوة
ان يكون المحل جوا فقال بعد ما حكى قول الظليل ولو قال ان الله
انه جركان قولا قويا وله نظائر نحو قولهم لاه ابوك وامام
جماعة منهم بن مالك ان الظليل يرى ان الموضع جروا وسبوة
يرى انه نصب فهو ومما يشهد له على الجرح قوله تعالى وان
المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وان هذه امكم امة
واحدة وان اربكم فاعبدون لان هذه امكم امة واحدة
ولا يجوز تقديم منصوب الفعل عليه اذا كان ان وصلتها

لا تقول انك فاضل عرفت وقوله وما دلت على ان تكون
 جيبة الى ولا دين بها انا خلا ليه ورويه بحقق دين
 عطف على عمل ان تكون اذا اصله لان تكون وقد يجاب
 بانه عطف على توهم دخول اللام وقد يعترض بان العمل
 على العطف على المحل اظهر من العمل على العطف على التوهم
 ويجاب بان القواعد لا تثبت بالتمحلات وهنا ساعد
 ثامن ذكره الكوفون وهو تحويل حركة العين يقال كس
 زيد بوزن فرج فيكون قاصرا قال وان يعترض ان كس
 الجوارى فتنوا العين من كرم عياق فاذا فحنت السيز
 صار يعق ستر وعصى وتعدى الى واحد كقوله وادكب
 في الرقع خيفة كسا وجهها سقا منتشر ويعق اعطى
 كسوه وهو القالب فيعدى لاشين نحو كسوت زيدا جيبة
 قالوا وكذلك شربت عينة بكسر اللام قاصر يعق القلب
 جفتها وشرا الله عينه بفتحها متقد بمعنى قلبها وهذا عندنا
 من باب المطاوعة يقال شرم فشر كما يقال شرمة فشرم
 وثمة فثلثم ومنه كسوت الثوب فكسيت ومنه البيت وكنت خذف
 فيه المفعول **الباب الخامس من الكتاب** في ذكر الجملات
 التي يدخل الاعراض على العرب من جملتها وهي عشر الجملة
 الاولى ان يراعى ما يقتضيه ظاهر الصناعة ولا تراعى المعنى
 وكثيرا ما تزل الاقدام بسبب ذلك واولى واجب على العرب
 ان يفهم معنى ما يرمز به مفردا ومركبا ولهذا لا يجوز اعراب
 فرائح السور على القول بانها من القشايه الذي استأثر
 الله بعلمه ولقد حكى ان بعض مشايخ الاقراء اعراب

فلم يذ له بيت المفصل لا يبعد الله التثقيب والغادات اذ قال
 الخبيس ثم فقال نعم حرف جواب ثم طلبا على الشاهد في البيت
 فلم يجدها فظهر في خلد حسن لغة كنانة في نعم الجوابية وهي نعم
 بكسر العين وانما نعم هنا واحد الا مقام وهو خير المحذوف اي هذه
 نعم وهو محل الشاهد وسيلني ابو حنيفة وقد عرض اجتماعا صاعدا
 عطف بمقتضى قول زهير تقى نقي لم يكسر غنيمه بنكهة ذي فري
 ولا بمقتضى فقلت حق اعرف ما العقدة فظننا فاذا هو السو
 الخلق فقلت هو معطوف على شيء متوهم اذ المعنى ليس بكسر
 غنيمه فاستعظم ذلك وقال الشاويين حكولما ان نحو يا من
 طلبة الغزوى سئل عن اعراب كلاله من قوله ثكلا وان كان
 رجل يورث كلاله فقال اخبرني ما الكلاله فقال والدة الورد
 اذا لم يكن فيهم اب فاعلا ولا ابن فما سفل فقال فهو اذا تميز
 وتوجيه قوله ان يكون الاصل وان كان رجل ثمة كلاله ثم
 خذف الفاعل وبني الفعل للمفعول فارتفع الضير واستمر ثم جوي
 بكلاله يتميز ولقد اصاب هذا الخوف في سواله واخطاه في جوابه
 فان التمييز بالفاعل بعد نقصه خذفه فنقص المفعول الذي خذف
 لاجله وتراجع عما بنيت الجملة عليه من على ذكر الفاعل فيها ولهذا
 لا يوجد في كلامهم ضرب اخر لك رجلا واما قراءة من قرأ بسج
 فيها بالعدو والاصال رجال بفتح الباء فالذي سوغ فيها
 ان يذكر الفاعل بعد ما خذف انه انما ذكر في جملة اخره غير
 التي خذف فيها وكا عراب هذا المعرب كلاله يتميز اقول بعضهم
 في هذا البيت يسطر للاصناف وجها راجيا بسط ذراعيه
 لعظم كلبا ان الاصل كما بسط كلب ذراعيه لعظم كلبا ثم نحو

بالمضد واستند للمفعول فرقع ثم اضيف اليه ثم جى بالفاعل
تمييزا والصواب في الآية ان كلاله بقدر مضائق ذاك
وهو اما حال من ضمير يورث فكان فاقصه ويورث خبرا
تامة فيورث صفة ومن فسر الكلاله بالميتة الذم لم يزل ولما
ولا والمراقبة ايضا حال او خبر فيورث صفة ولكن لا يحتاج
الى تقييد مضائق من فسرهما بالقرابة فهي مفعول لاجله واما
البيت فيتم حجة على القلب واحده كما يسطر ذراعاها كلها ثم جى
بالمضد واصل للفاضل المقاروبين من المفعول وانصب كلها
على المفعول المقاروبين من الفاعل وهما ما مورد بقول الله تعالى
امثلة متخفية على ظاهر اللفظ ولم ينظر في موجب المعنى
حصل الفساد وبعض هذه الامثلة وقع للمعربين فيه الزعم
بهذا السبب وسرى ذلك معنا فاحدها قوله تعالى
اصلوا ما امرتكم ان تترك ما بعيدا باطنا وان تفعل في
امورنا ما تشاء فانه يتبادر الى الذهن عطف ان تفعل على
ان تترك وذلك باطل لانه لم يامرهم ان يفعلوا في امورهم
ما يشاؤون وانما هو عطف على ما هو مأمور للترك والمعنى
ان تترك ان تفعل ثم من قرأ تفعل وتشاء بالفاء لا بالواو
فالعطف على ان تترك وموجب الزعم المذكور ان المعرب
ان وانفعل مرتين وبينهما حرف العطف ونظير هذا سواء
ان يتوهم في قوله لن ما رايت يا يزيد مقالا ادع القتال
واشهد الهيجا ان الفعلين متعاطفان حين يركب
فعلين مضارعين منصوبين وقد بينت في فصل ما انت
ذلك خطأ وان ادع منصوبين بان واشهد معطوف على

القتال الثاني قوله تعالى وافي خفت الموالى من وراي فان
المتبادر تعلق من صيغت وهو فاسد في المعنى والصواب
تعلقه بالموالى لما فيه من معنى الولاية اى خفت ولايتهم من امرى
وسؤخلا قهرهم وبخذوف هو حال من الموالى ومضاف اليهم
اى كاشين من وراي او فعل الموالى من وراي واما من خفت
بفتح الفاء وتشديد الفاء وكسر التاء فمن متعلقة بالفعل
المذكور الثالث قوله تعالى ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا
او كبيرا اى اجله فان المتبادر تعلق الى تكتبوه وهو فاسد
لا يقتضاه استمرار الكتابة الى اجل الدين وانما هو حال اى
مستمر في الائمة الى اجله ونظيره قوله تعالى فائمة الله
ماية عامر فان المتبادر وانقلاب ماية بائمة وذلك
مستع مع بقاء على معناه الوضعي لان الائمة سلب العتوة
وهي لا تمتد والصواب ان يفهم امانة معنى البت فكانه قيل
فالبتة الله بالموت ماية عام وج يتعلق بالنظير بما فيه
من المعنى العارض له بالتضام اى معنى البت لا معنى الالبان
لانه كلاله في عدم الامتداد فلو صح ذلك لعطفناه بما فيه
من معناه الوضعي وبصير هذا التعلق بمنزلة في قوله تعالى
قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت ماية عام وفانهم
التضامين ان يول بكتابة واحرة على معنى كثنين بذلك على ذلك
اسماء الشرط والاستفهام ونظيره ايضا قوله عليه السلام
كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان
يهودانه ويصرانه انه لا يجوز ان يتعلق حتى يولد لانت
الولادة لا يستمر الى هذه الغاية بل الذي يستمر اليها كونه

على القطر فالصواب نقلها بما تعلقت به على وان على متعلقة
بكارين محذوف منسوب على الحال من الضمير في يولد ويولد
خير كل الرابع قول الشاعر تركت بنا لوجه ولوشيت جادا
بعيد الكرى ثلج بكم ان تصبح فان المتبادر وتعلق بعيد
الكرى بجاد والصواب نقله بما في ثلج من معنى بارد اذا
المراد وصفها بان ريقها يوجد حقيق الكرى باردا فاما الفلت
فغير ذلك الوقت لانه ينبغي ان يجوده به بعيد الكرى
دوت ما عداه من الاوقات والروح بفتح اللام العطش
الخامس قوله تعالى فلما بلغ منه السوفان المتبادر وتعلق
مع يبلغ قال الزمخشري فلما بلغ ان يسعى مع امه في اشغاله
وتوابعه قال ولا يتعلق مع يبلغ لا لقضاء انهما يلقيان
حد السوفان بالاستعانة صلة المصدر لا بتقديم عليه وانما
هي متعلقة بمحذوف على ان يكون بياناً لانه قيل فلما بلغ الحد
الذي يقدر فيه على السوفان مع من قيل مع اعطى الناس
عليه وهو ابوه اي انه لم تستطع قوة بحيث لا يتبع مع غير
مشفق السادس قوله تعالى لله اعلم حيث يجعل رسالته
فان المتبادر ان حيث ظرف مكان لانه المعروف في اسمها
وبرده ان المراد ان تعالى يعلم المكان المستحق للرسالة
لان صله في المكان فهو مفعول به لا مفعول فيه وخيئت
فلا ينصب باعلم الا على قول بعضهم في شرط ما وليه بعالم
والطوبى انقبأ به فيعلم محذوف فادل عليه السامع قوله
تعالى فخذ اربعة من الطير فمن اليك فان المتبادر
تعلق اليك من هذا الا يصح اذا فسر من يقطع

وانما تعلقة بجذ وانما اذا فسر ملحقاً بالتعلق به وعلى
الوجهين يجب تقدير مضاف الى نفسك لانه لا يتعدى
فعل المضارع المتصل الى ضمير المتصل الا في بابي فلن نحو ان راه
استغنى فلا يحسن بمقاراة فمضى ضم الباء ويجب تقدير هذا
المضاف في ضوئها اليك بجذع المظلة وضم اليك جناس
اسمك عليك ووجهك وقوله هو في عليك فان الامر
بكفالة مقاديرها وقوله مع عنك نهيا صريح في جراءة
وقوله جراءة بفتحين اي نواحيه وقول ابن عصفور ان هو
وطى في ذلك اسما كما في قوله عذت من عليه بعد ما تم
ظنوها وقوله فلقد ارا في للرماح درية من عين يميني
مرة وانما هي دفعا للمحذور المذكور وهم لان معنى على
الاسمية فوق ومعنى عن الاسمية جانب ولا يتأتى ان هنا
ولان ذلك لا يتأتى مع الى لانها لا تكون اسما الثامن
قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من العفف فان المتبادر
تعلق من يا غنياء المجاورة له ويفسده انه متى ظنهم
ظان قد استغنى من تفقهم علم انهم فقرا من المال فلا يكون
جاهلا بجاهلهم وانما هي متعلقة بحسب وهي التعليل التاسع
قوله تعالى الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى
اذ قالوا فان المتبادر وتعلق اذ يفعل الروية ويفسد
ان لم يفته علمه ونظروا اليهم في ذلك الوقت وانما الفاعل
مضاف محذوف اي الم تر الى قصتهم او خبرهم اذ التعليل
هو من ذلك لان ذواتهم العاشر قوله تعالى فمن شره
فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغرف غرفة بيده هو

فان المتبادر تعلق الاستفناء بالجملة الثانية وذلك
فاسد لا يقتضيه ان من اعترف بفرقة بين ليس منه وليس
كذلك بل ذلك مباح لهم وانما هو مشتق من الاول
ورهم ابو البقاء في تجويزه كونه مشتق من الثانية وانما
سهل الفصل بالجملة الثانية لانها مفهومة من الاول
المفصولة لانه اذا ذكرنا الشارح ليس منه اقضى بمفهومه
ان من لم يظلمه منه فكان الفصل به كلا فصل الحاد عشر
قوله تعالى فاعسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فان المتبادر
تعلق الى باعسلوا وقدره بعضهم بان ما قبل الغاية لا بد ان
يتكرر قبل الوصول اليها تقول ضربته الى ارجلته ويمتنع
قلته الى ان مات وعسل اليد لا يتكرر قبل الوصول الى المرافق
لان اليد شاملة لرؤس الايمان والمنكبات وما بينهما قال
فالصواب تعلق باسقطوا محذوفاً ويستفاد من ذلك
دخول المرافق في الفصل لان الاسقاط قام الاجماع على انه
ليس من رؤس الايمان بل من المنكبات وقد انتهى الى المرافق
والقالب ان ما بقى الى يكون ضربه اهل خلاف حتى واذا لم يزل
في الاسقاط بقى اخلاق المأمور بعقله قال بعضهم الا يدى
في عرف الشرع اسم للاكتف فقط بوليل اية الرقة وانه قد صح الخبر
باقتضائه عليها السلام في التيمم على مسجحتين فكان ذلك
تفسير المراد بالايدي قاية التيمم قال وعلى هذا غاية
الفصل للاسقاط قلت وهذا ان سلم فلا بد من تقدير محذوف
ايضاً اي ومثلاً الفصل الى المرافق اذا لا يكون غسل ما وراء
الكف غاية لفصل الكف الثاني عشر قول ابن دريد ان امرئ

القيس جرى الى مدعى فاعتاقه حمامة دون المدى فان المتبادر
تعلق الى بجرى ولو كان كذلك كان البرى قد انتهى الى ذلك المدى
وذلك منافق لقوله فاعتاقه حمامة دون المدى وانما الى مدعى
ونظيره قوله ايضاً يصف الحاج ينوي التي فضله ارباب العلى
لما حو بها على البنى فان قوله على البنى متعلق بما بعده
المتعلقين وهو فضل لا بما قبلها وهو حو بمعنى بسط الغناد
المعنى الثالث عشر احكام بعضهم من انه سمع شيخا يبرأ للحمية
فيما من قوله تعالى ولم يجعل له عوجاً فيما صفة لعوجا قال قلت
له يا هذا كيف يكون العوج فيما وترجت على من وقف من الغناء
على الف التنوين في عوجاً وقفة لطيفة فاعلم هذا الوهم وانما
فيما حال ما من اسم محذوف هو وقام له اي انزله فيما وانما
من الكتاب وجملة النفي معطوفة على الاول ومقرضة على الثاني
قالوا ولا يكون معطوفة لئلا يلزم العطف على الفصلة قبل
كما لها وانما من الضمير المجرور باللام اذا اعيد الى الكتاب
لا الى مجرور على وجملة النفي وفيما حالاً من الكتاب على ان
الحال تنعقد وقياس قول الفارسى في الخبر انه لا يتعد
مختلفاً بالافراد والجملة ان يكون الحال كذلك لا يقال
قد صح ذلك في النفث نحو وهذا ذكر مبارك انزلناه
بل قد ثبت في الحال في نحو لا تقر بوالقبول وانتم سكارى
ثم قال سبحانه ولا جنباً لان الحال بالخبر شبه ومن ثم
اختلفت في تقديرهما اتفق على تقدير النفث وانما جنباً
فقط على الحال لا حال وقيل النفية حال وفيما يؤول
منها عكس صرفت رزقاً ابومر هو الرابع عشر قول بعضهم في
احوى انه صفة لقضاء وهذا ليس بصحيح على الاطلاق بل اذا
فسر لا تحوى بالاسود من الجفاف واليبس وانما اذا فسر

بالاسود ومن شدة المحقرة كثره الري كما فسر مذهبنا
فجعل صفة لغتنا كجعل قبا صفة لغويا وانما الواجب
يكون حالا من المرحى واخر لتنا سبب الفواصل الخامس عشر
قول بعضهم في قوله تعالى فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا
من حضرا فخرج به جبا صرا كبا ومن النخل من طلعها قنوان
داية وجنات من اصحاب فيمن رفع جنات ان عطف على
قنوان وهذا يقتضي ان جنات الاصحاب تخرج من طلع
النخل وانما هو مبتدا بتقدير وهناك جنات او ولهم
جنات ونظيره قراءة من قرأ وخور عيني بالرفع بعد
قوله يطاف عليهم بك من معين اي ولهم حور وانما
قراءة السبعة وجنات بالنصب فالعطف كل شيء وهو
من باب وملائكة وجبريل وميكال السادس عشر قوله
ابن السيد في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا ان من فاعل
بالمصدر ويرى ان المعنى والله على الناس ان يحج المنطبع
فيكون ما شئ جميع الناس اذا اختلف سبط عن الحج وفيه مع
فساد المعنى ضعف من جهة الصنعة لانه لا يتيان الفاعل
بعد اضافة المصدر الى المفعول شاذ حتى قيل انه ضرورة
كقوله افقن بلاوى وما جمعت من نشب فرم القوافين
اقراء الا يادق فمن رواه برفع اقراء والحق جواز ذلك
في النشر لانه قليل وذليل جوازه هذا البيت فانه يردى
بالرفع مع التمكن من النصب وهي الرواية الاخرى وذلك
على ان القوافين الفاعل والاقراء مفعول وصح الوجه
لان كلاهما قارع ومقارع ومن مجيء في انزل الحديث وج
البيت من استطاع اليه سبيلا ولا يتأتى فيه ذلك الاشكال
لانه ليس فيه ذكر الوجوب على الناس والمشهور في الآية

انها بول من الناس بول بعض وجوزا لك فكونها مبتدا
فان كانت موصولة فغيرها محذوف او شرطية فالمحذوف
جوابها والتقدير عليها من استطاع فليج وعلمين فالعزم
مخصص ما باليدل وبالعلة السابع عشر قوله الزمخشري
في قوله تعالى يا ويلتا اجرت ان اكون مثل هذا القرب
فاواري سوء اخية انما انصبا يا واري في جواب الاستفهام
ووجه فساد ان جواب الشئ مستبعد والمواراة
لا تستبعد عن العجز وانما انصبا به بالعطف على اكون ومن
هنا امتنع نصب نصيب في قوله تعالى الم تر ان الله انزل
من السماء ماء فنجح الارض محضرة لان اصنام الارض
محضرة لا يستبعد من روية انزال المطر من الانزال
نفسه وقيل انما لم ينصب لان الم تر في معنى قد رايت اي
استفهام تقريري مثل الم تر في ذلك وقيل النصب جاز كما
في قوله تعالى اقم يسروا في الارض فتكون لهم قلوب
وكن فقهدها الى العطف على انزل على تاويل نصيب يصح
والصواب القول الاول وليس المر من اقم يسروا
لما بقيت الثامن عشر قوله بعضهم في قلوبهم الذنوب
اتخذوا من دون الله قريبا لله ان الاصل اتخذهم
قربا لنا وان العبر وقربا لنا مفعولان والله يدل من قربا لنا
وقال الزمخشري ان ذلك فاسد في المعنى وان الصواب
ان الله هو المفعول الثاني وان قربا لنا حال ولم يتبين وجه
فساد المعنى ووجه انهم اذا ذموا على اتخاذهم قربا لنا من
دون الله افقن مغزومه المعنى على ان يتخذوا الله سجاء
قربا لنا كما انك اذا قلت اتخذ فلانا معيلا وفي كنت امر
ان يتخذك معلما وانه والله تعالى يتقرب اليه بغيره

ولا يتقرب به الخبير سبحانه التاسع عشر قول المبردة في قوله
تعالى وجاؤكم حصرت صدورهم ان حصرت صدورهم جملة
دعاية وردة الفارسي بانه لا يدعى عليهم بان يحصر صدورهم
من قتال قومهم وذلك ان محيب بان المراد الدعاء عليهم
بان يسلبوا اهلية القتال حتى لا يستطيعوا ان يقاتلوا
احدا البتة متم العشرين قول ابو الحسن في قوله تعالى
وليسوا في كفهم ثلاث مائة سنين فممن نزلت مائة امته
يجوز كون سنين منصوبا بولا من ثلاث او مجزوا
بولا من مائة والثاني مردود فانه اذا اقيم مقامه مائة
فسد المعنى الحارم والعشرون قول المبردة في لو كان فيها
الهة الا الله لفسدتا ان اسم الله تعالى يدل من الهة
ويرده ان البدل في باب الاستثناء اخرج وما قام
احدا لا زيد مفيدا اخرج زيد واما الثاني فلا تكلنا
صدق ما قام احدا لا زيد واسم الله تعالى هنا ليس مستثنى
ولا موجب لما الاول فلا تكلنا الجمع المنكر لا عموم له فيستثنى
منه ولا تكلنا المعنى لو كان فيها الهة مستثنى عنهم الله للذات
وذلك يقتضي انه لو كان فيها الهة فهم الله لم يفسد
واما المراد ان الفساد يترتب على تقدير التعدد مطلقا
واما انه ليس بموجب الحكم فلا تكلنا لو قيل لو كان فيها
الله لفسدتا لم يستقم وهذا البحث ياتي في مثال سبوة
لو كان معنا رجل الا زيد لقلنا لان رجلا ليس بعام
فيستثنى منه ولا تكلنا لو قيل لو كان معنا جماعة مستثنى
عنهم زيد لقلنا افقتى انه لو كان معهم جماعة فهم زيد
لم يقلبوا وهذا وان كان معنى صحيحا الا ان المراد انما
هو ان دنيا وخلق كاف فان قيل لا نسلم ان الجمع في الآية

والمفرد في المثال غير عامين لانهما واقعان في سياق لوجه
للاستماع والا متناع ابتغاء قلت لوحظ ذلك لصح ان يقال
لو كان فيها الهة من احد ولو جازي ديار ولو جازي
فاكرمه بالنصب لكان كذا وكذا واللازم من هذا الثاني
والعشرون قول ابو الحسن الا خفف في كلفه فاه الى
فان اشهر به فاه على اسقاط الحافظين اعني فيه وردة
المبردة فقال انما يتكلم الانسان من في نفسه لا من في غيره
وقد يكون ابو الحسن محله على القلب لفهم المعنى فلا يرد
عليه سؤال ابو العباس فليعدل المثال غير هذا حتى عز
اليزيدي انه قال في قول العرجي اظلم ان معركتكم
رجلا اهدى السلام تحية ظلم ان الصواب رجل بالرفع
خبر لان وعلى هذا الاطراب يفسد المعنى المراد في البيت
ولا يتحصل له معنى البتة وله حكاية مشهورة بين اهل
الادب روى عن ابي عثمان المازني ان بعض اهل الذمة
بدل له مائة دينار على ان يقرأه كتاب مسيوية فامتنع
من ذلك مع ما كان به من شدة احتياجه فلا تمكين
المبردة فاجابه بان الكتاب مشتمل على ثلاث مائة وكذا
كرواية من كتاب الله تعالى فلا ينبغي تمكين ذي من قرأها
ثم قد دار غشت جارية تحت الرائي بهذا البيت
فاختلف الحاضرون في نصب رجل ورقعه وامررت
الجارية على النصب وزعمت قرأته على ابي عثمان كذلك
فامر الرائي باشتهاصه من البصرة فلما حضر والنصب
وشرحه بان معركتكم بمعنى امرنا بكم ورجلا مفعوله ظلم
الخبر لهذا الالتم المعنى بدونه قال فاخذ الزيدوني
معارضتي فقلت له هو قولك ان ضربك ظلم فاستحسنه

الواثق ثم امر له بالف دينار وروى مكرما فقال للمير
وتركاه مائة فوضنا القائل **الجملة الثانية** ان يروي
الجملة العربية **صحيحة** ولا ينظر في صحة في الصناعة وها
ما مرود للثالثة من ذلك احدها قول بعضهم في نمود
فما الباق ان نمود امفعول مقدم وهذا ممنوع لان لما
الثانية المصدر فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وانما هو
مفعول على فاعدا او هو بتقدير واهلكت نمودا وانما جاء
وضن عن فضلك ما استغنيا لانه شرع ان المفعول ظرف
واما قراءة عمرو بن فايد ومن شرها خلق بتوحي شر
فما يدل من شر بتقدير مضاف اي ومن شرها خلق
وخذف الثاني لدلالة الاول الثاني قول بعضهم في حذف
قوله تكلم ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر
من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فكفروا
انها ظرف للمقت الاول والثاني وكلاهما ممنوع اما
امتناع تعليقه بالثاني فلفساد المعنى لانهم لم يمتنعوا
انفسهم ذلك الوقت وانما يمتنعونها في الآخرة وتظهر
قول من زعم في يوم يحدانه ظرف ليجذر كمرحاه مكو
قال وفيه نظير والصواب الجزم بانه خطأ لان التجزئ
في الدنيا لا في الآخرة ولا يكون مفعولا ليجزئكم كما في
وانذهم يوم الازفة لان يجذر قد استوفى مفعوليه
وانما هو منصوب بمجذوف بتقدير اذكروا واحذروا
واما امتناع تعليقه بالاول وهو زاي الز محشر
فلا ستلزامه الفضل بين المصدر ومفعوله بالاجنب وهذا
قالوا في قوله ومن روفت ينظرون قضاءه بعضا
عذاة امر وهو ضامن الباء متعلقة بقضاءه

لا يوقوف ولا ينظرون لئلا يفصل بين قضاءه وامر بالاجنب
ولا حاجة الى تقدير الز محشر وغيره امر مفعولا لقضى محذوف
لوجود ما يعمل ونظير ما الزم الز محشر هنا ما الزم اذ حلت
يوم تبلى السرائر بالرجح من قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اما ما كان في الاول
الفصل بجران وهو القادر وفي الثاني الفصل بمفعول
كتب وهو كما كتب فان قيل لعله يقدر كما كتب صفة للصيام
فلا يكون متعلقا بكتب قلنا يلزم محذوف اخر وهو انما
قبل ان يعمل بمفعوله ونظير اللازم له على هذا التقدير ما الزم
اذ قال في قوله تعالى وصعد عن سبيل الله وكفر به والمسيح
ان المسيح المرام عطف على سبيل الله فافتح من جملة مفعول
المصدر وقد عطف كفر على المصدر قبل مجيء والصواب
ان الظروف الثلاثة متعلقة بمحذوف اي مقتكم اذ تدعون
وصوموا اياما ويرجع يوم تبلى السرائر ولا يفتني يوم
بقاد ولا في قدرته تعالى لا تفيد بذلك اليوم ولا بغيره
ونظير في المعاني بمحذوف يوم تزوت الملائكة لا يشرى
يومئذ للجهنميين الاترجان اليوم لوعلى بيشري لم يصح
من وجهين انه مصدر وانه اسم للا واما الا يوم ثابهم
ليس مصروف عنهم فعلى الخلاف في جواز تقديم منصوب
ليس عليها والصواب ان خفض المسجدين بيا محذوف لدلالة
ما قبلها عليها لا بالعطف ومجموع الجار والمجرور عطف
على ولا يكون خفض المسجدين بالعطف على الجار لانه لا يظف
على الضمير المحذوف الا باعادة المضاف ومن امثلة ذلك
قول المتنبي وفواد كما كثر في اشجاره طاسمه بات
ستعدا والدم اشقاء ناجحه وقد سئل ابو الفتح المتنبى

عنه فاعرب وقا وكما كالمربع مبتدا وخبره وعلق الياء
بوفاء وكما فقال له كيف يخبر عن اسم لم يسم فاشدق قول
المشاعر نسنا كمن جعلت اباد دارها تكريت تمنع جها
ان يحضر اي ان اباد يحيدل من من قبل محو معمول
جعلت وهو دارها والصواب يعلق دارها وبان يستعد
بمحذوف اي جعلت وقد فيها ومعنى البيت وقاد كما يا صا
بما وعدت ما في من الاستعداد باليكاء وعند ربع الاحبة
انما يسليتي اذا كان بدع سايم اي هاهل كما ان الربع
انما يكون ابعث على الخزن اذا كان دارسا الثالث
تعلق جماعة الظرف من قوله تعالى لا قاصم اليوم من امر
الله لا تزي عليكم اليوم ومن قوله عليه الصلوة والسلام
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت باسم لا وذلك
باطل عند البصريين لان اسم لاح مطول فيجب فيه وتوهم
وانما التعلق في ذلك بمحذوف الا عند البغداديين
وقد مضى الرابع وهو عكس ذلك تعلق بعضهم الظرف
من قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم لمحذوف اي كاي
عليكم وذلك منقطع عند الجمهور وانما هو متعلق بالمذكور
وهو الفضل لان خبر المبتدأ بعد لولا واجبا المحذوف ولهذا
لحق المعري في قوله فلولا القدر ميسر لسلا القاصم
قول بعضهم في ومنذ وبنينا امة متحدة لك ان الظرف
كان صفة لامة ثم قدم عليها فانصب على الحال وهذا
يلزم منه الفصل بين العاطف والمعطوف بالحال والاول
لا يجيء بالظرف فما الظن بالحال التي هي شبهة بالمفعول
به ومثله قول ابن حبان في فاذكروا الله كذكركم اباكم
او اشد ذكرا ان اشد حال كان في الاصل صفة لذكركم

قول المحرف ان الباء في قوله فناظرة بم يرجع المرسلون
متعلقة بناظرة ويرد ان الاستفهام له الصدر ومثله
قول ابن عطية في قائلهم الله اني يوفكون ان اني فخر
لقائلهم الله وايضا فيلزم كون يوفكون لا موقع لها
مع والصواب تعلقها بما بعدها ونظيرها قول المفسرين
في ثم اذا ادعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
ان المعنى اذا انتم تخرجون من الارض فعلقوا اذا بابتداء
مكي ذلك عنهم ابو خاتم في كتاب الوقف والابتداء وهذا
لا يصح في العربية وقيل بعضهم في ملعونين ايما تقفوا
اخذوا ان ملعونين حال من معمول تقفوا واحذوا
ويرد ان الشرط له الصدر والصواب انه منصوب على
الذم واما قول ابن الجلاء انه حال من فاصل يجاوروك
فرد دلان الصحيح انه لا يستثنى باداة واحدة دون
عطف شيان وقول اخر في ذلك توافق من الزاهدين
ان في متعلقة بزاهدين المذكور وهذا منقطع اذا قد
الوصول وهو الظاهر لان معمول الصلة لا يتقدم
على الموصول فيجب حينئذ تعلقها باعني محذوفة او
بزاهدين محذوف كما مد لولا عليه بالمذكور او بالكون
المحذوف الذي يعلق به من الزاهدين واما ان قدوت
ال للتعريف فواضح السابغ قول بعضهم في بيت المتن
بخطب الشيب ابعديت بياضك لا بياض له لانت
اسود في عيني من الظلم ان من متعلقة باسود وهذا
يقضي كونه اسم تفضيل وذلك منقطع في الاوان والصحيح
ان من الظلم صفة لا اسود او اسود كاي من جملة الظلم
وكذا قوله بلفاك مرديا باحر من دم ذهبت بحضرة

الطلا والأكيد من دم اما تغليل اي اخمر من اجل التماس
بالدم او حرقه كان السيف كثره التماسه بالدم صار
دما الثامن قول بعضهم فسقيا لك ان اللام متعلقة
بسقيا لك ولو كانت كذا القيل سقيا اياك فان سقيا
يقدر بنفسه فان قيل اللام للقوية مثل مصدقا
لما معهم فلام القوية لا تارزم ومنهنا يمنع في والذين
كفروا فنعسا لهم الدين نصبا على الاشتغال لان لهم
ليس متعلقا بالمصدر التاسع قول الزمخشري في ومن اية
منامكم بالليل والنهار وابتغاء كرم من فضله ان من اللغ
والمنشرو ان المعنى منامكم وابتغاء كرم من فضله بالليل
والنهار وهذا يقتضي ان يكون النهار معمولا للابتغاء مع
عليه وحطقة على معمول منامكم وهو بالليل وهذا لا يجوز
في الشعر فكيف في اقصي كلام والصواب ان تحمل على ان المنام
في الزمانين والابتغاء فيهما وزعم عصري في تفسيره على
سور في البقرة وال عمران في قوله تعالى يجعلون اصابعهم
في اذانهم من الصوامع هذا الموت ان من متعلقة بحذر
او بالموت وفيهما تقديم معمول المصدر وفي الثاني ايضا
تقديم معمول المضاف اليه على المضاف وحامله على ذلك
انه لو حلقه يجعلون في موضع المفعول له لزم تقدم
المفعول له من غير عطف اذ كان هذا الموت مفعولا له
وقد اوجب بان الاول تغليل للجهل مطلقا والثاني
تغليل له معيدا بالاول والمطلق والمعيد غير ان قال المعلن
متقدم في المعنى والاشد في اللفظ والعاشرون في المعنى
في قليلا ما ينمون ان ما بمعنى من ولو كان كذا لك
لرفع قليل على انه خير والحادي عشر قول بعضهم في وما هو

بمزخره من العذاب ان يعمر ان هو خير المشان وان يعمر مندا
وبمزخره خبره ولو كان كذا لك لم يدخل الباء في الخبر
وفظله قول اخر في حديث بدء الوحي ما انا بقاري انا
استغها بية مفعوله بقاري ودخول الباء في الخبر
الحاق في عشر قول الزمخشري في ايما تكونوا يدرككم
الموت فبين رفع يدرك انه يجوز كون الشرط متصلا
بما قبله اي ولا تظلمت قتيلا ايما تكونوا يعني فتكون
الجواب محذوف فاما مدلوله بما قبله ثم يبدى يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وهذا مردود بان
سيبويه وغيره من الامة نصوا على انه لا يحذف الجواب
الا وفعل الشرط ما من يقول انت ظالم ان فعلت ولا تقول
انت ظالم ان تفعل الا في الشعر اما قول ابي بكر في كتاب
الاصول انه يقال اقبلت ان تاتني فنقله من كتب
الكوفيين وهم يجيزون ذلك على الحذف بل على ان
المقدم هو الجواب وهو خطأ عند اصحابنا لان الشرط
له الصدد الثالث عشر قول بعضهم في الا خسرنا اعمالا
ان اعمالا مفعول به وردة ابن خروف بان خسر لا يقدر
كنفيضه ربح ووافقه الصفا مستدلا بقوله تعالى
خاسرة اذ لم يرداها خسرنا شيئا ساهون لان
اسم المفضل لا ينصب المفعول به ولا ان خسر متعدي
التعدي الذين خسرنا انفسهم خسر الدنيا والاخرة
واما خاسرة فكانت على النسب اي ذات خسر ورجح
ايضا يقدر يقال ربح ديارا وقال سيبويه اعمالا
مشبه بالمفعول به ويرد ان اسم المفضل لا يشبه باسم
الفاعل لانه لا يلحقه علامات الفروع الا بشرط والصواب

انها عيبان ان يخرج على ما لم تثبت في العربية
وذلك انما يقع عن جهل وغفلة فلنذكر منه امثلة احدها
قول الجعفي في كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ان
الكاف حرف قسم وان المعنى لا نقال لله والرسول والحق
اخرجك وقد شنع ابن السكيت على مكى في حكاية هذا
القول وسكوة عنه قال ولو ان قاتلا قال كالله لا فجار
لا يستحق ان يصدق في وجهه وتبطل هذه المقالة اربعة
امور ان الكاف لم يخرج بمعنى واو القسم والطلاق ما على
الله سبحانه وربط الموصول بالظاهر وهو فاعل اخرج
وياب ذلك المشرك قوله انت الذي رحمة الله اطعم
ورضه باول السورة مع تناهد ما بينهما وقد يجاب
عن الثاني بان قد جاء نحو والسماء وما بينهما وعنه
قال الجواب بجاء لونه ورجعه عدم توكيده وفي الآية
اقوال اخر ثمانية ان الكاف مبتدأ وخبر فانقوا الله
وتقصد افراة بالقاء وخلق من رابط وتناهد
ما بينهما وثالثها انها نعت مصدر محذوف اي جادون
فالحق الذي هو اخرجك من بيتك هذا الاصل هو
اخرجك وهذا فيه تشبيه الشيء بنفسه ورابعها وهو
اقرب مما قبله انه نعت مصدر ايضا ولكن التقدير قل
الا نقال ثابتة لله والرسول مع كراهتهم ثبوتها مثل
ثبوت اخرج ربك اياك من بيتك وهم كارهون
وخامسها وهو اقرب بها من الرابع انها نعت لحقا اي
اولئك هم المؤمنون حقا كما اخرجك والذي سهل
هذا تقاربها ووصف الاخراج بالحق في الآية وسادسها
وهو اقرب من الخامس انها خبر محذوف اي هذه الحال

كحال اخرجك اي ان حالهم في كراهية ما رايت من بيتك
الغزاة مثل حالهم في كراهية خروجك للحرب وفي هذه
الآية اقوال منتشرة المثال الثاني قول ابن مهران في كتاب
الشواذ فيمن قرأ ان البقرة تسابعت بتشد يد الناء وان
العرب تريد ناء على الناء الزائفة في اول الماضي واشد
تقطعت يد ونك الاسباب ولا حقيقة لهذا البيت
ولا هذه القاعدة وانما اصل هذه القراءة ان البقرة
يتاء الوحدة ثم ادغمت في ناء تشابهت فهو ادغام من
كلمتين المثال الثالث قول بعضهم في وما لنا ان لا نقائل ان
الاصل وما لنا ان لا نقائل اي ما لنا وترك القائل كما
نقول مالك ورندا ولم يثبت في العربية حذف واو المفعول
مع الرابع قول محمد بن مسعود بن الزكي في كتابه البدع
وهو كتاب خالف فيه اقوال النحويين في امور كثيرة ان
الذي وان المصدرية معارضان فتفع الذي مصدرية
كقوله انفرج اكباد المحبين كالذي ادى كبد من ج
مية يفرج وتفع ان بمعنى الذي كقولهم زيد اعقل من
يكون اي من الذي يكون انتهى فاما وقوع الذي مصدرية
نقال به يونس والغزاة والقارصى مراد قضاء ابن
حروف وابن مالك وجعلوا منه ذلك الذي يشر الله
عباده وخضعت كالذي خاضوا واما عكسه فلم اعرف
قائلا به والذي جراه عليه اشكال هذا الكلام فان ظاهرا
تفضيل زيد في العقل على الكون وهذا لا معنى له ونظائر
هذا التركيب كثيرة مشهورة الاستعمال وقل من تنبه
لاشكالها وظهر فيها توجيهان احدهما ان يكون في
الكلام تاويل فيقول ان والفعل بالمصدر وتوول المصدر

بالوصف فيقول الى المعنى الذي اراده ولكن بوجه يقبله العلماء
الآخرون فيقول في قوله تعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى
من دون الله ان التقدير ما كان افتراء ومعنى هذا ما كان
مفترى وقال ابو الحسن في قوله تعالى ثم يعودون لما قالوا
ان المعنى ثم يعودون للمقول والمقول في تأويل المقول
اي يعودون للمقول فيمن لفظ الظاهر وذلك هو
الموافق لقول جمهور العلماء ان العود الموجب للكتابة
العود الى المارة لا العود الى القول نفسه كما تقول
اهل الظاهر وبعد وهذا الوجه ضعيف عندى لانه
المقتضيل على الناقص لا فضل فيه كقوله اذا انت
فصلت امر اذا براعة على ناقص كان المدح من
المقتضى التوجيه الثاني ان افضل ضمن معنى ابعد فعنى
المثال زيد ابعد الناس من الكذب لفضله من غيره فهو
المذكورة ليست المجارة للمفعول بل متعلقة بالفعل
لما ضمنه من معنى ابعد لما فيه من المعنى الرضوخ الغفل
عليه مترك ابرام مع افضل هذا المقصد القيم ولو لا
لا خشية الاسهاب لا وددت لك امثلة كثيرة من هذا
الباب لتقف منها على العجب العجيب **الوجه الرابع**
ان يخرج على الامور البعيدة والوجه الضعيفة
ترك الوجه القريب والقوى فان كان لم يظهر الادراك
فله عذر وان ذكر الجميع فان قصد بيان المحتمل
او ترويب الطالب فحسن الا في الفاظ التنزيل فلا يجوز
ان يخرج الا ما يغلب على الظن ارادة فان لم يغلب
شئ فليذكر الوجه المحتمل من غير تعسف وان اراد
مجرد الاغراب على الناس وتكثير الالوهة فصعب



وساخره لك امثلة مما خرجوه على الامور المستبعدة
لحسبها وامثالها احدها قول جماعة في وقيله ان عطف
على لفظ الساعة فيمن خفض وعلى محطها فيمن نصب
مع ما بينهما من البناء وابعده منه قول ابو عمر في
قوله تعالى ان الذين كفروا بالذكر ان جزاء اولئك
ينادون من مكان بعيد وابعده من هذا قول الكوفي
والزجاج في قوله تعالى ص والقران ذي الذكرات
جوابه اي ذلك الحق وقول بعضهم في ثم انينا موسى
انه عطف على وهبنا له الحق وقول الزمخشري في وكل
امر مستقر فيمن جزمستقر ان كلا عطف على الساعة
في اقتران الساعة وابعده منه قوله تعالى وفي موسى
اذا ارسلناه انه عطف على وفي الارض ايات وابعده
من هذا قوله في فاستقمهم الربك النبات انه عطف
على فاستقمهم ام اشد خلفا قال وهو معطوف على
مثله في اول السورة وان ساعدت بينهما المسافة
انتهى والصواب خلاف ذلك كله فاما وقيله فيمن خفض
فقبل عطف على سهرم او على مفعول مخذوف مفعول كيتون
او لمفعول اي كيتون ذلك او يعلمون الحق او انه مفعول
لقال مخذوف فاذا نصب على اسقاط حرف القسم واختاره
الزمخشري واما ان الذين كفروا بالذكر فقبل الذين
يدل من الذين اي في ان الذين يلحدون والحج لا ينجون
واختاره الزمخشري وقبل مبتدا وجزء مذكور ولكن
خذف رابطة ثم اختلف في تعيينه فقبل هو ما يقال
لك اي في شأنهم وقبل هو لما جاءهم اي كفروا به وقيل
لا ياتيه الباطل اي لا ياتيه منهم وهو بعيد لان الظاهر

ان لا ياتيه من جملة خبرته واما من القرآن الآية فقيل
الجواب محذوف اعني لم يزل المشاء عليه بقوله
ذي الذكر وانك لمن المرسلين بدليل وعجبا ان جاءهم
منذر منهم واما الامر كما زعموا بدليل وقال الكافرون
هذا سحر كذاب وقيل مذكور فقال لا خفتن ان كل الا
كذب الرسل وقال الغرابة ونقلب ص لان معناه صدق
الله ويرده ان الجواب لا يتقدم فان اريد ان دليل الجواب
قريب وقيل كما اهلكنا الآية وحذفت اللام للطول
واما ثم انينا فحفظ على ذلكم وصاكم به ونم لترتيب
الاخبار لا لترتيب الزمان اي ثم اخبركم باننا آتينا
موسى الكتاب واما كل امر مستقر فثبتنا خذ خبره اي
وكل امر مستقر عند الله واقع او ذكر وهو حكمه بالغة
وما بينهما اعتراض وقول بعضهم الخبر مستقر فحفظ
على الجوار هل على ما لم يثبت في الخبر واما وفي موسى
فحفظ على قوسها من وتركنا فيها اية الثاني قول بعضهم
في فلا جناح عليه ان يطوف بهما ان الوقف على فلا جناح
وان ما يعلم اخر الفيد صرحا مطلوبة بالقول
بالصفا والمروة ويرده ان اخر القابض ضعيف كقول
بعضهم وقد بلغنا ان انسانا تهوده عليه رجلا ليس
اي ليلزم رجلا غيري والذي فسرت به عايشة رضي الله
عنها خلاف ذلك وقصتها مع عروة بن الزبير رضي الله
عنهم في ذلك مسطورة في صحيح البخاري ثم لا يجاب
لا يتوقف على عليه اضراء بل كلة على يقتضي ذلك
مطلقا واما قول بعضهم في قل تعالى اني ما اكرمكم
عليكم ان لا تشركو به شيئا ان الوقف عليكم وان عليكم

اضراء فحسب وبه يتخلص من اشكال ظاهر فالآية محجوز
للتاويل الثالث قول بعضهم في انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس من البيت ان اهل البيت منصوب على
الاختصاص وهذا ضعيف لوقوعه بعد ضمير الخطاب
مثل بك الله رجب الفصل وانما الاكثر ان يقع بعد
ضمير المتكلم كالمحدث نحن معاشر الانبياء لا نورث
والصواب انه منادى الرابع قول الزمخشري في قوله
تعالى فلا تجعلوا لله اندادا انه يجوز كون جعلوا
منصوبا في جواب الترجي اعني بكم تقون على حذف النصب
في قراءة حفص فاطلع وهذا لا يخفى بصري وبتا ولون
قراءة حفص ما على انه جواب للام وهو ابن لي صرحا او على
المطوف على الاستباب على حذف قوله وليس عبادا وتقرأ
صيني او على معنى ما يقع موقع ابلغ وهو ان ابلغ على
حذف قوله ولا سابق شيئا ثم ان ثبت قول الغرابة جواب
الترجي منصوب بجواب التمتي فهو قليل فكيف يخرج عليه
القراءة المجمع عليها وهذا كتحريمه قوله تعالى قل لا يعلم
من في السموات والارض الغيب الا الله على ان الاستثناء
منقطع وان جاء على البدل الواقع في اللغة التتمية وقد
مضى البحث فيها ونظير هذا على العكس قول الكرماني
في من يرغب عن ملة ابراهيم الا من بغه نفسه ان
من نصب على الاستثناء ونفسه توكيد فحمل قراءة
السبعة على النصيب مثل ما قام احدا لا زيد كما حمل
الزمخشري قراتهم على البدل في مثل ما فيها احدا لا حمارا
وانما تأ في قراءة الجماعة على افضح الوجهين الا ترى
الى اجتماعهم على الرفع في لم يكن لهم شهداء الا انفسهم

وَأَن أَكْثَرَهُمْ فِي مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَاقْتِ
 لَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِأَبَدَلٍ فِي وَمَا أَحَدٌ عِنْدَهُ مِنْ نَفْعَةٍ يَخْرُجُ
 إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ لَا فَنَّهُ مُتَقَطِّعٌ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ بَعْضَهُمْ
 قَرَأَ بِهِ مَا لَمْ يَمُرُّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ابْتِغَاءَ الظَّنِّ وَاجْتِمَاعِ الْجَمَاعَةِ
 عَلَى خِلَافِهِ وَنَظَرُ هَلْ أَكْرَمًا فِي النَّفْسِ عَلَى التَّوَكُّيدِ فِي
 مَوْضِعٍ لَمْ يَحْصُنْ فِيهِ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَالْمُطْلَقَاتُ يَرَى بَعْضُهُنَّ بِأَنْفُسِهِنَّ أَنَّ الْبَاءَ زَائِلَةٌ وَ
 أَنْفُسُهُنَّ تَوَكُّدٌ لِلنُّونِ وَأَتَمَّا لَعْنَةُ الْأَكْثَرِينَ فِي تَوَكُّدِ
 الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ الْمُتَّصِلِ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ
 التَّوَكُّدِ بِالْمُتَّصِلِ مَحْوُومًا أَوْ أَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ الْخَامِسُ قَوْلُ
 بَعْضِهِمْ فِي التَّسْوِءِ عَلَى ظُهُورِهِ أَنَّ اللَّامَ لِلْأَمْرِ وَالْفِعْلِ
 مَحْذُومَةٌ وَالضَّمِيمَةُ بِهَا لَامُ الْعَلَّةِ وَالْفِعْلُ مُنْصَرِبٌ
 لِمَنْعِقَامِ الْمُخَاطَبِ بِاللَّامِ كَقَوْلِهِ لَمَنْعِمَ أَنْتَ يَا بَنِي خَيْبَرَ
 قَرِيبٌ فَلَمَنْعَقُ حَوَائِجِ الْمُسْلِمِينَ السَّادِسُ قَوْلُ التَّبْرِيكِ
 فِي قِرَاءَةِ يَحْيَى بْنِ يَعْقُوبٍ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ بِالرَّفْعِ أَنَّ
 أَصْلَهُ أَحْسَنُوا فَحُذِفَتِ الْوَاوُ وَاجْتَرَأَ أَهْلُهَا بِالضَّمَّةِ
 كَمَا قَالَ إِذَا مَا شَاءَ ضَرَوْا مِنْ أَرَادُوا وَلَا يَأْتُوا
 لَهُمْ أَحَدٌ ضَرَادٌ وَاجْتِمَاعُ حَذْفِ الْوَاوِ وَالْإِطْلَاقُ الَّذِي
 عَلَى الْجَمَاعَةِ كَقَوْلِهِ وَأَنَّ الَّذِي هَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَائُهُمْ
 لَيْسَ بِالْمُسْتَهْلِ وَالْأَوَّلِيُّ قَوْلُ الْجَمَاعَةِ أَنَّهُ بِتَقْدِيرِ مُبْدَأٍ
 أَيْ هُوَ أَحْسَنُ وَقَدْ جَاءَتْ مِنْهُ مَوَاضِعٌ حَقٌّ أَنَّ أَهْلَ
 الْكُوَّةِ يَقِيسُونَهُ وَلَا تَقَافٍ عَلَى أَنَّهُ قِيَاسٌ مَعَ عَيْتِ
 كَقَوْلِهِ فَسَلِّمْ عَلَى إِيَّاهُمْ أَفْضَلُ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي قِرَاءَةِ
 ابْنِ حَبِيبٍ لَمَّا رَأَى أَنَّ يَتِمُّ الرِّضَاعَةُ أَنَّ الْأَمْلَ
 أَنْ يَتِمَّ بِالْجَمْعِ فَحَسَنَ لِأَنَّ الْجَمْعَ عَلَى مَعْنَى مَنْ شَرُّهُمْ

مَنْ يَسْمَعُونَ وَكَفَى أَظْهَرَهُ قَوْلُ الْجَمَاعَةِ أَنَّهُ جَاءَ عَلَى أَهْلِ
 أَنَّ الثَّمَانِيَةَ تَحْمِلُ عَلَى اخْتِلَافِهَا مَا الْمُصَدُّوهُ السَّابِعُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْ يَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 فَيَمُنُّ قَرَأَ بِشَدِيدِ الزَّوَادِ وَفِيهَا أَنْ عَلَى حَذْفِ قَوْلِهِ أَنَّكَ أَنْ
 بَصُرَ أَخْوَاكَ تَصْرُحُ فَخَرَجَ الْقِرَاءَةُ الْمُتَوَاتِرَةُ عَلَى شَيْءٍ
 لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي الشُّعْرِ وَالْمَثَوِيَّاتِ بِأَنَّهُ مَحْذُومٌ وَأَنَّ الضَّمَّةَ
 ابْتِغَاءً كَالضَّمَّةِ فِي قَوْلِكَ لَمْ يَشُدَّ وَلَمْ يَرُدَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلُّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِذَا قُدِّرَ
 لَا يَضُرُّكُمْ جَوَابًا بِأَلَا سَمِ الْفِعْلِ فَإِنْ قُدِّرَ اسْتِثْنَاءً فَالضَّمَّةُ
 أَعْرَابٌ قَدْ اسْتَعْنَى الزَّحْمَشِيُّ فِي تَجْرِيجِ التَّنْزِيلِ عَلَى رَفْعِ
 الْجَوَابِ مَعَ مَضَى فَعْلِ الشَّرْطِ فَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلَ
 مِنْ سِوَةِ نُوْرٍ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَرْطِيَّةً لِرَفْعٍ يُوَدِّعُ تَجْرِيجَ
 فِي الْمُصَلِّ يَجُوزُ الرَّجْعِيَّتَيْنِ ثُمَّ فِي خَوَانٍ قَامَ زَيْدٌ قَوْمٌ
 وَكَذَلِكَ لَمَّا رَأَى الرَّفْعَ مَرْجُوحًا لَمْ يَسْتَهْلِ تَجْرِيجَ الْقِرَاءَةِ
 الْمُتَّفِقِ عَلَيْهَا عَلَيْهِ يَوْضَعُ لَكَ هَذَا أَنَّهُ جُوزَ ذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ
 شَاذَةٍ مَعَ كَوْنِ الْفِعْلِ الشَّرْطِ مُضَارِعًا وَذَلِكَ عَلَى تَأْوِيلِهِ
 بِالْمَاضِي فَقَالَ قَرَأَ يَتِمُّ أَنْ يَكُونَ زَائِدًا بِكُمْ الْمَوْتُ يَرْفَعُ
 يَزِيدُكَ فَقِيلَ هُوَ عَلَى حَذْفِ الْفَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَقَالَ لَمْ
 مَحْمُولٌ عَلَى مَا يَتَّبِعُ مَوْقِعَهُ وَهُوَ يَتِمُّ أَنْ يَكُونَ كَمَا جَلَّ وَلَا مَا جَبَّ
 عَلَى مَا يَتَّبِعُ مَوْقِعَ لَيْسَ وَمُصْلِحِيْنِ وَهُوَ لَيْسَ بِمُصْلِحِيْنِ
 وَقَدْ يَرَى كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ قَوْلَ الزَّحْمَشِيِّ فِي هَذِهِ الْمَوْضِعِ
 مُتَنَاقِضًا وَالضَّمِيمَةُ مَا بَيَّنْتَ لَكَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ
 يَقْتَضِي قَوْلَهُ وَلَا تَطْلُوتُ أَنْتَ وَقَدْ مَضَى رَدُّ الثَّمَانِيَةِ
 قَوْلُ ابْنِ حَبِيبٍ أَنْ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرٌ وَالْحَمْدُ مَبْدَأٌ لِلَّهِ حَالٌ
 وَالضَّمِيمَةُ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ مَبْدَأٌ وَخَيْرٌ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا تَقْدِمُ

في اعرابها والتاسع قول بعضهم ان اصل بسم كسر السين
او ضمها على لغة من قال اسم او سم ثم سكنت السين لئلا
يترا الى كسرات اول لئلا يخرجوا من كسر الى ضم والا فقول
جماعة ان المسكون اصل وهي لغة الاكثرين وهم الذين
يبدلون اسماءهمزة الوصل والعاشرة قول بعضهم في الهم
من البسمة انه وصل بنية الوقف فالتقاسم كانت
الميم ولا م الحمد فكسرت الميم لا لتقاها ومن جوز
ذلك ابن عطية ونظير هذا قول جماعة منهم المبرد ان
حركة واكبر من قول المؤذن الله اكبر الله اكبر فتحه
وانه وصل بنية الوقف ثم اختلفوا فقيل هي حركة
المساكنين وانما لم يكسر واخطا لتفخيم اللام كما في
الم الله وقيل هي حركة الهمزة فقلت وكل هذا خروج
عن الظاهر لغير داع والصواب ان كسرة الميم اعرابية
وان حركة الراء ضمة اعرابية وليس لهمزة الوصل ثبوت
في الودع فتشقل حركتها الحادية عشر قول جماعة في قوله
تعالى ثبت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين ان فيه حذف مضافين والمعنى
عليه ضعفاء بالجن ان لو كانوا زادوا ثباتهم وهذا منقو
حسن الا ان فيه دعوى حذف مضافين لم يظهر الدليل
عليهما والا ولى ان يتبين بمعنى وضع وان وصلها
بدل اشتمال من الجن اي وضع للناس ان الجن لو كانوا
الى اخره الثاني عشر قول بعضهم في صيغة اسمي ان الوقف
هنا اي عينا مسماة معروفة وان سلبها جملة اعراب
اي اسئل طريقا موصلة اليها ودون هذا في البعد
قول اخر انه علم مركب كتابا شرا ولا ظهر له اسم مفرد

مبالغة في التسلسال كما ان التسلسال مبالغة في التسلسل
ثم يحتمل انه نكرة ويحتمل انه علم منقول وصرف لانه اسم لما
وتقدم ذكر العين لا يوجب ثابته كما تقول هذه
واسطه بالصرف ويبعد ان يقال صرفا للتشابه كقوا ويرا
لا تقاوم على صرفه الثالث عشر قول مكى وغيره في قوله
تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متغابا به اذ واجاهتهم
زهرة الجوق الدنيا ان زهرة حال من الهاء او من
ما وان التووين حذف للتساكنين مثل قوله ولا ذكرا
الله الا قليلا وان جر الجوق على انه بول من ما والصواب
ان زهرة مفعول بتقدير جعلنا لهم اذ واجاههم ودل
ذلك ذكر التمتع او بتقدير اذم لان المقام يقتضيه
او بتقدير اعني يا نالما او للضمير او بول من اذ واجاه اما
بتقدير ذى زهرة او على انهم جعلوا نفس الزهرة مجازا
للبالغة وقال القراء هو تمييز لما اوله والهاء وهذا من
الكوفيين في تعريف التمييز وقيل بول من ما ورد بول
لنفسهم من صلة متغابا فيلزم الفصل بين افعال الصلة
باجنبي وبان الموصول لا يتبع قبل كمال صلة وبانه
لا يقال مررت بزيدا حاله على المبدل لان العامل في
المبدل منه لا يتوجه اليه بنفسه وقيل من الهاء فيه ما ذكر
وزيادة الا بدال من القايد وبعضهم يمتعه بناء على
ان المبدل منه في نية الطرح فيبقى الموصول بلا عائد
في التقدير وقد مر ان الزمخشري منع في ان اعبدا
الله ان يكون بدلا من الهاء في امر متنى به ورد مرناه
عليه ولولزم اعطاء منوى الطرح حكم المطروح لزم
اعطاء منوى التأخير حكم المؤخر فكان يمتنع ضربا

غلامه ويرى ذلك قوله تعالى واذا استأجر ابراهيم ربه
والاجماع **تفسيره** وقد يكون الموضع لا يخرج الاعلى
وجه مرجع فلا يخرج على محضه كقراءة ابن عامر وعاصم
وكذلك ينحى المؤمنين فيقول الفعل ماض مبني للمفعول
وفيه ضعف من جهات اسكان اخر الماض واثابة ضمير
المصدر مع انه ضمير مفهوم من الفعل واثابة ضمير المفعول
به مع وجوده وقبل مضارع اصله ينحى بسكون ثانيه
وفيه ضعف لان النون عند الجيم تخفى ولا ترفع وقد
زعم قوم انها ادخمت فيها قليلا وانت منه اخرج واحاصة
واجانة وقبل مضارع واصل ينحى بفتح ثانيه وتشديد
ثالثة ثم خذفت النون الثانية ويضعفه انه لا يجوز حذف
مضارع ثبات ونعت ونزلت وهو من اذا ابتدئت
بالنون ان خذفت النون الثانية الا في شذوذ كقراءة
بعضهم ونزل الملايكة تنزيلاً **الحكمة الخامسة** ان يترك
بعض ما يحمله اللفظ من الظاهرة فلمورد متايل من
ذلك تنزيلاً الطالبة مرتبة على الاقواب ليسهل كشفها
باب المبدأ مسئلة يجوز في الضمير المنفصل من نحو انت
انت السميع العليم ثلاثة اوجه الفصل وهو ارجحها و
الابتداء وهو اضعفها ويخص بلغة بني تميم والتوكيد
مسئلة يجوز في الاسم المفتوح به من قولك هذا الكرسي
الابتداء والمفعولية ومثله كمر رجل لقيته ومن اكرمه
لكن فيهما تباين بقدر الفعل مؤخر او مثلاً ربه رجل
صالح لقيته **مسئلة** يجوز في المرفوع من نحو افي الله
شك وما في الدار زيد الا ابتداءً والقاعلية وهو
ارجح لان الاصل عدم القديم والتاخير ومثله كلنا

خرف في سورة الزمر لان الظرف الاول معتد على
المخبر عنه والثاني على الموصوف اذ العرف الاول
موصوف بما بعدها وكذلك نادى في قول المغنا وكانه علم
في اسد ناد ومثله اسم التالي للوصف في نحو زيد قائم
ابوع واقايم زيد لما ذكرنا ولان الابد اذا قد فاعله
كان خبر زيد مفعولاً وهو الاصل في الخبر ومثله ظلمات منته
قوله تعالى او كصيب من السماء فيه ظلمات لان الاصل
في الصفة الافراد فان قلت اقايم انت فكذلك
عند البصريين واوجب الكوفيون في الضمير الابتدائية
وافهم ابن الحاجب وروى ان نقل في اماليه الاجماع على
ذلك ويجهل ان الضمير المرتفع بالالفعل لا يجاوزه منفصل
عنه لا يقال قام انا والجواب انه انما انفصل مع الوصف
ليلا يحصل مقناه لانه يكون معه مستتر بخلافه مع الفعل
فانه يكون بارداً كعبت وقيمت ولان طلب الوصف
المعوله دون طلب الفعل فذلك احتمل معه الفصل
ولان المرفوع بالوصف مد في اللفظ مسد واجب
الفصل وهو الضمير بخلاف فاعل الفعل وما يقطع به على
بطلان مذهبه قوله تعالى ارايت من الحق وقوله
خيلني ما واثبهم يدى انما فان القول بان الضمير
مبتداً كما زعم الرمحري في الآية مؤد الى فصل العامل
من معوله بالا جنى القول بذلك في البيت مؤد
الى الاخبار عن الاشياء بالواحد ويجوز في نحو
ما في الدار زيد وجه ثالث عند ابن عصفور ونقل
عن اكثر البصريين وهو ان يكون المرفوع انما لما
الجمادية والظرف في موضع نصب على الخبر

والمشهور وجوب بطلان العمل عند تقدم الخبر ولو ظرفا
مسئلة يجوز في نحو اخبر من قولك زيد ضرب في الدار
اخرى ان يكون فاعلا بالظرف لا اعتمادا على ذكر
الحال وهو ضمير زيد المفعول في ضرب وان يكون فاعلا
فاعلا ضرب على تقديره خاليا من الضمير وان يكون مبتدأ
جزء الظرف والجملة حال والعواء والزمخشري في
هذا الوجه شاذ اورد يا لغلو الجملة الاسمية العالية
من الواو ويوجب ان الفاعلية في نحو جاء زيد عليه
حية وليس كما زعموا والا وجه الثلاثة في قوله تكلم
وكأني من نبي قتل معه ربيون قيل واذا قرئ بتقدير
قيل لزم ارتفاع ربيون بالفعل لان التكثير لا ينصرف
الى الواحد وليس بشيء لان النبي هنا متعده ولا واحد
بدليل كائنه وانما افرد الضمير بحسب لفظها **مسئلة** زيد
الرجل يتبعين في زيد الابتداء ونعم الرجل زيد قليل كذلك
وعليهما فالرابط العموم واعادة المبتدأ بمعناه على
المخلاف في الالف واللام للجنس امر للهد وقيل يجوز
ايضا ان يكون خبر المحذوف وجوبا اي الممدوح زيد
وقال ابن عصفور السابق يجوز فيه وجه ثالث
وهو ان يكون مبتدأ محذوف خبره وجوبا اي زيد الممدوح
ورده بانه لم يشتر شي مستد **مسئلة** خبرا زيدا محتمل
زيد على القول بان حب فعل وذا فاعل ان يكون
مبتدأ محذوف عنه مبتدأ الرابط الاشارة وان يكون
خبر المحذوف ويجوز على قول ابن عصفور السابق
ان يكون مبتدأ محذوف خبره وليرقى به هنا لانه يرى
ان خبرا اسم وقيل بدل من ذا ويرده انه لا يحتمل

محل الاول وانه لا يجوز الا استغناء عنه وقيل صلت
بيان ويرده قوله وحيدان فحتمات من بانية يا نيك
من قبل الربان احيانا ولا يتبين المعرفة بالثبوت بانقا
واذا قيل بان خبرا اسم محبوب فهو مبتدأ وزيد خبر
او بالعكس عند من يجيز في قولك زيد الفاضل ويحيز
واذا قيل بان خبرا كلة فعل فزيد فاعل وهذا
اضعف ما قيل لجواز حذف المحذوف كقوله لا خبرا
لوما والعناية وربما منحت الموصولة ابتداء كل منهما
وخبره الاخرى شاذ في سرجيل او صبر جميل اميل من خبر
باب كان وما اخرج مجزئها مسئلة يجوز في
كان من هو ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ونحو
زيد كان له مال نقصان كان وتماها وزيادتها
وهو اضعفها قال ابن عصفور **باب** زيادتها الشعر
والظرف متعلق بها على التمام وبما استقر محذوف
مرفوع على الزيادة ومنصوب على النقصان الا ان
قدومت الناقصة شاذة فالاستقرار مرفوع لانه خبر
المبتدأ **مسئلة** فانظر كيف كان عاقبة مكرهم تحتمل فيه
كان الوجه الثلاثة الا ان الناقصة لا يكون شاذة
لاجل الاستغناء ولتقدم الخبر وكيف حال على التمام
ونحو كان على النقصان والمبتدأ على الزيادة **مسئلة**
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيحتمل كان الوجه الثلاثة فعلى الناقصة
الخبر اما لبشر ونحو استغناء مفرغ من الاحوال فعناء
موحيا او موحيا او من وراء حجاب بتقدير او موصلا
ذلك من وراء حجاب او يرسل بتقدير او رسلا اي

او اذا رسال واما وحياء والتفريع في الاخبار اي ما كان
 تكلمهم الا بحذاء وايضا لا من وراء حجاب او رسالا
 ويحصل ذلك تكليما على حذف مضاف وبشر على هذا
 تبين وعلى التمام والزيادة قاتل في الاحوال
 المقدرة في الضمير المستتر في لبس **مسئلة** اين كان زيد
 قائما يحتمل الوجه الثلاثة وعلى النقصان فالخير
 اما قائما واين طرفه او اين متعلق بمحذوف وقائما
 حال وعلى الزيادة والتمام فقائما حال واين ظرف
 له ويجوز كونه ظرفا لكان ان قدرت تامة **مسئلة**
 يجوز في نحو زيد عسى ان يقوم نقصان عسى قاسمها
 مستر وتامها فان والفعل مرفوع المحل بيها **مسئلة**
 يجوز الوجهان في عسى ان يقوم زيد فعلى النقصان زيد
 اسمها وفي يقوم ضمير وعلى التمام لا اسماء وكل شيء
 في محله ويتعين التمام في خصوص عسى ان يقوم زيد في
 الدار وعسى ان يبعثك ربك مقام محذوف لثلاثة
 يلزم فصل صلة ان من معولها بالا جنى وهو اسم
 عسى **مسئلة** وباربك بغافل يحتمل ما للجازية او
 التبيية واوجب الغارسي والزحري الجازية قلنا
 ان المقصود زيادة الباء نصب الخبر وانما المقصود
 نفيه لا متناع الباء في كان زيد قائما وجوازها
 في الماكن باجملهم وفي ما ان زيد بقايم **مسئلة** لا جمل
 ولا امرأة في الدار ان رفعت الاسمين فهما مبتدئ
 على الارحج وايمان لا للجازية فان قلت لا زيد
 ولا عمرو في الدار يعني الاول لان لا انما تفرد في
 التكرات فان قلت لا رجل في الدار يعني الثاني

لان لا اذا لم يتكرر يجب ان تفرد ولا رفعت ولا فوق
 ولا جردان في الحج ان فتحت الثلاثة فالظرف خبر للجميع
 عند مسبوقة ولو احد عند غيره ويقدر للآخرين ظرفان
 لان المركبة عند غير عاملة في الخبر ولا يتوارد عاملان
 على مفعول فكيف عوامل وان رفعت الاولى فان قدرت
 لا معها جازية تعين عند الجميع اسماء خبرين ان
 قدرت لا الثانية كالاولى ونجرا واحدا ان قدرت
 مؤكدة لها و قدرت الرفع باللفظ وانما اوجب
 التقدير في الوجهين لاختلاف خبري الجازية والبرية
 بالنصب والرفع فلا يكون خبرا واحدا لهما وان
 قدرت الرفع بالابتداء فيها على انهما مملكتان قدرت
 عند غير مسبوقة خبرا واحدا للاولين وللثالث كما
 تقدر في زيد وعمرو قائم خبر الاول او الثاني ولم ينجح
 لذلك عند مسبوقة **باب المنصوبات المتشابهة**
ما يحتمل المصدرية والمفعولية من ذلك نحو ولا يظلمون
 قليلا ولا يظلمون نفرا اي ظلماما او خيرا اي لا ينقصونه
 مثل ولم تعظم منه شيئا ومن ذلك ثم لم ينقصوكم شيئا
 اي نقصوا او خيرا واما ولا تضروا شيئا فنقص ولا سبوا
 ضرر مفعوله واما من عفى له من اخيه شيئا فشي قبل ارتفاعه
 مصدرا ايضا لا مفعولا لان عفى لا يتعدى ما يحتمل المصدرية
 والظرفية **كالحالة** من ذلك سرت طويلا اي سيرا طويلا
 او سرتا طويلا او سرتة طويلا ومنه واذا لغة الجنة
 للثقلين غير بعيد اي اذلا فاعين بعيدا وزمنا غير بعيدا
 اي الاذلاف في حالة كونه غير بعيدا لان هذه الحال
 مؤكدة وقد يجعل حالا من الجنة فلا صل غير بعيد

وهو ايضا حال مذكورة ويكون التذكير على هذا بمنزلة
لعل الساعه قريب ما يحتمل المصدرية والحالية جاء زيد
ركضنا اي ركض ركضنا او قام له جاء على حد قد حيا
او التقدير جاء وركضنا وهو قول سيوريه ويؤيد قوله
تعالى اما طوعا او كرها قلنا اتينا طائعتين
فجاءت الحال في موضع المصدر السابق ذكره ما يحتمل
المصدرية والحالية والمفعول لاجله من ذلك يريكم البرق
خوفا وطعنا اي فتحافون خوفا وطمعون طمعا ويزيد
مالك يمنع خذف عامل المصدر المؤكدة الا فيما استثني
او خاتفين وطامعين او لاجل الخوف والطمع فان
قلنا لا يشترط اتحاد فاعلي الفعل والمصدر المصل
وهو اختيار ابن حروف فواضح وان قيل باشرطه
بوجه ان يريكم بمعنى يجعلكم ترون والقليل باعتبار
الرؤية لا الارادة والاصل اخافة وطمعا وخذفت
الزوايد ونقول جاء زيد رغبة اي رغبة او رغبة او رغبة
رغبة او رغبة او الرغبة وابن مالك يمنع الاول
لما مر ابن الحاجب يمنع الثاني لانه يؤدي الى الخراج
الا براه عن حقايقها اذ يصح فرضته يوم الجمعة
ان يقدر ضرب يوم الجمعة قلت وهو خذف بلا دليل
اذ لم تدع اليه ضرورة وقال المستبني الى الهوى اسفا
يوم النوى يذني والتقدير اسف اسفا ثم اضرب
بذلك بين الفاعل والمفعول او ابلا اسف ولا يجر
الاسف فن لم يشترط اتحاد الفاعل فلا اشكال واما
من اشترط فهو على اسقاط لام العلة توسعا كما في قوله
يفوزها عوجا او الاتحاد موجود وتقريرا اما على ان

الفعل المعلق مطاوع ابل محذوف اي قلت اسفا
ولا نقدر قبلي بد في لانت الاختلاف خاصا اذ الاسف
فعل النفس البدن او لان الهوى لما حصل بتسبية كان
كانه قال ابلت بالهوى بد في ما يحتمل المفعول والمفعول
معناه نحو اكرمتك وزيدا يجوز كونه عطفا على المفعول
وكونه مفعولا معناه ونحو اكرمتك وهذا يحتملها وكونه
مطوقا على الفاعل لحصول الفصل بالمفعول وقد اجيز
في حسبك وزيدا درهم كونه زيدا درهم كونه زيدا مفعولا
معناه وكونه مفعولا به باضمار يجب وهو الصحيح لانه لا يعمل
في المفعول معناه الا ما كان من جنس ما يعمل في المفعول به
ويجوز جمع فاعل بالعطف وقيل باضمار يجب اخرى وهو
الصواب ورفعه بتقدير حسب خذفت وخلفها المضارع
اليه وروى باوجه الثلاثة قوله اذا كانت الهيماء
وانشئت العصى فخشيت والصنك سيف مهندب
الاستثناء يجوز في نحو ما ضربت احدا الا زيدا كونه زيدا
بدلا من المستثنى منه وهو اوجهها وكونه منصوبا على
الاستثناء وكونه الا وما بعدها نعتا وهو اضعفها
ومثله ليس زيدا شيئا الا شيئا لا يقبأ به فان خست
بما كان ليس بطل كونه بدلا لانها لا تقبل في الموجب
مسئلة يجوز في نحو قام القوم خاشاك وخاشاء
كون الصير منصوبا وكونه مجرورا فان قلت خاشاء
نعتين البرا وخاشاك نعتين الضب وكذا القول
في خلا وعدا مسئلة يجوز في نحو ما احد يقول ذلك
الا زيد كونه زيدا بدلا من احد وهو المختار وكونه بدلا
فانهم وان تنصب على الاستثناء فارتفاعه من وجهين

وانشعبا به من وجهه فان قلت ما رايت احدا يحكي
ذلك الا زيدا قبالعكس ومن مجيبه مرفوعا قوله فليقل
الا ترى بها احدا يحكي علينا الا كواكبها وعلى هذا
بمعنى عن اوضح من يحكي معنى يتم او يشع ما يحتمل المألوفة
والتميز من ذلك كرم زيد ضيقا ان قد وان الضيف
غير زيد فهو متميز محول عن الفاعل يمتنع ان يدخل عليه
من وان قد ونفسه احتل الحال والتميز وعند
قصد التميز فالاحسن ادخال من ومن ذلك هذا
خاتم حديدا والارجح التميز للسلامة به من جهود الحال
ولزومها اى عدم اشتغالها ووقوعها عن تكررة
وتغير منها المعنى بالاضافة من الحال ما يحتمل كونه من هامل
وكونه من المفعول نحو هو ضربت زيدا ^{حكا} ايضا
ونحو قاتل المشركين كافة ويجوز الزمخشري الوجهان
في ادخلوا في السلام كافة وهم لان كافة مختص بمن
يعقل وهو في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة
للناس اذ قدر كافة نفعا المصدر ومخذوف اى ارساله
كافة اشد لانه اضاف الى استعماله فيما لا يعقل اخرجه
عنما التزم فيه من المالكية وهو في خطبة الفصل اذ
قال محيط بكافة الا بوجهين اشده اخرجه اياه
عن الضميمة من الحال ما يحتمل باعتبار عامله حين وقوع هذا
بمعنى شحنا يحتمل ان عامله معنى التنية ومعنى الاشارة
وعلى الاول فيجوزها قايما اذا زيد قالها بتينا ذا
صريح النص واصنع لنا وطع فطاعه مهد نصحه ^{شد}
وعلى الثاني يمتنع واما التقديم عليهما معا فيمتنع على كل
تقدير من الحال ما يحتمل التعدد والتداخل نحو جاء زيد

راكبا ضاحكا فالعقد على ان يكون عاملا بها جاء
وصاحبها زيد والتداخل على ان الاولى من زيد عاملها
جاء والثانية من ضمير الاولى وهو العامل وذلك واجب
عند من يمتنع بتعدد الحال واما لقينه مصدرا مستجدا
فمن التعدد لكن يمتنع اختلاف القواحب ويستحيل التداخل
وجيب كون الاولى من المفعول والثانية من الفاعل
تقبلا ولا يجعل على العكس الا بدليل قوله خرجت بها
امشي تجردا انا ومن الاول قوله جهوت سعاد
ذات هوى معنى فرجت وعاد سلوانا هو اهتالنا
اعراب الفعل مسئلة ما تينا فتحدثنا لك رفع يحدث على
العطف فيكون شريكا في النفي والا ستيناف فيكون
مشتبا اى فانت تحدثنا الان بدلا عن ذلك ونضبه
باضمار ان وله معنيان نفي السبب فينتفى السبب ونفي
الثاني فقط فان جئت بن مكان ما قللت نصيب جهات
اضمار ان والعطف وللرفع وجه وهو القطع وان
جئت بتم فللنصب وجه وهو اضمار ان وللرفع وجه
وهو الاستيناف ذلك المبرزم بالعطف فان قلت
ما انت امت فلا يجوز ولا رفع بالعطف لعدم تقدم
الفعل وانما هو على القطع مسئلة هل تاتي فاكرك
الرفع على الوجهين والنصب على الاضمار وهل زيد
احول فتكرمه لا يرفع على العطف بل على الاستيناف
وهل تلك البنقات اليه فتكرمه الرفع على الاستيناف
والنصب على الجواب او على العطف على النقامات
واضمار ان واجب على الاول وجائز على الثاني
وكالمثال سواء فلوان لناكرة فتكون ان سلم كون

للمعنى **مسألة** لستى اجد ما لا فانفق منه الرفع على
 وجهين والنصب على افتراء وان وليت الى ما لا فانفق
 منه عتق الرفع على العطف **مسألة** بعم زيدا فتكره الرفع
 على وجهين والجزم بالعطف والنصب على الافتراء
مسألة نحو اقم يسروا في الارض فينظر ويحتمل الجزم
 بالعطف والنصب على الافتراء مثل اقم يسروا في
 الارض فتكون لهم قلوب ونحو وان تومئوا وتنفوا
 توتكم اجوركم يحتمل تنفوا الجزم بالعطف وهو الراجح
 والنصب بافتراء وان على حد قوله ومن يقر بنبينا
 ويخضع لوزنه **باب الموصول مسألة** يجوز
 نحو ما اذا صنعت وما اذا صنعت ما يفسد قوله تعالى
 ما اذا اجتمعت المسلمين ما اذا مفعول مطلق لا مفعول ببلان
 اجاب لا يتعدى الى الثاني بنفسه بل بالياء واسقاط الياء
 ليس بقياس ولا يكون ما اذا مبتدأ وخبر الان التقدير حينئذ ما
 الذي اجتمعت به ثم حذف العايد الجرم من شرط حذفه والاكثر في نحو
 من ذا القيت جملة حالته ويقال كونه او موصولة ولقيت صلواتي بعضهم
 لا يجيز ومن اكثر من هذا الذي يشفع عنده اذ لا يدخل موصول
 على موصول الا على شان كثرة زيد بن علي والذين من قبلكم تفتح
 واللام بسؤال فاصدع بما توفى بمصدر تدي بالامر وموصول
 امتي اي الذي يؤمره على حد قوله امرتك بالخير واما من قال امرتك بكذا
 وهو الاكثر فيشكل لان شرط حذف العايد الجرم وبالحرف ان يكون
 الموصوف مختوصا بمثل المعنى ومتعلقا بنحو ويشرب ما تشربون اي منه
 وقد يقال ان اصدع بمعنى امر واما ما كانوا الذين يابوا كذبوا في الاعتراف
 فيجوز ان الاصل مما كذبوه فلا اشكال وبما كذبوا به وبذلك التفسير
 به في سورة يونس واما ما اذنع اختلاف في المتعلق لان ما كانوا

يؤمنوا بمنزلة كذبوا في المعنى واما ذلك الذي يبشر الله عباده
 فقول مصدرية اي ذلك تبشير الله وقيل الاصل يبشر به فز
 حذف الجار فاستعاضا بنصب الضمير ثم حذف **مسألة**
 يجوز في نحو مما على الذي كونه الذي موصولا اسميا فيحتاج
 الى تقدير ما تدل زيادة على العلم الذي احسنه وكونه موصولا
 حرفيا فلا يحتاج لعائد اي مما على احسانه وكونه نكرة موصوفة
 فلا يحتاج الى صلة ويكون احسن مع اسم تفضيل لا تقدير
 ما ضيا ونقته اعرابا لبناء وهي مدونة الجرم وهذا الوجهان
 كوفيان وبعض البصريين يوافق على الثالث **مسألة**
 نحو اعجبتني ما صنعت يجوز فيه كون ما بمعنى الذي وكونها
 نكرة موصوفة وعليهما فالعائد محذوف وكون مصدرة
 فلا مائد ونحو حتى تنفقوا مما يحبون محتمل الموصولة والموصوف
 دون المصديفة لان المعاني لا يتفق منها وكذا ومما رزقناهم
 ينفقون فان ذهبنا الى تأويل ما يحبون ومما رزقناهم بالحب
 والرزق وتأويل هذين بالمحسوب والمرزوق فقد قسفت
 من غير مرجح الى ذلك وقال ابو حيان لم يثبت محض نكرة موصوفة
 ولا دليل في مروت بما يجب لك لاحتمال الزيادة ولو ثبت نحو
 سرق ما يجب لك ثابت ذلك انتهى ولا اعلمهم زادوا ما بعد
 الواو والامعنى النسبية نحو فيما نقصهم نبيا فتم لغناهم فيما
 رحمة من الله لست لهم **مسألة** اذا قلت اعجبتني من جاءك
 احتمل كون من موصولة او موصوفة وقد جردني ومن لك
 من يقول وضعفنا بالبقاء الموصولة لانها يتناول قولنا
 باعياهم والمعنى على الابهام واجيب بانها نزلت في عبد الله
 بن ابي واصحابه باب التواضع **مسألة** نحو ما تبارك بالعالمين
 رب موسى وهمون يحتمل بدل الكل وعطف البيان ومثله

بقيد الهك واله اياك ابراهيم واسماعيل واسحق فانظر كيف
 كان عاقبة مكرهم انادى ناهر فبين فح الهزة ويحتمل هذا
 تقدير مبتدأ ايضاً اي هي قادراً ناهر **مسئلة**
 سيج اسم ذلك الاعلى يجوز فيه كون الاعلى مصفياً لاسم
 او مصفياً للرب واما نحو جاء في غلام زيداً الظرف فالصف
 للمضاف لا بدليل لان المضاف اليه انما جئ لغرض التخصيص
 ولم يأت به لذاته وعكسه كل في تنقي فابن فالصفة للثاني
 اليه لان المضاف انما جئ لقصد التعميم لا الحكم عليه لذلك
 ضعف قوله وكل اخ مفارقة اخوه لعمرو ابيك لا الفرق
مسئلة نحو مدني للثقلين الذين ومررت بالرجل الذي
 فعل يجوز في الموصول ان يكون تاباً او باضماً راعى او امح
 او هو وعلى التبعية فهو نعت لا يدل الا بعد ونحو بل لكل
 هزة لمرة الذي جمع لان التكرار لا توصف بالمعرفة باب
 حروف الجر **مسئلة** نحو زيد كمر ويحتمل الكاف في عند
 العرب من الحرفية فتعلق باستقرار وفيل لا تعلق والاشية
 فيكون مرغماً المحل وما بعد جر بالاضافة ولا تقدير بابا لثاني
 ونحو جاء الذي كثر يد ستعين الحرفية لانا وصل بالمتضامتين
 ممتنع **مسئلة** زيد على الشطح يحتمل الوجهين وعليهما
 في متعلقة باستقرار محذوف **مسئلة** قيل في نحو الضحى
 والليل ان الواو الثانية يحتمل العاطفة والقسمية والطوب
 الاول والا لا تحتاج كل الى جواب وما يوضحه في القافي
 اوائل سورة المرسلات والتأذعات باب في مسائل
 معرفة **مسئلة** نحو سيج له فيها بالغدق والاصال
 فبين فتح الياء يحتمل كونها نائب عن الفاعل الظرف الاول وهو
 الاول والثانية او الثالثة ونحو فتح فيه اخرى الثاني

انظر فاد الوصف وفي هذا ضعف لضعف قولهم سيج عليه طوبى
مسئلة يحتمل الشمس يحتمل كون يحتمل ما ضياء تركت الكتاب من اخر
 المجازية الثانية وكونه مضارفاً اصله يحتمل ثم حذف احد
 الثاني على حذف قوله تعالى نارا انظري ولا يجوز في هذا كونه ما ضياء
 والا قبل تلفظ لان الثانية واجب مع المجازي اذا كان
 ضميراً متقدماً وبما ذكرنا من الوجهين في المثال الاول يعلم
 فساد قول من استدل على جواز قام همد في الشعر بقوله
 ابتاعني بعشر ابوها وهل انا الامن ربيعة او معنى يجوز ان
 يكون اصله تنقي **الجهة السادسة** ان لا يرعى الشرط
 المختلفة بحسب الابواب فان العرب يشترطون في باب
 شيئاً ويشترطون اخر فيقصر ذلك الشيء على ما اقتضته
 حكمة لغتهم وصحيح قيسهم فاذا المثل المعرب اختلطت
 عليه الابواب بالشرائط فليورد انواعاً من ذلك مشيرين
 الى بعض ما وقع فيه الوهم للبعيرين **النوع الاول**
 المشترط لهم الجود كعطف البيان والاشتقاق للغة
 ومن الوهم في الاول قول الزمخشري في ملك الناس الله الثاني
 انها عطف بيان والضموميات انهما لغتان في جواب بانها جرياً
 مجرماً الجوامد ذنبتهم في غير جاد بين على موصوف ويجري
 عليهما الضمومات نحو قولنا الله واحد وملك عظيم ومن الخطأ
 في الثاني قول كثير من النحويين في نحو مررت بهذا الرجل ان
 الرجل نعت قال ابن مالك اكثر المتأخرين يغلط بعضهم ببعض
 ذلك والحامل لهم عليه فهمهم ان عطف البيان لا يكون الا
 اخف من متبوعه وليس كذلك فانه في الجوامد بمنزلة النعت
 في المشتق ولا يمتنع كون النعوت اخف من النعت وقد
 ابرئ السبل الى الحق في **المسئلة** فجعل ذلك عطفاً لا نقلاً وكذا

ابن جني انتهى قلت وكذا الرجحان والتسهيل قال التسهيل واما
تتميمه سيبويه فمنا فتسماح كما سمي التوكيد وعطفنا اليه
صفة وزعم ابن عصفور ان النحويين اجازوا في ذلك الصفة
والبيان في استشكله باننا لينا اعرف من الميتين وهو جامد
والنعت دور المنعوت او مساوله وهو مشتق وفي تأويله
فكيف يجتمع في الشئ ان يكون بيانا ونعتا واجاب
باننا اذا قدر نعتا فالنعت فيه للعهد والاسم مؤول كما
او المشار اليه واذا قدر بيانا فالنعت تعريف المصنوع في
الاشارة بذلك ويريد عليها بافاة الجمل المعين وكان
اخفى قال وهذا معنى قول سيبويه انتهى وفيما قاله نظر
لان الذين يؤول النحويون بالحاضر والمشار اليها هما اسم
الاشارة نفسه فليس ذلك معناه وانما هو معنى ما قبله
فكيف يجعل معنى ما قبله تنظير له وقال الزمخشري في كلامه
يجوز كون اسم الله تعالى صفة للاشارة او بيانا وريكم الخبر
يجوز في الشئ الواحد البيان والصفة ويجوز كون العلم
نعتا وانما العلم ينعت ولا ينعت به ويجوز نعت الاشارة
بما ليس معرفا باسم الجنس وذلك مما اجمعوا على بطلانه
التوقع الثاني اشتراطهم تعريف العطف ونعت
المعرفة والتشكيك للحال والتمييز وافعل من ونعت النكرة
ومن الوهم في الاول قول جماعة في صديد من ماء صديد
وفي طعام مساكين من كفارة طعام مساكين فيمن تون كفارة
انها عطف بيان وهذا انما هو معترض على قول البصريين ومن
واضح فيجب عندهم في ذلك ان يكون بدلا وانما الكوفيات
فيرون ان عطف البيان في الجوامد كالنعت في المشتقات
فيكون في المعطف والنكرات وقول بعضهم في نفع من قولنا

من الرقش فانيابها التسم فاقع انه نعت للتسم والقوابا انه
خبر للتسم والظرف متعلق به او خبر ثان وليس من ذلك قول
الزمخشري في شديد العقاب انه يجوز كونه صفة لاسم الله تعالى
في اول سورة المؤمن وان كان من باب الصفة المشبهة و
امنا انها لا تكون الا في تقدير لا انفصال الايمان شديد العقاب
معناه شديد عقابه ولهذا قالوا كل شئ اضافته غير محضة
فانه يجوز ان يصير اضافته محضة الا الصفة المشبهة لانه
يجعله على تقدير ال وجعل سبب حذفه ارادة الادء واج و
اجاز وصفيته ايضا ابو البقاء لكن على ان شديد بمعنى شدة
كان الاذين في معنى المؤذن فخرج به بالتاويل من باب الصفة
المشبهة الى باب اسم الفاعل والذي قدما الزمخشري انه وجميع
ما قبله ابدال اما انه بدل فلتكثيره وكذا المضافان قبله وان
كان من باب اسم الفاعل لان المراد بهما المستقبل وانما التاويل
فليست بورد على الرجحان في جعله شديدا العقاب بدلا وما
قبله صفات وقال في جعله بدلا وحده من بين الصفات
بنو ظاهر ومن ذلك قول الجاحظ في بيت الاعشى وليست
بالاكثر منهم حتى انه يبطل قول النحويين لا يجمع ال ومن في اسم
التفصيل فجعل كذا من ال ومن يتعداه جاريا على ظاهره
والقوابا ان يقدر ال زائدة او معرفة ومن متعلقه باكثر
منكر اخذ وقام به لا من المذكور او بالمذكور على انها بمنزلة
في قولك انت منهم لقارس البطل اعانت من بينهم وقول
بعضهم انها مستقلة بليس قدرة بانها لا تدل على الحدث عند
من قال في اخواتها انها تدل عليه ولا في فقه فصوليين
افضل ويميزه بالاجنبى وقد يجاب بان الظرف يتعلق بالوهم
وفي ليس رابعة ولما شئنا الفضل بالتمييز قد جاء في الضرورة

في قوله على اني بعدما قد معنى ثلثون للهجر حولا كيدوا فاعمل
اقوى في العمل من ثلثون ومن الوهم في الثاني قول مكى في
قراءة ابن ابي عمير فانه آمن قلبه بالتصديق قبله عشرين
والصواب ان تصبغة بالفعول به كحسن وجهه او بدله
من اسم ان وقول الخليل والافقش والمازني في اناي
واياك واياه انا انا ضمير اضعنا في ضمير تحكوا الضمير الحكم
الذي لا يكون الا للسكرات وهو الاضائة وقول بعضهم
في لا اله الا الله ان اسلمه سبحانه وتعالى اخبر لا التبر
وبرقه انه لا فعل الا في كره منقبة واسم الله تعالى معرفة
منجبة نعم يصح ان يقال انه خبر لا ومع اسمها فانها في موضع
وضع بالابتداء عند سيبويه زعم ان المركبة لا فعل في الخبر
لصنعها بالتركيب ان فعل فيما ابتداء منها وهو الخبر كذا قال
ابن مالك والذي عندي ان سيبويه يرى ان المركبة لا فعل
في الاسم ايضا لان خبره الشئ لا يعمل فيه واما لا رجل ظريفا
بالنصب فان عنده سيبويه مثل يازيدا الفاضل بالرفع وكذا
البحث في لا اله الا هو التعريف والايجاب ايضا في لا اله الا
الواحد لا لايام اذا قيل لا يستحق للعبادة تعالى الواحد
او الا الله لم يجز الاعتراف المتقدم لان في ذلك ماملة
في الاسم والخبر لعدم التركيب في دعوى اكثر من ان يرتفع بعد
الا في ذلك كله بدل من محل اسم لا كافي قولك ما جاني من احد
الا زيد ويشكل على ذلك ان البدل لا يصلح هنا لخلو محل
الاول وقد يجاب بانه بدل من الاسم مع لاقاها كالشئ
الواحد ويصح ان يختلفا وكن يذكر الخير حينئذ يقال
الله موجود وقيل هو بدل من ضمير الخبر المحذوف ولم يتكلم
الرحمن في كشافه على المسئلة اكتفينا كيف مفرد لافانم

فيه ان الاصل الله المعرفة مبتداه والنكرة خبر على القاع
لم قدم الخبر ثم ادخل النفي على الخبر والايجاب على المبتدأ او كبت
لامع الخبر فيقال له فيما نقول في محو لظا العاجبه الا زيد
له انصب خبرا مبتداه فان قال ان لا ماملة عمل ليس فذلك
ممتنع لتقدم الخبر ولا تنقاص النفي ولتعريف احد الخبرين
فاما قوله يجب كون المعرفة المبتداه فقد مر ان الاخبار عن
النكرة المختصة المتقدمة بالمعرفة جائز نحو ان اول بيت
وضع للناس الذي بيته ومن ذلك قول الفارسي في مرثية
رجل ما شئت من رجل ان ما مصدقته وانها وصلتها صفة
لرجل وبتعه على ذلك صاحب الترمذ قال ومثله قوله تعالى
في اي صورة ما شاء ركبك اي في اي صورة مشيئة اي يشاء
وقولنا في القفا في قوله تعالى انا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الانفصال الا الله ان ان وصلتها بدل من سواء وبدل الصفة
صفة والخبر المصدري وصلته في محو ذلك معرفة فلا
تقع صفة للنكرة وقول بعضهم في ويل لكل همزة لمزة الذي
جمع ان الذي صفة والصواب ان ما في المثال شرطية حذفت
جوابها اي فهو كذلك والصفة المجلتان معا وانا الآية الاولى
فقال ابو البقاء شرطية او زائدة وعليها فاجلة صفة
لصورة والعناء محذوف اي عليها وفي متعلقه بركبك
انتهى وكان حقه اذ ملق في بركبك قال الجوزية صفة ان يقطع
بان ما زائدة اذ لا يتعلق الشرط الجازم بحابه ولا يكون جملة
الشرط وحدها صفة والصواب ان يقال ان قدرت ما زائدة
فالصفة جملة شقا وحدها والتقدير شاقا وفي متعلقه
بربكك او يستقر محذوف وهو حال من مفعوله او بعد ذلك
اي وضعك في صورة اي صورة وان قدرت شرطية فالصفة

مجموع المجتبهين والعائدين محذوف ايضا وتقديره عليها ويكون
في حق متعلق بعد ذلك اي عدلك في صورة اى صورة ثم استثنى
ما بعده والاصواب في الاية الثانية انها على تقدير مبتداء وفي
الثالثة ان الذي يدل او صفة مقطوعة بتقدير هو واذا و
اعني هذا هو الاصواب خلاف المنزاجية وصفة النكرة بالصفة
مطلقا والمنزاجية بشرط وصفة النكرة او لا بنكرة وهو
قول الاخضر نعم ان الاولى صفة لإخراجه في آخر ان يقوم ان
مقامها الاية لوصفها بيقوم ان وكذا قال بعضهم في قوله تعالى
ان الله لا يحب كل مختال فخور الذين يجنون ومن ذلك قول
ان محسني في انما اعظمكم بواحدة ان تقوم الله ان تقوموا
عطف بيان على واحدة وفي مقام ابراهيم انه عطف بيان على
آيات بينات مع اتفاق المحققين على ان لئينات والمبين لا
يتم القان تعريفات وتكرار وقد يكون عبرة عن البدل بعطف اليانة
لثانيهما وبزائدة قوله تعالى في اسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدوا ان من وجدكم عطف بيان لقوله تعالى من حيث
سكنتم وتفسيره قال ومن تبعه حتى حذت متعظها اي
اسكنوهن مكانا من سكنكم مما تطيقون انتهى وانما يريد
البدل لان المتأخر لا يبادى الا معه وهذا امام القضاة يشوب
تسمى التوكيد صفة عطف بيان صفة كافر النوع الثالث
اشترطهم في بعض ما التعريف شرطه تعريف خاصا كمنع
التعريف اشترطوا له تعريف العلمية او شبهه كافي اجمع وكنت
الاستان واي في النذر اشترطوا لها تعريف الدوام الجسدية
وكذا تعريف قائل نعم وليس كمنها تكون مباشرة له او لما
اضيف اليه بخلاف ما تقدم فشرطها البشارة له ومن الوهم
في ذلك قول الزمخشري في قراءة ابن ابي عمير ان ذلك الحق

تخالفهم اهلا لئان ينصب التمام انه صفة للإشارة وقد مضى
ان جماعة من المحققين اشترطوا في نعت الإشارة كما اشترطوا
كما اشترطوه في غيره من النعوت ولا يكون التمام ايضا عطف
بيان لان البيان يشبه الصفة فكما لا يوصف الإشارة الا
بما فيه ان كذلك ما يعطف عليها وبهذا منع ابو الفتح في هذا
بعض شيخ في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه برفع شيخ كون
بعض عطف بيان واوجب كون خبر او شيخ انما خبر بان او خبر
للمحذوف وانما بدل من بعض او بعض بدل وشيخ الخبر ونظير منع
ابو الفتح ما ذكرنا منع ابن السكيت في كتاب المسائل والاجوبة
وابن مالك في التسهيل كون عطف بيان تابعا للضمير لا منع
ذلك في النعت ولكن اجاب سيبويه يا هذا ان زيد وعمر وعلى
عطف اليان ويتبعه الرقابة واجاب من مررت بهذين الطويل
والقصير على البيان واجازه على البدل ايضا ولم يحجز على
النعت لان نعت الإشارة لا يكون الا طبقها في اللفظ ومن
نقض على منع النعت سيبويه والمتردد والرجاج وهو مقتضى
القياس ومنع سيبويه فيها مخالفت لاجازته في النذر
النوع الرابع اشترطوا لابهام في بعض الالفاظ
كظروف المكان والاختصاص في بعضها كما يستند واصحاب
الاحوال ومن الوهم في الاول قول الزمخشري في فاستبقوا
الضراط وفي سنيده ما سير بها الاولى وقول ابن الطراوة
في قول لادن بهرا الكف يعسل منه فيه كاعسل الطريق
التعليق قول جماعة في دخلت الدار والمسجد والمستوف
ان هذا المنصوبات ظروف وانما يكون ظرفا مكانيا ما كان
بينهما وتعرف بكونه مبالا لكل بقعة مكان وتا حيت وجبة
وجانب امام وخلف والاصواب ان هذه المواضع على استقام

البحر توسعا والجار المقدر الى مستعدها سيرتها اي لفظ البيت
وقال بيت وفي اولى البواقي ويحتمل ان استيقوا ضمن تبادروا
وقد اجيز الوجهان في فاستيقوا الخيرات ويحتمل سيرتها ان
يكون بدلا من ضمير المفعول بدلا شتمنا اي مستعدها لظنهما
ومز ذلك قول الزجاج في واقعه والحكم كل مرصد ان كل طرف
ورقه ابو على في الاعتقاد ما ذكرنا واجابا بوجها ان باذنه
ليس على الحقيقة بل معناه ارصد وهم ويصح ارصد وهم كل
مرصد فكذا يقع تعدت كل مرصد ل ويجوز تعدت مجلس
زيد كما يجوز تعدت مقعد انتهى وهذا مخالف لكلامهم اذا
اشترطوا توافق ما في الطرفين وعامله ولم يلتفتوا بالتوافق
المعنى كافي المصدر والفرق ان استصايب هذا النوع على النظر
على خلاف القياس كونه مختلفا فينبغي ان لا يجاوز بهما العمل السماع
واما نحو تعدت جلوسا فلا داع له من القياس وقيل التقدير
على كل مرصد فخذت على كذا قال واخى الذي لا الاسماء
اي لفتى على وقياس الزجاج ان يقول في لا تعدن لم مرطاك
مثل قوله في واقعه والمركب كل مرصد والقباب في الموضوعين
انها على تقدير كل قول لم ضرب زيد الظهور والبطن فيمن نصبها
او ان لا تعدن واقعه واصفنا معنى لا الزمن والرفق او من
الوهم والفتى قول الخو في ظلمات بعضها فوق بعض ان
بعضها فوق بعض جملة مخبر بها عن ظلمات وظلمات غير مختص
فالقباب قول الجماعة انه خبر لمخدوف اي تلك الظلمات نعم ان
قدرا ان المعنى ظلمات اي ظلمات بمعنى ظلمات عظام او متكاثفة
وشركت الصفة لدلالة المقام عليها كما قال حاجب في كل
امر يشبهه مع قول الفارسي في وربما نبهت ابدعوها
انه من باب زيدا ضربته واعتزض ابن الشجرى بان النصب

في هذا الباب شرطه ان يكون مختصا بالصح وفعه بالاجتهاد والشهر
انه مطلق على ما قبله وابتدعوها صفة ولا بد من تقدير من قبله
اي وحب ربانية وانما لم يعمل ابو على الآية على ذلك لاقتضائه
فقال لان ما يبتدعوها لا يخلقه الله عز وجل وقد يتجمل ورود
اعتراض ابن الشجرى على ابي البقاء في تجويزه في اخرى نحوونها
كونه كزيدا ضربته ويجاب بان الاصل صفة اخرى ويجوز كونه
نحوونها صفة والخبر اما نصر واما محذوفاي وكلمة فاعلى
ونصر بدلا وخبر لمخدوف وقول ابن مالك بدلا الذين في قول
الحاسني فادسا ما فادوره ملما الله من الاشتغال كقول
ابي على في الآية والظاهر انه نصب على المدح لما قد تناوينا في
البيت زائدة ولهذا يمكن ان يدعى الله من الاشتغال
النوع الخامس اشتراط الاختصار في بعض المعولات والاعتماد
في بعض من الاول مجرود لولا ويجوز وجود ولا يختصا في بعض
خطاب ولا غيره تقول لولاي ولولاك ولولاه ووحدي
ووحديك ووحده ويجوز لبي وسعدى وحناني ويشترط
لحسن ضمير الخطاب وشذخ قوله فيا لبي اذا هدت لمر
وقلم لقلت لبيته لمن يدعوني كاشدقت اضافها الى الظاهر
في قوله فليقل لي يدعوني كاشدقت اضافها الى الظاهر
واخوانها الاعسى تقول كاد زيد يموت ولا تقول ابوه و
يجوز عسى زيد ان يقوم ابوه فترفع السببي ولا يجوز رفعه
الاجنبى نحو عسى زيد ان يقوم فهو عنده ومن ذلك المرفوع
اسم التفصيل في غير مسئلة الكل وهذا شرطه مع الاهتمام
الاستتار وكذا مرفوع نحو قرا قوما وقوم ومن الثاني
فاكيدا لاسم المظهر والتفت والنعوت وعطف البيان
والبين ومن الوهم في الاول قول بعضهم في لولاي وموسى

ان موسى يحتمل الجرح وهذا خطأ لانه لا يعطف على الضمير المجرد
الاباعادة الجاز ولان لولا جرح الظاهر قلوا عيادت لم تمل الجرح
فكيف ولم تعد وهذه مسئلة يحاجي بها فيقال ضمير مجرود
لا يصح ان يعطف عليه اسم مجرور راعدت الجاز او لم تعد
وقول مجرود يصح ان تعطف عليه اسم مرفوع لان لولا محو
لها بحكم الحروف الزائدة والزائد لا يقدح في كون الاسم
مجردا من العوامل النغمية فكذا انما يشبه الزائد وقول جماعة
في قول هدية عسى الكربة الذي اسيت فيه يكون وراه
فرج قريبان فرج اسم مكان والضمير انه مبتدأ خبره
الظرف والجملة خبر كاد واسمها ضمير الكربة واما قوله
وقد جعلت اذا ما قتيت ثقلني ثوبي فانها خبر عن الشان
الثلث فثوب بدل اشتمال من ثوبا وجعلت لا فاعل يشقني و
الوهم في التثنية قول ابي البقاء في ان شانتك هو الابر
انه يجوز كون هو تأكيد او قد مضى وقول الرحشي في قوله
تثا ما قلت لهم الاما امرتني به ان اعبدوا الله اذا قدرت
ان معصية انما وصلتها عطفت بيان على الظاهر واليحيى
في اسكن انت وزوجك ان العطف على الضمير المستتر وقد
قد ذلك انما لك وحمله من عطف الجمل والاصل وليسكن
زوجك وكذا قال في لا يختلفن ولا انتان التقدير
لا تختلف انت لان مرفوع فعل الامر لا يكون ظاهرا ومرفوع
المضارع في التثنية لا يكون غير ضمير المتكلم وجوز في قوله
نظوف ما نظوف ثم تاوي ووالاحوال متا والهديم الى
خبر اسافل من جوف واعلا من صفاق مقيم كونه ذو خلق
بفعل غيبة محذوف تاوي ذو والاحوال وكونه وما بعده
توكيد اعلى حد من رب زيدا الظاهر والبطون تنبيه من في القول

ما يصل في الظاهر وفي المضمير بشرط استناده وهو ثم
تقول نعم الزيدان الزيدان ونور جليل الزيدان لا هما الا في
لفته وبشرط افراده وتذكيره وهو رب في الاصح النوع
السادس اشتراط المفرد في بعض المعولات والجملة في
بعض من الاول الفاعل ونائبه وهو الصحيح فانما بداهة من
بعد ما راوا والآيات ليس بجملة واذا قيل لم لا تفسد وان
من البحث فيهما ومن الخطا خبر ان المفتوحة اذا خففت وخبر
القول المحكي عن قول لا اله الا الله وخرج بذكر المحكي قولك
قولي حتى يذكرك خبر ضمير انشان وعلى هذا قوله فتعنى ومن
يكتفها فانه اثر قلبه اذا قد ضمير ان الشان لزم آثم خبرا
مفعلا وقلبه مبتدأ مؤخر واذا قد راجعا الى الهم شرط
جاز ذلك وان يكون اثر الخبر وقلبه فاعل به وخبر افعال اللغات
ومن الوهم قول بعضهم في طفق مسحا ان مسحا خبر طفق
والضواب ان مصدرا لخبر محذوف فاسم مسحا وجواب
الشرط وجواب القسم ومن الوهم قول الكسائي وابي خاتم في
عن يخلقون بالله لكم ليرضوكم ان الله ما بعد ما جواب وقد
البحث في ذلك وقول يدر الذين ابنه الله في قوله تعالى ان
ذين له سوء عمله وراه حسنا ان جوابا لشرط محذوف وان
تقدير ذهب نفسك عليهم حسرة بدليل فلا تذهب
نفسك عليهم حسرة او كن هذا الله بدليل فان الله يفضل
مزيدا والتقدير الثاني باطل ويجب عليه كونه موصولة وقد
يتوهم ان مثل هذا قول صاحب التوامع وهو ابو الفضل الرازي
فانه قال في قوله تعالى ام من خلق السموات والارض لا بد من
انها جملة معادلة والتقدير كن لا يخلق انتى وانما هذا مبتدأ
على تسمية جماعة منهم الرحشي في مفعلهما الظرف من نحو زيد في

الذات جملته ظرفية لكونه عندهم خلفا من جملة مقدرة ولا يتعد
بمثل هذا عن ابن مالك فان الظرف لا يكون جوابا وان قلنا
انه جملة النوع السامع اشترط الجملة الفعلية في بعض
المواضع والاسمية في بعض ومن الاول جملة لشرط وغير
لولا وجملة جواب لو ولولا والجملة ان بعدا والجملة الثالثة
احرفا لتعويض جملة اخبار اضاف الى المقاربة وخبر ان
المفتوحة بعد لو عند التخييل ومتابعية نحو لو انهم
امسوا ومن الثاني الجملة بعد اذا القياسية وليتما على الصحيح
فيها ومن الوهم في الاول ان يقول من لا يذهب الى قول
الاختش والكونيتين في نحو وان امرأة خافت وان احد
من المشركين استجارك واذا السماء انشقت ان المرفوع
مبتدأ وذلك خطأ لانه خلاف قول من اعتمد عليهم غامتا
قاله سهر واما انا قال ذلك الاختش والكوني فلا يعد ذلك
الاعراب خطأ لان هذا مذهب ذهبوا اليه ولم يقولوه سهر
عن قاعدة نعم والنصب خلاف قولهم في اصل المسئلة
واختاروا ان يكون المرفوع محولا على ضماد فعل كما يقول
الجمهور واجازا الكوفون وجهان ثالثا وهو ان يكون فاعلا
بالفعل المذكور على التقديم والتأخير مستدلين على جواز
ذلك بنحو قولنا اكربا ما لي بالثبها ويبدأ فيمن رفع مشبهها
وذلك عند الجماعة مبتدأ حذف خبره هو بقي محمول الخبر
اي مشبهها يكون ويبدأ او يوجد ويبدأ ولا يكون بدل
بعض من النصب المستتر في الظرف كما كان فيمن جرة بدل
استعمال من الجمال لانه قائم على ما الاستفهامية ومتى
ابدل اسم من اسم استفهام وجب اقتران البدل به
الاستفهام فكذلك حكم ضمير الاستفهام ولا تلاحظ فيه

راجع الى البدل منه ومن ذلك قول بعضهم في بيت الكتاب
وقلما وصل على طول الصدد ويدوران وصالح مبتدأ
والنصب انما فاعل يدور محذوف ما قبله بالمدح و قوله
آخر فانيك يوم زيد انما فاعل انما يجوز في زيد الرفع بالابتداء
وذلك خطأ عند سيبويه لان الزمن المبهم المستقبل
يحمل على اذا في ان لا يضاف الى الجملة الاسمية واما قوله تعالى
يومهم بارد زون فقد مضى ان الزمن هنا محمول على اذ لا على
اذا وانه لحقه ينزل منزلة الماضي واما جواب ابن عصفور
عن سيبويه بانه انما يوجب في ذلك في الظرف واليوم ههنا
بدل من المفعول به وهو يوم التذوق وقوله تعالى لنسقي
يومنا التذوق فمردود واما ذلك في الزمان ظهرا كان او غير
فهذا الجواب لا يثنى له في قوله وكفى شغيبا يوم لا ذو
شفاعة بمغن فتبدل عن سواد بن قارب ومن الوهم ايضا
قول بعضهم في فن كان منكم من يضئ اوبه اذ من راسه
بعد ما جزم بان من شرطية انه يجوز كون الجملة الاسمية مفعولا
على ما كان وما بعدها ويرد ان جملة الشرط لا يكون اسمية
فكذلك الموقوف عليها على انه لو قد رتب من موصولة لم يصح قوله
ايضا لان الفاعل لا يدخل في الخبر اذا كانت الجملة اسمية
لعدم شبهة جئت باسم الشرط وقول ابن طاهر في قوله فان
لانا لا عطيه فاني صديق من غد ورواح وقول آخر في قول
الشاعر ونبت ليل ارسلت بشفاعة الى فهد ونفس لي
شغيبها ان ما بعدها ان وهذا جملة اسمية ثابت من
الجملة الفعلية والنصب ان التقدير في الاول فان اكن
في الخبر فملا كان اعا لامر والتثنية والجملة الاسمية فيها
خبر ومن ذلك قول جماعة منهم الرخشي في لو انهم امنوا وتقوا

لثبوت من عند الله خير ان الجملة الاسمية جواب لو والاول
ان يقدر الجواب محذوفاً اي كان خيراً لهم او ان تقدر لو
بمترلة ليست في افادة التمني فلا يحتاج الى جواب من
ذلك قول جماعة من علمين مالك في قوله تعالى فلما ينجيهم
الى البر ففهم مقتصد ان الجملة جواب لما وانظروا ان
الجواب جملة فعلية محذوفة اي انقسم قسمين فمنهم غير
ذلك ويؤيد هذا ان جواب لا لا يقترن بالفاء ومنه
في الخاتمة كثير من التخييلين الاستغفال في نحو خرجت
فاذا زيد يضربه عمرو ومن الجبان ان الحاجب اجازة ذلك
في كنهه مع قوله فيها في بحث الظروف وقد يكون للمفاجأة
فيكون المتبادر بعدها واجاز ان الى التبع فيتم زيدا
اضربه ان يكون انتصاب زيد على الاستغفال كالنصب
في ايمان زيد اضربه والضم وان انتصابه بليت لان لم يسم
نحو ليتما قام زيد كما سمع انما قام زيد تنبيه
اعتراف من اراى على الرخصة في قوله والذين كفروا بايات الله
اولئك هم الخاسرون ان الجملة معطوفة وينبغي ان الله الذين اتقوا
بان الاسمية لا تطف على الفعلية وقد مر ان تعالف الجملتين
في الاسمية والفعلية لا يمنع التقاطع وقال بعض النحاة
في جوبن ابي البقاء في قوله تعالى منهم من كلم الله انه يجوز
كون الجملة الاسمية بدلا من فعلنا بعضهم على بعض
هذا مره ودلان الاسمية لا تبدل الفعلية انتهى ولم يفر
دليل على امتناع ذلك **الثامن** اشتراطهم في بعض
العملية الجزئية وفي بعضها الا تشابه فالاول كثير كالفصلة
والصفة والحال والجملة الواقعة خبرا كان او خبرا لان
اول ضمير الشان قبل او خبرا البتة او جوابا للقسم

غير الاستعطاق ومن الثاني جوابا لقسم الاستعطاق كقوله
بربك هل صممت اليك دينا وقولك بعيشك يا سلى ارحمى
داصيا به وما ورد خلافه ما ذكره قول من الاول قوله وان
لزامه نظرة قبل ان تقبل على وان شطنتها هاهنا وزها وتخييل
على ضمها وتقول اي فصل التي تقول على او على ان الفصلة اذورها
بجواب على محذوف والجملة معترضة اي على فعل ذلك وقوله
جاوا بمدق هل رايت الذي نبت فقط وقوله وانما انتماخ لا تقدر
وتخبرهما على اضرار القول اي ما مقول فيه لاجلنا الله تعالى
وبمدق مقول عند رؤيته ذلك وقول ابي الدرداء رضي الله
وجدت الناس اخبر فقله اي صادفت الناس مقولا فيهم
ذلك وقوله وكوني بالكارم ذكيري ودني دال ما جنة صنع
والجملة في هذا مؤولة بالجملة الجزئية اي وكوني تذكيري مثل
قوله تعالى قل من كان في العندلة فليمد له الرحمن مدا اي
فيمد وقولان الذين قتلتم اسس سيديهم لا تحسبوا اليهم
من ليدكم فانما وقوله اي اذ اما القوا كانوا ابيهم واضطرب
القوم اضطرابا لا يشبه هناك او صافي ولا توصي به
وينبغي ان يستثنى من منع ذلك في خبره ان وضمير الشان
خبر ان المفتوحة اذا اخفقت فان خبرها يجوز ان تكون جملة
دعائية كقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها في قرآه
من قرأه ان بالتحقيق وغضب بالفعل وانه فاعل وقوله
انما ان جزاء الله خيرا فمن فتح الحفرة واذ يلتمز قول
الجمهور في وجوب كون اسم ان هذه ضمير الشأن فلا يتشأن
بالنسبة الى ضمير الشأن اذ يمكن ان يقدر والخامسة انها
واما انك واما فودي ان يورث من في الثاني فيجوز كون ان
تفسيرية ومن الوجه في هذا اليل قول بعضهم في قوله وانظر

الى العظام كيف تنشئها ان جملة الاستفهام حال من
العظام والضمير ان كيف وحدها حال من مفعول تنشئها
وان الجملة بدل من العظام ولا يلزم من جازكون الحال المفردة
استفهاما جازا ذلك في الجملة لان الحال كالجزم قد جاز
بالاتفاق نحو كيف زيد واختلف في يجوزيد كيف هو قول
آخرين ان جملة الاستفهام حال في يجوزفت زيدا اليوم من هو
وقد عرفت واما ان النظر البصرى يعلق فعله كالنظر القلبي
قال الله تعالى فلينظر ايها الزكي طعنا كما قال سبحانه انظر
كيف فضلتنا بعضهم على بعض ومن ذلك قول الامير
المحتلى فيما رايت بخطه ان الجملة التي بعد الواو من قوله اطلب
ولا تفهم من مطلب حالية وان لا ناهية والقصواب
ان الواو للعطف فوالا فتح ان الفتحة امراب مثلها في الاكل
التمك وشربا للين لا بناء لاجل نون توكيد خفيفة
محدوقة التاسع استراطلا لاسما ان يوصف لبعضها
ان لا يوصف من الاول مجرور بفتحة اذا كان ظاهرا واى في
التداه والجاه في قولهم جاؤا ليما الغنير وما وطى به من خبر
او صفة او حال يجوزيد رجل صالح ومررت بزيد رجل النكاح
ومثله انتم قوم تفتنون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن
الى قولهم قرأنا عريتيا وقول الشاعر اكره من ليسلى على
ينبتنى به الجاه ام كنت امرا الا اظننها ومن الى قاصد نمر
وبش والاسم المتوقفة في شبه الحرف الامن وما التكرير
فانها يوصفان نحو مررت بمن مجيب لك وبما مجيب لك
والحق بهما الاخصر ايا نحو مررت بياى مجيب لك وهو قوى
في القياس لانها معرفة ومن ذلك الضمير وجوز الكساي
فتد ان كان كغالب والنعت غير التوضيح نحو قول ان ذى ينفذ

بالحق قدما والضمير نحو لا اله الا هو الرحمن الرحيم فقد وصفا
فتا للضمير المستتر في ينفذ والرحمن الرحيم تعيين هو واجبه
غير القادى وابت السراج نعت فاعلى نمر وبش تستك القول
نعم الفتى المرى انت اذا مر حضروا لدى الحجرات قار الموقد وحل
الفارسى وابن السراج على البديل وقال ابن مالك يمنع فتده
اذا قصدنا نعتا التخصيص مع اقامة لفاعل مقام الجنس
لان تخصيصه حينئذ مناف لذلك المقصد واما اذا نزل
بالجامع لا كمال الخصم فاد ما منع لفتده حينئذ لا يمكن ان ينو
في النعت ما نوى في المنعوت وعلى هذا يعمل البيهقي وقال
الزمخشري وابو البقاء في وكر اهلكا قبلهم من قرىم احسن
ان الجملة صفة بعد ذكر صفتها والقصواب انها صفة لقرىم
وجعل الضمير حمدا على معناه كاجمع وصف جميع في وان كل
لما جميع لدينا محضرات النوع الفاشر تخصيصهم
جواز وصف بعض الاتمما بكان دون آخر كعامل من وصف
ومصدر فانه لا يوصف قبل العمل ويوصف بعده وكالموصول
فانه لا يوصف قبل تمام الفعلة ويوصف بعد تمامها وتبينهم
الجواز في البعض وذلك هو الغالب ومن ايوهم الاول وله
بعضهم في قول الخطبة ان نعت يا سكا مبيها من نواكروا
تري في طاردها كالبش ان من متعلق بها سكا والقصواب
ان يعلقها ببيت محذوقا لان المصدر لا يوصف قبل ان
يافى مموله وقال ابو البقاء في ولا آمين البيت الحرام يتنقون
فصدا يكون يتنقون نعتا لا يمين لان اسم الفاعل اذا وصف
لم يعمل في الاختيار بل هو حال من آمين انتهى وهذا قول ضعيف
والضحيح جواز الوصف بعد العمل التنوع الحادى عشر
اجازتهم في بعض اجزاء النواسخ ان يتصل بالناسخ نحو كان

فأما زيد ومنع ذلك فالجواب نحو أن زيدا قائما ومن ألهم
في هذا قول المبرد في قولهم أن من أفضلهم كان زيدا
أنه لا يجب أن يحمل على زيادة كان كقول سيبويه بل يجوز أن
يقدر كان ناقصة واسمها ضمير زيد لأنه متقدّم رتبة
أد هو اسم أن ومن أفضلهم خبر كان ومعمولا ما خبر أن
فلزمه تقديم خبر أن على اسمها مع أنه ليس ظرفا ولا مجرورا
وهذا لا يجيزه أحد النوع الثاني عشر إيجابهم لبعض
مفعولات الفعل ومثبه أن يتقدّم كالاستفهام والسطح
وكم الخبرية خوف أن يأتى الله تنكرون وسيعلم الذين
ظلموا أنى منقلب ينقلبون إنما الأجيب قضيت ولهذا
قدّر ضمير الشان في قوله أن من يدخل الكنيسة يوما يلق
فيها جاذرا وظلما وبعضها أن يتأخر أمّا أنه كالفاعل
ونائبه ومثبه أو لضعف الفعل كمفعول التجب
نحو ما أحسن زيدا أو لعارض معنى أو لفظي وذلك
كالمتفعل في نحو ضرب موسى عيسى فان تقديم يومه أمّا
وأن الفعل مستند إلى ضميره وكالمتفعل الذي هو إله الموصوف
نحو ساكرم أيتهم جاءني كأنهم قصدوا الفرقينها وبين أي
الشرطية والاستفهامية والمفعول الذي هو أن وصلتها
نحو عرفت أنك فاضل كرهوا الابتداء بأن المفتوحة للثبوت
بأن التقى بمعنى فعل وإذا كان المبتدأ الذي أصله التقديم
يجب تأخره إذا كان أن وصلتها نحو وإني لم أتا حملنا ذرهم
فإن يجب تأخر المفعول الذي أصله التأخير نحو ولا تخافوا ولا
اشركم الحق وأولى وكعمل عامل اقترن بلام الابتداء أو القسم
أو حرف الاستثناء أو ما التافئة ولا في جواب قسم ومن ألهم
في الأول قول ابن عصفور في قولهم يندلم كرهنا أن نقاتل

يهدخان قلت خرجته على لغة حكاهما الاختش وهي أن بعض العرب
لا يلتزم مصدرية كخبرية قلت قد أعترف برأيتها فتخرج
المتزيل عليها بعد ذلك رقااة والصواب أن الفاعل مستتر راجع
إلى الله سبحانه وتعالى عا ولم يبين الله لهم أو إلى الهدى
والأول قولنا بالبقا والثاني قولنا الزحاج وقال الزحاجي الفاعل
الجملة وقد مر أن الفاعل لا يكون جملة وكم مفعولا هلكنا و
الجملة مفعول يهد وهو معلق منها وكم الخبرية تعلق خذنا
لاكثرهم ومن ألهم في الثاني قول بعضهم في بيت الكتاب وقلا
وصال على طول العتد ويزيد وآن وصال فاعل يدوم وفي
بيت الكتاب أيضا اظلي كان أمك أم حماد أن ظلي اسم كان
والصواب أن وصال فاعل بيدوم محذوف فاعل يدوم عليه بالرفع
وأن ظلي اسم كان محذوف فمفعولة بكان المذكورة أو مبتدأ
والأول أولى فان هجرة الاستفهام بالجملة الفعلية أولى
منها بالانتمية وعليها ما فاسم كان ضمير راجع إليه وقول
سيبويه بأنه أخبر عن النكرة بالمعرفة واضح على الأول
لأن ظلي المذكور اسم وخبره أمك وأما على الثاني فخير
ظلي إنما هو الجملة والجملة نكرات ولكن يكون محل الاستشهاد
وقوله كان أمك على أن ضمير النكرة عنده نكرة لا على أن الاسم
مقدم وقول بعضهم في قوله فقل أن السمع والبصر
القواد كل أو لك كان عنه مسؤلا أن عنه مرفوع المحل مسؤلا
والصواب أن اسم كان ضمير المكلف وإن لم يحمله ذكر وإن المرفوع
بمسؤلا مستتر فيه راجع إليه أيضا وإن عنه في موضع
نصب وقول بعضهم في قوله البيت حبب العراق الدهر اطعمه
أنه من باب الاستعجال لا على إسقاط على كقول سيبويه وذلك
مردود ولأن اطعمه يتقدّم لا اطعمه وقول الفراء في أن كان

لما يوفيتهم فمن خفتان انه ايضا من باب الاشتغال مع قوله ان اللام
بمعنى الا وان نافية ولا يجوز بالاجماع ان يعمل ما بعد لامها قبلها
على ان هنا ما نفا آخر وهو لا من القسم واما قوله تعالى ويقول الاثنا
اذا ما امت لسوف اخرج حيا انا طرف لا اخرج واما جاز نقله
الطرف على لام القسم لتو شتمهم في الطرف ومنه قوله ريشي
لبان ثديا تم تحالفها باسم حاج عوض لا تنفر قبا و لا التافئة
لها القدر في جواب القسم وقيل العامل محذوف اي اذا ما امت
ابعث لسوف اخرج **النوع الثالث عشر** منهم من بعض حذف
الكلمات واجابهم حذف بعضهم من الاول الفاعل ونائبه
والجاء لنا في هذه الا في مواضع نحو قولهم الله لا فضلن وبكر
درهم اشتريته اي والله وبكر من درهم ومن **النوع الرابع** احد
معمول لى لات ومن الوهم في الاول في قول ابن مالك في انفعال
الاستثناء نحو قاموا ليس زيدا ولا يكون زيدا او ما خلا
زيدا ان مرفوعا من محذوف هي كلمة بعض متضاف الى ضمير من
والصواب انه مضمر عائدا على البعض المفهوم من الجمع التام
كاما في التفسير من قوله فان كن نساء على البنات المفهوم من
الاولاد في يوم يبعثكم الله في اولادكم واما على اسم الفاعل المفهوم
من الفعل اي لا يكون هو اي القوم اذ يد كما جاء لا يتر في ارا في
حين يتر في وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
واما على المصدر المفهوم من الفعل وذلك في غير ليس لا تقول
قاموا اخذوا زيدا اي جانب هو اي قيامهم زيدا ومن ذلك قول كثير
من العربيين والمفسرين في فرائح السور انه يجوز كونها في
موضع خبر باسقاط حرف القسم وهذا مردود بان ذلك
مختص عند البصريين باسم الله تعالى وبالله لا جواب للقسم
في سورة البقرة وال عمران ويونس وهود ونوح ولا يقع

ان يقال قد مر ذلك الكتاب في البقرة والله لا اله الا هو قال المرات
جوابا وحذفنا اللام من الجملة الاسمية كحذفها في قوله ورب
السموات السلى وبر وجهها والارض وما فيها المقدر كائن
وقول ابن مسعود والله الذي لا اله غيره وهذا مقام الذي انزلت
عليه سورة البقرة لا في ذلك على قلته مخصوص باستطالة
القسم ومن الوهم في الثاني قول ابن مسعود في قوله حنت فوات
ولات فتاحنت ان هنا اسم لات وحنت خبرها بتقدير
مضافاى وقت حنت فاقضى اعرابه الجمع بين معموليها و
اخراج هنا من الظرفية واعمال لات في معرفة ظاهرة وفي
غير الزمان وهو الجملة التامة عن المضاف وحذف المضاف
الى جملة والاولى قول الفراء سمي ان لات مهمل ومنا خبر
مقدم وحنت مبتداء مؤخر بتقدير ان مثل شمع بالمعيد
خير من ان تراه **النوع الرابع عشر** يجوز في الشعر ما لا
يجوز في النثر وذلك كثير وقد افرغ بالتصنيف وعكسه هو
غريب جدا وذلك بدل الغلط والتشبيان زعم بعض القدماء
انه لا يجوز في الشعر لانه يقع فالبا عن ترقه فكما **النوع**
الخامس عشر اشتراطهم وجودا رابطا في بعض المواضع
وفقده في بعض والاول قد مضى شرحا والثاني الجملة
المضاف اليها نحو يوم قام زيد فانا قوله وحنت ليله لا ينطبع
بناحها الكلبا لامرنا وقوله مضت سنة لعام ولدت
فيه وعشر بعد ذلك وجمتان فناد و هذا الحكم خفي على
اكثر النحويين والفتوابع في مثل قولك اعجبتى يوم ولدت
فيه بتويز يوم وجعل الجملة بعده صفة له وكذلك اجمع
وما تعرف منه في باب التوكيد يجب تجريد من ضمير المؤكد
واما قولهم جاء القوم باجمعهم فهو بضم الميم لا بفتحها

وهو جمع لقولك جمع على حد قولهم قلنس وافلن والمعنى جاؤا
بجماعتهم ولو كان تأكيد الكاشفة فيه ذالدة مثلها في قوله
هذا وجدكم الضمير بعينه فكان يصح اسقاطها **الرفع الثاني**
عشر اشتراطهم لبنا بعض الأسماء ان يقطع عن الأمانة
كقبل وبعد وغير ولينا بعضها ان تكون معنفة وذلك
ان الوصولة فانها لا تنبئ الا اذا اضيف وكان صدر صلتها
ضميرا محذورا فاعزواهم امته ومن الوهم في ذلك قول ابن
الظراوة هرا مته مبتداء وخبر واي مبني مقطوع عن
الاضافة وهذا مخالف لرسلها حرف واجماع النحويين
الجمعا لتسايعا ان يحمل كل ما على شيء ويشهد استعمال
آخر في نظير ذلك الموضع بخوفه ولما مشة احدها قول
الرحماني في مخرج الحق من الميت الله عطف على قالوا الخب
التقوى ولم يجعله معطوفا على يخرج الحق من الميت لان عطف
الاسم على الاسم ولي ولكن يحى قوله تعالى يخرج الحق من الميت
ويخرج الميت من الحق بالفعل فيما يدل على خلاف ذلك
الثاني قول مكى وغيره في قوله ما اذا اراد الله بهذا مشد
يضمحل به كثيرا الزجالة بفضل صفة لشيء او مستأنف من القول
الذي لقوله تعالى في سورة المدثر ما اذا اراد الله بهذا مشد
كذلك بفضل الله من **يشاء الثالث** قول بعضهم في ذلك الكتاب
لامر بان الوقف هنا وبيتنا فيه هدى وبدل على خلاف
ذلك قوله تعالى في سورة التوبة تنزيل الكتاب لا ريب فيه
من بيتنا العليين **الرابع** قول بعضهم في ولين صبر وغيره
ان ذلك لمن عزه الامور ان الرابطة الاشارة وان الصابر
والصافر صلا من عزه من الامور مبا لفظ **الخامس**
ان الاشارة للصبر والغفران بدليل وان تصبروا وثقوا

فان ذلك من عزه الامور ولم يقل انكم السادس قولهم في ان شركائي
الذين تزعمون ان التقدير تزعمونهم شركاء والاولى ان يقدروا
انهم شركاء بدليل وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم
شركاء ولا الغالب على زعم ان لا يقع على المفعولين صريحا على ان
وصلتها ولم يقع في التنزيل الا كذلك ومثله في هذا تعلم كقولنا تعلم
ومول الله انك امدركي ومن القليل فيما قوله زعمتني شيئا
ولست بشيخ وقوله تعلم شفعاء انفسهم مدوها وكما
في ذلك صلب معنى ظن قال الغالب تعديده الى صريح المفعولين كقوله
فقلت اجري يا خالد والا فتهب في امراها الكا ووقعه على ان
وصلتها نادى حتى زعم الحري ان قول الخواصر مبادا زيدا فان
يكن وذهل من قول القائل مبادا ابا نانا كان حادرا ونحوه **السابع**
قولهم في متواتر عليهم انذرهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ان لا
يؤمنون مستأنف اخبر لان وما بينهما اعتراض والاول دليل
ومتواتر عليهم انذرهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون **الثامن**
في قولهم في نحو ما ربك بظلمة العبيد وما الله بغافل ان
المجور في موضع اودع على الجارية والقيمة والصواب الاول
لان الخبر لم يجز في التنزيل مجزأ من الجاء الا هو منصوب نحو
ما من امهاتهم ما هذا بشر **التاسع** في قول بعضهم في ولين
سالتهم من خلقهم ليقولوا الله ان اسم الله سبحانه مبتداء
او فاعل اي الله خلقهم وخلقهم الله والصواب الجمل على الثاني
بدليل ولين سالتهم من خلق السموات والارض ليقولوا خلقهم
العزيز العليم **والعاش** قولنا في المقام ان اسس بنيانه
على تقوى ان الظرف حال اي على قصد تقوى او مفعول اسس
وهذا الوجه الذي اخره هو المعتمد عليه عندي لتعيينه في السجد
اسس على التقوى **بينه** وقد يحمل الموضع اكثر من

ويوجد ما يرجع كمالها فنظر في اولها كقولها تعالى فاجعل
 بيننا وبينك موعدا فان الموعد محتمل للعهد ويشهد له لا
 تخلفه نحن ولا انت وللتيمان ويشهد له قال سعد بن جبر ان
 والكان ويشهد له مكانا سوى فاذا عرّب مكانا بديلا من الاخر
 لتخلفه تدين ذلك الجهة الثامنة ان يجعل على شيء وفي ذلك
 الموضع ما يدفعه وهذا اصعب من الذي قبله وله امثلة احدا
 قول بعضهم فان هذا لساحران انها ان واسمها اي الاقنة
 وذا منبتا وهذا يدفعه رسم ان منفصلة وهذا متصلة
 والثاني قول الاخفش وتعبا بوايقافي ولا الذين يموتون
 وهم كفارا القدر لا ابتداء والذين ينبتا والجملة بعده خبر و
 يدفعه ان الرسم ولا وذلك يقتضي انه مجرود بالعطف على
 الذين يعملون الاستبانات لا مرفوع بالابتداء والذي حملها على
 الخرج من ذلك الظاهر ان الواضع ان الميث على الكفر لا قوة
 له لغوات زمن التكليف ويمكن ان يدعى لها ان الالف في لا
 زائدة كالالف في لا اذ جنت فانها زائدة في الرسم وكذا في
 لا اوضحوا والجواب ان هذا الجملة لم تذكر ليغنيها عن ما يجيء
 بل يستوي بينهما وبين ما قبلها اي انه لا فرق في هذه الاستفهام
 بالثبوت بين من اخرها الى حضور الموت وبين من مات على الكفر
 كما في الامر عن المتأخر في فن يجل في يومين فدا ارضه مع ان
 حمله معلوم لانه اخذ بالقرينة بخلافه المتجمل فانه اخذ بالقرينة
 على معنى يستوي في عدم الاثم من يجل ومن لم يجل وحمل الرسم
 على خلافه الاصل مع اسكانه غير شديد والثالث قول ابن
 الطراوة في ايتهم اشدتم اشد مبتداء وخبر واعي منها انه الى
 محذوف ويدفعه رسم ايتهم متصلة وان اياها انما تصف اعرب
 اتفاقا والرابع قول بعضهم في واذا كالمهر او وزنهم بخسرون

ان هو الاولي خبر وضع مؤكلا واو والثانية كذلك او مبتداء ما بعده
 خبر والصواب ان هو مفعول فيهما رسلوا وبغير الف بعدها
 ولا في الحديث في الفعل لاق الفاعل اذا العنق اذا اخذوا من الناس
 استوفوا واذا اعطوا هم اخسروا واذا جعلت الضمير للفقير
 صار معناه اذا اخذوا استوفوا واذا قتلوا اكملوا او وزن هم على
 الخصوص اخسروا وهو كمدوم متنا فر لا في الحديث في الفعل لاق
 المبطس والخاص قولكم في غيره في قوله تعالى ذلك
 هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها ان جنات بدل من
 الفضل والاولى انه مبتداء لقراءة بعضهم بالنصب على
 حد زيد احسنه والسادس قول كثير من النحويين في قوله
 ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك انه دليل
 على جواز استثنائنا الاكثر من الاقل والصواب ان المراد
 بالعباد المخلصون لا عموم المملوكين وان الاستثناء منقطع
 بدليل سقوطه في اية سبحانه ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
 وكفى بربك وحيدا ونظيره المثال الثاني المثال السابع
 قول الزمخشري في ولا يلتفت منكم احدا لا امر ان من
 نصب قدرا لاستثناء من فاسر باهلك ومن وقع قدرا
 ولا يلتفت منكم احدا ويرة باستثناءه يناقض القراءة
 فان المرادة تكون مسرنا بها على قراءة الرفع وغير مسرنا بها
 على قراءة النصب فينه نظر لان اخرجها من جملة النهي لا بد
 على انها مسرنا بها بل على انها معهم وقد روي بانها تسبقهم
 وانها التفت فرات العذاب فصاحب قاصبا بها حرق فقتلها
 وبعد فقول الزمخشري في الاية خلافا لظاهر وقد سبقه
 غير اليه اليه الذي حملهم على ذلك ان النصب على قراءة
 الاكثرين فاذا قدرا لاستثناء من احد كانت قراءتهم على قوله

المرجح وقد التزم بعضهم جواز مجي قراءة الاكثرين على ذلك
 مستند لا بقوله تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر فان النصب
 فيها عند سيبويه على حد قولهم زيد اضربه ولم ير خوف الظهور
 المقترن بالصفة مرجحا كازاء بعض المتأخرين وذلك لانه يرى
 في نحو خفت بالكسر وطلت بالضم انه محتمل لفعل الفاعل
 والمفعول ولا خلاف ان نحو تضار محتمل لهما وان نحو تضار
 محتمل لو صنفهما وكذلك نحو مشترى في النسب وقال
 الزجاج في فمنا الت تلك دعويهم ان التخييل يجوز
 كونه الاول اسما والثاني خبرا والعكس وممن ذكر الجواز
 فيهما الزمخشري قال ابن الحاج وكذا نحو ضرب عيسى كل
 من الاسمين محتمل للفاعلية والمفعولية والذي التزم
 فاعلية الاول انما بعض المتأخرين والالباس واقع في
 العربية بدليل استواء الاجناس والمشاركة انتهى والذي
 اخبر به ان قراءة الاكثرين لا يكون مبرجحة وانما الاستثناء
 في الآية من جملة الامثلة على القراءة تين بدليل سقوطه ولا
 يلتفت احد منكم في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه وان
 الاستثناء منقطع بدليل سقوطه في آية الحجر ولان المراد
 بالاهل المؤمنون وان لم يكونوا مؤمنين وثوبته ما جاء
 في ابن نوح عليه السلام يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل
 غير صالح ووجبا رفع الله على الابتداء وما بعده الخبر المستثنى
 الجملة ونظيره لست بمصيطر الا من تولى وكفر فيقيد بالله
 واختار ابو شامة ما اخرته من ان الاستثناء منقطع وكذا
 قال وجاء النصب على اللغة الجاهلية والرفع على التسمية و
 هذا يدل على انه جعل الاستثناء من جملة التخييل في قراءة
 ابن مسعود رضي الله عنه حكاهما ابو عبيدة وغيرهما المحققين

ان لا يتأمل عند ورود المشتبهات وكذلك امثلة احدها زيد
 ذهنا وعمر واحصى بالاول على ان احصى اسم تفصيل والنصب
 مفعول تمييز مثل اخبر وجها والثاني على ان احصى فعل ماض والنصب
 مفعول مثل واحصى كل شئ عددا ومن الوهم قول بعضهم في
 لما البوا امة الله من الاول فان الامداس محصيا بل محصو شرط
 التمييز المنصوب بعد افضل كونه فاعل في المعنى كزيد اكثر من
 ما ان زيد اكثر من الثاني نحو زيد كاتب شاعر فان الثاني خبر وصف
 للخبر ونحو زيد رجل صالح فان الثاني صفة لا غير لان الاول لا
 يكون خبرا على افتراء لعدم اتفاقه ومثلهما زيد عالم
 بفعل الخير وزيد رجل بفعل الخير وزعم القاصي ان الخبر لا
 يتقدّر مختلفا بالافراد والجملة فتعين كونه عند كون الجملة
 الفعلية صفة بينهما والمشهور والجواز كان ذلك جازما في
 الصفات وعليه قول بعضهم في فاذا هم فرقتان يختصمون
 ان يختصمون خبر ثان او صفة ويحتمل كالتبايض فاذا هم
 مقترنون مختصمين وواجب القاصي في كونها قرينة خاسية
 خبرا ثانيا لان جمع المذكر السالم لا يكون صفة لما لا يعقل
 الثالث رايت زيدا فقيها ورايت اهل دول طالقا فان راى
 في الاول علمية وفيها مفعول ثان والثاني بصرية وطالقا
 حال ويقول تركت زيدا لما فان فسر تركت بصيرت
 فاعلم مفعول ثان او بخلفت فقال واذا حمل قوله تعالى وتركهم
 في ظلال لا يبصرون على الاول فالظرف لا يتصرفون مفعول
 ثان تكمن كما يتكرر الخبر او الظرف مفعول ثان والجملة بعد حال
 او بالعكس وان حمل على الثاني فالاول الرابع اعترضت
 حرفا ان ففتحت الغين ففعل مطلق او ففتحتها ففعل بهيولها
 حسوت حسوت حسوة وحسوة الجبهة العاشرة ان يخرج

على خلاف الأصل أو حذف الظاهر لغير مقتضى قول من لا يتناول
صدقا كبر الآية ان انكاففت لمصدر اى ابطالا كذا الذى ويلزم
ان يقدرا بابطالا كالا بطل الغناق الذى ينفق لما لو جاز ان يكون كذا
حال امن الواو اى لا يتناولوا صدقاتكم مشبهين الذى ينفق
فهذا الوجه لا حذف فيه وقول بعض البصريين في قول ابن الجيب
الكلمة اعطى اصلا الكلمة هو لفظ ومثله قول ابن عصفور في شرح الجمل
انه يجوز في زيد هو القائل ان يحذف مع قوله وقول غيره انه لا
يجوز حذف القائل في يخرجاء الذى هو فى الدار لانه لا دليل حينئذ
على المحذوف وروى على من قال في بيت الغزو قد واذ ما مثلهم
بشر ان بشر مبتداء ومثلهم نفت لمكان محذوف خبره اى
واذ ما بشر مكانا مثل مكانهم باز مشى لا يختص بالمكان فلا
دليل حينئذ وكقول الرخشي في قوله لا نسب اليوم ولا خلا
ان النسب باضمار فعل اى ولا ارى وانما النسب مثله في الاول
ولا وقع وقول الخليل في قوله لا رجاء جزاء الله خيرا النكتة
الآتوية رجلا مع امكان ان يكون من باب الاشتغال وهو
من تقدير فعل غير مذكور وقد يجاب عن هذا بثلاثة امور احدها
ان رجاء نكرة بشرط المنسوب على الاشتغال ان يكون قابلا
للرفع بالابتداء ويجاب بان النكرة هنا موصوفة بقوله
على محضه تبيت والثاني ان نصبه على الاشتغال يتلوه
الفصل بالجملة المنسوخة من الموصوف والصفة ويجاب بان ذلك
جائز كقوله تعالى ان امره ملك اسرائيل ولد الثالث ان طلب
رجل هذه صفتهم من الدقوله وكان الحمل عليها اول واقا
قول مسيبويه في قوله ليت حب العراق الذهر طعمه ان اصله
اليت على حب العراق مع امكان جعله على الاشتغال وهو
قياس بخلاف حذف الجاز فجاوب ان طعمه بتقدير لا طعمه ولا طعمه

في جواب القسم لها الصدور لمحوها على ادوات الصدور كذا لا يتناول
وما الثاني وما لا الصدور لا يعمل ما بعده فيما قبله وما لا يعمل لا يتناول
عاملا وانما قال في قولهم فاطر السموات والارض انه على
تقديره ولم يجعل صفة على الحمل لان عنده ان اسم الله سبحانه
لما اتصل به الهم المعوضة من حرف النداء اشبه الاموات
فلم يحذفه وانما قال في قوله اعتاد قلبك من مسلي عوايد
وما جاز انك المكنونة العليل ربح قراء انواع المعصيات به
كل جبر ان سار ماؤه خصل ان التقدير هو ربح ولم يجعله على
البدل من العليل لان الجمع اكثر منه فكيف يبدل الاكثر
من الاول ولما قصير اليه ربحا لخلق احد البتين
بالآخر ان البدل تابع للبدل منه ويستحق ذلك في التوافق
تضمننا ولان اسماء الديار قد كثرت فيها ان يحمل على عامل ضمير
يقال ديار ميمه وديار احباب فغايا خبرها هي ذكر في هذا موضع
الف فيه المحذف وانما قال لا خفت في يا احسن زيدا ان الخبر
محذوف بناء على ان ما معرفة موصولة او نكرة موصوفة وما بعد
مسلما وصفت مع التمكن من انما اذا قد وما نكرة قائمة بالجملة بعد
خبرها كقول مسيبويه لم يحج التقدير خبر لانه زاي ان ما القائمة
غير ثابتة او غير ثابتة وحذف الخبر فاشترج عنه الحمل
عليه وانما اجاز كثير من التحيين في نحو قولك نعم الرجل زيد كونه
زيد خبر المحذوف مع امكان تقديره مبتداء والجملة قبله خبر
لان نعم وليس موصوعان للدم والدمر العاتين فماسب مقامها
الاطناب بتكثير الحمل ولهذا يجوزون في نحو هدى المتقين اليك
يؤمنون ان يكون الذي نصيبا بتقدير امدح او رخصا بتقدير هم
مع امكان كونه صفة تابعة على ان التحقيق الجزوي ان الموصوف
مبتداء وما قبله خبر وهو اختيار ابن خروف ابن ابيان ش وهو

ظاهر قول سيبويه واما قوله نعم الرجل عبد الله فهو بمنزلة ذهب
 اخوه عبد الله مع قوله واما قال عبد الله نعم الرجل فهو بمنزلة عبد الله
 ذهب اخوه مسوي بين تأخير المخصوص وتقديمه والذي عني اكثر
 المحققين انه قال كانه قال نعم الرجل فقبيل الممن هو فقال عبد الله
 ويرد عليه انه لا ايضا واذا قال عبد الله فكانه قيل له ما شأنه
 فقال نعم الرجل فقال مثل ذلك مع تقدم المخصوص واما اذا
 ان تعلق المخصوص بالكلام تعلق لانهم قد يحصل القابلة
 الا بالجمع قدمت واخرت وجوز ان يصح في المخصوص
 المتوخى ان يكون مبتدأ حذف خبره ويرد ان الخبر لا يختلف
 وجوبا الا ان سدت شي مسدود وذلك على الاختصاص في العز
 زيدا واما قول الزمخشري في قوله عز وجل قل هو الله انما هو
 ومثقات والذين لا يؤمنون في اذانهم وقرانه يجوز ان يكون
 تقديره هو في اذانهم وقرنه حذف المبتدأ الا في اذانهم مذوق
 فالجمله خبر الذين مع امكان ان يكون لاحذف فيه فوجهه
 لما راي ما قبل هذه الجملة وما بعد ما خدش في القرآن قد رايها
 كذلك ولا يمكن ان يكون حديثا في القرآن الا على ذلك انتهى
 الا ان يقال عطفا الذين على الذين وقر على هدى فيلزم العطف
 على هدى فيلزم العطف على معمولي ماملين وسيبويه لا يجيزه
 وعليه فيكون فاذا انهم نفتا لوقر قد مر عليه فصار حلا واما
 قول القاري في اول ما اقول في احكامه فمن كسر الهزة ان الخبر
 محذوف تقديره ثابت فقد خولف فيه وجعلت الجملة خبرا ولم
 يذكر سيبويه المسئلة وذكرها ابو بكر في اصوله وقال اكثر
 على الحكاية فتوهم القاري ان الله اراد الحكاية بالقول المذكور
 فتدبر الجملة منصوبة بالحل فتبقى المبتدأ بلا خبر فقد رد واما
 اراد ابو بكر ان الله حكى لنا اللفظ الذي يصح قوله خاتمة واذا قلنا

القول الى ذكر المحذوف فلم يجز القول اليه فانه من المهمات فتقول
 ذكر شروطه وهي ثمانية احدها وجود دليل على كونه مبتدأ
 رفع صوتا زيدا باخبار اضرب ومنه قالوا اسد ما لي سبيلا
 او مقالي كقولك لم قال من اضرب يذا ومنه واذا قيل لهم ماذا
 ازل ربكم قالوا اخيرا واما احتياج المذلل اذا كان المحذوف الجملة
 باسمها كاسمنا او احد ركنيها نحو قال سادس قوم منكرو ذى
 سدس عليكم انتم قوم منكرون فحذف خبر الاول ومبتدأه
 الثانية او لفظا يفيد معنى منها هي مبتدأ عليه نحو تالله تقتلوا
 اي لا تقتلوا واما اذا كان المحذوف فضلا فلا يشترط حذفه
 وجد ان الدليل ولكن يشترط ان لا يكون في حذفه ضرر معنوي
 كافي قولك ما ضربت الا زيدا او صناعي كافي قولك زيد ضربته
 وقولك ضربني وضربت يداي ومبني في شرحه ولا يشترط الدليل
 فيما تقدم استمع حذف الموصوف في نحو رايت رجلا ابصر
 بخلاف رايت رجلا كاتبا وحذف المضاف في نحو جاءني
 غلام زيد بخلاف نحو وجاء ربك وحذف العائد في نحو جاء
 الذي هو في الدار بخلاف نحو لست من من كل شيعة انهم
 امثله وحذف الجار في نحو رغبت فان تفصل او عن ان تفصل
 بخلاف عجت من ان تفصل بخلاف عجت من ان تفصل واما
 وترغبون ان تكون من واما حذف الجار فيها لقريته واما
 اخلفنا نعلنا في المقدر من الحرفين في الآية لا تخلفا فصح
 في سبب تدلها فاختلاف في الحقيقة في القرينة وكان مردودا
 وقول ابى الفتح انه يجوز جلست زيدا بتقدير مضاف اي
 جلوس زيد لاحتمال ان المقدر كلمة الى وقول جماعة ان بني تميم
 لا يشتون خبر لا التبرئة واما ذلك عند وجود الدليل واما
 نحو لا احدا غير من الله وقولك مبتدأ من غير قرينة لا رجل

يفعل كذا فاثبات الخبر فيه اجماع وقول الأكثرين ان الخبر
بعد لولا واجبا المحذوف وانما ذلك اذا كان كونا مطلقا نحو لو
لا زيد كان كذا ازيد لولا لا بد موجودا ونحو فانما الاكوان الخ
التي لا دليل عليها لو حذفت فواجبنا الذكر نحو لولا لا بد سالما
ما سلم وقوله صلى الله عليه وسلم لولا قومك حديثا عهد
بالاسلام لانتسيت اليك على قواعد ابراهيم عليه السلام
وقال الجمهور لا يجوز لا تدن من الاسد لأكلك بالخبر على
لان الشرط المعتذر ان قد مثبتا اي فان تدن لم يناسب
فعل انتهى الذي جعل ليدل عليه وان قدر منفيما اي فان
لا تدن فسد المعنى بخلاف لا تدن من الاسد تسلم فان الشرط
المعتذر منفي وذلك صحيح في المعنى والصناعة ولكن بحجب
عن الجمهور بان الخبر اذا كان مجهولا وجبا ان يجعل نفس الخبر
عنه عند الجميع في باب لولا وعند تيمم في باب لا ينقال لولا
قيام زيد ولا قيام اي موجود ولا يقال لولا زيد ولا لارجل
ويراد قائله لست ديلزم المحذور المذكور وانما لولا قومك حديثا
عهد قلعه ما يروى بالمعنى ومن اكتفى في اجازة الخبر
بانه يفتقر الشرط معتذرا مثبتا لولا عليه بالمعنى باللفظ
ترجيحا للقرينة المعنوية على القرينة اللفظية وهذا وجه حسن
اذا كان المعنى مفهوما تنبيهات احدهما ان دليل المحذوف
احدهما غير صناعي وينقسم الى حالي ومقالي كما تقدم والآخر
صناعي وهذا يختص بمعرفة الخوى لانه انما عرف من جهة الصناعة
وذلك كقولهم في لا اتسمي بغير القيمة ان التقدير لا انقسم
وذلك لان فعل الحال لا يتسم عليه في قول البصريين وفي وقت
واصلك عنه ان التقدير وانما اصلك لان واو الحال لا يدخل
على المضارع المسمى الحال من قوله فانما لا بل ام شاء ان التقدير

هو شاء لان امر المستغلة لا تقطع الا بالجل وفي قوله ان من لام
في بني حنبل الله واعصيه في الخطوب ان التقدير انما ان
الشان لان اسم الشرط لا يعمل فيه ما قبله ومثله المتبقي وما
كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يبيع جنونك بعشق وفي
لكن رسول ان التقدير ولكن كان رسول الله لان ما بعد لكن
ليس معطوفا فانها الدخول الواو عليها ولا بالواو لانه مثبت وما
قبلها منفي ولا يعطف بالواو مغرانا الا وهو شريك في النفي
الاثبات فاذا قد ما بعد الواو جملة صحح بها لهما كما يقول ما قام زيد
وقام عمرو وزم سيبويه وقوله لست يجادل في التناول بخاتمة
ولكن متى يستتر هذا القول ازيد ان التقدير ولكن انا ووجه
بان لكن يشبه الفعل فلا يدخل عليه وبيان كونها داخل عليه
ان متوصوفا بفعل الشرط مع الفعل مقدم عليه في الرتبة
ورده الفارسى بان التشبيه للفعل هو كونه المشددة لا المحذوفة
لعدم اختصاصها بالاسم وقبل انما يحتاج الى التقدير
اذا دخلت عليه الواو لانهما حينئذ يخلص لهما ما ويخرج عن
العطف **التشبيه الثاني** شرط الدليل اللفظي ان يكون
طبقا للمحذوف فلا يجوز زيد ضارب وعمرواى ضارب زيد
بضارب المحذوف معنى يخالف المذكور بان يقدر احدهما بمعنى
الستر من قوله تعالى فاذا ضربتيم في الارض والآخرى بمعنى
الايدام المعروف ومن هنا اجمعا على جواز زيد قائم وعمرو
وان زيد قائم وعمرو على منع لست زيدا قائم وعمرو وكذا في فعل
وكان لان الخبر المذكور متمم عنه او مترجي او شبه به والخبر
المحذوف ليس كذلك لانه خبر المستكبر فان قلت
فكيف تصنع بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
في قراءة من رفع وذلك محمول عند البصريين على المحذوف الاول

للدلالة على ان الله يصلي ويتذكر كيتا يصلون وليس مطلقا على
 الموضوع ويصلون خبرا عنهما لثبوت اورد عاملا على معمول
 واحد والصلوة المذكورة بمعنى الاستغفار والمخزوفة بمعنى
 الرحمة وقال الفراء في قوله تعالى يحسب الانسان ان جميع
 مقامه على قاديان ان التقدير على تحسبنا قاديان والحسبنا
 المذكور بمعنى النظر والمخزوف بمعنى العلم اذا ترقى في الاحاة
 كفر فلا يكون ثامورا به وقال بعض العلماء في بيت الكتاب اقر
 ولو تأملت الاولها في مفارقة الراس طيبا ان ترى المقعدة
 المناسبة لطيبا قلبية لا بصرية لثلا يقتضى كون الموضوع
 مكشوفة الراس وانما يمدح المشا بالخير والتصون لا بالتبذل
 مع ان راء المذكورة بصرية قلت الضواب عندي
 ان الصلوة لغة بمعنى واحد وهو العطفة العطفة النسبة
 الى الله سبحانه الرحمة والى المذكورة الاستغفار والى الآخرة
 وقام بعضهم لبعض واما قول الجماعة فيعيد من جهات
 احدها اقتضانا الاشتراك والاصل عليه لما فيه من الالباس
 حتى ان قوما نفوه لا المبتون له يقولون متى ما رزقه غيره
 مما يخالف الاصل كالحجاز فقه عليه الثانية انما لا تعرف في
 العربية فعلا واحدا يختلف معناه باختلاف المستند اليه
 اذا كانا لاسناد حقيقيا الثالثة ان الرحمة فعلها
 متعده والصلوة قاصرة لا يحسن تفسير القاصر بالمتعده
 الرابعة انه لو قيل مكان صلى عليه وقام عليه انعكس
 المعنى وحق المترادين في حقيقة حلول كل منهما محل الآخر واما
 آية القيمة والضواب فيها قول مسيبويه ان قاديان حال
 اي على جميعها قاديان لان فعل الجمع اقرب من فعل الحسب
 ولا يشك في ايجاب النفي وهو في الآية فعل الجمع ولو سلم

قول الفراء فلا نسلم ان الحسب في الآية ظن بل اعتقاد
 وجره وذلك لا فراط كفرهم واما قول العرب في الآية
 فردود واحوال الناس في اللباس والاحتشاش مختلفا
 اهل المدرج حال اهل الوبر وحال اهل الوبر مختلف وهذا
 اجابا عن تحسري عزار سال من عيب عليه تشدد امر ابنته
 نسق للماشية قال العادات في مثل ذلك متباينة و
 احوال العرب خلاف احوال الجعم **الشرط الثالث**
 ان لا يكون ما يحذف كالحجز فلا يحذف الفاعل ولا تانيه
 ولا مشبه وقد معنى الرد على ابن مالك في مرفوع افعال
 الاستثناء وقال الكسائي والتسهيل في نحو ضربت وضربت
 زيدان الفاعل محذوف لا مضمر وقال ابن عطية في بنس مثل
 القوم الذين كذبوا ان التقدير بشر المثل مثل القوم فان
 اراد ان الفاعل لفظ المثل محذوف فردود وان اراد تفسير
 المعنى وان في بنس ضم المثل مستترا فان تفسيره وهذا
 لازم للتحسري فانه قال تقديره بنس مثله وقد تقرر
 مسيبويه على ان يمين فاعل نمر وبنس لا يحذف والقوي
 ان مثل القوم فاعل محذوف المخصوص اي مثل هؤلاء او مثل
 اي مثل الذي كذبوا ولا حذف في جواز حذف الفاعل مع فعله
 نحو قالوا خيرا ويا عبد الله وزيدا ضربته **الثالث**
 ان لا يكون مؤكدا وهذا الشرط اول من ذكره الاخفش
 منع في نحو الذي رايت زيدا ان توكيدا العايد المحذوف يقولك
 نفسه لان المؤكد مريدا للطول والمأذوق يريد للاختصاص
 وتبع الفاضل فرد في كتاب الاعمال قول الزجاج في
 ان هذان لساحران التقدير ان هذان هما ساحران فقال
 المحذوف والتوكيد بالتدوير متنافيان وتبع ابا علي ابو الفتح

قال في الحذف لا يجوز الذي ضربت نفسه زيد كاليجوز
ادغام نحو اقتبس من لافيهما جميعا من تقضي الغرض فيهم
ابن مالك فقال لا يجوز حذف عامل المصدر المؤكد كضربت
ضربا لان المقصود به تقوية عامله وتقدير معناه والحذف
مناق لذلك وهو لا كله مخالفة للفون الخليل وسيبويه
ايضا فان سيبويه سأل الخليل عن نحو مرتب زيد وانا في
احز انفسهما كيف ينطق بالثوكيد فاجابه بانه يرفع
بتقديرهما صاحبائ انفسهما وينصب بتقدير ايتهما
انفسهما ووافقه على ذلك جماعة واستدلوا بقول النحويين
ان محذو وان مر محذو وان مالا وان ولد اخذ في الخبر مع انه
مؤكد بان وفيه نظر فان المؤكد نسبة الخبر الى الاسم لا نفس
الخبر وقال الصغار انما في الاختصار من حذفنا لعلنا في نحو
الذي رايت نفسه زيد لان المقصود بالحذف الطول ولهذا لا
يحذف في نحو الذي هو قائم زيد فاذا فرغنا من الطول فكيف
يؤكدون واما حذف الشيء لدليل وتوكيد فلا تنافي بينهما
لان المحذوف الدليل كالثابت ولبدرا الذين ابن مالك مع
والد في المسئلة بحثا جاد فيه **والرابع** ان لا يؤدى
حذفه الى اختصار المختصر فلا يحذف اسم الفعل دون معموله
لانه اختصار للفعل واما قول من في زيد انا قتله وفي ذلك
ولج وقوله ايتها المايح دلولي وديكا ان التقدير عليك زيدا
وعليك المايح وديكا دلولي فقالوا انما اراد تفسير المعنى
لا الاعراب واما التقدير فخذ دلولي والزم زيد او المايح
الخامس ويجوز في دلولي ان يكون مبتدأ وديكا خبره واما
ان لا يكون ماملا ضعيفا فلا يحذف الجار والجارم والناصب
للفعل الا في مواضع قويت فيها الدلالة وكثيرها استعمال

تلك العوامل ولا يجوز القياس عليها والسادس ان لا يكون
عوضا عن شيء فلا يحذف ما في انا انت منطلقا انطلقت
ولا كلمة لا من قولهم انفل هذا انا لا ولا انت من عدة واقامة
وامتنامة فاما قوله قتلنا واقام القتلوه فيها يجب الوقوف
عنده ومن هنا لم يحذف خبر كان لانه عوضا او كالعوض
من مصدرها ومن لم لا يجتمعان ومن هنا قال ابن مالك
ان العرب لم يقدروا حذف التاء عوضا من اتعوا وانا في
اجازتهم تحذفها **السابع والثامن** ان لا يؤدى حذفه
الى تهينة العامل للفعل وقطعه عنه ولا الى اعمال العامل الضعيف
مع امكان اعمال العامل القوي وللامر الاول منع البصريون
مفعول الثاني من نحو ضربني وضربته زيد لانه يستلزم على زيد
ثم يقطع عنه برفعه بالفعل الاول لا اجتماع الامرين اذ منع
عند البصريين ايضا حذف المفعول في زيد ضربته لان حذفه
تسليط ضرب على المفعول زيد مع قطعه عنه واعمال الابتداء
على التمكن من اعمال الفعل ثم حملوا على ذلك زيد ما ضربته اهل
ضربته فنحو الحذف وان لم يؤد الى ذلك فكذلك منعوا رفع رايها
في اكلت السمكة حتى رايها الا ان يفكر الخبر فيقول ما كول و
اجتماعهما مع الالباس منع الجميع تقدير الخبر في زيد قاتله
لان اتفاق الامرين جاز عند البصريين وهشام تقديم معمول الخبر
على المبتدأ في نحو ضرب زيد غمرا وان لم يحذف تقديم الخبر فاجاز
زيد ابله اخره وروى البصريون في نحو قوله بما كان اياهم عطية
عقود ان عطية مبتدأ واياهم مفعول عود والحكمة خبر كان
واسمها ضمير الشأن وقد حقيقت هذه النكتة على ابن عصفور
فقال هو امر محذو وهو ان يفصلوا بين واسمها بمفعول
خبرها في نحو واخر وهو تقديم معمول الخبر حيث لا يتقدم

خبر المبتدأ وقد بينا ان امتناع تقديم الخبر في ذلك المعنى
مفقود في تقديم محوله وهذا بخلاف علته امتناع تقديم
المفعول على ما التافية في ما نحو ما ضربت زيداً فانه لنفس
العلته المتضمنة لامتناع تقديم الفعل عليها وهي وقوع ما
التافية حثوا تنبيه **ربما** خالف مقتضى هذين الطريقتين
او احدهما في ضرورة او قليل من الكلام فالاول كقوله وخالد
يحمد سادتنا وقوله كله لم اصنع وهو في صنيع العمو واسهل
ومنه قراءة انطام وكل وعدا لله الحسنى والثاني كقوله
بكاظ يقش الناطرين اذا هم لمجوشعا فانه فيه تهية
للمعمل في شعاعه مع قطعه عن ذلك باعمال يغشى فيه لمر
فيه اعماله ضعيف دون قوي وذكر ابن مالك في قوله غمتهم
بالشدي حق فواتهم فكنت مالك ذي غنى وذى رشد انه
يروي غواتهم بالاجمال لثلاثة فان ثبت رواية الرفع فهو من
الوارد من النوع الاول في الشذوذ اذ لا ضرورة تمنع من
الحذف والنصب وتدرج ببيان **انه** قد يظن ان الشئ من
باب الحذف وليس منه جرت عادة النحويين ان يقولوا
بجذو المفعول الاختصارا واقتصارا ويريدون بالاختصار
الحذف بدليل وبالاختصار الحذف لغير ذلك ويمثلونه
بنحو كلوا واشربوا اي وقوا هذين الفعلين وقول العرب
فما يتعدى الى اثنين من يسمع بخلاف كونه خلة والتحقيق
ان يقال انه نارة تتعلق الغرض بالاعلام لجره ووقع الفعل من غير
تعين من اوقعه او من اوقع عليه فجاء بمصدره مستندا الى
فعل كون عام فيقال حصل حريق او نهبه وتارة يتعلق بالاعلام
لجره ويقع الفاعل للفعل فيقتصر عليهما ولا يذكر المفعول ولا
يشوعا اذا المنوع كالثابت ولا تستحق محذوف لان الفعل ينزل لهذا

القصد منزلة ما لا مفعول له ومنه ربي الذي يحيى ويميت هل
يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون وكلوا واشربوا
ولا تسرفوا واذا رايت قرأيت اذ المعنى ربي الذي يفعل
الاجيا والامانة وهل يستوى من تصف بالعلم ومن
يشتق منه العلم وادقوا الاكل والشرب وذروا الاشراف
واذا حصلت منك روية هناك ومنه على الاصح ولما
وزد ماء مدير الآية اخرى انه عليه الفضل والستودم انما
رحمهما اذا كانتا على صفة الزيادة وقومهما على السقي
لا تكون مذودها غنيا ومستقيهما اجارا وكذلك المقصود
من قولهم لا تسقي السقي لا السقي ومن لم يتامل قدر يسقون
ابلهم وتذودان غنهما ولا تسقي غنما نارة يقصد
اسناد الفعل الى فاعله وتعليقه بمفعوله فبذلك ان نحول
تاكلوا والزبا ولا تقربوا الزنا وقولك ما احسن زيداً وهذا
النوع الذي اذ لم يذكر مفعول قبل محذوف نحو ما ودعك
رتبك وما قل وقد يكون في اللفظ ما يستدعي تفصيل
الجزء بوجوب تقديره نحو هذا الذي بعث الله رسولا
وكل وعدا لله الحسنى وما شئ حيث يجب تلخيص بيان
مكان المقدار القياس ان يقدر المفسر في نحو زيداً
رايته مقدما عليه وجوزا لبيان يتون تقديره مؤخر
عنه وقول الالة يفيد الاختصاص حينئذ وليس كما
توقوا وانما يتركب ذلك عند تقدير الاصل وعند اقتضا
امر معنوي كذلك فالاول غواتهم راينه اذ لا يعمل في
الامتثال ما قبله ونحو وانما يؤد فهم يتام فيجب
اذ لا يلى اما فعل وكذا قدما في نحو في الدار زيدان متعلق

الظرف بقدر مؤخر عن زيد لانه في الحقيقة الخبر واصل الخبرات
يتأخر عن المستند فظهر لنا انه يحتمل تقديره مقدما لمعارضه
اصل آخر وهو انه حامل في الظرف واصل العامل ان يتقدم
على المفعول المسمى لا ان يقدر المتعلق فعلة فيجب التأخير
لان الخبر المتعلق لا يتقدم على المستند في مثل هذا واذا قلت
ان خلقك زيد واجب تأخير المتعلق فعلة كان او اسما
لان مرفوع ان لا يسبق منصوبها واذا قلت كان خلقك
زيد جاز الوجهان ولو قدر به فعلة لان خبر كان يتقدم
مع كونه فعلة على الصحيح اذ لا تنسب الجملة الامة بالفعلية
والثاني نحو متعلق بآء البسمة الشريفة فان الرحمن
قدره مؤخر عنها لان فرضها كان يقول باسم الذات لا تعزى
بفعل كذا فيؤخرون انما هم من ذكر ما اتخذه معبودا ففهمنا
الشأن بالتقديم فيجب على الواحد ان يعقد ذلك ف
اسلم الله تعالى فانه الحق بذلك لا اعتراض باقرا باسم ربك
فاجاب بانها اول سورة نزلت وكان تقدير الامر بالقرآن
فيها اهم واجاب لتكاثر بتقديرها متعلقة باقراء الثاني
واعتز به بعضا لبعضين باستلزام الفصل بين المؤكد
وتأكيده بمفعول المؤكد وهذا سهو منه اذ لا يؤكد هنا
بل امر او لا بايجاد القراءة وثانيا بقراءة مقيدة ونظيره
الذي خلق خلق الانسان ومثل هذا لا يسميه احد مؤكدا
فهذا الاشكال لازمه على قوله ان الباء متعلقة بالاول
لان تقييدا للثاني اذا منع منه كونه مؤكدا فكذا تقييده
الاول ثم ولو سلم فصل الموصوف من صفته بمفعول الصفة
تجانب بانفسا كمرت برجل عمر و اجناب فكذا في التوكيد
فقد جاء الفصل بين المؤكد والمؤكد في ولا يخرج ويرضين

بما آتينس كلهم مع انهما مفردان والحمل احمل للفصل وقال
الراجح اذا ظلت الدهر ابكي اجما تنبيه ذكر وانه اذا
اعترض بشرط على آخر نحو ان اكلت واشربت وانت طالق
فان الجواب المذكور للسابق منهما وجواب الثاني محذوف
مدلول عليه بالشرط الاول وجوابه كما قالوا في الجواب المتأخر
من القسم والشرط ولهذا قال محققوا الفقهاء في المثال
المذكور انها لا تطلق حتى تقدم المؤخر وتؤخر المتقدمة
وذلك لان التقدير حينئذ ان شربت فان اكلت فانت
طالق وهذا كله حسن لكنهم جعلوا منه قوله تعالى
ولا ينفعكم نصي ان اردت ان انفع لكم ان كان الله يريد
ان يغويكم وفيه نظر اذ لم يتوال شرطان وبعدهما جواب
كافي المثال وكافي قول الشاعر ان تستغيثوا بنا لا تدعوا
تجدها منا معاقل عز ذاتها كره وقول ابن دريد فان شربت
بعدها اذ والى نفسى من هاتنا نقولا لالعا اذ الآية الكريمة
لم يذكر فيها جواب وانما تقدم على الشرطين ما هو جواب في المعنى
للشرط الاول فينبغي ان يقدر الى جانبه ويكون الاصل ان
اردت ان انفع لكم فلا تنفعكم نصي ان كان الله يريد ان
يغويكم وانما ان يقدر الجواب بعدها فيقدر بعد ذلك
قدما على جانب الشرط الاول فلا وجه له **بيان**
مقدار المقدس ينبغي تقبله ما امكن لتقليل مخالفة الاصل
ولذلك كان تقدرا لا محض في ضربين فاما ما ضربه قائما
اولى من تقدير باقي البصريين حاصلا اذا كان او اذا كان
قائما لانه قدرا شين وقدوة اجسة ولان التقدير من
اللفظ اولى وكان تقديره في اشته منى في سماع بعدك منى
فرسنان اولى من تقدير الفارسي انت منى ومسا فترسنان

لأنه قد مر معنا فالاحتياج معد لا تقدير شيء آخر يتعلق به الظرف
والغاريق قد رتب شيئين يحتاج معهما إلى تقدير ثالث
وضعت قول بعضهم في واشربوا في قولهم الجمل أن التقدير
حب عباد الله الجمل والاولى تقدير الحب فقط وضعت
قولا لغاريق ومن وافقه في واللا في يسن الآية ان
الاصل واللا في لم يحضن فعدت من ثلثة اشهر والاولى
ان يكون الاصل واللا في لم يحضن كذلك وكذا ينبغي ان تقدير
في يجوز زيد صنع بعم وجيد وبخاله سواء وبكرى كذلك
ولا يقدر عين المذكور فصيلا للذوق ولأن اصل الجذر الاثراد
ولأنه لو صرح بالجذر لم يحسن اعادة ذلك المتقدم لتقل
التكرار ولك ان لا يقدر في الآية شيئا البتة وذلك
بان يحصل الوصول معطوفا على الوصول فيكون الجذر المذكور
لها مضافا وكذا يوضح في يجوز زيد في الدار وعمرو ولا ينافي
ذلك في المثال السابق لان افراد فاعل الفعل ياباه فمر
لك ان تسلم فيه الحذف بان بعد العطف على ضمير
الفعل يحصل الفصل بينهما فان قلت لو صح ما
ذكرته في الآية والمثال السابق لصح زيد قايما وعمرو
بتقدير زيد وعمرو قائما قلت ان سلمت منه
فلحق اللفظ وهو مستغنى عما نحن بصدده ولكن يشهد
للجواز قوله ولست مقررا للرجال ظهيرة اي ذاك عمي
الاكرامان وخاليا وقد جوزنا في انك اعلم وزيد يكون
زيد مبتدأ وحذف خبره وكونه معطوفا على انت فيكون
خبر اعني ما بناء كهيئة التقدير انا استند على كذا
تقدير اتماء متضايقة او موصوفة وصفه متضايقة
او جاز ومجوز ومضمرة قائدة على ما يحتاج الى الربط فلهذا

ان ذلك حذف وضعت واحدة بل على التدرج فالاول نحو كاذبي
ينبغي عليه اي كذورا ان من الذي والثاني كقولنا اقامتنا
بضيق المسك منها نسيم الضبا جاءت برتيا لغير نقل
اي تضمنوا مثل تضمن نسيم الضبا والثالث كقوله تعالى
وانتوا ايونا لا تجزي نفس من نفس شيئا اي لا تجزي فيه ذرة
حذفت في قصار لا تجزئ ثم حذفت لتقدير منصوبا لا نحوضا
هذا قول الاخفش ومن سببه اقتصارنا فادفعت ونقل
ابن السكيت القول الاول عن الكسائي واخترنا قل والثاني
قول نحوي آخر وقال الاكثر اهل العربية منهم سببه والاخر
يجوز الامر ان اتفق وهو نقل غريب ينبغي ان يكون المحذوف
من لفظ المذكور منهما امكن فيقذف في ضرب زيد قائما
ضرب قائما فانه من لفظ المبتدأ وقل تقدير ادون اذ كان
او اذا كان ويقذف ضرب دون امن وزيدا اضربه فان
منع من تقدير المذكور معنى او صناعة قدر بالامانغ له فالأثر
نحو زيد اضرب اخاه بقدر فيه هن دون اضرب فان قلت
زيد اخاه قدرتا هن والثاني يجوز زيد امر به يقدر
فيه جاوز دون امر لانه لا يتعدى بنفسه فم ان كان الفاعل
تما يتعدى فان بنفسه وتارة بالجار نحو نفع فاننا اذا قل
زيد انصحت له جاز ان يقدر نصح زيد بل هو اولى من تقدير
غير المفعول به وما لا يقدر فيه مثل المذكور لما منع صناعتي
وقوله ايها المايح دلوي دونكا اذا قد دلوي منصوبا للقد
خذا لا دونك وقد مضى وقوله واضرب منا بالسيوف
القواضا التاصيب فيه للقواض نقل محذوف لا اسم
تفصيل محذوف لاننا فربنا بالتقدير من افعال اسم
التفصيل المذكور في المفعول فكيف يعمل فيه المقد

وقولك هذا معطى زيد اسس درهما التقدير اعطاء ولا يقدر
اسم فاعل لا تلك انما قررت بالتقدير من اعمال اسم الفاعل
الماضي المجزئ من الب و قال بعضهم في قوله تعالى لن نؤثر لك
على ما جاء تأمر البنات والذي فطرنا ان الوالد للقسم
فعلى هذا ليس الجواب المحذوف جملة انتهى السابقة ويجب
ان يقدر والذي فطرنا لا نؤثر لان القسم لا يجاب بل
الافى ضرورة كقول ابو طالب والله لن يصلوا اليك جمعهم
حقا وسد في التراب فينا اذا دار الامر كون المحذوف
مبتدأ وكونه خبرا فاما اولى قال الواسطي الاولى كون
المحذوف مبتدأ لان الخبر محظوظ لقاعدة وقال العبدى
الاولى كونه الخبر لان الخبر في اخر الجملة اسهل نقل لقول
ابن ابيان ومثال المسئلة فصبر جميل اى مثا في صبر جميل
او صبر جميل امثل من غيره ومثله طاعة معروفة اى الذى
يطلب منكم طاعة معلومة لا يرتاب فيها الايمان بالنسبة
لا بواطن القلب او طاعتكم طاعة معروفة امثل بكم من
هذه الايمان الكاذبة ولو عرض ما يوجب التيقن عمل به
كافى فثم الرجل زيد على القول بانها جملتان اذ لا يحذف
الخبر وجوبا الامسدة شئ مسدة ومثله جنة اذ يدا حبل
على المحذوف وخبر كثير من المؤمنين في خروجك لا فعلن
وايم الله لا فعلن بان المحذوف الخبر وخبر ابن عصفور
كونه مبتدأ وكذلك لا يعقد فيما يجب فيه حذف لعدم
ثبته عنده لذلك قال والتقدير اما قسمي يجب بها الخبر
على الصحيح اذا دار الامر بين كون المحذوف فعلا والبقا فاعلا
وكونه مبتدأ وابيا في خبرا فالثاني اولى لان المبتدأ اعين
الخبر فالمحذوف غير الثابت فيكون حذفه كالا حذف فاما

الفعل فانه غير الفعل اللهم الا ان يقتضيا لاول رواية
اخرى في ذلك الموضع او بموضع آخر يشبهه او موضع آخر على
طريقته فالاول كقراءة شعبية ينسخ له فيها نفع البنا وكقراءة
ابن كثير وكذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم
نفع الماء وكقراءة بعضهم وكذلك ذين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركاؤهم بينا ذين للفقول ورفع القتل والشك
وكقوله ليبيك يزيد ضارح محضو من روى مبتدأ للفقول
فان التقدير يسجد بها رجال وتوجيه الله وزينة شركاؤهم
ويكيه ضارح ولا يقدر هذه المرفوعات مبتدأ حذف
اخبارها لانه هذه الامشيا قد ثبتت فاعليتها في روايتين
بنى الفعل فهن للفاعل والثاني كقوله تعالى ولئن سئلتم
من خلقهم ليقولن الله فلا يقدر ليقولن الله خلقهم
بل خلقهم الله لمجوز ذلك في شبهة هذا الموضع وهو لئن
سألتم من خلق السموات والارض ليقولن خلقنهم العزيز
العليم وفي مواضع آية على طريقته نحوه لت من ابنك هذا
قال بنى فى تعليم الخير قال من يحيى العظام وهى رميم
قل يحيىها لتعا نشاها اذا دار الامر بين كون المحذوف اولا
او ثانيا وكونه ثانيا اولى ويندست الى احدها نون الوقاية
في نحو انا جوتي وتامروني فمن قراء بنون واحدة وهو قول
ابو القاسم وابي سعيد وابي على وابي الفتح واكثر المتأخرين
وقال سيبويه واختاره ابن مالك ان المحذوف اولى
الثانية نون الوقاية مع نون في نحو قوله يستوي العاليات
اذا قليني هذا هو الصحيح وفي البسيط انه يجمع عليه لان
الفاعل لا يليق بها المحذف ولكن في التسهيل ان المحذوف
الاولى انه من مذهب سيبويه الثالثة تاء الماضى مع تاء الماضى

في نحونا را تلطى وقالوا بقاء في قوله تعالى فان تولوا فان الله
عليهم بالمفسدين يضعف كون تولوا فعلا مضارعا لان حرف
المضارعة لا يحد منتهى وهذا فاسد لان المحذوف الثانية
وهو قول الجمهور والمخالفة في ذلك مشام الكوفي فزان النزيل
مستعمل على مواضع كثيرة من ذلك لا مثلك فيها نحونا را تلطى
ولقد كنتم تتنون والارابعة نحو مقول ومبيح المحذوف منها
واو مقول والباقي عين الكلمة خلافا للاخفش والخامس
نحو قامة واستقامة المحذوف منهما الف والاضال والاقبال
والباقي عين الكلمة خلافا للاخفش ايضا والسادس نحو
يا زيدا يا زيدا بالعملات وبين ذراعي وحية الاسد خلافا
للبريد والتابعة نحو زيد وعمرو قايرو ومذهب سيبويه
ان المحذوف فيمن من الاول لسد من الفصل ولان فيه
اعطاء الخبر للجوار وكذا من هبه في نحو يا زيدا زيدا بالعملات
ان المحذوف من الثاني قال ابن الحاجب انما اعترض بالمضاف الثاني
بين المتضامين ليس المتضام لينة المذكور في اللفظ عوضا
منها ذهب واما هنا فلو كان قايرو خبرا عن الاول لوقع في
موضعه اذ لا ضرورة فدهو الى تاخير اذ كان الخبر محذوف
بدون عوض نحو زيد قايرو وعمر ومن غير قايرو في ذلك التام قبل
ايضا كل من المبتدأ من عامل في الخبر والاولى اعمال الثاني
لقد ربه ويلزم من هذا التعليل ان يقال بذلك في مسئلة
الاضافة تنبيه الخلاف انما هو عند التردد والافلا تردد
في ان المحذوف من الاول في قوله نحن بما عندنا وانما عندك
ناجس والاراي مختلفة وقوله خليلي هل طبت فاني رايتما
وان لم يتوجها بالهوى وتقبلا ومن الثاني في قوله تعالى
قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن

لا ياتون بمثل اذ لو كان الجواب الثاني لجره فقلنا بذلك ان اكلت
ان شربت فانت طالق وفي وانا ان كان من المقربين فزوج وعو
ولو لا رجال المؤمنون ثم قال قلت لوتر يملوا العذبتا واني على
ذلك انها لا تطلق حتى توتر المقدم وتقدم المؤخر اذ التقيد
ان اكلت فانت طالق ان شربت وجواب الثاني في هذا الكلام
من حيث المعنى هو الشرط الاول وجوابه كما ان الجواب من
حيث المعنى في انت ظالم ان فعلت ما تقدم على اسم الشرط بل
قال جماعة ان الجواب في الصناعتا ايضا ومن ذلك قوله تعالى
فاني وقبارها الغريب وقد تكلف بعضهم في البيت الاول
فرغم ان نحن للعظم بنفسه وان راض خبر عنه ولا يحفظ مثل
نحن قايرو بل يجب في الخبر المطابقة نحو وانا نحن الصاقرات
وانا نحن المسجون وانا قال ربنا رجوع فافرد فرجع
فان غير المبتدأ والخبر لا يجب لهما من التلويح ما يجب لهما
ذكر اما كن من المحذوف يترن بها المرب حذف المضاف وجاء
ربك فاني الله بنينا لهم اي امره لا يستحاله التحقيق فاما ذهب
الله بنورهم فالبا للثبوتية اي اذ هي الله نورهم ومن ذلك
ما نصب فيه حكم شرعي الى ذات لان الطلب لا يتعلق
الابا لافعال نحو حرمت عليكم امهاتكم اي استمنا عن تحت
عليكم اليسته او اكلها حرمتا عليهم طيبات اي يتناولها لا اكلها
ليتناول شرب البان الابل حرمت ظهورها اي منافعها اليسته
الركوب والتخيل ومثله واحلت لكم الانعام ومن ذلك ما علق
فيه الطلب بما قد وقع نحو او فربا لعقوب او فربا بعهد الله
فانما قولان قد وقعوا في تصور فيهما نقص ولا وفاء
واما المراد الوفاء بمقتضاها ومنه فذلك الذي لستني فيه
ان الذات لا يتعلق بها الوم والتقدير في جيبه ليل قد تفنكا

حَتَّى إِذَا فُزِّعَ أَوْدَتُهُ بِدَلِيلٍ تَرَاوَدُّ فِيهَا وَهِيَ أُولَى لَانَّهُ فَلَهَا عَجُوزُ
 الْحَبِّ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْغَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا إِلَى أَهْلِ
 الْقَرْيَةِ وَأَهْلِ الْعِيرِ إِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدِينِ
 بِدَلِيلٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا وَانَّهُ قَدْ جَاءَ بِهَا وَمَا كُنْتَ تَأْوِي فِي أَهْلِ
 مَدِينِ وَأَنَا وَكَرْمُ مَدِينِ أَهْلُهَا فَجَاءَهَا بِهَا سَنًا قَدَرًا لِيُخْرِجَ
 الْأَهْلَ بِعَدَمِ وَأَهْلُهَا وَجَاءَ وَخَالَفَهُمْ لِيُخْرِجَ فِي الْأَوَّلِ
 لَانَّهُ الْقَرْيَةُ تَهْلِكُ وَوَأَهْلُهَا فِي جَاءَ مَا لِأَجْلِ أَوْ هَرَقَ اللَّوْنُ
 إِذْ لَاقُوا قَالُوا ضَعُفَ الْحَيَاةُ وَضَعُفَ الْمَمَاتُ أَيُّ ضَعُفَ
 عَذَابُ الْحَيَاةِ وَضَعُفَ عَذَابُ الْمَمَاتِ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو أَهْلَهُ أَيُّ حِمَّةٍ
 يَخَافُونَ رَيْبَهُمْ أَيُّ عَذَابِهِ بِدَلِيلٍ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ
 عَذَابَهُ يَصْنَعُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيُّضًا هِيَ قَوْلُهُمْ قَوْلَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَهُوَ الْأَعْمَى الْمُرْتَمِّضُ عَيْنًا كَالْحِيلَةِ أَوْ مَا فَتَحَ
 الْمُضَافُ إِلَى لَيْلَةٍ وَالْمُضَافُ إِلَى لَيْلَةٍ وَأَقَامَ صِفَتَهُ مَقَامَهُ
 أَيُّ اغْتَاخَ لَيْلَةٍ رَجُلًا رَمَدَ وَعَكْسَهُ فِي بَيَانَةِ الزَّمَانِ هُوَ
 الْمَصْدَرُ وَجَيْتُكَ طُلُوعُ الشَّمْسِ أَيُّ وَقْتُ طُلُوعِهَا فَتَالِ الْبَصِيرَةِ
 عَنْ الزَّمَانِ وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ جَيْتُكَ مَقْدَمُ الْحَاجِّ خَدَفَاتُ
 لِلتَّخَشُّعِ إِلَى الْمَقْعَدِ اسْمُ لَهْزِ الْقَدْرِ وَرَبِّهِ
 إِذَا احْتِيَاجُ الْكَلَامِ إِلَى حَذْفِ مُضَافٍ يَكُنْ تَقْدِيرُهُ مَعَ أَوَّلِ
 الْخَبَرِ وَمَعَ ثَانِيهِمَا تَقْدِيرُهُ مَعَ الثَّانِي أَوَّلِي خَوَالِجِ أَشْهُرٍ كَثُرَ
 الْبَرُّ مِنْ آمَنَ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ الْجَمْعُ أَشْهُرُ الْبَرِّ مِنْ آمَنَ
 أَوَّلِي مَنْ أَنْ يَقْدِرَ أَشْهُرُ الْجَمْعِ أَشْهُرُ وَنَا الْبَرِّ مِنْ آمَنَ لَأَنَّكَ
 فِي الْأَوَّلِ قَدَرْتَ هَذَا كَالْحَاجَةِ إِلَى التَّقْدِيرِ وَلَئِنْ كُنْتَ مِنْ آخِرِ
 الْجُمْلَةِ أَوَّلِي مِنْ حَذْفِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ بِكَ تَقْدِيرُهُ الشَّكْلُ مَقَامًا
 إِلَيْهَا الْمُنَادَى خَوْفًا غَرَفِي وَفِي الْقَائِمَاتِ تَحْوِلُهُ الْأَمْرُ
 قَبْلَ وَمِنْ بَعْدِ أَيُّ مِنْ قَبْلِ الْقَلْبِ مِنْ فِي أَيُّ وَكُلِّ وَبَعْضٍ وَجَاءَ

فِي غَيْرِهِمْ عَوْدًا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ مِنْ خُسْفٍ وَلَمْ يَتَوَقَّعُوا خَوْفَ
 شَيْءٍ عَلَيْهِمْ وَسَمِعَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي مَلِكٍ فِي مَلِكٍ سَعْدُ رَأَى
 وَأَعْمَادُ السُّحُفِ سَمِينٌ مُضَافِينَ فَاتَمَّ مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
 أَيُّ قَانِ تَقْطِيبُهَا مِنْ أَقَالِ ذَوِي تَقْوَى الْقُلُوبِ قَبْضَةً مِنْ أَمْرِ
 الرَّسُولِ أَيُّ مِنْ أَمْرِ حَافِزِ رَسْمِ الرَّسُولِ كَالَّذِي يَغْشَى عَلَيْهِ أَيُّ
 كَدُورَانِ عَيْنِ الَّذِي وَقَالَ وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ خَزِيمَةِ أَصْبَعِي أَيُّ
 فَاسْمَا فَاذْصَبِ حَذْفٌ ثَلَاثَةٌ مُتَعَنِّيَاتُ كَانَ قَابُ
 قَوْمِينَ أَيُّ وَكَانَ مَقْدَامًا وَمَسَافَةً قَرِيبَةً مِثْلَ قَابِ حَذْفَتْ ثَلَاثَةٌ
 مِنْ أَسْمَاءِ كَانَتْ وَوَاحِدٌ مِنْ خَيْرِهَا كَذَا قَدَرَهُ الرَّحْمَنُ بِتَنْبِيهِ
 الْقَابِ مَعْنَى الْقَدْرِ وَمَا بَيْنَ مَقْبَضِ الْقَوْسِ وَطَرَفِهَا وَ
 عَلَى تَقْدِيرِ الَّذِي فِي الْآيَةِ الثَّانِي خَفِيلٌ هِيَ عَلَى الْقَلْبِ وَالْقَدْرِ
 قَابِ قَوْمِينَ وَلَوْ أَرِيدَ لَا تَقْدِيرُهُ ذَكَرَ الْقَوْسَ حَذْفَ
 الْمَوْصُوفِ لَا سَمِيَّ ذَهَبَ الْكَوْفِيُّونَ وَالْأَخْفَشُ إِلَى إِبَازَتِهِ
 وَتَبَعَهُمْ ابْنُ مَالِكٍ وَشَرَطَ بَعْضُ كِتَابِهِ كَوْنَهُ مَطْوًى عَلَى
 مَوْصُولٍ آخِرٍ وَمِنْ تَجَمُّعِهِمْ أَسْمَاءُ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ
 إِلَيْكُمْ وَقَوْلُ حَسَّانَ أَتَى بِهِيَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْكُمْ وَبِمَدْحِهِ
 وَبِنَصْرِهِ سَوَادٌ وَقَوْلُ آخِرِ مَا الَّذِي ذَا بِيهِ احْتِيَاطٌ وَحَزْمٌ
 وَهُوَ إِطْلَاعُ بَيْتِيَانِ أَيُّ وَالَّذِي أَنْزَلَ مِنْ بِيَدِهِ وَالَّذِي
 إِطْلَاعُ هَوَاهُ حَذْفُ الصَّلَةِ يَجُوزُ قَلِيلًا لِدَلَالَةِ صِلَةِ آخِرِي
 كَقَوْلِهِ وَعَسَدَى الَّذِي وَالَّذِي عَذَابُكَ احْتِنَاطُكَ فَلَا يَنْزِلُ
 كَيْدًا لِقَوْلِ الَّذِي عَادَ لَكَ أَوْ دَلَالَةِ تَقْدِيرِهَا كَقَوْلِهِ عَنْ
 الْأَوَّلِي فَاجْعِ جَوْعَكَ لَمْ وَجْهَهُمْ لِبِنَا أَيُّ عَنْ الْأَوَّلِي عَرَفُوا
 حَذْفُ الْمَوْصُوفِ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَيُّ حُدُودَ قَاصِرَاتِ
 وَالنَّالَةُ الْحَدِيدُ أَنْ أَعْمَلَ مَابَعَاتُ أَيُّ ذَرُوعًا مَابَعَاتُ فَلْيُفَكِّرُوا
 قَلِيلًا وَلْيَكُونُوا كَثِيرًا أَيُّ ضَحْكَ طَبِيعًا وَبِكَاءَ كَثِيرًا كَذَا قَبْلَ

وفيه بحث سياتي وذلك دين القيمة اي دين الملة القيمة
ولدار الآخرة خير اي ولدار الساعة الآخرة قاله المتروك
وقال ابن الشجر على الحياة الآخرة بدليل وما الحيوة الدنيا
الاستماع الغرور ومنه حب الحصيد اي حب البت الحصيد
وقال شعيم انا ابن جلد وطلوع الدنيا ما قيل تقديره انا ابن جلد
جلد الأمور وقيل جلد علم حكى على انه منقول من خوفك لك
زيد جلد يكون جلد لا من قولك جلد زيد وتظيره قوله ثبت
اخو الى بني يزيد ظلم علينا لم قد يدبر بد منقول من خوفك
المال يزيد لا من قولك يزيد المال والا لعرب ومنع التفسير
وكان يفتح لانه مضاعف اليه **حذف الصفة** ياخذ كل
سفينة اي صالحة بدليل انه قرئ كذلك فان فيها الاخرى
عن كونها سفينة فلا فائدة فيه حينئذ تدفع كل شيء
اي سلطت عليه بدليل ما تدفع من شيء انت عليه الا ان قالوا
الآن حيث بالحق اي الواضح والا لكان مفهومه كغيره وما
منهم من ايدى الالهى اكبر من اختها وقال وقد كنت في الحرب
ذات درى فلم اعط شيئا ولم امنع وقاله ليس ليشنا
هذه اموات وليس دارنا هانا بد ادى من اختها التسايف و
بدار طائفة ولم اعط شيئا طائفة فقالوا للتناقض فبين قل
يا اهل الكتاب اسم على شيء اي كاذب اي تظن الا قلت اي
ضعيفا **حذف المعطوف** ويجيب ان تبعه العاطف بخولا
ليستوى منكم من افق من قبل الفتح وقائل اي ومن افق
من بعده دليل التقدير ان الاستواء انما يكون بين شيئين
ودليل المقدار اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا
من بعد وقالوا لا نفتق فيهم احل من رسله والذين
امسوا با الله ورسله ولم يفتقوا بين احد منهم اي بين

احد واحد والذين احد فيهما ليس بمعنى واحد مثله قوله
قل هو الله احد بل هو الموضوع للعموم وهمة اصلية لا سبلة
من الواحد ولا تقدير ورد بانه يقتضى حينئذ ان المعترض
بهم وهم الكافرون فرقوا بين كل الرسل وانما فرقوا بين محمد
عليه الصلوة والسلام وبين غيره في النبوة في لزوم هذا
نظروا الذي يظهر وجدا التقدير وان المقدرين احد بين
الله بدليل ويريدون ان يفتقوا بين الله ورسله ونحوه
تفكيك الحق اي والبر وقد يكون اكتفى عن هذا بقوله سبحانه
فاول التورة لكم فيها دف وله ما سكن اي وما تحرك واذا
فتسكن باستقراره عجز الى هذا فان احصره فما استيسر
من الهدى فان احصرته فخلت من كان منكم مريضا او به
اذى من راسه فتدبر اي خلق فتدبر لا تنفع نفسها ايمانها
لم تكن امت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا اي ايمانها وكبها
والآية من اللغ والنشر وبهذا التقدير قد دفع شبهة المعتزلة
الزحري وخبر اذ لو اسوى الله تعالى بين عدم الايمان
وبين الايمان الذي لم يفتقر بالعمل الصالح في عدم الانتفاع به
وهذا لا يقل ذكره ابن عطية وابن الكاظم ومن الغليل حذف
امر ومعطوفها كقوله فا ادرى ارشد طائفة اي ام غي قد مر
فيه بحث حذف المعطوف طائفة ان ضرب بعضها بالشجر فافتق
اي ضربها ففتحت وزعم ابن مصفورا ان لقاء في افتق هي
فا ضربها فاذا فافتقت حذفت ليكون على المحذوف دليل
بقام بعضهم وليس بشيء لان لفظ الفاعل واحد فكيف
يحصل الدليل وجوز ان تحشى ومن تبعه ان يكون قال الجواب
اي فان ضربت فقد افتقت وبرده ان ذلك يقتضى تقدم الاجابة
على الضرب مثل ان يسرق فقد سرقا فليمن قبل الا قبل

المراد فقد حكما يتربى الانقياد على ضربك وقيل في امر حسبت
 ان تدخلوا الجنة ان امر متصلة والتقدير اعلم ان الجنة حصة
 بالمكافاة ام حسبت حذف البديل منه قيل في ولا تقولوا لما
 تصفوا لستكم الكذب وفي كما ارسلنا فيكم رسولا منكم
 ان الكذب بدل من مفعول تصفوا المحذوف اي لا تصفوا وكذلك
 في رسولا بناء على ان ما في كما موصول اسمي ويرده ان فيه
 ما على الواحد من اول العلم فالظاهر ان ما كافاة وظهر منه
 انها مصدقية لا بقاء الكاف حينئذ على عمل الجز وقيل في
 الكذب انه مفعول اما بقولوا والجملة بعده بدل منه اي
 لا يقولوا الكذب لما تصفوا لستكم من اليهايم بالحل
 والحرمة واما المحذوف اي فيقولون الكذب واما تصف
 على ان ما مصدقية والجملة محكية انقول اي لا تقولوا
 ولا تحرموا الجز قول تنطق به السنتكم وقرئ بالجز بدلا
 من ما على انها اسم وبالرفع وضمة لكاف والقال جميعا
 للكذب صفة للفاعل وقد مر انه قيل في لا اله الا الله ان
 اسم الله تعالى بدل من ضمير الخبر المحذوف حذف المؤكدة
 وبقا التأكيد قد مر ان سيبويه والخليل اجازاه
 وان ايا الحسن ومن تبعوه منعه حذف المتداء
 يكثر ذلك في جواب الاستفهام نحو وما ادريك ما الخطية
 نار الله اي نار الله وما ادريك ما هيته نار حامية ما الخطية
 اليمين في سدد مخضود اليمين هل يتكلم بشئ من ذلك
 النار وبعد فاء الجواب نحو من عمل صالحا فلنفسه ومن امتا
 فليها اي عمله لنفسه واسأله عليها وان تحالطهم فاحذر انكم
 فان لم يصيبها وابل فطلى وان منه الشئ فيؤس فان لم يكونا
 رجلين فرجل وامرأتان اي قال شاهد وقرئ ان سعيوا في تقليم

فبادك وبعد لقول نحو وقالوا اساطير الاولين الا قالوا
 ساحرا وجمعون سيقولون ثلثة الايات بل قالوا اضف
 احلام وبعدهما الجز صفة له في المعنى نحو التائبون العابدون
 وخصوصه بكم على ووقع في غير ذلك ايضا نحو لا يفر ذلك
 قلب الذين كفروا في البعد متاع قليل ولا تقولوا الله
 لم يلبثوا الا ساعة من نهار بديع اي هذا بلاغ وقد صرح
 به في هذا بلاغ لقاس سورة انزلناها اي هذه سورة
 ومثله قول القائل يا ب كذا وسببويه يصح به
 حذف الخبر وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
 حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين
 اوتوا الكتاب اي حل لكم اكلها والى وظلها اي فأم وأما انتم علم
 امر الله فلا حاجة الى دعوى حذف كما قيل لصفتكون اطمخرا عنهما
 واما انت اعلم ومالك فشكل لانه ان عطفت على انت لزم كون
 اعلم خبرا عنهما او على اعلم لزم كونه متركبا في الخبر تدا على ضمير
 اعلم لزم ايضا نسبة العلم اليه وانعطفت على الضمير المرفوع
 المتصل من غير تأكيد ولا فصل واما الالف في الظاهر
 وان قد مر مبتدأ محذوف والخبر لزم كون المحذوف ما علم وان
 فيما الاصل بمالك ثم انبت الاء مناسبا لثا قصد التشكيل
 اللفظي لالا مشترك المعنوي كما قصد بالاعطف في نحو وان
 فمن خفف على لقول بان الخفض للجوار ونظيره بيتا شاة
 شاة ودرهما والاصل شاة درهم ولة لوان الناس مجزؤ
 باعها لهم ان خبرا خبرا ان كان في علمهم خير قد فت كان وخبرها
 ولة المعنى عليك للثقة من خالف بين جوارك حين ليس
 مجزأ ليس له وقالوا من تاتي اصحابا وكادوا من استعمل
 اخطا او كاد وقالوا انما لا وارث لنا ولة الاعشى ان

وان مرغداي لنا حلولا في الدنيا وان لنا ارضا لا عنها
وقد مر البحث في ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم مستوفى وقال تعالى
قالوا لا خير ائليننا ولو ترعا ذفر عوا فلا فوت اي لم يزلوا
الحماشي من صد عن سبيلها فان ابن قيس لا يبرح وقد كثر
حذف خبر لا هذه حتى قيل انه لا يذكر وقال اخر اذا قيل
سير وان ليس لها جري دون ليس ما بل لقرن اغضب
اي لعلها قريبة ما يحتمل التوعين بكثرة بعد لقاء نحو فخر
وقية فبينة من اياها اخر فا استيسر من الهدى فظرة
الى ميسرة اي قالوا احب كذا او فعلية او فعلية كذا او
تالي في غيره نحو فبينة جميل اي امرى وامثل ومثل طاعة وقول
معروف اي امرنا او امثل ويدل للدقل قوله فقالت على اسم
الله امرك طاعة وقد مر تجوز ابن عصفور الوجهين في
لعمرك لا فعلن وايمز الله لا فعلن وغيره خبر بان ذلك
من حذف الخبر وفي نعم الرجل زيد وغيره خبر بان اذا جعل
على الحذف كان من حذف المبتدأ **حذف الفصل**
وحده او مع مضمير مرفوع او منصوب او محسب بطر حذف
مضمر اخر وان احد من المشركين استجاارك اذا التمسك
ان شئت قل لو انتم تملكون والاصل لو تملكون تملكون
فما حذفنا لعل الفصل للتصديقه لا الرخصة واولا بقا
واهل البيت عن البصريين انه لا يجوز لو زيد قام الا في
الشعر او السدور نحو لو ذات سوار لطمتني وقيل
الاصل لو كنتم فحذفت كان دوزا معها وقيل لو كنتم
انتم فحذفنا لعل التمس ولو خافنا من صديقنا فلو كنتم
ويكثر في جواب الاستفهام ليقولن الله اي ليقولن خلقهم الله

واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا خيرا واكثر من ذلك
كلا حذفنا القول نحو والملائكة يدخلون عليهم من كل
باب سلام عليكم حتى قال ابو علي حذفنا القول من حديث
البحر قل ولا يخرج وبقى حذفنا الفعل في خبر ذلك نحو
استموا خيرا لكم اي واتوا خيرا لكم وقال الكسائي يكثر الاختفاء
خيرا وقال القراء الكلام جملة واحدة وخبر انفسهم
محو فاعايتها خيرا والذين يتقوا الذار والايمن من
قبلهم اي واعتقدوا الايمان من قبل هجرتهم وقال
علقتهما يتبا وتابا باردا ففعل التقدير وسقيتهما ماء
باردا وقيل لا حذف بل منهن علقتهما معنى نلتها واعطيتها
والرموا صخرة نحو علقتهما ماء باردا وبتبا فالترنوا محمدا
بقول طرفة لها سبب ترعى به الماء والشجرة والحمد لله
اهل الحمد باصمها امدح وفي التنزيل وامر الله تعالى
الحطاب باصمها اذ قر ونظاير كثيرة وقالوا اما انت
منطلقا انطلقت اي لان كنت منطلقا وقالوا الا اكله
ما ان حرا مكانه وما ان في السماء نجما اي ما ينبت ويرى
نجم بالرفع فان فعل بمعنى عرض واصيله عن حذف
المفعول يكثر بعد لو شئت نحو فلو شاء الله لهذيك
اي فلو شاء هدايتكم وبعدني ولكن لا تبصرون وما اذا
على الموصول نحو هذا الذي بعث الله رسولا وحذف ما اذا
الموصوف دوز ذلك كقوله وما شئ سميت بمسبح
وعائدا لمحبة مندها كقوله على دين اكله لا يمنع وقوله
فثوب نسيته وثوب ابر وجاء في غير ذلك نحو فمن لم يجد
فصيام شهر من فن لم يستطع فاطعام مستين اي من
لم يجد الرقبة فن لم يستطع الصوم ومن غلبه حذف القول

وبقي القول نحو قال موسى تقولون للذي لما جاءكم اي هو سحر
بدليل اسحر هذا ويكثر حذفه في القواصل نحو وما قتل ولا
يخشى ويجوز حذف مفعولي اعطى نحو فاما من اعطى وثانيها
فقط نحو وتسوف يعطيك ربك واو لها فقط خلافا
للتبريلي نحو يعطوا الجزية **حذف الحلق** اكثر ما يرد ذلك
اذا كان فلا اعنى منه القول نحو والملاذكة يدخلون عليهم
من كل باب سددوا عليهم اي قائلين ذلك ومثله واذا رفع
ابرهيم القواصد من البيت واسمعيلى تبتا تقبل منا
ويحتمل ان الواو للحال وان القول المحذوف خبرا واسمعيلى
يقول كما ان القول حذف خبر الموصول في والذين اتخذوا
مزدوج اوليت ما بعدهم الا ليقربونا ويحتمل ان الخبر
هنا ان الله يحكم بينهم فالقول المحذوف نصب على الحال
او رفع خبر اول اذا لموضع له لانه بدل من الضميمة هذا
كلما كان كان الذين لكفروا والقائدين او اوفان كان اليهودين
عيسى والملاذكة والاصنام والقائد محذوف اي اتخذوهم
فانكروا ان الله يحكم وجملة القول حال او بدل حذف التبيين
نحو كرميت اي كرمونا وقيل تقى عليها تسعة عشر ايت
يكن منكم عشرون صابرون وهو شاذ في باب نعم نحو من
توضنا يوم الجمعة فيها ونفقت اعجا رخصة اخذ او نفقت
ورخصة حذف الاستثناء يقال قبضت عشرة ليس الا
او ليس غيره حذف العطف باب الشعر كقول الحظيعة
ان امرار مطه بالشام منزلة يبرين جاء رشدا ما اغتبر باي
ومنزلة يبرين كفاة لو اولئك ان تقول الجملة الثانية صيغة ثانية
لا معطوفة وحكى ابو زيد اكلت خبر الحاء ثما فقبل على حذف
الواو وقبل على بدل الاضراب وحكى ابو الحسن اعطه درهم



درهمين ثلثه وخرج على اتمانار او ويحتمل البدل المذكور وقد
خرج على ذلك آيات احداها وجوه يومئذ ناعمة اي وجوه
عطفا على وجوه يومئذ خامشة والثانية ان الذين عند الله
الاسدوم فمن فتح الهمة اي وان الذين عطفا على انه لا اله
الا هو وسبعة اربعة فصدا بين المتعاطفين المرفوعين
بالمنصوب وبين المنصوبين بالمرفع وقيل بدل من ان الاول
وصلتها او من القسط او معمول للحكم على ان اصله الحاكم
فحول اليبالغة والثالثة ولا على الذين اذا ما اتوا لتعلمهم
قلت لا اجداى وقلت وقيل بل هو الجواب وتولى جواب
سؤال مقدر كانه قيل فما حالهم اذ ذلك وقيل تولوا حال
على اضمار قد واجاز التختار ان يكون استثنافا اي اذا
ما اتوا لتعلمهم تولوا ان قد راى قيل لم تولوا باكين فقيل
قلت لا اجدا ما احملكم في وسط بين المشروط والجزاء
حذف فاء الجواب هو مختص بالضرورة كقوله من
يفعل الحسنات الله يشكرها وقد مر باب الحسين خرج عليه
ان ترك خير الوصية للوالدين حذف واو الحال
فقدر في قوله نصف النهار الماء غامرة اي ان ينصف النهار
والحال ان الماء غامرة هذا القابض حذف قد زعم البصريون
ان الفعل الماضي الواقع حالا لا بد معه من قد ظاهرة نحو وما لكم
الا تاكلوا مما لو يذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم او مضرة
نحو انتم ذلك واتبعت الارض لون او جاز كما حصر في صدم
وخالفهم ككوفيتون واشترطوا ذلك في الماضي الواقع خبرا
لكان كقوله صلتى الله عليه ومنتم لبعض اصحابه اليس
قد صليت معناه وقول الشاعر حسبنا كل بيضاء شجرة غنية
لاقتنا جذنا وحيرا وخالفهم البصريون واجاز بعضهم



ان زيد القايمة على اضمار قد وقال الجميع في الماضي المثبت
الجواب بالقسم ان يقول بالقدم وقد نحو ناقة لقد اثر لسان الله
عليها وقيل في قتل اصحاب الاخذ قد ان جواب القسم على
اضمار القدم وقد جميعا للقول وقال حلفت لها بالله خلفه
فاجر لنا ما اذا ان من حديث ولاصال واضم قد واما والوز
ارسلنا رجلا فراه مصفرا لظلموا من بعد يكفرون فرغم
قوله من ذلك وهو سهو لا تظلموا مستقبل لان مقرب
على الشرط وسند مسند جوابه فلا سبيل فيه الى قد
ان المعنى ليظلمن ولكن التوون لانه دخل في الماضي **حذف**
لا التبرئة حتى لا يختل لرجل وامرأة بالغف واصلة ولا التبرئة
فحذف لا وبقي البتة للتركيب بحاله **حذف لا التانية**
غيرها بطرد ذلك في جواب القسم اذا كان المنقضي مضارعا
نحو ناقة تقتون تذكر يوسف قوله فقلت بمن الله ابرح قاصدا
ويقل مع الماضي لقوله فان شئت البتة بين المقام والركن لا يحجر
الاسود فثبتك مادام عقلي مع امديه امدا التبريد وبهله
تقدم لا على القسم كقوله فله الله نادى حتى قوى وسمع بدون
القسم كقوله وقولي اذا ما اطلقوا من بيدهم فلا تولى حتى يودب
النخل وقد قيل به في بين الله لكم ان تعلموا اي شئ تصنعوا و
قيل المحذوف معناه اي كراهتان تعلموا حذف ما التانية
ذكر ابن معيط ذلك في القسم فقال في القيتة وان اتى الجواب
منقضا بذا او ما كقولى واستمأ ما فعدو فانه يجوز حذف الحرف
اذا آمنوا الالباس حال الحذف قال ابن الخان وما رايت في كتب
النحو الاحذف لا وقال في شيخنا لا يجوز حذف ما الا في النقص
في لا اكثر من التصرف في ما انتهى وان شئت انما لك في الله
ما نلتهم وما نيل منكم معتدل وفق ولا متعارف قال اصله

ما نلتهم ثم في بعض كتبه قد راخذت ما التانية وفي بعضه
قد را ما الموصولة **حذف ما المصدرة** قالوا بالغف في قوله
يا بة تقدمون الخيل شعنا والقول بان آية معناه فتدال
الجملة كما مر وعكسه قول سيبويه في يا بة ما تحبون **حذف**
ان ما زائد والقول بانها مصدرية **حذف ما المصدرة**
اجازة التيسر في نحو حيث ليكر مني واما الجمهور هنا
ان بينهما لانهما ام الباب فهو اولى بالتحذف **حذف**
اداة الاستثناء ولا اعلم ان احدا اجازة الا التسهيل
قال في قوله تعالى ولا تقولن لشيء الا بة لا يتعلق الاستثناء
بفاعل اذ لم يثنه عن ان يعمل الا ان شاء الله بقوله ذلك
ولا بالتي لا تلك اذا قلت انت مني عن ان تقوم والان
شاء الله فليست بمنتهى فقد سلطته على ان يقوم ويقول
شاء الله ذلك وتاويل ذلك ان الاصل الا قاله الا ان
شاء الله وحذف القول كثير انتهى فتضمن كلامه حذف
اداة الاستثناء والمستثنى جميعا **القول** ان الاستثناء
مفعول وان الاستثناء مصدر او حال اي لا قول لا محو
بان شاء الله او الاستثناء بان شاء الله وقد علم انه لا يكون
القول محو بان ذلك الامع حرفا لاستثناء فطوى
فكر لذلك وعليهما فالبا محذوف من ان وقال بعضهم
يجوز ان يكون ان يشاء الله كلمة تاييد اي لا يقولنه ابدا
كما قيل في وما يكون لنا ان نفور فيها الا ان يشاء الله
لان عودهم في ملتزم ما لا يشاء الله سبحانه ويجوز ان
ان يكون المعنى ولا يقول ذلك الا ان شاء الله ان يقوله
بان ياذن ذلك فيه ولما قاله مبعد وهو ان ذلك
معلوم في امر ونهي ومبطل وهو انه يقتضي التني عن قول

ان فاعل ذلك عند المطلقا وبهذا يراد ايضا قول من زعم ان
الاستثناء منقطع وقول من زعم الا ان شاء الله كناية
من التائب **حذف** لام التوطئة وان لم ينتهوا عما يقولون
لمستن وان اطعموهم انكم لمشركون وان لم تغفروا لنا وجرنا
لنكونن من الخاسرين **حذف** الجار يكثر ويكثر مع ان وان
يخونون عليك ان اسلموا اي بان ومثله بل الله بمن علمكم
ان هديكم والذي اطع ان يغفرك ويطلع ان يدخلنا
ربنا وان المساجد لله اي ولان ايعدكم انكم اذا متم
اي بانكم وبقاء في غيرها نحو قدرناه منازل اي قدرنا له
ويغفونها عوجا اي يغفون لها انما ذكر الشيطان بخوف
اولياءه اي يخوفكم باولياءه **وقد** يحذف مع بقاء الجز
كقول روبة وقيل له كيف اصبح خيرا قال الله وقولم
بكم درهم اشترت ويقال في القسم الله لا فعلن حذف
ان التائبة هو مطرد في مواضع معروفة مشاذ في غيرها
نحو هذا القص قبل ياخذك ومري بجزها ولا بد من تتبعها
وقال سيبويه في قوله ونهشت نفسي بعدما كدت افعله
وقال المبرد الاصل افعلها فحذفنا لا لت ونقل حركة
الها الى ما قبلها وهو اول من قول سيبويه اضرب
في موضع حتما ان لا تدخل فيه صريحا وهو خبر كاد واعتلها
مع ذلك باقاعلها واذا رخص الفعل بعد اضمار ان سهل
الامر ومع ذلك فله ينقاس ومنه قل اغفر الله تاروق
اعبد ومن اياته يريكم البرق وتسبح بالمعبدى خير من ان تراه
وهو الاظهر في رواية طرفة الاية هذا الزاجر احضر الوغى
وان اشهد الذات هل انت مخلد وقرئ اعبد بالتصبي

كادى احضر لذلك وانتصاب في الآية على القراءة التي لا يكون
باعتد لان الصلة لا تقبل فيها قبل الموصول بل تاءمروني وان
اعبد بدل من بدل استتمالى تاءمروني فغير الله عبادته
حذف لام التطلب هو مطرد عند بعضهم في نحو قل اليك
وجعل من قلوبهم قلوبا غافلين آمنوا بقبول الصلوة وقيل اجابوا
يقولوا وقيل هو جواب للشرط المحذوف وجواب للتطلب
والحق ان حذفها تختص بالشعر كقوله محمد فقد نفستك
كل نفس **حذف** حرف التثنية نحو ايتها الثقلان يوسف
اعرض ان اذوا الى عباد الله ومشد في اسمي الجسر والاشاء
نحو اصبح ليل وقوله بئس لك هذا الوعة وغرام ولحق بعضهم
المتبقي في قوله هذي برزت لنا فمجت رسيست واجيد
بان هذي مفعول مطلق اي برزت هذي البرزت وردة
ابن مالك بانه لا يشار الى المصدر الا منقوتا بالمصدر
المشار اليه كضربته ذلك الضرب وبردة بيتا شدة
هو وهو قوله يا عمرو انك قد مللت صحابي وصحابتيك
اخال ذلك قليل **حذف** همزة الاستفهام قد ذكر في اول
الباب الاول من الكتاب **حذف** نون التاكيد يجوز في لا فلفز
في الضرورة كقوله فلا واني لانيها جميعا ولو كانت بها
عرب وروم ويحذف حذف الخفيفة اذا اليها ساكن
نحو اضرب الغلام بفتح الباء والاصل اضرب وقوله لا تهين
الفقير عليك ان تركع يوما والذهر قد رفعه واذا وقع
عليها تالية ضمة او كسرة ويعد حينئذ ما كان حذف
لاجلها فيقال في اضرب يا قوم اضربوا في اضرب يا هنة
اضرب قبل وحذف فيها في غير ذلك ضرورة كقوله اضرب
عنك الهوم طارفا اضربك بالتسيف قوس الفرس

وقيل ربما جاء في النشر وخرج بعضهم قراءة من قرأ المخرج
لك بالفتح وقيل ان بعضهم ينصب بلم ويخرج بلم ولعلك
يقول المحذوف فيهما الشديدة فيجاب بان تقليل الحذف
والحمل على ما ثبت حذف اول ح حذف التنوين
يحذف لزم وما لدخول ال نحو الرجل وللادخا فتخرجونك
ولما في الضمة نحو فاطمة وللوقف في غير النصب وللانصال
بالضمير نحو ضاربك فيمن قال انه غير مضاف فاما قوله اسلمني
الى قومي شرح ضرورة خلافا لمشام ولكون الاسم على
موضوعا بما اتصل به واضيف الى علم من ابن او ابنة اتفاقا
او ثبت عند قوم من العرب واما قوله جارية من فيس بن
ثعلبة ضرورة ويحذف لا لتفكا الساكنين فيس بن ثعلبه
فالتبنة غير مستعيب ولا ذكر الله الا قليلا واما التثنية
محذوف للاضافة لارادة تماثل المتعاطفين في التكبير وقرئ
قل هو الله احد الله العبد ولا الليل سابق النهار بترك
تنوين احد وسابق وتعب النهار حذف كالتحذف
للاضافة المعنوية والتداء نحو يا رحمن الامن اسم الله تعالى
والجمل المحكية قبل والاسم المشبهة نحو يا خليفه هيبه و
سمع سهدم عليكم بغير تنوين فقبل على اعمار آل ويحمل
عندي كونه على تقدير المضاف اليه الامل سهدم الله
وهو التحليل في ما يحسن بالرجل خير منك ان تفعل كما هو
على ابتدال في خبر ويرد انها لا تجتمع من الجارة للمفعول
وقال لا تخش الام زائدة وليس هذا بقياس والكريب
قياسي وقال ابن مالك خير بدل وابدا لا المشتق ضعيف
فالاولى عندي ان يخرج على قوله ولقد امر على النبي صلى
حذف لام الجواب وذلك ثلثة حذف لام جواب لو نحو

لو نشاء جملنا واجابا حذف لام لقد يحسن مع طول الكلام
قد افلح من زيكها حذف لام لافلح يحسن للضرورة كقول
عامر بن الطفيل وقتل من اثم ادون فانه فرج وان انا لم يشار
حذف جملنا لقسم كثير جدا وهو لا زمر مع غير الثاني من حروف
القسم وحيث قيل لافلح او لقد فعل اولين فعل ولم يتقدم
جملته قسم ثم جملته قسم مقدرة نحو لا عدت بهذا شديدا
الآية ولقد صدقكم الله وعد لئن اخرجوا لا يخرجون معهم
واختلف في نحو زيد قاير ونحو ان زيدا قاما ولقائهم هل
يجب كونه جوابا للقسم ولا حذف جواب القسم يجب ان تقدم
عليه او اكتنفة ما يفتي عن الجواب فالاول نحو زيد قام
وا لله ومنه ان جاء في زيد والله اكرمه والثاني
نحو زيد والله لقائهم وان قلت زيد والله انه قام او لقائهم
احتمل كون المتأخر عنه خبرا عن المتقدم عليه واحتمل كونه
جوابا وجملنا القسم وجوابه الخبر ويجوز في غير ذلك نحو
والثانعات غرقا الآيات اي لتبعثن بدليل ما بعده وهذا
المقدّم هو العامل في يوم ترجوا وامله اذكر وقيل الجواب
ان في ذلك لعبرة وهو بعيد لبعده ومثله في القرآن
المجيد اي ليهلكن بدليل كما هلكنا او انك لمنذر بدليل
بل عجوا ان جاءهم منذر وقيل الجواب مذكور فقال لاختر
قد علمنا وحذفت اللزوم للقول نحو قد افلح من زيكها ابن
كيسان ما يلغظ من قول الآية الكوفون بل عجوا والمعنى
لقد عجوا بعضهم ان في ذلك لذكرى ومثله في القرآن
ذميا لذكر اى انه لم يجر او انك لم تسلي او ما الامر كما يجرى
وقيل مذكور فقال الكوفون والرجاج ان ذلك كفى وفيما
بعد لاختر ان كل الاكذبا الرسل القرآن وتعلب صا

لان معناه صدق الله وبره ان الجواب لا يتقدم وقيل كـ
 اهلكنا وحذفت الدوز للطول حذفت جملة الشرط
 هو مطروحة بعد الطلب نحو فاتبعون بحسبكم الله اي فان تبتغوا
 بحسبكم فاتبعني اهدك ربنا اخرنا الى اجل قريب يجب
 دعوتك وتبوع الرسل وجاء بدونه عوان ارضى واسعة
 فاباى فاعبدون اي فان لم يات اخلاص العباد الى
 في هذه البلية فاباى فاعبدون في غيرها ام اتخذوا من
 دونه اولياء فانه هو الولي اى ان ارادوا اولياء بحق
 فانه هو الولي او يقولوا لو انزل علينا الكتاب لكنا
 اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة
 فمن اظلم ممن كذب بايات الله اى ان صدقتم فيما كنتم تقولون
 به من انفسكم فقد جاءكم بينة وان كنتم فلاحدا كذب
 منكم فمن اظلم وانما جعلت هذه الآية من حذف جملة الشرط
 فقط وهي من حذفها وحذف جملة الجواب لانه قد ذكر في
 اللفظ جملة قائمة معها الجواب ذلك يسمى جوابا يجوز ان
 سياتى وجعل منها التخيلى وتبعنا بزمالك بدرا الذين
 فلم يقتلوه اى انما فخرهم يقتلهم فلم يقتلوه ويرى ان
 الجواب المنفى بلم لا تدخل عليه القاء وجعل منها بوالبقاء
 فذلك الذى يدع اليتيم اى ان اردت معرفته فذلك وهو
 حسن وحذف جملة الشرط بدون الاداة كثيرة كقوله فظلمنا
 فلست لها بكفوى وان لا يقل مفرقا لهما حذف جملة
 جواب الشرط وذلك واجبان لعدم عليه او اكتفدهما
 بدل على الجواب فالاول هو هو ظاهر ان فعل والثاني ان فعل
 ظالم وانا ارشاد الله لمهندون ومنه ان جاء في والله
 لا كرمته وقول ابن معط اللفظ ان يفد هو كذا وما خفى

فيه ضرورة وهي حذف الجواب مع كون الشرط مضارعا واما
 الجواب الجملة الاسمية وجملة الشرط والجواب خبر فيه ضرورة
 ايضا وهي حذفنا لقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها
 وهو ان الجواب اذا قطع بهذا الوجه ويجوز حذف الجواب
 في غير ذلك نحو فان استطعنا ان نتبعي فقفا في الارض
 الآية فافعل ولو ان قرأنا سيرة به الجبال الآية اي لما آمنوا
 به بدليل وهم يكفرون بالرحمن والتخوون بقدره وان كان
 هذا القرآن وما قدرنا ظهر لو تعلمون علم اليقين اي لانه علم
 وما الحكم التكاثر ولو اقتدى به اي ما قبل منه ولو كنتم
 في بروج مشيدة اي لا دركم واذا قبل لهم اتقوا ما بين
 ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون اي اعرضوا بدليل ما بين
 وان ذكرتم اي نظروا ولو جئنا بمثله مددا اي لنفد ولو ترى
 اذا المجرمون ناكسوا رؤسهم اي ارايت امرا فظيحا ولو فضل
 الله عليكم ورحمته وازا لله ثواب رجم اي لعلكم اذا كنتم ان
 كان من عند الله وكفرتم به قالوا انفسهم قد علموا الستم
 ظالمين بدليل ان الله لا يهدي القوم الظالمين وبره ان
 جملة الاستفهام لا تكون جوابا الا بالفتا مؤخره عن المسئلة
 انما ان جنتك انا تحسن الى ومقدمة على غيرها نحو قبل حسن
 الى تنبيه التحقيق ان من حذف الجواب مثل من كان
 يرحم الفتا الله فان اجل الله لايت لان الجواب مستبب عن
 الشرط واجل الله ات سواء او جدا لرجاء او لم يوجد واما
 الاصل فليبادر العمل فان اجل الله لايت تنبيه
 وان تجهر بالقول اي فاعلم انه غنى عن جهرك فانه يعلم الله
 وان يكذب بولك اي فتصبر فقد كذبت رسل من قبلك ان يسلم
 فرح اي فاصبر وافقد مشر القوم فرح بمثلهم ومن يخطئ الى

أي يفعل الفواحش والمنكرات فانه يامر بالفضائل والمنكر
 ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا أي يغلب فان حزب
 الله هم الغالبون وان عزمو ان يطردوا أي فلا تردوهم
 يقول ولا تغلب فان الله يسمع ذلك ويعلمه فان تولوا أي
 قد لوم على فقد ابلغتكم حذفنا الكلام بحملته
 يقع ذلك باطراد في مواضع احدها بعد حرف الجواب يقال
 اقام زيد فيقول اقام نعم ان صدقت النفي ونفي ان
 ابطلته ومن ذلك قوله لو اخذت فقلت ان وحيثي
 ما ان ترالك مستوطنة برجاني فان ان هنا بمعنى نعم واما قوله
 ويقلم مشيب قد عداك وقد كبرت فقلت انه قد يلو
 كونه من ذلك حذفنا لا كثره مجازا ان لا يكون الا للشيء
 بل اسما لان على انها المؤكدة والخبر محذوف اي انه كذلك
 الثاني بعد نعم وبشر اذا حذف المخصوص وقيل ان
 الكلام جملتنا نحن انا وجدناه صابرا نعم العبد الذي
 بعد حرف التثنية في مثل يا ليت قومي يعلمون اذا قبل
 انه على حذف السامع اي ياها ولا الرابع بعد ان الشرطية
 كقوله قلت بنات انعم يا مسلمي وان كان عيا معدا
 قلت وان اي وان كان كذلك رضى ايضا الخامس
 في قولهم فعل هذا املا اي ان كنت لا تقبل غيره حذف
 اكثر من جملته في غير ما ذكرنا انشد ابو الحسن ان يكن طبعك
 الدلال فلو فسالت الدهر والسنين الخالي ان كان
 ما ذلك الدلال فلو كان هذا فيما مضى لاحتماله منك
 وقالوا في قوله قلنا انتم بوه ببعضها كذلك
 يحكي الله الموق ان التقدير فضر بوه فحكي قلنا كذلك قوله
 تعالى انا انبئكم بشاؤله فارسلون الآية ان تقديره فارسلو

الى يوسف لاستشير الرؤيا فارسلوه فاتاه وقال له يا يوسف
 وفي قوله تعالى قلنا اذهب الى القوم الذين كذبوا باياتنا فانهم
 ان تقديره فاتيهم فابلغهم الرسالة فكذبوهما فذريهم
تبيين الحذف الذي يلزمه الخوض في النظر فيه هو ما اقتضت القصة
 وذلك بخير بدون مستقام او بالعكس او شرطا بدون
 جزاء او بالعكس او معطوفا بدون معطوف عليه او معولا
 بدون عامل نحو ليقولن الله ونحو ما لو اخيرا ونحو خيرا فان الله
 واما قولهم في نحو سرايل فتيكم الحزن ان التقدير والبرد
 وفي نحو وتلك نعمة تمها على ان عبيد بن اسرائيل ان التقدير
 ولم تعبدني ففضول في علم القوم وانما ذلك للعشر وكذا
 قولهم يحذفنا لفاعل لعظمته وحقارة المفعول والعكس
 او كجمل به او الخوف عليه او منه ونحو ذلك فانه تفضل منهم
 على مناعة البيان ولما ذكر بعض ذلك في كتابي جريا على
 مادتهم وانشد وهل انا الامن عزية ان عوت وان ترشد
 غوية ارمشد بل لاني ومنعت الكتاب لافادة متعاطي
 التفسير والعربية جميعا واما قولهم في رأكب الشاقة طليحا
 انه على حذف ومعطوف اي والشاقة فمردم لهم ليطابق
 الخبر الخبر عنه وهل هو على حذف متعاطي احد طليحين
 وهذا الثاني في نحو فلو زيد ضربتهما الباب السادس
 من الكتاب في التحذير في امور مشهورة بين العربيين
 وانصواب خذوها وهي كثيرة جدا والذي يحضر في
 الان منها عشرة موضعها احدها قولهم في لواها حرف
 امتناع لامتناع وقديمتا العتوب في ذلك في فصل او
 وبسطنا القول فيه بما نسبوا اليه والثاني قولهم في اذا
 غير القاميتين انها ظرف لما يستقبل من الزمان وفي معنى

الشرط غالبا وذلك معيب من جهات احداها انهم يذكرونه
 في كل موضع وانما ذلك تفسير للافاة من حيث هي وعلى
 العرب ان يبين في كل موضع هل هي متضمنة لمعنى الشرط
 ام لا واحسن مما قالوا ان يقال اذا اريد تفسيرها من حيث
 الجملة ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه صالح
 لغية ذلك والثانية ان العبارة التي تلي للتدريين
 بطلب الايجاز ليختص على الاستثناء الحاجة داعية الى
 تكريرها وكان اخصر من قولهم لما استقبل من الزمان
 ان يقولوا مستقبل **والثالثة** ان المراد انها ظرف
 موصوف للمستقبل والعبارة موهمة انها محل للمستقبل
 كما يقول اليوم ظرف للشعر فان الزمان قد يجعل ظرفا
 للزمان كما تقول كنيته في يوم الخميس في عام كذا فان
 الثاني حال من الاول فهو ظرف له على الاتساع ولا يكون
 بدلا منه اذ لا يبدل الاكثر من الاقل على الاصح ولو قالوا
 ظرف مستقبل لسلم من الاسها في الابهام المذكورين
والرابعة ان قولهم قالوا ارجع الى قولهم فيه معنى الشرط
 كذا يفترضونه وذلك يقتضيان كونه ظرفا وكونه لما
 مستقبل لا يتحققان وقد بينا في بحث اذا ان الامر بخلاف
 ذلك **الثالثة** قولهم التفت تتبع المنعوت في اربعة
 من عشرة وانما ذلك في التفت الحقيقي فانما التسمي
 فانما يتبع من اثنين من خمسة واحد من اوجبا الاخر ارب
 في واحد من التعريف والتشكيك وانما الافراد والتذكير
 وامندادها فهو كالنفل بقول مررت برجلين قائم ابراهيم
 وبرجال قائم آباءهم وبرجل قائم الله وبامرأة قائم ابراهيم
 وانما يقول قائمين ابراهيم وقائمين آباءهم من يقول اكلوني

البراعية وفي التثنية رتبنا اخراجنا من هذه القرية نظام
 اهلها غير ان الضميمة الراضية بجميع يجوز فيها في الصحيح ان يفرد
 وان يكسر وهو ارجح على الاصح كقوله بكبرت عليه بكرة من جذبه
 قودا لديه بالضرير عواذله ومع الاستشهاد بالبيت لان
 هذا الحكم ثابت ايضا للغير والمحال **والرابع** قولهم في نحو
 فكلامها رعدا ان رعدا نعت مصدر محذوف ومثله رعدا
 ربك كثيرا وقول ابن زيد واشتعل الميض في سود
 مثل اشتعال النار في جزل القضا اي كاد رعدا وذكر كثيرا
 واشتعال اشتعال النار قبل ومذهب مسيبويه والتحقيق
 خلاف ذلك وان المنصوب حال من ضمير مصدر الفعل
 والاصل فكلامه واشتعلها اي فاد الاكل واشتعل
 الاشتعال ودليل ذلك قولهم سير عليه طويلا ولا
 يقولون طويل ولو كان نعتا للمصدر بجاز وبدليل انه
 لا يحذف الموصوف الا والضميمة خاضعة بحسه تقول تريت
 كاتبا ولا تقول رايت طويلا لان الكناية خاضعة بحسب
 الانسان بخلاف الطول وعندي فيما اختلفوا به نظرا اما
 الاول فليوازن المانع من الرفع كراهية اجتماع مجازين
 حذف الموصوف وتفسير الضميمة مفعولا على التسعة
 ولهذا يقولون دخلت الدار بحذف في توسعا ومنعوا
 دخلت الامر لان تعليق الدخول بالمعاني بجاز واسقاط
 الخافض بجاز ويوضح انهم يفعلون ذلك في صفة الاجار
 فيقولون سير عليه زمن طويل فاذا حذف الزمان قالوا
 طويلا بالنسبة لما ذكرنا وانما الثاني فلا في الحقيقة لان
 حذف الموصوف انما يتوقف على وجدان الدليل لا على
 الاختصاص بدليل والمثاله الحديد انما عملها بغير

أعذر وما سابقات وما يقدح في قولهم حتى قولهم اشتعل
القماء أو أشعلت القماء والحاليت مستعذرة لتعريفه والكاس
قولهم القاء جواب الشرط والعتوبان يقال رابطة بجواب
الشرط وأما جواب الشرط الجملة **والسادس** قولهم العطف
على عاملين والعتوبان العطف على محمولي عاملين
والستابع قولهم بل حرفا ضرب وصوابه حرف استدراك
واضرب فانها بعد التثني والتثنية بمنزلة كزمتوا **والثامن**
قولهم في نحو اتيتي اكرمك انما الفعل مجزوم في جواب الامر فيصح
انه جواب لشرط محذوف وقد يكون انما ارادوا وتقريب
المسافة على المتعقلين **والثاسع** قولهم في المضارع في مثل
يقوم زيد فعل مضارع مرفوع محذوف من التاميم والجازم
والعتوبان يقال مرفوع محذوف محل الاسم وهو قول
البصريين وكان حاملهم على ما فعلوه اراده التقريب
والا فابا لهم يتخون على نصيح قول البصريين في ذلك ثم انا
اعربوا لو اختلف ذلك **والعاشر** قولهم امتنع نحو سكت
من الصرف للصفة والزيادة ونحو مثنى للعلمية والزيادة
واما هنا قول الكوفيين فانما البصريون فذهبهم ان المانع
الزيادة المشبهة لا تنفي الثاني ولذا قال الجرجاني
يجب ان تعدوا انصرف ثمانية لانتسعة وانما شملت
العلمية والصفة لان الشبهة لا يتقوم الا باحدهما ويلزم
الكوفيين ان يمنوا صرف عجزت فلما كان اجابوا بانه العجز
انما هو زيادتان باعيا منهما مثالهما من ملة الاختصاص
فلا يجوز منصرفا من التعليل بمشابهتها لغير الثاني فيخرج
الى ما اعتبر البصريون الخاوي عشر قولهم في نحو قوله تعالى
فانكم اما طاب لكم من التثنية مثنى وثلاث ورباع

ان الواو

ان الواو ثابتة عن الواو لا يعرف ذلك في اللغة وانما يقول
بعض ضعفاء العرب والمفسرين وانما الآية فقال ابو
ظاهر حمزة بن الحسن الاصمغاني في كتابه المستحق بالرسالة
المعربة عن شرف الاعراب القول بان الواو فيها بمعنى وعجز عن
ذلك الحق فاعلموا ان الاعداد التي تجمع قسمان قسم يوثق به
بضم بعضها الى بعض وهو الاعداد الاصول نحو ثلاثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجعت تلك عشرة كاملة ثلاثين ليلة
وانتما ما بعشر فتمت ميثقات ربة اربعين ليلة وقسم
يوثق به لا يضم بعضها الى بعض وانما ايراد الانفراد لا الايجام
وهو الاعداد المعدولة كعنه الآية وآية سورة فاطر
وقال اي منهم جماعة ذوو جناحين جناحين وجماعة ذوو ثلاثة
ثلاثة وجماعة ذوو اربعة اربعة وكل جنس مفرد بعد دو
قال الشاعر وكنت اهل بواد اينسه ذياب يتقي الظل
مثنى وموحد ولم يقولوا ثلاث وخماس ويريدون ثمانية
كأنه تعالى ثلاثة ايام في الحج وسبعة وللهل بموقع
هذه الالفاظ استعمالها المتبني في غير موضع التقسيم
احادام سداس في احاد ليستنا المنوطة بالتثنية
وقال الزمخشري فان قلت الذي اطلق للتثني في الجمع ان
يجمع بين اثنين او ثلاثا واربع فما معنى التكرير في مثنى
وثلاث ورباع قلت الخطاب للجميع فوجب التكرير ليعيب
كل نكح يريد الجميع ما اراد من العدد الذي اطلق له كاي
للجماعة اقتصروا هذه المال درهمين درهمين وثلاثة وثلاثة
واربعين اربعة ولو اقررت لم يكن له معنى فان قلت فلما جاء
العطف بالواو دون او قلت كاجابها في المثال المذكور
ولو جئت فيها ولا علمت انه لا يسوغ لهما ان تقسموه

إلا على أحد أنواع القسمة وليس لم على أن يجمعوا بينها فيجعلوا
 بعض القسمة على ثمانية وبعضها على ثلث وبعضها على تربع
 وذهب معنى تجوز الجمع بين أنواع القسمة الذي دلت عليه الروا
 وخبرها أن الروا دلت على إطلاقه أن تأخذ التأخير من أرادوا
 تكاثرها من الناس على طريق الجمع أن شأوا مختلفين في تلك
 الأعداد وأن شأوا متفقين فيها محظور عليهم ما ولد ذلك
 انتهى وأبلغ من هذه المقالة في الفساد قول من ثبت وأو
 الثمانية وجعل منها سبعة وثامنهم كلهم وقد مضى في باب
 الروا أن ذلك لا حقيقة له وأختلف فيها هنا فقبل ما طقت
 خبراً هو جلة على خبر مفرد والأصل هو سبعة وثامنهم كلهم
 وقبله سبعة وثانف وأوقف على سبعة وأن في الكلام
 تقدير الكونهم سبعة وكأنه لما قبل سبعة قبل ثم وثامنهم
 كلهم وأفضل الكلام أن نظيره أن الملوك إذا دخلوا
 قرية الآية فإن وكذلك يفعلون ليس من كلامها ويؤيد أنه
 قد جاء في المقالين الأولين رجاء بالغيب ولم يجز مثله
 في هذه المقالة فدل على مخالفتها فتكون صدقاً ولا يرد
 ذلك بقوله فقط ما يعلمه الإقليم لأنه يمكن أن يكون
 المراد ما يعلم عدتهم أو قضيتهم قبل أن يتلوهما عليك ألا
 قليل من أهل الكتاب الذين عرفوا من الكتب وكلامهم الرخص
 يقتضي أن القليل هو الذين قالوا سبعة فيندفع الإشكال
 أيضاً ولكنه خلاف الظاهر وقيل هي وأحوال أو الروا
 الداخلة على الجملة الموصوفة لتأكيد لصوق الموصوفين
 الصفات كمررت برجل ومعه سيف فاما الروا الأولى
 فلا حقيقة لها وقدمت وأما وأحوال فإين طامل الحال فندتم
 ثلثاً وهؤلاء ثلثة فان قيل هو على التقدير الثاني من باب

وهذا على شيخنا قلنا العامل المعنوي لا يحدف الثاني عشر
 قولهم الموثق المجازي يجوز معه التذكير والثاني ثلث هذا ابتدأ به
 الفقهاء في محاوراتهم والفتاوى بقبوله بالمسند إلى الموثق
 المجازي ويكون المسند فعلاً أو شبهة ويكون الموثق ظاهراً
 وذلك نحو طلع الشمس وتطلع الشمس واطلع الشمس ولا يجوز
 هذا الشمس ولا هو الشمس ولا الشمس هذا وهو ولا يجوز
 في غير ضرورة الشمس طلع خذ فالأين كسان وأصح بقوله ولا
 أرض بقل بقالها قل وليس بضرورة لتكته من أن يقول
 انقل بقالها بالثقل وردة بالقلا نسلم أن هذه الشاع
 ممن لغته تخفيف الهمزة بنقل وغيره **الثالث عشر**
 قولهم ينوب بعض حروف الجر عن بعض وهذا أيضاً ثابت لونه
 ويستدلون به وتصح به بادخال قد على قولهم ينوب حينئذ
 ويتعذر استدلالهم به أذكر موضع ادعوا فيه ذلك يقال
 لم فيدلاً نسلم أن هذا ما وقعت فيه التباينة ولو صح قولهم
 كما أن يقال مررت بزهد ودخلت من عمرو وكنت إلى القلم
 على أن البصريين ومن تابعهم يرون في الأماكن التي ادعيت
 فيها التباينة أن الحرف باق على معناه وأن العامل ضمن معنى
 عامل يتعدى بذلك الحرف لأن الجر في الفعل سهل منه
 في الحرف **الرابع عشر** قولهم أن النكرات إذا أعيدت النكرة
 نكرة كانت غير الأولى وإذا أعيدت معرفة أو أعيدت المعرفة
 معرفة أو نكرة كان الثاني عين الأول وحملوا على ذلك
 ما دوى لنقل عشرين قال الزجل ذكر العسر مع
 اللام فثنى ذكره فصار المعنى أن مع العسر يسرين انتهى
 ويشهد للصوابين الأولين أنك تقول اشتريت قميصاً
 ثم اشتريت قميصاً فيكون الثاني غير الأول ولو قلت ثم اشتريت

ألفه من كان الثاني من الاول والاربع قول الخامس صفحا
 عن بني نعل وقلنا القوم اخوان عسى الايام ان يرجع قوما
 كالذي كانوا ويشكل على ذلك امور ثلاثة احدها ان الله
 في الآية امر فشرح ان الجملة الثانية تكرار للجملة الاولى كقول
 ان زيدا انا ان زيدا انا فقبل هذا فالتانية عين الاولى
 والثاني ان ابن مسعود رضي الله عنه قال لو كان العسر
 في حجر طلبة ليس حتى يدخل عليه لم يغلب عسر يسرين مع
 ان الآية قراء به وفي نسخة مرة واحدة فدل على ما ادعينا
 من التوكيد وعلى انه لم يستغنى عن تكرار اليسر من تكرار بل
 من غير ذلك كان يكون فهما في التشكيك من التقييم فيا وله
 يسر الدارين والثالث ان في التنزيل ايات ترة هذه الاحكام
 الاربع فيشكل على الاول قوله تعالى الذي خلقكم من ضعف
 الآية وهو الذي في السماء والارض والاله والاحياء
 وعلى الثاني قوله تعالى فلو جناح عليهما ان يصلح بينهما
 صلحا والصلح خير فان الصلح الاول خاص وهو الصلح بين
 الزوجين والثاني عام ولهذا يستدل بها على استحباب
 ان كل صلح جائز ومثله زودناهم مذابا فوق العذاب والشي
 لا يكون فوق نفسه وعلى الثالث قل اللهم ما لك الملك
 توفى الملك من قضا فان الملك الاول عام والثاني خاص
 هل جراء الاحسان الا الاحسان فان الاول العمل والثاني
 الثواب وكتبنا عليهم فيها ان انفسهم فان الاول
 القائل والثاني المقول وكذا بقية الآية وعلى الرابع يسأل
 اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا قولنا ان الناس تاسر الزمان
 زمان فان الثاني لو مساو الاول في مفهومه لم يكن في
 الاخبار به عنه فائدة وانما هذا من باب قولنا ابو النجم

وشعري شعري اي وشعري لم يتغير عن حاله فان ادعى ان
 القاعدة فيمن انما هي مستمرة مع عدم القرينة فانما ان وجدت
 قرينة فالتقول عليها سهل الامر وفي الكشاف فان قلت ما معنى
 لن يغلب عسر يسرين قلت هذا عمل على الظاهر وبناء على قول الرجا
 وان وعد الله لا يعمل الا على ابلغ ما يحتمل العقدة والقول فيه ان الجملة
 الثانية محتمل ان يكون تكرار الاول كتكرير ويل يوشك للكنين
 لتقدير معناه في النفوس كتكرير المصنف في جمل زيد زيد
 وان يكون الاول عقد بان العسر مردود في جمل لا محالة
 والثاني عقد مستأنف بان العسر متبوع بيسر فهما يدران
 على تقدير الاستئناف وانما كان العسر لان التزم ان
 كانت للعهد في العسر الذي كان في اية فهو هو لان حكمه
 حكم زيد في قولك ان مع زيدا الا ان مع زيد بالاولان
 كانت للبشر الذي يعلمه كل احد فهو هو ايضا وانما اليسر
 فنكر متناول لبعض البشر فاذا كان الكلام الثاني مستأنفا
 فقد تناول بعضا آخر ويكون الاول ما يتصل به من المفتوح
 في من عليه السدوم ما يشتر في ايام الخلق
 وضوان الله تعالى عليهم اجمعين ويحتمل ان المراد بهما يسر
 الدنيا ويسر الآخرة مثل هل تربصون بنا الا احده
 احسين وهما النظرة والثوب انتهى ملخصها وقد
 بعضهم الحقان في تعريف الاول ما يوجب الاحتجاج وفي
 التشكيك يقع الاحتمال والقرينة تقيي وبما هنا الله
 علينا السدوم كانه هو واصحابه في عسر الدنيا في سنع عليهم
 بالمفتوح والغنا لم ترم وعد عليه السدوم بان الآخرة خير له
 من الاولى فالتقدير ان مع العسر في الدنيا يسرا في الدنيا
 وان مع العسر في الدنيا يسرا في الآخرة للقطع بان الله لا يحسر

فالأخرة فحققتنا اتحادا لعسر ويتقنا ان ليس في الدنيا
 وليس في الآخرة **قولهم يجب ان يكون العامل**
 في الحال هو العامل في صاحبها وهذا مشهور في كتبهم وعلى الستم
 وليس يلزم منه سيبويه وشهد ذلك امور احدها قول
 العجبي وجه زيد متبهما وصوتها قاريانا فان صاحب معمول
 للمصنات او بكار مقدز والحال متعوبة بالفعل
 قوله لية موجبا لطل فماحبها حال عند سيبويه النكرة وهو
 عند مرفوع بالابتداء وليس قاعدة كما يقول الاخفش الكوفي
 وانما صبا الاستغراء الذي يفتقر في الظرف
 وان هذه امتك امته واحدة فان احتمل ان معمول ان وهو
 امتك وناسبا الحال حرف التثنية واسم الاشارة ومثله
 وان هذا صراط مستقيما وقال ما بينا ذا صريح النفع
 فاصح له العامل حرف التثنية ولك ان تقول لا لعل ان
 صاحب الحال ملل بل ضمير المستتر في الظرف لان الحال
 حينئذ من المعرفة وانما جواب ابن خروف فان الظرف
 انما يحتمل التضمين اذا كان من التثنية فيقال لا ملاذ فهم
 ونقول اني الفتح من عليك ورحمة الله السلام ان الاولي
 جملة على المعطوف على ضمير الظرف لا على تقديم المعطوف على
 المعطوف عليه وقد اعترض بان تخلص من ضرورة باخرى
 وهي المعطوف مع عدم الفصل ولم يتفرغ بعدو الضمير و
 جوابه ان عدم الفصل اسهل لوجه في التثنية كمررت
 برجل سواء والعدد حتى قيل انه قيل وانما جوابه ان ذلك
 بان الملل على ملل اولى لا تظاهرا فاما يقع لو تساوى الظرف
 المتضمن في التثنية وانما البواقي باتحاد العامل فيها موجود
 اذا المعنى اشبه الى امتك والى صراطي وتبني لصريح التضمين

وانما مسئلتنا المضاف اليه فماحبها المضاف اليها المستقوى
 جعل المضاف اليه كانه معمول للفعل وعلى هذا فالشرطي
 المسئلة اتحاد العامل حقيقة او تقدير
 قولهم يغلب المؤمن على المذموم في مسئلتين احدهما مضافان
 في تشية صبح للوثة ومبغف للذكر اذ لم يقولوا صيغانا ان
 ذكر ذلك في الخارج
 وجماعة وهو سهو فان حقيقة التغليب ان يجتمع شيئا فيجري
 حكم احدهما على الآخر ولا يجتمع الليل والنهار ولا هنا تقدير
 عن مشيين بلفظ احدهما وانما اخذت العرب بالليالي السابقة
 اذ كانت اشهرهم قربة والقسر انما يطلع ليلدا وانما المسئلة
 الضمير ذلك كبتنا لثروت بين يوم وليلة وصاحبها ان
 يكون معنا عدد متميز بمذكر ومؤنث كلاهما انما لا يعقل
 وضما من العدد بكلمة بينة لفظا متساويين يوم وليلة
 ان التثنية معمول
 به والضمير بابا معمول مطلق لان المفعول المطلق ما يقع
 عليه اسم المفعول بلا قيد كقولك ضربت ضربا والمفعول به
 ما لا يقع عليه ذلك الا مقيدا بقولك به كضربت زيدا وانت
 لو قلت انتموات مفعول كما تقول انضرب مفعول كان صحيحا
 ولو قلت مفعول به كما تقول زيد مفعول به لم يقع ايضا آخر
 المفعول به ما كان موجودا قبل الفعل الذي عمل فيه في اوقع
 الفاعل به فعذر المفعول المطلق ما كان العامل فيه فعل ايجاد ذلك
 عن اكثر الخواتم في هذه المسئلة انهم يميلون الفعل المطلق
 بافعال التثنية وهم انما يجري على ايديهم انشا الانفال
 لا الذات فتقوم ان المفعول المطلق لا يكون الاحداثا
 ولو مثوبا بافعال الله عز وجل لظهر لمراته لا يختص بذلك

لا والله تبارك وتعالى موجود فلا ضال ولا ذوات جميعا
 لا موجود لها في الحقيقة سواء سبحانه منزهة عن هذا الذي
 ذكرتها الجرجاني وابن الحاجب في ما يليه وكذا الجرجاني في اثبات
 كتابا وعمل فدون خير وآمنوا وعملوا الصالحات وزعم
 ابن الحاجب في شرح المغضل وغيره ان المفعول المطلق يكون
 جملة وجعل من ذلك نحو قال زيد وعمره منطلق وقد مضى
 رده وزعم ايضا في اثبات زيد اعرا فاضلا ان الاول
 مفعول به والثاني والثالث مفعول مطلق لانهما نفسان
 في اختلاف الثاني والثالث في اطلاق زيد اعرا فاضلا
 فانهما متعلقا بالفعل لانفسه وهذا خطأ بل هما ايضا متعلقان
 بهما الاضرب الثاني وهذا الذي قاله لم يقل احد ولا يقتضيه
 النظر الصحيح

ونفيها اثبات فاذا قيل كاد يفعل فعناه انه لم يفعله واذا
 قيل لم يكده يفعل فعناه انه فعله دليل الاول بان كاد واليفعل
 وقوله كاد ان النفس ان قبض عليه مذ نوى خشو ربيعة
 وبرود دليل الثاني ما كادوا يفعلون وقد اشتهر
 ذلك بينهم حتى جعل المعري لغزا فقال انجوى هذا
 العصر ما هي لفظة جربت في لغتنا جرهم وثود اذا استعملت
 في صورة الحمد اثبت قامت فان اثبت قامت مقام وجود
 واكتو اب ان حكمها حكم متاخر الاضال فان فيها نفي واثباتا
 وبما ان معناها المتكلمة ولا مثله ان معوض كاد يفعل
 قارب الفعل وان معنى ما كاد يفعل ما قارب الفعل فخرها منفي
 قائما اما اذا كانت منفية فواضح لانه اذا انتفت مقتضية
 الفعل انتفى عقلا حصول ذلك الفعل ودليلا اذا اخرج
 يده لم يكده راها ولما كان ابلغ من ان يقال لم يرها لان من لم يرها

تقاربا لرؤية واما اذا كانت المقاربة مثبتة فلا ان الاختيار
 يقرب الشيء يقتضي عرفا عدم حصوله والا كان الاختيار
 حينئذ حصوله لا بمقاربة حصوله اذ لا يحسن في العرف
 ان يقال لم يصح تقارب المعتادة وان كان ماصلا حتى قارب
 المعتادة ولا فرق فيما ذكرناه بين كاد ويكاد فان اورد على ذلك
 وما كادوا يفعلون مع انهم قد فعلوا اذ المراد بالفعل النج
 وقد عرفت ان مقتضى نفيها فالجواب انه اخبار عن حاله
 في اول الامر فانهم كانوا اول ما بعدا من فعلها بدليل ما قلنا
 علينا من نفيهم وتكبير سؤا لعمرو لما كثر استعمال
 مثل هذا فيمن انتفت عنه مقاربتا الفعل ولا فرق له بعد
 ذلك توهم من توهم ان هذا الفعل بعينه هو الدال على
 حصول الفعل وليس كذلك وانما فهم حصول الفعل
 من دليل آخر كما فهم في الآية من قوله ثقا فذبحوها

والاحسن حرفا مستقبالا لانه اوضح ومعق الشفيع
 التوسيع فان هذا الحرف ينقل الفعل عن الزمن الضيق
 وهو الحال الى الزمن الواسع وهو المستقبل وهذا
 احدها ان الزمخشري في لغة اولئك شعيرهم
 الله السيرة مقيدة بوجود الرحمة لا بحالة فهي مؤكدة
 للوعد واعتبره بغير الفضايل بان وجود الرحمة مستفاد
 من الفعل الامر السنين وبان الوجوب المشار اليه بقوله لا يحال
 لا اشعار بالسينين واجيب بان السنين موضوعة للدلالة
 على الوقوع مع التأخر فاذا كان المقام ليس مقام تأخير
 لكونه بشارة تحضت لافاة الوقوع وتحقيق الوقوع
 يصل الى درجة الوجوب قال بعضهم يستجدون

آخرين الستين للاستمرار ولا للاستقبال مثل سيقول
 انشققها فانها انزلت بعد قولهم ما وليهم عن قبلتهم
 ولكن دخلت اشعارا بالاستمرار حتى والحق انها الاستقبال
 وان يقول بمعنى يستمر على القول وذلك مستقبل فهذا
 والمضارع نظير ما بها الذين آمنوا آمنوا في الامر هذا
 ان سلك ان قولهم سابق على القول وهو خلاف المعنى
 من كلامه الرخشي فانه سأل ما الحكمة في الاحكام بذلك
 قبل وقوعه

والصواب ان يقال مخفوض بالامانة فانه لا
 مدخل في الخفض لخصوصية كونه المضاف ظهرا
 ينبغي للمعرب ان يتخير من العليات او جزئها واجمعها المعنى
 المراد فيقول في نحو ضرب فعل ما ضرب لم يستمر فاعله ولا يقول
 مبتدئ للمرسيه فاعله لطول ذلك وخفائه وان يقول في
 المرفوع بانه نائب عن الفاعل ولا يقول مفعول ما لم يستمر فاعله
 لذلك واصدق هذه المباديات على المنصوب من نحو اعطى
 زيد دينارا والامر بما انه مفعول لا اعطى واعطى لم يستمر فاعله
 واما النائب عن الفاعل فلا يصح الا على المرفوع وان يقول
 في حرف لتقليل زمن الماضي وحدث الآتي ولتحقيق حيزها
 وفي انما حرف شرط وتفصيل وتوكيد وفي لم حرف خبر وتخي
 المضارع وقلبه ما ضياء وتزيد في لما الجازمة مستصلا
 نفيه ومتوقفا شوقه وفي الواو حرف عطف لجمع الجمع
 او لطلق الجمع ولا يقول للجمع المطلق وفي حتى حرف عطف
 للجمع التثنية وفي ثم حرف عطف للترتيب فالمهلة وفي القامطة
 ففعل الترتيب اذا اختصرت فيمن فعل ما طغى ومطوف
 ونجاره ومجروم وناصب ومنصوب كقول جاز ومجروم

اعلم ان اللفظ المعبر عنه ان كان
 حرفا واحدا اعتبر عنه باسمه الخاص به او المشترك فيقال في
 التخصيص بالفعل من نحو ضربت الشا فاعل او الضمير فاعل
 ولا يقال مت فاعل كما يلفظ عن بعض المعنيين اذا لا يكون اسم هكذا
 فانما الكاف الاسمية فانها ما دمت للاضمار فاعتمدت على
 المضاف اليه ولهذا اذا كتبت على اعرابها جئت باسمها فقلت
 في نحو قوله وما هذا الشا ان ضرب العاملها الكاف فاعل ولا يقول
 لك فاعل لان الال ما يعتمد عليه ويجوز في نحو من الله وفي نفسك
 وفي التوبيخ هذا الاحزان ينطق بلفظها فيقول من مبتدأ
 وذلك على القول بانها بعض ايمان ويقول في فعل امر لان الله
 فيمن عارض فاعتبر فيمن الاصل ويقول الباق حرف جبر والولو
 حرف عطف ولا ينطق بلفظها وان كان اللفظ على حرفين
 نطق به ففعل قد حرف تحقيق وهل حرف استفهام وانا فاعل
 او مفعول والاحسن ان يعتبر عنه بقولك الضمير لما ينطق
 بالمتفصل تنقلا ولا يجوز ان ينطق باسمه شيء من ذلك
 كراهية الاطالة وعلى هذا فنقول ان ايس من قولهم الالف
 واللام وقد استعمل التفسير بها الخليل وسيبويه وان كان
 اكثر من ذلك نطق بها ايضا ففعل سوف حرف استقبال
 وضرب فعل ما ضرب وضرب هذه اسم ولهذا خبر عنها بقولك
 فعل ما ضرب وانما تحت طالع كناية بدل لك على ما ذكرنا ان الفعل
 ما دل على حدث ونما محض وضرب هنا لا يدل على ذلك
 وان الفعل غلب من الفاعل في حالة التثنية وهذا لا يقع ان
 يكون له فاعل وما يوضح لك ذلك انك تقول في زيد من ضرب
 زيد مرفوع بضربا وفاعل بضرب فيدخل الجار عليه وتقال

بعضهم لا دليل في ذلك لأن المعنى بكلمة ضرب فقلت فكيف
 وقع قال مضافا إليه مع أنه ليس باسم في زمان فان قلت
 فان كان اسما فكيف اجبرت عنه بانه فعل قلت فظير الاجتهاد
 في قولك زيد قائم الا ترى انك اجبرت عن زيد باعتبار اسماء
 لا باعتبار لفظه وكذلك اجبرت عن ضرب باعتبار اسماء وهو
 ضرب الله ويدل على الحدث والزمان فهذا في أنه لفظ اسماء
 لفظا كما استأثرت السور واسماء حروف المعجم ومن هنا قلت
 حرف التعريف أن ففطعت الحزمة وذلك لأنك لما فطعت
 اللفظ من الحرفية إلى الاسمية اجريت عليه قيس هزات الأسماء
 كما انك اذا سميت باء ضرب قطعت هزته واما قولك انك
 ان الاسماء للفظي يكون في الاسماء والاتصال والحروف
 وان الذي يحتقر به الاسم هو الاسناد المعنوي فلا يفتقر
 فيه ولا في بعضهم كيف يتوهم ان ابن مالك اشتبه عليه
 الامر في الاسم والفعل والحرف فقلت فكيف توهم ابن مالك
 ان التفتين كافة في قولهم ان الفعل يجزى به ولا يجزى عنه
 وان الحرف لا يجزى به ولا عنه ومن قل ان مالك في هذا
 الوجه الوجهين والابتداء للتكلم على الاسم ان يذكر ما يقتضيه
 وجه اعرايه كقولهم مبتداه خبر فاعل مضاف اليه واما قول
 كثير من المعربين مضاف او موصول او اسم مضاف فليس
 بشيء لان هذه الاسماء لا يسحق اعرايا مخصوصا فان
 فالاضمار في الكلام عليها على هذا القدر لا يعلم بموقعها
 من الاعرايا فان كان المبحوث فيه مفعول بمن فوقعه فيقول مفعول
 مطلق او مفعول به او لا جله او معناه ووجه وجري اصطلاحهم
 على انه اذا قيل مفعول واطلق لم ير الا المفعول به لما كان
 اكبر المفاعيل ودوا في الكلام خففوا اسمه وانما كانت

وانما كان حق ذلك ان لا يصح قالا على المفعول المطلق وكثيرهم
 لا يطلقون على ذلك اسم المفعول الا مقيدا بقيد الاطلاق
 وان من المفعول فيه فقبل ظرف زمان او ظرف مكان فحسن
 ولا بد من بيان متعلقه كما في الجار والمجرور الذي له متعلق وان
 كان المفعول به متعدد احيث كل واحد فقلت مفعول اول
 او ثان او ثالث وينبغي ان يعبر بالمتدري نوع الفعل فيقول
 فعل ماض او فعل مضارع او فعل امر ويقول في نحو تظني فعل
 مضارع اصلا تنظني ويقول في الماضي مضي على الفتح وقيل امر
 مضي على ما يجزى به مضارع وفي نحو يتنظرون مضي على التثنية
 لا نقباله بنون الاناث وفي نحو لينبذن مضي على الفتح لم يثبت
 لكون التأكيد ويقول في المضارع العرب يرفع الحول محل الاثم
 او يقول منصوب بكذا وبين عذمة الرفع والنصب الجوز
 وان كان الفعل ناقصا فصر عليه فقال مثله كان فعل ماض
 ناقص برفع الاسم وينصب الخبر وان كان العرب محالا في غير
 محله من ذلك فقبل في قايده من نحو قائم زيد خبر مقدم
 ليعلم انه قايده موضع الاصل وليتطلب مبتدؤه وفي نحو
 ولوترها ذبوا الذين كفروا الملائكة الذين مفعول مقدم
 وليتطلب فاعله وان كان الخبر مثله غير مقصود لئلا يتقبل
 خبر موطى ليعلم ان المقصود ما بعده كقوله نقول بل انتم قوم
 تجهلون وقوله كفى بحبيبي محي لاني وجل لولا خطا طبع اياك
 لم تترني ولهذا العهد الضمير بعد قور وجل الى ما قبلها الا انها
 ومثلا للوطنة في انا انزلناه قرا ناعربيتا وان كان المبحوث
 ضمرا بين نوعه ومعناه وعمله ان كان ماضيا فقال مثله
 ان حرف توكيد ينصب الاسم وترفع الخبر ان حرف نفي ونصب
 واسم متقبال ان حرف مبدئي ينصب الفعل المضارع لم

حرف في الجذر المضارع وقلبه ما ضياء في بعد الكلام على
 العزوات تنكح على الجبل الماحل ام لا واول
 ما يجتر منه المبتدى في مناعته الاعراب فلا شاموا واحدا
 ان يتلبس طيلة الاصل بالترديد ومثاله انه اذا سمع ان
 من علامات الاسم وان احرف ثابت من علامات المضارع
 وان تاء الخطاب من علامات الماضي وان الواو والقاء من
 احرف العطف وان الياء واللام من احرف الجر وان فعل
 بالريسة فاعله مفعول الاول سبق وهذه الى ان انقبت
 والحيث اسمان وان اكرمت وقلت مضارعان وان عطف
 وضع ما طغان ومطوفان وان نحو شيت وبين وهو لو
 كل منهما جار ومجرور وان نحو ان خرج مني المريم فاعله
 وقد سمعت من يعرفها كما ان الشكاثر مبتدأ وخبر اعلمتهما
 مثل قولك المطلق زيد وتفسير هذا الوجه قراءة كثر من
 العوام نارا حامية الحاكم بجدنا الالف كما يذف في اول
 السورة في الوصل فيقال بخير القاعدة وذكر كل رجل من كثير
 من الفقهاء ممن يقرأ علم القرنية انما استشكل قول الشريفي
 المرتضى ان يثبت بيان الحنون من الكرى رايته منك بليلة
 المسوع وقل كيف ضم التاء من تليت وهو للخطاب لا
 المتكلم وفتحها من ايت وهو المتكلم لا للخطاب فينتهي للملك
 ان الفعلين مضارعان وان التاء فيها لام الكلمة وان الخطا
 والاول مستفاد من تاء المضارعة والتكلم في الثاني
 مستفاد من الممزة والاول مرفوع لخطوله محل الاسم والثاني
 منصوب بان مضمرة بعد واو المصاحبة على حذو الخطا
 المالك جار كم ويكون بيني وبينكم المودة والاخا وحكي
 العسكري في كتاب التخصيف انه قيل لبعضهم ما فعل ابوك

بحار فقال باصر فقبل له لو قلت باعه فقال فلم قلت انت بحار
 فقال تاجر متباليا فقال فلم يا اولك تجرو باع لا تجرو مثله من
 اقباس القاسد ما حكا ابو بكر التاريخي في اخبار القويين
 ان رجلا قال لسمك بالبصرة بكم هذه السمكة فقال بدهمان
 ففعل الرجل فقال السمك انت احق سمعت مسبو يقول
 ثنها درهمان وقلت يا كاشر الجمل لا سميتك لظا لتغيره واد
 في فصيح الكلام خذوا للرجل بقرى بقوله تعالى ويوم القيمة
 الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة فقال بعض
 من حضر هذه الواو في اولها وقلت يوما الفقهاء يلحنون
 في قولهم ابايع بغير هين فقال قائل قد قال الله تعالى
 منا يعون وقل انظري في قوله تعالى انتم اذا ما وقع
 انتم بمعنى هناك وقل جماعة من العرب في وكذلك
 ينحى المؤمنين في قراءة ابن عامر وابي بكر بنون واحدة
 ان الفعل ماض ولو كان كذلك لكان آخره مفتوحا والذين
 مرفوعا فان قيل سكنت الياء للتخفيف كقوله هو الخليفة
 فارضوا ما رضى لكم واقصد ضمير المصدر مقام الفاعل
 قلت الاسكان ضرورة واقامه غير المفعول به مع وجوده
 مستغنى بل اقامه ضمير المصدر مستغنى ولو كان وحده لانه
 مبهم وما يشبهه بنحو قولوا بعد الجازم والتاسيب و
 القرآن بين يمين فهو في نحو فان قولوا قتل حسي الله ماض
 وفي وان قولوا فاني اخاف عليكم فان قولوا فاما عليه ما فعل
 عليكم ما فعلت مضارع وقوله قطع وقفا ونوا على البر
 التقوى ولا تقنا ونوا على الاذى والعدوان الاول امر والثاني
 مضارع لان النهي لا يدخل على الامر وتلطف في فانه ذكر نارا
 تلطف مضارع والا لتقبل تلطف وكذا غنى من قوله تعالى انك

ان يعثر ابوها وهو ابن مالك فجعله ما ضياع من باب ولا
ادعى ان يقول في خمرة بقاها ان الكسرة علامة
حتى ان بعضهم يستشكل قوله نطق لا يتكلمها الاذان او
مشرك وقد سألني عن ذلك بعضهم فقال كيف عطف
المرفوع على المجرور فقلت له فهذا مستشكل ورد الفاعل
مجرور او بينت له ان الاصل زاني تياء مضمومة ثم حذفت
الفتحة بدستشكال فحذفت ايتا لانفتها ماسا كنه هي اليك
فيقال فيقال وعلامة دفعة ممددة على ايتا المحذوفة
ويقال في خمرة بقاها جار ومجرور وعلامة جرة كسرة
ممددة على ايتا المحذوفة وفي نحو والفجر وليال عشرة والفجر
جار ومجرور ليال ماطة ومعطوف وعلامة جرة فتحة
ممددة على ايتا المحذوفة فانما حذفت الفتحة مع ختمها
لبنائها من الكسرة وثابت الثقل ثقل ولهذا حذفت
الواو في نيب كما حذفت في بعد ولم يحذف في يوجل لان
فتحة ليست نائية عن الكسرة لان ما ضياع وجعل بالكسرة
فقياس منها وقد الفتح وما ضياع فاعل ومضادها الكسرة
وقد جاء بعد على ذلك واما نيب فان الفتحة فيه ممددة
لحرف اللين ومن هنا يقال ان الحسن في يا فلما يا فلما
يحذف الالف وان كانت اخف الحروف لان اصلها الياء ومن
ذلك ان يبادر في المصطفين والاهلين الى الحكم بانتهى
ان ينظر اولاً في لغته وان وجدها مفتوحاً كما
في قوله فتع وانهم عندنا المصطفين الاجناد حكم بانتهى
جمع وفي الآية دليل بان وهو وصفتها بالجمع وثالث وهو
صول من التبيين عليه بعد وانهم ومحال ان يكون الجمع

من الاثنين وقال الاخفش تحل عن الاثنين واستبق
وذهبوا الى يستطيع الحلم حتى يحل من ان يعرب والكلمات
والها في غلامى كرمي وغلامك اكرمك وعلامة اكرمه
اعراباً واحداً ويعكس القواب فليعلم انهن اذا اتصل
بالفعل كن مفعولات وان اتصلن بالاسم كن مضافاً
اليهن ويستثنى من الاول نحو اذيتك زيداً ما صنع
وابصرك زيداً فان المكاف فيها حرف خطاب من الالف
نوعان نوع لا محل فيه لهذا اللفاظ وذلك نحو قولهم ذلك
وتلك واياء واياء فانهن احرف تكلم وخطاب
وضيعة ونوع هو فيه في محل نصب وذلك نحو الضاربك
والضارب على قول سيبويه لانه لا يضاف الوصف
الذي بال الى ما ضمها ونحو قولهم لا عبد لي بالام قوامه
ولا ارضه بفتح العين فالها في موضع نصب كالكاف
الضاربة الا ان ذلك مفعول وهذا مشبه بالمفعول
لان اسم التقدير لا ينصب المفعول اجماعاً وليست مضافاً
اليها والا لخفض اوضع بالكسرة وعلى ذلك فاذا قلت مررت
برجل ابصر الرجل لا امره فان فتحة الراء ممددة متصوطة بحل
وان كسرها فمجرورة ومن ذلك قوله فان نكاحها
مطهر امر من رواء جر مطر الضمير منصوب على المفعولية
وهو فاصل بين المتضامين اذا قلت رويدك
زيداً فان قد مررت رويداً اسم فعل كالکاف خطاب وان
قد مررت ممدداً فهو اسم مضاف اليه ومحملة الرفع لانه فاعل
التي ان يجرى لشيء الى عبارة اعتادها في استعمالها في غير
محلها كان قولك في كسرة وكاف في ايتا قصبة فاعل لما
الف من قولك ذلك في نحو فقلت وفعلوا واما تقييد الاثنين

الاسم فاعلا والخبر مفعولا فانه اصطلاح غير مألوف وهو
 جواز كتمينها لضمون الجملة ومينة والمبتدأ عما يقوله
 على سبيل القسط فكذلك يعاب عليه
 ويسهل انظر في ذلك المطلوب كان
 يعرب فعلا ولا يتطلب فاعله او مبتدأ ولا يتعرض خبر بل
 ربما عربه فاعله بما لا يستحقه وبشيء ما يقدم له فان قلت
 فهل من ذلك قول الرخشي في قوله تعالى وطأ نفع قدامهم
 بانفسهم الآية قدامهم صفة لآفة ويظنون صفة اخرى
 او حال بمعنى قدامهم نفسهم وظانين او استئناف على
 وجها لبيان اللزوم قبلها ويقولون بدل من يظنون فكانت
 المبتدأ فلم يجعل شيئا من هذه الجمل خبرا له قلت له
 وان كان خبره محذوف او معكم طاعة صفتهم كيت كيت
 وانظروا ان الجملة الاولى خبر وان الذي سوغ الابتداء بالكنزة
 صفة مقدرة اي وطأ نفع من غيركم مثل انتم من كان بدوهم
 اي متوكلين منه واعتمادهم على واو الحال كاجاء في الحديث
 دخل وبرزت على النار وسالت كثير من الطلبة من اعراب
 اخر ما سأل الصبد مولا فيقولون مولا مفعول فيبقى
 للمبتدأ بلا خبر والقبول بانه الخبر والمفعول القائل
 المحذوف اي سألته وعلى هذا فيقال الحق ما سأل الصبد
 بالرفع وعكسه ان مصابك المولى فيسبح يذهب الوهم
 فيدلى ان المولى خبر بناء على ان المصاب اسم مفعول والمصبا
 مصدر بمعنى الاصابة بدليل مجيء الخبر بعده ومن هنا
 اخطاء منة لشيء مجلس الرائق بالله في قوله ظلوم ان
 مصابكم رجلا اهدى السبل من تحت ظلم انه برفع رجلا وقد
 مضت الحكاية قد يكونا شيئا اعرابا فان كانت

وحده فاذا انفصل به شيء آخر تغير اعرابه فيبقى الخبر
 وذلك من ذلك ما انت ما شئت فانها مبتدأ وخبر اذا
 لم يأت بعدها خبر فذلك وزيدا فان جئت به فاستخرج
 بفعل محذوف والاصل ما تصنع او ما يكون فلما حذف الفعل
 برز التفسير وانفصل فارتقا به بالفاطمية او على اسم كان
 وشئت بتقدير ما يكون وما فيها في موضع نصب خبر كان
 او مفعولا تصنع ومثل ذلك كيف انت وزيدا الا انك اذا
 قد رت تصنع كان كيف حالا اذ لا يقع مفعولا به وكذلك
 يختلف اعراب الشيء باعتبار المكان الذي يحل فيه ومثالت
 طالبا ما حقيقه كان اذا ذكرت في قولك ما احسن زيدا
 فقال زائدة بناء مستعلى ان المثال المسلول عنه ما كان
 احسن زيدا وليس في السؤال تغيير ذلك
 الاستفصال فانها في هذا الموضع زائدة كما ذكر وليس لها
 اسم ولا خبر لانها قد جرت مجرى الحروف كما ان قل في قلنا
 تقوم زيد لما استعمل استعمالا بالثانية لم يخرج الفاعل
 هذا قول القارضي والمحققين وعندنا في سعيد هي تامة
 وفاعلها ضمير الكون وعند بعضهم هي ناقصة واسمها
 ضميرها والجملة بعدها خبرها وان ذكرت بعد فعل التخيير
 وجبا لا يتيان قبلها بما المصدرية وقيل في ما احسن ما كان
 زيد وكانت تامة واجاز بعضهم نقصانها على تقدير
 ما اسما موصولا وان نصب زيد على ان الخبر اي احسن
 الذي كان زيدا ووديان ما احسن زيدا مغر عنه
 يخرج عليها ما لا ينحصر من الضمور والخبرية وهي احدى عشرة
 قاعدة حكم ما اشبهه في معناه

او فيها فاما الاول فلم يصور كثيرة احدها دخول الباقى خبران
 في قوله تعالى او لم يروا ان الله الذى خلق السموات والارض
 ولم يخلقهم بقادر لانه في معنى وليس الله بقادر والذى
 سهل ذلك التقدير بتاعده ما بينهما ولهذا لم يدخل في قوله
 يروا ان الله الذى خلق السموات والارض قادر على ان يخلق
 مثلهم في قوله منك يكفى في قوله
 سوا ما جبر لا يقران بالتصور لما دخل معنى لا يتقدم
 بقراءة السور ولهذا قال السهيلي لا يجوز ان يقول
 وصل الى كتابك فقرات به على حد قوله لا يقران بالسور
 لانه ما من معنى التقرب
 في ان زيدا قائم وعمر وكتفا بخبر ان لما كان
 ان زيدا قائم ولهذا لم يخرج لست زيدا قائم وعمر
 لما كان في معنى انا زيدا الا اضرب
 ولولا ذلك لم يخرج اذ لا يتقدم المضاف اليه على المضاف
 فكذا لا يتقدم معموله لا يقول انا زيدا اول ضاربا ومثل
 ضاربه دليل على السئلة وقوله تعالى وفي الخضر غير مبين
 وقول الشاعر فهو حقا غير ملغ قوله ولا تتخذ يوما سواه
 خليفه وقوله انا امرأ حنننى هذا مودته على الشا الغنى
 غير مكشور ويحتمل ان منه فذلك يومئذ يوم عسير على
 الكافرين غير يسير ويحتمل يعلق على عسير او يحذف
 هو نعمت له او حال من ضميره ولو قلت جاني غير ضارب
 زيدا لم يخرج التقدير لان النفي لا يحمل منا مكان
 لما كان في معنى ما قال
 ان زيدا ولولا ذلك لم يخرج لان المبتدأ انا ان يكون ذا
 خبر او ذا مرفوع يعنى عن الخبر ودليل السئلة قوله لا

صدك فاطرح الله ولا تقتزن بعارض سلم وهو احسن ما قيل
 في حيث ان لو اس غير ما سوف على رمن تقتضى بالهجر والمخرن
 لانه في معنى ولهذا وصفوا به النكرة ونصبوه على الحال
 وخفصوه برب وادخلوا عليها ال واجاز بعضهم تقديم حال
 مجرور عليه نحو هذا ملنونا مشارب لتسويق كما يتقدم عليه
 حال منصوبه ولا يجوز شئ من ذلك اريد المضى لانه جنس
 ليس في معنى الناصب
 في الايجاب في نحو وانها الكبيرة الا على الخاشعين وياي الله الا
 ان يتقدم لما كان المعنى وانها لا يسهل الا على الخاشعين ولا
 يريد الله الا ان يستقر نوره العطف بولا بعد الايجاب
 في نحو قوله اي الله ان استنوا بامر ولا اي لما كان معناه قال الله
 تعالى الله لا تستعربا ولا اي زيادة لاني
 قوله قطعا ما منعك الا تتجده لابر استبعاد المانع من الشئ
 امر للمنع ان لا يفعل وكما قبل ما الذي لك لا تتجده لا
 صنع ان يتقدم في الاول لم يرب الله في وفي الثاني ما الذي امرك
 بوضعه في هذا ان التامية لا تصاحب التامية بخلاف التامية
 اذ ارضيت على في تفسير
 لعرو الله اعجبني رضاها لما كان رضى عنه بمعنى قبل عليه
 بوجه وده وقال كسائي انا جاز هذا حملا على يعنى وهو
 سخط في قراءة
 بعضهم فشر بوا منه الا قليل لما كان معناه فلم يكونوا منه بدليل
 من شرب منه فليس مني وقليل وما بعده صفة قليل ان الغدير
 بوصف في هذا اليك وقيل مراد به بالصفة عطف البيان
 وهذا لا يتخلص من الاعتراض ان كان لازما لان عطف البيان

كالنكت قد يتبع الضمير وقيل قليل مبتدأ حذف خبره
أول بشرى
مع المشارة إلى البدأ والعصا وهما مؤنثان ولكن المبتدأ غير الخبر
في المعنى والبرهان مذكور ومثله لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا فمن
نسب الفتنة وأنت الفاعل

من هو مرفوع في الجواز لأنه نفس من في المعنى
قولهم إن أحدا لا يقول ذلك فوقع حذف الأبحاث لأنفسهم
الضمير المستتر في تقول والضمير في سياق النفي كان أحدا كذلك
وقال في ليلة لا تزي بها أحدا يحكي علينا الأكوأ كما فرغ كواكبها
بدلاً من ضمير يحكي لأنه راجع إلى أحد وهو واقع في سياق خبر
الإيجاب فكان الضمير كذلك وهذا اللفظ واسع ولقد واسع
ولقد حكى أبو عمرو أنهما سمع شخصاً من أهل اليمن
يقول فلان لغوب أنته كتابي فاحتقرها فقال له كيف قلت
أنته كان فقال ليس الكتاب في معنى الضمير فتنة وقال أبو حمزة
لروية بن العجاج لما أنشد فيها خطوط من سواد وبلق كانت في
الجلد توبيع ألبهق إن أردت الخطوط قل كانتا أو السواد
والبلق فقلن كانتا فقال أردت كان ذلك وبلق وقالوا
مررت برجل أبي عشرة نفسه ويقوم عرب كلهم ويقع
عرب كلهم فزول الفاعل بالاسم الجامدة وأكدوه لما الخطوا
فيها المعنى إذا كان العرب بمعنى الفصحى والعرب بمعنى الحسن
والأب بمعنى الوالد

البلغ مما ذكرنا من تنزيلهم لفظاً موجوباً من اللفظ
لفظ آخر كونه بمعنى وهو تنزيلهم اللفظ المعلوم واللفظ
للوجود كافي قوله تعالى أني لست مدرك ما مضى ولا شئ
شيء إذا كان جازياً وقد مضى لك ولأنني أنه بلازم أن يعطى

أنشئ حكم ما هو في معناه الاتزان المصدر قد لا يعطى حكم
أن وان وصلتهما وبالعكس دليل الأول أنهما لم يعطوه حكمهما
في جواز حذف الجواز ولا في مسددهما مسد جزم الاستناد لهما أنهم
شركا بين أن وان في هذه المسئلة في باب ظن وخصم وان
الخفيفة وصلتهما بمسدهما في باب عسى وخصموا
الشديدة بذلك في باب لو ودليل

حكمه في الميثاق عن ظرف أنما يقول عجبت من قيامك عجبت
أن تقوم وانك قائم ولا يجوز عجبت قيامك ومثله قوله فإياك
المرء فأنشأ في الشريعة والشر جالب فاجري المصدر مجرى
أن تفعل في حذف الجواز ويقول حسبك الله قائم وان قام
ولا تقول حسبك قائم فتذكر الخبر وتقول مضي أن
تقوم ويمتنع عسى أنك قائم ومثلها في ذلك فعل وتقول
لوانك تقوم ولا تقول لوان تقوم وتقول حيثك صلاة
العصر ولا يجوز حيثك أن تصل العصر حذف فلا ينحى ولا
والشعر

في العظمى ومن معناه لصور كثيرة ايضاً أحدها زيادة أن
بعدها المصدرية الظرفية وبعد ما التي بمعنى الذي لانهما
بلفظ ما التافئة كقوله ورجع الضيق للغير ما الذي انتهى على الشر
خبر الأبنال يزيد وقوله يرجي المرء ما أن لا يراه وتعرض ذلك
أدناه الخطوب فهذه محمولان على قوله ما أن رأيت ولا
سمعت بمثله يومها في انيق جرب

محملها في اللفظ على ما هو الموصولة الواقعة
مبتدأ كقوله لما اعتقلت بشرك فاصطفتي فكيف قد
عطا لك جل ما في هذا محمول في اللفظ على نحو قوله لما تصنع
حملها في اللفظ

على لآء التاهية غوا وادخلوا مساكنكم لا يحطمتكم سليمان وخمود
وعن وانقوا فتنه لا تقصين الذين ظلموا منكم خاتمة وهذا
محول في اللفظ ولا وفي نحو ولا تحسبن الله فاعدا ومن اولها
على انتهى لم يرجع الى هذا

اسمع بهم وابصر لما كان احسن بزيد مشبهها في اللفظ كقولك
امد بزيد دخول لام الابتداء بعد ان التي بمعنى
نحو لشبهها في اللفظ بان المؤكدة فالذي بعضهم في قراءة
من قرأ ان هذا لساحران وقد مضى البحث فيها

قوله الله اغفر لنا ايها العصاة بعضهم اية ورفعت صفتها
كما يقال يا ايها العصاة وانما كان حقها وجوب التنبه
كقولهم غفر العزب اقربا ثاس الضيف ولكنهما لما كانت
في اللفظ بمنزلة المستعملة في التثنية اعطيت حكمها وان
انتهى موجبا لثبوتها وانما نحو العرب في المثال فانه لا يكون
منادي لكونه بال فاعطى الحكم الذي يستحقه في نفسه
واما نحو عن معاشر الانبياء لانورث فواجب التنبه
متواء اعتبر حاله او حال ما هو مسببه به وهو المنادى

تشبهها به بنزال وتراك وذلك مشهور في المعارف
وربما جاء في غيرها وعليه وجه قوله يا ليت خطي من
جداك العتافي والفضل ان متركني كفافا والاميل
كافا فهو حال او ترك كفاف فصدد ومنه عندا في خاتم
قوله جالت لتصبر متى تقلت لما اقصرى ان امرأ صرحت
عليك حرام وليس كذلك اذ ليس لفعله فاعل وفاعلة
فاولي قول الفاعل ان اصله حرامى كقوله والذهر
بالانسان دوارى ثم خفف ولو اقوى لكان اولى

وانما قوله طلبوا صلحنا ولا تآوان فاحييتا ان ليس حين
بقاء فعله بتأله قطع من الاضافة ولكن عطف كونه
لم يسلك به في القسم مسئلك قبل وبعد مشبهين بال
لشبهها في اللفظ

بحاشي الحرفية والذليل على اسميتها قراءة بعضهم حاشيا
بالشون على اعرابها كما تقول تنزيها لله قدس وانما قلنا انها
ليست حرفا لدخولها على الحرف ولا فعلا اذ ليس بعدها
اسم منصوب بها وزعم بعضهم انها فعل حذف مفعول
الى جانب يومئذ المعصية لاجل الله وهذا الثاني والاثنيان
في كل موضع فقال لك اتفضل كذا او فعلت كذا فنقول
حاشي لله فانما هذه بمعنى تبارك لله تبارك من هذه الفعل
ومن نونها اعرابها على الفاء هذا التشبيه كما ان بني تميم
اعربوا باب حذام كذلك

قصصنا الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر ما كان قط وامنه فادفع قط بعداء المصدقية كما تقع
بعد ما انتهى حكم مقاربه

في المخرج حتى ادفع فيه عن خلق كل شئ وذلك قصودا وحقي
اجتمعا وواين كقوله بنى انا البرمى هين المنطق الطيب
والطبيب وقول في جمل ما تنتم الحربا لغوا مني يارك
حاشي حديث شتى مثل هذا ولدتني اتي وقول آخر
اذا ركبنا فاجعلوني وسطا اني كبير لا اطيق العندا
ويسمى كفاء

نحو اسم التفصيل وافضل في التجب فانهم منقول
افضل التفصيل ان يرفع الظاهر تشبها بافضل في التجب
وزنا واصدق وافادة للفتا واجاز واتصفا افضل

التجرب يشبهه بأفعل التفضيل فيما ذكرنا قال يا ابي اسمع غلاما
لنا ولم يسمع ذلك الا في احسن وامح ذكره ابو موسى كن
التي بين من هذا قاسوه ولم يحك قتيبا سدا لعن ابن
كيسان وليس كذلك قال ابو بكر بن الابناري ولا يقال الا
من صغر مستند

كقول بعضهم هذا حجر منب حرب بالحجر والجر
بالرفع وقال كبير انا من في جاد منزل وقيل به في حور
مين فمن جرهما فان العطف على ولدا ان مخد ون لا على كذا
وابا ريق اذ ليس المعنى ان الولدان يطوفون عليهم
بالحور وقيل العطف على جنات وكانت قبل المقربون
في جنات وفاكهة ولحم طير وحور من وقيل على اكواب
باعتبار المعنى اذ معنى يطوف عليهم ولدا ان مخد ون
باكواب يتنعمون باكواب وقيل في ارجلكم بالخفض انه
عطف على ايديكم لا على رؤسكم اذ الارجل مغسولة لا
مسوحة وكنت خفضا لما ورد رؤسكم والذي عليه
المحققون ان خفض الجوار يكون في التثنية فليد كما مثلنا
وفي التوكيد نادوا الكوالة يا صاح بلغ ذوعا لزوجات
كلهم ان ليس وصل اذا انحلت غري الذنب وقال الفراء
اشد فيه ابو الجراح بخفض كلهم فقلت له هذا قلت
كلهم يعني بالتصديق فقال هو خير من الذي قلته انا
فما استنشده اياه فاشتد به بالخفض ولا يكون في
الشق لان العاطف يمنع من التجاوزة لا التخصي
لما كانت لا رجل من الاعضاء الثلاثة المتسولة فيفسل
بصبي الماء عليها كانت مقلبة للشراف المذموم شرا
فقطعت على المسوح لا تمتنع ولكن لينت على وجوب

الافتقار في صبي الماء عليها وقيل الى الكعنين في الغاية
اما طلة لظن من يظن انها مسوحة لان المسح لا يضرب له
غاية في الشريعة انتهى
الخفض على الجوار وتأولا قوله حرب بالحجر على ان تصفة الضم
ثم قال السير في الاصل حرب بالحجر منه بتبوين حرب
وبرفع الحجر ثم جذفت الضمير للعلامة لاني بضمير الحجر
مكانه ليقدّم ذكره فاستثنى وقال ابن جني الاصل
حرب بحجر لراييب المضاف اليه عن المضاف فارتفع و
استتر وبلغها استنار الضمير مع جريان الصفة
على غير من هو له وذلك لا يجوز عند البصريين وان
امن اللبس وقول السير في ازا هذا مثل مررت برجل
قالم ابواه لا قاصدين مردود لان ذلك انما يجوز في
الوصف للشكادون الاول على ما سياتي ومن ذلك
قوله هتاني ومراني والاصل امراني وقوله هو رجس
بجس بكسر التثنية وسكون الجيم والاصل بجس بالفتح
والكسر كذا لو او انما يتم هذا ان لو كانوا لا يقولون
بجس بفتح وكسرة وحينئذ فتكون محل الاستشهاد
انما هو الا التزام التشبى وانما اذا لم يلزم فهذا
جائزة دون تقدم رجس اذ يقال فعل بكسرة فسكون
في كل فعل بفتح وكسرة نحو كتف ولين ونيق وكالوا
احذ ما قدم وما حدث بضم والحدث وقرأة سلا
واضلا لا يصرف سلاسل وفي الحديث رجس ما زور
غير ناجورات والاصل مودعات بالواو لا قد من الورد
وقراءة الحجة يؤقنون بالهمزة وقوله احب للموقنين
الى موسى وجفت اذا اضاءها الوقود بمنزلة الموقنين

وموسى على اعطاء الواو المجاورة للقصة حكم الواو المضمومة
فهتوت كما قيل في وجوه اجوع وفي وقت اقتت ومن ذلك
قولهم في ضيق ضيق حملا على قولهم في عقيق عقيق وكانت
ابو على ينشد في مثل ذلك قد يوجد الجار يحذف الجار

لفظ فيعطون حكمه ويسمى ذلك تقيينا وقائد تان
تؤدى كلمة تؤدى كلمتين قالوا في جمع لا ترى كيف يجمع
معنى ولا تعد عينك فيها الى قوله ولا تفتنهم عينك
بما وزين الى غيرهم ولا تأكلوا أموالكم الى أموالكم الى ولا
تضموا اليها اكلين انتهى ومن مثل ذلك ايضا قوله تعالى
الرفث الى سائركم فمن الرفث معناه الضيق الى مثل
وقد اضيق بعضكم الى بعض وانما اصل الرفث ان يتعدى
بالياء يقال ارفث فلان بامرته وقوله تعالى وما تفتلوا
من خير فلن تكفروا اي فلن تحرموا اي فلن تحرموا ثوابه
ولهذا عدى الى اثنين لا الى واحد وقوله تعالى ولا تفرسوا
عقدة النكاح اي لا تنفكوا وللهذا عدى بنفسه لا بعلو
قوله تعالى لا يفتنون الى الملاء الا على اي لا يصفون وقوله
سمع الله لرحمته اي استجاب ضدي سمع في الاول بالي
وفي الثاني باللام وانما اصله ان يتعدى بنفسه مثل
يسمعون الصيحة وقوله تعالى وانه يعلم الفساد من الصلح
اي يميز ولهذا عدى بمن لا بنفسه وقوله تعالى للذين يؤمنون
من دنائهم اي يتبعون من وطئ دنائهم بالحلف فلهم
عدى بمن ولما نحو التضمن على بعضهم في الآية ورأى انه
لا يقال حلف من كذا بل حلف عليه قال ومن متعلقه بمعنى
للذي كما تقولون لي براءة منك مبرة قال واما قول الفقهاء

ملا

الى من امراته فقلط او قصم فيه عدمه فهما يتعلق في الآية و
ابوكبير لهذا جلت به في ليلة مزودة كرها وعقد فطما قها
لم يحلل وقال قبله من حملن به وهن عواقد جنتك النطاق فثبت
غيره مثل مزودة اي مدعوت وبروي بالجر صفة الليلة مثل
والليل اذا يسر بالتمسك حال من المرأة وليس بقوى مع الله
الحقيقة لانه الليلة حينئذ لا كبر فائدة فيه والشاهد فيهما
انضم من حل معي خلق ولولا ذلك لعدى بنفسه مثل حملته
انه كرها وقال العزدي كيف تراهي قال يا محبتي قد قتل الله
في اذ اعطى صفة عذابي بالقتل وهو كثير قال ابو الفتح في كتاب
التمثيل احسب لوجع ملجأ منه كتاب يكون ميسر اوراقا

فلهمذا قالوا الا بوي في الارب والامر ومنه ولا يؤيد لكل واحد
منهما السدس وفي الامم والمخالدة ومنه ورع ابيه والمشرقين
والمغربين ومثلهما الماخون في الشرق والمغرب وانما الماخون
المغرب ثم انما سمى خافقا مجازا وانما هو محفوق فيه القمير
في الشمس والقمر والشمس المتين واستقبلت في السماء وجهها
فارتقى القمير في وقت معاني الشمس وهو وجهها وقرأ السماء
وقال الشيرازي يجوز انه اراد قرا او قرأ الله لا يجمع قرآن في ليلة
كلا يجمع الشمس والقمر انتهى وما ذكرنا مدح والقرآن في العز
الشمس والقمر وقيل ان منه قول العزدي قد اخذنا بافاق
السماء عليكم لنا قراها والتجود الطوالع وقيل انما اراد محمد او
الحليل عليهما الصلوة والسلام لان نسبة سراج اليها بوجه
وان المراد بالتجود الصلوة وقالوا العزدي في ابي بكر وعمر رضي الله
عنهما وقيل المراد عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز فلا تغليب
ويرى انه قيل لعمر رضي الله عنه دنالك سير العزدي نعم

قال فتادة استحق العرمان فمن بينهما من الخلقاء امهات
 الاولاد وهذا المراد بعمومهم وقلوا والعاجين في روية
 والعاج والمرتين في الضيق والمدة ولاجل الاختلاط
 اطلقت من على ما لا يعقل في حق قتلهم من يمشي على
 بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي
 على اربع وان الاختلاط حصل في العصور السابقة في
 قوله تعالى كل دابة وفي من يمشي اختلاط آخر في عبارة
 التفصيل فانه يقر الانسان والطائر واسم المخاطبين
 على القايين في قوله تعالى اعبدوا ربكم الذي خلقكم و
 الذين من قبلكم لعلكم تتقون لان لعل متعلقة بخلقكم
 لا باعبدوا والمذكورين على الموتى حتى عدت منهم في
 وكانت من القانتين والمذكورة على ابليس حقا مستثنى
 منهم في سجدة والا ابليس قال اني تمسحوا الاستثناء
 متصل لانه واحد بين اظهر الالف من المذكرة فطلبوا
 عليه في سجدة واذا استثنى منهم استثناء احدهم ثم قال
 ويجوز ان يكون منقطعاً ومن التعليل والتعود في ملتنا
 بعد لخرجتك يا مشعشع الذي اسفاه معك من قريننا فانه
 عليه الصلوة والسلام لم يكن في ملتهم قط بخلاف الذين
 آمنوا معه جعل لكم من انفسكم ازواجاً ومن الانعام ازواجاً
 يذكر فيه فان الخطاب فيه شامل في العقلاء والانعام
 فغلب المخاطبون والعاقلون على القايين والانعام
 ومعنى يذكر فيه يتبعكم ويكثركم في هذا التدبير وهو
 ان جعل للناس والانعام ازواجاً حتى حصل بينهم الولد
 فجعل هذا التدبير كالسبع والمعدن للبيت والتكثير
 فلمذاجحة نفى دون البقاء ونظير ولكم في القصر من جنود

وزعم جماعة انه منهم ياتها الذين آمنوا وعجز بل انتم قوم
 تجهلون وانما هذا من مراعاة المعنى في الاول من مراعاة
 اللفظ

احدها وقرة وهو الاصل

واذا اطلقت النساء فتلعن اجلهن فامسكوهن فتنازل
 افشاء العنة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً
 وصية لازواجهم اي والذين يشاءون الموت وترك
 الازواج يوصون وصية ويخشون الذين لو تركوا من خلفهم
 ذرية اي لو شاءوا ان يتركوا وقد مضت في فصل
 لو ونظيرها ومما لم يتقدم ذكره قوله الى ملك كاد الجبال
 لغتة تنهدل وزال الزمان من الضحى

مخاطبات

القرآن فاستعدنا فاقم الى الصلوة فاعسلوا اذا قضى
 امراً فانما يقول لعل فيكون وان حكمت فاحكم بينهم
 بالقسط وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به اذا تناجيتهم
 فلا تتناجوا بالازواج والعدوان اذا تناجيتهم الرسول فقد سوا
 الآية اذا اطلقت النساء فطلقوهن لعتنهم وفي التفسير اذا اتى
 احدهم الجمعة فليغتسل ومنه في غيره فاحرجنا من كان فيها
 من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين اي فاردنا
 الاخراج ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للاملاك اسجدوا
 لان للترتيب ولا يمكن هنا مع الحمل على الظاهر فاذا حمل خلقنا
 وصورنا على ارادة الخلق والتصوير لم يشكل وقيل ما على خلقنا
 مضامين اني خلقنا اباكم ومثله وكم من قرية اهلكناها فجاءها
 بامتنا اي اردنا اهلكها فاردنا فتدنى اي اراد الذين من محمد
 صلى الله عليه وسلم فتدنى فتعلق في الهوى وهذا اول

من قول من ادعى القلبية هاتين الآيتين وان التقدير
وكمن قرية بجها باسنا فاهلكتها ثم نزل فداها وقال
فاوقبنا من قبل ان نغلق قد لما قصي من جها عينا وظل الى اراد
فراقنا وفكلامهم مكر هذا وهو التعبير لا وادة الفعل
من ايجاده نحو ويريدون ان يفسر قوايين الله ورسوله
بدليل انه قول بقوله سبحانه ولم يفسر قوايين منهم

ان قادري على الامور

واصل ذلك ان الفعل بسبب من الارادة والقدره وهو
يقومون السبب مقام السبب وبالعكس فالاول نحو نزل
اخباركم اي وفعل اجنابكم لان الابتداء بالاختيار وبالاختيار
يحصل العلم وقوله تعالى هل يستطيع ربك الآيات في قراءة
الكسائي يستطيع بالقيسة وربك بالرفع معناه هل يفعل
ربك فغير من العقل بالاستطاعة لانها شرطها هل ينزل
عليها تلك الآيات اي دعوتك ومثل وظن ان لن نقدر عليه اي
لن نؤاخذه فغير من المواخذة بشرطها وهو القدره عليه ولما
قراءة الكسائي فتقديرها هل يستطيع سؤال ربك فحذف
المضافا وهل تطلب طاعة ربك في انزال الآيات اي استجابة
ومثلنا فانتم انتم اي فانتم الاعاد الموجب للثبات

كما يعبرون عن الشيء

الحاضر قصد الاختصار في الذهن حتى كانت مشاهدا لا اجزا
نحو وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة لان لام الابتداء لا ونحو
هذا من حيث هو وهذا من عندك اذ ليس الملام في خبرين من
الرسول عليه الصلوة والسلام كقول هذا كتابك فخذوا ولما انزلنا
كانت الجملة في ذلك الوقت هكذا حكيت ومثله والله انزلنا
آرايح فتشبهت بها فاجيبنا بما لا رخص قصد بقوله سبحانه فتشبهت

احسن ذلك لقصوره البديهة الدالة على القدرة الباهرة
اثارة السحاب تبدوا اول قطراتها فيضها من متقلبة بين اطوار
حتى يصير كما ما ومنه ثم قال له كمن فيكون اي فكان ومن
يشرك بالله فكانا آخر من السماء فتقطعنا القطر ونهوى بالرفع
في مكان صحيح ويريد ان من سطر الذين استضعفوا الى
قوله في وزى فرعون وهامان ومنه عند الجمهور وكلهم باسط
فراعياء يبسط ذراعيه بدليل وتعليقهم ولم يقل وقلبتا همر
وبهذا التقدير يندفع قول الكسائي وهشام ان اسم الفاعل
الذي بمعنى الماضي بعل ومنه والله يخرج ما كنتم تكتمون الا ان هذا
على حكاية حال كانت مستقبله وقت التدارك وفي الآيات
الاولى حكيت الحال الماضية ومثلها قول مجارية في رمضان
الماضي تقطع الحديث بالايضا ولو لا حكاية الحال في قوله
حننا يفتشون حتى لا يفتد كلابهم لم يصح الرفع لانه لا يرفع
الا وهو الحال ومثله قوله تعالى حتى يقول الرسول

وذلك التقدير

على تقدير آخر نحو وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله
فان يفترى من قول بالافتراء والافتراء هو قول بمصطفى وقال
لهما ما الفين ان تبنتا الى وكنتما الفين اكل مني نذ
وقالوا عسونا ان يقوم فتبيل هو ذلك وقبل على حذف حرف
اي عسونا من زيدنا وصوزيد صاحب القيام وقيل ان زائدة
ويرة صدم صدمتها المستعوط في الاكثر وانما قد علمت
والزائدة لا تعمل خلافا لابي الحسن واما قول ابي الفتح في بيت
الخمسة حتى يكون غيرا من نفوسهم او ان بيتين جميعا وهو
مختار يجوز كون ان زائدة فدون النصب هنا يكون بالعطف
لابان وقيل في ثم يعودون لما لو ان ما لو بمعنى القول

القول بتأويل القولين لفظا لظهوره من التروجات
وقال أبو البقاء في حق تنقوا ما يحبون يجوز عندنا على كون
مصدرية والمصدر في تأويل اسم المفعول انتهى وهذا
يقضي أن غير أبي على لا يجيز ذلك وقال السيرافي إذا قبل
قاموا ما خلا زيدا أو ما خلا زيدا فامصدرية وهي صلة
حال وفيه معنى الاستثناء قال ابن مالك وفوقه الحال
معرفة لتأويلها بالنكرة انتهى وتأويل حاله عن زيد
ومجاوز زيد أو تأويل ابن خروف والشواهد أن ما
وصلتها نصب على الاستثناء فقلنا لأن معنى الاستثناء
قائم بما بعدها لا بها والمنصوب على معنى لا يليق ذلك المعنى
بغيره

من ذلك كل شاة ومخلتها بدرهم وإني فتي
هيمًا أنت وجارها ورب رجل وأخيه وإن شاة أنزل
عليهم أي من السائمة فظلت ولا يجوز كل مخلتها ولا رب
أخيه ولا أوجارها ولا يجوز أن يتم زيد قام عمرو في الأضغ إلا
في الشعر كقوله أن يسمعوا سبعة طاروا بها فرحاً منى وما يسموا
من صالح زفنوا فلا يضاف كل وإني إلى معرفة مفردة كما
أو اسم التفصيل كذلك ولا تجزئ التكرار ولا يكون
في الشعر فعل الشرط مضطراً والجواب ماضياً وقال الشاعر
أن تركبوا فركوب الخيل عادتنا أو تنزلون فانا معشر نزل فقلنا
يونس أرادوا أنتم تنزلون فغطف الجملة الاسمية على جملة الشرط
وجعل سيبويه ذلك من الغطف على التوفيق وكما قد
اتركبون فذلك عادتنا أو ينزلون ففني معروفون بذلك
ويقولون مررت برجل قائم أبواه لأقاعدين ويمتنع قائمين لا
قاعد أبواه على أعمال الشاة وربط الأول بالمعنى

أنهم يتسعون فالظرف والمجرور ما لا يتسعون في غيرها
فكذلك فصلوا بهما الفعل الناقص من معمول نحو كان
في الدار أو عندك زيد جالساً وفعل التعجب من التعجب منه
نحو ما أحسن في البيت له أن زيد وما أبست عند الحرب زيدا
وبين الحربين لنا سبع ومنسوخة نحو قوله فدا تلحق فيها فان يجنبا
أخاك مصاباً القلب جرح بدله وبين الاستفهام والقول
الجارى مجرى الظن كقوله أبعد بعد تقول الدار جامعا بين
المضاف ومعرف الجرح ومجرورها وبين إذن ولن ومنصوبها
نحو هذا غلام والله زيد واشتريت بوالله درهم وقوله أذن
والله نريهم جرح وقوله من ما ذابت يا نريد مقالة ادع
القتال واشهدا لحياء وقدموها خبرين على الاسم في باب
أن نحو أن في ذلك لعبرة وممولين للغير في باب ما نحو في
الدار زيد أجالسها وقوله فما كل حين من تواتر مواثباتها
فإن كان الممول غيرهما بطل عملها كقوله فما كل من أوفى كل
منى أنا عارف وممولي أصلها نحو وكافوا فيه من أراهم
في قول وعلى الفعل المنقضي ما في نحو قوله نحن عن فضلك
ما استغنيناه قبل وعلى أن معمولاً بخبرها في نحو تأما بعد
فاني فعل كذا وكذا وقولنا باخرا شاة أنت ذانفر قات
قوى لم ناكلهم لتضيق وعلى العامل المعنوي في قولهم كل
يوم لك ثوباً قولنا ما مسئلة أنا فاعلم أنه إذا أتت ذواتها
ظرف ولم يل الفاء ما يمتنع نقده معمول عليه نحو تأما في الدار
أو عندك فزيد جالساً جازكونه معمولاً لأننا أو تأما بعد الفاء
فإن تلا الفاء ما لا يتقدم عليه معموله نحو تأما زيدا وأليس
فاني ضارب فالعامل عندنا في تأما فتصح مسئلة الظرف
فقط لأن الحروف لا تنصب المفعول به وعند المبرج يجوز مسئلة

الظرف من وجهين ومسئلة المفعول به من جهة اعمال
ما الفاء واجتج بان ما وضعت على ان ما بعد فاء جوابها يتقدم بعينه
فاصدا بينهما وبين اما وجوز به بعضهم في الظرف دوة المفعول به
واما قوله اما انت فانظر فليس المعنى على تعلقه بما بعد الفاء بل هو
متعلق بتعلق المفعول لاجله بفعل محذوف والتقدير لهذا خربت
علي واما المسئلة الاخيرة فمن اجازة يدج الساق في الدار لم يكن
ذلك عنده مختصا بالظرف

واكثر وقوعه في اشعر كقول حسان رضى كان شبيبة من بيتها من
يكون مزاجها حسل وما فمن نصب المزاج فجعل المعرفة الجزئية المكنة
الاسم وثاولة الفارسي على ان انصباب المزاج على الظرفية المجازية
والاولى رضى المزاج ونصب العسل وقد روى كذلك ايضا فارضا
ما يتقدير وخالفها ما يروى برضه من على اضماء اليك واما قوله
ابن اسدان كان زائدة فخفا اذ لا يزداد بلفظ الضارع بقياس
ولا ضرورة لدعوى ذلك هنا وقول روية ومهمة مغيرة ارجا
كان لو زاد رضى سمائه اى كان لون سمائه لغبرتها لون ارضه فكسر
التشبيها بالفتوحات المضاف وقال فان انت لايت في
تجدة فلا تهيبك ان تقدا اى قد تهيبها وقال ابن مقبل ولا تهيبني
المومات ادبها اذا تجاوزت الاصد بالسترى ولا اتهيبها ولا كعب
كان ادب ذرايعها اذا مرقت وقد تلتفح بالقور الصائيل القور
جمع قان وهي الجبل الضفير والصائيل اسم لاويل الشارب ولا
واحد له والتلفح الاشتغال وقول عروة بن الورد فديت بنفسه
ومالى وما الورك الا ما يطبق وقول القطامي فلما ان جرى يمين عليها
كما طينت بالقدنا لتساعا القدنا لقصر التسباع الطين ومنه
في الكلام ادخلت القنوس في الاسى وعرضت المناقاة على الحوض و
عرضتها على الماء الجوهري وجماعة منهم السكاكي والرحماني وجعل منه

ويوم يرعى الذين كفروا على النار في كتاب التوسعة لمعقوبي ياتحق
اشكت ان عرضت الحوض على الناقمة مقلوبه قال له آخر لا قلبية
واحد منها واختاره ابو حيان ورد على قول الرحماني في الآية وزعم
بعضهم في قول المتفق وهذا لاهل العشق حتى دفنه فيجب كيف يموت
من لا يشق ان اصله كيف لا يموت من يشق

ان لا سبب للموت سوى العشق ويقال
اذا طلعت الجوزا انتصب العود في الجربا اى انتصب الجربا في العود و
تعلق في قوله في سلسلة ذرعهما سبعون ذراعا فاسكوه اللفظ
اسكوا فيه سلسلة وقيل ان منه وكمر من قرية اهلكناها بقاءها
باسمائها ثم في قتلتي وقد مضى تاويلها ونقل الجوهري في مكان
قاب قوسين ان اصله قاب قوسين فقلت التشيئة بالافراد وهو من
ان قسرا القاب بما بين مقبض القوس وسببها اى طرفها ولهذا طرافها
فألقاها فان الا اذا قربا لقد ونظير هذا الضاد ان الاعراب في الحسن
ابن العم بعد امثلة فلست لشري فقلة بحول اى فلست فقلة قبل ومن
القلب اذ هب بكاتبى هذا الآية واجيب بان المعنى لا قول عنهم
الى مكان قريب منهم ليكون ما يقولونه يسمع منك فانظر ما ذا ارجو
وقيل في فقيت عليكم ان المعنى فقيت منها وفي حقيق على ان لا اول
الآية فمن على ان وصلتها على ان المعنى حقيق على بارخالها على بار
المشكره كذا فافاع وقيل من حقيق معنى حصر وفيها ان مقلقة
لشوق العصبية ان المعنى لبتوا العصبية بها اى لينهض بها مشاقلة وقيل
البا للتعبية كالفرة اى لبتى العصبية اى جعلها تنهض مشاقلة

ولذلك اسئلة احدها اعطاء غير حكم الا في الاستثناء بها نحو لايتق
القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر فمن نصب غيرا واعطاء
الاحكم غيرا الوصف بها نحو لو كان فيها الهة الا الله لغسنا

حكم ما التصديقية في الالهام كقوله
 ان يقرأ ان على امتاء ويحكم ما في السند وان لا يشعرا احدا
 الشاهد في الاولي وليست بمنفعة من الثبوت بدليل
 ان المصنف عليه اعمال ما احاد على ان كاري من قوله عليه
 الصلوة والسند كما تكون اولى عليكم ذكر ابن الحاجب الحنفى
 في الرواية كما تكونون حكم في الالهام
 كاري في الحديث فان لا تراه فانه يراك واعطاء لو حكم ان في
 الجزم كقوله لو شاء طار به ذو منعة ذكر الثاني ابن الشجري و
 خرج غيره على انه جاء على لغة من مشاء بالا فتم ابدلت
 الالف هزة على حد قول بعضهم العالم والمخافة بالهزة ويؤيد انه
 لا يجوز مجيء ان الشرطية في هذه المواضع لانه لاجل ما مضى
 فالمعنى لو شاء وبهذا يقدح ايضا في تخرج السابق على ما ذكر
 وهو يخرج ابن مالك والظاهر انه يخرج على اجراء المقبل بحرفي الصحيح
 كقراءة قبل ان من يتقى يصبر فان الله بايثبات ياء يتقى وجره
 يصبر واذا تصيبك
 خصاصة فتعلم واهمال حتى حملا على اذا كقول عايشة رضي الله عنها
 وانه يقوم مقامك لا يسمع الناس
 ذكره بعضهم مستشهدا بقراءة بعضهم الم شرح تخرج الما
 وفيه نظر لان لا يحمل لنا وانما يصح او يحسن حمل الشيء على ما يحمل
 محله كما قدمنا وقيل اصله نشر من له حذفنا لنونا الخفيفة و
 ابن الفتح وليد عليها وفي هذا شد واذان توكيد المنفى بلم مع انه
 كالعمل الماضى في المعنى وحذفنا لنونا لغير مقتضى مع ان المؤكد
 لا يلبق به الحذف واعطاء حكم له في الجزم كقوله لن يجيب لان من جاز
 من جرك دون بابك الخلق الرواية بكسر الراء
 حكم ليس في الالهام وهو لغتنا اهل الجان نحو ما هذا جبرا



واعطاء ليس حكم ما في الالهام عند انتفاض التثنية بالاكوف لم ليس
 الطيب الالمسك وهي لغتنا تميم
 حكم لعل في العمل كقوله يا ابتاعك اوعساك واعطاء لعل
 حكم عسى في اقتران خبرها بان ومنها الحديث فلك بعضهم
 ان يكون الحن بجته من بعض
 وعكسه وذلك عندا من اللبس كقوله خرق الثوب المستار
 وكسر الرجاج الحجر وقال قد بلغت جران او بلغت سواتهم
 وسمع ايضا نصبها كقوله قد سال الحياة منه القدماء في
 رواية من نصب الحياة وقيل القدماء بتثنية حذفنا لنونا
 كقوله ما خطنا انا اسار وميتة فمن رواه برفع اسار ومنه
 وسمع ايضا نصبها كقوله ان من صا حقيقا المشهور كيف
 من صا حقيقا وبوم
 حكم الضارب بالرجل في النصب واعطاء الضارب بالرجل
 حكم احسن الوجه في الجح
 حكم افعل التفخيل في جواز التفسير واعطاء افعل التفخيل
 حكم افعل في التجب في انه لا يرفع الظاهر وقد عرفك ولو ذكر
 احرف الجح ودخول بعضها على بعض في معانيها ذلك
 امثلة كثيرة واسند آخر ما يتسار اياه في هذا التاليف
 فاسأل الله الذي من علينا بافضاله واتمامه في البلاد الحرام
 في شهر ذي القعدة الحرام ويستمر على اتمام ما ليقتضيه من الرواية
 في شهر ذي الحرام ان يحرم وجهي على النار وان يجاوزها
 من الاوزار وان يوقظني من رقة الغفلة قبل الموت
 وان يلطف بي عند معالجة سكرات الموت وان تفعل
 ذلك باهلي واجتاني وجميع المسلمين وان يهدي شرف صلواته
 وارزقيته الى اشراف العالمين وامام العالمين والعالمين

اوريجونا اولوز درسه عدد ديار قدر
۷۷۷

333

محمد بن الحنفية الكاشف في يوم الحشر بشفاعة النعمة وعلى له
الهادين واصحابه الذين شادولنا
قوام الدين وان تسلم
تسليما كثيرا الى يوم
الدين والحمد لله
رب العالمين
عن



6671



715

715